مصادر بحار الأنوار

١٣

جامع الأخبار

أو

معارج اليقين في أصول الدين

تأليف

الشيخ محمد بن محمد السبزواري

من أعلام القرن السابع الهجري

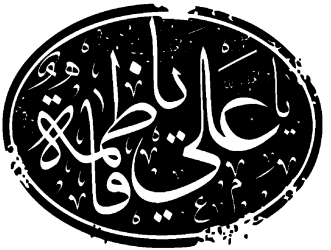
تحقيق

علاء آل جعفر

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

سلسلة مصادر بحار الأنوار

(١٣)



جامع الأخبار

أو

معارج اليقين في أصول الدين

تأليف

الشيخ محمد بن محمد السبزواري

من أعلام القرن السابع الهجري

تحقيق

علاء آل جعفر

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث



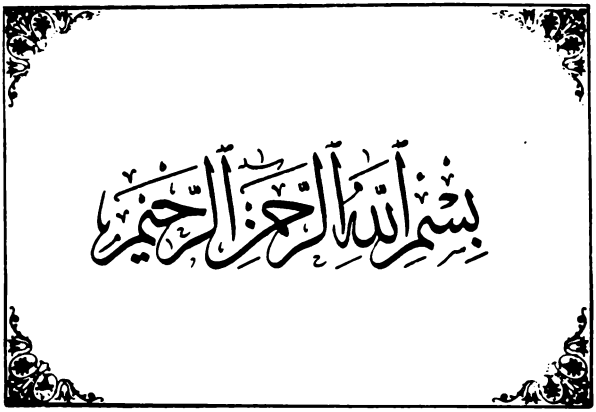
حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

مؤسسة آل البيت لإحياء التراث

بيروت - ص. ب ٢٤/٣٤ تلفون ٨٢٠٨٤٣


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من قرن الله تعالىٰ طاعتهما بطاعته . . إلى من درجت في باحة ودهما وحنانهما حتىٰ اشتد عودي واستقام . . وأنا استمطر في حلك الظلام دعاؤهما .

إلى من أرضعاني صفو الـدين ، وغذيـاني لب الولايـة في زمن الجدب السقيم . . إلى من نأت بي عنهما سطوة الأيام حتىٰ أمست ذكراهم كالطيف الناعم يداعب مخيلتي المنهكة .

إلى والدي صاحب القلب الكبير ، وإلى والدتي الطيبة أهدي هذا الجهد المتواضع .

علاء آل جعفر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق :

ابتدء بحمد الله والثناء عليه ، رب الأرباب وخالق العباد ، ذو المن والطول ، الذي أسبغ علينا من النعم ما تنوء الألسن عن عدها ، والأفئدة عن حصرها ، الملك المتعال الذي لا اله إلا هو الرحمن الرحيم .

والصلاة على رسول الله النبي الأمي ، والرحمة العظيمة ، الذي بلّغ ونصح ، وأدى وبالغ ، فأخرج الله به من خرج من تيه الظلام إلىٰ نور الهدى ، وعلىٰ أهل بيته المعصومين ، حججه على العالمين ، وسبيله إلى النعيم .

أما بعد :

فليس خافياً على من له شيء من الاطلاع بحيثيات هذا الكتاب ـ الماثل بين يديك أخي القارىء الكريم ـ ما تكتنفه من ملابسات ، وما تعترض الباحث فيه من مشاق وصعوبات كانت هي التي دفعت بالكثير من اخواني وزملائي المحققين إلى الإنحاء باللائمة علي لإقدامي على هذا العمل ، واضطلاعي بتحقيق هذا الكتاب .

ومما لا ريب فيه أن للجميع عذره كما أن لي العذر أيضاً في ذلك ، فلما يحيط هذا الكتاب من جدل حول معرفة نسخته الحقيقية التي أصبحت نسخ عديدة متفاوتة بالزيادة والنقصان والترتيب والتشكيل ، وانتهاءً بالجدل القائم حول معرفة مؤلف هذا الكتاب والذي تشتت وتشعب ليصل في بعض الأحيان إلىٰ ما يتجاوز

العشرين احتمالاً أو الأكثر ، يضاف إلى ذلك ما يظهر من جوانب أخرى عند العمل وخلال التحقيق الا أني وبالاتكال على الله تعالى لم أتردد في خوض هذه العباب متسلحاً بالصبر والتأني ، وراجياً الثواب من الباري جل اسمه ، والشفاعة من أهل بيت النبوة صلوات الله وسلامه عليهم عند احياء أثر أوشك أن يندرس من آثار علومهم التي لا تنضب .

وحقاً أقول : إن هذا الكتاب وطوال هذه السنين التي مرت على تأليفه ـ والتي قد تمتد إلى ما يقارب السبعة قرون ـ قد تعرض وبشكل مقصود أو غير مقصود إلى عمليات مسخ وتشويه طالت كثيراً من رواياته وفحواه مضموناً وترتيباً ومجموعاً فلا غرابة أن نجد هذا البون الشاسع بين بعض نسخ هذا الكتاب وما هو المعول عليه ، والذي تتفق عليه جملة أخرىٰ من النسخ المؤيدة بجملة من الشواهد والدلائل ، ولغل مما يثير الأسى والألم حقاً أن تجد جهداً أنفق في عمل ما يوشك أن يضيع أدراج الرياح ، وأن يعفو عليه الزمن ، وإن كان لا غرابة في ذلك ، فقد ضاع من هذه الطائفة ولعدم تيسر السبل لها طوال دهور مرار الكثير من الأصول والآثار القيمة التي لم يتبق لنا منها إلا أسماؤها ، ناهيك عن غيرها من التي لم يتبق لنا منها حتى هذا الاسم .

ماذا كتب عن جامع الأخبار ؟؟

سنحاول في بداية حديثنا أن نستعرض جانباً مما كتبه علماؤنا الأعلام في استعراضهم لهذا الكتاب ، متوخين استلال الجانب الذي يتعرض وبشكل مباشر إلى ما أثير حوله وما قيل فيه .

قال العلامة الخوانساري في روضات الجنات :

جامع الأخبار ، المعروف المشهور الذي اختلف في مؤلفه ونسخه ، يشمل على أحاديث نادرة كثيرة من الآداب والسنن ، في طي أربعة عشر باباً ، ينفجر منها مائة وثلاثة وعشرون فصلاً . . ولقد أختلف في حجيته نظراً إلى جهالة راويه وغرابة مطاويه ، واشتماله على أخبار المبالغة والارتفاع ، وعدم وجود إسناداً إلى مؤلفه أو عنه[1] .

---

(١) روضات الجنات ٤ : ٢٢٥ .

أقول : قد نجافي الحقيقة إذا أغمضنا عن أمور لا يمكن الاغضاء عنها وسلّمنا بما ذهب إليه العلامة الخوانساري ـ رحمه الله ـ، فالبرغم من أن مسألة المبالغة والارتفاع كانت وما زالت موضع خلاف وأخذ ورد بين الكثيرين ، إلا أن الصاق هذا الأمر بكتابنا فيه الكثير من الرد ، فالكثير من الروايات التي قد تكون هي مصدر هذه التهمة تبين لي عند تحقيقي لهذا الكتاب أنها نُقلت من مصادر معتبرة لا غبار عليها ، وهو مما ستتوضح صورته للقارىء الكريم عند مطالعته لمتن الكتاب ، أما عدم وجود الإسناد إلى مؤلفه أو الإسناد في رواياته فهذا الأمر قد يدفعه كون أن معظم هذه الروايات قد نُقلت أيضاً من مصادر معروفة ، أو أن رواياته متكررة في الكثير من مصادر الحديث ، ولا يخفى على القارىء الكريم أن بعضاً من كتب الحديث سبق أن نحت هذا المنحى كما هو في كتاب مكارم الأخلاق للطبرسي ـ رحمه الله ـ ومثله في مشكاة الأنوار لولده ، فيبدو أن كتابنا صنواً لهذين الكتابين . . .

وقال صاحب صحيفة الأبرار :

كتاب جامع الأخبار ، وهو مجموع حسن غير أنه مختلط الأسلوب ونسخه مختلفة ، فإن منها ما رُتب بالفصول فقط ، ومنها ما هو مبوب ، ولكن بين النسختين اختلاف في الزيادة والنقيصة ، والذي يختلج بالبال أنه لم يخرج من المسودة بيد المصنف ، ثم رتبه تلاميذه ، فلذا أخرج كذلك[1] .

وقال العلامة الطهراني في الذريعة :

جامع الأخبار ، المطبوع مكرراً من (١٢٨٧ هـ) حتى اليوم ، المتداول المرتب على مائة واحد وأربعين فصلاً ، المشهور انتسابه إلى الشيخ الصدوق لكنه مما لا أصل له ، وقد اختلف أقوال الأصحاب في تعيين مؤلفه[2] .

وأضاف ـ رحمه الله ـ في موضع آخر :

جامع الأخبار المبوب والمرتب على غير ترتيب ما هو المطبوع ، وهو لبعض

---

(١) صحيفة الأبرار : ٤٥٩ .

(٢) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥ : ١٥١/٣٣ .

المتأخرين عن مؤلف أصله المطبوع ، ذكر في أوله عين خطبة الموضوع (الحمد لله الأول بلا أول كان قبله ـ إلى قوله ـ يشتمل أبواباً وفصولاً جامعة للزهد) لكن في المطبوع يشتمل فصولاً فقط ، ثم زاد في الديباجة عدة جمل ليست في المطبوع ، إلى أن ذكر أنه سماه بـ (جامع الأخبار) ورتبه على أربعة عشر باباً ، وفي كل باب عدة فصول على اختلاف في عددها[1] .

وأما ما قيل عن نسبة هذا الكتاب إلى مؤلف معين فقد تضاربت في ذلك الآراء ، وتشتت فيه الأقوال ، بل إنه يندر أن تجد هذا التضارب البيّن ، والاختلاف الواسع في نسبة مؤلَف إلى مؤلِفه ، وللجميع عذره .

فقد نسبه منتجب الدين في فهرسه إلى أبي الحسن علي بن أبي سعد بن أبي الفرج الخيّاط[2] .

ونسبه صاحب رياض العلماء إلى محمد بن محمد الشعيري[3] .

وقال الأحسائي : قال بعض المشايخ : وقفت على نسخة عتيقة جداً في دار السلطنة أصفهان ، وفيها : تم الكتاب على يد مصنفه الحسن بن محمد السبزواري[4] .

وأما الحر العاملي ـ رحمه الله ـ فقد نسبه في إثبات الهداة إلى الحسن بن الفضل الطبرسي[5] ، وقال في الايقاظ من الهجعة : كتاب جامع الأخبار للشيخ حسن بن الشيخ أبي علي الطبرسي[6] . ولكنه في أمل الآمل تارة ينسبه إلى الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي ، وتارة أخرى إلى محمد بن محمد الشعيري[7] .

---

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥ : ٣٦/ ١٥٢ .
(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم : ١٢١/٢٥٧ .
(٣) رياض العلماء وحياض الفضلاء ٥ : ١٦٧ .
(٤) انظر مقدمة الطبعة الحجرية للكتاب .
(٥) إثبات الهداة ١ : ٢٨ .
(٦) الإيقاظ من الهجعة : ٢٨ .
(٧) أمل الأمل ٢ : ٧٥/٢٠٣ .

وقال العلامة المجلسي ـ رحمه الله ـ . . . واخطأ من نسبه إلى الصدوق ، بل يروى عن الصدوق بخمس وسائط ، وقد يظن كونه تأليف مؤلف مكارم الأخلاق ، ويحتمل كونه لعلي بن سعد الخياط ، ويظهر من بعض مواضع الكتاب اسم مؤلفه محمد بن محمد الشعيري[1] .

وأما الشيخ النوري ـ رحمه الله ـ فقد ذكر في نَفَس الرحمان أنه مردد بين جماعة منهم : الصدوق ، والشيخ أبو الحسن علي بن أبي سعيد بن أبي الفرج الخيّاط ، ومحمد بن محمد الشعيري ، وجعفر بن محمد الدوريستي ، والحسن بن محمد السبزواري ، وأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، وولده أبو نصر الحسن صاحب كتاب مكارم الأخلاق[2] .

وأما في خاتمة المستدرك فقد قال : اختلف الأصحاب في مؤلفه ، فنسبه السيد حسين الكركي المفتي إلى الصدوق، ولا يخفى ما في النسبة من الوهن، فانه نقل في هذا الكتاب عن سديد محمود الحمصي المتأخر عن الصدوق بطبقات عديدة ، وينقل فيه أيضاً عن أمالي الشيخ أبي جعفر ، مع بعد وضع الكتاب عن طريقة الصدوق ومؤلفاته ، واحتمل المجلسي في البحار أن يكون مؤلفه الشيخ أبو الحسن علي بن أبي سعيد بن أبي الفرج الخياط[3] .

وقال العلامة الطهراني ـ رحمه الله ـ بعد حديث طويل عنه : وعلى أي فهو من المائة السادسة أولاً أو آخراً ، فليس داخلاً في التزكية والتوثيق العمومي من الشهيد لأهل المائة الخامسة ، فلا وجه للجزم بدخوله فيهم ، بل سيأتي احتمال كونه في المائة السابعة[4] .

ثم ذكر رحمه الله أحد عشر رجلاً تبتدىء أسماؤهم بمحمد بن محمد على احتمال أنه كذلك ، وكما ورد في العديد من نسخ الكتاب[5] .

---

(١) بحار الأنوار ١ : ١٣ .
(٢) نفس الرحمان : ١٣٤ .
(٣) خاتمة مستدرك الوسائل (مخطوط) .
(٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥ : ١٥١/٣٣ .
(٥) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٥ : ١٥١/٣٥ .

وأما العلامة الخوانساري ـ رحمه الله ـ فبعد أن استعرض جملة من آراء الذين نسبوا الكتاب إلى العديد من المؤلفين قال : ثم إن في بعض المواضع أيضاً نسبته إلى شيخنا المفيد[٤] .

بل ويمكن للباحث أن يجد جملة أخرى من الآراء التي ذهبت إلى نسبة الكتاب لجملة من الأعلام المشهورين في عصور مختلفة ، بل متفاوتة تفاوتاً كبير فيما بينها وبشكل غير معقول ، فحين تجد من نسبه إلى أعلام القرن الرابع ، تجد أيضاً من ينسبه إلى القرن السابع ، بل الثاني أحياناً ، وفي جميعها قول وردّ لا يخفى .

أقول مستعيناً بالله : أني حاولت طوال فترة تحقيق الكتاب أن أعتمد بعض السبل التي قد تمكنني في الوصول إلى ما أبتغيه :

أولها : محاولة تحديد الفترة الزمنية التي عاصرها مؤلف الكتاب .

ثانيها : حصر البقعة الجغرافية التي نشأ بها المؤلف ، وجمع فيها هذا الكتاب .

ثالثها : تحديد النسخة الحقيقية للكتاب باعتماد البعدين السابقين ، وبالاستفادة من الجوانب العلمية والفنية الأخرى .

رابعها : الاستقصاء ما أمكن لما يوجد من نسخ متفرقة في المكتبات العامة والخاصة ، والاستفادة من مطاويها ، وما يمكن أن يستشف من خلالها من إشارات لا بد وأن تكون دليلاً يسترشد به للوصول إلى الهدف المنشود .

خامسها : الاستفادة ما أمكن مما كتبه علماؤنا الأعلام ـ رحمهم الله تعالى برحمته الواسعة ـ حول هذا الكتاب ، وما احتملوه من آراء فيه وفي نسبته .

وسنحاول بعون الله تعالى أن نناقش كل هذه السبل متوخين من خلالها التوصل إلى خفايا وملابسات هذا الكتاب .

---

(١) روضات الجنات ٤ : ٢٢٧ .

زمان تأليف الكتاب :

ولغرض معرفة ذلك ينبغي معرفة البعدين الزمنيين : الأكثر والأقل ، وهذا لا يمكن معرفته إلا بتتبع المصادر التي نقل عنها ، والأحداث التي أشار إلى احتمال وقوعها ، وفي حصر ما أمكن من تواريخ نسخ مخطوطات الكتاب لتحديد أقدمها تاريخاً .

ونتيجة لذلك فقد تم تثبيت جملة من الملاحظات المهمة وهي :

١ ـ ينقل المؤلف في متنه عن كتاب روضة الواعظين للشيخ محمد بن الفتال النيسابوري الشهيد في سنة (٥٠٨ هـ) .

٢ ـ ينقل أيضاً عن أخطب خوارزم المتوفي سنة (٥٦٨ هـ) وعن كتابه الخاص بمقتل آل الرسول (صلّى الله عليه وآله) والذي انتهى من تأليفه سنة (٥٤٤ هـ) .

٣ ـ نقل عن كتاب أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي الموسوم بـ (مجمع البيان في تفسير القرآن) والذي فرغ من تأليفه سنة (٥٣٦ هـ) .

٤ ـ روي في الفصل المائة (في الرساتيق) عن سديد الدين محمود الحمصي بصيغة الغائب ، والتي توحي بوجود فاصلة زمنية بين الاثنين بشكل لا يقبل الشك ، والحمصي هو صاحب كتاب (المنقذ من التقليد) وكان قد فرغ من تأليفه عام (٥٨١ هـ) ، وهو ـ كما يظهر ـ كان حياً حتى عام (٥٨٣ هـ) .

٥ ـ وجدته ينقل كثيراً وحرفياً عن كتاب مشكاة الأنوار للشيخ أبي الفضل علي الطبرسي ، حفيد الطبرسي الكبير مؤلف مجمع البيان في تفسير القرآن الكريم .

وصاحب مشكاة الأنوار كما هو معروف من أعلام أوائل القرن السابع الهجري[٢] .

---

(١) انظر : ح : ٦/٧١٥ .
(٢) انظر : ح : ٣/١٠٦٩ .
(٣) انظر : ذيل ح : ٧/١٢٧ .
(٤) انظر : ذيل ح : ٣/١٠٩٢ .
(٥) يمكن للقارىء الكريم أن يجد عند تصفحه لهذا الكتاب الكثير جداً من هذه الروايات والتي أشرت لها في الهامش كما في ح ٦٦٤ و٦٦٥ و٦٦٦ .

٦ ـ من نتائج الاستقصاء الواسع الذي أجريته لفهارس المكتبات العامة والخاصة حصلت على جملة كبيرة من النسخ الخطية لهذا الكتاب ، ومن خلال حصر التوافق بين هذه النسخ وجدت قسماً كبيراً منها يتفق على كون الانتهاء من تأليف هذا الكتاب كان في منتصف القرن السابع الهجري وبالتحديد في اليوم السادس من صفر عام ٦٧٩ هـ ، كما سترى في الجدول المرفق بالمقدمة .

إذن فمن ملاحظة ما تقدم يظهر بوضوح أن هذا الكتاب ألف يقيناً ـ وعلى أقل تقدير ـ بعد منتصف القرن السادس الهجري ، وإن كانت بعض الأدلة والشواهد السابقة كما في الفقرتين الخامسة والسادسة ما يدفع بهذه الفترة الزمنية نحو القرن السابع الهجري والتي تؤيدها جملة من الملاحظات البديهية .

فقبل سبعمائة عام ما كان هذا التحضر العلمي الذي نشهده الآن في الطباعة والنشر والتوزيع وغيرها ، بل كان الأمر أكثر بساطة ، والكتب أبطأ انتشاراً، فأي مؤلَف كان لا بد أن يستغرق زمناً طويلاً لكي ينال هذا الانتشار الواسع الذي يجعله في متناول أيدي القراء والباحثين ، بعد استنساخه على أيدي النسّاخين ، وتنقله عبر الأمصار والأقطار حتى يصبح بالتالي معروفاً معتمداً لدى العلماء والمؤلفين للنقل عنه في كتبهم . إذن فمن غير المنطقي والمعقول أن تتزامن فترة تأليف كتابنا هذا مع زمن انتهاء تأليف الكتب التي اعتمد عليها ونقل منها ، ولهذا فإن ما يقوي في نظري هو أن هذا الكتاب قد تم تأليفه بعد القرن السادس الهجري ، وهو ما ستؤيده الأدلة القادمة التي سنتحدث عنها إن شاء الله تعالى .

كما أني لم أجد ما يدل على أنه نقل عن كتاب أو مؤلف بعد هذا القرن ـ أي القرن السابع ـ وإن كان فيه يشير إلى أنه لم يتجاوزه ، كما في الفصل الثاني والمائة في الملاحم عندما يشير إلى احداث عظيمة تقع في نهاية هذا القرن مثل : (وفي السبعمائة تطلع الشمس سوداء مظلمة ، ولا تسألوا عما ورائها) .

أو : (في سنة سبع وثمانين وستمائة يظهر من الروم رجل يقال له المزيد في . . . وفي زمانه يخرج إليهم رجل من مكة يقال له : سفيان بن حرب) .

وفي خبر آخر : (من وقت خروجه إلى ظهور قائم آل محمد (صلّى الله عليه وآله) ثمان أشهر لا يكون زيادة يوم ولا نقصان) .

ولعل في هذا ما يدل على أن هذا الكتاب لم يتجاوز عند تأليفه القرن السابع بل كان في حدوده ، وأقوى ذلك أن يكون في منتصفه كما أشارت إلى ذلك الأدلة المتقدمة .

ولذا فإن هذا ما يتعارض مع جملة من الاعتبارات القائلة بنسبة هذا الكتاب إلى جملة من الأعلام سبقوا هذه الحقبة الزمنية أو تجاوزوها .

البقعة الجغرافية لمؤلف الكتاب :

كان بالإمكان الاستفادة مما تحصل من تفحص في الفقرة الأولى لغرض حصر أو معرفة موطن مؤلف هذا الكتاب ، أو على الأقل محل تواجده عند جمعه لهذا الكتاب .

ولقد ثبت في تصوري ولجملة من الشواهد التي سأذكرها إن شاء الله تعالى أن مؤلف هذا الكتاب هو من أهل سبزوار أو ما يحيط بها .

وفي هذا التصور ـ المعتمد على جملة من الملاحظات ـ خيط قوي يربطه بما تحصّل أو يتحصّل من الملاحظات المعتمدة ، بل وكأنها حلقات يُكمل بعضها بعضاً . وإلى ذلك مال الكثيرون كما سنذكر ، وهكذا فمن الشواهد التي يمكن الاعتماد عليها للتشخيص الحالي ما يلي :

١ ـ ينقل المؤلف ـ رحمه الله ـ في متن كتابه كثيراً من كتب الأعلام من أهل تلك النواحي أمثال الفتال النيسابوري صاحب كتاب روضة الواعظين ، والشيخ الطبرسي صاحب كتاب مشكاة الأنوار المتوفى في سبزوار ، كما أنه يروى في الفصل الخامس حديث (٥٢) عن علي بن عبد الله بن علي للبيهقي ، ذاكراً في نفس الحديث عين ما يطلق على سبزوار من تسميتها بالقصبة ، وبيهق كما هو معروف ناحية من نواحي نيسابور ، كما أن سبزوار هي إحدى قصبات بيهق .

٢ ـ ما ذهب إليه جمع من الأعلام في نسبة الكتاب إلى مؤلف ما كما تقدم في الصفحات السابقة ، فترى وان اختلفوا في تحديد اسم هذا المؤلف إلا أنهم وفي أغلب ما ذهبوا إليه أنهم نسبوا مؤلفه إلى تلك النواحي .

٣ ـ مال العلامة الطهراني إلى ما ذهبنا إليه كما ذكر ذلك في الذريعة (٥ ٣٤) .

قال : فيظهر أنه كان المؤلف من أهل بيهق أو وارداً إليها .

٤ ـ وجدت معظم النسخ الخطية التي حصلت عليها تشير إلى أن مؤلف هذا الكتاب هو من أهل سبزوار كما هو في الجدول الملحق بالمقدمة .

ولا غرابة في ذلك حيث أن سبزوار كانت ـ وهذا لا يخفى ـ حافله بالعلماء والفضلاء أبان تلك الفترة التاريخية ، والأسماء في ذلك كثيرة حيث تشهد لذلك كتب التراجم المعروفة .

ولعلنا إذا أردنا أن نستعرض جميع هذه الأسماء فسنجد أنفسنا في متاهة لا حد لها ، وبحر لا مرفأ له ، ونكون بذلك قد أغمضنا أعيننا عن حقائق وشواهد ماثلة للعيان لا تخفى على الناظر إليها ، ناهيك عمن تفحص بها وتمعن فيها ، كما أن المؤلف وكما لا يقبل الشك لم يكن من أصحاب المؤلفات المعروفة ، ويشهد لذلك ماذكره في مقدمة كتابه من كون هذا الكتاب هو أول مؤلفاته بهذا الشكل ، وأنه ألفه بعد أن تجاوز الخمسين عاماً ، بل ولم يكن من الشهرة وذياع الصيت بين عامة الفضلاء والعلماء كحال البارزين من علماء الطائفة ، وإلا لما خفى كتابه ، وكاد أن يضيع ولا يبقى له أثر ، وهو ما تراه عزيزي القارىء الفاضل واضحاً من اختلاف نسخه تنظيماً وترتيباً وسرداً وغير ذلك ، وكذا فإن المؤلف لم يترك من الآثار التي تدلنا على أنه ترك لنا كتاباً آخراً بهذا النحو أو غيره بحيث يمكن الاستدلال به عليه ، بل ولم أجد أحداً من المعاصرين لتلك الحقبة الزمنية أو اللاحقين بها ـ قدر ما استطعت ـ يشير إلى هذا الأمر .

ما هي النسخة الحقيقية للكتاب ؟ :

بقي لدينا أمر طالما حير الباحثين في هذا المؤلَف أو المطالعين له ، وهو هل أن النسخة الحقيقية للكتاب هي ذات الفصول أم ذات الأبواب والفصول ؟

ولا يخفى على القارىء الكريم أن هذا الاختلاف لا يعني أنه مجرد اختلاف في التبويب والترتيب فقط ، بل إن الأمر أكثر من ذلك وأعقد ، حيث أن بين الاثنين اختلاف في المجموع أيضاً ، ولهذا فقد وقع العديد من الباحثين في حيرة من هذا الأمر ، إلا أن البعض الآخر فطن إلى جوانب معينة يمكننا أن نعتمد بعضها للاستدلال على حقيقة النسخة الأصلية بإذن الله تعالى .

فالأمر الذي لا يخفى على الباحث أن مؤلف أي كتاب كان يرتب كتابه وفق ما يراه مناسباً ومتوافقاً مع مبناه في اعداد هذا الكتاب ، فمنهم من يرتب كتابه على الفصول ، في حين يذهب البعض الآخر على أن كل مجموعة من الفصول الموجودة تتفق فيما بينها في جوانب ما ، عقائدية كانت أو أخلاقية أو أي شيء آخر ، فلذا يبادر إلى جمع كل مجموعة من هذه الفصول في أبواب مستقلة ، وهذا هو أمر شائع لا لبس فيه ، إلا أن من غير المألوف أن يلجأ شخص ما إلى حذف الأبواب لأجل اعداد كتاب ما ، لأنه بذلك سوف يعمد إلى ايجاد الاضطراب في الكتاب طالما أنه كان مرتباً على أساس الأبواب المتفقة الفصول ، بل ان ما يحصل هو العكس من ذلك ، حيث من المألوف أن يلجأ مؤلف ما إلى جمع شتات الفصول المتشابهة مبناً مثلاً في أبواب معينة .

هذا من جانب ، وأما من الجانب الآخر فإن النسخة المرتبة على أساس الأبواب خضعت لعملية حذف شملت العديد من الروايات الموجودة في النسخة الأخرى ، وهذا الأمر واضح جلي .

ويؤيد ما ذهبنا إليه أيضاً قول العلامة الطهراني ـ رحمه الله ـ في الذريعة (٥ : ٣٦) حيث ذكر عند حديثه عن النسخة المبوبة : وهو لبعض المتأخرين عن مؤلف أصله المطبوع .

كما أني وجدت في نسخة من الذريعة لدى سماحة السيد عبد العزيز الطباطبائي تصحيحات نقلها من نسخة العلامة الطهراني الخاصة المصححة بيده رحمه الله حيث أضاف على ما كتبه عن جامع الأخبار المبوب (المكتوب ٩٠١ هـ) وبذا فإن ما يبدو لي جلياً أن الأصل في كتابنا هو المرتب على الفصول لا الأبواب والفصول ، والله أعلم .

الملاحظة الرابعة :

لقد حاولت وطوال عملي في هذا الكتاب استقصاء ما أمكن الحصول عليه من نسخ الكتاب في المكتبات العامة والخاصة ، وتتبع ما أمكن من ملاحظات متعلقة بها وشارحة لها .

وكان وبتوفيق من الله تعالى أن يسرت لي كثير من السبل ، واشرعت دون

ذلك لي الأبواب ، حتى تحققت من عشرات النسخ عياناً وعن طريق الفهارس المتعددة حتى لدول مختلفة تقتني بعض المخطوطات الإسلامية ، وكان من نتيجة ذلك الاستقصاء الواسع أن حصلت على نقاط توافق بين تلك النسخ وبشكل واضح جلي .

ومن تلك النقاط التي كانت تسترعى الانتباه وتثير التساؤل :

١ ـ اتفاق العديد من النسخ على كون انتهاء تأليف الكتاب في ٦ صفر ٦٧٩ كما سترى ذلك في الجدول الملحق بالمقدمة .

٢ ـ وردت تسمية محمد بن محمد كاسم لمؤلف الكتاب في العديد منها ، في حين أضافت الأخرى لقب السبزواري إلى الاسم ، وإلى اعتماد هذا الاسم (أي محمد بن محمد) ذهب معظم من حاول تحديد اسم مؤلف هذا الكتاب ، وعليه دارت أقطاب الرحىٰ .

٣ ـ أوردت الكثير من النسخ وفي باب تقليم الأظافر قول المؤلف : قال محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب قال أبي في وصيته . .

وأخيراً :

لا ريب في أن الاستفادة مما كتبه علماؤنا الأعلام ـ رحمهم الله برحمته الواسعة ـ له كبير أثر وعظيم فضل في الاسترشاد إلى مواطن كثيرة ، وشواهد عديدة ، يمكن من خلالها الوصول إلى الهدف الذي نحاول الوصول إليه ، وكنا قد ذكرنا جملة من هذه الآراء في بداية حديثنا ، واستشهدنا كذلك بأقوالهم وآرائهم أثناء حديثنا وتعليقاتنا في الملاحظات السابقة ، بالإضافة إلى ما سنذكره من هذه الآراء في حديثنا القادم إن شاء الله تعالى .

ماذا تحصل من الملاحظات السابقة ؟

إذا استقرأنا الاستنتاجات التي توصلنا إليها في الملاحظات السابقة ، ونقاط الاتفاق بينها ، فسنجد جملة من الشواهد التي تظهر وبوضوح جلي لا يمكن معه الاغضاء عنها :

١ ـ الثابت أن المؤلف جمع كتابه بعد منتصف القرن السادس على أقل

تقدير، وإن كان هنالك من الأدلة ما يؤكد وبشكل بين أن هذا التاريخ يندفع نحو مطلع القرن السابع الهجري .

٢ ـ الأقوى من اتفاق العديد من الأدلة والشواهد أن مؤلف هذا الكتاب كان من أهل سبزوار ، أو من النواحي القريبة منها .

٣ ـ كذلك فإن ما يظهر من متون النسخ التي تحققنا منها، وكما يذهب إليه جمع من العلماء والفضلاء أن مؤلف هذا الكتاب هو محمد بن محمد كما ذكرنا ذلك سابقاً .

وهكذا فمن خلال هذه الملاحظات التي استخلصناها من تحقيقنا نجد أن معظم ما ذهب إليه مما يتعارض تعارضاً بينا مع هذه الأدلة يبدو ضعيف الحجة والبرهان .

فمما لا شك فيه أن الحقبة الزمنية التي حصرنا فيها تأليف الكتاب وبما تحصل لنا من الأدلة الواقعية المقنعة لا يمكن معها أن نخضع للنقاش ما خرج عن حدودها وإلا فما قيمة الحقائق إذا لم يعمل بها ولا يستدل بها ؟ نعم ان من يطرح ما خرج عن ذلك له ما يستدل به ، لكن الذي تحصل لنا وهو أيضاً ما ذهب إليه آخرون كما ذكرنا كان نتيجة تحقيق متن الكتاب والاطلاع عليه من الجلد إلى الجلد .

ومثله أيضاً ما هو واضح للعيان من الاسم الأول لمؤلف هذا الكتاب هو محمد بن محمد وهو أمر لا نلتزمه وننادي به لوحدنا فأكثر من سبقونا ذهبوا إلى التسليم بذلك فلماذا نعرض عن هذه الحقائق صفحاً ونحمل أنفسنا إلى البحث عن تصورات طالما هناك ما هو واضح ومعروف . . . ؟

إذن فلم يبق أمامنا سوى البحث عن نقاط الاتفاق التي قد تقودنا نحو الهدف الذي نبتغي الوصول إليه وهو ما ذكرناه سابقاً ، وإن كان هناك من ذهب إلى أن مؤلف هذا الكتاب هو محمد بن محمد الشعيري ، وهذا ما وجدت أن البعض قد أثبته كاسم حقيقي لمؤلف الكتاب بعد أن ذهب إلى ذلك العلامة المجلسي رحمه الله في البحار حيث قال : إن ذلك يظهر من بعض نسخ الكتاب . . . فإن ما يرد ذلك أن المذكور في متن الكتاب من اسم المؤلف هو محمد بن محمد مطلقاً أو

مقيداً بالسبزواري ، وكذا هو الحال في آخر الكتاب ، وإلى ما ذهبنا إليه سبق أن ذهب إليه صاحب رياض العلماء حيث قال : إن ما يظهر من كلام الأستاذ في أول البحار أنه من مؤلفات محمد بن محمد الشعيري ليس بصريح ، لأن العبارة في الكتاب ليس إلا محمد بن محمد ، وهو مشترك ، ولا يختص بالشعيري . . . .

ما هو كتاب معارج اليقين في أصول الدين ؟

في الفترة التي كنت فيها منكباً على تحقيق هذا الكتاب عثرت على نسخة خطية لهذا المؤلَف المغمور ، والذي لم يبق له أثر يذكر إلا في حدود قليلة جداً ، سواء في مخطوطاته أو بين دفات كتب التراجم والفهارس ، وعند تصفحي لهذه النسخة الخطية وجدت تشابهاً كبيراً بين كتابنا وهذهِ النسخة ، ولعل الأمر الأكثر غرابة هو أن هناك توافقاً كبيراً بين ما ذهبنا إليه من استنتاجات وشواهد عند تحقيقنا لهذا الكتاب وهذهِ النسخة ، وعندما راجعت ما كتبه العلامة الطهراني عن معارج اليقين هذا وجدت أن هذا التوافق بين الاثنين يزداد وضوحاً وتمكناً . ذكر العلامة الطهراني رحمه الله في الذريعة (٢١ / ١٨٥) :

معارج اليقين : يكثر النقل عنه المولى نجف علي الزنوزي التبريزي في جواهر الأخبار ، منها أخبار في فضل زيارة النبي (صلّى الله عليه وآله) والأمير والحسن والحسين (عليهم السلام) .

رأيت النقل عن (معارج اليقين) أيضاً في بعض رسائل أصول الدين ، روى عنه في باب الروح بعض الأحاديث عن النبي (صلّى الله عليه وآله) ، وعن أبي عبد الله الصادق (عليه السّلام) ، وكذا المجلسي في بحث المعاد من حق اليقين .

يوجد عند المولى الخياباني ، وقال في آخر الثالث من (الوقائع) : أنه يشبه جامع الأخبار ، وأن مؤلفه محمد بن محمد بن محمد السبزواري ، ألفه سنة تسع وسبعين وستمائة .

وعلى هامش نسخة (من لا يحضره) الموجودة في مكتبة الأمير بالنجف نقل عن معارج اليقين الفصل السادس والثلاثين في كيف أصبحت . . . وينقل عنه

ابن إدريس في مستطرفاته ، قال : مما استطرفته من كتاب معارج اليقين ، قال تعالى : ﴿إن الذكرى تنفع المؤمنين﴾ ، وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : يكفيكم من الفطنة ذكر الموت ، ويكفيكم من التفكر ذكر الآخرة . . . أقول : إن الشيخ ابن إدريس توفي ( ) فالتاريخ الذي ذكره الخياباني لعله تاريخ كتابة نسخته . انتهى ما ذكره الشيخ الطهراني رحمه الله .

أقول : تعضيداً لما ذكره العلامة الطهراني رحمه الله من اعتراضه على ما ورد في الوقائع من الاختلاف بين التاريخين ، أضيف بأني لم أجد في ما استطرفه ابن إدريس ما يسمى بمعارج اليقين . . .

وفي الأنوار الساطعة للعلامة الطهراني رحمه الله ص ١٧٣ قال : محمد بن محمد بن محمد السبزواري : هو مؤلف معارج اليقين . . .

وذكر المولى علي الخياباني أن نسخته موجودة عنده ، وقال إن مؤلفه محمد بن محمد بن محمد فرغ من تأليفه عام (٦٧٩) . انتهىٰ .

إذن فمعارج اليقين المذكور هو لمحمد بن محمد السبزواري ، وقد انتهىٰ من تأليفه عام (٦٧٩ هـ) وبالتحديد في ٦ صفر من العام المذكور .

وهكذا من خلال هذين المقطعين المذكورين أعلاه وما ذكرناه سابقاً نستشف هذا التوافق الغريب بين ما ذكرناه عن كتابنا وبين هذا الكتاب .

وهذا الأمر أثار في نفسي أكثر من تساؤل ، فبدأت أبحث عن نسخ هذا الكتاب الجديد ، ووفقني الله تعالى إلى ذلك ، فحصلت على أول نسخة منه في مكتبة استانة قم ، وعندما تصفحتها وجدتها هي عين كتابنا جامع الأخبار من المقدمة إلى الخاتمة دون زيادة فيها ، اللهم الا الاختلاف في ترتيب فصوله ، ونقصان بعض رواياته ، مع تغيير في نهاية مقدمته ، حيث وجدته أثبت بدل قول المؤلف رحمه الله : وسميته بجامع الأخبار . . . ذكر في المعارج ما نصه : وسميته بمعارج اليقين في أصول الدين لمن أراد كمال التقوى .

والنسخة مقابلة على نسخة أخرى ، وعلى جوانبها تعليقات كثيرة ، ومستنسخة على نظام التعليق ، وفي آخرها : قد بلغ مقابلة في الجملة ، وتاريخ

نسخ المخطوطة عام (١٠٩٨ هـ) وكما أني وبفضل الله تعالى حصلت على نسخة أخرى في الاستانة المقدسة بمشهد ، ووجدتها أيضاً هي نفس كتابنا هذا ، بالإضافة إلى نسخة أخرى في مكتبة السيد المصطفوي ، حالها كحال النسختين السابقتين .

إذن فما هو تعليل هذا التشابه العجيب بين هذين الكتابين ـ إن افترضنا أنهما كتابان ـ بل ولماذا خفي أو كاد اسم معارج اليقين في حين يذهب البعض عند ذكره إلى إضافة عبارة يشابه جامع الأخبار ؟ ولعل من أضاف هذه العبارة كان يشعر بالحيرة من هذا التوافق العجيب فأضاف هذه العبارة ، إلا أني توقفت طويلاً أمامها ، وحاولت جاهداً أن أتثبت من هذا الأمر لعلي أجد خيطاً وإن كان رفيعاً يدلني على حقيقة هذا الأمر ، فما الذي يتبين من هذا الأمر ؟

أولاً : أنّ نسبة معارج اليقين إلى مؤلفه ثابتة وليست هي موضع شك أو شبهة ، وهي كون أن مؤلفه هو محمد بن محمد السبزواري ، وفي هذا ما يتوافق مع ما ذهبنا إليه من أن الظاهر في أن مؤلف كتابنا الموسوم بجامع الأخبار ، هو محمد بن محمد ، أو محمد بن محمدالسبزواري كما في بعض النسخ .

ثانياً : إن النسخ التي تحققت منها من معارج اليقين مرتبة على أساس الفصول ، وفي هذا ما يتوافق أيضاً مع ما ذهبنا إليه من كون الأصل في كتابنا هو ما كان مرتباً على الفصول لا الأبواب .

ثالثاً : إن هذه النسخ المذكورة تتفق على أنه تم الانتهاء من هذا الكتاب في ٦ صفر ٦٧٩ ، وهي بذلك تتوافق مع ما ذهبنا إليه من الاحتمال القوي بكون الكتاب انتهى من تأليفه أبان تلك الفترة .

رابعاً : أن نسخ معارج اليقين تبدو أقرب للاتفاق فيما بينها من نسخ جامع الأخبار ، سواء في ترتيبها أو في متونها .

وهكذا فهناك أمر يطرح نفسه بقوة وتأكيد ، وهو لعل أن الكتابين واحد وأساء النساخ أو غيرهم إلى الكتاب بشكل أو بآخر كأن أغفلوا اسمه ، أو أراد أحد أن يصادر الجهد الأول فحذف ما حذف وأضاف ما أضاف ، أو أن أحد المؤلفين جمع هذه الأحاديث في كتاب مناظر للأول ثم وقع النساخ أو غيرهم في الحيرة أزاء هذا

التوافق فحدث هذا الخلط بين الكتابين ، وازداد بتقادم الزمن حتى وصل إلينا الثاني دون الأول ، أو الأول دون الثاني غريباً مشوهاً ، مجهول النسخة والمؤلف ، مضطرب المتن والترتيب، وإن كان الأصح من الكتابين هو الثاني أي معارج اليقين ، المعروف مؤلفاً ، وتاريخاً ، واستنساخاً على أغلب الأحوال .

وأما ما ذهب إليه من نسبة الكتاب إلى جملة من الفضلاء ـ رحمهم الله تعالى ـ فالكثير منها ما يسقط تلقائياً بتعارضه مع الحقائق الناصعة البادية للعيان ، ومنها ما هو لا يقوى على الوقوف بثبات قياساً بما تبين لنا من التشخيص السابق من أن مؤلفه هو محمد بن محمد ومن أعلام أواخر القرن السادس أو القرن السابع الهجري على احتمال قوي .

وأخيراً فإن ما يقوى في نظري القاصر أن معارج اليقين هو عين جامع الأخبار وأن مؤلفه هو محمد بن محمد السبزواري رحمه الله ، وأنه انتهى من تأليفه في ٦ صفر ٦٧٩ هـ ، وأن الأصل هو الأول .

واسأل الله العفو والمغفرة إن اسأت الفهم ، أو أوقعت نفسي في اشتباه قادني إلى ما وصلت إليه ، وكذا استميح سادتي العلماء والمحققين العذر من ذلك ، فما همي إلاّ احياء أثر من آثار العترة الطاهرة سلام الله عليهم أوشك أن يعفو عليه الزمن وأن يضيع في متاهات الغفلة والاهمال .

والله من وراء القصد .

النسخ التي اعتمدت عليها في عملي :

١ ـ النسخة الحجرية للسيد المصطفوي . . . ولعل أهمية هذه النسخة تكمن في عدد النسخ الخطية والمطبوعة التي اعتمد عليها في تصحيح نسخته والتي تجاوزت في عددها (٢٧) نسخة وهذا مما يدل على حجم الجهد الذي بذله في عمله تقبله الله منه وأجزل له الثواب ، ورمزنا للنسخة بالحرف (م) .

٢ ـ النسخة الخطية الموسومة بمعارج اليقين من محفوظات الاستانة لمقدسة في مشهد على ساكنها السلام وتاريخ نسخها في ١٠٩٠ هجرية برقم ١١٦٥٧ ، ورمزنا لها بالحرف (ث) .

٣ ـ النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة السيد الكلبايكاني باسم جامع الأخبار وهي بتسلسل ١ : ١٠ ذكر ناسخها أنه نقلها من نسخة الأصل ، ورمزنا لها بالحرف (ن) .

٤ ـ نسخة جامع الأخبار المحفوظة في مكتبة السيد المرعشي رحمه الله برقم ٢٢٣٦ وتاريخ نسخها في ١٠٨٨ هجرية . ورمزنا لها بالحرف (ع) .

أسماء النسخ المخطوطة التي حصلت عليها والتي نسبت الكتاب إلى محمد بن محمد السبزواري :

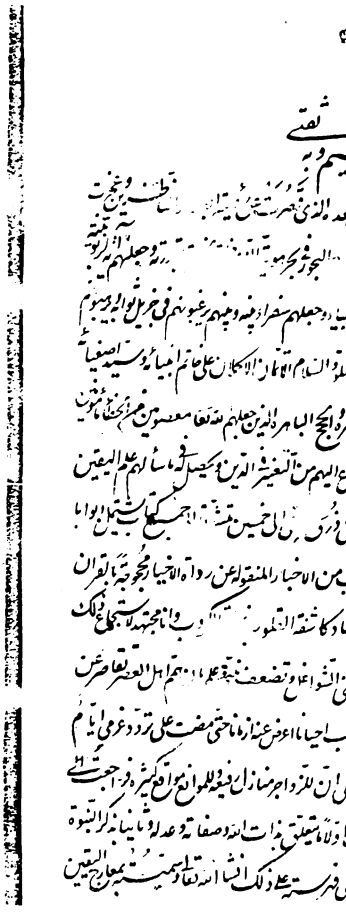
التسمية	تاريخ التأليف	مكان الحفظ	رقمها أو تسلسلها
* معارج اليقين	٦ صفر ٦٧٩	الاستانة المقدسة ـ مشهد	١١٦٥٧
* معارج اليقين	٦ صفر ٦٧٩	مكتبة السيد المصطفوي	
* جامع الأخبار	٦ صفر ٦٧٩	مكتبة السيد الكلبايكاني	١ : ١٠
* جامع الأخبار		وزيري يزيد	١٧٧٧
* جامع الأخبار		وزيري يزد	٢٤٩٠
* جامع الأخبار		كلية الالهيات	٦٠٤
* جامع الأخبار		مدرسة آخوند همدان	٨٢ / ٣٨٨
* جامع الأخبار		مدرسة آخوند همدان	٣٧٢ / ٤٦٨٣
* جامع الأخبار	٦ صفر ٦٧٩	كوهر شاد مشهد	٢٤٩
* جامع الأخبار		ملي تبريز	٣٢٣١
* جامع الأخبار		مكتبة ملي	١٣٦٢ / ٤
* جامع الأخبار	٦ صفر ٦٧٩	جامعة لوس انجلس	
* جامع الأخبار		جامعة طهران	٦٤٤٥
* جامع الأخبار معارج اليقين	٦ صفر ٦٧٩	جامعة طهران	٥ : ٣٥٥
* معارج اليقين	٦ صفر ٦٧٩	استانة قم	٥٨٩٢ / ١
* جامع الأخبار	٦ صفر ٦٧٩	مكتبة ملي بارس	١٢ / ٢٩٧

الكلمة الأخيرة . . .

أجد لزاماً علي في نهاية هذا المطاف أن أتقدم بالشكر والامتنان لمن كان لهم الأثر الكبير في إتمام هذا العمل وإظهاره بهذا الشكل . . .

ولعل لهذه المؤسسة الطيبة التي أتشرف بالانتساب إليها أو العمل فيها مع ثلة من الأخوة المؤمنين . الفضل الأكبر في ذلك . وأخص بذلك عميدها سماحة السيد جواد الشهرستاني والسيد علي الخراساني والأخ الفاضل كاظم الجواهري ، جزاهم الله عني خير الجزاء ، وتقبل منهم صالح أعمالهم أنه سميع مجيب . . .

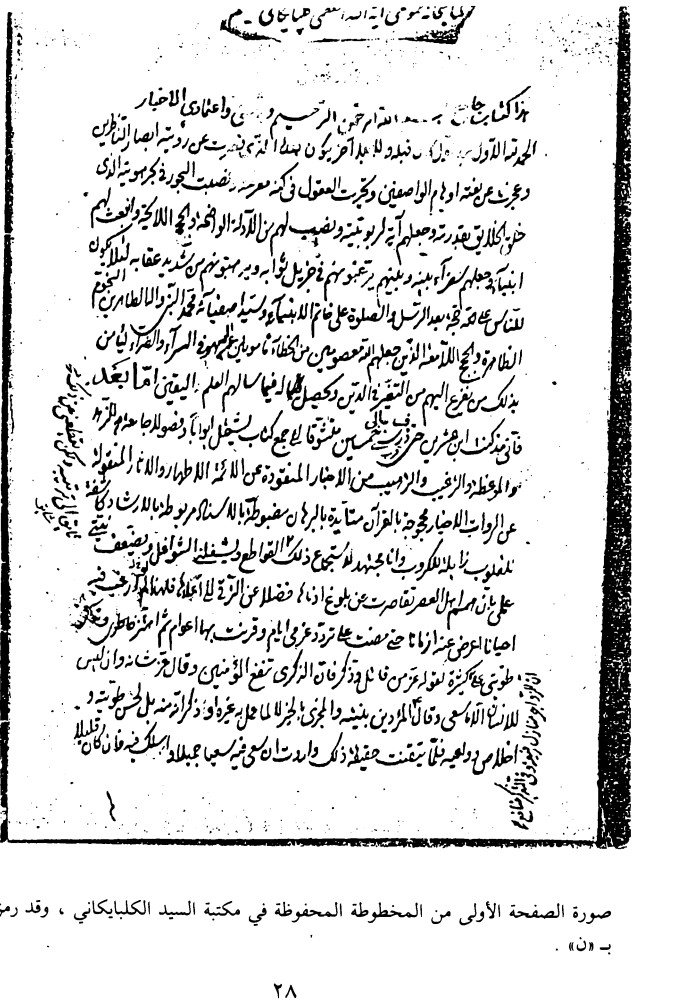
علاء آل جعفر
الثاني من شوال المكرم
١٤١١ هجرية



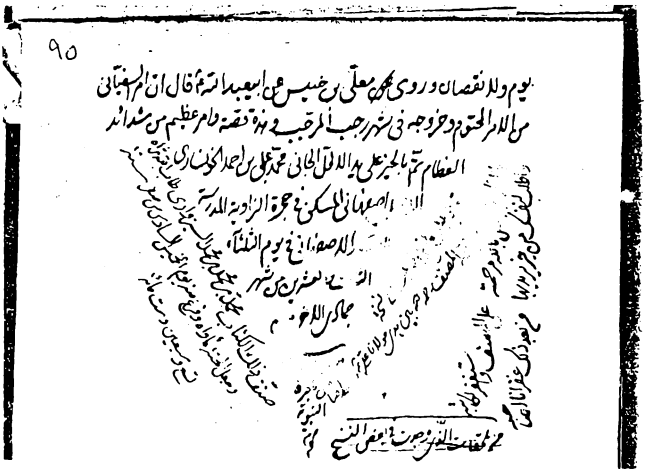
صورة الصفحة الأولى من النسخة المخطوطة الموسومة بمعارج اليقين المحفوظة في مكتبة الأستانة في مشهد ، وقد رمزنا لها بـ«ث».



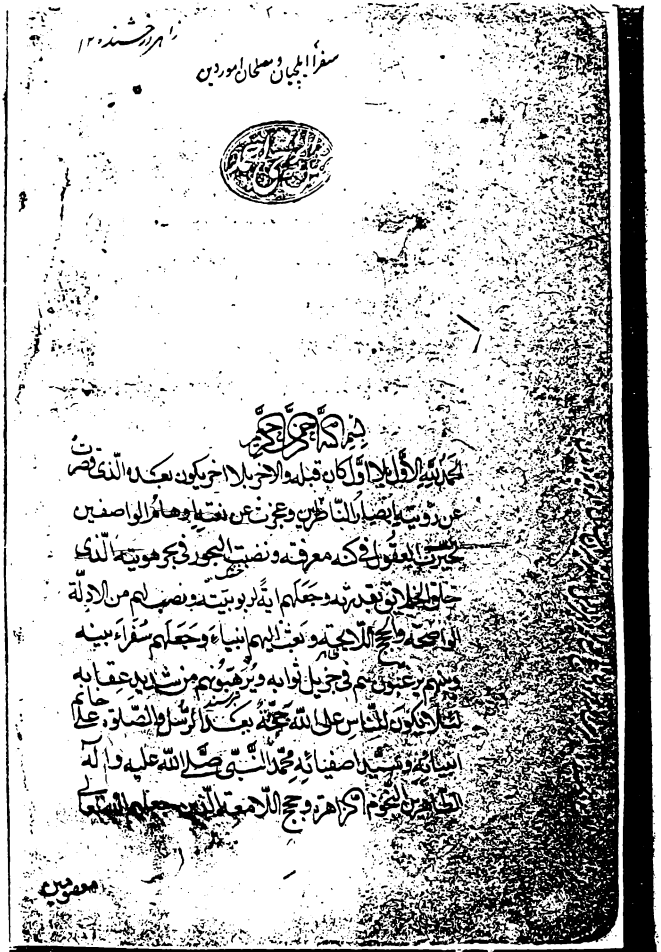
صورة عن مخطوطة معارج اليقين المحفوظة في مكتبة الأستانة، وقد رمزنا لها بـ«ث».



صورة الصفحة الأولى من المخطوطة المحفوظة في مكتبة السيد الكلبايكاني ، وقد رمزنا لها بـ «ن» .



صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة المحفوظة في مكتبة السيد الكلبايكاني، وقد رمزنا لها بـ «ن».



صورة الصفحة الأولى من المخطوطة المحفوظة في مكتبة السيد المرعشي، وقد رمزنا لها بـ «ع».

المقدمة
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول بلا أولٍ كان قبله ، والآخر بلا آخرٍ يكون بعده ، الذي قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين ، وعجزت عن نعته أوهام الواصفين ، تحيرت العقول في كنه معرفته ، ونضبت البحور في بحر هويته ، الذي خلق الخلائق بقدرته ، وجعلهم آية لربوبيته ونصب لهم الأدلة الواضحة ، والحجج اللائحة ، وبعث إليهم أنبياء ، وجعلهم سفراء بينه وبينهم ، يرغبونهم في جزيل ثوابه ، ويرهبونهم من شديد عقابه ﴿ **لِئَلا يكونَ للنَّاسِ علىٰ اللَّهِ حُجَةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ** ﴾[1] .

والصلاة على خاتم أنبيائهِ ، وسيد أصفيائه ، محمّد النبّي وآله الطاهرين ، النجوم الزاهرة والحجج اللامعة ، الذين جعلهم اللّه تعالى معصومين من الخطأ ، مأمونين عليهم عن السهو في السراء والضراء ، ليأمن بذلك من يفزع إليهم من التغيير في الدِّين ، ويحصل لهم فيما سألهم العلم اليقين .

أما بعد :

فاني مذ كنت ابن عشرين ، حتى ذرف سني إلى خمسين ، متشوق إلى جمع كتاب يشتمل فصولاً جامعة للزهد والموعظة ، والترغيب والترهيب ، من الأخبار المنقولة عن الأئمة الأطهار ، والآثار المأثورة عن الرواة الأخيار ، محجوجة بالقرآن ، متأيدة بالبرهان ، مضبوطة بالإسناد ، مربوطة بالارشاد ،

---

(١) النساء ٤ : ١٦٥ .

كاشفة للقلوب ، زائلة[1] للكروب ، وأنا مجتهد لإستجماع ذلك ، تائق إلى ترتيبه ، ولكن تقطعني عن ذلك القواطع ، وتشغلني الشواغل ، وتضعف نيتي وعلمي بأن همم أهل العصر تقاصرت عن بلوغ أدناها ، فضلاً عن الترقي إلى أعلاها ، فلذا لو أرغب فيه أحياناً ، أعرض عنه أزماناً ، حتى مضت على تردد عزمي أيام وقرنت بها أعوام ، ثم اهتز خاطري ، وتذكرت[2] طويتي ، على أنَّ للزواجر منازل رفيعة ، وفي التذكرة منافع كثيرة ، لقوله عزَّ وجلّ : ﴿ **وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكرى تَنْفَعُ المؤمِنينَ** ﴾[3] ، وقال عزَّ شأنه : ﴿ **وَأَن لَيسَ للإنسَانِ إلاّ مَا سَعى** ﴾[4] .

وقال علي (عليه السّلام) : « المرشد بنيته ما جرى بالخير ، لا لما عمل به غيره أو ذكر أنه منه ، بل بحسن طويته وإخلاص دواعيه » .

فلما تيقنت حقيقة ذلك ، وأردت أنْ أسعى فيه سعياً جميلاً ، وأسلك فيه وإن كان قليلاً ، لم التفت إلى قلة رغبات أهل الزمان ، وترك عنايتهم في طلب الأديان ، واستخرت الله سبحانه في جميع ذلك ، فرتبت هذا الكتاب على أحسن ترتيب ، وأتقن تهذيب ، وسلكت فيه طريق الايجاز والاختصار ، وتجنبت التطنيب والاكثار .

وابتدأت أولاً بذكر معرفة الله تعالى والتوحيد والعدل ، وثانياً بذكر النبوة والإمامة ، وبعد ذلك أوردت أشياء كما يذكر في فهرسته ، وستقف على ذلك إن شاء الله تعالى ، وسميته بـ (معارج اليقين في أصول الدين)[5] ، ثم تضرعت إلى الله سبحانه وتعالى ليجعل ذلك خالصاً لرضاه ، ويجعلني ممن يتقيه ويخشاه ، إنّه خير مأمول ، وأكرم مسؤول ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

---

(١) كذا في جميع ما توفر لدينا من النسخ ، والصواب : مزيلة . .

(٢) في م و ن : تذكر ، وأثبتنا ما في نسخة : ع .

(٣) الذاريات ٥١ : ٥٥ .

(٤) النجم ٥٣ : ٣٩ .

(٥) وردت تسمية الكتاب في العديد من النسخ التي حصلت عليها بـ (جامع الأخبار) بدلاً من معارج اليقين . ارجع إلى مقدمة التحقيق .

الفصل الأول

في معرفة الله تعالى

(١/١) قال الله تعالىٰ في سورة البقرة :

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾

(٢/٢) وقال في هذه السورة :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾

(٣/٣) وقال في سورة آل عمران :

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ ﴾

---

١ ـ البقرة ٢ : ١٦٤ .

٢ ـ البقرة ٢ : ٢١ ـ ٢٢ .

٣ ـ آل عمران ٣ : ١٩٠ ـ ١٩١ .

(٤/٤) وقال في سورة الأعراف :

﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ﴾

(٥/٥) وقال في سورة الأعراف :

﴿ أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ۖ ﴾

(٦/٦) وقال في سورة الروم :

﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِم ۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾

(٧/٧) وقال في سورة ق :

﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾ ﴾

(٨/٨) وقال في سورة الذاريات :

﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾

---

٤ ـ الأعراف ٧ : ٥٤ .

٥ ـ الأعراف ٧ : ١٨٥ .

٦ ـ الروم ٣٠ : ٨ .

٧ ـ ق ٥٠ : ٦ ـ ١٠ .

٨ ـ الذاريات ٥١ : ٢٠ ـ ٢٣ .

(٩/٩) وقال في سورة عبس :

﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٢﴾﴾

(١٠/١٠) وقال في سورة الطارق :

﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾﴾

(١١/١١) وقال في سورة الغاشية :

﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾﴾

(١٢/١٢) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « أعرفكم بنفسه أعرفكم بربه » .

(١٣/١٣) سُئل أمير المؤمنين (عليه السّلام) عن إثبات الصانع ، فقال : « البعرة تدل على البعير ، والروثة تدل على الحمير ، وآثار القدم تدل على المسير ، فهيكل علوي بهذه اللطافة ، ومركز سفلي بهذهِ الكثافة ، كيف لا يدلان على اللطيف الخبير » ؟

(١٤/١٤) قال (عليه السّلام) « بصنع الله يُستدل عليهِ ، وبالعقول تُعتقد معرفته ، وبالتفكر تثبت حجته ، معروف بالدلالات ، مشهود بالبينات .

(١٥/١٥) وسُئل جعفر الصّادق (عليه السّلام) : ما الدليل على صانع العالم ؟ قال : « لقيت[1] حصناً[2] مزلقاً أملس لا فرجه فيه ولا خلل ، ظاهره من

---

٩ ـ عبس ٨٠ : ٢٤ ـ ٣٢ .
١٠ ـ الطارق ٨٦ : ٥ ـ ٧ .
١١ ـ الغاشية ٨٨ : ١٧ ـ ٢١ .
١٢ ـ روضة الواعظين ١ : ٢٠ .
١٣ ـ روضة الواعظين : ٣١ ، المحجة البيضاء ١ : ٢٠٩ ، وفيهما : أعرابي ، بدل أمير المؤمنين(عليه السّلام) .
١٤ ـ تحف العقول : ٤٣ ، روضة الواعظين ١ : ٢٠ .
١٥ ـ روضة الواعظين : ٣١ ، وفيه بم عرفت ربك .
(١) في نسخة «ع» : رأيت .
(٢) لعل المراد به بيضة الطائر كما يدل عليه ذيل الحديث .

فضة مائعة ، وباطنه من ذهب مائع ، انفلق منه طاووس وغراب ونسر وعصفور ، فعلمت أن للخلق صانعاً » .

(١٦/١٦) علي بن موسى الرّضا (عليه السّلام) قال : « حدثني أبي ، عن آبائه ، عن الحسين بن علي (عليه السّلام) أنه قال : سأل يهودي أمير المؤمنين (عليه السّلام) أخبرني عما ليس لله ، وعما ليس عند الله ، وعما لا يعلمه الله ؟ . فقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : أما ما لا يعلمه الله لا يعلم أن له ولداً[1] ، وأما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم ، وأما ما ليس لله فليس لله شريك ، فقال اليهودي . وأنا أشهد أنَّ لا إله إلا الله ، وأنَّ محمداً رسول الله » .

(١٧/١٧) وقال : جاء رجل إلى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وقال : ما رأس العلم ؟ قال : « معرفة الله حق معرفته » قال : وما حق معرفته ؟ قال : « أن تعرفه بلا مثال ولا شبيه ، وتعرفه الهاً واحداً خالقاً قادراً ، أولاً وآخراً ، ظاهراً وباطناً ، لا كفو له ، ولا مثل له ، وذلك معرفة الله حق معرفته » .

(١٨/١٨) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « أفضلكم إيماناً أفضلكم معرفة » .

(١٩/١٩) وسُئل علي أمير المؤمنين (عليه السّلام) : بما عرفتَ ربك ؟ قال : « بما عرَّفني نفسه ، ولا يشبّه[1] بصورة ، ولا يُقاس بالناس ، قريب في بُعده ، وبعيد في قُربهِ ، قوي فوق كل شيء ، ولا يقال : شيء تحته ، وتحت كل شيء ولا يقال : شيء فوقه ، أمام كل شيء ولا يقال ، شيء خلفه ، وخلف كل شيء ولا يقال : شيء أمامه ، داخل في الأشياء لا كشيء في شيء ، سبحان من هو هكذا لا هكذا غيره » .

---

١٦ ـ عيون أخبار الرضا(عليه السّلام) ١ : ١٤١/٤٠ ، التوحيد : ٢٣/٣٣٧ ، أمالي الطوسي ١ : ٢٨٢ .

(١) في نسخة «ع» وهامش «م» : نداً ، وفي نسخة «ث» : نداً أو ولداً .

١٧ ـ التوحيد : ٢٨٤ /ذ ح ٥ .

١٨ ـ نحوه في صفات الشيعة : ١٥/ذ ح ٢٨ ، وروضة الواعظين : ٢٠ .

١٩ ـ الهداية : ٤ .

(١) في نسخة «م» و «ن» و «ث» : ولا يشبهه صوره .

الفصل الثاني

في التوحيد

(٢٠/١) قال الله تعالى في سورة البقرة :

﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾

(٢١/٢) وقال الله تعالى في سورة إبراهيم :

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾

(٣/٢٢) عن علي بن موسى الرّضا (عليه السّلام) : بإسناده ، عن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : التوحيد نصف الدين » .

(٤/٢٣) وقال : جاء رجل يهودي إلى علي بن أبي طالب (عليه السّلام)

---

١ ـ البقرة ٢ : ١٦٣ ـ ١٦٤ .

٢ ـ إبراهيم ١٤ : ٢٤ ـ ٢٥ .

٣ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٧٥/٣٥ ، التوحيد : ٢٤/٦٨ .

٤ ـ باختلاف يسير في : التوحيد ٣٣/٧٧ ، أمالي الصدوق : ١/٥٣٤ ، المحاسن : ٢١٨/٢٤٠ .

[و] قال له : متىٰ كان ربنا ؟ فقال (عليه السّلام) : « إنما يقال متىٰ كان لشيء لم يكن فكان ، هو كائن بلا كينونة ، كائن بلا كيف يكون ، كائن بلا كيف كان ، كان لم يزل بلا كيف يكون ، لا يزال بلا كيف ، كان قبل القبل بلا قبل ، قد أجمع الغاية عنده فهو غاية كل غاية » .

(٢٤/٥) وسُئل جعفر بن محمّد بن علي (عليه السّلام) عن قولهِ تعالى : ﴿ الرَّحمنُ على العَرشِ آسْتَوَى ﴾[1] قال : « استوى من كل شيء ، فليس شيء أقرب إليه من شيء » .

(٢٥/٦) وسُئل محمّد بن الحنفية عن الصمد ، فقال : قال علي (عليه السّلام) : « تأويل الصمد : لا اسم ولا جسم ، ولا مِثل ولا شِبه ، ولا صورة ولا تمثال ، ولا حدّ ولا محدود ، ولا موضع ولا مكان ، ولا كيف ولا أين ، ولا هنا ولا ثمة ، ولا على ولا خلاء ولا ملاء ، ولا قيام ولا قعود ، ولا سكون ولا حركات ، ولا ظلماني ولا نوراني ، ولا روحاني ولا نفساني ، ولا يخلو منه موضع ولا يسعه موضع ، ولا على لون ، ولا على خطر قلب ، ولا على شم رائحة ، منفي من هذه الأشياء » .

(٢٦/٧) عن علي بن موسى الرّضا (عليه السّلام) يقول : « من شَبَّه الله بخلقه فهو مشرك ، ومن وصفه بالمكان فهو كافر ، ومن نسب إليه ما نفى عنه فهو كاذب » ، ثم تلا هذه الآية ﴿ إِنَّما يَفترِي الكَذبَ الَّذينَ لا يُؤمنونَ بآياتِ اللَّهِ وأولئِكَ هُمُ الكاذبونَ ﴾[1] .

(٢٧/٨) قال : دخل علي بن الحسين (عليه السّلام) في مسجد المدينةِ فرأى قوماً يختصمون ، قال لهم : « فيم تختصمون ؟ » قالوا : في التوحيد ،

---

٥ ـ التوحيد : ٢/٣١٥ ، الهداية : ٤ ، معاني الأخبار : ١/٢٩ ، روضة الواعظين ١ : ٣٧ .
(١) طه ٢٠ : ٥ .
٦ ـ نقله المجلسي في البحار ٣ : ٢٣٠ .
٧ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ١ : ١/١١٤ ، التوحيد : ٢٥/٦٨ ، نثر الدر (للآبي) ١ : ٣٦٣ نزهة الناظر : ٩٢٧ روضة الواعظين : ٣٦ .
(١) النحل ١٦ : ١٠٥ .
٨ ـ نقله المجلسي في البحار ٤ : ٣٣/٣٠٤ .

قال : « اعرضوا عليَّ مقالتكم » قال بعض القوم : إن الله يعرف بخلق[1] سماواته وأرضه ، وهو في كل مكان قال علي بن الحسين (عليه السّلام) « قولوا : نور لا ظلام فيه ، وحياة لا موت فيه ، وصمد لا مدخل فيه » ثم قال : « من كان ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ، وكان نعته لا يشبه نعت شيء فهو ذاك » .

(٩/٢٨) وسُئل أمير المؤمنين (عليه السّلام) ما الدليل على إثبات الصانع ؟ قال : « ثلاثة أشياء : تحويل الحال ، وضعف الأركان ، ونقض الهمة » .

(١٠/٢٩) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إن الله تبارك وتعالى وعدني وأهل بيتي خاصة من أقر منهم بالتوحيد فله الجنة » .

(١١/٣٠) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « ما جزاء من أنعم الله عليه بالتوحيد إلا الجنة » .

(١٢/٣١) وكان جعفر بن محمّد (عليه السّلام) يقول : « من زعم أن الله في شيء أو من شيء أو على شيء فقد أشرك » قال : « لأنه لو كان على شيء لكان محمولاً ، ولو كان في شيء لكان محصوراً ، ولو كان من شيء لكان محدثاً » .

---

(١) في نسخة «ع» و«ن» و«ث» : بخلقه .

٩ ـ النوادر في جمع الأحاديث : ٤٠ .

١٠ ـ ذخائر العقبى للطبري : ٢٠ باختلاف يسير .

١١ ـ الأشعثيات : ١٧٦ ، التوحيد : ١٧/٢٢ ، أمالي الصدوق : ٧/٣١٦ ، الاختصاص : ٢٢٥ ، أمالي الطوسي ٢ : ٤٤ ، روضة الواعظين : ٤٣ ، مشكاة الأنوار : ٨ .

١٢ ـ الهداية : ٥ ، التوحيد : ٩/١٧٨ .

الفصل الثالث

في العدل

(١/٣٢) قال الله تعالى في سورة يونس :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾

(٢/٣٣) وقال في سورة آل عمران :

﴿ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾

(٣/٣٤) وقال في سورة غافر :

﴿ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ ﴾

(٤/٣٥) وقال في سورة الزمر :

﴿ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ﴾

(٥/٣٦) وقال في سورة البقرة :

﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾

---

١ ـ يونس ١٠ : ٤٤ .
٢ ـ آل عمران ٣ : ١٠٨ .
٣ ـ غافر ٤٠ : ٣١ .
٤ ـ الزمر ٣٩ : ٧ .
٥ ـ البقرة ٢ : ١٨٥ .

(٦/٣٧) وقال في سورة النحل :

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ﴾

(٧/٣٨) روى حريز بن عبد الله ، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « الناس في القدر على ثلاثة أوجه : رجل يزعم أنّ الله أجبر خلقه على المعاصي فهذا قد ظلم الله تعالى في حكمه فهو كافر ، ورجل يزعم أنّ الأمر مفوض إليهم فهذا قد وهّن سلطان الله فهو كافر ، ورجل يزعم أنّ الله تعالى كلّف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون ، فإذا أحسن حمد الله وإذا أساء استغفر الله فهو مسلم بالغ » .

(٨/٣٩) روى عبّاد بن صهيب : أنّ أبا حنيفة سأل موسى بن جعفر بن محمّد ، الكاظم (عليه السّلام) وهو شاب حدث فقال له : ممن المعاصي يا فتى ؟ فقال : « يا كهل ، لا تخلو من إحدى ثلاث : امّا أن تكون من الله ، أو من العباد ، أو منهما جميعاً ، فإن كانت من الله فالعباد منها براء ، وإن كانت منهما جميعاً فهما شريكان أحدهما أقوى من الآخر ، وليس للشريك القوي أنْ يظلم الشريك الضعيف فيشاركه في المعصية ويفرده في العقوبة ، فما بقي إلّا أن تكون من العباد » فقام أبو حنيفة وقبل بين عينيه وقال : أنت ابن رسول الله حقاً .

---

٦ ـ النحل ١٦ : ٩٠ .

٧ ـ الخصال ١ : ١٩٥/ ٢٧١ .

٨ ـ مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٣١٤ ، أعلام الورىٰ : ٣٤٨ ، روضة الواعظين ١ : ٣٩ .

الفصل الرابع

في فضائل النبي محمّد (صلّى الله عليه و آله)

(١/٤٠) قال الله تعالى في سورة آل عمران :

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾﴾

(٢/٤١) وقال في سورة آل عمران :

﴿لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾

(٣/٤٢) وقال في سورة الأنعام :

﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ﴾

(٤/٤٣) وقال في سورة الأعراف :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ

---

١ ـ آل عمران ٣ : ١ ـ ٤ .

٢ ـ آل عمران ٣ : ١٦٤ .

٣ ـ الأنعام ٦ : ١٩ .

٤ ـ الأعراف ٧ : ١٥٨ .

وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ ﴾

(٤٤/٥) وقال في سورة الأنفال :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴾

(٤٥/٦) وقال في سورة الأنفال :

﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾

(٤٦/٧) وقال في سورة الأحزاب :

﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾

(٤٧/٨) وقال في سورة النجم :

﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ ﴾

(٤٨/٩) حدثنا محمّد بن علي ماجيلويه (رحمه الله) قال : حدثني عمي محمّد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن هلال ، عن الفضل بن ذكين ، عن معمّر بن راشد قال : سمعت أبا عبد الله الصّادق (عليه السّلام) يقول : « أتى يهودي إلى النبي (صلّى الله عليه وآله) فقام بين يديه يحد النظر إليه ، فقال : يا يهودي ما حاجتك ؟ فقال : أنت أفضل أم موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله تعالى وأنزل عليه التوراة والعصا وفلق له البحر وأظله بالغمام ؟ فقال له النبي : أنه يكره

---

٥ ـ الأنفال ٨ : ٢٠ .

٦ ـ الأنفال ٨ : ٣٣ .

٧ ـ الأحزاب ٣٣ : ٤٠ .

٨ ـ النجم ٥٣ : ١ ـ ٤ .

٩ ـ أمالي الصدوق : ٤/١٨١ ، الاحتجاج ١ : ٤٧ .

للعبد أن يزكي نفسه ، ولكن أقول : إنَّ آدم (عليه السّلام) لما أصاب[1] الخطيئة كانت توبته أن قال : اللّهم إني أسألك بحق محمّد وآل محمّد لمّا غفرتَ لي ، فغفر الله له .

وأنَّ نوحاً لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال : اللّهم إني أسألك بحق محمّد وآل محمّد (لمّا أنجيتني)[2] من الغرق ، فنجاه الله عنها .

وأنّ إبراهيم (عليه السّلام) لما أُلقي في النار قال : اللّهم إني أسألك بحق محمّد وآل محمّد لمّا أنجيتني منها ، فجعلها الله عليه برداً وسلاماً .

وأنّ موسى لمّا ألقى عصاة فأوجس في نفسه خيفة قال : اللّهم إني أسألك بحق محمّد وآل محمّد (لمّا آمنتني)[3] منها ، فقال الله جل جلاله : ﴿ **لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ** ﴾[4] .

يا يهودي : إنَّ موسى (عليه السّلام) لو أدركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه إيمانه شيئاً ولا نفعته النبوة .

يا يهودي : ومن ذريتي المهدي إذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه .

(٤٩/١٠) وقال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه القمي (رحمه الله) : حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس (رضي الله عنه) قال : حدثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن الضحّاك قال : أخبرنا عزيز[1] بن عبد الحميد ، عن إسماعيل بن طلحة ، عن

---

(١) في نسخة «م» : إصابته خ ل .
(٢) في نسخة «ن» : إن تنجيني .
(٣) في نسخة «ن» : إن تؤمنني خ ل .
(٤) طه ٢٠ : ٦٨ .
١٠ ـ نقله المجلسي في بحار الأنوار ٢٥ : ١٧ عن كتاب رياض الجنان ، وعن منهج التحقيق إلى سواء الطريق من كتاب الآل لابن خالويه في ٢٧ : ١٣١/١٢٢ .
(١) في نسخة «ن» و«ث» : جرير ، وفي هامشي «ن» و«م» : عزيز .

كثير بن عمير[٢] ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يقول : إنّ الله خلقني وخلق علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من نور[٣] ، فعصر ذلك النور عصرة فخرج منه شيعتنا ، فسبّحنا فسبّحوا وقدّسنا فقدسوا وهللنا فهللوا ومجّدنا فمجّدوا ووحّدنا فوحّدوا ،ثم خلق الله السماوات والأرضين ، وخلق الملائكة ، فمكثت الملائكة مائة عام لا تعرف تسبيحاً ولا تقديساً ولا تمجيداً ، فسبّحنا فسبّحت شيعتنا فسبّحت الملائكة لتسبيحنا ، وقدّسنا فقدست شيعتنا فقدست الملائكة لتقديسنا ، ومجّدنا فمجدت شيعتنا ومجدت الملائكة لتمجيدنا ، ووحدنا فوحدت شيعتنا فوحدت الملائكة لتوحيدنا ، وكانت الملائكة لا تعرف تسبيحاً ولا تقديساً من قبل تسبيحنا وتسبيح شيعتنا ، فنحن الموحدون حين لا موحد غيرنا ، وحقيق على الله تعالى كما اختصنا واختصّ شيعتنا أن ينزلنا في أعلى عليين .

إن الله سبحانه وتعالى اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل أن نكون أجساماً ، فدعانا وأجبنا ، فغفر لنا ولشيعتنا من قبل أن نسبق أن نستغفر الله » .

(١١/٥٠) حدثنا محمّد بن إبراهيم الطالقاني قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال : حدثنا أبو عوانة قال : حدثنا محمّد بن زكريا ، عن عبد الواحد بن غياث ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) قال : سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : يقول : « إنّ الله تبارك وتعالى خلقني وخلق علياً وفاطمة والحسن والحسين من نور » .

---

(٢) في نسخة «م» : عمر خ ل .

(٣) في نسخة «م» : نور واحد خ ل .

١١ ـ علل الشرائع : ١١/٢٠٨ ما يدل عليه ، نقله المجلسي في البحار ١٣١/٢٧ ح ١٢٢ عن كتاب منهج التحقيق إلى سواء الطريق رواه من كتاب الآل لابن خالويه .

الفصل الخامس

في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام)

(١/٥١) قال الله تعالى في سورة المائدة :

﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴾

(٢/٥٢) حدثنا الحاكم الرئيس الإمام مجد الحكام أبو منصور علي بن عبد الله الزيادي (أدام الله جماله) املأ في داره يوم الأحد الثاني من شهر الله الأعظم رمضان سنة ثمان وخمس مائة قال : حدثني الشيخ الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمّد الدرويستي إملاءاً ورد القصبة مجتازاً في أواخر ذي الحجة سنة أربع وسبعين وأربعمائة قال : حدثني أبو محمّد بن أحمد (رضي الله عنه) قال : حدثني الشيخ أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين (رضي الله عنه) قال : حدثني أبي قال : حدثني سعد بن عبد الله قال : حدثني محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان ، عن زرارة بن أعين الشيباني قال : سمعت الصّادق جعفر بن محمّد (عليه السّلام) قال : « لما خرج رسول الله (صلّى الله عليه وآله) إلى مكة في حجة الوداع فلما انصرف منها ـ وفي خبرٍ آخر : وقد شيعه من مكة اثنا عشر ألف رجل من اليمن ، وخمسة آلاف رجل من المدينة ـ جاءه جبرائيل (عليه السّلام) فقال له : يا رسول الله إنّ الله تعالى

---

١ ـ المائدة ٥ : ٥٥ .

٢ ـ انظر : مجمع البيان في تفسير القرآن ٥ : ٣٥٢ ، أعلام الورىٰ : ١٦٣ ، الكشف والبيان (للنيسابوري) عن الغدير ١ : ٢٤٠ ، المناقب للمغازلي : ٢٩٦/٣٣٩ ، وفيها بتفاوت .

يقرؤك السّلام ، وقرأ هذه الآية ﴿ يا أَيُّها الرَّسُولُ بَلِّغ مآ أُنزِلَ إليكَ مِن رَّبِكَ ﴾ فقال له رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : يا جبرائيل إنّ الناس حديثوا عهدٍ بالإسلام فأخشى أن يضطربوا ولا يطيعوا ، فعرج جبرائيل إلى مكانه ونزل عليه في اليوم الثاني ، وكان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) نازلاً بغدير فقال له : يا محمّد قال الله تعالى : ﴿ يا أَيُّها الرَّسولُ بَلِّغ مآ أُنزِلَ إليكَ مِن رَّبِك وإن لَم تَفعَل فَمَا بَلَّغتَ رِسالَتَهُ ﴾ فقال له : يا جبرائيل أخشى من أصحابي مِن أن يخالفوني ، فعرج جبرائيل ونزل عليه في اليوم الثالث ، وكان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) بموضع يقال له : غدير خم وقال له : يا رسول الله قال الله تعالى : ﴿ يا أَيُّها الرَّسولُ بَلِّغ مآ أُنزِلَ إليكَ مِن رَبِكَ وإن لَم تَفعل فَمَا بَلَّغتَ رِسالَتَهُ واللَّهُ يَعصِمُكَ مِن النَّاسِ ﴾[1] فلما سمع رسول الله (صلّى الله عليه وآله) هذه المقالة قال للناس : أنيخوا ناقتي ، فوالله ما أبرح من هذا المكان حتى أبلّغ رسالة ربي .

وأمر أن ينصب له منبر من أقتاب[2] الإبل ، وصعدها وأخرج معه علياً (عليه السّلام) وقام قائماً ، وخطب خطبة بليغة ووعظ فيها وزجر ، ثم قال في آخر كلامه : يا أيها الناس ألستُ أولى بكم من أنفسكم ؟ فقالوا : بلى يا رسول الله ، ثم قال : قم يا علي ، فقام علي ، وأخذ بيده فرفعها حتى رؤى بياض ابطيه ، ثم قال : ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللّهم والِ من والاه وعادِ من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله .

ثم نزل من المنبر وجاء أصحابه إلى أمير المؤمنين (عليه السّلام) وهنّوه بالولاية ، وأول من قال له عمر بن الخطاب فقال له : يا علي أصبحتَ مولاي ومولىٰ كل مؤمنٍ ومؤمنة ، ونزل جبرئيل بهذه الآية ﴿ اليَومَ أكملتُ لَكُم دِينَكم وأتممتُ عَليكُم نِعمَتي وَرَضيتُ لَكُمُ الإسلامَ دِيناً ﴾»[3] .

(٣/٥٣) سُئل الصّادق (عليه السّلام) عن قول الله عزّ وجلّ

---

(١) المائدة ٥ : ٦٧ .

(٢) القَتَب (بالتحريك) : رحل صغير على قدر السنام .

(٣) المائدة ٥ : ٣ .

٣ ـ المناقب لابن شهر آشوب ٣ : ٩٩ (باختلاف فيه) .

﴿ يَعرفونَ نِعمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنكِرونها ﴾[1] قال : « (يعرفونها) يوم الغدير ، و (ينكرونها) يوم السقيفة »[2] .

فاستأذن حسان بن ثابت أن يقول أبياتاً في ذلك اليوم ، فأذن له ، فأنشأ يقول :

ينادِيهم يوم الغدير نبيهم ... بخم وأَسْمِعْ بالرسول مناديا
وقال فمن مولاكم ووليكم ؟ ... فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
الهك مولانا وأنت ولينا ... وما لك منا في المقالةِ عاصيا
فقال له قم يا علي فانني ... نصبتك من بعدي إماماً وهاديا
هناك دعا اللّهم والِ وليه ... وكن للذي عادى علياً معاديا
فخص بها دون البرية كلها ... علياً وسماه الوزير المواخيا

فقال له رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : لا تزال يا حسان مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك .

فلما كان بعد ثلاثة جلس النبي (صلّى الله عليه وآله) مجلسه ، فأتاه رجل من بني مخزوم ويسمى عمر بن عتبة ـ وفي خبر آخر : حارث بن نعمان الفهري . فقال : يا محمّد اسألك عن ثلاث مسائل فقال : سل عما بدا لك .

فقال : أخبرني عن شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمداً رسول الله أمنك أم من ربك ؟

قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : الوحي اليّ من الله ، والسفير جبرائيل ، والمؤذن أنا وما أذّنتُ إلّا من أمر ربي .

قال : وأخبرني عن الصّلاة والزكاة والحج والجهاد أمنك أم من ربك ؟ قال النبي (صلّى الله عليه وآله) مثل ذلك .

قال : فأخبرني عن هذا الرجل ـ يعني علي بن أبي طالب (عليه السّلام) ـ

---

(١) النحل ١٦ : ٨٣ .

(٢) الرواية معترضة ، وكذا هي في جميع نسخنا ، وقد أوجدت اضطراباً في سياق الحديث ، حيث تنتهي عند « يوم السقيفة » ، وما بعدها مرتبط بما قبل في حديث رقم (٢) .

وقولك فيه : من كنت مولاه فهذا علي مولاه إلى آخره ، أمنك أم من ربك ؟

قال النبي (صلّى الله عليه وآله) الوحي من الله ، والسفير جبرائيل ، والمؤذن أنا ، وما أذنت إلاّ ما أمرني ربي ، فرفع المخزومي رأسه إلى السماء فقال : اللّهم إن كان محمد صادقاً فيما يقول فأرسل عليّ شواظاً من نار ـ وفي خبر آخر في التفسير إن كان هذا هوَ الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ـ وولى ، فوالله ما سار غير بعيد حتى أظلته سحابة سوداء فأرعدت وأبرقت فأصعقت فأصابته الصاعقة فأحرقته النار ، فهبط جبرائيل وهو يقول : اقرأ يا محمّد ﴿ سَأَلَ سائِلٌ بِعذابٍ واقِعٍ للكافِرينَ ليس له دافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي المَعارِجِ ﴾[3] .

فقال النبي (صلّى الله عليه وآله) لأصحابه : رأيتم ؟ قالوا : نعم ، قال : وسمعتم ؟ قالوا : نعم قال : طوبى لمن والاه والويل لمن عاداه ، كأني أنظر لعلي وشيعته يوم القيامة يزفون على نوق بين رياض الجنة ، شباب جرد مرد ، متوجون مكحلون ، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، قد أيدوا برضوان من الله الأكبر ذلك هو الفوز العظيم ، حتى سكنوا حضيرة القدس من جوار رب العالمين ، لهم فيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين وهم فيها خالدون ، وتقول لهم الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » .

(٤/٥٤) روي عن سعيد بن جبير بإسناد صحيح ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « ولاية علي بن أبي طالب ولاية الله ، وحبه عبادة الله ، واتباعه فريضة الله ، وأولياؤه أولياء الله ، وأعداؤه أعداء الله وحربه حرب الله ، وسلمه سلم الله عزَّ وجلّ » .

(٥/٥٥) روي عن الصّادق (عليه السلام) عن أبيه عن آبائه (عليهم السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : أتاني جبرائيل من قِبَل ربي جل جلاله فقال : يا محمّد إنّ الله عزَّ وجلّ يقرؤك السلام ويقول

---

(١) المعارج ٧٠ : ١ ـ ٣ .

٤ ـ كنز العمال ١١ : ٦١١/٣٢٩٥٨ ، وفيه باختصار .

٥ ـ أمالي الصدوق : ٨/٤٢ ، روضة الواعظين : ١٠٩ ، بشارة المصطفى : ١٥٤ .

لك : بشر أخاك علياً بأني لا أُعذب من تولاه ولا أرحم من عاداه » .

(٦/٥٦) روي بإسناد صحيح إلى جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال : لقد سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يقول : « إن في علي خصالاً لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلاً .

قوله (صلّى الله عليه وآله) : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وقوله (صلّى الله عليه وآله) : علي مني كهارون من موسى .

وقوله (صلّى الله عليه وآله) : علي مني وأنا منه .

وقوله (صلّى الله عليه وآله) : علي مني كنفسي ، طاعته طاعتي ، ومعصيته معصيتي .

وقوله (صلّى الله عليه وآله) : حرب علي حرب الله ، وسلم علي سلم الله .

وقوله (صلّى الله عليه وآله) : ولي علي ولي الله ، وعدو علي عدو الله .

وقوله (صلّى الله عليه وآله) : علي حجة الله ، وخليفته على عباده .

وقوله (صلّى الله عليه وآله) : حب علي إيمان ، وبغضه كفر .

وقوله (صلّى الله عليه وآله) : حزب علي حزب الله ، وحزب أعدائه حزب الشيطان .

وقوله (صلّى الله عليه وآله) : علي مع الحق ، والحق معه ، لا يفترقان حتى يردا عليَّ الحوض .

وقوله (صلّى الله عليه وآله) : علي قسيم الجنة والنار .

وقوله (صلّى الله عليه وآله) : من فارق علياً فقد فارقني ، ومن فارقني فقد فارق الله عزَّ وجلّ .

وقوله (صلّى الله عليه وآله) : شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة » .

(٧/٥٧) حدثنا أحمد بن محمّد الصائغ قال : حدثنا عيسى بن محمّد

---

٦ ـ أمالي الصدوق : ٨١ ، كفاية الطالب : ٢٥٢ ، فوائد السمطين ١ : ١٩ .

٧ ـ أمالي الصدوق : ٢/١٦٥ .

العلوي قال : حدثنا أبو عوانة قال : حدثنا محمّد بن سليمان بن بزيع الخزّاز قال : حدثنا إسماعيل بن أبان ، عن سلام بن أبي عمر الخراساني ، عن معروف بن خربوز المكي ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « يا حذيفة إن حجة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب ، الكفر به كفر بالله ، والشرك به شرك بالله ، والشك به شك في الله ، والالحاد فيه الحاد في الله ، والانكار له إنكار لله ، والإيمان به إيمان بالله ، لأنه أخو رسول الله ووصيه وإمام أمته ومولاهم ، وهو حبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها ، وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له : محب غالٍ ومبغضٍ قالٍ .

يا حذيفة لا تفارقن علياً فتفارقني ، ولا تخالفن علياً فتخالفني ، ان علياً مني وأنا منه من أسْخطه فقد أسخطني ، ومن أرضاه فقد أرضاني » .

(٨/٥٨) حدثنا أحمد بن الحسن القطّان قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمّد الحسيني قال : حدثني محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن الفزاري قال : حدثني عبد الله بن يحيى الأهوازي قال : حدثني أبو الحسن بن علي بن عمرو قال : حدثنا الحسن بن محمّد بن جمهور قال : حدثني علي بن بلال ، عن علي بن موسى ، عن موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمّد ، عن محمّد بن علي ، عن علي بن الحسين ، عن الحسن بن علي ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) ، عن جبرائيل ، عن ميكائيل ، عن إسرافيل (عليهم السّلام) ، عن اللوح ، عن القلم قال : « يقول الله تبارك وتعالى : ولاية علي بن أبي طالب حصني ، فمن دخل حصني أمِن من ناري » .

(٩/٥٩) حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله

---

٨ ـ أمالي الصدوق : ٩/١٩٥ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ١٣٦ ، أمالي الطوسي ١ : ٣٦٣ .

٩ ـ أمالي الصدوق : ١٨/٢٢٢ ، كمال الدين ١ : ٢٤١ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢٩٨/٦٦ ، بشارة المصطفىٰ : ٣٢ ، مائة منقبة (لابن شاذان) : ١٨/٦٦ ، ترجمة الإمام علي (عليه السّلام) من تأريخ دمشق ٢ : ٤٦٤ ، فرائد السمطين ٢ : ٢٤٣ ، المناقب

البرقي ، عن أبيه ، عن جده أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمّد بن خالد ، عن غياث بن إبراهيم ، عن ثابت بن دينار ، عن سعد بن طريف ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) لعلي بن أبي طالب (عليه السّلام) : « يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها ، ولن تؤتى المدينة إلّا من قِبَل الباب ، وكذب من زعم أنّه يُحبني ويبغضك ، لأنك مني وأنا منك ، لحمك من لحمي ، ودمك من دمي ، وروحك من روحي ، وسريرتك سريرتي ، وعلانيتك علانيتي وأنت إمام أُمتي وخليفتي عليها بعدي ، سَعُد من أطاعك وشقي من عصاك ، وربح من تولاك وخسر من عاداك ، وفاز من لزمك وهلك من فارقك ، مَثَلُك وَمثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، ومثلكم مثل النجوم ، كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة » .

(١٠/٦٠) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « حق علي بن أبي طالب على المسلمين كحق الوالد على ولده » .

(١١/٦١) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « لو وزن إيمان علي بإيمان أهل الأرض لرجح » .

(١٢/٦٢) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « مبارزة علي لعمرو بن عبدود يوم الخندق أفضل من عمل أمتي إلى يوم القيامة » .

(١٣/٦٣) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من أحب علياً وتولاه أكرمه الله وأدناه ، ومن أبغض علياً وعاداه مقته الله وأخزاه » .

(للمغازلي) : ٨٠ ، كفاية الطالب : ٣٣١ ، شواهد التنزيل ١ : ٨١ ، تأريخ بغداد ٤ : ٣٤٨ ، أسد الغابة ٤ : ٢٢ .

١٠ ـ أمالي الطوسي ١ : ٢٧٧ ، المناقب (للخوارزمي) : ٢١٩ ، المناقب (للمغازلي) : ٤٧ ، ترجمة الإمام علي (عليه السّلام) من تأريخ دمشق ٢ : ٢٧١ ، الرياض النضرة ٣ : ١٣٠ ، الفردوس ٢ : ٢٦٧٤/١٣٢ .

١١ ـ كفاية الطالب : ٢٥٨ .

١٢ ـ المستدرك (للحاكم) ٣ : ٣٢ ، فرائد السمطين ١ : ٢٥٦ ، الفردوس ٣ : ٥٤٠٦/٤٥٥ .

١٣ ـ مذكرة الخواص : ٣٥ (ما يدل عليه) .

(١٤/٦٤) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من أحب علياً كان طاهر الأصل ، ومن أبغضه ندِم يوم الفصل » .

(١٥/٦٥) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من أحب علياً فقد اهتدى ، ومن أبغضه فقد اعتدى » .

(١٦/٦٦) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من أحب علياً كان رشيداً مصيباً ، ومن أبغضه لم ينل من الخير نصيباً » .

(١٧/٦٧) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « يا علي من أحبك فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله ، ومن أبغض الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

(١٨/٦٨) وقال : « من ظلم علياً متعمداً[1] هذا بعد وفاتي فكأنما جحد نبوتي ونبوة الأنبياء قبلي » .

(١٩/٦٩) وقال الصّادق (عليه السّلام) : « إن الله جعل علياً علماً بينه وبين خلقه ، فمن عرفه كان مؤمناً ، ومن أنكره كان كافراً ، ومن جهله كان ظالماً ، ومن عدل بينه وبين غيره كان مشركاً ، ومن جاء بولايته دخل الجنة ، ومن جاء بعداوته دخل النار » .

(٢٠/٧٠) حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق (رحمه الله) قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري ، عن يحيى البصري قال : حدثنا محمّد بن زكريا

---

١٤ ـ نحوه في ينابيع المودة (للقندوزي) ، عن إحقاق الحق ٤ : ١٧٠ .

١٥ ـ مائة منقبة (لابن شاذان : ٩٤/١٦٥ ، وباختلاف فيه .

١٦ ـ نحوه في ينابيع المودة ، عن إحقاق الحق ٤ : ٢٣١ .

١٧ ـ بشارة المصطفى : ١٢٠ ، وكذا : ٢٠٨ ، كنز العمال ١١ : ٥٣/٦١٠ ٣٢٩ .

١٨ ـ الطرائف : ٣٥ ، شواهد التنزيل ١ : ٢٦٩/٢٠٦ .

(١) كذا في نسخنا ، وفي المصادر : مقعدي .

١٩ ـ أمالي الطوسي ٢ : ١٠١ .

٢٠ ـ أمالي الصدوق : ٩/١١٩ ، روضة الواعظين : ١١٤ ، مائة منقبة : ١٠٠/١٦٣ ، كفاية الطالب : ٢٥٢ ، المناقب (للخوارزمي) : ٢ .

الجوهري عن محمّد بن عمارة ، عن أبيه ، عن الصّادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن علي ، عن آبائه الصّادقين (عليهم السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : إن الله تبارك وتعالى جعل لأخي علي بن أبي طالب فضائل لا يُحصى عددها غيره ، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقراً بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو وافى القيامة بذنوب الثقلين .

ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن أبي طالب لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم .

ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع .

ومن نظر إلى كتابة في فضيلة غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر .

ثم قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة ، وذكره عبادة ، ولا يُقبل إيمان عبد إلّا بولايته والبراءة من أعدائه » .

الفصل السادس

في فضائل أصلاب وأرحام النبي وعليّ (عليهم السّلام)

(١/٧١) روي بإسناد صحيح عن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال : وحدثني أبو عبد الله جعفر النّجار الدرويستي قال : وحدثني أبي محمّد بن أحمد قال : حدثني الشّيخ أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، وحدثني يحيى بن أحمد بن يحيى قال : حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال : حدثني مسلم بن خالد المكي قال : حدثني جابر بن عبد الله قال : سألت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) عن ميلاد أمير المؤمنين (عليه السّلام) ، فقال (صلّى الله عليه وآله) : « لقد سألتني عن خير مولود ولد بعدي على سُنة المسيح (عليه السّلام) ، إن الله خلقني وعلياً من نور واحد ، كنت في جنب آدم الأيمن وعلي في جنبه الأيسر نسبح الله ونقدسه ، إلى أن نقلنا من صلبه إلى الأصلاب الطاهرة والأرحام الطيبة ، إلى أن أودعني في صلب عبد الله بن عبد المطلب وخير رحم وهي آمنة بنت وهب ، وأودع علياً في صلب أبي طالب ورحم فاطمة بنت أسد .

قال أبو طالب : لما مضى من الليل الثلث أخذ فاطمة ما يأخذ النساء عند الولادة فقلت لها : ما بالك يا سيدة النساء ؟ قالت : إني أجد وهجاً[1] ، فقرأتُ عليها الذي فيه النجاة فسكنت ، ثم دعوتُ النساء تعينها على أمرها ، فلما ولدت

---

١ ـ روضة الواعظين ١ : ٧٧ (بتفصيل أكثر) ، الفضائل (لابن شاذان) : ٥٤ ، اليقين (لابن طاوس) : ١٨٧ .

(١) في نسخة «ع» : وجعاً خ ل .

إذا هو كالشمس الطالعة سجد وهو يقول : أشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد أنّ محمّداً رسول الله ، بمحمّد يختم الله النبوة وبي يتم الوصية . ثم لما وضعته في حجرها ناداها : السّلام عليك يا أماه ما خبر والدي ؟ فقالت : في نِعم الله يتقلب وفي محبته يتنعم » .

قال جابر : قلت : يا رسول الله إنّ النّاس يقولون : إن أبا طالب مات كافراً !

قال : « يا جابر ربك أعلم بالغيب ، إنه لما كانت الليلة التي أُسري بي إلى السماء انتهيتُ إلى العرش ، فرأيتُ أربعة أنوار ، فقيل لي : هذا عبد المطلب ، وهذا عمك أبو طالب ، وهذا أبوك عبد الله ، وهذا ابن عمك طالب ، فقلت : الهي بِمَ نالوا هذه الدرجة ؟ قال : بكتمانهم الإيمان واظهارهم الكفر حتى ماتوا على ذلك » .

(٢/٧٢) روينا أنه (صلّى الله عليه وآله) قال لعلي (عليه السّلام) : « يا علي خلق الله نوراً فجزأه ، فخلق العرش وخلق الكرسي من جزء ، والجنة من جزء ، والكواكب من جزء ، والملائكة من جزء ، وسدرة المنتهى من جزء ، وأمسك جزء منه تحت بطنان العرش حتى خلق آدم (عليه السّلام) فأودعه الله في صلبه ، فكان ينتقل ذلك من أب إلى أب ، إلى عبد المطلب ، ثم صار نصفين ، فنقل جزء إلى عبد الله ـ والد النبي (صلّى الله عليه وآله) ـ ونصف إلى أبي طالب ، فخلقتُ أنا من جزء وأنت من جزء فالأنوار كلها من نوري ونورك يا علي » .

(٣/٧٣) وفي خبر آخر : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) في وقت الوصية عند الوفاة : « ادعوا اليّ بقريني » قالت حفصة : فدعوت أبي فلما جاءه قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « ادعوا إليّ قريني » قالت أم سلمة : والله ما عنى إلّا علياً ، فلما جاءه قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « هذا قريني في

---

٢ ـ أمالي الشيخ الطوسي ١ : ٣٠١ .

٣ ـ نحوه في بصائر الدرجات : ١/٣٣٣ .

الدنيا والآخرة ، كان قريني في ظهر آدم وآدم في الجنة ، وكان قريني في ظهر نوح ونوح في السفينة ، وكان قريني في ظهر إبراهيم حين أُلقي في النار ، وهذا قريني في ظهر إسماعيل حين أضجع للذبح ، ثم لم نزل ننتقل من أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات إلى أن صرنا إلى ظهر عبد المطلب فقسَّم الله تعالى ذلك النور والنطفة فجعل نصفه في عبد الله فجئت منه ، وجعل نصفه في أبي طالب فجاء منه علي » .

الفصل السابع

في فضائل الأئمة الاثني عشر (عليهم السّلام)

(١/٧٤) قال الله تعالى في سورة البقرة :

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾

(٢/٧٥) روى محمّد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن عمه الحسين بن يزيد ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن يحيى بن أبي القاسم ، عن الصّادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جده (عليهم السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : الأئمة بعدي اثنا عشر ، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم ، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي ، وحجج الله على أمتي بعدي ، المقر بهم مؤمن ، والمنكر لهم كافر » .

(٣/٧٦) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « مَثَل أهل بيتي كمثل النجوم ، فانها أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، فإذا خلت السماء من النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون ، وإذا خلت الأرض من أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يوعدون » .

---

١ ـ البقرة ٢ : ١٤٣ .

٢ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ١ : ٢٨/٥٩ ، كمال الدين ١ : ٤/٢٥٩ ، كفاية الأثر : ١٤٦ .

٣ ـ علل الشرائع : ١٢٣ ، أمالي الطوسي ١ : ٢٥٦ ، وفيهما باختلاف يسير .

(٤/٧٧) روي بإسناد صحيح ، عن نافع ، عن ابن عمه قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من أراد التوكل على الله فليحب أهل بيتي ، ومن أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحب أهل بيتي ، ومن أراد الحكمة فليحب أهل بيتي ، فوالله ما أحبهم أحد إلّا ربح في الدنيا والآخرة » .

(٥/٧٨) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « الأئمة من بعدي اثنا عشر ، أولهم علي ورابعهم علي وثامنهم علي وعاشرهم علي وآخرهم مهدي » .

(٦/٧٩) وروى الحسن بن محبوب ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر (عليه السّلام) ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على فاطمة (عليها السّلام) وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددت اثني عشر ، أحدهم القائم وثلاثة منهم محمّد وأربعة منهم علي .

(٧/٨٠) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « الأئمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل ، كلهم أمناء أتقياء معصومون » .

(٨/٨١) وقال (صلّى الله عليه وآله) للحسين بن علي (عليهما السّلام) : « أنت إمام ابن إمام أخو إمام أبو أئمة تسعة تاسعهم قائمهم » .

(٩/٨٢) وقال : حدثني أبو محمّد بن خالد قال : حدثني جدي أبو الفضل العباس بن محمّد قال : حدثني أبو الحسين ظاهر بن إسماعيل الخثعمي قال :

---

٤ ـ مائة منقبة : ٥١/١١٠ ، مقتل الإمام الحسين (عليه السّلام) (للخوارزمي) ١ : ٥٩ ، فرائد السمطين ٢ : ٥٥١/٢٩٤ .

٥ ـ نحوه في كفاية الأثر : ١٤٥ ، وكذا : ١٥٣ .

٦ ـ الكافي ١ : ٩/٤٤٧ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ١ : ٧/٤٧ ، كمال الدين ١ : ١٣/٢٦٩ ، الغيبة (للطوسي) : ٩٢ .

٧ ـ أمالي الصدوق : ٧/٢٥٥ ، كفاية الأثر : ١٨١ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ١ : ٢٥٩ (وفيها باختلاف يسير) .

٨ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ١ : ١٧/٥٢ ، الخصال : ٣٨/٤٧٥ ، كمال الدين : ٩/٢٦٢ ، الاختصاص : ٢٠٧ ، كفاية الأثر : ٢٨ ، مقتل الإمام الحسين (عليه السّلام) (للخوارزمي) ١ : ١٤٥ ، الطرائف : ٢٧٢/١٧٤ .

٩ ـ كمال الدين ١ : ٢٤/٢٧٣ ، الخصال : ٢٨/٤٧٣ ، وفيهما باختلاف يسير ، الغيبة (للنعماني) : ٣٨/١٠٧ ، الغيبة (للطوسي) : ٨٩ .

حدثني محمد بن كرامة البغدادي قال : حدثني عبيد بن موسى بن سفيان العيثمي قال : حدثني فطر[1] بن خليفة الكناني قال : حدثني أبو خالد بن عبد الله الوالبي قال : حدثني جابر بن سمرة العامري قال : سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يقول : « لا يضر هذا الدِّين من ناواه حتى يمضي اثنا عشر إماماً كلهم من قريش » .

(١) في نسخة «م» وهامش «ع» : قطب ، وفي نسخة «ن» ، و«ع» ، و«ث» ، وهامش «م» : قطر ، والظاهر إن ما أثبتناه هو الصواب ، انظر : تهذيب التهذيب (لابن حجر) ٨ : ٢٧٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمّد نوره وسفيره وحجابه ودليله ، نزل به الروح الأمين من رب العالمين ، عَظّم يا محمّد أسمائي وأشكر نعمائي ولا تجحد آلائي ، إني أنا الله لا إله إلّا أنا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديّان الدِّين ، إني أنا الله لا إله إلّا أنا فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذبته عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ، فإياي فاعبد وعليّ فتوكل .

إني لم أبعث نبياً فاكملت أيامه وانقضت مدته إلّا جعلتُ له وصياً ، واني فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء ، وأكرمتك بشبليك بعده وسبطيك الحسن والحسين ، فجعلتُ حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه ، وجعلتُ حسيناً خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمتُ له بالسعادة ، فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة ، وجعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته أُثيب وأعاقب .

أولهم سيد العابدين وزين أوليائي الماضين .

وابنه شبه جده المحمود محمّد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي .

سيهلك المرتابون في جعفر ، الراد عليه كالراد عليّ ، حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولأسرنه في أشياعه وأنصاره وأوليائه .

وانتخبت بعده موسى ، واتيحت بعده فتنة عمياء حندس ، إلّا إنّ خيط فرضي لا ينقطع ، وحجتي لا تخفى ، وانّ أوليائي لا يشقون ، ألا من جحد واحداً

منهم فقد جحد نعمتي ومن غيّر آية من كتابي فقد افترى عليَّ ، وويل للمفترين والجاحدين عند انقضاء مدة عمر عبدي موسى حبيبي وخيرتي .

إن المكذب بالثامن يكذب بكل أوليائي ، وهو عليٌ ، وليٌ وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمنحه بالاضطلاع ، يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب أشر خلقي .

حق القول مني لاقرَّن عينه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده ، فهو وارث علمي ومعدن حلمي وموضع سري وحجتي على خلقي ، لا يؤمِن عبد به إلّا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار .

وأختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي .

أُخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن .

ثم أُكمل ذلك بابنه محمّد رحمة للعالمين ، عليه كمال موسى وَبهاء عيسى وصبر أيوب ، فسيذل أوليائي في زمانه ويتهادون رؤوسهم كما يتهادى رؤوس الترك والديلم ، فيُقتلون ويُحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تُصبغ الأرض بدمائهم ويفشوا الويل والانين في نسائهم ، أولئك أوليائي حقاً بهم أدفع كل فتنة عمياء حندس ، وبهم أكشف الزلازل وأرفع الأصار والاغلال ﴿ **أُولئِكَ عَلَيهِم صَلَواتٌ مِن رَبِّهِم وَرَحمةٌ وأُولئِك هُمُ المُهتدونَ** ﴾[1] » .

(٨٣/١٠) وبهذا الإسناد ، عن أبي خالد ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : كان عبد الله بن مسعود بالكوفة ، فاجتمع إليه الناس وسمعوا منه الأحاديث ، فقام إليه رجل فقال له : يا عبد الله هل عهد إليكم نبيكم كم يكون بعده من خليفة ؟ فرفع رأسه إليه وقال له : هذه مسألة ما سألني عنها أحد منذ قدمت العراق ، بلى سألناه عن عدد الخلفاء بعده (صلّى الله عليه وآله) فقال : « اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل » .

---

(١) البقرة ٢ : ١٥٧ .

١٠ ـ أمالي الصدوق : ٤/٢٥٤ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ١ : ٩/٤٨ ، غيبة النعماني : ٤/١١٧ .

(٨٤/١١) حدثنا أبي (رحمه الله) ، عن سعد بن عبد الله ، عن أبي الخير صالح بن أبي حمّاد ، عن بكر بن صالح ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « قال أبي لجابر بن عبد الله الأنصاري : إنَّ لي إليك حاجة ، فمتى يخف عليك أن اخلو بك فاسألك عنها ؟ قال له جابر : في أي الأوقات أحببتَ ، فخلا به أبي في بعض الأوقات فقال له : يا جابر ، أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة بنت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ، وما أخبرتك به أنَّ في ذلك اللوح مكتوباً .

قال جابر : أشهد بالله إني دخلتُ على أُمك فاطمة (عليها السّلام) في حياة رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أهنئها بولادة الحسين (عليه السّلام) ورأيت في يدها لوحاً أخضرَ ظننت أنّه من زمرد ، ورأيتُ فيه مكتوباً أبيض شبيه نور الشمس ، فقلت لها : بأبي أنت وأُمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح ؟ فقالت : هذا لوح أهداه الله إلى رسول الله فيه اسم أبي واسم بَعلي واسم ابني وأسماء الأوصياء من ولدي ، فأعطانيه أبي ليسرني بذلك .

قال : جابر فأعطتنيه أمك (عليها السّلام) فقرأته وانتسخته ، فقال له أبي : هل لك يا جابر أن تعرضه عليّ ؟ قال نعم .

فمضى معه أبي حتى انتهى إلى منزل جابر وأخرج إلى أبي صحيفة من رق وقال : يا جابر انظر إلى كتابك لاقرأ عليك ، فنظر جابر فقرأه أبي ، فما خالف حرف حرفاً ، قال جابر : فأشهد بالله أنّي هكذا رأيته في اللوح مكتوباً :

---

١١ ـ الكافي ١ : ٤٤٢/٣ ، كمال الدين ١ : ٣٠٨ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ١ : ٢/٤١ ، الاختصاص : ٢١٠ ، الغيبة (للنعماني) : ٥/٦٢ ، أمالي الطوسي ١ : ٢٩٧ ، الغيبة (للطوسي) : ٩٣ ، أعلام الورىٰ : ٣٧١ ، القاب الرسول (صلّى الله عليه وآله) وعترته (ضمن مجموعة نفيسة : ١٧٠ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ١ : ٢٩٦ ، إثبات الوصية : ١٤٣ و ٢٢٧ و ٢٣٠ .

الفصل الثامن

في فضائل زيارة النبي (صلّى الله عليه وآله) وزيارة الأئمة (صلوات الله عليهم اجمعين) على سبيل الايجاز والاختصار

(١/٨٥) روي عن الصّادق (عليه السّلام) . عن آبائه عن أمير المؤمنين علي (عليهم السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : من زارني بعد موتي كان كمن هاجر اليّ في حياتي ، فإن لم تستطيعوا فابعثوا إليّ بالسّلام فانه يبلغني » .

(٢/٨٦) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة .

(٣/٨٧) وقال (عليه السّلام) : « من أتىٰ مكة حاجاً ولم يزرني بالمدينة فقد جفاني ، ومن جفاني جفوته يوم القيامة » .

(٤/٨٨) وقال (عليه السّلام) : « من زارني بعد مماتي كان كمن زارني في حياتي ، ومن زارني في حياتي كان في جواري يوم القيامة » .

---

١ ـ كامل الزيارات : ١٧/١٤ ، الجعفريات : ٧٦ ، مزار المفيد (المختصر) : ١٤٦ ، التهذيب ٦ : ١/٣ .

٢ ـ كامل الزيارات : ١/١٢ ، الكافي ٤ : ٣/٥٤٨ ، مزار المفيد (المختصر) : ٣/١٤٧ ، المقنعة : ٧١ التهذيب ٦ : ٤/٤ .

٣ ـ كامل الزيارات ٩/١٣ ، الكافي ٤ : ٥/٥٤٨ ، الفقيه ٢ : ٣١٥٧/٥٦٥ ، علل الشرائع : ٧/٤٦٠ مزار المفيد (المطبوع) : ٤/١٤٨ .

٤ ـ كامل الزيارات : ١٢/١٣ ، مزار المفيد (المطبوع) : ٥/١٤٩ ، التهذيب ٦ : ٢/٣ ، مصباح الزائر : ١٢ .

(٥/٨٩) وسُئل الصَّادق (عليه السّلام) فقيل له : ما لمن زار رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ؟ قال : « من زاره كمن زار الله عزَّ وجلّ في عرشه » .

وأقول : إن معنى هذا التمثيل هو : أنّ لزائره من المثوبة والأجر العظيم والتبجيل يوم القيامة كان كمن رفعه الله تعالى إلى سمائه ، وأدناه من عرشه الذي تحمله الملائكة ، وأداه من خاصة ملكه ما يكون به توكيد الكرامة ، وليس هو على ما تظنه من مقتضى التشبيه[١] .

وقبض (عليه السّلام) بالمدينة مسموماً يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى وعشر من هجرته وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وقبره (عليه السّلام) بالمدينة في حجرته التي توفيّ فيها ، وكان قد أسكنها في حياته عائشة بنت أبي بكر ، سم في غزوة خيبر فما زالت هذه الأكلة تعاد حتى قطعت أبهره فمات منها[٢] .

---

٥ ـ كامل الزيارات : ١٥/٢٠ ، الكافي ٤ : ٥/٥٨٥ ، مزار المفيد (المختصر) : ٢/١٤٧ ، المقنعة : ٧٢ ، التهذيب ٦ : ٦/٤ .

(١) التوضيح أعلاه ذكره الشيخ المفيد (رحمه الله) في المقنعة : ٧١ .

(٢) انظر : مجمع البيان في تفسير القرآن ٥ : ١٢٢ .

الفصل التاسع

في زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام)

(١/٩٠) قال أبو القاسم جعفر بن محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل بن عمر الجعفي قال : دخلت على أبي عبد الله (عليه السّلام) فقلت له : إني أشتاق إلى الغري .

قال : « فما شوقك إليه ؟ » .

فقلت : إني أُحب أن أزور أمير المؤمنين (عليه السّلام) .

فقال : « هل تعرف فضل زيارته ؟ » .

فقلت : لا يابن رسول الله إلّا أن تُعرِّفني ذلك .

قال : « إذا زرتَ أمير المؤمنين فأعلم أنك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب (عليه السّلام) » .

فقلت : إن آدم (عليه السّلام) هبط بسرنديب في مطلع الشمس ، وزعموا أنَّ عظامه في بيت الله الحرام ، فكيف صارت عظامه بالكوفة ؟

قال : «إن الله (عزَّ وجلّ) أوحى إلى نوح وهو في السفينة أن يطوف بالبيت أسبوعاً ، فطاف بالبيت كما أوحي إليه ، ثم نزل في الماء إلى ركبتيه فاستخرج

---

١ - كامل الزيارات : ٢/٣٨ ، مزار المفيد (المختصر) : ٣/٣٢ ، التهذيب ٦ : ٢٢ /٥١ فرحة الغري : ٧٢ ، مصباح الزائر : ٤١ .

تابوتاً فيه عظام آدم (عليه السّلام) فحمله في جوف السفينة حتى طاف ما شاء الله أن يطوف ، ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله تعالى للأرض : ﴿ ابلَعِي مَآءَكِ ﴾[1] فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه ، وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة ، فأخذ نوح (عليه السّلام) التابوت فدفنه في الغري ، وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله موسى تكليماً ، وقدس عليه عيسى تقديساً ، واتخذ إبراهيم خليلاً ، واتخذ محمداً (عليه السّلام) حبيباً ، وجعل للنبيين مسكناً .

والله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم ونوح أكرم من أمير المؤمنين ، (صلوات الله عليه) فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب (عليه السّلام) ، فإنك زائر الأنبياء الأولين ومحمداً خاتم النبيين وعلياً سيد الوصيين . وان زائره يفتح الله له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما » .

(٢/٩١) روي بإسناد صحيح عن أبي عبد الله (عليه السّلام) : أنه لما أصيب أمير المؤمنين علي (عليه السّلام) قال للحسن والحسين (صلوات الله عليهما) : « غسّلاني وكفناني واحملاني على سريري ، واحملا مؤخره تكفيان مقدمه ، فانكما تنتهيان إلى قبر محفور ولحد ملحود ولِبْنٍ موضوع ، فالحداني واشرجا اللِبْن علي ، وارفعا لِبْنه مما يلي رأسي فانظرا ما تسمعان .

فاخذا اللِبْنة من عند الرأس بعد ما أشرجا عليه اللِبْن إذا ليس في القبر شيء ، وإذا هاتف يهتف : أمير المؤمنين كان عبداً صالحاً فألحقه الله بنبيه ، وكذلك يفعل بالأوصياء بعد الأنبياء ، إنْ نبياً مات في المشرق ومات وصيه في المغرب لألحق بالنبي الوصي » .

(٣/٩٢) روي بإسناد صحيح عن الحسن بن علي بن أبي طالب ، عن جده أبي طالب قال : سألت الحسن بن علي أين دفنتم أمير المؤمنين (عليه السّلام) ؟

---

(١) هود ١١ : ٤٤ .

٢ ـ التهذيب ٦ : ١٨٧/١٠٦ .

٣ ـ التهذيب ٦ : ٦٧/٣٤ .

قال : « على شفير الجرف ، ومررنا به ليلاً على مسجد الأشعث ، وقال : ادفنوني في قبر أخي هود » .

(٤/٩٣) عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السّلام) : أين دُفن أمير المؤمنين (عليه السّلام) ؟ قال : « دُفن في قبر أبيه نوح » قلت : أين نوح ؟ الناس يقولون : إنه في المسجد ؟ قال : « لا ، في ظهر الكوفة » .

(٥/٩٤) روى بإسناد صحيح عن أبي جعفر (عليه السّلام) في حديث حدَّث به : أنه كان في وصية أمير المؤمنين : « أن أخرجوني إلى الظهر ، فإذا تصوبت أقدامكم واستقبلتكم ريح فادفنوني ، وهو أول طور سيناء ، ففعلوا ذلك » .

(٦/٩٥) روي بإسناد صحيح عن أبي السخيف[1] الأرجني قال حدثنا عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي ، عن أبيه قال : دخلت على أبي عبد الله (عليه السّلام) فذكر حديثاً فحدثناه قال : فمضينا معه ـ يعني أبا عبد الله ـ حتى انتهينا إلى الغري قال : فأتى موضعاً فصلى ، ثم قال لي : « صل عند رأس أبيك الحسين » قلت : أليس قد ذهب رأسه إلى الشام ؟ قال : « سرقه أحد موالينا فجاء به فدفنه ها هنا » .

(٧/٩٦) روى الصّادق ، عن آبائه (عليهم السّلام) ، عن رسول الله

---

٤ ـ التهذيب ٦ : ٦٨/٣٤ .

٥ ـ التهذيب ٦ : ٦٩/٣٤ .

٦ ـ التهذيب ٦ : ٧٢/٣٥ .

(١) النسخ متضاربة في اسم الراوي ، فقد ورد في نسخة «م» أبي جعفر الأرجي ، وكذا في نسخة «ن» إلا أنه ذكر في هامشها : أبي قحيف الأرجي ، ونسخة : أبي الحسين .
وفي نسخة «ع» : أبي السجيف الأرجي ، وفي هامشها : جعفر الأرجي ، وفي نسخة «ث» : أبي الحسين الأرجعي .
وأما في التهذيب فقد ذكر : أبو السخيف الأرجني .
ولم أعثر على ما يقوي في نظري الأصوب نتيجة لعدم حصولي على ترجمة له في كتب الرجال ولذا فقد أثبت ما في التهذيب لعله الأنسب ، والله أعلم .

٧ ـ عوالي اللئالي ١ : ٦/٣٠٥ (باختلاف يسير) .

(صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « من زار علياً بعد وفاته فله الجنة » .

(٨/٩٧) وقال الصّادق (عليه السّلام) : « إنّ أبواب السماء لتفتح عند دعاء الزائر لأمير المؤمنين (عليه السّلام) ، فلا تكن عن الخير نواماً » .

(٩/٩٨) وقال (عليه السّلام) : « من ترك زيارة أمير المؤمنين (عليه السّلام) لا ينظر الله عزَّ وجلّ إليه ، ألا تزورون من تزوره الملائكة والنبيون (عليهم السّلام) ؟ إنّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) أفضل من كل الأئمة ، وله مثل ثواب أعمالهم ، وعلى قدر أعمالهم فُضِّلوا » .

وقبض (صلوات الله عليه) قتيلاً بالكوفة ليلة الجمعة لتسع ليال بقين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة ، وله يومئذٍ ثلاث وستون سنة وقبره بالغري من نجف الكوفة ، وقاتله عبد الرحمن بن ملجم عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين[1] .

---

٨ ـ كامل الزيارات : ٣٩/ذ ح ٢ ، مزار المفيد (المختصر) : ٣٣/ذ ح ٣ .

٩ ـ كامل الزيارات : ١/٣٨ ، الكافي ٤ : ٣/٥٧٩ ، مزار المفيد (المختصر) : ٢/٣١ ، التهذيب ٦ : ٢٠/٤٥ ، مصباح الزائر : ٢٤ ، فرحة الغري : ٧٥ (وفيها باختلاف يسير) .

(١) روضة الواعظين : ١٣٢ ، إثبات الوصية : ١٣٢ .

الفصل العاشر

في زيارة الحسن بن علي (عليهما السّلام)

(١/٩٩) روى الصّادق جعفر بن محمّد ، عن آبائه (عليهم السّلام) انهم قالوا : « بينا الحسن بن علي (عليهما السّلام) ذات يوم في حجر رسول الله (صلّى الله عليه وآله) إذ رفع رأسه فقال : يا أبتِ ما لمن زارك بعد موتك ؟ فقال (صلّى الله عليه وآله) : يا بني من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنة ، ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة ، ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنة ، ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة » .

وقبض بالمدينة مسموماً في صفر سنة تسع وأربعين من الهجرة وكان سِنه سبعاً وأربعين سنة[١] ، وقبره بالبقيع من مدينة الرسول (عليه السّلام) ، سمّته امرأته أسماء[٢] بنت الأشعث الكندي لعنها الله[٣] .

---

١ - ثواب الأعمال : ١/١٠٧ ، المقنعة : ٧٢ ، التهذيب ٦ : ٢٠/٤٤ .

(١) الكافي ١ : ٢/٣٨٤و٣ ، تاريخ اليعقوبي : ٢٢٥ ، أسد الغابة ٢ : ١٤ .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وذكر في هامش ن : وهي جعدة . الا أني لم أجد من يذكرها بالاسم الأول ، ففي جميع المصادر ذُكر أن اسمها : جعدة ، إلا صاحب مقاتل الطالبيين : ٥٠ فقد أضاف : وقيل : اسمها سكينة ، وقيل شعثاء ، وقيل عائشة ، والصحيح في ذلك : جعدة . ولم يذكر أسماء . والله أعلم .

(٣) الكافي ١ : ٣/٣٨٤ ، إرشاد المفيد : ١٩٢ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٤٢ روضة الواعظين ١ : ١٦٧ ، أسد الغابة ٢ : ١٥ ، أنساب الأشراف ٣ : ٥٥ : ٦٧ مستدرك الحاكم ٣ : ١٧٦ ، تذكرة الخواص : ١٩١ ، مقاتل الطالبيين : ٧٣ شرح نهج البلاغة (لابن أبي الحديد المعتزلي) ١٦ : ١١ .

الفصل الحادي عشر

في زيارة الحسين بن علي (عليهما السّلام)

(١/١٠٠) سُئل الصّادق (عليه السّلام) عن زيارة قبر الحسين (عليه السّلام) . فقال : « أخبرني أبي قال : من زار قبر الحسين عارفاً بحقه كتبه الله في العليين ، ثم قال : إنّ حول قبره لسبعين[1] ألف ملك شعثاً غبراً يبكون عليه إلى يوم القيامة » .

(٢/١٠١) روى علي بن موسى الرّضا (عليه السّلام) بإسناده ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « إنّ موسى بن عمران (عليه السّلام) سأل ربه زيارة قبر الحسين ـ أي موضع قبره (عليه السّلام) ـ لمّا أخبره ربه بقتله وفضل زيارته ، فأذن له ، فزاره في سبعين ألف من الملائكةِ » .

(٣/١٠٢) وبإسناده ، عن الصّادق (عليه السّلام) : « لما قتل الحسين (عليه السّلام) مر بقبره سبعون ألف مَلَك فصعدوا إلى السماء ، فأوحى الله تعالى إليهم : يا ملائكتي مررتم بابن بنت نبي يقتل فلم تنصروه ؟ ! اهبطوا إلى قبره ، فهم عند قبره شعثاً غبراً يبكون عليه إلى يوم القيامة » .

---

١ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ١٥٩/٤٤ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ١٨١/٢٥٥ ، فرائد السمطين ٢ : ٤٦١/١٧٤ ، مقتل الإمام الحسين (عليه السّلام) (للخوارزمي) ٢ : ١٦٩ .

(١) في نسخة «ن» و«م» : تسعين ، وفي نسخة «ث» وهامش «م» : أربعين .

٢ ـ كامل الزيارات : ٢/١١٢ .

٣ ـ كامل الزيادات : ١١٥/ذيل حديث ٦ باختلاف يسير .

(٤/١٠٣) عن الربيع بن فضيل بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السّلام) : أي قبر من قبور الشهداء أفضل عندكم ؟ قال : « أوليس أفضل الشهداء عندكم الحسين (عليه السّلام) ؟ فوالله إنّ حول قبره أربعين ألف ملك شعثاً غبراً يبكون عليه إلى يوم القيامة » .

(٥/١٠٤) روي عن الباقر (عليه السّلام) قال : « مُروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي (عليهما السّلام) فإن إتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين (عليه السّلام) بالإمامة من الله عزَّ وجلّ » .

(٦/١٠٥) وروي عن الصّادق (عليه السّلام) أنه قال : « من زار[1] الحسين (عليه السّلام) لا أشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعةً محّصت ذنوبه كما يمحّص الثوب في الماء ، فلا يبقى عليه دنس ، ويكتب له بكل خطوة حجة مبرورة ، وكلمّا رفع قدمه عمرة » .

(٧/١٠٦) وروى عنه (عليه السّلام) أنه قال : « ما أتى قبر الحسين بن علي (عليهما السّلام) مكروب قط إلّا فرج الله تعالى كَربته وقضى حاجته » .

(٨/١٠٧) روى محمّد بن أحمد بن داود ، عن سلامة قال : حدثنا محمّد بن جعفر ، عن محمّد بن أحمد ، عن علي بن إبراهيم الجعفري ، عن محمّد بن الفضل بن بنت داود الرقي ، قال : قال الصّادق (عليه السّلام) : « أربعة بقاع ضجت إلى الله من الغرق أيام الطوفان : البيت المعمور فرفعه الله إليه ، والغري ، وكربلاء ، وطوس » .

(٩/١٠٨) عن أبي الحسن الرضا (عليه السّلام) قال : « من زار قبر أبي

---

٤ ـ كامل الزيارات : ٩/٨٤ ، ثواب الأعمال : ٤٩/١٢٢ .

٥ ـ كامل الزيارات : ١/١٢١ ، التهذيب ٦ : ٨٦/٤٢ .

٦ ـ كامل الزيارات : ١/١٤٤ ، التهذيب ٦ : ٩٣/٤٤ ، مصباح الزائر : ١٤٣ .

(١) في نسخة «ع» : قبر الحسين .

٧ ـ باختلاف يسير في كامل الزيارات : ١/١٦٧ .

٨ ـ التهذيب ٦ : ١٩٦/١١٠ .

٩ ـ كامل الزيارات : ٧/١٤٨ ، ثواب الأعمال ١/١١٠ ، التهذيب ٦ : ٩٨/٤٥ .

عبد الله (عليه السّلام) بشط الفرات كان كمن زار الله فوق عرشه » .

(١٠/١٠٩) عن أبي الحسن الماضي (عليه السّلام) قال : « من زار قبر الحسين بن علي (عليه السّلام) عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » .

(١١/١١٠) عن هارون بن خارجة قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السّلام) : أنهم يروون أنّ من زار قبر الحسين (عليه السّلام) كانت له حجة وعمرة ، قال : « ومن زاره والله عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » .

(١٢/١١١) عن الحسين بن محمّد القميّ قال : قال أبو الحسن علي بن موسى بن جعفر (عليه السّلام) : « أدنى ما يثاب به زائر أبي عبد الله (عليه السّلام) بشط الفرات إذا عرف حقه وحرمته وولايته أن يُغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » .

(١٣/١١٢) عن الحسين بن محمّد القمّي قال : قال أبو الحسن (عليه السّلام) : « من أتى قبر أبي عبد الله عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » .

(١٤/١١٣) عن الحسن بن الجهم قال : قلت لأبي الحسن (عليه السّلام) : ما تقول في زيارة قبر الحسين (عليه السّلام) ؟ فقال لي : « ما تقول أنت » ؟ فقلتُ : يقول بعضنا حجة وبعضنا عمرة ، فقال : « عمرة مبرورة » .

(١٥/١١٤) عن إبراهيم بن هارون قال : سأل رجل أبا عبد الله

---

١٠ ـ كامل الزيارات : ١/١٣٨ ، أمالي الصدوق : ٩/١٢٢ .
١١ ـ كامل الزيارات : ٢/١٣٨ ، ثواب الأعمال : ٥/١١١ .
١٢ ـ كامل الزيارات : ٣/١٣٨ ، الفقيه ٢ : ١٥٩٣/٣٤٨ ، ثواب الأعمال : ٦/١١١ ، مصباح الزائر : ١٤٥ .
١٣ ـ كامل الزيارات : ٣/١٣٨ ، أمالي الصدوق : ٩/١٢٢ .
١٤ ـ كامل الزيارات : ٤/١٥٥ ، ثواب الأعمال ١١/١١٢ .
١٥ ـ كامل الزيارات : ٣/١٥٨ ، ثواب الأعمال ١٢/١١٢ .

(عليه السّلام) وأنا عنده ، فقال : ما لمن زار قبر الحسين (عليه السّلام) ؟ فقال : « إن الحسين وكّل اللّهُ به أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة » فقلت له : بأبي أنت وأمي ، روي عن أبيك أنه حجة ! ، قال : « نعم حجة وعمرة » حتى عد عشر .

(١٦/١١٥) عن صالح النيلي قال : قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « من أتى قبر الحسين (عليه السّلام) عارفاً بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة ، وكمن حمل ألف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة » .

(١٧/١١٦) قال : قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « إنّ أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين (عليه السّلام) شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة ، رئيسهم ملك يقال له : منصور ، فلا يزوره زائر إلّا استقبلوه ، ولا يودعه مودع إلّا شيعوه ، ولا يمرض إلّا عادوه ، ولا يموت إلّا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته » .

(١٨/١١٧) عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) أنّه قال : « وكّل اللّهُ بالحسين (عليه السّلام) سبعين ألف ملك يصلون عليه كل يوم ، شعث غبر ، ويدعون لمن زاره ويقولون : ربنا هؤلاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم » .

(١٩/١١٨) عن بشير الدّهان قال : قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « أيّما مؤمن زار الحسين (عليه السّلام) عارفاً بحقه في غير يوم العيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات مقبولات ، وعشرين غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل ، ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل » قال : فقلت له : وكيف لي بمثل الموقف ؟ قال : فنظر إليّ شبه المغضب ، ثم قال : « يا بشير إنّ المؤمن إذا أتى قبر الحسين (عليه السّلام) يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة

---

١٦ ـ كامل الزيارات : ١/١٦٤ ، مزار المفيد (المختصر) : ٢/٤٧ ، الكافي ٤ : ٥/٥٨١ ، ثواب الأعمال ١٣/١١٢ ، التهذيب ٦ : ٩٤/٤٤ .

١٧ ـ كامل الزيارات : ١/١١٩ ، ثواب الأعمال : ١٥/١١٣ ، اليقين : ٦٨ .

١٨ ـ كامل الزيارات : ٤/١١٩ ، الفقيه ٢ : ١٥٩٠/٢٤٧ ، ثواب الأعمال : ١٦/١١٣ ، التهذيب ٦ : ١٥٩٠/٤٧ .

حجة بمناسكها » ولا أعلمه إلّا أنه قال : وغزوة ؟

(١١٩/٢٠) عن أبي فاختة قال : قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : «يا حسين إنّه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين (عليه السّلام) إن كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحا عنه بها سيئة ، حتى إذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين ، حتى إذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين ، حتىٰ إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له : إنّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يقرؤك السّلام ويقول لك : استأنف العمل فقد غفر الله لك ما مضى » .

(١٢٠/٢١) عن بشير الدَّهان عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « إنّ الرجل ليخرج إلى قبر الحسين (عليه السّلام) فله إذا خرج من أهله بأول خطوة مغفرة لذنوبه ، ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه ، فإذا أتاه ناداه الله تعالى فقال : يا عبدي اسألني أعطك ، ادعني أجبك ، اطلب مني أعطك ، اسألني حاجة أقضها لك » قال : قال أبو عبد الله : « وحق على الله أن يعطي ما بذل » .

(١٢١/٢٢) روى : أنّ الله يخلق من عرق زوار الحسين (عليه السّلام) من كل عرقة سبعين ألف[1] ملك يسبحون الله ويهللونه ويستغفرون لزوار[2] الحسين (عليه السّلام) إلى أن تقوم الساعة .

(١٢٢/٢٣) عن صالح ، عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « إن لله ملائكة موكلين بقبر الحسين (عليه السّلام) فإذا همَّ بزيارته الرجل أعطاهم ذنوبه ، فإذا خطا خطوة محوها ، ثم إذا خطا خطوة

---

١٩ ـ كامل الزيارات ١/١٦٩ ، الكافي ٤ : ١/٥٨٠ ، الفقيه ٢ : ١٥٨٦/٣٤٦ ، ثواب الأعمال : ٢٥/١١٥ ، أمالي الصدوق : ١١/١٢٣ ، التهذيب ٦ : ١٠١/٤٦ .

٢٠ ـ كامل الزيارات ٦ : ٨٩/٤٣ ، ثواب الأعمال : ٣١/١١٦ ، التهذيب ٦ : ٨٩/٤٣ ، مصباح الزائر : ١٤٥ .

٢١ ـ كامل الزيارات : ٢/١٣٢ ، ثواب الأعمال : ٣٢/١١٧ .

٢٢ ـ المزار الكبير : ٥٩٥ .

(١) في نسخة «ع» : ألف .

(٢) في نسخة «ع» : قبر .

٢٣ ـ كامل الزيارات : ٣/١٣٢ ، ثواب الأعمال : ٣٣/١١٧ ، التهذيب ٦ : ١٢٦/٥٣ .

ضاعفوا له الحسنات ، فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ، ثم اكتنفوه فقدسوه وينادون ملائكة السماء : أن قدسوا زوار حبيب[1] حبيب الله ، فإذا اغتسلوا ناداهم محمّد رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : يا وفد الله أبشروا بمرافقتي في الجنة ، ثم ناداهم أمير المؤمنين (عليه السّلام) : أنا ضامن لحوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ، ثم اكتنفوهم عن أيمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم » .

(٢٤/١٢٣) عن صالح النيلي قال : قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « من أتى قبر الحسين (عليه السّلام) عارفاً بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله (صلّى الله عليه وآله) » .

(٢٥/١٢٤) عن إسحاق بن عمّار قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السّلام) يقول : « موضع قبر الحسين (عليه السّلام) منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة » .

(٢٦/١٢٥) وقال (عليه السّلام) : « موضع قبر الحسين (عليه السّلام) ترعة من ترع الجنة » .

(٢٧/١٢٦) عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : سمعته يقول : « ليس ملك في السماوات والأرض إلّا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين (عليه السّلام) ، ففوج ينزل وفوج يعرج » .

(٢٨/١٢٧) عن داود الرّقي قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السّلام)

---

(١) في نسخة «ع» : حبينا و ، وفي هامش «م» : جبيب حبينا خ ل .

٢٤ ـ كامل الزيارات : ١٤٠/١٦ (وفيه ثلاث حجج) ، ثواب الأعمال : ١١٨/٣٨ .

٢٥ ـ كامل الزيارات : ٢٧١/صدر الحديث ١ ، الكافي ٤ : ٥٨٨/ضمن الحديث ٦ ، الفقيه ٢ : ١٥٨٢/٣٤٦ ، ثواب الأعمال : ١٢٠/صدر الحديث ٤٣ .

٢٦ ـ كامل الزيارات : ٢٧١/ذيل الحديث ١ ، الفقيه ٢ : ١٥٨٣/٣٤٦ ، ثواب الأعمال : ١٢٠/ذيل الحديث ٤٣ .

٢٧ ـ كامل الزيارات : ١/١١٤ ، الكافي ٤ : ٥٨٨/ ذيل الحديث ٦ ، ثواب الأعمال : ٤٥/١٢١ ، التهذيب ٦ : ١٠٠/٤٦ (وفيه شيء بدل ملك) .

٢٨ ـ كامل الزيارات : ٢/١١٤ ، ثواب الأعمال : ٤٦/١٢١ ، اليقين : ١٤٦/الباب ـ ١٤٥ .

يقول : « ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة ، إنه لينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم ، حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي (صلّى الله عليه وآله) فيسلمون عليه ، ثم يأتون إلىٰ قبر أمير المؤمنين (عليه السّلام) ويسلمون عليه ، ثم يأتون إلىٰ قبر الحسن (عليه السّلام) ويسلمون عليه ، ثم يأتون قبر الحسين (عليه السّلام) ويسلمون عليه ، ثم يعرجون إلى السماء من قبل أن تطلع الشمس ، ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون في البيت الحرام نهارهم ، حتى إذا غربت الشمس انصرفوا إلى قبر النبي (صلّى الله عليه وآله) ويسلمون عليه ، ثم يأتون قبر أمير المؤمنين والحسن والحسين (عليهم السّلام) فيسلمون عليهم ، ثم يعرجون إلى السماء قبل أن يغيب الشفق » .

(١٢٨/٢٩) وروي عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : قال لي أبو عبد الله (عليه السّلام) : « يا سدير تزور قبر الحسين (عليه السّلام) في كل يوم »؟ قلت : لا . قال : « ما أجفاكم ! أفتزوره في كل شهر » ؟ قلت : لا . قال : « أفتزوره في كل سنة » ؟ قلت : قد يكون ذلك . قال : « يا سدير ما أجفاكم بالحسين (عليه السّلام) : أما علمتَ أنّ لله ألف ألف ملك شعث غبر يبكون ويزورون الحسين ولا يفترون .

وما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين (عليه السّلام) في الجمعة خمس مرات ، وفي كل يوم مرة » ؟ ! قلت : جعلت فداك ، بيننا وبينه فراسخ كثيرة : قال لي : « اصعد فوق سطحك ثم تتلفت يمنة ويسرة ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم تنحو نحو القبر وتقول : السلام عليك يا أبا عبد الله ، السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، يكتب لك لكل زيارة حجة وعمرة » .

وهذا حديث طويل .

وقبض قتيلاً بطف كربلاء من أصل العراق يوم السبت العاشر من المحرم ، وروى يوم الجمعة قبل زوال الشمس ، سنة إحدى وستين من الهجرة ، وله يومئذ

---

٢٩ ـ كامل الزيارات : ٢/٢٨٧ و٣ ، الكافي ٤ : ٨/٥٨٩ .

ثمانٍ وخمسون سنة ، وقبره بطف كربلاء بين نينوى والغاضرية من قرى النهرين ، وقاتله سنان بن أنس النخعي لعنه الله ، وقيل : شمر بن ذي الجوشن لعنة الله عليهما .

الفصل الثاني عشر

في زيارة علي بن الحسين ومحمّد بن علي وجعفر بن محمّد (عليهم السلام)

(١/١٢٩) روي عن الصّادق (عليه السّلام) أنه قال : « من زارني غُفِرت له ذنوبه ، ولم يمت فقيراً » .

(٢/١٣٠) وروي عن أبي محمّد الحسن بن علي العسكري (عليهما السّلام) أنه قال : « من زار جعفراً وأباه لم تشتك عيناه سقماً ولم يمت مبتلىٰ » .

(٣/١٣١) وقال الصّادق (عليه السّلام) : « من زار إماماً من الأئمة وصلى عنده أربعاً كتبت له حجة وعمرة » .

(٤/١٣٢) وقيل للصّادق (عليه السّلام) : ما حكم من زار أحدكم ؟ قال : « كان كمن زار رسول الله (صلّى الله عليه وآله) » .

(٥/١٣٣) وقال الرّضا (عليه السّلام) : « إنّ لكل إمام عهداً في أعناق شيعته وأوليائه ، وإنّ من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم ، فمن

---

١ ـ التهذيب ٦ : ١٥٣/٧٨ ، روضة الواعظين : ٢١٢ .

٢ ـ التهذيب ٦ : ١٥٤/٧٨ ، روضة الواعظين : ٢١٢ .

٣ ـ مزار المفيد (المختصر) : ٢/١٧٣ ، التهذيب ٦ : ٧٩/ذ ح ١٥٦ ، روضة الواعظين : ٢٠٢ .

٤ ـ الكافي ٤ : ١/٥٧٩ ، الفقيه ٢ : ١٥٩٢/٣٤٧ ، التهذيب ٦ : ١٥٧/٧٩ ، روضة الواعظين : ٢٠٢ .

٥ ـ الكافي ٤ : ٢/٥٦٧ ، الفقيه ٢ : ١٥٧٧/٣٤٥ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢٤/٢٦٠ ، علل الشرائع : ٣/٤٥٩ ، التهذيب ٦ : ١٥٥/٧٨ ، وكذا : ١٧٥/٩٣ ، روضة الواعظين : ٢٠٢ ، مصباح الزائر (مخطوط) : ٢٨٣ . ويأتي الحديث برقم (١٥٧) .

زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كانوا شفعاءه يوم القيامة » .

وأما علي بن الحسين (عليهما السّلام) فإن مروان بن الحكم[1] قاتله - على ما روي - بالسم ، وفي رواية الوليد بن عبد الملك بن مروان[2] ، وقبض بالمدينة سنة خمس وتسعين ، وله يومئذ سبع وخمسون سنة[3] .

وأما محمّد بن علي (عليه السّلام) قاتله الوليد بن المغيرة[4] - وروي إبراهيم بن الوليد[5] - بالسم ، وقبره بالبقيع في المدينة ، وقبض سنة أربع عشر ومائة من الهجرة النبوية وله يومئذ سبع وخمسون سنة[6] .

وأما جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) قاتله المنصور بالسم ، وقبض في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة ، وله يومئذ خمس وستون سنة[7] .

---

(١) كذا في نسختنا ، ولعله اشتباه وقع فيه النسّاخ ، فمروان بن الحكم توفي سنة خمس وستون هجرية (انظر : تأريخ الأمم والملوك ٥ : ٦١٠ ، الكامل في التأريخ ٤ : ١٩٠ ، تأريخ اليعقوبي ٢ : ٢٥٧ ، وأما تأريخ استشهاد الإمام السجاد (عليه السّلام) فلم أجد أي رواية تشير إلى تأريخ استشهاده ولو في حدود هذا التأريخ ، بل ذهب معظمها إلى استشهاده (عليه السّلام) حوالي سنة خمس وتسعون للهجرة ، حيث كانت إمامته في بقية ملك يزيد بن معاوية ، ومعاوية بن يزيد ، ومروان بن الحكم ، وعبد الملك بن مروان ، واستشهد سلام الله عليه وعلى آبائه وأبنائه الطاهرين المعصومين في ملك الوليد بن عبد الملك (انظر : الكافي ١ : ٣٨٨ ، التهذيب ٦ : ٧٧ ، أعلام الورى : ٢٦٥ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ١٧٥) .

(٢) المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ١٧٦ ، إقبال الأعمال : ٩٧ (أعمال شهر رمضان) .

(٣) التهذيب ٦ : ٧٧ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ١٧٥ ، كشف الغمة ٢ : ٨٢ ، كفاية الطالب : ٤٥٤ .

(٤) كذا ، ولم أعلم من المراد بهذا الاسم ، حيث لم أجد من يذكر بوجود شخص بهذا الاسم اتصل بالإمام الباقر (عليه السّلام) كما لم يشتهر أحد بهذا الاسم عدا الوليد بن المغيرة المعروف في حياة رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ، والذي نعته الله تعالى في كتابه الكريم بأقبح النعوت ، وتوعده بأعظم الوعود .

(٥) المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٢١٠ .

(٦) التهذيب ٦ : ٧٧ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٢١٠ ، إقبال الأعمال : ٩٧ .

(٧) الكافي ١ : ٣٩٣ ، التهذيب ٦ : ٧٨ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٢٨٠ ، إقبال الأعمال : ٩٧ .

الفصل الثالث عشر

في زيارة موسى بن جعفر (عليهما السّلام)

(١/١٣٤) محمّد بن أحمد بن داود ، عن سلامة بن محمّد قال : أخبرنا أحمد بن علي بن أبان القمي ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن الرّضا (عليه السّلام) قال : سألتهُ عن زيارة قبر أبي الحسن هي مثل زيارة قبر الحسين (عليه السّلام) ؟ قال : نعم » .

(٢/١٣٥) وعنه عن علي بن حبشي بن قوفي قال : حدثنا علي بن سليمان الزراري[1] ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن الخيبري ، عن الحسين بن محمّد القمّي قال : قال الرضا (عليه السّلام) : « من زار قبر أبي ببغداد كان كمن زار قبر رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وقبر أمير المؤمنين (عليه السّلام) إلّا أنّ لرسول الله ولأمير المؤمنين (عليهما السّلام) فضلهما » .

(٣/١٣٦) وعنه عن الحسين بن أحمد بن إدريس ، عن أبيه ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن علي بن ميسر ، عن ابن سنان قال : قلت للرّضا

---

١ ـ الكافي ٤ : ٢/٥٨٣ ، الفقيه ٢ : ١٥٩٧/٣٤٨ ، التهذيب ٦ : ١٥٨/٨١ .

٢ ـ كامل الزيارات : ٧/١٤٨ ، الكافي ٤ : ١/٥٨٣ ، الفقيه ٢ : ١٥٩٦/٣٤٨ ، التهذيب ٦ : ١٥٩/٨١ .

(١) في نسخة «ع» و«ث» : الزيادي ، وفي هامش «م» : الرازي ، والصواب ما أثبتناه ، كذا ذكره النجاشي في رجاله (٦٨١/٢٦٠) وقال : . . كان له اتصال بصاحب الأمر (عليه السّلام) ، وخرجت إليه توقيعات ، وكانت له منزلة في أصحابنا ، وكان ورعاً ثقة فقيهاً ، لا يطعن عليه في شيء .

٣ ـ التهذيب ٦ : ١٦٠/٨٢ ، مصباح الزائر (مخطوط) : ٢٨٤ .

(عليه السّلام) : ما لمن زار أباك ؟ قال : « الجنة ، فزره » .

(١٣٧/٤) وعنه ، عن أبيه أحمد بن داود قال : حدثنا أحمد بن جعفر المؤدب عن محمّد بن أحمد بن يحيى ، عن يعقوب بن يزيد[١] ، عن الحسين بن بشار[٢] الواسطي قال : سألت أبا الحسن الرّضا (عليه السّلام) : فما لمن زار قبر أبيك ؟ قال : « فزره » قلت : أي شيء فيه من الفضل ؟ قال : « فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده » يعني رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وقلت له : فإني خفت ولم يمكنني أن أدخل داخلاً ، قال : « سلم من وراء القبر » .

(١٣٨/٥) وعنه ومحمّد بن همام قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن بندار ، عن منصور بن العباس ، عن جعفر الجوهري ، عن زكريا بن آدم القمي ، عن الرّضا (عليه السّلام) قال : « إنّ الله نجّى بغداد لمكان قبر أبي فيها » .

قبض قتيلاً ببغداد لست بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة[١] ، وله يومئذ خمس وخمسون ، وقبره ببغداد بباب القين من مدينة السلام في المقبرة المعروفة بمقابر قريش ، قاتله هارون الرشيد بالسم على يد سندي بن شاهك لعنة الله عليهما[٢] .

---

٤ ـ كامل الزيارات : ٢٩٩/٥ ، التهذيب ٦ : ١٦١/٨٢ ، مصباح الزائر : ٢٨٤ (وفيه صدر الحديث) .

(١) في نسخة «ث» وهامش «م» : زيد ، وأثبتنا الصواب ، انظر : رجال النجاشي : ١٢١٥/٤٥ ، الفهرست للشيخ الطوسي : ٧٩٨/٣٦٥ .

(٢) في هامش «م» : يسار ، ولقد ورد بالتسميتين ، انظر : رجال الشيخ الطوسي : ٧/٣٤٧ ، و٢٣/٣٧٣ ، و٩/٤٠٠ ، تنقيح المقال ١ : ٣٢١ .

٥ ـ التهذيب ٦ : ١٦٢/٨٢ (وفيه بمكان قبر الحسينيين فيها) ، مصباح الزائر : ٢٨٥ .

(١) انظر : الكافي ١ : ٩/٤٠٥ ، إرشاد المفيد : ٢٩٨ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ١ : ٤/٩٩ ، التهذيب ٦ : ٨١ ، روضة الواعظين : ٢٢١ و٢٦٤ ، أعلام الورى : ٢٩٤ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٣٢٤ ، الدروس (للشهيد الأول) : ١٥٥ ، الهداية الكبرى : ٢٦٣ و ٢٦٤ ، تأريخ بغداد ٣ : ٣٢ ، صفة الصفوة ٢ : ١٨٧ ، الكامل في التأريخ ٦ : ١٦٤ ، تذكرة الخواص : ٣٥٩ ، سير أعلام النبلاء ٦ : ٢٧٤ ، البداية والنهاية ١ : ١٨٣ ، غاية الاختصار : ٩١ ، مطالب السؤول : ٨٣ .

(٢) روضة الواعظين ١ : ٢٢١ .

الفصل الرابع عشر

في زيارة علي بن موسى بن جعفر (عليهم السّلام)

(١/١٣٩) حُدِّثنا بإسناد ، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر (رضي الله عنه) قال : حدثنا محمّد بن علي ماجيلويه قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه قال : حدثنا عبد الرحمن بن حمّاد ، عن عبد الله بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسين بن زيد قال : سمعت أبا عبد الله الصّادق جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) يقول : « يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم أمير المؤمنين (عليه السّلام) فيدفن في أرض طوس ، وهي بخراسان ، يقتل فيها بالسم ، فيدفن غريباً ، من زاره عارفاً بحقه أعطاه الله عزَّ وجلّ أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل » .

(٢/١٤٠) حدثنا أحمد بن زياد الهمداني (رحمه الله) قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال : حدثنا محمّد بن عيسى بن عبيد قال : حدثنا محمّد بن سليمان المصري ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن أبي حجر الأسلمي قال : حدثنا قبيصة ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال : سمعت وصي الأوصياء ووارث علم الأنبياء أبا جعفرٍ محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) يقول : « حدثني سيد العابدين علي بن الحسين ، عن سيد الشهداء الحسين بن علي ، عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

---

١ ـ الفقيه ٢ : ٣٤٩/١٦٠٠ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢٥٥/٣ .

٢ ـ الفقيه ٢ : ٣٤٩/١٦٠٤ ، أمالي الصدوق : ١٠٤/٢ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢٥٧/١٤ .

(عليهم السّلام) قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : ستدفن بضعة مني بخراسان[1] ، ما زارها مكروب إلّا فرج الله كربته ، ولا مذنب إلّا غفر الله ذنوبه » .

(٣/١٤١) حدثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال : حدثنا محمّد بن الحسن البزنطي قال : قرأت كتاب أبي الحسن الرّضا (عليه السّلام) : « أبلغ شيعتي أنّ زيارتي تعدل عند الله ألف حجة وألف عمرة متقبلة كلها » قال : قلت لأبي جعفرٍ إبنه (عليه السّلام) : ألف حجة ؟ قال : « أي والله ألف حجة وألف حجة لمن زاره عارفاً بحقه » .

(٤/١٤٢) حدثنا أبي رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي قال : سمعت الرّضا (عليه السّلام) يقول : « ما زارني أحد من أوليائي عارفاً بحقي إلّا تشفّعت فيه يوم القيامة » .

(٥/١٤٣) حدثنا علي بن عبد الله الورّاق قال : حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال : حدثنا عمران بن موسى[1] ، عن الحسن[2] بن علي بن النعمان ، عن محمّد بن فضيل ، عن غزوان الضبي قال : أخبرني عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد قال : قال أمير المؤمنين علي بن

---

(١) في نسخة «ع» : بأرض خراسان .

٣ ـ كامل الزيارات : ٩/٣٠٦ ، الفقيه ٢ : ١٥٩٩/٣٤٩ ، ثواب الأعمال : ٣/١٢٣ ، أمالي الصدوق : ١٠/٦١ و ٣/١٠٤ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ١٠/٢٥٧ ، التهذيب ٦ : ١٦٨/٨٥ ، بشارة المصطفىٰ : ٢٢ ، مصباح الزائر : ٢٩٤ . ويأتي الحديث برقم ١٥٠ .

٤ ـ الفقيه ٢ : ١٦٠١/٢٤٩ ، أمالي الصدوق : ٤/١٠٤ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ١٦/٢٥٨ .

٥ ـ الفقيه ٢ : ١٦٠٥/٣٤٩ ، أمالي الصدوق : ٥/١٠٤ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ١٧/٢٥٨ .

(١) في نسخة «م» : عمران بن أبي موسىٰ ، وأثبتنا الصواب . انظر : رجال النجاشي : ٧٨٤/٢٩١ ، تنقيح المقام ٢ : ٣٥٢ .

(٢) في نسخة «ع» و «ث» : الحسين ، والصواب ما أثبتناه . انظر : رجال النجاشي : ٨١/٤٠ ، تنقيح المقال ١ : ٣٠٠ .

أبي طالب (عليه السّلام) : « سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسم ظلماً اسمه اسمي واسم أبيه اسم ابن عمران موسى (عليه السّلام) ، ألا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار » .

(٦/١٤٤) وحدثنا جعفر بن محمّد قال : حدثنا الحسين بن محمّد ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن سليمان بن حفص المروزي قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليه السّلام) يقول : « من زار قبر ولدي علي كان له عند الله عزّ وجلّ سبعون حجة مبرورة » قلت : سبعون حجة مبرورة ؟ قال : « نعم وسبعون ألف حجة » قال : فقال : « رب حجة لا تُقبل ، من زاره أو بات عنده ليلة كان كمن زار الله تعالى في عرشه » فقلت : كمن زار الله تعالى في عرشه ؟ قال : « نعم ، إذا كان يوم القيامة كان على عرش الرحمن جل جلاله أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين ، فأما الأولون فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى ، وأما الأربعة الآخرون محمّد وعلي والحسن والحسين ، ثم يمد المضمار فيقعد معنا زوار قبور الأئمة ، ألا ان أعلاهم درجة وأقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي » .

قال الشيخ الفقيه أبو جعفر (رحمه الله) : معنى قوله (عليه السّلام) : « كان كمن زار الله تعالى في عرشه » ليس بتشبيه ؛ لأن الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول : نزور الله في عرشه ، كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله ؛ لأن الله تعالى ليس موصوف بمكان ، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا[1] .

(٧/١٤٥) حدثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار (رحمه الله) قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أيوب بن نوح قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن علي بن موسى (عليهم السّلام) يقول : « من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما

---

٦ ـ كامل الزيارات : ١٣/٣٠٧ ، أمالي الصدوق : ٦/١٠٥ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢٠/٢٥٩ ، التهذيب ٦ : ١٦٧/٨٥ .

(١) أمالي الصدوق : ١٠٥/ذ ح ٦ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢٦٠/ ذ ح ٢٠ .

٧ ـ كامل الزيارات : ٣/٣٠٤ و٦/٣٠٥ ، أمالي الصدوق : ٧/١٠٥ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ١٩/٢٥٩ .

تقدم من ذنبه وما تأخر ، فإذا كان يوم القيامة نُصب له منبر بحذاء منبر رسول الله (صلّى الله عليه وآله) حتى يفرغ الله تعالى من حساب عباده » .

(٨/١٤٦) حدثنا الحسين بن إبراهيم بن تاتانه (رحمه الله) قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن حمزة بن حمران قال : قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « يقتل حفدتي[1] بأرض خراسان في مدينة يقال لها : طوس ، من زاره فيها[2] عارفاً بحقه أخذتُه بيدي يوم القيامة وأدخلته الجنة وإن كان من أهل الكبائر » قال : جعلت فداك وما عرفان حقه ؟ قال : « تعلم أنه إمام مفترض الطاعة غريب شهيد ، من زاره عارفاً بحقه أعطاه الله تعالى أجر سبعين شهيد ممن استشهد بين يدي رسول الله (صلّى الله عليه وآله) على حقيقة » .

(٩/١٤٧) حدثنا علي بن أحمد بن موسى (رحمه الله) قال : حدثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن أحمد بن محمّد بن صالح الرازي ، عن حمدان الديواني قال : قال الرّضا (عليه السّلام) : « من زارني على بعد داري أتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى أُخلصه من أهوالها : إذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً ، وعند الصراط ، وعند الميزان » .

(١٠/١٤٨) حدثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق (رحمه الله) قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال : حدثنا محمّد بن زكريا قال : حدثنا محمّد بن عمارة ، عن أبيه ، عن الصّادق (عليه السّلام) ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : ستدفن بضعة مني بأرض خراسان

---

٨ ـ الفقيه ٢ : ١٦٠٧/٣٥٠ ، أمالي الصدوق : ٨/١٠٥ .
(١) كذا ، وهو كما في المصادر ، ولعل الأنسب : حفيدي .
(٢) في نسخة «ع» و«ث» : إليها .
٩ ـ كامل الزيارات : ٤/٣٠٤ ، الفقيه ٢ : ١٦٠٦/٣٥٠ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢/٢٥٥ ، الخصال : ٢٢٠/١٦٧ ، المقنعة : ٧٤ ، التهذيب ٦ : ١٦٩/٨٥ ، مصباح الزائر (مخطوط) : ٢٩٣ .
١٠ ـ الفقيه ٢ : ١٦١١/٣٥١ ، أمالي الصدوق : ٦/٦٠ .

لا يزورها مؤمن[1] إلاّ أوجب الله عزَّ وجلّ له الجنة ، وحرَّم جسده على النار » .

(١١/١٤٩) قال حدثنا محمّد بن إبراهيم (رحمه الله) قال : حدثنا أحمد بن محمّد الهمداني قال : أخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرّضا (عليه السّلام) أنّه قال « إنّ بخراسان بقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة ، فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور » فقيل له : يابن رسول الله وأية بقعة هذه ؟ قال : « هي بأرض طوس ، وهي والله روضة من رياض الجنة ، من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ، وكتب الله تبارك وتعالى [له] بذلك ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة ، وكنت أنا وآبائي شفعاءه يوم القيامة » .

(١٢/١٥٠) حدثنا محمّد بن موسى المتوكل (رحمه الله) قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي الصلت عبد السّلام بن صالح الهروي قال : سمعت الرّضا (عليه السّلام) يقول : « والله ما مِّنا إلاّ مقتول شهيد » فقيل له : فمن يقتلك يابن رسول الله ؟ قال : « أشر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة ، ألا فمن زارني في غربتي كتب الله عزَّ وجلّ له أجر مائة ألف شهيد ، ومائة ألف صدِّيق ، ومائة ألف حاج ومعتمر ، ومائة ألف مجاهد ، وحُشِر في زمرتنا ، وجُعِل في الدرجات العلىٰ من الجنة رفيقنا » .

(١٣/١٥١) حدثنا محمّد بن الحسن (رحمه الله) قال : حدثنا محمّد بن الحسن الصّفار ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي قال : قرأت كتاب أبي الحسن الرّضا (عليه السّلام) : « أبلغ

---

(١) في نسخة «ع» : ومؤمنة .

١١ ـ الفقيه ٢ : ١٦١٠/٣٥١ ، أمالي الصدوق، ٦١ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٥/٢٥٥ ، التهذيب ٦ : ١٩٠/١٠٨ .

١٢ ـ الفقيه ٢ : ١٦٠٩/٣٥١ ، أمالي الصدوق : ٨/٦١ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٩/٢٥٦ .

١٣ ـ ثواب الأعمال : ٣/١٢٣ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ١٠/٢٥٧ ، أمالي الصدوق : ٩١/٦١ ، وتقدم برقم ١٤١ .

شيعتي أنَّ زيارتي تعدل عند الله عزَّ وجلّ ألف حجة » قال : قلت لأبي جعفر (عليه السّلام) : ألف حجة ؟ قال : « أي والله وألف ألف حجة لمن زاره عارفاً بحقه » .

(١٤/١٥٢) قال : حدثنا محمّد بن إبراهيم (رحمه الله) قال : أخبرنا أحمد بن محمّد الهمداني ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضّال ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرّضا (عليه السّلام) أنّه قال له رجل من أهل خراسان : يابن رسول الله رأيتُ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) في المنام كأنه يقول لي : « كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي ، واستحفظتم وديعتي ، وغيب في ثراكم نجمي» ؟ فقال له الرّضا (عليه السّلام) : « أنا المدفون في أرضكم ، وأنا بضعة من نبيكم ، وأنا الوديعة والنجم ، ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة، ومن كنا شفعاءه يوم القيامة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والإنس » .

(١٥/١٥٣) وروى حمدان بن إسحاق النيشابوري قال : قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السّلام) : ما لمن زار قبر أبيك بطوس ؟ قال : « من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » .

وقبض (عليه السّلام) بطوس من أرض خراسان بقرية سناباد في صفر سنة ثلاث ومائتين ، وله يومئذ خمس وخمسون سنة ، وقبره ببلدة طوس في قرية سناباد ، قاتله المأمون عليه اللعنة بالسم[1] .

---

١٤ ـ الفقيه ٢ : ١٦٠٨/٣٥٠ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ١١/٢٥٧ ، أمالي الصدوق : ١٠/٦١ .

١٥ ـ الكافي ٤ : ٣/٥٨٥ ، كامل الزيارات : ٣/٣٠٤ (وفيهما باختلاف يسير) .

(١) الكافي ١ : ٤٠٦ ، إرشاد المفيد : ٣٠٤ ، أعلام الورى : ٣٨٠ ، إقبال الأعمال : ٩٧ .

الفصل الخامس عشر

في زيارة محمّد بن علي بن موسى الرّضا (عليهم السّلام)

(١/١٥٤) وروى إبراهيم بن عقبة قال : كتبت إلى أبي الحسن الثالث (عليه السّلام) أسأله عن زيارة أبي عبد الله الحسين بن علي ، وزيارة أبي الحسن موسى بن جعفر ، ومحمّد بن علي (عليهم السّلام) فكتب إليَّ : « أبو عبد الله (عليه السّلام) المقدَّم ، وهذا أجمع وأعظم أجراً » .

وقبض (عليه السّلام) ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرون ومائتين ، وله يومئذ خمس وعشرون سنة ، وقبره ببغداد في مقابر قريش في ظهر جده موسى بن جعفر (عليهما السّلام)[١] ، قاتله المأمون[٢] ، وقيل : المعتصم[٣] ، وقيل : أم الفضل[٤] .

---

١ ـ الكافي ٤ : ٣/٥٨٣ ، التهذيب ٦ : ١٧٢/٩١ .

(١) الكافي ١ : ٤١١ ، روضة الواعظين ١ : ٢٤٣ ، أعلام الورى : ٣٨٦ ، كشف الغمة ٢ : ٣٦٥ ، مروج الذهب .

(٢) كذا في نسخنا ، وهو اشتباه واضح إلا إذا كان المراد منه ضلوع المأمون مع ابنته أم الفضل في مخطط قتل الإمام (عليه السّلام) ، وذلك لأن سنة وفاة الإمام كانت ٢٢٠ هـ كما تقدم ، في حين تتفق كتب التأريخ على أن سنة وفاة المأمون كانت ٢١٨ هـ (انظر : تأريخ الأمم والملوك ٨ : ٦٤٦ ، الكامل في التأريخ ٦ : ٤٢٨ ، تأريخ اليعقوبي ٢ : ٤٦٩) والله تعالى هو العالم .

(٣) في إقبال الأعمال (دعوات شهر رمضان) : ٩٧ ذكر « . . . وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو المعتصم » .

(٤) المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٣٩١ ، مروج الذهب ٤ : ٣٤٩ .

الفصل السادس عشر

في زيارة علي بن محمّد بن علي بن موسى وزيارة الحسن أبي محمّد (عليهم السّلام)

(١/١٥٥) روي عن الصادق (عليه السّلام) أنّه قال : « من زارنا بعد مماتنا فكأنما زارنا في حياتنا ، ومن جاهد عدونا فكأنما جاهد معنا ، ومن تولى محبنا فقد أحبنا ، ومن سر مؤمناً[1] فقد سرنا ، ومن أعان فقيرنا كان مكافأته على جدي رسول الله (صلّى الله عليه وآله) » .

(٢/١٥٦) وقال (عليه السّلام) : « من زار إماماً مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده أربع ركعات كتب الله له حجة مبرورة »[1] .

(٣/١٥٧) وقال الرّضا (عليه السّلام) : « إنّ لكل إمام عهداً في أعناق شيعته ، وأنّ من تمام وفاء العهد وحسن الأداء زيارة قبورهم ، فمن زارهم رغبة في زيارتهم كانوا شفعاءه يوم القيامة » .

وقبض (عليه السّلام) بسر من رأى في رجب سنة أربع وخمسين ومائتين وله يومئذ إحدى وأربعون سنة[1] .

---

١ ـ مزار المفيد (المختصر) : ٣/١٧٣ ، المقنعة : ٧٥ .

(١) في نسخة «م» و«ث» : مؤمناً .

٢ ـ كامل الزيارات : ٣/٢٥١ ، التهذيب ٦ : ١٥٦/٧٩ ، وتقدم برقم ١٣٣ .

(١) في نسخة «ع» و«ث» وهامش «م» : وعمرة .

٣ ـ الكافي ٤ : ٢/٥٦٧ ، الفقيه ٢ : ١٥٧٧/٣٤٥ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢٦٠/ ٢٤ ، علل الشرائع : ٣/٤٥٩ ، التهذيب ٦ : ١٧٥/٩٣ ، مصباح الزائر (مخطوط) : ٢٨٣ .

(١) المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٤٠١ ، أعلام الورى : ٣٩٦ .

وأمّا الحسن بن علي بن محمّد بن علي قبض بسر من رأى لثمانٍ خلون من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين ، وله يومئذ ثمانٍ وعشرون سنة ، وقبره إلى جانب قبر أبيه في البيت الذي دفن أبوه (عليه السّلام) في داره بسر من رأى[٢][٣] .

(٢) في هامش «م» : وقاتل علي بن محمد المتوكل ، وقاتل الحسن العسكري : المعتمد ، وقيل : قاتلهما واحد .

(٣) المناقب (لابن شهر آشوب) ٤ : ٤٢٢ ، أعلام الورى : ٤٠٨ .

الفصل السابع عشر

في فضائل شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام)

(١/١٥٨) قال الله تعالى في سورة يونس :

﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ ﴾

(٢/١٥٩) قال تبارك وتعالى في سورة الحديد :

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ .... ﴾

(٣/١٦٠) روي عن أنس بن مالك أنّه قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إنّ الله تبارك وتعالى يبعث يوم القيامة عباداً تتهلل وجوههم نوراً عن يمين العرش وعن شماله ، بمنزلة الأنبياء وليسوا بأنبياء ، وبمنزلة الشهداء وليسوا بشهداء » .

فقام أبو بكر فقال : أنا منهم يا نبي الله ؟ فقال : « لا » فقام عمر وقال : أنا

---

١ ـ يونس ١٠ : ٦٢ .

٢ ـ الحديد ٥٧ : ١٩ .

٣ ـ قرب الإسناد : ٤٩ ، أمالي الصدوق : ١٥/٢٠٢ (بزيادة فيه) ، فضائل الشيعة : ٢٥/٣٠ (بزيادة فيه) ، روضة الواعظين : ٢٩٦ (بزيادة فيه) ، بشارة المصطفى : ٣٢ (بزيادة فيه) ، مشكاة الأنوار : ٨٠ و ٩٧ (وبزيادة في الأولى) .

منهم ؟ فقال : « لا » ثم وضع (صلّى الله عليه وآله) يده على رأس علي (عليه السّلام) وقال : « هذا وشيعته » .

(٤/١٦١) وروي عن سويد بن غفلة : أنّه خرج أمير المؤمنين علي (عليه السّلام) من باب المسجد بالكوفة فلقيته كوكبة من الناس فقالوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فأنكرهم ، فقالوا له : إنّا أصحابك ، ومن شيعتك فقال : « ما لي لا أرى عليكم سيماء الشيعة » ؟ فقالوا : وما سيماء الشيعة ؟ فقال (عليه السّلام) : « عمش عيونهم من البكاء ، خمص بطونهم من الطوى ، يبس شفاههم من الظمأ ، ومطوية ظهورهم من السجود ، طيبة أفواههم من الذكر ، ومن لم يكن كذلك ليسوا مني وأنا منهم بريء »

(٥/١٦٢) ولقد سمعت : ـ يعني زيد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب ، عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ـ يقول : « لو أنّ المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب أهل الأرض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب » ثم قال : « من قال لا إله إلاّ الله باخلاص فهو بريء من الشرك ، ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ثم تلا هذه الآية ﴿ **إِنَّ اللّهَ لا يَغفِرُ أَن يُشرَكَ بِهِ وَيَغفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَن يَشاءُ** ﴾[1] من شيعتك ومحبيك يا علي .

قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « فقلت : يا رسول الله هذا لشيعتي » ؟

قال : « اي وربي إنّه لشيعتك ، وانهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون : لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله علي بن أبي طالب حجة الله ، فيؤتون بحلل خضر من الجنة ، وأكاليل من الجنة ، وتيجان من الجنة ، ونجائب من الجنة ، فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ، ويوضع على رأسه تاج الملك واكليل الكرامة ، ثم يركبون النجائب فتطير بهم إلى الجنة ﴿ **لا يَحزُنُهُمُ الفَزَعُ الأَكبَرُ وتَتَلَقّاهم**

---

٤ ـ صفات الشيعة : ١٠/ ٢٠ ، و ١٧/ ٣٣ (باختلاف يسير) ، أمالي الطوسي ١ : ٢١٩ .

٥ ـ المواعظ : ١١٤ .

(١) النساء ٤ : ١١٦/ ٤٨ .

الملائكة هذا يَومُكُمُ الَّذي كُنتُم توعَدونَ ﴾[٢] .

(٦/١٦٣) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « لا تستخفوا بفقراء شيعة علي وعترته من بعده ، فإن الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر » .

(٧/١٦٤) وقال (عليه السّلام) : « رب أشعث أغبر ذي طمرين مدفع بالأبواب لو أقسم بالله لأبرّه » .

(٨/١٦٥) قال : وحدثني أبو عبد الله أحمد بن عبدون البزاز ، بمدينة السلام سنة احدى وأربع مائة ، وأنا ابن اثنين وعشرين سنة ، وكان هذا الرجل يعرف بابن الحاشر ، قال : حدثني أبو الفضل محمّد بن عبد الله الشيباني قال : حدثني أحمد بن عبد الله العبراني قال : حدثني عبد الله بن موسى ، عن محمّد بن سنان ، عن محمّد بن المفضل ، عن موسى بن جعفر (عليهما السّلام) قال : « خرج أمير المؤمنين (عليه السّلام) ذات يوم إلى الجبّانة بالكوفة ليصلي هناك ، فتبعه قوم ، فالتفت إليهم وقال لهم : من أنتم ؟ قالوا : نحن شيعتك يا أمير المؤمنين ، فقال لهم : ما لي لا أرى عليكم سيماء الشيعة ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين وما سيماء الشيعة ؟ قال : صفر الوجوه من السهر ، عمش العيون من البكاء ، ذبل الشفاه من الدعاء ، خمص البطون من الصيام ، حدب الظهور من القيام عليهم غبرة الخاشعين » .

(٩/١٦٦) وبهذا الإسناد قال : قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « اختبروا شيعتي بخصلتين ، فإن كانتا فيهم فهم شيعتي : محافظتهم على أوقات الصلوات ، ومواساتهم مع اخوانهم المؤمنين بالمال ، وإن لم تكونا فيهم فاعزب ثم اعزب ثم اعزب » .

---

(٢) الأنبياء ٢١ : ١٠٣ .

٦ ـ التمحيص: ٦٨/٤٧ ، أمالي الصدوق : ١٦/٢٥٢ ، أمالي الطوسي ٢ : ٢٨٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٢٩٦ ، بشارة المصطفى : ٥٥ ، مشكاة الأنوار : ٨٠ .

٧ ـ أمالي الصدوق : ٦/٣١٦ ، روضة الواعظين ٢ : ٢٩٦ ، مشكاة الأنوار : ٨٠ ، صحيح مسلم ٤ : ٢٦٢٢/٢٠٢٤ (البر والصلة) ، الترغيب والترهيب ٣ : ٢١/١١٢ .

٨ ـ صفات الشيعة : ٢٠/١٠ ، وكذا : ٣٣/١٧ ، أمالي الطوسي ١ : ٢١٩ ، مشكاة الأنوار : ٥٨ .

٩ ـ الخصال : ٥٠/٤٧ ، مشكاة الأنوار : ٧٨ ذكر صدر الحديث بزيادة .

(١٠/١٦٧) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « يا علي ، بشر شيعتك وأنصارك بخصال عشر :

أولها : طيب المولد .

وثانيها : حسن إيمانهم .

وثالثها : حب الله عزَّ وجلّ .

ورابعها : الفسحة في قبورهم .

وخامسها : النور على الصراط بين أعينهم .

وسادسها : نزع الفقر عن أعينهم وعن قلوبهم .

وسابعها : المقت من الله (عزَّ وجلّ) لأعدائهم .

وثامنها : الأمن من الجذام .

وتاسعها : انحطاط الذنوب والسيئات عنهم .

وعاشرها : هم معي في الجنة وأنا معهم » .

(١١/١٦٨) وعن سدير الصيرفي قال : قال الصّادق (عليه السّلام) : « شيعتنا كلهم في الجنة محسنهم ومسيئهم ، وهم يتفاضلون فيها بعد ذلك بالأعمال » .

---

١٠ ـ الخصال ٢ : ٤٣٠/١٠ ، روضة الواعظين : ٢٩٣ ، مشكاة الأنوار : ٧٩ ، أعلام الدين : ٤٥٠ .

١١ ـ مشكاة الأنوار : ٩١ .

الفصل الثامن عشر

في الايمان

(١/١٦٩) قال الله تعالى في سورة الأنعام :

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾

(٢/١٧٠) وقال الله تعالى في سورة الجن :

﴿ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾ ﴾

(٣/١٧١) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « الإيمان نصفان : نصف صبر ، ونصف شكر » .

(٤/١٧٢) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « الإيمان معرفة بالجنان ، واقرار باللسان ، وعمل بالأركان » .

(٥/١٧٣) وعن الصادق (عليه السّلام) ، عن آبائه ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « الإيمان قول بمقول ، وعرفان بالعقول ، واتباع الرسول » .

---

١ ـ الأنعام ٦ : ٨٢ .

٢ ـ الجن ٧٢ : ١٣ .

٣ ـ تحف العقول : ٣٤ ، شهاب الأخبار : ١٣٤/٥٨ ، الجامع الصغير ١ : ٣١٠٦/٤٧٩ .

٤ ـ نهج البلاغة ٣ : ٢٢٧/٢٠٣ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ١ : ٢٢٦/ ١و٢ ، أمالي الشجري ١ : ٢٤ ، سنن ابن ماجة ١ : ٦٥/٢٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ١ : ٣٧١/١١٠ .

٥ ـ فردوس الأخبار ١ : ٣٧١/١٤٨ نحوه .

(١٧٤/٦) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) في ذكر خصال الإيمان : «أعلاها شهادة أن لا إله إلاّ الله ، وأدناها اماطة الأذى عن الطريق » .

(٧/٧٥) عن علي بن موسى الرّضا (عليه السلام) قال : « حدثني أبي عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) أنّه قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : الإيمان معرفة بالقلب ، وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان » .

(١٧٦/٨) وجاء جبرائيل (عليه السّلام) إلى النبي (صلّى الله عليه وآله) في صورة أعرابي ، والنبي لا يعرفه ، فقال : يا محمّد ما الإيمان » ؟ قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « أن تؤمن بالله ، واليوم الآخر ، والملائكة ، والكتاب ، والنبيين ، والبعث بعد الموت » .

قال : « صدقت يا محمّد ، فما الإسلام » ؟ قال : « أن تشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمداً عبده ورسوله ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت » قال : « صدقت » .

(١٧٧/٩) وعن جعفر بن محمّد (عليه السّلام) ، عن أبيه قال : « الإيمان له أربعة أركان : التوكل على الله ، والتفويض إلى الله ، والتسليم لأمر الله ، والرضاء بقضاء الله »

(١٧٨/١٠) وعن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال : « أفضل إيمان المرء أن يعلم أن الله معه حيثما كان » .

(١٧٩/١١) قال ابن عبد الرّحمٰن : قام رجل إلى علي (عليه السّلام)

---

٦ - آمالي الشجري ١ : ١٨ ، سنن النسائي ٨ : ١١٠ .

٧ - عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ١٧/٢٨ ، وكذا ١ : ٢/٢٢٦ ، الخصال ١ : ٢٣٩/١٧٨ ، آمالي الشيخ ١ : ٢٩٠ ، وكذا ٢ : ٦٣ .

٨ - كتاب سليم بن قيس : ٩٩ ، صحيح مسلم ١ : ١/٣٦ ، سنن الترمذي ٥ : ٢٦١٠/٦ ، كتاب الإيمان ١ : ١١٨ .

٩ - قرب الإسناد : ١٥٥ ، الاشعثيات : ٢٣٢ ، الكافي ٢ : ٢/٣٩ و ٥/٤٧ ، تحف العقول : ١٥٧ ، مشكاة الأنوار : ١٨ .

١٠ - الجامع الصغير ١ : ١٢٤٣/١٨٧ .

فسأله عن الإيمان قال : « الإيمان على أربعة دعائم : الصبر ، واليقين ، والعدل ، والجهاد[1] ، (وقوله عزَّ وجلّ : ﴿ وإنكَ لَعَلى خُلقٍ عَظيم ﴾قال: «هو الإيمان »)[2] .

(١٢/١٨٠) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : الإيمان إقرار وعمل ، والإسلام إقرار بلا عمل » .

(١٣/١٨١)عن أبي جعفر في قول الله عزَّوجلّ : ﴿ وألزَمَهُم كَلِمَةَ التَّقوىٰ ﴾[1] قال : « هو الإيمان » .

وفي قول الله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ في قُلُوبِ المُؤمِنِينَ ﴾[2] قال : « السكينة الإيمان » .

(١٤/١٨٢) وقال محمّد الباقر (عليه السّلام) : « من آمن بالله لا يُهان ، ومن اعتصم بالله لا يُهزم ، ومن أطاع الله لا يُعدم ، ومن عصى الله لا يسلم » .

(١٥/١٨٣) قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) لابنه الحسن (عليه السّلام) : « ما الإيمان وما اليقين » ؟ قال : « الإيمان ما سمعناه باذننا فصدقناه ، واليقين ما رأيناه بأعيننا فتقبلناه » .

---

١١ ـ كتاب سليم بن قيس : ١٠٠ ، الكافي ٢ : ١/٤٢ ، تحف العقول : ١١٠ ، أمالي الشجري ١ : ٢٦٠ .

(١) في نسخة «م» : والجود .

(٢) ما بين القوسين وردا اشتباهاً لأنه لا علاقة له بما تقدم في صدر الحديث حيث ورد مستقلاً دون الأول في تفسير الآية المذكورة ، إلّا أنه ذُكر في معناها : هو الإسلام ، بدلاً عن الإيمان . انظر : التبيان في تفسير القرآن ١٠ : ٧٥ ، تفسير أبو الفتوح الرازي ٥ : ٣٧٤ ، معاني القرآن (للفراء) ٣ : ١٧٣ ، معاني القرآن (للزجّاج) ٥ : ٢٠٤ ، جامع البيان في تفسير القرآن ٢٩ : ١٢ ، زاد المسير ٨ : ٤٢٨ ، أحكام القرآن (للقرطبي) ١٨ : ٢٢٧ ، التفسير الكبير للرازي ٣٠ : ٨١ .

١٢ ـ الكافي ٢ : ٢/٢٠ .

١٣ ـ الكافي ٢ : ٤/١٣ و٥ .

(١) الفتح ٤٨ : ٢٦ .

(٢) الفتح ٤٨ : ٤ .

١٤ ـ نقله المجلسي في بحاره ٧١ : ٥١/١٥١ . ١٥ ـ مشكاة الأنوار : ١٥ .

(١٦/١٨٤) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « الإيمان قول وعمل اخوان شريكان » .

---

١٦ ـ قرب الإسناد : ١٣ ، معاني الأخبار : ٤/١٨٧ ، الخصال : ٦٨/٥٣ ، فردوس الأخبار ١ ٣٧٤/١٤٨ .

الفصل التاسع عشر

في الإسلام

(١/١٨٥) قال الله تعالى في سورة آل عمران :

﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾

(٢/١٨٦) وقال في سورة الحجرات :

﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ﴾

(٣/١٨٧) وقال في سورة الجن :

﴿ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾ وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾ ﴾

(٤/١٨٨) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « بني الإسلام على أربعة أركان : على الصبر ، واليقين ، والجهاد ، والعدل » .

---

١ ـ آل عمران ٣ : ٨٥ .

٢ ـ الحجرات ٤٩ : ١٤ .

٣ ـ الجن ٧٢ : ١٣ ـ ١٤ .

٤ ـ الكافي ٢ : ١/٤٢ ، تحف العقول : ١١٠ ، أمالي الشجري ١ : ٢٦٠ ، كنز العمال ١ : ٢٨٦/١٣٨٩ (وروته جميع المصادر عن أمير المؤمنين (عليه السّلام)) وتقدم برقم .

(١٨٩/٥) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « المسلم من سلم المسلمونَ من يده ولسانه » .

(١٩٠/٦) وسُئل أبو عبد الله (عليه السّلام) عن الإسلام فقال : « دين الله اسمه الإسلام ، هو دين الله قبل أن تكونوا ، وحيث كنتم ، وبعد أن تكونوا ، فمن أقر بدين الله فهو مسلم ، ومن عمل بما أمر الله فهو مؤمن » .

(١٩١/٧) روىٰ عبد الله بن عباس ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال : « ألا ان مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة ، الإيمان أصلها ، والزكاة فرعها ، والصلاة ماؤها ، والصيام عروقها ، وحسن الخلق ورقها ، والاخاء في الدين لقاحها ، والحياء لحاؤها ، والكف عن محارم الله ثمرتها ، فكما لا تكمل الشجرة إلا بثمرة طيبة ، كذلك لا يكمل الإيمان إلّا بالكف عن محارم الله » .

---

٥ ـ المحاسن : ٤٢٦/٢٨٥ ، الكافي ٢ : ١٩/١٨٤ ، أمالي الطوسي ١ : ٢٧٧ ، صحيح مسلم ١ : ٦٥/٦٥ ، سنن الترمذي ٥ : ٢٦٢٧/١٧ ، وفي جميعها : لسانه ويده .

٦ ـ الكافي ٢ : ٤/٣٢ .

٧ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٦٤٤٧/١٤٥ .

الفصل العشرون

في العلم

(١/١٩٢) قال الله عزَّ وجلّ في سورة آل عمران :

﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾

(٢/١٩٣) وفي سورة فاطر :

﴿ كَذَٰلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ ﴾

(٣/١٩٤) عن جابر قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « ساعة من عالم يتكىء على فراشه ينظر في علمه خير من عبادة العابد سبعين عاماً » .

(٤/١٩٥) عن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) قال : «بينما أنا جالس في مسجد النبي (صلّى الله عليه وآله) : إذ دخل أبو ذر فقال : يا رسول الله ، جنازة العابد أحب إليك أم مجلس العلم ؟ . فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : يا أبا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى الله من ألف جنازة من جنائز الشهداء ، والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى الله من قيام ألف ليلة يصلي في كل ليلة ألف ركعة ، والجلوس ساعة عند مذاكرة العِلم أحب إلى الله من ألف غزوة وقراءة القرآن كله .

---

١ ـ آل عمران ٣ : ٧ .

٢ ـ فاطر ٣٥ : ٢٨ .

٣ ـ روضة الواعظين ١٢ ، عدة الداعي : ٦٦ ، فردوس الأخبار ٢ : ٣٣٢١/٤٧٠ .

٤ ـ النوادر في جمع الأحاديث ١١ (بتفاوت) ، ونقله المجلسي في البحار ١ : ٢١/٢٠٣ .

قال : يا رسول الله مذاكرة العلم خير من قراءة القرآن كله ؟ فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : يا أبا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى الله من قراءة القرآن كله اثني عشر ألف مرة .

عليكم بمذاكرة العلم فإن بالعلم تعرفون الحلال من الحرام .

ومن خرج من بيته ليلتمس باباً من العلم كتب الله عزَّ وجلّ له بكل قدم ثواب نبي من الأنبياء ، وأعطاه الله بكل حرف يسمع أو يكتب مدينة في الجنة .

وطالب العلم أحبه الله وأحبه الملائكة وأحبه النبيون .

ولا يحب العلم إلا السعيد .

وطوبى لطالب العلم يوم القيامة .

يا أبا ذَرٍ الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها .

والنظر إلى وجه العالم خير لك من عتق ألف رقبة .

ومن خرج من بيته ليلتمس باباً من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب ألف شهيد من شهداء بدر .

وطالب العلم حبيب الله .

ومن أحب العلم وجبت له الجنة ، ويصبح ويمسي في رضى الله ، ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من ثمرة الجنة ، ولا يأكل الدود جسده ، ويكون في الجنة رفيق الخضر (عليه السّلام) .

وهذا كله تحت هذه الآية قال الله تعالى : ﴿ **يَرفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُم والَّذِينَ أُوتُوا العِلمَ دَرَجاتٍ** ﴾[1] .

(٥/١٩٦) روي عن أبي هريرة أنّه قال: خطبنا رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فقال : « يا أيها الناس إنَّ في القيامة أهوالاً وأفزاعاً وحسرة

---

(١) المجادلة ١١/٥٨ .

وندامة ، حتى يغرق الرجل في عرقه إلى شحمة اذنه ، فلو شرب من عرقه سبعون بعيراً ما نقص منه شيء » .

قالوا : يا رسول الله ، ما النجاة من ذلك ؟ قال : « اجثوا على ركبتكم بين يدي العلماء تنجوا منها ومن أهوالها ، فإني افتخر يوم القيامة بعلماء أمتي فأقول علماء أمتي كسائر الأنبياء قبلي ، ألا لا تكذبوا عالماً ولا تردوا عليه ولا تبغضوه وأحبوه ، فإن حبهم إخلاص وبغضهم نفاق ، ألا ومن أهان عالماً فقد أهانني ، ومن أهانني فقد أهان الله ، ومن أهان الله فمصيره إلى النار .

ألا ومن أكرم عالماً فقد أكرمني ، ومن أكرمني فقد أكرم الله ، ومن أكرم الله فمصيره إلى الجنة .

ألا وإنَّ الله يغضب للعالم كما يغضب الأمير المسلط على من يعصيه ، ألا فاغتنموا دعاء العالم ، فإن الله يستجيب دعاءه فيمن دعاه ، ومن صلى صلاة واحدة خلف عالم فكأنما صلى خلفي وخلف إبراهيم خليل الله ، ألا فاقتدوا بالعلماء ، خذوا منهم ما صفا ودعوا منهم ما كدر .

ألا وانّ الله يغفر للعالم يوم القيامة سبعمائة ذنب ما لم يغفر للجاهل ذنباً واحداً .

واعلموا أنَّ فضل العالم أكثر من البحار والرمال والجبال والشعر على الجمال ألا فاغتنموا مجالس العلماء فانها روضة من رياض الجنة تنزل عليهم الرحمة والمغفرة كالمطر من السماء ، يجلسون بين أيديهم مذنبين ويقومون مغفورين لهم والملائكة يستغفرون لهم ما داموا جلوساً عندهم ، وانّ الله ينظر إليهم فيغفر للعالم والمتعلم والناظر والمحب لهم »[1] .

---

(١) الرواية مضطربة في عباراتها، وكذا هي في جميع النسخ .

الفصل الحادي والعشرون

في القرآن

(١/١٩٧) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : يا سلمان عليك بقراءة القرآن ، فإن قراءته كفارة للذنوب ، وسترة من النار ، وأمان من العذاب ، ويكتب لمن يقرأ بكل آية ثواب مائة شهيد ، ويعطى بكل سورة ثواب نبي ، وتنزل على صاحبه الرحمة ، وتستغفر له الملائكة ، واشتاقت إليه الجنة ، ورضي عنه المولى .

وإنّ المؤمن إذا قرأ القرآن نظر الله إليه بالرحمة ، وأعطاه بكل آية ألف حور ، وأعطاه بكل حرف نوراً على الصراط ، فإذا ختم القرآن أعطاه الله ثواب ثلاثمائة وثلاثة عشر نبياً بلّغوا رسالات ربهم ، وكأنما قرأ كل كتاب أنزل الله على أنبيائه ، وحرم الله جسده على النار ، ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه ، وأعطاه الله بكل سورة في القرآن مدينة في جنة الفردوس ، كل مدينة من درة خضراء ، في جوف كل مدينة ألف دار ، في كل دار مائة ألف حجرة ، وفي كل حجرة مائة ألف بيت من نور ، على كل بيت مائة ألف باب من الرحمة ، على كل باب مائة ألف بواب ، بيد كل بواب هدية من لون آخر ، وعلى رأس كل بواب منديل من استبرق خير من الدنيا وما فيها ، وفي كل بيت مائة ألف دكان من العنبر ، سعة كل دكان ما بين المشرق والمغرب ، وفوق كل دكان مائة ألف سرير ، وعلى كل سرير مائة ألف فراش ، من فراش إلى فراش ألف ذراع ، وفوق كل فراش حوراء عيناء ، استدارة عجيزتها ألف ذراع ، وعليها مائة ألف حلة ،

---

١ ـ عنه مستدرك الوسائل ٤ : ٤٦٣٧/٢٧٥ .

يُرى مخ ساقيها من وراء تلك الحلل ، وعلى رأسها تاج من العنبر مكلل بالدر والياقوت ، وعلى رأسها ستون ألف ذوابة من المسك والغالية ، وفي أذنيها قرطان وشنفان[1] ، وفي عنقها ألف قلادة من الجوهر بين كل قلادة ألف ذراع ، وبين يدي كل حور ألف خادم ، بيد كل خادم كأس من ذهب ، في كل كأس مائة ألف لون من الشراب لا يشبه بعضه بعضاً ، وفي كل بيت ألف مائدة ، وفي كل مائدة ألف قصعة ، وفي كل قصعة مائة ألف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضاً يجد ولي الله من كل لون مائة ألف لذة .

يا سلمان المؤمن اذا قرأ القرآن فتح الله عليه أبواب الرحمة ، وخلق الله بكل حرف يخرج من فمه ملَكاً يسبح له إلى يوم القيامة ، فإنه ليس شيء بعد تعلم العلم أحب إلى الله من قراءة القرآن ، وان أكرم العباد عند الله تعالى بعد الأنبياء العلماء ثم حملة القرآن ، يخرجون من الدنيا كما يخرج الأنبياء ، ويحشرون من القبور مع الأنبياء، ويمرون على الصراط مع الأنبياء، ويثابون ثواب الأنبياء، فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن مما لهم عند الله من الكرامة والشرف » .

(٢/١٩٨) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه » .

(٣/١٩٩) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « القرآن غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده » .

(٤/٢٠٠) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبته ما استطعتم ، إن هذا القرآن هو حبل الله ، وهو النور المبين ، والشفاء النافع ،

---

(١) الشَنف : القرط الأعلى ، والجمع شُنُوف . الصحاح ـ شنف ـ ٤ : ١٣٨٣ .

٢ ـ تفسير أبو الفتوح الرازي ١ : ٧ ، أمالي الشجري ١ : ٧٢ ، فردوس الأخبار ٣ : ١٤٨ ، الجامع الصغير ٢ : ٢١٤/٥٨٦٥ .

٣ ـ مجمع البيان ١ : ١٥ ، شهاب الأخبار : ٢١٦/٩١ ، أمالي الشجري ١ : ٨٢ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٦٧٧/٢٢٩ ، فيض القدير ٤ : ٦١٨٣/٥٣٥ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٢٥ ، الجامع الصغير ٢ : ٦١٨٣/٢٦٤ .

٤ ـ تفسير أبو الفتوح الرازي ١ : ٧ ، مجمع البيان ١ : ١٦ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٣٥٤/٢٥ وروى الشجري في أماليه ١ : ٨٤ صدر الحديث .

فاقرؤوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات ، أما أني لا أقول : (الم) حرف واحد ، ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنة » .

(٥/٢٠١) وقال (عليه السّلام) : « القرآن أفضل كل شيء دون الله عزَّ وجلّ ، فمن وقّر القرآن فقد وقّر الله ، ومن لم يوقّر القرآن فقد استخف بحرمة الله ، حرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده » .

(٦/٢٠٢) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبوسون بنور الله عزَّ وجلّ .

يا حملة القرآن تحببوا إلى الله بتوقير كتابه يزدكم حباً ويحببكم إلى خلقه .

يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا والآخرة ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة ، ولمستمع آية من كتاب الله خير من ثبير ذهب ، ولتالي آية من كتاب الله خير من تحت العرش إلى تخوم الأرض السفلى » .

(٧/٢٠٣) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « إن أردتم عيش السعداء ، وموت الشهداء ، والنجاة يوم الحسرة ، والظل يوم الحرور ، والهدى يوم الضلالة ، فادرسوا القرآن ، فانه كلام الرحمٰن ، وحرز من الشيطان ، ورجحان في الميزان » .

(٨/٢٠٤) روي عن علي (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة ، وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من ذكر الله تعالى ، وذكر الله تعالى أفضل من الصدقة ، والصدقة أفضل من الصيام ، والصيام جُنة من النار » .

(٩/٢٠٥) وقال (عليه السّلام) : « اقرؤوا القرآن واستظهروه ، فإن الله

---

٥ - تفسير أبو الفتوح الرازي ١ : ٨ .

٦ - تفسير أبو الفتوح الرازي ١ : ٨ .

٧ - تفسير أبو الفتوح الرازي ١ : ٨ .

٨ - أمالي الشجري ١ : ٣٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٦١٦/٢١٤ ، فيض القدير ٤ : ٦١١٢/٥١٣ ، الجامع الصغير ٢ : ٦١١٢/٢٥٤ .

٩ - أمالي الطوسي ١ : ٥ ، الجامع الصغير ١ : ١٣٤٠/٢٠٠ (وفيها : وعىٰ القرآن) .

تعالى لا يعذب قلباً وعاء القرآن » .

(٢٠٦/١٠) وقال (عليه السّلام) : « من استظهر القرآن وحفظه وأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله تعالى به الجنة ، وشفّعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار » .

(٢٠٧/١١) وقال (عليه السّلام) : « من استمع آية من القرآن خير له من ثبير ذهب » والثبير اسم جبل عظيم باليمن .

(٢٠٨/١٢) وقال علي (عليه السّلام) : « ليكن كل كلامكم ذكر الله وقراءة القرآن ، فإن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) سئل : أي الأعمال أفضل عند الله ؟ قال : قراءة القرآن ، وأنت تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى » .

(٢٠٩/١٣) وقال (عليه السّلام) : « القراءة في المصحف أفضل من القراءة ظاهراً » .

(٢١٠/١٤) وقال علي (عليه السّلام) : « من قرأ كل يوم مائة آية من المصحف بترتيل وخشوع وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله جميع أهل الأرض ، ومن قرأ مائتي آية كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله أهل السماء وأهل الأرض » .

(٢١١/١٥) وقال الحسين بن علي (عليهما السّلام) : « كتاب الله عزّ وجلّ على أربعة أشياء : على العبارة ، والإشارة ، واللطائف ، والحقائق ، فالعبارة للعوام ، والإشارة للخواص ، واللطائف للأولياء ، والحقائق للأنبياء (عليهم السّلام) .

---

١٠ - مجمع البيان ١ : ١٦ ، سنن الترمذي ٥ : ٢٩٠٥/١٧١ ، مسند أحمد ١ : ١٤٨ .
١١ - تفسير الإمام العسكري : ١٣/ضمن الحديث ١ .
١٢ - دوى نحوه الزمخشري في ربيع الأبرار ٢ : ٢٤٦ .
١٣ - فردوس الأخبار ٣ : ٤٢٤٩/١٥٣ نحوه .
١٤ - نقله النوري في مستدركه ٤ : ٤٦٥٩/٢٦٥ عن النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) .
١٥ - الدرة الباهرة : ٣٣ .

(١٦/٢١٢) وقال (عليه السّلام) : « القرآن ظاهره أنيق ، وباطنه عميق » .

١٦ ـ نزهة الناظر : ٤٧/١١٣ ، ربيع الأبرار ٢ : ٨٠ ، نهج البلاغة ٦١ ضمن الخطبة ١٨ ، كشف الغمة ٢ : ٢٠٥ مقصد الراغب : ١٥٩ مخطوط .

الفصل الثاني والعشرون

في فضائل بسم الله الرحمن الرحيم ، وفضائل الحمد ، وقل هـو الله أحد ، و آية الكرسي ، وألم الله لا إله إلا هو ... إلى العزيز الحكيم ، و آمن الرسول ، وشهد الله ، وقل اللّهم مالك الملك ، و أن في خلق السموات والأرض ... إلى لا تخلف الميعاد ، و آية السخرة ... إلى قريب من المحسنين ، وقل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي إنما إلٰهكم إله واحد ... إلى آخر السورة ، وثلاث آيات من آخر الحشر وتقرأ في دبر كل صلاة فريضة ، ويسٍ تقرأ في دبر صلاة الغداة والعشاء الآخرة .

(١/٢١٣) روي عن علي بن موسى الرّضا (عليه السّلام) أنّه قال : « بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها » .

(٢/٢١٤) وعن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنّـه قال : «إذا قـال المعلم للصبي : قل : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال الصبي : بسم الله الرحمن الرحيم ، كتب الله براءة للصبي وبراءة لأبويه وبراءة للمعلم » .

(٣/٢١٥) وعن ابن مسعود ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من أراد أن ينجيه الله تعالى من الزبانية التسعة عشر ، فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فانها

---

١ - تفسير العياشي ١ : ٢١/ ١٣ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ١١/٥ ، مجمع البيان ١ : ١٨ ، الدر المنثور ١ : ٨ .

٢ - مجمع البيان ١ : ١٨ ، الدر المنثور ١ : ٩ .

٣ - مجمع البيان ١ : ١٩ ، الدر المنثور ١ : ٩ .

تسعة عشر حرفاً ليجعل الله كل حرف منها جُنة من واحد منهم » .

(٢١٦/٤) روى عبد الله بن مسعود النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف أربعة آلاف حسنة، ومحا عنه أربعة آلاف سيئة، ورفع له أربعة آلاف درجة » .

(٢١٧/٥) وروي عن النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من قال : بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له في الجنة سبعين ألف قصر من ياقوتة حمراء ، في كل قصر سبعون ألف بيت من لؤلؤة بيضاء ، في كل بيت سبعون ألف سرير من زبرجدة خضراء ، فوق كل سرير سبعون ألف فراش من سندس واستبرق ، وعليه زوجة من الحور العين ، ولها سبعون ألف ذوابة مكللة بالدر والياقيت ، مكتوب على خدها الأيمن محمّـد رسول الله ، وعلى خـدها الأيسـر علي ولي الله ، وعلى جبينها الحسن ، وعُلى ذقنها الحسين ، وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم » قلت : يا رسول الله لمن هي هذه الكرامة ؟ قال : « لمن يقول بالحرمة والتعظيم : بسم الله الرحمن الرحيم » .

(٢١٨/٦) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « إذا قال العبد عند منامه بسم الله الـرحمن الرحيم ، يقـول الله : ملائكتي اكتبـوا بالحسنـات نفسه إلى الصباح ».

(٢١٩/٧) وقـال النبي (صلّى الله عليه وآلـه) : « إذا مـر المؤمن على الصراط فيقول : بسم الله الرحمن الرحيم ، طفئت لهب النيران ، وتقول : جز يا مؤمن فإن نورك قد أطفأ لهبي » .

(٢٢٠/٨) وسُئل عن النبي (صلّى الله عليه وآله) : هل يأكل الشيطان مع الإنسان ؟ فقال : « نعم ، مائدة لم يذكر بسم الله عليها يأكل الشيطان معهم ، ويرفع الله البركة عنها » .

---

٤ ـ الدر المنثور ١ : ١٠ ، فردوس الأخبار ٤ : ٢٦/٥٥٧٣ .

٥ ـ عنه بحار الأنوار ٩٢ : ٢٥٨/٥٢ .

٦ ـ عنه بحار الأنوار ٩٢ : ٢٥٨ .

٧ ـ مجمع البيان ٣ : ٥٢٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٦٥/٢٣٦٥ بتفاوت فيهما .

٨ ـ

ونهى عن أكل ما لم يذكر عليه بسم الله كما قال الله تعالى في سورة الأنعام : ﴿ ولا تأكُلُوا مِمّا لم يُذكر اسمُ اللَّهِ عَلَيهِ ﴾[1] .

(٩/٢٢١) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من قرأ (فاتحة الكتاب) أعطاه الله بعدد كل آية أُنزلت من السماء فيجزي بها ثوابها » .

(١٠/٢٢٢) ذكر الشيخ أبو الحسين[1] الخبازي المقري في كتابه في القراءة[2] : أخبرنا الإمام أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم وأبو الشيخ عبد الله بن محمّد قالا : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك قال : حدثنا أحمد بن يونس اليربوعي قال : حدثنا سلام بن سليمان المدائني قال : حدثنا هارون بن كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي أمامة ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « أيّما مسلم قرأ (فاتحة الكتاب) أعطي من الأجر كأنّما قرأ ثلثي القرآن ، وأعطي من الأجر كأنّما تصدّق على كل مؤمن ومؤمنة » .

(١١/٢٢٣) وروىٰ من طريق آخر هذا الخبر بعينه إلّا أنّه قال : « كأنّما قرأ القرآن » .

(١٢/٢٢٤) وروىٰ غيره عن أبي بن كعب أنّه قال : قرأت على رسول الله (صلّى الله عليه وآله) (فاتحة الكتاب) فقال : « والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة والإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها ، وهي أم الكتاب ، وأم القرآن ، وهي السبع المثاني ، وهي مقسومة بين الله وبين عبده ، ولعبده ما سأل » .

---

(١) الأنعام ٦ : ١٢١ .

٩ ـ أمالي الصدوق : ١٦٣ .

١٠ ـ نقله عنه الطبرسي في مجمع البيان ١ : ١٧ .

(١) في نسخة «ع» و «م» و «ث» : الحسن .

(٢) في نسخة «ع» : القرآن .

١١ ـ نقله عنه الطبرسي في مجمع البيان ١ : ١٧ .

١٢ ـ نقله عنه الطبرسي في مجمع البيان ١ : ١٧ .

(١٣/٢٢٥) وفي كتاب محمّد بن مسعود العياشي (رحمه الله) بإسناده : أنَّ النبي (صلّى الله عليه وآله) قال لجابر بن عبد الله الأنصاري : « يا جابر ألا أعلمك أفضل سورة أنزلها الله تعالى في كتابه » ؟ قال : فقال له جابر : بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله علمنيها ، قال : فعلمه (الحمد) أم الكتاب ، ثم قال : « يا جابر ألا أخبرك عنها » ؟ قال : بلى بأبي أنت وأمي ، فأخبرني ، قال : « هي شفاء من كل داء إلاّ السام ، والسام الموت » .

(١٤/٢٢٦) وعن سلمة بن محرز ، عن جعفر بن محمّد الصّادق (عليه السّلام) قال : « من لم يبرئه (الحمد) لم يبرئه شيء » .

(١٥/٢٢٧) وروي عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : إن الله عزَّ وجلّ قال لي : يا محمّد ﴿ **ولَقَد آتَيناك سبعاً مِّن المَثاني والقُرآنَ العَظِيم** ﴾[1] فأورد الامتنان عليّ بـ (فاتحة الكتاب) ، وجعلها نظير القرآن ، لأن (فاتحة الكتاب) أشرف ما في كنوز العرش ، وان الله تعالى خص محمداً وشرفه بها ، ولم يشرك فيها أحداً من أنبيائه ، ما خلا سليمان فانه أعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم ، ألا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت : ﴿**إني أُلقِيَ إليَّ كِتابٌ كَرِيمٌ إنَّه مِن سُلَيمانَ وإنَّهُ بِسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ**﴾[2] ألا فمن قرأها متعمداً لموالاة محمّد (صلّى الله عليه وآله) منقاداً لأمرها مؤمناً بظاهرها وباطنها أعطاه الله عزَّ وجلّ بكل حرف منها حسنة ، كل واحدة منها أفضل له من الدنيا بما فيها من أصناف أموالها وخيراتها ، ومن استمع إلى قارىء يقرأها كان له قدر ثلث ما للقاريء فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرض له فانه غنيمة ، ولا يذهبن أوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة » .

(١٦/٢٢٨) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إن لكل شيء نوراً

---

١٣ ـ تفسير العياشي ١ : ٩/٢٠ .

١٤ ـ تفسير العياشي ١ : ١٠/٢٠ ، الكافي ٢ : ٢٢/٤٥٨ ، مجمع البيان ١ : ١٨ .

١٥ ـ أمالي الصدوق : ٢/١٤٨ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ١ .

(١) الحجر ١٥ : ٨٧ .

(٢) النمل ٢٧ : ٢٩ ـ ٣٠ .

١٦ ـ لب الألباب ، عنه مستدرك الوسائل ٤ : ٤٧٠٦/٢٨٧ .

ونور القرآن (قل هو الله أحد) » .

(١٧/٢٢٩) وقال (عليه السّلام) : « من قرأ سورة (قل هو الله أحد) مائة مرة في صلاة أو غيرها كتب الله له براءة من النار » .

(١٨/٢٣٠) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة بـ (قل هو الله أحد) ، فإنه من قرأها جمع له خير الدنيا والآخرة ، وغفر له ولوالديه وما ولدا » .

(١٩/٢٣١) عن عيسى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده عن علي (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : من قرأ (قل هو الله أحد) مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة » .

(٢٠/٢٣٢) عن السكوني ، عن جعفر بن محمّد (عليه السّلام) قال : « إن النبي (صلّى الله عليه وآله) صلى على سعد بن معاذ فقال : لقد وافىٰ من الملائكة تسعون ألف ملك وفيهم جبرائيل (عليه السّلام) يصلون عليه فقلت له : يا جبرائيل بما استحق صلاتكم عليه ؟ فقال بقراءة (قل هو الله أحد) قائماً وقاعداً ، وراكباً وماشياً ، وذاهباً وجائياً » .

(٢١/٢٣٣) قال أبو هريرة : قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من قرأ (قل هو الله أحد) نظر الله إليه ألف نظرة بالآية الأولى ، وبالآية الثانية استجاب الله له ألف دعوة ، وبالآية الثالثة أعطاه الله ألف مسألة ، وبالآية الرابعة قضى الله له ألف حاجة كل حاجة خير من الدنيا والآخرة » .

---

١٧ ـ الجامع الصغير ٢ : ٨٩٤٩/٦٣٥ .

١٨ ـ الكافي ٢ : ١١/٤٥٥ ، ثواب الأعمال : ٤/١٥٦ ، مجمع البيان ٥ : ٥٦١ ، دعوات الراوندي : ٥٨٣/٢١٦ .

١٩ ـ الكافي ٢ : ٤/٤٥٤ ، التوحيد : ١٢/٩٤ ، أمالي الصدوق : ٣/٢١ ، ثواب الأعمال : ٥/١٥٦ ، مجمع البيان ٥ : ٥٦١ ، مكارم الأخلاق : ٢٨٨ .

٢٠ ـ الكافي ٢ : ١٣/٤٥٥ ، التوحيد : ١٣/٩٥ ، أمالي الصدوق : ٥/٣٢٣ ، ثواب الأعمال : ٦/١٥٦ ، أمالي الطوسي ٢ : ٥٢ ، مجمع البيان ٥ : ٥٦١ ، دعوات الراوندي : ٥٨٤/٢١٦ .

٢١ ـ عنه بحار الأنوار ٩٢ : ٢١/٣٥٠ .

(٢٢/٢٣٤) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من أوى إلى فراشه فقرأ (قل هو الله أحد) أحد عشرة مرة[1] حفظ في داره وفي دويرات حوله » .

(٢٣/٢٣٥) عن عبد الله بن حجر قال : سمعت أمير المؤمنين (عليه السّلام) يقول : « من قرأ (قل هو الله أحد) أحد عشر مرة[1] دبر الفجر لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب ورغم أنف الشيطان » .

(٢٤/٢٣٦) وعن رجل سمع أبا الحسن (عليه السّلام) يقول : « من قرأ (قل هو الله أحد) بينه وبين جبار منعه الله منه ، فإذا أراد قراءتها فليقرأها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ، فإذا فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه شره » .

(٢٥/٢٣٧) عن عمرو بن جميع رفعه إلى علي بن الحسين (عليهما السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : من قرأ أربع آيات من أوّل (البقرة) و (آية الكرسي) وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه ، ولا يقربه الشيطان ، ولا ينسى القرآن » .

(٢٦/٢٣٨) روي عن الباقر (عليه السّلام) أنّه قال : « من قرأ (آية الكرسي) مرة صرف الله عنه ألف مكروه من مكروه الدنيا وألف مكروه من مكروه الآخرة ، أيسره من مكروه الدنيا الفقر ، وأيسره من مكروه الآخرة عذاب القبر » .

(٢٧/٢٣٩) وقال (عليه السّلام) : « من قرأ على أثر وضوء (آية الكرسي) مرة أعطاه الله ثواب أربعين عاماً ، ورفع له أربعين درجة ، وزوّجه الله تعالى أربعين حوراء » .

---

٢٢ ـ ثواب الأعمال : ١٥٦/٧ ، مجمع البيان ٥ : ٥٦١ ، مكارم الأخلاق : ٣٦٦ .
(١) في نسخة «م» : عشر مرات .
٢٣ ـ ثواب الأعمال : ٦٨/١ ، وكذا : ١٥٧/٨ ، مجمع البيان ٥ : ٥٦١ .
(١) في هامش «م» : عشر مرات .
٢٤ ـ الكافي ٢ : ٤٥٥/٨ ، ثواب الأعمال : ١٥٧/٩ ، مجمع البيان ٥ : ٥٦١ .
٢٥ ـ ثواب الأعمال : ١٣٠/١ ، مجمع البيان ١ : ٣٦١ ، الدر المنثور ١ : ٢٨ .
٢٦ ـ تفسير العياشي ١ : ٢٥/٣ ، الكافي ٢ : ٤٥٤/٥ ، مجمع البيان ١ : ٣٦٠ .
٢٧ ـ عنه بحار الأنوار ١٠٠ : ٣١٧/٩ .

(٢٨/٢٤٠) وقال جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن جده (عليهم السلام) : قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : إن (فاتحة الكتاب) و (آية الكرسي) وآيتين من (آل عمران) ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلـهَ إِلاّ هُوَ ﴾[1] و ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ المُلكِ ﴾[2] إلى آخرهما معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله تعالى حجاب فقلن : يا رب تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك ؟ فقال الله تعالى : لا يقرؤكن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان فيه ، ولأسكنته حظيرة القدس ، ولأنظرن إليه في كل يوم سبعين نظرة » .

(٢٩/٢٤١) قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام) ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) : « إذا أراد أحدكم الحاجة فليبكّر في طلبها يوم الخميس ، وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة (آل عمران) و (آية الكرسي) و (انا أنزلناه) و (أم الكتاب) فإن فيهن قضاء حوائج الدنيا والآخرة » .

(٣٠/٢٤٢) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من قرأ (آية الكرسي) في دبر كل صلاة لم يمنعه دخول الجنة إلا الموت ، ومن قرأها حين نام آمنه الله وجاره وأهل الدويرات حوله » .

(٣١/٢٤٣) وفي خبر آخر عن أبي جعفر (عليهما السّلام) : « من قرأ (آية الكرسي) وهو ساجد لم يدخل النار أبداً » .

(٣٢/٢٤٤) عن محمد بن علي (عليه السّلام) ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « القرآن أفضل من كل شيء دون الله ، فمن وقّر القرآن فقد وقّر

---

٢٨ ـ الكافي ٢ : ٢/٢٥٤ .

(١) آل عمران ٣ : ١٨ .

(٢) آل عمران ٣ : ٢٦ .

٢٩ ـ الخصال ٢ : ٦٢٣ .

٣٠ ـ مجمع البيان ١ : ٣٦٠ ، مكارم الأخلاق : ٢٨٨ ، أمالي الشجري ١ : ١١١ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٦/٤٥٣ .

٣١ ـ عنه بحار الأنوار ٩٢ : ١٨/٢٦٩ .

٣٢ ـ تفسير أبو الفتوح الرازي ١ : ٨ ، تفسير العسكري (عليه السّلام) : ١٣ ـ ١٤ ، فردوس الأخبار ٣ : ٤٣٥٤/١٨١ ، و ٥ : ٨٢٦٤/٣٩٣ .

الله ، ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحق الله .

وحرمة القرآن كحرمة الوالد على ولده .

وحملة القرآن المحفوفون برحمة الله الملبوسون بنور الله .

يقول الله : يا حملة القرآن استحبوا الله بتوقير كتاب الله يزد لكم حباً ويحببكم إلى عباده .

يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا وعن قارئه بلوى الآخرة .

ولمستمع آية من كتاب الله خير من ثبير الذهب .

ولتالي آية من كتاب الله أفضل مما تحت العرش إلى أسفل التخوم .

وإن في كتاب الله سورة تسمى (العزيز) يدعى صاحبها الشريف عند الله يشفع صاحبها يوم القيامة مثل ربيعة ومضر ، ثم قال (صلّى الله عليه وآله) : ألا وهي سورة (يس)» .

(٢٤٥/٣٣) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « يا علي ، إقرأ (يس) فإن في (يس) عشر بركات : فما قرأها جائع إلا شبع ، ولا ظمآن إلا روي ، ولا عارٍ إلا كسي ، ولا عزب إلا تزوج ، ولا خائف إلا أمن ، ولا مريض إلا برىء ، ولا محبوس إلا أخرج ، ولا مسافر إلا أعين على[1] سفره ، ولا يقرؤون[2] عند ميت إلا خفف الله عنه ، ولا قرأها رجل له ضالة إلا وجد طريقها » .

(٢٤٦/٣٤) وعن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر (عليهما السّلام) قال : « من قرأ (يس) في عمره مرة واحدة كتب الله له بكل خلق في الدنيا ، وبكل خلق في الآخرة ، وبكل خلق في السماء ، بكل واحد ألف ألف[1] حسنة ، ومحا عنه مثل ذلك سيئة ، ولم يصبه فقر ، ولا عدم ، ولا غرم ، ولا هدم ، ولا نصب ، ولا

---

٣٣ - دعوات الراوندي : ٥٧٩/٢١٥ .

(١) في هامش «م» أعيد من :

(٢) كذا ، ولعل الأنسب : يقرؤونها ، أو تقرأ .

٣٤ - ثواب الأعمال : ٢/١٣٨ .

(١) في نسخة «ع» : ألفي وفي «م» : ألف .

جنـون ، ولا جذام ، ولا وسـواس ، ولا داء يضره ، وخفف الله عنـه سكرات الموت ، وتولى قبض روحه ، وكان ممن يضمن الله له السعة في معيشته ، والفرح عند لقائه ، والرضى بالثواب في آخرته ، وقال الله تعالى لملائكته أجمعين من في السماوات ومن في الأرض : قد رضيت عن فلان فاستغفروا له » .

(٣٥/٢٤٧) حدثنا شيخنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن القاضي ، عن محمـد بن الحسن ، عن أحمـد بن إدريس ، عن محمـد بن أحمـد ، عن محمـد بن حسـان ، عن محمـد بن علي ، عن إسمـاعيـل بن مهـران ، عن الحسن بن أبي حمزة الثمالي ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « إن لكل شيء قلباً ، وقلب القرآن (يس) ، فمن قـرأ (يس) قبل أن ينام ، أو في نهاره قبـل أن يمسي كان في نهـاره في المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ، ومن قرأها في ليله قبل أن ينام وكّل الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة ، وإن مات في يومه أدخله الله تعالى الجنة وحضر غسله ثلاثون ألف ملك يستغفرون له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له ، فإذا أُدخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له ، ويفسح له في قبره مد بصره ، وأومن من ضغطة القبر ، ولم يزل له في قبره نور ساطع إلى عنان السماء إلى أن يخرجه الله من قبـره ، فإذا أخـرجه لم تـزل ملائكـة الله معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزون به الصراط والميزان ويوقفونه من عند الله موقفاً لا يكون عند الله خلق أقرب منه إلاّ ملائكة الله المقربون والمرسلون ، وهو مع النبيين واقف بين يدي الله عزَّ وجلّ ، لا يحزن مع من يحزن ، ولا يهتم مع من يهتم ، ولا يجزع مع من يجزع ، ثم يقول له الرب تعالى : اشفع عبدي أُشفِّعك في جميع من تشفع ، وسلني عبدي أعطك جميع ما تسأل ، فيسأل فيُعطى ، ويشفع فيُشفّع ، ولا يُحاسب فيمن يُحاسب ولا يُوقف مع من يُوقف ، ولا يُذل مع من يُذل ، ولا يُنكث لخطيئته ولا شيء من سوء عمله ، ويعطى كتاباً منشوراً حتى يهبط من عنـد الله فيقول النـاس بأجمعهم : سبحـان الله ما كـان لهذا العبـد من خطيئـة واحدة ! ويكـون من رفقاء محمـد (صلّى الله عليه وآله) » .

---

٣٥ - ثواب الأعمال : ١/١٣٨ ، مجمع البيان ٤ : ٤١٤ ، مكارم الأخلاق : ٣٦٤ .

(٣٦/٢٤٨) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من قرأ عند مضجعه ﴿ قُل إِنَّما أَنا بَشَرٌ مِثلُكُم ـ إلى ـ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ﴾[1] كان له نوراً يتلألأ إلى مكة حشو[2] ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم ، وإن كان مضجعه بمكة كان له نوراً يتلألأ من مضجعه إلى البيت المعمور ، حشو من ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ » .

(٣٧/٢٤٩) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من قرأ كل بكرة أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة (الحشر) وكّل الله عليه سبعة آلاف من الملائكة ليحافظونه[1] ويصلون عليه إلى الليل ، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً » .

---

٣٦ ـ ثواب الأعمال : ١/١٣٤ باختلاف يسير .

(١) الكهف ١٨ : ١١٠ .

(٢) في هامش «م» : حشر من .

٣٧ ـ مجمع البيان : ٢٦٦ ، سنن الترمذي ٥ : ٢٩٢٢/١٨٢ ، سنن الدارمي ٢ : ٤٥٨ ، الدر المنثور : ٦ : ٢٠٢ .

(١) كذا ، ولعل الصواب : ليحفظونه .

الفصل الثالث والعشرون

في القراءة

(١/٢٥٠) قال الله تعالى في سورة المزمل :

﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾﴾ .

(٢/٢٥١) عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : « قرّاء القرآن ثلاثة : رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستجر[1] به الملوك واستطال على الناس ، ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده ، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه ، فبأولئك يذيل الله من الأعداء ، وبأولئك ينزل الله الغيث من السماء والله لهؤلاء في قرّاء القرآن أعز من الكبريت الأحمر » .

(٣/٢٥٢) وعن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « قال أبي (عليه السّلام) : ما ضرب الرجل القرآن بعضه على بعض إلا كفر » .

(٤/٢٥٣) وقال (عليه السّلام) : « إني أخاف عليكم استخفافاً بالدين ، وبيع الحكم ، وأن يتخذ القرآن مزامير » .

---

١ ـ المزمل ٧٣ : ٤ .

٢ ـ الكافي ٢ : ١/٤٥٩ ، أمالي الصدوق : ١٥/١٦٨ ، الخصال ١ : ١٤٢ ، مجموعة ورام ٢ : ١٦٤ ، مشكاة الأنوار : ١٣٦ .

(١) في هامش «م» : واتجر .

٣ ـ الكافي ٢ : ٢٥/٤٦٣ ، معاني الأخبار : ١/١٩٠ ، عقاب الأعمال : ١/٣٢٩ .

٤ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ١٤٠/٤٢ .

(٢٥٤/٥) وقال (عليه السّلام) في الوصية : « يا علي إن في جهنم رحاء من حديد تطحن بها رؤوس القرّاء والعلماء المجرمين .

(٢٥٥/٦) وقالِ (عليه السّلام) : « رب تالٍ للقرآن والقرآن يلعنه » .

(٢٥٦/٧) روى أبو سعيد الخدري عنه (عليه السّلام) قال : « حملة القرآن في الدنيا عرفاء أهل الجنة يوم القيامة » .

(٢٥٧/٨) وقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « من دخل في الإسلام طائعاً ، وقرأ القرآن ظاهراً ، فله في كل سنة مائتا دينار في بيت مال المسلمين ، إن مُنع في الدنيا أخذها يوم القيامة وافية أحوج ما يكون إليها » .

(٢٥٨/٩) عن مكحول قال : جاء أبو ذر إلى النبي (صلّى الله عليه وآله) فقال : يا رسول الله إني أخاف أن أتعلم القرآن ولا أعمل به ، فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « لا يعذب الله قلباً أسكنه القرآن » .

(٢٥٩/١٠) وعن عقبة بن عامر الجهني : أن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار » .

(٢٦٠/١١) عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « اقرؤوا القرآن بلحون[1] العرب وأصواتها ، وإياكم ولحون أهل الفسق

---

٥ ـ الخصال ١ : ٢٩٦/٦٥ ، عقاب الأعمال ١/٣٠٢ ، روضة الواعظين ٢ : ٥٠٧ وفيها عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) وبتفصيل أكثر .

٦ ـ عنه مستدرك الوسائل ٤ : ٤٦١٥/٢٤٩ .

٧ ـ الخصال ١ : ٢٨/ ١٠٠ ، جامع الأحاديث « للقمي » : ٨ ، مجمع البيان ١ : ١٦ ، آمالي الشجري ١ : ٨٤ ، الجامع الصغير ١ : ٣٧٥٩/٥٨٠ .

٨ ـ الخصال ٢ : ٦/٦٠٢ ، مجمع البيان ١ : ١٦ .

٩ ـ مجمع البيان ١ : ١٦ .

١٠ ـ مجمع البيان ١ : ١٦ ، آمالي الشجري ١ : ٨٦ ، مسند أحمد ١ : ١٦ ، الطبراني في الكبير ٢ : ٢١٢ ، مجمع الزوائد ٧ : ١٥٨ ، الفردوس ٣ : ٣٤٠/ ٥٠٢٤ ، الجامع الصغير ٢ : ٤٣٤ .

١١ ـ الكافي ٢ : ٣/٤٥٠ ، مجمع البيان ١ : ١٦ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥٥٥ ، الجامع الصغير ١ : ١٣٣٩/١٩٩ .

(١) لَحَنَ في قراءته : إذا طرَّب بها وغرَّد . الصحاح .
ـ لحن ـ ٦ : ٢١٩٣ .

وأهل الكبائر[٢] ، وسيجيء قوم من بعدي يرجّعون[٣] بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح ، لا يجاوز حناجرهم ، مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم » .

(١٢/٢٦١) روي عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « زينوا القرآن بأصواتكم ، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً » .

(١٣/٢٦٢) عن علقمة بن قيس قال : كنت حسن الصوت بالقرآن ، وكان عبد الله بن مسعود يرسل إلي فاقرأ عليه ، فإذا فرغت من قراءتي قال : زدنا من هذا فداك أبي وأمي ، فإني سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يقول : « إن حسن الصوت زينة القرآن » .

(١٤/٢٦٣) أنس بن مالك ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) : « إن لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن » .

(١٥/٢٦٤) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « يكون في آخر الزمان عبّاد جهّال وقرّاء فسقة » .

(١٦/٢٦٥) عبد الرحمن بن سائب قال : قدم علينا سعد بن أبي وقاص

---

(٢) في نسخة «ع» الكتابين .
(٣) ترجيع الصوت : ترديده في الحلق . الصحاح .
- رجع - ٣ : ١٢١٨ .
١٢ - عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٣٣٢/٦٩ ، مجمع البيان ١ : ١٦ (صدره) ، آمالي الشجري ١ : ١١١ (صدره)، سنن ابن ماجة ١ : ١٣٤٢/٤٢٦ (صدره) ، سنن أبي داود ٢ : ١٤٦٨/٧٤ (صدره) ، سنن النسائي ٢ : ١٧٩ و ١٨٠ (صدره) ، سنن الدارمي ٢ : ٧٤ ، الجامع الصغير ١ : ٣٧٢٦/٥٧٥ .
١٣ - مجمع البيان ١ : ١٦ ، فردوس الأخبار ٢ : ٢٥٣٩/٢٢٥ ، الجامع الصغير ١ : ٣٧٢١/٥٧٥ .
١٤ - الكافي ٢ : ٩/٤٥٠ ، مجمع البيان ١ : ١٦ .
١٥ - مستدرك الحاكم ٤ : ٣١٥ .
١٦ - مجمع البيان ١ : ١٦ ، سنن ابن ماجة ١ : ١٣٣٧/٤٢٤ ، ربيع الأبرار ٢ : ٨٩ ، فردوس الأخبار ١ : ٣١٢/١٣٣ و ٣١٣ ، وكذا ٣ : ٤١٦٩/١٣٣ (ذيله) . الترغيب والترهيب ٢ : ٨/٣٦٣ .

فأتيته مسلّماً عليه فقال : مرحباً يابن أخي ، بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن ؟ قلت : نعم والحمد لله ، قال : فاني سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يقول : « إن القرآن نزل بالحزن ، فإذا قرأتموه فابكوا ، فإن لم تبكوا فتباكوا ، وتغنوا به فمن لم يتغنَّ بالقرآن فليس منا » .

(١٧/٢٦٦) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من علم ولده القرآن فكأنما حج البيت عشرة آلاف حجة ، واعتمر عشرة آلاف عمرة ، واعتق عشرة آلاف رقبة من ولد إسماعيل (عليه السّلام) ، وغزا عشرة آلاف غزوة ، واطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جائع ، وكأنما كسىٰ عشرة آلاف عارٍ مسلم ، ويكتب له بكل حرف عشر حسنات ، ويُمحىٰ عنه عشر سيئات ، ويكونُ معه في قبره حتى يُبعث ويثقِّل ميزانه ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف ، ولم يفارقه القرآن حتى ينزل بهُ من الكرامة أفضل ما يتمنى » .

(١٨/٢٦٧) عن البراء بن عازب : أن النبي (صلّى الله عليه وآله) سمع قراءة أبي موسى فقال : « كأن هذا الصوت من أصوات آل داود (عليه السّلام) » .

(١٩/٢٦٨) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من فسّر القرآن برأيه فأصاب لم يؤجر ، فإن أخطأ كان اثمه عليه » .

---

١٧ ـ عنه بحار الأنوار ٩٢ : ١٢/١٨٨ ، ومستدرك الوسائل ٤ : ٤٦١٤/٢٤٧ .

١٨ ـ صحيح مسلم ١ : ٧٩٣/٥٤٦ (نحوه) ، سنن الترمذي ٥ : ٣٨٥٥/٦٩٣ (نحوه) ، مسند أبي يعلىٰ ٣ : ١٧٣٣/٢٧٥ .

١٩ ـ تفسير العياشي ١ : ٢/١٧ .

الفصل الرابع والعشرون

في التهليل ، والتسبيح ، والتحميد ، والتمجيد

(١/٢٦٩) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إن موسى كان فيما يناجي ربه قال : رب كيف المعرفة بك فعلمني ؟ قال : تشهد أن لا إله إلا الله ، قال : يا رب كيف الصلاة ؟ قال لموسى : قل : لا إله إلا الله ، قال : يا رب فأين الصلاة ؟ قال : قل : لا إله إلا الله وكذلك يقولها عبادي إلى يوم القيامة ، من قالها فلو وضعت السماوات والأرضون السبع في كفة ووضع لا إله إلا الله في كفة أخرى لرجحت بهن ولو وضعت عليهن أمثالها » .

(٢/٢٧٠) عن اصبغ بن نباتة قال : كنت مع علي بن أبي طالب (عليه السّلام) فمر بالمقابر فقال علي (عليه السّلام) : « السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله ، يا أهل لا إله إلا الله كيف وجدتم كلمة لا إله إلا الله ؟ يا لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله اغفر لمن قال : لا إله إلا الله ، واحشرنا في زمرة من قال : لا إله إلا الله » .

وقال علي (عليه السّلام) : « سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يقول : من قالها إذا مر بالمقابر غفر له ذنوبه خمسين سنة ، فقالوا : يا رسول الله من لم يكن له ذنوب خمسين سنة ؟ قال : لوالديه واخوانه[1] ولعامة المسلمين .

---

١ ـ ثواب الأعمال : ١/١٥ (باختصار) ، أمالي الشجري ١ : ٢٦ (بتفاوت) .

٢ ـ نقله مثله المجلسي في البحار ١٠٢ : ٣١/٣٠٠ وقال : أقول : وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا ناقلاً عن المفيد . . . وهذا دعاء علي (عليه السّلام) لأهل القبور .
ونقله عن كتابنا ٩٣ : ٤١/٢٠٢ .

(١) في نسخة «ع» و«ث» وامرأته .

(٣/٢٧١) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « إن لله عزَّ وجلّ عموداً من ياقوت أحمر ، رأسه تحت السماء وأسفله على ظهر الحوت الذي في الأرض السابعة السفلى ، فإذا قال العبد : لا إله إلا الله اهتز العرش ، وتحرك العمود ، وتحرك الحوت ، فيقول الله تعالى : اسكن عرشي ، فيقول : كيف اسكن وأنت لم تغفر لقائلها ، فيقول الله تعالىٰ : اشهدوا سكان سماواتي اني قد غفرت لقائلها » .

(٤/٢٧٢) وروى الصادق (عليه السّلام) ، عن آبائه (عليهم السّلام) ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « أربع من كن فيه كتبه الله من أهل الجنة : من كان عصمته شهادة أن لا إله إلا الله ، ومن إذا أنعم الله عليه النعمة قال : الحمد لله ، ومن إذا أصاب ذنباً قال : استغفر الله ، ومن إذا أصابته مصيبة قال : إنا لله وإنا إليه راجعون » .

(٥/٢٧٣) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « أفضل العلم لا إله إلّا الله ، وأفضل الدعاء الاستغفار ، ثم تلا رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ﴿ فَاعلَم أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ واستَغفِر لِذَنْبِكَ ﴾[1] .

(٦/٢٧٤) روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « الموجبتان : من مات يشهد أن لا إله إلّا الله دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله تعالى دخل النار » .

(٧/٢٧٥) وروي عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : لقنوا موتاكم بلا إله إلا الله فإنها تهدم الذنوب ، فقالوا :

---

٣ ـ التوحيد : ٢٠/٢٣ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) : ٤٣/٣١ ، صحيفة الرضا (عليه السّلام) : ٨٨/٥١ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٩ .

٤ ـ الأشعثيات : ٢٢٧ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٦ .

٥ ـ المحاسن : ٤٤١/٢٩١ .

(١) محمد ٤٧ : ١٩ .

٦ ـ التوحيد : ٨/٢٠ ، ثواب الأعمال : ٢/١٥ .

٧ ـ المحاسن : ٢٧/٣٤ ، ثواب الأعمال : ٣/١٦ ، مجمع البيان ١ : ٥٥ ، دعوات الراوندي : ٧١٩/٢٥٤ ، مكارم الأخلاق : ٣١٠ ، الجامع الصغير ٢ : ٧٣٠١/٤١٢ (صدره) .

يا رسول الله فمن قال في صحته ؟ فقال : فذاك أهدم وأهدم ، إنّ لا إله إلا الله أمنٌ للمؤمن في حياته ، وعند موته ، وحين يبعث » .

(٨/٢٧٦) روي عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من قال : لا إله إلا الله ، غُرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء ، منبتها في مسك أبيض أحلى من العسل ، وأشد بياضاً من الثلج ، وأطيب ريحاً من المسك ، فيها ثمر أمثال أثدي الأبكار تجلّى من سبعين حلة » .

(٩/٢٧٧) روي عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) خير العبادة قول لا إله إلا الله .

(١٠/٢٧٨) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) : « قول لا إله إلا الله ثمن الجنة » .

(١١/٢٧٩) روي عن أبي عبد الله (عليه السّلام) أنه قال : « من قال : لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم عملاً إلّا من زاد » .

(١٢/٢٨٠) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من قال حين يأوي إلى فراشه : لا إله إلا الله مائة مرة ، بنى الله له بيتاً في الجنة ، ومن استغفر حين يأوي إلى فراشه مائة مرة ، تحاطت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر » .

(١٣/٢٨١) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « جاء جبرائيل (عليه السّلام) إلى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فقال : يا محمد طوبى لمن قال من أمتك : لا إله إلّا الله وحده وحده ، ومن قال : لا إله إلّا الله وحده وحده دخل الجنة » .

---

٨ ـ المحاسن : ١٦/٣٠ ، الكافي ٢ : ٢/٣٧٥ ، ثواب الأعمال : ٥/١٦ .

٩ ـ الكافي ٢ : ٢/٣٧٥ ، التوحيد : ٢/١٨ ، ثواب الأعمال : ١٠/١٧ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٩ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٢٨٩٧/١٧٩ .

١٠ ـ نحوه في أمالي الطوسي ٢ : ١٩٦ ، وأمالي الشجري ١ : ٤٢ .

١١ ـ التوحيد : ٣٣/٣٠ ، الخصال : ٥/٥٩٤ ، ثواب الأعمال : ١/١٨ ، مكارم الأخلاق : ٣١٠ .

١٢ ـ ثواب الأعمال : ٢/١٨ ، أمالي الصدوق : ٥/١٦٦ ، الخصال : ٦/٥٩٤ .

١٣ ـ المحاسن : ١٧/٣٠ ، التوحيد : ١٥/٢٢ ، ثواب الأعمال : ١/١٩ ، المقنع : ٩٥ ، مجمع البيان ٤ : ٣ .

(٢٨٢/١٤) عن الصادق (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : ما من مسلم يقول : لا إله إلا الله يرفع بها صوته فيفرغ حتى تتناثر ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر من تحته » .

(٢٨٣/١٥) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من قال مائة مرة : لا إله إلّا الله الملك الحق المبين ، أعاذه العزيز الجبار من الفقر ، وآنس وحشته في قبره ، واستجلب الغنى ، واستقرع باب الجنة » .

(٢٨٤/١٦) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) : « من قال : لا إله إلّا الله من غير تعجب خلق الله منها طائراً يرفرف على رأس صاحبها إلى أن تقوم الساعة ، ويذكر لقائلها » .

(٢٨٥/١٧) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من قال كل يوم : اشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً أحداً صمداً فرداً وتراً حياً قيوماً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، خمساً وأربعين مرة ، كتب الله له خمساً وأربعين ألف ألف حسنة ، ومحا عنه خمساً وأربعين ألف ألف سيئة ، ورفع له خمساً وأربعين ألف ألف درجة ، وكان كمن قرأ القرآن في كل يوم اثنتي عشرة مرة ، وبنى الله له بيتاً في الجنة » .

(٢٨٦/١٨) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من قال : لا إله إلّا الله وحده لا شريك له اللّهم صل على محمد وآل محمد ، خرج من فمه طير أخضر له جناحان مكللان بالدر والياقوت ، فإذا نشرهما بلغا المشرق والمغرب حتى ينتهي إلى العرش ، وله دوي كدوي النحل يذكر لصاحبه ، فيقول الله تعالى : مدحتني ومدحت نبيي ، أسكن ، فيقول : كيف أسكن ولم تغفر لقائل لا إله إلّا الله ؟ فيقول : أسكن فقد غفرت له » .

---

١٤ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٠ ، المقنع : ٩٤ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٩ .

١٥ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٢ ، المقنع : ٩٥ ، أمالي الطوسي ١ : ٢٨٥ ، دعوات الراوندي : ٢٧١/١١٧ .

١٦ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٢ .

١٧ ـ التوحيد : ٣٥/٣٠ ، ثواب الأعمال : ١٢٢ .

١٨ ـ عنه النوري في مستدركه ٥ : ٦٠٩١/٣٦٢ .

(١٩/٢٨٧) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « إن الله يمجّد نفسه في كل يوم ثلاث مرات ، فمن مجّد الله بما مجّد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوّل إلى سعادة » فقلت : كيف هو ؟ قال : يقول :

«أنت اللّه لا إله إلّا أنت رب العالمين ، أنت الله لا إله إلّا أنت العلي العظيم ، أنت الله لا إله إلّا أنت الرحمن الرحيم ، أنت الله لا إله إلّا أنت العلي الكبير ، أنت الله لا إله إلّا أنت مالك يوم الدين ، أنت الله لا إله إلّا أنت الغفور الرحيم ، أنت الله لا إله إلّا أنت العزيز الحكيم ، أنت الله لا إله إلّا أنت بدء كل شيء وإليك يعود ، أنت الله لا إله إلّا أنت لم تزل ولا تزال ، أنت الله لا إله إلّا أنت خالق الخير والشر ، أنت الله لا إله إلّا أنت خالق الجنة والنار ، أنت الله لا إله إلّا أنت الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، أنت الله لا إله إلّا أنت عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ، أنت الله لا إله إلّا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ، أنت الله لا إله إلّا أنت الخالق البارىء المصور لك الأسماء الحسنى يسبح لك ما في السماوات والأرض وأنت العزيز الحكيم ، أنت الله لا إله إلّا أنت الكبير المتعال والكبرياء رداؤك » .

---

١٩ - المحاسن : ٤١/٣٨ ، الكافي ٢ : ٢/٣٧٤ ، ثواب الأعمال : ١/٢٨ .

الفصل الخامس والعشرون

في التسبيح

(٢٨٨/١) قال الله تعالى في سورة بني إسرائيل :

﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ ﴾

(٢٨٩/٢) وقال في سورة الحديد :

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ ﴾

وقال في سورة الحشر[1] والصف[2] مثل ذلك .

(٢٩٠/٣) وقال في سورة الجمعة :

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ الآية

(٢٩١/٤) وقال في سورة التغابن :

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ الآية .

(٢٩٢/٥) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « سبحان الله

---

١ ـ الإسراء ١٧ : ٤٤ .

٢ ـ الحديد ٥٧ : ١ .

(١) الحشر ٥٩ : ١ .

(٢) الصف ٦١ : ١ .

٣ ـ الجمعة ٦٢ : ١ .

٤ ـ التغابن ٦٤ : ١ .

٥ ـ عنه بحار الأنوار ٩٣ : ١٩/١٧٣ .

والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر سيد التسابيح ، فمن قال في يوم ثلاثين مرة كان خيراً له من عتق رقبة ، وكان خيراً له من عشرة آلاف فرس يوجهها في سبيل الله ، وما يقوم من مقامه إلّا مغفوراً له الذنوب ، وأعطاه الله بكل حرف مدينة في الجنة » .

(٢٩٣/٦) وقال (عليه السّلام) : « من قال مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر ، كتب اسمه في ديوان الصديقين ، وله ثواب الصديقين ، وله بكل حرف نور على الصراط ، ويكون في الجنة رفيق الخضر (عليه السّلام) » .

(٢٩٤/٧) وقال (عليه السّلام) : « سبحان الله خير من جبل فضة في سبيل الله ، والحمد لله خير من جبل ذهب في سبيل الله ، ولا إله إلّا الله خير من الدنيا والآخرة وما فيها يقدمها الرجل بين يديه ، والله أكبر خير من عتق ألف رقبة ، فمن يقول كل يوم مائة مرة : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر حرّم الله جسده على النار » .

(٢٩٥/٨) روى محمد بن عمير ، عن هاشم بن سالم يرفعه قال : جاء الفقراء إلى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فقالوا : يا رسول الله إن للأغنياء ما يتصدقون وليس لنا ما نتصدق ، ولهم ما[1] يحجون وليس لنا ما[2] نحج ، ولهم ما يعتقون وليس لنا ما نعتق ، فقال : « من كبر مائة مرة كان أفضل من عتق رقبة ، ومن سبح الله مائة مرة كان أفضل من مائة فرس في سبيل الله يسرجها ويلجمها ، ومن هلل الله مائة مرة كان أفضل الناس عملاً في ذلك اليوم إلا من زاد » . فبلغ ذلك الأغنياء فقالوه ، فرجع الفقراء إلى النبي (صلّى الله عليه وآله) فقالوا : يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه : فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء » .

---

٦ ـ عنه بحار الأنوار ٩٣ : ١٩/١٧٣ .

٧ ـ عنه بحار الأنوار ٩٣ : ١٩/١٧٣ .

٨ ـ الكافي ٢ : ١/٣٦٦ ، أمالي الصدوق : ١/٦٦ ، ثواب الأعمال : ١/٢٥ ، ورام ٢ : ١٥٥ ، مجمع البيان ٥ : ٢٨٤ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٦ ، عوالي اللئالي ١ : ٣٥٠ .

(١) و(٢) في هامش «م» : مال .

(٢٩٦/٩) وقال (عليه السّلام) : « من قال : سبحان الله وبحمده مائة مرة حين يصبح ومائة مرة حين يمسي ، غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر » .

(٢٩٧/١٠) روى ابن عباس (رحمه الله) قال : جاء الفقراء إلى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فقالوا : إن الأغنياء يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ولهم أموال ينفقون ويعتقون ويتصدقون قال : « فإذا صليتم فقولوا : سبحان الله ثلاثاً وثلاثين مرة ، والحمد لله ثلاثاً وثلاثين مرة ، والله أكبر أربعاً وثلاثين مرة ، ولا إله إلّا الله عشر مرات ، فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم » .

(٢٩٨/١١) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلّا دخل الجنة : يسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، ويحمده ثلاثاً وثلاثين ، ويكبّره أربعاً وثلاثين ، ويسبّح عند منامه عشراً ، ويحمده عشراً ، ويكبره عشراً » .

(٢٩٩/١٢) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : اكثروا من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر ، فانهن يأتين يوم القيامة مقدّمات ومؤخرات ومعقبات ، وهنّ الباقيات الصالحات » .

(٣٠٠/١٣) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : من قال سبحان الله غرس الله له منها شجرة في الجنة ، ومن قال الحمد لله غرس الله له منها شجرة في الجنة ، ومن قال لا إله إلّا الله غرس الله له منها شجرة في الجنة ، فقال رجل من قريش : يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثير قال : نعم ، ولكن إيّاكم أن ترسلوا نيراناً فتحرقوها[1] ، وذلك أن الله

---

٩ - صحيح مسلم ٤ : ٢٠٧١ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٩/٤٢٢ ، إحياء علوم الدين ١ : ٢٩٨ .

١٠ - صحيح الترمذي ٢ : ٤١٠/٢٦٥ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٢/٤٥١ .

١١ - صحيح الترمذي ٢ : ٤١٠/٢٦٦ (بتفاوت) ، ونقله المجلسي في بحاره ٩٣ : ١٩/١٧٣ .

١٢ - ثواب الأعمال : ٢/٢٦ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٦ .

١٣ - أمالي الصدوق : ١٤/٤٨٦ ، ثواب الأعمال : ٣/٢٦ .

(١) في هامش «م» : فقال : كيف نحرقها ؟ قال : بعداوة علي بن أبي طالب .

تعالى يقول : ﴿ يا أيُّها الَّـذِينَ أمَنُوا أطِيعُـوا اللَّهَ وأطِيعُوا الـرَّسُولَ ولا تُـبطِلُوا أعمالَكُم ﴾[٢] .

(١٤/٣٠١) عن أبي عبـد الله (عليـه السّـلام) قـال : « إن رسـول الله (صلّى الله عليه وآله) قال لأصحابه ذات يوم : أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض اكنتم ترونه يبلغ السماء ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال (صلّى الله عليه وآله) : أفلا أدلكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : يقول أحدكم إذا فرغ من صلاة الفريضة : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر ثلاثين مرة ، فإن أصلهن في الأرض وفرعهن في السماء ، وهن يدفعن الهدم والحرق والغرق والتردي في البئر وأكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبـد في ذلك اليوم ، وهنّ الباقيات الصالحات » .

(١٥/٣٠٢) وقال (عليه السّلام) : « من قال حين يدخل السوق : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، أعطي من الأجر بعدد مـا خلق الله إلى يوم القيامة » .

(١٦/٣٠٣) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من قال : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم وبحمده ، كتب الله له ثلاثة آلاف حسنة ، ومحا عنه ثلاثة آلاف سيئة ، ورفع له ألف درجة ، وخلق منها طائراً في الجنة يسبح له وكان أجر تسبيحه له » .

(١٧/٣٠٤) عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : « من قال : سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طائراً له لسان وجناحان يسبح الله عنه في المسبحين

---

(٢) محمد (صلّى الله عليه وآله) ٤٧ : ٣٣ .

١٤ ـ معاني الأخبار ١/٣٢٤ ، ثواب الأعمال : ٤/٢٦ ، التهذيب ٦ : ٤٠٦/١٠٧ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٦ ، عوالي اللئالي ١ : ٢/٣٥٠ .

١٥ ـ عيون أخبار الرضا ٢ : ٤٢/٣١ .

١٦ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٧ .

١٧ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٧ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٩ .

حتى تقوم الساعة ، ومثل ذلك الحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر » .

(١٨/٣٠٥) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من قال[1] الحمد لله كما هو أهله ، شغل كتّاب السماء » قلت : وكيف يشغل كتّاب السماء ؟ قال : « يقولون اللّهم إنّا لا نعلم الغيب ، فقال : اكتبوها كما قالها عبدي وعليّ ثوابها » .

(١٩/٣٠٦) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) : « من قال أربع مرات إذا أصبح : الحمد الله رب العالمين فقد أدى شكر يومه ، ومن قالها إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته » .

(٢٠/٣٠٧) عن أبي جعفر (عليه السّلام) : « من سبح تسبيح فاطمة (عليها السلام) ثم استغفر الله غفر له ، وهي مائة باللسان وألف في الميزان ، تطرد الشيطان وترضي الرحمن » .

(٢١/٣٠٨) روى ابن عباس قال : رأيت النبي (صلّى الله عليه وآله) وهو يقول : « لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم » قلت : يا نبي الله ما ثوابه ؟ قال : « تسبيح حملة العرش ، فمن قال مرة : لا حول ولا قوة إلا بالله ، غفر الله له ذنوب مائة سنة ، وكتب له بكل حرف مائة حسنة ، ورفع له مائة درجة ، فإن زاد على مرة واحدة فله بكل حرف كنز ونور على الصراط » .

(٢٢/٣٠٩) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من قال ألف مرة : لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم رزقه الله الحج ، فإن كان قد اقترب أجله أخّر الله في أجله حتى رزقه الحج » .

---

١٨ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٨ ، مكارم الأخلاق : ٣٠٨ .

(١) في «م» «ون» «ع» : قرأ ، وأثبتنا ما في نسخة «ث» وهي موافقة لما في المصادر .

١٩ ـ الكافي ٢ : ٥/٣٦٥ ، ثواب الأعمال : ١/٢٨ .

٢٠ ـ ثواب الأعمال : ٢/١٩٦ .

٢١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٣ : ٣٣/١٩١ .

٢٢ ـ المحاسن : ٥٥/٤٢ وفيه : من قال ما شاء الله . . . ونقله المجلسي في البحار ٩٣ : ٣٣/٩١ .

(٢٣/٣١٠) وقال (عليه السّلام) : « من قال : لا حول ولا قوة إلّا بالله مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر أبدا » .

(٢٤/٣١١) روي عن الصادق (عليه السّلام) : « من قال بعد الفراغ من صلاة المغرب سبع مرات : بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم ، يدفع عنه أنواع البلايا والأمراض » .

(٢٥/٣١٢) عن الصادق (عليه السّلام) قال : « من قال بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم : بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم ، يعيدها سبع مرات ، دفع الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء ، ومن قالها إذا صلى المغرب قبل أن يتكلم دفع الله عنه سبعين نوع من أنواع البلاء أهونها الجذام والبرص » .

(٢٦/٣١٣) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من قال في يومه مائة مرة : لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم دفع الله بها سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الهم » .

(٢٧/٣١٤) عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من قال إذا خرج من بيته : بسم الله ، قال الملكان : هديت ، فإن قال : لا حول ولا قوة إلا بالله قالا : وقيت ، فإن قال : توكلت على الله قالا : كفيت ، فيقول الشيطان : كيف لي بعد أن هدي ووقى وكفي ؟ » .

---

٢٣ ـ عنه البحار ٩٣ : ١٩١/٣٣ .

٢٤ ـ الكافي ٢ : ٣٨٦/٢٥ .

٢٥ ـ الكافي ٢ : ٣٨٦/٢٨ ، مشكاة الأنوار : ٣٠٠ .

٢٦ ـ ثواب الأعمال : ١٩٥/١ .

٢٧ ـ قرب الإسناد : ٣٢ ، الكافي ٢ : ٣٩٣/٢ ، أمالي الصدوق : ٤٦٤/١٧ ، ثواب الأعمال : ١٩٥/١ ، مكارم الأخلاق : ٣١٠ ، فردوس الأخبار ١ : ٣٦٠/١٦١١ .

الفصل السادس والعشرون

في الاستغفار

(١/٣١٥) قال الله تعالى في سورة نوح (عليه السّلام) :

﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾﴾

(٢/٣١٦) وقال في سورة الأنفال :

﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾﴾

(٣/٣١٧) وقال في سورة آل عمران :

﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

(٤/٣١٨) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من قال استغفر الله مائة مرة حين ينام ، بات وقد تحاتّ الذنوب كلها عنه كما يتحاتّ الورق من الشجر ، ويصبح وليس عليه ذنب » .

(٥/٣١٩) عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : « كان رسول الله

---

١ ـ نوح ٧١ : ١٠ ـ ١٢ .

٢ ـ الأنفال ٨ : ٣٣ .

٣ ـ آل عمران ٣ : ١٣٥ .

٤ ـ ثواب الأعمال : ٢/١٩٧ ، مكارم الأخلاق : ٣١٣ .

٥ ـ ثواب الأعمال : ٣/١٩٧ .

(صلّى الله عليه وآله) يقول : مقامي فيكم والاستغفار لكم حصن حصين من العذاب ، فمضى أكبر الحصنين وبقي الاستغفار ، فاكثروا منه فانه ممحاة الذنوب ، قال الله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم وَأَنتَ فِيهِم وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُم وَهُم يَستَغفِرُونَ ﴾ »[1] .

(٦/٣٢٠) عن إسماعيل بن سهل قال : كتبت إلى أبي جعفر الثاني (عليه السّلام) : علّمني شيئاً إذا أنا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة ، قال : فكتب بخطه أعرفه : « أكثر من قراءة انا أنزلناه ، ورطب شفتيك بالاستغفار » .

(٧/٣٢١) عن أبي جعفر بن محمد ، عن أبيه (عليهم السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : طوبى لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيامة تحت كل ذنب استغفر الله » .

(٨/٣٢٢) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة : استغفر الله الذي لا إله إلّا هو الحي القيّوم الرحمن الرحيم وأتوب إليه ، كُتب في الأُفق المبين قال : قلت : وما الأُفق المبين ؟ قال : « قاع بين يدي الله فيه أنهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم » .

(٩/٣٢٣) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « ما من مؤمن يقارف في يومه أو ليلته أربعين كبيرة فيقول وهو نادم : استغفر الله الذي لا إله إلّا هو الحي القيّوم بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام وأسأله أن يتوب عليّ ، إلّا غفرها له ، ولا خير فيمن يقارف في كل يوم أكثر من أربعين كبيرة » .

(١٠/٣٢٤) عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : « من استغفر بعد صلاة الفجر سبعين مرة ، غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم سبعين ألف ذنب ، ومن عمل

---

(١) الأنفال ٨ : ٣٣ .

٦ ـ ثواب الأعمال : ٤/١٩٧ ، دعوات الراوندي : ١٢١/٤٩ ، مكارم الأخلاق : ٣١٣ .

٧ ـ ثواب الأعمال : ٥/١٩٧ ، مكارم الأخلاق : ٣١٣ .

٨ ـ الخصال : ٥/٥٨٢ ، ثواب الأعمال : ١/١٩٨ ، فضائل الأشهر الثلاثة : ٣٥/٥٦ .

٩ ـ الكافي ٢ : ٧/٣١٨ ، روضة الواعظين : ٣٢٦ .

١٠ ـ الخصال : ٤/٥٨١ ، ثواب الأعمال : ١/١٩٨ .

أكثر من سبعين ألف ذنب فلا خير فيه » .

(١١/٣٢٥) قال النبي (صلّى الله عليه وآلـه) : « إن لكل شيء دواء ، ودواء الذنوب الاستغفار » .

(١٢/٣٢٦) وقال (عليه السّلام) : « لا كبيرة مع الاستغفار ، ولا صغيرة مع الاصرار » .

(١٣/٣٢٧) وقـال جعفر بن محمـد ، عن أبيـه ، عن جـده ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « من استغفر الله بعد العصر سبعين مرة ، غفر الله له ذنوبه سبعين سنة » .

(١٤/٣٢٨) وقال (عليه السّلام) : « من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ، ومن كل ضيق مخرجاً ، ويرزقه من حيث لا يحتسب » .

(١٥/٣٢٩) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « أفضل العلم لا إله إلّا الله ، وأفضل الدعـاء الاستغفار » ثم تـلا رسول الله (صلّى الله عليـه وآله) : ﴿ فَاعلَم أَنَّهَ لا إِلَهَ إِلاّ اللَّهُ واستَغفِر لِذَنْبِكَ ﴾[1] .

(١٦/٣٣٠) وقال النبي (صلّى الله عليه وآلـه) : « ما أصـرّ من استغفر الله ، وان عاد في اليوم سبعين مرة » .

(١٧/٣٣١) وقال (عليه السّلام) : « إنه ليغان على قلبي حتى استغفر في اليوم مائة مرة » .

---

١١ ـ الأشعثيات : ٢٢٨ ، الكافي ٢ : ٨/٣١٨ ، ثـواب الأعمال : ١/١٩٧ ، مكـارم الأخـلاق : ٣١٣ .

١٢ ـ الكافي ٢ : ١/٢١٩ ، مشكاة الأنوار : ١٥٦ ، شهاب الأخبار : ٦١٩/٣٤٣ .

١٣ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٧٦٠/٥٦١ (بتفاوت يسير) .

١٤ ـ الأشعثيات : ٢٢٨ ، دعوات الراوندي : ٢١٩/٨٦ ، إحياء علوم الدين ١ : ٣١١ .

١٥ ـ فردوس الأخبار ١ : ١٤١٧/٤٣١ .

(١) محمد (صلّى الله عليه وآله) ٤٧ : ١٩ .

١٦ ـ شهاب الأخبار : ٥٧٣/٣٣٢ ، الأداب (للبيهقي) : ١١٧٢/٥١٨ ، إحيـاء علوم الدين ١ : ٣١٢ .

١٧ ـ صحيح مسلم ٤ : ٢٧٠٢/٢٠٧٥ ، سنن أبي داود ٢ : ١٥١٥/٨٤ ، مسند أحمـد ٢ : ٤٥ ،

(١٨/٣٣٢) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله له ، فانه كفارته » .

(١٩/٣٣٣) وقال (عليه السّلام) : « كفاره الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته » .

(٢٠/٣٣٤) وقال الرضا (عليه السّلام) : « من استغفر من ذنب وهو يعمله فكأنما يستهزىء بربه » .

(٢١/٣٣٥) وقال (عليه السّلام) : « خير القول لا إله إلا الله ، وخير العبادة الاستغفار ، وذلك قول الله : ﴿ فَاعلَم أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاّ اللَّهُ واستَغفِر[1] لِذَنْبِكَ ﴾ .

(٢٢/٣٣٦) وقال (عليه السّلام) : « الا أخبركم بدائكم من دوائكم » ؟ قلنا : بلى يا رسول الله قال : « داؤكم الذنوب ، ودواؤكم الاستغفار » .

(٢٣/٣٣٧) وقال (عليه السّلام) : « توبوا إلى الله ، فاني أتوب في اليوم مائة مرة » .

(٢٤/٣٣٨) روي عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « من قال حين يأوي إلى فراشه : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيّوم وأتوب إليه ، ثلاث مرات ، غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ، وإن كانت عدد ورق الشجر ،

الزهد (للشيباني) : ٢٠/٣٣ ، الأداب (للبيهقي) : ٥١٦/١١٦٦ .

١٨ ـ الأشعثيات : ٢٢٨ .

١٩ ـ أمالي المفيد : ٧/٧٧١ ، أمالي الطوسي ١ : ١٩٥ .

٢٠ ـ ورام ١ : ١٨ .

٢١ ـ المحاسن : ١٦/٣٠ ، الكافي ٢ : ٦/٣٦٦ ، مكارم الأخلاق : ٣١٤ .

(١) محمد (صلّى الله عليه وآله) ٤٧ : ١٩ .

٢٢ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٠١١/٣٣٦ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٤/٤٦٨ ، الجامع الصغير ٢ : ٧٣٠٧/٤١٣ ، فيض القدير ٥ : ٧٣٠٧/٢٨٣ (بتفاوت في المصادر) .

٢٣ ـ مجمع البيان ٤ : ١٣٨ ، الآداب (للبيهقي) : ٥١٥ .

٢٤ ـ صحيح الترمذي ٥ : ٤٧٠ ، مسند أحمد ٣ : ١٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٥٥٣٩/١٥ .

وإن كانت عدد رمل عالج[1] ، وإن كانت عدد أيام الدنيا » .

(٢٥/٣٣٩) وروي عن أبي عبد الله (عليه السّلام) أنه قال : « من استغفر الله سبعين مرة بعد صلاة العصر غفر الله له سبعمائة ذنب » .

---

(١) رمال بين فَيد والقُرَيات ينزلها بنو بحتر من طي وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة ، لا ماء بها ولا يقدر أحد عليهم فيه ، وهو مسيرة أربع ليال ، وفيه برك إذا سالت الأودية امتلأت ، وذهب بعضهم إلى أن رمل عالج هو متصل بوَبَار . معجم البلدان ـ عالج ـ ٤ : ٧٠ .

٢٥ ـ أمالي الصدوق : ٨/٢١١ ، المقنع : ٩٥، روضة الواعظين ٢ : ٣٢٧ ، مكارم الأخلاق : ٣١٣ .

الفصل السابع والعشرون

في السواك

(١/٣٤٠) عن أمير المؤمنين (عليه السّلام)، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : من استاك كل يوم مرة رضي الله عنه وله الجنة .

ومن استاك كل يوم مرتين فقد أدام سُنَّة الأنبياء (عليهم السّلام) وكتب الله له بكل صلاة يصليها ثواب مائة ركعة ، واستغنى عن الفقر ، وتطيب نكهته ، ويزيد في حفظه ، ويشتد له[1] فهمه ، ويمريء طعامه ، ويُذهب أوجاع أضراسه ، ويدفع عنه السقم ، وتصافحه الملائكة لما يرون عليه من النور ، ويُنقّي أسنانه ، وتُشيعه الملائكة عند خروجه من البيت ، ويستغفر له حملة العرش والكروبيون ، وكتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة ثواب ألف سنة ، ورفع الله له ألف درجة ، وفتح الله له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ، وأعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حساباً يسيراً ، وفتح الله عليه أبواب الرحمة ، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ، وقد اقتدى بالأنبياء ، ومن اقتدى بالأنبياء دخل معهم الجنة .

ومن استاك كل يوم فلا يخرج من الدنيا حتى يرى إبراهيم (عليه السّلام) في المنام ، وكان يوم القيامة في عداد الأنبياء ، وقضى الله تعالى له كل حاجة كانت له من أمر الدنيا والآخرة ، ويكون يوم القيامة في ظل العرش يوم لا ظل إلاّ ظله ، ويكون في الجنة رفيق إبراهيم (عليه السّلام) ورفيق جميع الأنبياء » .

---

١ - نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ١٣٨/٤٩ .

(١) في نسخة «ن» : ويشد لثته .

(٢/٣٤١) وقال (عليه السّلام) : « ركعتان بسواك أحب إلى الله تعالى من سبعين ركعة بغير سواك » .

٢ ـ الفقيه ١ : ١١٨/٣٣ ، الخصال : ٥٢/٤٨٠ ، روضة الواعظين : ٣٠٨ ، مكارم الأخلاق : ٥٠ .

الفصل الثامن والعشرون

في الصلوات على النبي (صلّى الله عليه وآله)

(١/٣٤٢) قال الله تعالى في سورة الأحزاب :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾

(٢/٣٤٣) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من صلى عليَّ مرة صلى الله عليه عشراً ، ومن صلى عليَّ عشراً صلى الله عليه مائة مرة ، ومن صلى عليَّ مائة مرة صلى الله عليه ألف مرة ، ومن صلى الله عليه ألف مرة لا يعذبه الله في النار أبداً » .

(٣/٣٤٤) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من صلى عليّ مرة فتح الله عليه باباً من العافية » .

(٤/٣٤٥) وقال (عليه السّلام) : « من صلى عليَّ مرة لم يبق له من ذنوبه ذرة » .

(٥/٣٤٦) روى عبد الله بن مسعود : أن رسول الله (صلّى الله عليه وآله)

---

١ ـ الأحزاب ٣٣ : ٥٦ .

٢ ـ الترغيب والترهيب ٢ : ٣/٤٩٥ (باختلاف يسير) ، وكذا في القول البديع : ١٠٥ .

٣ ـ عنه بحار الأنوار ٩٤ : ٥٢/٦٣ .

٤ ـ درة الناصحين : ١٨٩ ، ونقله المجلسي في البحار ٩٤ : ٥٢/٦٣ .

٥ ـ مكارم الأخلاق : ٣١٢ ، سنن الترمذي ٢ : ٤٨٤/٣٥٤ ، جلاء الأفهام : ٢١ .

قال : « أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة » .

(٦/٣٤٧) وقال (عليه السّلام) في الوصية : « يا علي من صلى عليَّ كل يوم أو كل ليلة وجبت له شفاعتي ولو كان من أهل الكبائر » .

(٧/٣٤٨) عن أنس قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم عليّ صلاة في دار الدنيا ، ومن صلى عليَّ يوم الجمعة أو في ليلة الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة ، سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ، ثم يوكّل الله تعالى له بكل صلاة ملكاً يدخل عليَّ في قبري كما يدخل أحدكم الهدايا ، ويخبرني من صلى عليَّ باسمه ونسبه إلى عشيرته ، فاثبته عندي في صحيفة بيضاء » .

(٨/٣٤٩) عن أنس قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من صلى عليَّ مرة صلت عليه الملائكة ، ومن صلت عليه الملائكة صلى عليه الله تعالى ، ومن صلى الله تعالى عليه لم يبق في السماوات والأرض شيء إلّا ويصلي عليه » .

(٩/٣٥٠) عن الرضا (عليه السّلام) : « من لم يقدر على ما يكفّر به ذنوبه فليكثر من الصلوات على محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدماً » .

(١٠/٣٥١) وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من ذكرني ولم يصلِّ عليَّ فقد شقي ، ومن أدرك رمضان فلم تصبه الرحمة فقد شقي ، ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرّ فقد شقي » .

(١١/٣٥٢) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من صلى عليَّ مرة لا يبقى عليه من المعصية ذرة » .

---

٦ ـ عنه بحار الأنوار ٩٤ : ٥٢/٦٣ .

٧ ـ فردوس الأخبار ٤ : ٥٦٨٤/٦٢ (باختلاف يسير) ، القول البديع : ١٥١ وكذا : ١٢٣ .

٨ ـ عنه بحار الأنوار ٩٤ : ٥٢/٦٤ .

٩ ـ أمالي الصدوق : ٤/٦٨ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ١ : ٥٢/٢٩٤ ، روضة الواعظين : ٣٢٢ ورام ٢ : ١٥٦ .

١٠ ـ الأدب المفرد : ٦٤٤/٢١٩ .

١١ ـ درة الناصحين : ١٨٩ ، بحار الأنوار ٩٤ : ٥٢/٦٣ (وتقدم مثله برقم ٣٤٥) .

(١٢/٣٥٣) عن أبي بصير قال : قال الصّادق (عليه السّلام) : « من صلى على النبي وآله مائة مرة في كل يوم ، أسداها سبعون ألف ملك يبلغها إلى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قبل صاحبه » .

(١٣/٣٥٤) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من قال : صلى الله على محمّد وآل محمّد أعطاه الله أجر اثنين وسبعين شهيداً ، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .

(١٤/٣٥٥) روي عن أنس بن مالك ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) : « ما من أحد من أمتي يذكرني ثم صلى عليَّ إلّا غفر الله له ذنوبه وإن كان أكثر من رمل عالج » .

(١٥/٣٥٦) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « أنه ما من أحد صلى عليَّ مرة وأسمع حافظيه إلّا أن لا يكتبا عليه ذنب ثلاثة أيام » .

(١٦/٣٥٧) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من صلى عليَّ يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له خطيئته ثمانين سنة » .

(١٧/٣٥٨) عن أنس قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من صلى عليَّ في يوم الجمعة ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة » .

(١٨/٣٥٩) وقال (عليه السّلام) : « الصلاة على محمّد وآله تعدل عند الله عزَّ وجلّ التسبيح والتهليل والتكبير » .

(١٩/٣٦٠) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من صلى عليّ مرة خلق

---

١٢ ـ عنه بحار الأنوار ٩٤ : ٥٢/٦٣ وفيه سبعون ملكاً .

١٣ ـ روضة الواعظين : ٣٢٣ .

١٤ ـ إرشاد القلوب : ١٩٠ .

١٥ ـ القول البديع : ١١٦ .

١٦ ـ القول البديع : ١٨٧ .

١٧ ـ الترغيب والترهيب ٢ : ٢٢/٥٠١ ، فردوس الأخبار ٤ : ٥٦٨٣/٦٢ ، القول البديع : ١٨٩ .

١٨ ـ أمالي الصدوق : ٤/٦٨ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ١ : ٥٢/٢٩٤ ، روضة الواعظين : ٣٢٢ .

١٩ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٤ : ٦٤ .

الله تعالى يوم القيامة على رأسه نوراً ، وعلى يمينه نوراً ، وعلى شماله نوراً ، ومن فوقه نوراً ، ومن تحته نوراً ، وفي جميع أعضائه نوراً » .

(٢٠/٣٦١) وقال (عليه السّلام) : « لن يلج النار من صلى عليَّ » .

(٢١/٣٦٢) وقال (عليه السّلام) : « من نسي الصلاة علي فقد أخطأ طريق الجنة » .

(٢٢/٣٦٣) وقال (عليه السّلام) : « الصلاة عليَّ نور على الصراط ، ومن كان له على الصراط من النور لم يكن من أهل النار » .

(٢٣/٣٦٤) وفي رواية عبد الرّحمٰن بن عوف أنّه قال (صلّى الله عليه وآله) : « جاءني جبرائيل وقال : إنه لا يصلي عليك أحد إلاّ ويصلي عليه سبعون ألفَ مَلَك ، ومن صلى عليه سبعون ألف ملَك كان من أهل الجنة » .

(٢٤/٣٦٥) عن أنس ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال : « من صلى عليَّ ألف مرة لم يمت حتى يبشر له بالجنة » .

(٢٥/٣٦٦) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « صلواتكم عليَّ جواز لدعائكم ، ومرضاة لربكم ، وزكاة لأعمالكم » .

(٢٦/٣٦٧) روي عن النبي (صلّى الله عليه وآله) : « ما من دعاء إلاّ بينه وبين السماء حجاب حتى يصلى على محمّد وآل محمّد ، فإذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء ، وإذا لم يفعل ذلك لم يرفع الدعاء » .

---

٢٠ ـ القول البديع : ١١٦ .

٢١ ـ المحاسن : ٥٣/٩٥ ، الفقيه ٤ : ٢٧٠ ، المواعظ : ٤٥ ، أمالي الطوسي ١ : ١٤٤ ، الترغيب والترهيب ٢/٥٠٨/٤٢ .

٢٢ ـ فردوس الأخبار ٢ : ٥٦٨/٣٦٣٠ .

٢٣ ـ درة الناصحين : ١٨٧ .

٢٤ ـ الترغيب والترهيب ٢ : ٥٠١/ ٢٢ (باختلاف يسير) .

٢٥ ـ فردوس الأخبار ٢ : ٥٤٦/٣٥٥٤ ، القول البديع : ١٢٣ .

٢٦ ـ بشارة المصطفى : ٢٣٦ ، سنن الترمذي ١ : ٣٥٤ ، فردوس الأخبار ٤ : ٣٤٣/٦٥٣٣ فيض القدير ٣ : ٥٤٣/٤٢٦٦ .

(٢٧/٣٦٨) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من ذكرتُ عنده فلم يصلِّ عليّ أخطأ طريق الجنة » .

(٢٨/٣٦٩) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من صلى علي صّلاة صلى الله تعالى بها عليه عشر صلوات ، ومحا عنه عشر سيئات ، وأثبت له بها عشر حسنات ، واستبق ملكاه الموكلان به أيهما يبلغ روحي منه السلام » .

(٢٩/٣٧٠) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « أكثروا من الصلوات عليَّ يوم الجمعة فإنه يوم تضاعف فيه الأعمال ، واسألوا الله لي الدرجة والوسيلة من الجنة » قيل : يا رسول الله وما الدرجة والوسيلة من الجنة ؟ قال : « هي أعلى درجة من الجنة لا ينالها إلاّ نبي أرجو أن أكون أنا » .

(٣٠/٣٧١) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « لقيني جبرائيل (عليه السّلام) فبشرني ، قال : إنّ الله عزَّ وجلّ يقول : من صلى عليك صليت عليه ، ومن سلم عليك سلّمت عليه ، فسجدت لذلك » .

(٣١/٣٧٢) روي عن أنس قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من صلى عليّ وعلىٰ آلي تعظيماً لحقي ، خُلق من ذلك القول ملَك يُرى له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ، ورجلاه مغموستان من الأرض السفلى وعنقه ملتوٍ تحت العرش ، فيقول الله عزَّ وجلّ : صلّ على عبدي كما صلى على النبي ، فهو يصلي عليه إلى يوم القيامة » .

(٣٢/٣٧٣) عن أبي هريرة : أنّ النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « من صلى عليّ في كتابه لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام ذلك الكتاب مكتوباً إلى يوم القيامة » .

---

٢٧ ـ الأشعثيات : ٢١٥ ، الكافي ٢ : ٣٥٩/ ١٩ ، عقاب الأعمال : ١/٢٤٦ .

٢٨ ـ الترغيب والترهيب ٢ : ٧/٤٩٦ ، إحياء علوم الدين ١ : ٣٠٩ .

٢٩ ـ تفسير القمي ٢ : ٣٢٤ ، المناقب (للمغازلي) : ٢٩٥/٢٤٧ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٨/٤٩٦ ، احياء علوم الدين ١ : ٣٠٩ ، الجامع الصغير ٢ : ٤٧٠٣/٥٣ .

٣٠ ـ الأدب المفرد : ٦٤٢/٢١٩ ، جلاء الأفهام : ٥١/٣١ .

٣١ ـ فردوس الأخبار ١ : ١١٣١/٣٥٣ ، تنزيه الشريعة ٢ : ٣٣١ .

٣٢ ـ ربيع الأبرار ٢ : ٢٤٨ ، إحياء علوم الدين ١ : ٣٠٩ .

(٣٣/٣٧٤) عن علي (عليه السّلام) قال : « الصلاة على النبي وآله أمحق للخطايا من الماء للنار ، والسّلام على النبي وآله أفضل من عتق رقبات ، وحب رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أفضل من مهج الأنفس ـ أو قال ضرب السيوف في سبيل الله ـ » .

(٣٤/٣٧٥) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « إذا ذكرتم النبي (صلّى الله عليه وآله) فأكثروا الصلاة[1] عليه ، فانه من صلى على النبي صلاة واحدة صلى الله عليه ألف صلاة في ألف صف من الملائكة ، ولم يبق شيء مما خلق الله إلّا صلى على ذلك العبد لصلاة الله عزّ وجلّ وصلاة ملائكته ، فمن لا يرغب في هذا إلّا جاهل مغرور قد برىء الله منه ورسوله » .

(٣٥/٣٧٦) عن جعفر بن محمد ، عن أبيه (عليهما السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : أنا عند الميزان يوم القيامة ، فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلاة عليَّ حتى أُثقل بها حسناته » .

(٣٦/٣٧٧) عن الحارث الأعور قال : « قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلىٰ على محمد وآله » .

(٣٧/٣٧٨) عن الصباح بن السيابة قال : قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « ألا اعلّمك شيئاً يقي الله به وجهك من حر جهنم » ؟ قال : قلت : بلى ، قال : « قل بعد الفجر مائة مرة : اللهم صل على محمد وآل محمد ، يقي الله به وجهك من حر جهنم » .

(٣٨/٣٧٩) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « وجدت في بعض

---

٣٣ ـ ثواب الأعمال : ١/١٨٤ .

٣٤ ـ الكافي ٢ : ٦/٣٥٧ ، ثواب الأعمال : ١/١٨٥ ، مكارم الأخلاق : ٣١٢ .

(١) في هامش «م» : الصلوات .

٣٥ ـ ثواب الأعمال : ١/١٨٦ ، المقنع : ٩٧ ، مكارم الأخلاق : ٣١٢ .

٣٦ ـ الكافي ٢ : ١/٣٥٦ ، ثواب الأعمال : ٣/١٨٦ ، دعوات الراوندي : ٦٧/٣١ ، مكارم الأخلاق : ٣١٢ ، القول البديع : ٢١٤ .

٣٧ ـ ثواب الأعمال : ١/١٨٦ .

٣٨ ـ ثواب الأعمال : ١/١٨٦ ، مكارم الأخلاق : ٣١٢ .

الكتب : من صلى على محمد نبيه كتب الله له مائة حسنة ، ومن صلى على محمد وأهل بيته كتب الله له ألف حسنة » .

(٣٩/٣٨٠) عن أبي الحسن (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من صلى علي يوم الجمعة مائة صلاة قضى الله له ستين حاجة ، منها للدنيا ثلاثون وثلاثون للآخرة » .

(ثواب من قال في دبر صلاة الصبح والمغرب قبل أن يثني رجليه أو يكلم أحداً قال : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على النَّبِيِّ يا أَيُّها الَّذِينَ أمنوا صَلُّوا عَلَيهِ وَسَلِّمُوا تَسلِيماً ﴾ اللهم صلّ على محمّدٍ وذريته) .

(٤٠/٣٨١) عن أبي المغيرة قال : سمعت أبا الحسن (عليه السّلام) يقول : « من قال في دبر صلاة الفجر وصلاة المغرب قبل أن يثني رجليه أو يكلم أحداً هذه المقالة قضى الله له مائة حاجة ، سبعون في الدنيا ، وثلاثون في الآخرة » .

قال قلت : ما معنى صلاة الله وصلاة ملائكته وصلاة المؤمنين ؟ قال : « صلاة الله رحمة من الله له ، وصلاة الملائكة تزكية منهم له ، وصلاة المؤمنين دعاء منهم له ، ومن سر آل محمد في الصلاة على النبي وآله (اللّهم صلِ علىٰ محمّدٍ وآل محمّدٍ في الأولين ، وصلِّ علىٰ محمّدٍ وآل محمّدٍ في الآخرين ، وصلِ علىٰ محمّدٍ وآل محمّد في الملأ الأعلى إلى يوم الدّين ، وصلِ علىٰ محمّد وآل محمّدٍ في المُرسلين ، اللّهم أعطِ محمداً الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة ، اللّهم إني آمنتُ بمحمّدٍ وآله ولم أره فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته ، وارزقني صحبته ، وتوفّني علىٰ ملته ، واسقني من حوضهِ مشرباً رويّاً سائغاً هنيئاً لا أظمأ بعده أبداً إنك علىٰ كل شيء قدير ، اللّهم كما آمنتُ بمحمّدٍ ولم أره فعرّفني في الجنان وجهه ، اللّهم بلّغ روح محمّدٍ عني تحية كثيرة وسلاماً) .

---

٣٩ - ثواب الأعمال : ١/١٨٧ .

٤٠ - ثواب الأعمال : ١/١٨٧ .

فان من صلى على النبي بهذه الصلاة هُدمت ذنوبه ، وغُفرت خطاياه ، ودام سروره ، واستجيب دعاؤه ، وأعطي أمله ، وبُسط له في رزقه ، وأُعين على عدوه ، وهُيّء له سبب أنواع الخير ، ويُجعل من رفقاء نبيه بين يديه في الجنان الأعلىٰ ، يقولهن ثلاث مرات غدوة وثلاث مرات عشية » .

(ثواب من جعل ثلث صلاته أو نصف صلاته أو كل صلاته للنبي (صلّى الله عليه وآله))

(٣٨٢/٤١) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) : « إن رجلاً أتىٰ النبي (صلّى الله عليه وآله) فقال : إني جعلت ثلث صلاتي لك ، قال له : خيراً ، فقال : يا رسول الله »إني جعلت نصف صلاتي لك ، فقال : ذلك أفضل ، قال : يا رسول الله إني جعلت كل صلاتي لك قال : إذاً يكفيك الله ما أهمك من أمر اخرتك ودنياك » .

فقال له رجل : اصلحك الله ، كيف يجعل صلاته له ؟ فقال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « لا يسأل الله شيئاً إلّا بدأ بالصلاة على محمد وآل محمد » .

(٣٨٣/٤٢) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ذات يوم لعلي : ألا أُبشرك ؟ قال : بلى بأبي أنت وأمي ، فانك لم تزل مبشراً بكل خير ، فقال : اخبرني جبرائيل آنفاً بالعجب ! فقال علي (عليه السّلام) : وما الذي أخبرك يا رسول الله ؟ قال : اخبرني أن الرجل من أمتي إذا صلى علي وأتبع بالصلاة على أهل بيتي فُتحت له أبواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلاة ، وانه لمذنب خطاء، ثم تحاتّ عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر ، ويقول الله تعالى : لبيك عبدي وسعديك ، يا ملائكتي أنتم تصلون عليه سبعين صلاة وأنا أصلي عليه سبعمائه صلاة .

وإذا صلى عليّ ولم يُتبع بالصلاة على أهل بيتي ، كان بينها وبين السماء سبعون حجاباً ، ويقول الله تعالى : « لا لبيك ولا سعديك ، يا ملائكتي لا

---

٤١ - الكافي ٢ : ١٢/٣٥٨ ، ثواب الأعمال : ١/١٨٨ ، مكارم الأخلاق : ٢٧٤ .

٤٢ - أمالي الصدوق : ١٨/٤٦٤ ، ثواب الأعمال : ١/١٨٨ ، روضة الواعظين : ٣٢٢ .

تصعدوا دعاءه إلا أن يُلحق بالنبي عترته ، ولا يزال محجوباً حتى يُلحق بي أهل بيتي » .

(٤٣/٣٨٤) سئل أبا عبد الله (عليه السّلام) عن أفضل الأعمال يوم الجمعة فقال : « الصلاة على محمد وآل محمد مائة مرة بعد العصر ، وما زدت فهو أفضل » .

(٤٤/٣٨٥) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من قال في يوم[1] مائة مرة : رب صل على محمد وآل محمد وعلى أهل بيته ، قضى الله له مائة حاجة ، ثلاثون منها للدنيا وسبعون منها للآخرة » .

(٤٥/٣٨٦) قال الصادق (عليه السّلام) : « الصدقة ليلة الجمعة ويوم الجمعة بألف حسنة ، وأن الصلاة على محمد وآل محمد ليلة الجمعة ويوم الجمعة بألف حسنة ، وتُحط بها ألف سيئة ، وتُرفع بها ألف درجة ، وان المصلي على محمد وآل محمد (صلّى الله عليه وعليهم) ليلة الجمعة يزهر نوره في السماوات إلى يوم القيامة ، وملائكة الله في السماوات يستغفرون له ، ويستغفر له الملك الموكل بقبر رسول الله (صلّى الله عليه وآله) إلى أن تقوم الساعة » .

---

٤٣ - المحاسن : ٩٦/٥٩ ، ثواب الأعمال : ١/١٨٩ .

٤٤ - ثواب الأعمال : ١/١٩٠ .

(١) في نسخة «م» : يوم الجمعة .

٤٥ - روضة الواعظين : ٣٣٣ .

الفصل التاسع والعشرون

في الوضوء

(١/٣٨٧) قال الله تعالى في سورة المائدة :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾

(٢/٣٨٨) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء إلى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ، ومن لم يسمّ لم يطهر من جسده إلّا ما أصابه الماء » .

(ثواب من توضأ مثل وضوء أمير المؤمنين علي (عليه السّلام) وقال مثل قوله)

(٣/٣٨٩) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « إن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) كان ذات يوم جالس ومعه ابن الحنفية إذ قال : يا محمد ائتني باناء من ماء أتوضأ للصلاة ، فأتاه محمد بالماء ، فألقى بيده اليمنى على يده اليسرى ، ثم قال : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجساً » .

---

١ - المائدة ٥ : ٦ .

٢ - التهذيب ١ : ١٠٧٦/٣٥٨ ، الاستبصار ١ : ٢٠٥/٦٨ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٠٦ .

٣ - المحاسن : ٦١/٤٥ ، الكافي ٣ : ٦/٧٠ ، أمالي الصدوق : ١١/٤٤٥ ، ثواب الأعمال : ١/٣١ ، التهذيب ١ : ١٥٣/٥٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٠٥ .

قال : « ثم استنجىٰ فقال : اللّهم حصّن فرجي وأعفّه ، واستر عورتي ، وحرّمني على النار » .

قال : « ثم تمضمض فقال : اللّهم لقّني حجتي يوم القاك ، وأطلق لساني بذكرك وشكرك » .

قال : « ثم استنشق فقال : اللّهم لا تحرّم علي ريح الجنة ، واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وريحانها وطيبها .

ثم غسل وجهه فقال : اللّهم بيّض وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ، ولا تسوّد وجهي يوم تسود فيه الوجوه .

ثم غَسل يده اليمنى فقال : اللّهم اعطني كتابي بيميني ، والخلد في الجنان بيساري ، وحاسبني حساباً يسيراً .

ثم غسل يده اليسرى فقال : اللّهم لا تعطني كتابي بشمالي ، ولا من وراء ظهري ، ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي ، وأعوذ بك من مقطّعات النيران .

ومسح رأسه فقال : اللهم غشّني برحمتك وبركاتك وعفوك وعافيتك من البلوى .

ثم مسح رجليه فقال : اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ، واجعل سعيي فيما يرضيك عني يا ذا الجلال والإكرام .

ثم رفع رأسه فنظر إلى محمد فقال : يا محمد من توضأ مثل وضوئي ، وقال مثل قولي خلق الله تعالى من كل قطرة ملكاً يسبّحه ويقدّسه ويكبّره ، ويكتب الله له ثواب ذلك إلى يوم القيامة » .

(٤/٣٩٠) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من توضأ وتمندل كتب الله له حسنة ، ومن توضأ ولم يتمندل كتب الله له ثلاثين حسنة » .

---

٤ - الكافي ٣ : ٤/٧٠ ، الفقيه ١ : ١٠٥/٣١ ، ثواب الأعمال : ١/٣٢ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٠٦ ، مكارم الأخلاق : ٤٠ .

(٥/٣٩١) عن أبي الحسن موسى (عليه السّلام): «من توضأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في نهاره ما خلا الكبائر، ومن توضأ لصلاة الصبح كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلته ما خلا الكبائر».

(٦/٣٩٢) عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): «افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم».

(٧/٣٩٣) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: «من تطهر ثم أوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجده».

(٨/٣٩٤) قال النبي (صلّى الله عليه وآله): «يا علي إذا توضأت فقل: بسم الله، اللّهم إني أسألك تمام الوضوء، وتمام الصلاة، وتمام رضوانك، وتمام مغفرتك، فهذا زكاة الوضوء».

(٩/٣٩٥) قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): «لا تجوز صلاة امرىء حتى يطهّر خمس جوارحه: الوجه واليدين والرأس والرجلين بالماء، والقلب بالتوبة».

(١٠/٣٩٦) وكان أمير المؤمنين (عليه السّلام) إذا حضر وقت الصلاة يتزلزل ويتلون، فقيل له في ذلك فقال (عليه السّلام): «جاء أمانة ... إلى آخره».

---

٥ ـ الكافي ٣: ٥/٧٠، الفقيه ١: ١٠٣/٣١، ثواب الأعمال: ١/٣٢، روضة الواعظين ٢: ٣٠٦.

٦ ـ الفقيه ١: ١٠٤/٣١، ثواب الأعمال: ١/٣٣، علل الشرائع: ١/٢٨٠، عائم الإسلام ١: ١٠٠، نوادر الراوندي: ٣٩، روضة الواعظين ٢: ٣٠٦.

٧ ـ المحاسن: ٦٤/٤٧، ثواب الأعمال: ١/٣٥، المقنع: ٣.

٨ ـ عنه المجلسي في بحاره ٨٠: ٩/٣١٧.

٩ ـ بحار الأنوار ٨٠: ٣١/٣٤٦.

١٠ ـ نحوه في عدة الداعي: ١٣٨، ونقله المجلسي في بحاره ٨٤: ٣٩/٢٤٨ عن كتاب اللؤلؤيات، وكذا في ٨٤: ٥٣/٢٥٦ عن بيان التنزيل.

(١١/٣٩٧) وكان الحسين بن علي (عليهما السّلام) إذا توضأ تغير لونه ، وارتعدت مفاصله ، فقيل له في ذلك فقال : « حق لمن وقف بين يدي الله الملك الجبار أن يصفر لونه وترتعد مفاصله » .

(١٢/٣٩٨) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) : « من سرّح لحيته سبعين مرة وعدّها مرة مرة لم يقربه الشيطان أربعين صباحاً » .

---

١١ ـ دعائم الإسلام ١ : ١٥٨ ، عدة الداعي : ١٣٩ .

١٢ ـ الكافي ٦ : ١٠/٤٨٩ ، الفقيه ١ : ٨٩/٧٥ ، ثواب الأعمال : ١/٤٠ ، مكارم الأخلاق : ٧٠

الفصل الثلاثون

في مواقيت الصلاة الخمس

(١/٣٩٩) قال الله تعالى في سورة بني إسرائيل :

﴿أَقِمِ الصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾﴾

(٢/٤٠٠) وقال في سورة طه :

﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾﴾

(٣/٤٠١) عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) قال : « سأل يهودي النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : يا محمّد ، لأي شيء وقتت هذه الصلوات الخمس في خمسة مواقيت على أمتك في ساعات الليل والنهار ؟

فقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : إن الشمس إذا طلعت وبلغت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها عند الزوال ، فإذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح لله

---

١ ـ الإسراء ١٧ : ٧٨ .

٢ ـ طه ٢٠ : ١٣٠ .

٣ ـ الفقيه ١ : ١٣٧/٦٤٣ ، أمالي الصدوق : ١/١٥٧ ، علل الشرائع : ١/٣٣٧ ، روضة الواعظين : ٣١٦ .

كل شيء ما دون العرش لوجه ربي ، وهي هذه الساعة التي يصلي عليّ فيها ربي ، فافترض الله تعالى عليّ وعلى أمتي فيها الصلاة ، وقال : ﴿ أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمسِ إِلىٰ غَسَقِ اللَّيلِ وَقُرآنَ الفَجرِ إِنَّ قرآنَ الفَجرِ كانَ مَشهُوداً ﴾ وهي الساعة التي يؤتىٰ فيها بجهنم يوم القيامة ، فما من مؤمن يوافق في تلك الساعة ساجداً أو راكعاً أو قائماً إلّا حرّم الله جسده على النار .

وأمّا صلاة العصر ، فهي الساعة التي أكل آدم (عليه السّلام) فيها من الشجرة فأخرجه الله تعالى من الجنة ، فأمر الله ذريته بهذه الصلاة إلى يوم القيامة ، واختارها لأمتي فرضاً ، وهي من أحب الصلاة إلى الله عزَّ وجلّ ، وأوصاني أن أحفظها من بين الصلوات .

وأمّا صلاة المغرب ، فهي الساعة التي تاب الله فيها على آدم ، وكان بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا ، ومن أيام الآخرة يوم كألف سنة ، ما بين العصر إلى العشاء ، فصلى آدم ثلاث ركعات : ركعة لخطيئته ، وركعة لخطيئة حواء ، وركعة لتوبته ، فافترض الله عزَّ وجلّ هذه الثلاث ركعات علىٰ أمتي ، وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء ، وهي الصلاة التي أمرني بها ربي وقال : ﴿ فَسُبحانَ اللَّهِ حِينَ تُمسُونَ وَحِينَ تُصبِحُونَ ﴾[1] .

وأمّا صلاة العشاء الآخرة فإن للقبر ظلمة ، وليوم القيامة ظلمة ، فأمرني الله عزَّ وجلّ وأمتي بهذه الصلاة في ذلك الوقت لتنوّر القبور ، وليعطيني وأمتي النور على الصراط ، وما من قدم مشت إلى صلاة العتمة[2] إلّا حرّم الله جسدها على النار ، وهي الصلاة التي اختارها الله للمرسلين قبلي .

وأما صلاة الفجر ، فإن الشمس إذا طلعت تطلع على قرني الشيطان ، فأمرني الله تعالى أن أصلي صلاة قبل طلوع الشمس ، وقبل أن يسجد لها الكافر ، فتسجد أمتي لله عزَّ وجلّ ، وسرعتها أحب إلى الله ، وهي الصلاة التي تشهد بها ملائكة الليل وملائكة النهار .

قال : صدقت يا محمد » .

---

(١) الروم ٣٠ : ١٧ .

(٢) في هامش «م» : العشاء .

(٤/٤٠٢) حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد ، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « لما أهبط آدم من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه من قرنه إلى قدميه ، فطال حزنه وبكاؤه على ما قد ظهر به ، فأتاه جبرائيل (عليه السّلام) فقال له : ما يبكيك يا آدم ؟ قال : لهذه الشامة التي ظهرت بي ، قال : قم يا آدم فصلّ فهذا وقت الصلاة الأولى ، فقام فصلىٰ ، فانحطّت الشامة إلى عنقه ، فجاءه في الصلاة الثانية فقال : يا آدم قم فصلّ فهذا وقت الصلاة الثانية ، فقام فصلىٰ ، فانحطّت الشامة إلى سرته ، فجاءه في الصلاة الثالثة فقال : يا آدم قم فصلّ فهذا وقت الصلاة الثالثة فقام فصلى ، فانحطّت الشامة إلى ركبته ، فجاءه في الصلاة الرابعة فقال : يا آدم قم فصلّ فهذا وقت الصلاة الرابعة ، فقام فصلى ، فانحطّت الشامة إلى رجليه ، فجاءه في الصلاة الخامسة فقال يا آدم : قم فصلّ فهذا وقت الصلاة الخامسة ، فقام فصلى ، فخرج منها ، فحمد الله تعالى وأثنى عليه ، فقال جبرائيل (عليه السّلام) : مثل ولدك في هذه الصلاة[1] كمثلك في هذه الشامة ، من صلى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة » .

---

٤ ـ الفقيه ١ : ١٣٨/٦٤٤ ، علل الشرائع : ٢/٣٣٨ .

(١) في هامش «م» : الذنوب .

الفصل الحادي والثلاثون

في الاذان

(١/٤٠٣) قال الله تعالى في سورة المائدة :

﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَوٰةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾

(٢/٤٠٤) وقال الله تعالى في سورة السجدة :

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾

(٣/٤٠٥) عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام) : أنه سأل النبي (صلّى الله عليه وآله) عن تفسير الاذان فقال (صلّى الله عليه وآله) : « يا علي : الاذان حجة على أمتي ، وتفسيره :

إذا قال المؤذّن : الله أكبر ، الله أكبر ، فانه يقول : اللّهم أنت الشاهد على ما أقول ، يا أمة محمد قد حضرت الصلاة فتهيؤوا ودعوا عنكم شغل الدنيا .

وإذا قال : أشهد أن لا إله إلاّ الله ، فانه يقول : يا أمة محمد أُشهد الله وأُشهد ملائكته أني أخبرتكم بوقت الصلاة ، فتفرغوا لها .

---

١ ـ المائدة ٥ : ٥٨ .

٢ ـ فصلت ٤١ : ٣٣ .

٣ ـ عنه المجلسي في البحار ٨٤ : ٤٩/١٥٣ .

وإذا قال : أشهد أنّ محمداً رسول الله ، فانه يقول : يعلم الله ويعلم ملائكته اني قد أخبرتكم بوقت الصلاة ، فتفرغوا لها فانها خير لكم .

وإذا قال : حيَّ على الصلاة ، فانه يقول : يا أمة محمد ، دين قد أظهره الله لكم ورسوله فلا تضيعوه ، ولكن تعاهدوا يغفر الله لكم ، تفرغوا لصلاتكم فانها عماد دينكم .

وإذا قال حيَّ على الفلاح ، فانه يقول : يا أمة محمد ، قد فتح الله عليكم أبواب الرحمة ، فقوموا وخذوا نصيبكم من الرحمة تربحوا الدنيا والآخرة .

وإذا قال : الله أكبر ، الله أكبر فإنه يقول : ترحّموا على أنفسكم ، فانه لا أعلم لكم عملاً أفضل من هذه ، فتفرغوا لصلاتكم قبل الندامة .

وإذا قال : لا إله إلّا الله فانه يقول : يا أمة محمد اعلموا أني جعلت أمانة سبع سماوات وسبع أرضين في أعناقكم ، فإن شئتم فأقبلوا وإن شئتم فادبروا ، فمن أجابني فقد ربح ومن لم يجبني فلا يضرني .

ثم قال : يا علي : الاذان نور ، فمن أجاب نجا ، ومن عجز خسف وكنت له خصماً بين يدي الله تعالى ، ومن كنت له خصماً فما أسوأ حاله » .

(٤٠٦/٤) وقال (عليه السّلام) : « المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة » .

(٤٠٧/٥) وقال (عليه السّلام) : « إجابة المؤذن كفارة الذنوب ، والمشي إلى المسجد طاعة الله وطاعة رسوله ، ومن أطاع الله ورسوله أدخله الجنة مع الصدِّيقين والشهداء ، وكان في الجنة رفيق داود (عليه السّلام) ، وله مثل ثواب داود (عليه السّلام) » .

(٤٠٨/٦) وقال (عليه السّلام) : « إجابة المؤذن رحمة ، وثوابه الجنة ،

---

٤ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢٤٩/٦١ ، ثواب الأعمال : ١/٥٢ ، التهذيب ٢ : ١١٣٢/٢٨٤ ، تفسير الفتوح الرازي ٢ : ١٨٢ ، لب اللباب ، عنه مستدرك الوسائل ٤ : ٤٠٧٠/٢٠ ، دعائم الإسلام ١ : ١٤٤ .

٥ ـ عنه المجلسي في بحار الأنوار ٨٤ : ٤٩/١٥٣ .

٦ ـ نقله المجلسي في البحار ٨٤ : ٤٩/١٥٣ ، والنوري في المستدرك ٤ : ٤١٦٩/٥٦ .

ومن لم يجب خاصمته يوم القيامة ، فطوبى لمن أجاب داعي الله ومشى إلى المسجد ، ولا يجيبه ولا يمشي إلى المسجد إلا مؤمن من أهل الجنة » .

(٤٠٩/٧) وقال (عليه السّلام) : «من أجاب المؤذن وأجاب العلماء كان يوم القيامة تحت لوائي ، ويكون في الجنة في جواري ، وله عند الله ثواب ستين شهيداً » .

(٤١٠/٨) وقال (عليه السّلام) : « من أجاب المؤذنين فهو والتائبين والشهداء في صعيد واحد ، لا يخافون إذا خاف الناس » .

(٤١١/٩) وقال (عليه السّلام) : « من أجاب المؤذن كتبت له شفاعتي ، وكنت له شفيعاً بين يدي الله ، وغفر الله له الذنوب سرها وعلانيتها ، وكتب له بكل ركعة يصلي مع الإمام فضل ستمائة ركعة ، وله بكل ركعة مدينة في الجنة » .

(٤١٢/١٠) وقال (عليه السّلام) : « من سمع الآذان فأجاب كان عند الله من السعداء » .

(٤١٣/١١) وقال (عليه السّلام) : « من لم يجب داعي الله فليس له في الإسلام نصيب ، ومن أجاب اشتاقت إليه الجنة » .

(٤١٤/١٢) وقال (عليه السّلام) : « من أجاب داعي الله استغفرت له الملائكة ، ويدخل الجنة بغير حساب » .

---

٧ - نقله المجلسي في البحار ٨٤ : ١٥٣/٤٩ ، والنوري في المستدرك ٤ : ٥٧/٤١٦٩ .
٨ - نقله المجلسي في البحار ٨٤ : ١٥٣/٤٩ ، والنوري في المستدرك ٤ : ٥٧/٤١٦٩ .
٩ - نقله المجلسي في البحار ٨٤ : ١٥٤/٤٩ ، والنوري في المستدرك ٤ : ٥٧/٤١٦٩ .
١٠ - نقله المجلسي في البحار ٨٤ : ١٥٥/٤٩ ، والنوري في المستدرك ٤ : ٥٧/٤١٦٩ .
١١ - نقله المجلسي في البحار ٨٤ : ١٥٥/٤٩ ، والنوري في المستدرك ٤ : ٥٧/٤١٦٩ .
١٢ - نقله المجلسي في البحار ٨٤ : ١٥٥/٤٩ ، والنوري في المستدرك ٤ : ٥٧/٤١٦٩ .

الفصل الثاني والثلاثون

في فضائل المساجد

(١/٤١٥) قال الله تعالى في سورة التوبة :

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾﴾

(٢/٤١٦) وقال في سورة البقرة :

﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾

(٣/٤١٧) وكان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) إذا دخل المسجد يضع رجله اليمنى ويقول : « بسم الله ، وعلى الله توكلت ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » .

وإذا خرج يضع رجله اليسرى ويقول : « بسم الله ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » .

ثم قال [1] : « يا علي من دخل المسجد وقال كما قلت تقبّل الله

---

١ ـ التوبة ٩ : ١٨ .

٢ ـ البقرة ٢ : ١٢٧ .

٣ ـ نقله المجلسي في بحاره ٨٤ : ١٩/٢٦ ، والنوري في مستدركه ٣ : ٣٨٦٤/٣٩٢ (باختلاف يسير فيهما) .

(١) كذا .

وكتب له بكل ركعة صلاها فضل مائة ركعة ، فإذا خرج وقال مثل ما قلت غفر الله له الذنوب ، ورفع له بكل قدم درجة ، وكتب الله له بكل قدم مائة حسنة » .

(٤/٤١٨) وقال (عليه السّلام) : « إذا دخل العبد المسجد وقال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، قال الشيطان الرجيم : كُسِر ظهري ، وكتب الله له بها عبادة سنة .

وإذا خرج من المسجد وقال مثل ذلك كتب الله له بكل شعرة على بدنه مائة حسنة ، ورفع الله له مائة درجة » .

(٥/٤١٩) وقال (عليه السّلام) : « إذا دخل المؤمن في المسجد ووضع رجله اليمنىٰ قالت الملائكة : غفر الله لك ، وإذا خرج فوضع رجله اليسرىٰ قالت الملائكة : حفظك الله ، وقضى لك الحوائج وجعل مكافأتك الجنة » .

(٦/٤٢٠) روي بإسناد صحيح عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « قال علي بن الحسين (عليه السّلام) : « تسبيحة بمكة أفضل من خراج العراقين تنفق في سبيل الله » .

(٧/٤٢١) وقال : « من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله ، ويرى منزله في الجنة » .

(٨/٤٢٢) وروي بإسناد صحيح عن جعفر بن محمد ، عن أبيه (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : يأتي على الناس زمان يكون فيه حج الملوك نزهة ، وحج الأغنياء تجارة ، وحج المساكين مسألة » .

(٩/٤٢٣) قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « مكة حرم الله ، والمدينة

---

٤ - عنه بحار الأنوار ٨٤ : ١٩/٢٦ ، ومستدرك الوسائل ٣ : ٣٨٥٦/٣٨٨ .
٥ - عنه المجلسي في بحاره ٨٤ : ١٩/٢٦ ، والنوري في مستدركه ٣ : ٣٨٦٤/٣٩٣ .
٦ - الفقيه ٢ : ٦٤٥/١٤٦ ، عوالي اللئالي ١ : ١٢٥/٤٢٩ .
٧ - الفقيه ٢ : ٦٤٥/١٤٦ ، عوالي اللئالي ١ : ١٢٥/٤٢٩ .
٨ - تأريخ بغداد ١٠ : ٢٩٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ٨٦٨٩/٤٤٤ (باختلاف يسير فيهما) .
٩ - الكافي ٤ : ١/٥٦٣ .

حرم رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ، والكوفة حرمي لا يردها جبار (يجوز[1] فيه) إلا قصمه الله » .

(٤٢٤/١٠) روي بإسناد صحيح عن أبي جعفر الباقر (عليه السّلام) قال : « لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدّوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد ، إن صلاة فريضة فيه تعدل حجة ، وصلاة نافلة تعدل عمرة » .

(٤٢٥/١١) وروي بإسناد صحيح عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) أنه قال : « النافلة في مسجد الكوفة تعدل عمرة مع النبي (صلّى الله عليه وآله) ، والفريضة تعدل حجة مع النبي (صلّى الله عليه وآله) ، وقد صلى فيه ألف نبي وألف وصي » .

(٤٢٦/١٢) وقال الصادق (عليه السّلام) : « ما من عبد صالح ولا نبي إلّا وقد صلى في مسجد كوفان ، حتى أن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) لما أسري به قال له جبرائيل : أتدري أين أنت يا رسول الله الساعة ؟ أنت مقابل مسجد كوفان ، قال : فاستأذن لي ربي حتى آتيه فاصلي فيه ركعتين ، فاستأذن الله عزّ وجلّ ، فأذن له .

وإن ميمنته لروضة من رياض الجنة ، وإن وسطه لروضة من رياض الجنة ، وإن مؤخره لروضة من رياض الجنة ، وان الصلاة المكتوبة فيه لتعدل بألف صلاة ، وان النافلة لتعدل بخمسمائة صلاة ، وان الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة ، ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولو حبواً » .

(٤٢٧/١٣) روي بإسناد صحيح عن أبي حمزة الثمالي أنه قال : سألته عن الأسطوانة السابعة ، فقال[1] : هذا مقام أمير المؤمنين (عليه السّلام) ، وكان

---

(١) كذا ، ولعل الأنسب كما ورد في الكافي : بحادثة .

١٠ - كامل الزيارات : ٣/٢٨ ، الكافي ٣ : ١/٤٩٠ ، التهذيب ٦ : ٦٠/٣٢ .

١١ - كامل الزيارات : ٥/٢٨ ، التهذيب ٦ : ٦١/٣٢ ، روضة الواعظين : ٤١٠ .

١٢ - كامل الزيارات : ٦/٢٨ ، الكافي ٣ : ١/٤٩٠ ، أمالي الصدوق : ٤/٣١٥ ، التهذيب ٦ : ٦٢/٣٢ ، أمالي الطوسي ٢ : ٤٣ ، روضة الواعظين : ٤١٠ .

١٣ - الكافي ٣ : ٨/٤٩٣ ، التهذيب ٦ : ٦٤/٣٣ .

(١) صدر الحديث مضطرب وغير سليم ، ولعل السبب في ذلك حدوث سقط أراد النساخ التوفيق =

الحسن بن علي (عليهما السّلام) يصلي عند الخامسة ، وإذا غاب أمير المؤمنين (عليه السّلام) صلى فيها الحسن بن علي (عليهما السّلام) ، وهي من باب كندة .

(١٤/٤٢٨) وقال الصّادق (عليه السّلام) : « الاسطوانة السابعة مما يلي أبواب كندة هي مقام إبراهيم ، والخامسة مقام جبرائيل (عليه السّلام) (فيها صورة جميع النبيين (عليهم السّلام) وتحت الصخرة الطينة التي خلق الله منها النبيين ، وفيه المعراج وهو الفاروق موضع منه ، وهو ممر الناس ، وهو من كوفان ، وفيه ينفخ في الصور ، وإليه المحشر ، ويحشر من جانبه سبعون ألفاً يدخلون الجنة »[1] .

(١٥/٤٢٩) عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : سمعته يقول : « نِعمَ المسجد مسجد الكوفة ، صلى فيه ألف نبي وألف وصي ، ومنه فار التنور ، وفيه جرت السفينة ، ميمنته رضوان الله ، ووسطه من رياض الجنة ، وميسرته مكر » قال : قلت : بأبي أنت وأمي ما معنىٰ ما تقول مكر ؟ قال : « يعني منازل الشيطان » .

(١٦/٤٣٠) وقال (عليه السّلام) : « صلاة في مسجد الكوفة تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد » .

وفيه[1] أخبار كثيرة في هذا المسجد الذي ذكرناه .

= بين رواته فحدث ما حدث . والسند كما ورد في الكافي والتهذيب هو : محمد بن يحيىٰ ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن أبي إسماعيل السراج قال : قال معاوية بن وهب وأخذ بيدي وقال : قال لي أبو حمزة وأخذ بيدي قال : وقال لي الأصبغ بن نباتة وأخذ بيدي فأراني الاسطوانة السابعة فقال : هذا مقام أمير المؤمنين . . .

١٤ ـ الكافي ٣ : ٤٩٣/٧ ، التهذيب ٦ : ٣٣/٦٥ .

(١) ما بين القوسين مقطع من حديث آخر ولا علاقة له بحديثنا ، انظر : التهذيب ٦ : ٣٧/٧٦ .

١٥ ـ الكافي ٣ : ٤٩٢ (وفيه منازل السلطان) الفقيه ١ : ١٥٠/٦٩٤ ، ثواب الأعمال : ٥٠/١ .

١٦ ـ ثواب الأعمال : ٥١/٣ .

(١) لعل الأنسب : وهناك .

(١٧/٤٣١) عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : « صلاة في بيت المقدس ألف صلاة ، وصلاة في المسجد الأعظم مائة صلاة ، وصلاة في مسجد القبيلة خمس وعشرون صلاة ، وصلاة في مسجد السوق اثنتا عشرة صلاة ، وصلاة الرجل في بيته وحده صلاة واحدة » .

(١٨/٤٣٢) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « الحديث للبغي[1] في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش » .

(١٩/٤٣٣) وقال (عليه السّلام) : « لا تدخل المساجد إلا بالطهارة ، ومن دخل مسجداً بغير الطهارة فالمسجد خصمه » .

(٢٠/٤٣٤) وقال (عليه السّلام) : « من نام في المسجد بغير عذر ابتلاه الله بداء لا زوال له » .

(٢١/٤٣٥) وقال (عليه السّلام) : « يأتي في آخر الزمان أناس من أمتي يأتون المساجد يقعدون فيها حلقاً ، ذِكرهم الدنيا وحب الدنيا ، لا تجالسوهم ، فليس لله بهم حاجة » .

(٢٢/٤٣٦) وقال (عليه السّلام) : « من قمَّ مسجداً كتب الله له عتق رقبة ، ومن أخذ منه ما يقذي عيناً كتب الله له كفلين من رحمته » .

(٢٣/٤٣٧) وقال (عليه السّلام) : « ثلاثة يشكون إلى الله عزَّ وجلّ . . . منها : ـ مسجد خراب لا يصلي فيه أهله » .

---

١٧ ـ الفقيه ١ : ٧٠٣/١٥٢ ، ثواب الأعمال : ١/٥١ ، التهذيب ٣ : ٦٩٨/٢٥٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٣٨ .

١٨ ـ نقله المجلسي في البحار ٨٣/٣٧٧/٤٥ .

(١) في نسخة «ن» : اللغو ، وفي نسخة المجلسي : لحديث البغي .

١٩ ـ نقل صدر الحديث المجلسي في البحار ٨٣ : ٤٥/٣٧٧ .

٢٠ ـ عنه مستدرك الوسائل ٣ : ٣٨١٣/٣٧٣ .

٢١ ـ ورام ١ : ٦٩ .

٢٢ ـ أمالي الصدوق : ١/١٥١ .

٢٣ ـ الخصال : ١٦٣/١٤٢ .

(٢٤/٤٣٨) وقال الرضا (عليه السّلام) : « إن البيوت التي يصلىٰ فيها بالليل يزهر نورها لأهل السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض» .

(٢٥/٤٣٩) وعن أنس بن مالك أنه قال (صلّى الله عليه وآله) : « من أسرج في مسجد سراجاً لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوؤه » .

(٢٦/٤٤٠) وقال (عليه السّلام) : « من أدخل ليلة واحدة سراجاً في المسجد غفر الله له ذنوب سبعين سنة ، وكتب له عبادة سنة ، وله عند الله تعالى مدينة ، فإن زاد على ليلة واحدة فله بكل ليلة يزيد ثواب نبي ، فإذا تم عشر ليال لا يصف الواصفون ماله عند الله من الثواب فإذا تم الشهر حرّم الله جسده على النار » .

---

٢٤ ـ الفقيه ١ : ١٥٥/ ٧٢٢ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٢٠ .

٢٥ ـ المحاسن : ٨٨/٥٧ ، الفقيه ١ : ١٥٤/ ٧١٧ ، ثواب الأعمال : ١/٤٩ ، المقنع : ٢٧ ، التهذيب ٣ : ٢٦١/ ٧٣٣ ، عوالي اللئالي ١ : ٦/٣٥١ .

٢٦ ـ نقله المجلسي في بحار الأنوار ٨٣ : ٤٥/٣٧٧ .

الفصل الثالث والثلاثون

في فضل الصلوات الخمس

(١/٤٤١) قال الله تعالى في سورة المؤمنين :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ ﴾

(٢/٤٤٢) حدثنا محمد بن أحمد بن صالح بن سعد التميمي ، عن أبيه قال : حدثنا أحمد بن هشام قال : حدثنا منصور بن مجاهد ، عن الربيع بن بدر ، عن سوار بن منيب [عن وهب[1]] ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إن الله تبارك وتعالى خلق ملكاً يقال له : سخائيل يأخذ البراءات للمصلين عند كل صلاة من رب العالمين جل جلاله .

فإذا أصبح المؤمنون ، وقاموا وتوضؤوا وصلّوا صلاة الفجر ، أخذ من الله عزّ وجلّ براءة لهم مكتوب فيها ، انا الله الباقي ، عبادي وامائي ، في حرزي جعلتكم ، وفي حفظي وتحت كنفي صيّرتكم وعزتي لأخذلتكم ، وأنتم مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر .

فإذا كان وقت الظهر ، فقاموا وتوضؤوا وصلّوا ، أخذ لهم من الله تعالى البراءة الثانية ، مكتوب فيها : انا الله القادر ، عبادي وامائي ، بدّلت سيئاتكم

---

١ ـ المؤمنون ٢٣ : ١ ـ ٢ .

٢ ـ أمالي الصدوق : ٢/٦٤ ، روضة الواعظين : ٣١٥ .

(١) أثبتناه من الأمالي .

حسنات ، وغفرت لكم السيئات ، واحلكم برضائي عنكم دار الجلال .

فإذا كان وقت العصر ، فقاموا وتوضؤوا وصلّوا ، أخذ لهم من الله تعالى البراءة الثالثة ، مكتوب فيها : انا الله الجليل ، جل ذكري وعظم شأني ، عبيدي وامائي ، حرّمت أبدانكم على النار ، وأسكنتكم مساكن الأبرار ، ودفعت عنكم برحمتي شر الأشرار .

وإذا كان وقت المغرب ، فقاموا وتوضؤوا وصلّوا ، أخذ لهم من الله عزَّ وجلّ البراءة الرابعة ، مكتوب فيها : أنا الله الجبار الكبير المتعال ، عبيدي وامائي ، صعد ملائكتي من عندكم بالرضى ، وحق عليّ أن أرضيكم وأعطيكم يوم القيامة مُنيتكم .

فإذا كان وقت العشاء ، فقاموا وتوضؤوا وصلّوا ، أخذ لهم من الله عزَّ وجلّ البراءة الخامسة ، مكتوب فيها : إني أنا الله لا إله غيري ، ولا رب سواي ، عبادي وامائي ، في بيوتكم تطهرتم ، وإلى بيوتي مشيتم ، وفي ذكري خضتم ، وحقي عرفتم ، وفرائضي أديتم ، أشهدكم يا سخائيل وسائر ملائكتي أني قد رضيت عنهم .

قال : فينادى سخائيل بثلاثة أصوات كل ليلة بعد صلاة العشاء : يا ملائكة الله ، ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين ، فلا يبقى ملك في السماوات السبع إلّا استغفر للمصلين ، ودعا لهم بالمداومة على ذلك .

فمن رزق صلاة الليل من عبد أو أمة قام لله عزَّ وجلّ مخلصاً ، فتوضأ وضوءً سائغاً ، وصلّى لله عزَّ وجلّ بنية صادقة ، وقلب سليم ، وبدن خاشع ، وعين دامعة ، جعل الله تعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة ، في كل صف ما لا يحصى عددهم من الملائكة إلّا الله تبارك وتعالى ، أحد طرفي كل صف بالمشرق والآخر بالمغرب ، فإذا فرغ كتب له بعددهم درجات » .

قال منصور : كان ربيع بن بدر إذا حدّث بهذا الحديث يقول : أين أنت يا غافل عن هذا الكرم ، وأين أنت عن قيام هذا الليل ، وعن جزيل هذا الثواب ، وعن هذه الكرامة .

(٣/٤٤٣) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « الصلاة عماد الدين » .

(٤/٤٤٤) روي عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « الصلاة مرضاة الله تعالى ، وحب الملائكة ، وسنة الأنبياء ، ونور المعرفة ، وأصل الإيمان ، وإجابة الدعاء ، وقبول الأعمال ، وبركة في الرزق ، وراحة في البدن ، وسلاح على الأعداء ، وكراهة[1] الشيطان ، وشفيع بين صاحبها وملك الموت ، وسراج في القبر ، وفراش تحت جنبيه ، وجواب منكر ونكير ، ومؤنس في السراء والضراء ، وصائر معه في قبره إلى يوم القيامة » .

(٥/٤٤٥) وقال (عليه السّلام) : « الصلاة قربان كل تقي » .

(٦/٤٤٦) وقال (عليه السّلام) : « إن لكل شيء زينة ، وزينة الإسلام الصلوات الخمس ، ولكل شيء ركن ، وركن المؤمن الصلاة ، ولكل شيء سراج ، وسراج قلب المؤمن الصلوات الخمس ، ولكل شيء ثمن ، وثمن الجنة الصلوات الخمس ، ولكل شيء براءة ، وبراءة المؤمن من النار الصلوات الخمس ، وخير الدنيا والآخرة في الصلاة ، وبها يتبين الكافر من المؤمن ، والمخلص من المنافق ، وهي عماد الدين ، وملاذ الجسد ، وزين الإسلام ، ومناجاة الحبيب للحبيب ، وقضاء الحاجة ، وتوبة التائب ، وتذكرة المنية ، والبركة في المال ، وسعة الرزق ، ونور الوجه ، وعز المؤمن ، واستنزال الرحمة ، واستجابة الدعوة ، واستغفار الملائكة ، ورغم الملحدين ، وقهر الشياطين ، وسرور المؤمن ، وكفارة الذنوب ، وحصن المال ، وقبول الشهادة ، وعمران المساجد ، وزين البلد ، وتواضع لله ، ونفي الكبر ، واستكثار القصور ،

---

٣ ـ المحاسن : ٢٨٦/ ٤٣٠ ، التهذيب ٢ : ٢٣٧/ ٩٣٦ ، إحياء علوم الدين ١ : ١٤٧ ، الكبائر : ٢٠ .

٤ ـ نحوه في الخصال : ٥٢٢/ ١١ .

(١) في نسخة «ث» وهامش «م» : كرب .

٥ ـ الأشعثيات : ٣٢ ، الكافي ٣ : ٢٦٥/ ٦ ، الخصال : ٦٢٠ ، المواعظ : ١٢٣ ، دعائم الإسلام ١ : ١٣٣ ، شهاب الأخبار : ٨٦/ ٢٠٧ .

٦ ـ

ومهور حور العين ، وغرس الأشجار ، وهيبة الفجار ، ونثار الرحمة من الله » .

(٤٤٧/٧) وقال (عليه السّلام) : « من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة » .

(٤٤٨/٨) وقال (عليه السّلام) : « علم الإيمان الصلاة » .

(٤٤٩/٩) وقال (عليه السّلام) : « أول ما يحاسب عليه العبد الصلاة » .

(٤٥٠/١٠) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « إن أول ما فرض الله تعالى الصلاة ، وآخر ما يبقى عند الموت الصلاة ، وأول ما يحاسب به يوم القيامة الصلاة ، فمن أجاب فقد سهل عليه ما بعده ، ومن لم يجب فقد اشتد ما بعده » .

(٤٥١/١١) وعن سلمان الفارسي ، عن النبي (صلىٰ الله عليه وآله) قال : « إن الرجل ليصلي وخطاياه توضع على رأسه ، فكلما سجد تحاتت خطاياه فتفرغ حتى يفرغ وقد تحاتت خطاياه » .

(٤٥٢/١٢) وعن أبي هريرة ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « إذا صلى العبد في العلانية فأحسن ، وصلى في السر فأحسن ، قال الله تعالى : هذا عبدي حقاً » .

---

٧ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢٢/٢٨ ، صحيفة الرضا (عليه السّلام) : ١٠/٨٤ ، آمالي الشيخ ٢ : ٢١٠ ، ورام ٢ : ٧٦ ، مشكاة الأنوار : ١١٢ ، عدة الداعي ٥٨ ، الجامع الصغير ٢ : ٨٨١٨/٦١٩ .

٨ ـ شهاب الأخبار : ١٣٧/٥٩ ، فردوس الأخبار ٣ : ٣٩٢٠/٧٠ .

٩ ـ الأصول الستة عشر : عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢ : ٤٥/٣١ ، شهاب الأخبار : ١٦٧/٧٠ ، سنن ابن ماجة ١ : ١٤٢٥/٤٥٨ (يتفصل فيها) .

١٠ ـ سنن الدارمي ٢ : ٣١٣ ، سنن الترمذي ٢ : ٤١٣/٢٦٩ (ما يدل عليه) .

١١ ـ الترغيب والترهيب ١ : ١٣/٢٣٦ باختلاف يسير ، وكذا كنز العمال ٨ : ٢١٦٣٤/٨ .

١٢ ـ فردوس الأخبار ١ : ٧٣١/٢٤٠ .

الفصل الرابع والثلاثون

في تارك الصلاة

(١/٤٥٣) قال الله تعالى في سورة طه :

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾﴾

(٢/٤٥٤) وفي سورة مريم (عليها السّلام) :

﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾

(٣/٤٥٥) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « الصلاة عماد الدين ، فمن ترك صلاته متعمداً فقد هدم دينه ، ومن ترك أوقاتها يدخل الويل ، والويل واد في جهنم كما قال الله تعالى في سورة أرأيت : ﴿ **فَوَيلٌ لِّلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُم عَن صَلاتِهِم سَاهُونَ**[1] ﴾ » .

(٤/٤٥٦) وقال (عليه السّلام) : « من ترك صلاته حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله » .

---

١ ـ طه ٢٠ : ١٢٤ ـ ١٢٦ .

٢ ـ مريم ١٩ : ٥٩ .

٣ ـ فردوس الأخبار ٢ : ٣٦١١/٥٦٣ .

(١) الماعون ١٠٧ : ٤ ـ ٥ .

٤ ـ الترغيب والترهيب ١ : ١٨/٣٨٥ .

(٥/٤٥٧) ثم قال (عليه السّلام) : « بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة » .

(٦/٤٥٨) وقال (عليه السّلام) : « حافظوا على الصلوات الخمس ، فإن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة يأتي بالعبد فأول شيء يسأل عنه الصلاة ، فإن جاء بها تاماً وإلّا زجّ بالنار » .

(٧/٤٥٩) وقال (عليه السّلام) : « لا تضيعوا صلاتكم ، فإن من ضيع صلاته حشره الله مع قارون وفرعون وهامان لعنهم الله وأخزاهم ، وكان حقاً على الله أن يدخله النار مع المنافقين ، فالويل لمن لم يحافظ على صلاته » .

(٨/٤٦٠) وقال (عليه السّلام) : « لا يزال الشيطان يذعر[1] من بني[1] آدم ما حافظ على الصلوات الخمس ، فإذا ضيعهن تجرأ عليه وأوقعه في العظائم » .

(٩/٤٦١) وكان أمير المؤمنين (عليه السّلام) يقول : « الالتفات الفاحش يقطع الصلاة » .

(١٠/٤٦٢) وعن النبي (عليه السّلام) قال : « من ترك الصلاة لا يرجو ثوابها ولا يخاف عقابها فلا أبالي أن يموت يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً » .

(١١/٤٦٣) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من أعان تارك الصلاة

---

٥ ـ عقاب الأعمال : ٢/٢٧٥ (باختلاف يسير) ، شهاب الأخبار : ٢٠٨/٨٧ ، سنن الترمذي ٥ : ٢٦٢٠/١٣ ، الكبائر : ٣٢ ، الترغيب والترهيب ١ : ١/٣٧٨ .

٦ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٤٥/٣٠ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٩٠/١٥١ .

٧ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٤٦/٣١ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٩١/١٥٢ .

٨ ـ الأشعثيات : ٣٩ ، الكافي ٣ : ٨/٢٦٩ ، أمالي الصدوق : ٩/٣٩١ ، عقاب الأعمال : ٣/٢٧٤ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢١/٢٨ ، دعائم الإسلام ١ : ١٣٣ ، التهذيب ٢ : ٩٣٣/٢٣٦ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٩/٨٤ ، ربيع الأبرار ٢ : ٩٧ .

٩ ـ الخصال : ٦٢٢ .

١٠ ـ نقله المجلسي في البحار ٨٢ : ٢/٢٠٢ .

١١ ـ كشف الخفاء ٢ : ٢٩٩ باختلاف يسير .

بلقمة أو كسوة فكأنما قتل سبعين نبياً أولهم آدم وآخرهم محمد » .

(١٢/٤٦٤) وقال (عليه السّلام) : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له ، ولا صلاة لمن لا يتم ركوعها وسجودها » .

(١٣/٤٦٥) وقال (عليه السّلام) : « يا علي إن أخبث الناس سرقة من يسرق من صلاته » فقال علي (عليه السّلام) : « فكيف ذلك يا رسول الله » ؟ قال : « الذي لا يتم ركوعه ولا سجوده فهو سارق صلاته ممحوق عند الله في دينه » .

(١٤/٤٦٦) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من ترك الصلاة ثلاثة أيام فإذا مات لا يغسّل ولا يكفّن ولا يدفن في قبور المسلمين » .

(١٥/٤٦٧) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « يقول الكلب : الحمد لله الذي خلقني كلباً ولم يخلقني خنزيراً ، ويقول الخنزير : الحمد لله الذي خلقني خنزيراً ولم يخلقني كافراً ، ويقول الكافر : الحمد لله الذي خلقني كافراً ولم يجعلني منافقاً ، والمنافق يقول : الحمد لله الذي خلقني منافقاً ولم يخلقني تارك الصلاة » .

---

١٢ ـ نوادر الراوندي : ٥ ، مسند أحمد ٣ : ١٣٥ ، و١٥٤ ، و٢١٠ و ٢٥١ ، فردوس الأخبار ٥ : ٧٩٣٧/٢٩٤ ، الترغيب والترهيب ١ : ٥/٣٣٦ .

١٣ ـ مثله في الغايات : ٨٦ ، والكبائر : ٢٦ ، والترغيب والترهيب ١ : ٣/٣٣٥ .

١٤ ـ

١٥ ـ

الفصل الخامس والثلاثون

في فضائل صلاة الليل

(٤٦٨/١) قال الله تعالى في سورة بني إسرائيل :

﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ٧٩﴾

(٤٦٩/٢) وقال في سورة المزمل :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ٣ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ٤﴾

(٤٧٠/٣) حدثنا أبي (رحمة الله عليه) قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن سلمة بن الخطاب البراوستاني ، عن محمد بن الليث ، عن جابر بن إسماعيل ، عن الصادق ، عن أبيه (عليهما السّلام) قال : أتى رجل سأل علي بن أبي طالب (عليه السّلام) عن قيام الليل بالقرآن ، فقال له : « أبشر ، من صلى الليل عشر ليلة لله مخلصاً ابتغاء لمرضاة الله تعالى قال الله تعالى : يا ملائكتي اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما انبتُ في النيل[1] من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وخوط[2] ومرعى .

---

١ ـ الإسراء ١٧ : ٧٩ .

٢ ـ المزمل ٧٣ : ١ ـ ٤ .

٣ ـ آمالي الصدوق : ١٦/٢٤٠ ، ثواب الأعمال : ١/٦٦ ، المقنع : ٤١ ، روضة الواعظين ٢ : ٣١٩ .

(١) كذا في نسخنا ، وهو موافق لروضة الواعظين ، ولكن في كتب الصدوق أثبت : الليل .

(٢) الخُوطُ : الغصن الناعم لِسَنَةٍ . يقول : خُوطٌ بانٍ ، الواحد خُوطَة . الصحاح ـ خوط ـ ٣ : ١١٢٥ .

ومن صلى تِسع ليلة أعطاه الله عشر دعوات مستجابات ، وأعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة .

ومن صلى ثُمن ليلة ، أعطاه الله أجر شهيد صابر صادق النية ، وشفع لأهل بيته .

ومن صلى سُبع ليلة ، خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر ، حتى يمر على الصراط مع الآمنين .

ومن صلى سُدس ليلة ، كُتب من الأوابين ، وغُفر ما تقدم من ذنبه .

ومن صلى خُمس ليلة ، زاحم إبراهيم خليل الرحمن في قبته .

ومن صلى رُبع ليله ، كان في أول الفائزين ، حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ، ويدخل الجنة بغير حساب .

ومن صلى ثُلث ليلة ، لم يبق ملك إلّا غبط منزلته من الله عزَّ وجلّ ، وقيل له : أدخل من أي أبواب الجنة الثمانية شئت .

ومن صلى نصف ليلة ، فلو أعطي ملء الأرض ذهباً سبعين ألف مرة لم يعدل جزاءه ، وكان له ذلك أفضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد إسماعيل .

ومن صلى ثلثي ليلة ، كان له من الحسنات قدر رمل عالج ، أدناها حسنةً أثقل من جبل أُحد عشر مرات .

ومن صلى ليلة تامة ، تالياً لكتاب الله عزَّ وجلّ ، راكعاً وساجداً وذاكراً أُعطي من الثواب ما أدناه أن يخرج من الذنوب كما ولدته أمه ، ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات ، ومثلها درجات ، ويثبت النور في قبره ، وينزع الاثم والحسد من قلبه ، ويُجار من عذاب القبر ، ويُعطى براءة من النار ، ويُبعث من الآمنين ، ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته : انظروا إلى عبدي ، احيى ليلة ابتغاء مرضاتي ، اسكنوه الفردوس ، وله فيها مائة ألف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين ، وما لا يخطر على بال سوى ما أعددت له من الكرامة والمزيد والقربة » .

(٤٧١/٤) روي عن أبي جعفر الباقر (عليه السّلام) ، عن أبيه ، عن جده (عليهما السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ خمسين آية كتب في الذاكرين ، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار ، والقنطار خمسون ألف مثقال ذهب ، والمثقال أربع وعشرون قيراط أصغرها مثل جبل أُحد وأكبرها ما بين السماء والأرض » .

(٤٧٢/٥) وروي عن الباقر (عليه السّلام) : « من أوتر[1] بالمعوذتين وقل هو الله أحد قيل له : يا عبد الله ابشر فقد قبل وترك » .

---

٤ ـ ثواب الأعمال : ١/١٢٩ .

٥ ـ مجمع البيان ٥ : ٥٦٧ .

(١) في هامش «م» : قرأ .

الفصل السادس والثلاثون

في صلاة الجماعة

(١/٤٧٣) قال الله تعالى في سورة البقرة :

﴿ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾

(٢/٤٧٤) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إن صفوف أمتي كصفوف الملائكة في السماء ، والركعة في الجماعة أربع وعشرون ركعة ، كل ركعة أحب إلى الله عن عبادة أربعين سنة » .

(٣/٤٧٥) وعن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « أتاني جبرائيل (عليه السّلام) مع سبعين ألف ملك بعد صلاة الظهر وقال : يا محمد ، ان الله جل جلاله يقرؤك السلام وأهدى إليك هديتين لم يهدهما إلى نبي قبلك ، قال : يا جبرائيل ، وما الهديتان ؟ قال : الصلوات الخمس في الجماعة ، قلت : يا جبرائيل ، وما لأمتي في الجماعة ؟ قال : يا محمد ، إذا كانا اثنين ، كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة مائة وخمسين صلاة .

وإذا كانوا ثلاثة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة مائتين وخمسين صلاة .

---

١ - البقرة ٢ : ٤٣ .

٢ - أمالي الصدوق : ١٦٣ ذ ح ١ ، الاختصاص : ٣٩ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٣٥ .

٣ - الإمام والمأموم للشيخ أبو جعفر القمي (نزيل الري) عن روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان : ٣٦٢ (باختلاف في بعض عدد الصلوات) .

وإذا كانوا أربعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة ألفاً ومائتي صلاة .

وإذا كانوا خمسة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة ألفاً وثلاثمائة صلاة .

وإذا كانوا ستة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة الفين وأربعمائة صلاة .

وإذا كانوا سبعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة أربعة آلاف وثمانمائة صلاة .

وإذا كانوا ثمانية كتب الله لكل واحد بكل ركعة تسعة آلاف وستمائة صلاة .

وإذا كانوا تسعة كتب الله لكل واحد بكل ركعة تسعة عشر ألف صلاة .

وإذا كانوا عشرة كتب الله لكل واحد بكل ركعة سبعين ألفاً وألفين وثمانمائة صلاة .

وإذا زاد على العشرة ، فلو صارت بحار السماوات والأرض كلها مداداً والأشجار أقلاماً والثقلان والملائكة كتّاباً لم يقدروا أن يكتبوا ثواب ركعة واحد .

يا محمد ، تكبير يدركه المؤمن مع الإمام خير من سبعين حجة وألف عمرة سوى الفريضة .

يا محمد ، ركعة يصليها المؤمن مع الإمام خير له من أن يتصدق بمائة ألف دينار على المساكين ، وسجدة يسجدها مع الإمام خير له من عبادة سنة ، وركعة يركعها المؤمن مع الإمام خير له من مائتي رقبة يعتقها في سبيل الله تعالى ، وليس على من مات على السنة والجماعة عذاب القبر ولا شدة يوم القيامة .

يا محمد ، من أحب الجماعة أحبه الله والملائكة أجمعون » .

(٤/٤٧٦) روي عن ابن عباس : صل هذه الصلاة في الجماعة ، فإن فاتك الفجر في جماعة فصم يومك ، وإن فاتك الظهر في الجماعة فصل بين الظهر والعصر ، فإن فاتك العصر في جماعة فاذكر الله تعالى حتى تغرب الشمس ، فإن فاتك المغرب في الجماعة فصل بين العشاءين، فإن فاتك العشاء في الجماعة فاحيي ليلتك لعلك تدرك ما أدرك أهل الجماعة .

---

٤ -

(٤٧٧/٥) عن النبي المختار (صلّى الله عليه وآله) : « التكبيرة الأولى مع الإمام خير من الدنيا وما فيها » .

(٤٧٨/٦) وعن عبد الله بن مسعود (رحمه الله) : أنه فاتته تكبيرة الافتتاح يوماً فاعتق رقبة وجاء إلى النبي (صلّى الله عليه وآله) فقال : يا رسول الله ، فاتتني تكبيرة الافتتاح يوماً فاعتقت رقبة ، هل كنت مدركاً فضلها ؟ فقال : « لا » فقال ابن مسعود : ثم اعتق أخرى ، هل كنت مدركاً فضلها ؟ فقال : « لا يا ابن مسعود ، ولو انفقت ما في الأرض جميعاً لم تكن مدركاً فضلها » .

(٤٧٩/٧) وعن أنس بن مالك ، عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « صلاة الرجل في جماعة خير من صلاته في بيته أربعين سنة » قيل : يا رسول الله : صلاة يوم ؟ فقال : « صلاة واحدة » ثم قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إذا كان العبد خلف الإمام كتب الله تعالى له مائة ألف ألف وعشرين درجة » .

(٤٨٠/٨) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من صلى ركعتين بعمامة فله من الفضل على من لم يتعمم كفضلي على أمتي ، ومن صلى متعمماً فله من الفضل علىٰ من صلىٰ بغير عمامة كمن جاهد في البحر على من جاهد في البر في سبيل الله تعالى ، ولو أن رجلاً متعمماً صلى بجميع أمتي بغير عمامة يقبل الله تعالى صلاتهم جميعاً من كرامته عليه ، ومن صلى متعمماً وُكِّل به سبعمائة ألف ملك يكتبون له الحسنات ، ويمحون عنه السيئات ، ويرفعون له الدرجات » .

(٤٨١/٩) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) لعثمان بن مظعون : « من صلى الفجر في جماعة ، ثم جلس يذكر الله عزَّ وجلّ حتى تطلع الشمس ، كان له

---

٥ - لب اللباب للراوندي عن مستدرك الوسائل ٦ : ٧٢٠١/٤٤٩ ، درة الناصحين : ٤٣ ، بنحوه .
٦ - عنه مستدرك الوسائل ٦ : ٧١٨٧/٤٤٥ .
٧ - مستدرك الوسائل ٦ : ٧١٨٨/٤٤٦ .
٨ -
٩ - أمالي الصدوق : ١/٦٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٣٤ ، فردوس الأخبار ٥ : ٨٣٠٦/٤٠٥ وأورد صدر الحديث ، كنز العمال ٧ : ٢٠٢٧٦/٥٦٤ .

في الفردوس سبعون درجة ، بعد ما بين درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر سبعون سنة .

ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عـدن خمسون درجة ، بُعد ما بين درجتين كحضر الفرس خمسين سنة .

ومن صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كل منهم رب بيت يعتقهم .

ومن صلى المغرب في جماعة كان له كحجة مبرورة وعمرة متقبلة .

ومن صلى العشاء الآخرة في جماعة كان له كقيام ليلة القدر » .

(٤٨٢/١٠)قال الباقر (عليه السّلام) : « ثلاث كفارات : اسباغ الوضوء في السبرات[1] ، والمشي في الليل والنهـار إلى الصلوات ، والمحافـظة على الجماعات » .

(٤٨٣/١١) قال رسول الله (صلّى الله عليـه وآله) : « رجـل يصلي في جماعة وليس له صـلاة ، ورجل يصلي في جماعة فله صلاة واحدة ولاحظ له في الجماعة ، ورجل يصلي في الجماعة فله أربع وعشرون صلاة ، ورجل يصلي في الجماعة فله خمسون صلاة ، ورجل يصلي في جماعة فله سبعون صلاة ، ورجل يصلي في جماعة فله مائتا صلاة ، ورجل يصلي في جماعة له خمسمائة صلاة » .

فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال : يا رسول الله ، فسّر لنا هذا ، قال رسولّ الله (صلّى الله عليه وآله) :

رجل يرفع رأسه قبل الإمام ، ويضع قبل الإمام ، فلا صلاة له .

ورجل يضع رأسه مع الإمام ، ويرفع مع الإمام ، فله صلاة واحدة ، ولا حظّ له في الجماعة .

---

١٠ ـ المحاسن : ٤/٤ ، الخصال : ١٠/٨٣ ، معاني الأخبار : ١/٣١٤ ، روضة الواعظين : ٣٣٤ .

(١) السَّبْرَة : الغداة الباردة . الصحاح ـ سبر ـ ٢ : ٦٧٥ .

١١ ـ عنه النوري في مستدركه ٦ : ٧٣٣٦/٤٩٢ .

ورجل يضع رأسه بعد الإمام ، ويرفعه بعد الإمـام ، فله أربع وعشـرون صلاة .

ورجل دخل المسجد فرأى الصفوف مضيّقة فقام وحده ، وخرج رجل من الصف يمشي القهقرىٰ وقام معه ، فله مع من معه خمسون صلاة .

ورجل يصلي بالسواك ، فله سبعون صلاة .

ورجل كان مؤذناً يؤذن في أوقات الصلاة ، فله مائتا صلاة .

ورجل كان إماماً فيقوم فيؤدي حق الإمامة ، فله خمسمائة صلاة .

(١٢/٤٨٤) وسئل : ما الحكمة في أنه جعل للصلاة الآذان ، ولم يجعل لسائر العبادات آذان ولا دعاء ؟ قال : « لأن الصلاة شبيهة بأحوال يوم القيامة ؛ لأن الآذان شبيه بالنفخة الأولى بموت الخلائق ، والإقامة شبيهة بالنفخة الثانية كما قال الله تعالى : ﴿ **واستَمِع يَومَ يُنادِ المُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ** ﴾[1] .

والقيام إلى الصلاة شبيه بقيام الخلائق كما قال الله تعالى : ﴿ **يَـومَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِينَ** ﴾[2] .

ورفع الأيدي عند التكبيرة الأولى شبيه برفع اليد لأخذ الكتاب يوم القيامة . والقراءة في الصلاة شبيهة بقراءة الكتب بين يدي رب العالمين كما قال الله تعالى : ﴿ **اقرَأ كِتابَكَ كَفَىٰ بِنَفسِكَ اليَومَ عَلَيكَ حَسِيباً** ﴾[3] .

والركوع شبيه لخضوع الخلائق لرب العالمين كما قال عز ذكره : ﴿ **وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِلحيِّ القَيُّومِ** ﴾[4] .

والسجود شبيه للسجود لرب العالمين كما قال جل ذكره : ﴿ **يَومَ يُكشَفُ عَن ساقٍ ويُدعَونَ إلى السُّجُودِ** ﴾[5] .

---

١٢ ـ مستدرك الوسائل ٦ : ٤٩٢ .

(١) ق ٥٠ : ٤١ .

(٢) المطففين ٨٣ : ٦ .

(٣) الإسراء ١٧ : ١٤ .

(٤) طه ٢٠ : ١١١ .

(٥) القلم ٦٨ : ٤٢ .

والتشهد شبيه بالجثو بين يدي رب العالمين كما قال جل ذكره : ﴿ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴾[٦] » .

(٤٨٥/١٣) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من كان جار بيت الله ولم يحضر الجماعة ثلاثة أيام متواليات فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، فإن تزوج فلا تزوجوه ، وإن مرض فلا تعودوه ، وإن وقع فلا تعيدوه ، ألا لا صلاة له ، ألا فلا صوم له ، ألا فلا زكاة له ، ألا فلا حج له ، ألا فلا جهاد له ، وإن مات مات ميتة جاهلية » .

(٤٨٦/١٤) روى عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « أتاني جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ، مع كل واحد ثمانون ألف ملك ، فقالوا : يا محمد ، الجبار يقرؤك السلام ويقول : بلّغ أمتك أنه من مات مفارق الجماعة لا يجد رائحة الجنة وإن كان أكثر عملاً من أهل الأرض ، لا أقبل منه صرفاً ولا عدلاً .

يا محمد ، تارك الجماعة عندي ملعون ، وعند الملائكة ملعون ، وقد لعنتهم[٧] في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان .

يا محمد ، تارك الجماعة يصبح ويمسي في لعنة الله .

يا محمد ، تارك الجماعة لا أستجيب له دعوة ، ولا أنزل عليه الرحمة ، وهم يهود أمتك ، وإن مرضوا فلا تعدهم ، وإن ماتوا فلا تشيع[٨] جنائزهم ، ولا يمشي على الأرض أبغض عليّ[٩] من تارك الجماعة .

يا محمد ، قد أمرت كل ذي نفس وروح أن يلعنوا على تارك الجماعة ، وتاركها أشر من شارب الخمر والمحتكر ، وأشر من سفّاك الدماء وآكل الربا ،

---

(٦) الشورى ٤٢ : ٧ .

١٣ -

١٤ -

(٧) لعل الأنسب : لعنتُه ، كما يقتضيه السياق .

(٨) في نسخة «ن» وهامش «م» : تشهد .

(٩) الأنسب : إليّ .

وتارك الجماعة ليس له في الجنة نصيب ، وهو أشر من النبّاش والمخنث ، وأشر من القتّات ، وأشر من شاهد الزور .

يا محمد ، من مات مفارق الجماعة أدخله النار » .

''

الفصل السابع والثلاثون

في فضيلة اداء الزكاة

(١/٤٨٧) قال الله تعالى في سورة البقرة :

﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾

(٢/٤٨٨) وقال الله تعالى في سورة التوبة :

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾

(٣/٤٨٩) وقال الله تعالى :

﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾

(٤/٤٩٠) قال (عليه السّلام) : « حصّنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا

---

١ ـ البقرة ٣ : ٢٤٥ .

٢ ـ التوبة ٩ : ١٠٣ .

٣ ـ آل عمران ٣ : ١٨٠ .

٤ ـ قرب الإسناد : ٥٥ ، الأشعثيات : ٥٣ ، ثواب الأعمال : ٣/٧٠ ، الخصال : ١٠/٦٢٠ ، الاختصاص : ٢٥ ، نزهة الناظر : ٧٣/١٢٦ ، شهاب الأخبار : ٤٩٩/٣١٧ ، نثر الدرر ١ : ١٥٥ ، آمالي الشجري ١ : ٢٢٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٢٦٥٨/١٢٩ ، مجمع الزوائد ٣ : ٦٣ .

مرضاكم[1] بالصدقة » .

(٤٩١/٥) قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « إن الله فرض في أموال الأغنياء أقوات الفقراء » .

(٤٩٢/٦) وقال الله تعالى : « المال مالي ، والفقراء عيالي ، والأغنياء وكلائي ، فمن بخل بمالي على عيالي أدخله النار ولا أبالي » .

(٤٩٣/٧) وقال الصادق (عليه السّلام) : « من منع قيراطاً من الزكاة ، فليمت إن شاء يهودياً أو نصرانياً » .

(٤٩٤/٨) وقال الصادق (عليه السّلام) : « ما ضاع مال في بر ولا في بحر إلا بمنع الزكاة » .

---

(١) في هامش «م» : أمراضكم .

٥ ـ نهج البلاغة ٣ : ٣٢٨/٢٣١ .

٦ ـ

٧ ـ المحاسن : ٢٨/٨٧ ، عقاب الأعمال : ٧/٢٨١ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٥٦ .

٨ ـ الأشعثيات : ٥٣ ، الكافي ٣ : ١٥/٥٠٥ ، الفقيه ٢ : ٢٣/٧ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٥٦ .

الفصل الثامن والثلاثون

في صوم رمضان وغيره

(١/٤٩٥) قال الله تعالى في سورة البقرة :

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾﴾

(٢/٤٩٦) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من صام شهر رمضان في انصات وسكوت ، وكف سمعه وبصره ولسانه ويده وجوارحه من الحرام والكذب والغيبة والأذى اقترب من الله جل ثناؤه يوم القيامة حتى يمس ركبة إبراهيم (عليه السّلام) ، ولم يكن بينه وبين العرش إلا فرسخاً أو ميلاً » لم يحفظ مسيرة أيهما قال .

(٣/٤٩٧) وعن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ، ولا يكونن يوم صومك كيوم فطرك » .

(٤/٤٩٨) روى جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : « قال النبي (صلّى الله عليه وآله) لجابر بن عبد الله : يا جابر هذا شهر رمضان ، من صام نهاره ، وقام ورداً من ليله ، وعف بطنه وفرجه ، وكف لسانه ،

---

١ - البقرة ٢ : ١٨٣ .

٢ - ثواب الأعمال : ٢٤٤ ، فضائل الأشهر الثلاثة : ١٣١/١٣٩ ، أعلام الدين : ٤٢٤ ، وروته المصادر إلى قوله (صلّى الله عليه وآله) : ركبة إبراهيم (عليه السّلام) .

٣ - الفقيه ٢ : ٦٧/٢٧٨ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٥٠ .

٤ - الكافي ٤ : ٢/٨٧ ، ثواب الأعمال : ١/٨٨ .

خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر » .

قال جابر : يا رسول الله ما أحسن هذا الحديث ! فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « يا جابر ، وما أشد هذه الشروط » .

(٥/٤٩٩) روي عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « لله عزَّ وجلّ في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار ألف عتيق من النار ، فإذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة أعتق الله تعالى في كل ساعة منهما ألف ألف عتيق كلهم قد استوجب النار » .

(شوال) :

(٦/٥٠٠) ويستحب في هذا الشهر ـ أعني شوالا ـ وفي سائر الشهور صوم ثلاثة أيام ; أول خميس في العشر الأول ، وأول أربعاء في العشر الثاني ، وآخر خميس في العشر الآخر ، وكذلك في كل شهر ، فانه روي عنهم (عليهم السّلام) : أن ذلك يعادل صيام الدهر .

ويوم الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة دحيت فيه الأرض من تحت الكعبة[1] .

(٧/٥٠١) ويستحب صوم هذا اليوم ، وروي أن صومه يعدل صوم ستين شهراً .

(ذو الحجة) :

يستحب صوم هذا الشهر إلى التاسع ، فإن لم يقدر صام أول يوم منه ، وهو يوم مولد إبراهيم خليل الله[1] .

---

٥ ـ أمالي المفيد : ٢٣١ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٤٧ .

٦ ـ انظر ثواب الأعمال : ١/١٠٤ .

(١) الكافي ٤ : ٤/١٤٩ ، ثواب الأعمال : ١/١٠٤ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٥١ .

٧ ـ الكافي ٤ : ٢/١٤٩ ، الفقيه ٢ : ٢٣٨/٥٤ ، ثواب الأعمال : ١/١٠٤ ، مصباح المتهجد : ٦١١ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٥١ .

(١) المقنع : ٦٥ ، مصباح المتهجد : ٦١١ .

(٨/٥٠٢) وروي عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السّلام) أنه قال : « من صام أول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهراً » .

الثامن عشر من ذي الحجة : وهو يوم الغدير .

(٥٠٣/ ٩) قال الصادق (عليه السّلام) : « صيام يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش إنسان ، وصيامه يعدل عند الله مائة حجة ومائة عمرة مبرورات متقبلات ، وهو العيد الأكبر » .

(محرم) :

(١٠/٥٠٤) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من صام يوم عاشوراء[1] كتب الله له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها ، ومن صام عاشوراء كتب له أجر سبع سماوات ، ومن أفطر عنده مؤمن يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد (صلّى الله عليه وآله) ، ومن مسح يده على رأس يتيم رفعت له بكل شعرة على رأسه درجة » .

(١١/٥٠٥) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « قال الله عزّ وجلّ : ما زال العبد يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، لئن سألني أعطيته ، وإن استعاذني لأعيذنّه » .

---

٨ ـ الفقيه ٢ : ٥٢/٢٣٠ ، ثواب الأعمال : ٢/٩٨ ، المقنع : ٦٥ ، مصباح المتهجد : ٦١٣ .

٩ ـ إقبال الأعمال : ٤٧٦ .

١٠ ـ مقتل الحسين (عليه السّلام) للخوارزمي ٢ : ١ .

(١) ذهب أصحابنا إلى استحباب صوم عاشوراء حزناً وتأسياً لمصاب سيد الشهداء وريحانة رسول الله (صلّى الله عليه وآله) الإمام الحسين (عليه السّلام) وإلى عدم جواز صومه على وجه التبرك ، وحمله بعض المتأخرين على الحرمة في حين حمله الآخرون على الكراهة ، وللاطلاع على ذلك تراجع كتب الفقه المتعددة التي تتناول هذا الجانب بالشرح والتوضيح .

١١ ـ الكافي ٢ : ٧/٢٦٢ ، سنن البيهقي ٣ : ٣٤٦ ، مصنف عبد الرزاق ١١ : ٢٣٠١/١٩٢ ، فردوس الأخبار ٣ : ٤٤٧٢/٢١٥ .

(ربيع الأول) :

(١٢/٥٠٦) اليوم السابع عشر منه كان مولد النبي (صلّى الله عليه وآله) عند طلوع الفجر يوم الجمعة في عام الفيل ، وهو يوم شريف عظيم البركة ، وفي صومه فضل كثير وثواب جزيل ، وهو أحد الأيام الأربعة ، وروي عنهم (عليهم السّلام) أنهم قالوا : « من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول كتب الله له صيام سنة » .

ويستحب فيه الصدقة وزيارة المشاهد .

(جمادى الأول) :

في النصف منه سنة ست وثلاثين كان مولد أبي محمد علي بن الحسين (عليهما السّلام) ويستحب صيام هذا اليوم[1] .

(شهر رجب) :

(١٣/٥٠٧) يستحب صومه كله ، وروي عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) : أنه يصومه ويقول : « رجب شهري ، وشعبان شهر رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ورمضان شهر الله » .

(١٤/٥٠٨) وروى سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة ، ومن صام سبعة أيام منه غُلقت عنه سبعة أبواب النار ، ومن صام ثمانية أيام منه فُتحت له أبواب الجنة ، ومن صام خمسة عشر يوماً حاسبه الله تعالى حساباً يسيراً ، ومن صام رجب كله كتب الله له رضوانه ، ومن كتب الله له رضوانه لم يعذبه » .

(١٥/٥٠٩) في أمالي الشيخ أبي جعفر بن بابويه (رحمه الله تعالى) :

---

١٢ ـ روضة الواعظين ٢ : ٣٥١ (وفيه صيام ستين سنة) .

(١) مصباح المتهجد : ٧٣٣ .

١٣ ـ مصباح المتهجد : ٧٣٤ .

١٤ ـ مصباح المتهجد : ٣٧٤ ، إقبال الأعمال : ٦٣٥ .

١٥ ـ أمالي الصدوق : ٢/١٨ .

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، عن أحمد بن محمد الكوفي ، عن علي بن الحسين ، عن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السّلام) قال : « من صام أول يوم من رجب رغبة في ثواب الله تعالى وجبت له الجنة ، ومن صام يوماً في وسطه شُفّع في مثل ربيعة ومضر ، ومن صام يوماً في آخره جعله الله عزَّ وجلّ من ملوك الجنة ، وشفّع في أبيه وأمه ، وابنه وابنته ، وأخيه وأخته ، وعمه وعمته ، وخاله وخالته ، ومعارفه وجيرانه ، وإن كان منهم[1] مستوجب للنار » .

اليوم السابع والعشرين منه : فيه بعث رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ، ويستحب صومه ، وهو من أحد الأيام الأربعة في السنة[2] .

(شعبان) :

(١٦/٥١٠) روي عن أبي عبد الله (عليه السّلام) أنه قال : « من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة ، ومن صام يومين منه نظر الله إليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره إليه في الجنة ، ومن صام ثلاثة أيام زار الله[1] عزَّ وجلّ في عرشه في جنته كل يوم » .

وولد فيه الحسين (عليه السّلام)[2] .

---

(١) في هامش «م» : فيهم .

(٢) مصباح المتهجد : ٧٥٤ .

١٦ ـ الفقيه ٢ : ٢٤٧/٥٦ ، ثواب الأعمال : ٤/٨٤ ، فضائل الأشهر الثلاثة : ٣٦/٥٧ ، مصباح المتهجد ٧٥٦ .

(١) قال الشيخ الصدوق رحمه الله بعد نقله الخبر : زيارة الله زيارة أنبيائه صلوات الله عليهم ، من زارهم فقد زار الله عزَّ وجلّ ، وكما أن من أطاعهم فقد أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله ، ومن تابعهم فقد تابع الله عزَّ وجلّ ، وليس ذلك على ما يتأوله المشبهة ، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً .

(٢) تاج المواليد : ٢٨ ، أعلام الورى : ٢٥٢ .

الفصل التاسع والثلاثون

في الجهاد

(١/٥١١) قال الله تعالى في سورة التوبة :

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ وَجَنَّٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾

(٢/٥١٢) وقال الله تعالى :

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ ﴾

(٣/٥١٣) وفي صحيفة الرضا بإسناده (قال : حدثني[1] أبو عبد الله) الحسين بن علي (عليهما السّلام) قال : « بينما أبي أمير المؤمنين علي (عليه السّلام) يخطب الناس (ويحثهم) على الجهاد ، إذ قام إليه شاب وقال :

---

١ - التوبة ٩ : ٢٠ - ٢٢ .

٢ - التوبة ٩ : ١١١ .

٣ - صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ١/٢٦٧ .

(١) في نسخة «ن» : إلى .

يـا أمير المؤمنين ، أخبـرني عن فضـل الغـزاة في سبيـل الله ، فقـال علي (عليه السّلام) : « كنت رديف رسـول الله (صلّى الله عليه وآلـه) علىٰ ناقتـه العضباء ـ ونحن منقلبون من غزوة ذات السلاسل ـ فسألته عن مسألتين فقال : إن الغزاة إذا هموا بالغزو ، كتب الله لهم براءة من النار ، فإذا تجهزوا باهىٰ الله بهم الملائكة ، فإذا ودعهم أهلوهم بكت عليهم الحيطان والبيوت ، ويخرجون من ذنوبهم كما تخرج الحية من سلخها ، ويوكل الله بكل رجـل منهم أربعين ملكاً يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وشماله ، ولا يعمل حسنة إلا ضعِّفت له ، ويكتب له بكل يوم عبادة ألف رجل يعبدون الله ألف سنة ، كل سنة ثلاثمائة وستون يوماً ، واليوم مثل عمر الدنيا .

وإذا صاروا بمحضرة عدوهم ، انقطع علم أهل الدنيا عن ثواب الله إياهم ، فإذا برزوا لعُدوهم ، وأشرعت الأسنـة ، وقوّمت السهـام ، وقصد الـرجل إلى الرجل ، حفتهم الملائكة بأجنحتها ، ويدعون الله لهم بالنصرة والتثبيت ، فينادي منادٍ : الجنة تحت ظلال السيوف ، فتكون الطعنة والضربة على الشهيد أهون من شرب الماء البارد في اليوم الصائف .

فإذا زال الشهيد عن فرسه بطعنة أو ضربة لم يصل إلى الأرض حتى يبعث الله زوجته من الحور العين فتبشره بما أعد الله له من الكرامة ، فـإذا وصل إلى الأرض تقول له الأرض : مرحباً بالروح الطيبة التي أخرجت من البدن الطيب ، أبشر فإن لك ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر .

ويقول الله تعالى : أنا خليفته في أهله ، ومن أرضاهم فقد أرضاني ، ومن أسخطهم فقد أسخطني .

ويجعل الله روحه في حواصل طير خضر تسـرح في الجنة حيث تشـاء ، وتأكل من ثمرها ، وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة بالعرش .

ويعطى الرجل منهم سبعين غرفة من غرف الفردوس ، سلوك كل غرفة ما بين صنعاء إلى الشام ، يملأ نورها ما بين الخافقين ، في كل غرفة سبعون باباً ، على كل باب سبعون مصراعاً من ذهب ، على كل مصراع سبعون شبكة ، في كل

(٢) في نسخنا : علىٰ ، وأثبتنا ما في الصحيفة .

غرفة سبعون خيمة ، في كل خيمة سبعون سريراً من ذهب ، قوائمها الدر والزبرجد ، موضونة بقضبان من زمرّد ، على كل سرير أربعون فِراشاً ، غلظ كل فراش سبعون ذراعاً ، على كل فراش زوجة من الحور العين عُرُباً أتراباً .

فقال الشاب : يا أمير المؤمنين ، أخبرني عن العربة .

قال : هي العجيبة الرضية الشهية ، لها سبعون ألف وصيف وسبعون ألف وصيفة ، صفر الحُلي ، بيض الوجوه ، عليهم تيجان اللؤلؤ ، على رقابهم المناديل ، بأيديهم الأكوبة والأباريق .

فإذا كان يوم القيامة ، يخرج من قبره شاهراً سيفه تشخب أوداجه دماً ، اللون لون الدم ، والرائحة رائحة المسك ، يخطو في عرصة القيامة ، فوالذي نفسي بيده ، لو كان الأنبياء على طريقهم لترجلوا لهم لما يرون من بهائهم ، حتى يأتوا إلى مُوائد من الجواهر فيقعدون عليها ، ويشفع الرجل منهم في سبعين ألفاً من أهل بيته وجيرانه ، حتى أنّ الجارين يختصمان أيهما أقرب ، فيقعدون معي ومع إبراهيم على مائدة الخلد ، فينظرون إلى الله تعالى بكرة وعشياً » وفي رواية « في كل بكرة وعشي » .

(٤/٥١٤) وقال : « إني سمعت عن النبي (صلّى الله عليه وآله) : والذي نفسي بيده لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها » .

(٥/٥١٥) وعنه (صلّى الله عليه وآله) : « فوق كل بِر بِر حتى يقتل في سبيل الله ، فإذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بِر ، وفوق كل عقوق عقوق حتى يقتل أحد والديه فليس فوقه عقوق » .

---

٤ ـ عوالي اللئالىء ٣ : ١/١٨٢ ، لب اللباب (مخطوط) عنه مستدرك الوسائل ١١ : ٢١/١٤ ، صحيح البخاري ٤ : ٢٠ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٢٧٥٥/٩٢١ ، صحيح مسلم ٣ : ١١٢/١٤٩٩ و١١٣ و١١٤ ، سنن الترمذي ٤ : ١٨١/ ١٦٥١ ، مسند ابن أبي يعلى ٤ : ٢٥٠٦/٣٨٥ ، مصنف عبد الرزاق ٥ : ٩٥٤٣/٢٥٩ ، مسند أحمد ٣ : ٤٣٣ ، الزهد : ١٠٩/٣٩ ، ربيع الأبرار ٣ : ٣٣٣ .

٥ ـ الكافي ٢ : ٤/٢٦٠ ، وكذا ٥ : ٢/٥٣ ، الخصال ١ : ٣١/٩ ، جامع الأحاديث (للقمي) : ٨٤ ، نوادر الراوندي : ٥ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٦٣ ، عوالي اللئالي ١ : ٦/٢٤ .

(٦/٥١٦) وعن النبي (صلّى الله عليه وآله) : « الجنة تحت ظلال السيوف » .

(٧/٥١٧) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « الجنة تحت أطراف العوالي » .

(٨/٥١٨) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « رباط ليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ، فإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجري عليه رزقه » .

---

٦ ـ شهاب الأخبار : ١٠٣/٤١ ، ربيع الأبرار ٣ : ٣٣٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ١١٦/ ٢٦١٠ ، كنز العمال ٤ : ١٠٤٨٢/٢٧٩ ، صحيح البخاري ٤ : ٢٦ .

٧ ـ

٨ ـ عوالي اللئالىء ١ : ١٩/٨٧ ، سنن الترمذي ٤ : ١٦٦٥/١٨٨ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٣٢٧٠/٢٧٣ .

الفصل الأربعون

في بر الوالدين

(١/٥١٩) قال الله تعالى في سورة البقرة :

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾

(٢/٥٢٠) وفي سورة بني إسرائيل :

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾

(٣/٥٢١) وفي سورة لقمان :

﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾

(٤/٥٢٢) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « رقودك على السرير إلى جنب والديك في برهما أفضل من جهادك بالسيف في سبيل الله » .

---

١ - البقرة ٢ : ٨٣ .

٢ - الإسراء ١٧ : ٢٣ - ٢٤ .

٣ - لقمان ٣١ : ١٤ .

٤ - فردوس الأخبار ٥ : ٧٠٣/٨ .

(٥/٥٢٣) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « يا علي ، رضىٰ الله كله في رضاء الوالدين ، وسخط الله في سخطهما » .

(٦/٥٢٤) وقال (عليه السّلام) : « يقال للعاق : اعمل ما شئت فاني لا أغفر لك ، ويقال للبار : اعمل ما شئت فاني سأغفر لك » .

(٧/٥٢٥) وقال (عليه السّلام) : «يلزم الوالدين من العقوق لولدهما إذا كان الولد صالحاً ما يلزم الولد لهما » .

(٨/٥٢٦) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « خمس من الكبائر : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، والفرار من الزحف ، وقتل النفس بغير الحق ، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع » .

(٩/٥٢٧) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من ضرب أبويه فهو ولد الزنا ، ومن آذى جاره فهو ملعون ، ومن أبغض عترتي فهو ملعون ومنافق خاسر » .

(١٠/٥٢٨) [1]« يا علي ، أكرم الجار ولو كان كافراً ، وأكرم الضيف ولو كان كافراً ، وأطع الوالدين وإن كانا كافرين ، ولا ترد السائل وإن كان كافراً » .

(١١/٥٢٩) وقال (عليه السّلام) : « يا علي رأيتُ على باب الجنة مكتوباً : أنتِ محرّمة على كل بخيل ومراء وعاق ونمّام » .

---

٥ ـ روضة الواعظين ٢ : ٣٦٨ .

٦ ـ روضة الواعظين ٢ : ٣٦٨ ، الكبائر : ٤٠ ، حلية الأولياء ١٠ : ٢١٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ٧٨٣٩/٤٥٧ .

٧ ـ الأشعثيات : ١٨٧ ، الفقيه ٣ : ١٥٠٨/٣١١ ، الخصال : ٧٧/٥٥ ، المواعظ : ٤٤ .

٨ ـ روىٰ الصدوق في خصاله : ١٦/٢٧٣ ، نحوه بتفاوت .

٩ ـ

١٠ ـ نحوه في ورام ٢ : ١٢١ .

(١) كذا .

١١ ـ

الفصل الحادي والأربعون

في معرفة المؤمن وعلاماته

(١/٥٣٠) قال الله تعالى في سورة المؤمنين :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ﴾

(٢/٥٣١) وقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « علامات المؤمن أربعة : أكله كأكل المرضى ، ونومه كنوم الغرقى ، وبكاؤه كبكاء الثكلى ، وقعوده كقعود الوائب » .

(٣/٥٣٢) روي عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) أنّه قال : « المؤمن يكون صادقاً في الدنيا ، واعي القلب ، حافظ الحدود ، وعاء العلم ، كامل العقل ، مأوى الكرم ، سليم القلب ، ثابت الحلم ، عاطف اليدين ، باذل المال ، مفتوح الباب للإحسان ، لطيف اللسان ، كثير التبسم ، دائم الحزن ، كثير التفكر ، قليل النوم ، قليل الضحك ، طيب الطبع ، مميت الطمع ، قاتل

---

١ - المؤمنون ٢٣ : ١ - ١١ .

٢ -

٣ - التمحيص : عنه نقله المجلسي في البحار : ٦٨ : ٣١٠/٤٥ .

الهوى ، زاهداً في الدنيا ، راغباً في الآخرة ، يحب الضيف ، ويكرم اليتيم ، ويلطف بالصغير ، ويوقّر الكبير ، ويعطي السائل ، ويعود المريض ، ويشيّع الجنائز ، ويعرف حرمة القرآن ، ويناجي الرب ، ويبكي على الذنوب ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، أكله بالجوع ، وشربه بالعطش ، وحركته بالأدب ، وكلامه بالنصيحة ، وموعظته بالرفق ، لا يخاف إلّا الله ، ولا يرجوا إلّا إياه ، ولا يُشغل إلّا بالثناء والحمد ، ولا يتهاون ، ولا يتكبر ، ولا يفتخر بمال الدنيا ، مشغولاً بعيوب نفسه ، فارغاً عن عيوب غيره ، الصلاة قرة عينه ، والصيام حرفته وهمته ، والصدق عادته ، والشكر مركبه ، والعقل قائده ، والتقوى زاده ، والدنيا حانوته ، والصبر منزله ، والليل والنهار رأس ماله ، والجنة مأواه ، والقرآن حديثه ، ومحمّد (صلّى الله عليه وآله) شفيعه ، والله جلّ ذكره مؤنسه » .

(٤/٥٣٣) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « مثل المؤمن عند الله كمثل ملك مقرب ، وإنّ المؤمن أعظم عند الله عزّ وجلّ من مَلَك مقرب ، فليس إلى الله تعالى أحب من مؤمن تائب أو مؤمنة تائبة » .

(٥/٥٣٤) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « أتاني جبرائيل (عليه السّلام) عن ربي عزّ وجلّ وهو يقول : ربي يقرؤك السّلام ويقول : يا محمّد ، بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وبأهل بيتك بالجنة ، فلهم عندي جزاء الحسنى وسيدخلون الجنة » .

(٦/٥٣٥) وقال (عليه السّلام) : « المؤمن مرآة المؤمن » .

(٧/٥٣٦) « المؤمن أخو المؤمن » .

(٨/٥٣٧) « المؤمن يسير المؤونة » .

---

٤ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٣٣/٢٨ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٢٧/٩٤ ، مشكاة الأنوار : ٧٨ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٣٩٤٧/١٣٠١ ، فردوس الأخبار ٤ : ٦٨٥٠/٤٦٨ .

٥ ـ

٦ ـ شهاب الأخبار : ١٠٩/٤٥ ، أدب الدنيا والدين : ٢٣٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٦٥٧١/١٨٤ ربيع الأبرار ٤ : ٣٠٩ .

٧ ـ صحيح مسلم ٢ : ١٤١٤/١٠٣٤ ، شهاب الأخبار : ١٠٨/٤٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٦٥٧١/١٨٤ ، ربيع الأبرار ٤ : ٣٠٩ .

٨ ـ شهاب الأخبار : ١١٠/٤٦ .

(٩/٥٣٨) « المؤمن كيّس فطن حذر » .

(١٠/٥٣٩) « المؤمن ألِف مألوف » .

(١١/٥٤٠) « المؤمن من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم » .

(١٢/٥٤١) « المؤمن غر كريم ، والفاجر خَبٌّ لئيم » .

(١٣/٥٤٢) « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً » .

(١٤/٥٤٣) « المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد » .

(١٥/٥٤٤) « المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته » .

(١٦/٥٤٥) « المؤمن يـأكل في معىً واحـد ، والكافـر يأكـل في سبعـة أمعاء » .

(١٧/٥٤٦) «المؤمنون هينون لينون » .

(١٨/٥٤٧) « الشتاء ربيع المؤمن » .

(١٩/٥٤٨) « الدعاء سلاح المؤمن » .

---

٩ ـ ورام ٢ : ٢٩٧ ، شهاب الأخبار : ١١١/٤٦ ، فردوس الأخبار ٤ : ٦٨٣٠/٤٦٢ .

١٠ ـ ورام ٢ : ٢٩٧ ، شهاب الأخبار : ١١٢/٤٦ ، أدب الدنيا والدين : ١٤٩ ، فردوس الأخبار ٤ : ٦٨٣٢/٤٦٢ .

١١ ـ شهاب الأخبار : ١١٣/٤٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٦٥٧٠/١٨٤ .

١٢ ـ شهاب الأخبار : ١١٤/٤٦ .

١٣ ـ شهـاب الأخبار : ١١٥/٤٧ ، صحيح البخاري ١ : ١٢٩ ، مسنـد أحمد ٤ : ٤٠٥ و٤٠٩ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٣ : ١٦٢٦٠/٢٥٢ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٦٥٦٣/١٨٢ .

١٤ ـ شهـاب الأخبار : ١١٦/٤٧ ، مصنف ابن أبي شيبـة ١٣ : ١٦٢٦٣/٢٥٣ ، الفردوس بمـأثور الخطاب ٤ : ٦٥٦٩/١٨٤ .

١٥ ـ شهاب الأخبار : ١١٧/٤٧ .

١٦ ـ المحـاسن : ٣٤٣/٤٤٧ ، الكـافي ٦ : ١/٢٦٨ ، الخصـال : ٣٥١ ، شهـاب الأخبـار : ١١٨/٤٧ ، فـردوس الأخبار ٤ : ٦٨٤٥/٤٦٦ ، الـترغيب والـترهيب ٣ : ١/١٣٤ ، مجمع الزوائد ٥ : ٣٢ و٣٣ .

١٧ ـ ورام ٢ : ٢٠٣ ، شهاب الأخبار : ١١٩/٤٨ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٦٥٨٣/١٨٨ .

١٨ ـ شهاب الأخبار : ١٢٠/٤٩ .

١٩ ـ شهاب الأخبار : ١٢١/٤٩ .

(٢٠/٥٤٩) « الصلاة نور المؤمن » .

(٢١/٥٥٠) « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر » .

(٢٢/٥٥١) « الحكمة ضالة المؤمن » .

(٢٣/٥٥٢) « نية المؤمن أبلغ من عمله » .

(٢٤/٥٥٣) « هدية الله إلى المؤمن السائل على بابه » .

(٢٥/٥٥٤) « تحفة المؤمن الموت » .

(٢٦/٥٥٥) « شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعز المؤمن استغناؤه عن الناس » .

---

٢٠ ـ شهاب الأخبار : ١٢٢/٥٠ .

٢١ ـ شهاب الأخبار : ١٢٣/٥١ .

٢٢ ـ فردوس الأخبار ٢ : ٢٥٩٢/٢٤٣ .

٢٣ ـ الأشعثيات : ١٦٩ ، شهاب الأخبار : ١٢٤/٥٢ ، عوالي اللئالي ١ : ٦٧/٤٠٦ .

٢٤ ـ شهاب الأخبار : ١٢٦/٥٢ .

٢٥ ـ ورام ١ : ٢٦٨ ، شهاب الأخبار : ١٢٦/٥٢ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٦٧١٥/٢٣٨ .

٢٦ ـ شهاب الأخبار : ١٢٧/٥٣ .

الفصل الثاني والأربعون

في حق المؤمن على المؤمن

(١/٥٥٦) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله تعالى : الإجلال في عينه ، والود له في صدره ، والمواساة له في ماله ، وأن يحرّم غيبته ، وأن يعوده في مرضه ، وأن يشيِّع جنازته ، وأن لا يقول بعد موته إلّا خيراً » .

---

١ ـ أمالي الصدوق : ٢/٣٦ .

الفصل الثالث والأربعون

في عون المؤمن

(١/٥٥٧) قال الله تعالى :

﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ ﴾

(٢/٥٥٨) قال الصّادق (عليه السّلام) ، عن آبائه ، عن علي (عليهم السّلام) أنه قال : « سمعت عن النبي (صلّى الله عليه وآله) يقول : من قضى لأخيه المؤمن حاجته قضى الله له حوائج كثيرة في إحداهن الجنة » .

(٣/٥٥٩) « ومن كسا أخاه المؤمن من عري كساه الله تعالى من سندس واستبرق وحرير من ثياب الجنة » .

(٤/٥٦٠) « ومن كسا أخاه المؤمن من غير عري يخوض في رضوان الله ما دام على المكسي سلكة » .

(٥/٥٦١) « ومن أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ، ومن سقا أخاه المؤمن سقاه الله من الرحيق المختوم رياً » .

---

١ ـ الحشر ٥٩ : ٩ .

٢ ـ ثواب الأعمال : ١/١٧٥ ، عوالي اللئالي ١ : ٢٤/٣٥٥ .

٣ ـ ثواب الأعمال : ١/١٧٥ ، عوالي اللئالي ١ : ٢٤/٣٥٥ .

٤ ـ المؤمن : ١٦٢/٦٤ ، ثواب الأعمال : ١/٧٥ ، عوالي اللئالي ١ : ٢٤/٣٥٥ .

٥ ـ قرب الإسناد : ٥٧ ، المؤمن ١٦٢/٦٤ ، ثواب الأعمال : ١٦٤ ، و١/١٧٥ أمالي المفيد : ٥/٩ ، الاختصاص : ٢٨ ، مجمع البيان ٥ : ٤٠٧ ، الأربعون حديثاً (لابن زهرة) : ٥٢ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٣ : ١٦٢٠٢/٢٣٤ ، مسند أحمد ٣ : ١٣ ـ ١٤ .

(٦/٥٦٢) « ومن خدم أخاه المؤمن ماهناً بمهنتـه ، ويشد بـه عضده ، أخدمه الله تعالى من الوِلدان المخلدين ، وأسكنه مع أوليائِه الطاهرين » .

(٧/٥٦٣) « ومن حمل أخاه المؤمن لرحله(*) ، حمله الله على ناقة من نوق الجنة ، ويباهي به الملائكة والخلائق يوم القيامة » .

(٨/٥٦٤) « ومن زوج أخاه المؤمن زوجة يأنس بها ويستريح إليها ، زوّجه الله من الحور العين ، وآنسه في قبره بأحب الفريقين إليه من أهل بيته وإخوانه وآنسهم به » .

(٩/٥٦٥) « ومن أعان أخاه المؤمن على سلطان جائر أعانه الله تعالى على إجازة الصراط عند دحض الأقدام » .

(١٠/٥٦٦) وعن النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من أطعم أخـاه حتى يشبعه ، وسقاه حتى يرويه ، بعَّده الله من النار سبعة خنادق ، ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام » .

---

٦ ـ ثواب الأعمال : ١/١٧٥ ، الأربعون حديثاً (لابن زهرة) : ٥٣ ، عوالي اللئالي ١ : ٢٤/٣٥٥ .

٧ ـ ثواب الأعمال : ١/١٧٥ ، الأربعون حديثاً (لابن زهرة) : ٥٣ ، عـوالي اللئالي ١ : ٢٤/٣٥٥

(*) كذا ، وفي المصادر : من رحله .

٨ ـ ثواب الأعمال : ١/١٧٥ ، الأربعون حديثاً (لابن زهرة) : ٥٣ ، عـوالي اللئالي ١ : ٢٤/٣٥٥

٩ ـ ثواب الأعمال : ١/١٧٥ ، الأربعون حديثاً (لابن زهرة) : ٥٣ ، عوالي اللئالي ١ : ٢٤/٣٥٥ .

١٠ ـ ورام ١ : ٤٩ ، الفـردوس بمـأثـور الخـطاب ٣ : ٥٨٠٧/٥٧٦ ، الـترغيب والـترهيب ٢ : ٢١٤/٦٥ ، مجمع الزوائـد ٣ : ١٣٠ ، الطبراني في الأوسط ١ : ١/٩٥ ، إتحـاف السادة ٥ : ٢٣٣ .

الفصل الرابع والأربعون

إدخال السرور على المؤمن

(١/٥٦٧) قال أمير المؤمنين علي (عليه السّلام) : من أدخل السرور على أخيه المؤمن فقد أدخل السرور علينا أهل البيت ، ومن أدخل السرور علينا أهل البيت فقد أدخل السرور على رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ، ومن أدخل السرور على رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فقد سر الله ، ومن سر الله كان حقاً على الله أن يسره وأن يسكنه جنته .

(٢/٥٦٨) ومن زار أخاه المؤمن إلى منزله ، لا حاجة إليه إلّا في الله ، كُتب في زوار الله ، وكان حقاً على الله تعالى أن يكرمه » .

(٣/٥٦٩) وقال : « التبسم في وجه المؤمن الغريب من كفارة الذنوب » .

(٤/٥٧٠) وقال (عليه السّلام) : « من أكرم غريباً في غربته ، أو نفّس غمه ، أو أطعمه أو سقاه شربة ، أو ضحك في وجهه ، فله الجنة » .

---

١ - الأربعون حديثاً (لابن زهرة) : ٥٥ ، أعلام الدين : ٤٤٤ .

٢ - الأربعون حديثاً (لابن زهرة) : ٥٥ ، أعلام الدين : ٤٤٤ .

٣ -

٤ - روى الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٨٠٤/٥٧٥ صدر الحديث .

الفصل الخامس والأربعون

في التوبة

(١/٥٧١) قال الله تعالى في سورة النّور :

﴿وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾﴾

(٢/٥٧٢) وقال في سورة التحريم :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾

(٣/٥٧٣) وقال الله تعالى في سورة آل عمران :

﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ ﴾

(٤/٥٧٤) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « المؤمن إذا تاب وندم فتح الله عليه في الدنيا والآخرة ألف باب من الرحمة ، ويصبح ويمسي على رضى الله ، وكتب الله له بكل ركعة يصليها من التطوع عبادة سنة ، وأعطاه الله بكل آية يقرؤها نوراً على الصراط ، وكتب الله له بكل يوم وليلة ثواب نبي ، وله بكل حرف

---

١ - النور ٢٤ : ٣١ .
٢ - التحريم ٦٦ : ٨ .
٣ - آل عمران ٣ : ١٣٥ .
٤ -

من استغفاره وتسبيحه ثواب حجة وعمرة ، وبكل آية في القرآن مدينة ، ونوَّر الله قبره وبيَّض وجهه ، وله بكل شعرة على بدنه نور ، وكأنما تصدّق بوزنه ذهباً ، وكأنما أعتق بعدد كل نجم رقبة ، ولا تصيبه شدة القيامة ، ويؤنَس في قبره ، ووجد قبره روضة من رياض الجنة ، وزار قبره كل يوم ألف مَلَك يؤنسه في قبره ، وحُشِر من قبره وعليه سبعون حلة وعلى رأسه تاج من الرحمة ، ويكون تحت ظل العرش مع النبيين والشهداء ويأكل ويشرب حتى يفرغ الله من حساب الخلائق ثم يوجهه إلى الجنة » .

(٥/٥٧٥) في آخر خطبة خطبها رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : . . . ثم أقبل رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فقال : « من تاب إلى الله قبل موته بسنة تاب الله عليه » ثم قال : « ألا وسنة كثير ، من تاب إلى الله قبل موته بشهر تاب الله عليه » وقال : « شهر كثير ، من تاب إلى الله قبل موته بجمعة تاب الله عليه » قال : « وجمعة كثير ، من تاب إلى الله قبل موته بيوم تاب الله عليه » قال : « ويوم كثير ، من تاب إلى الله قبل موته بساعة تاب الله عليه » ثم قال : « وساعة كثيرة ، من تاب إلى الله قبل أن يغرغر بالموت تاب الله عليه » .

(٦/٥٧٦) وقال (عليه السّلام) : « التائب إذا لم يستبن عليه أثر التوبة فليس بتائب ، يُرضي الخصماء ، ويُعيد الصلوات ، ويتواضع بين الخلق ، ويتقي نفسه عن الشهوات ، ويُهزل رقبته بصيام النهار ، ويُصفر لونه بقيام الليل ، ويخمص بطنه بقلة الأكل ، ويُقوس ظهره من مخافة النار ، ويُذيب عظامه شوقاً إلى الجنة ، ويُرق قلبه من هول ملك الموت ، ويُجفف جلده على بدنه بتفكر الآخرة ، فهذا أثر التوبة ، وإذا رأيتم العبد على هذه الصفة فهو تائب ناصح لنفسه » .

(٧/٥٧٧) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : جاءت امرأة إلى النبي (صلّى الله عليه وآله) فقالت : يا نبي الله ، امرأة قتلت ولدها هل لها من توبة ؟

---

٥ ـ الكافي ٢ : ٢/٣١٩ ، الفقيه ١ : ٧٩ : ٣٥٤ ، ثواب الأعمال : ٢/٢١٤ ، مجمع البيان ٢ : ٢٢ ، مشكاة الأنوار ١ : ١١٠ ، كنز العمال ٤ : ١٠٢٦٥/٢٢٣ .

٦ ـ عنه بحار الأنوار ٦ : ٥١/٣٥ ، ومستدرك الوسائل ١٢ : ١٣٧٠٩/١٣٠ .

٧ ـ عنه مستدرك الوسائل ١٢ : ١٣٧١٠/١٣١ .

فقال (صلّى الله عليه وآله) لها : « والذي نفس محمّد بيده لو أنها قتلت سبعين نبياً ثم تابت وندمت ، ويعرف الله من قلبها أنها لا ترجع إلى المعصية أبداً ، يقبل الله توبتها وعفا عنها ، فإن باب التوبة مفتوح ما بين المشرق والمغرب ، وانّ التائب من الذنب كمن لا ذنب له » .

(٨/٥٧٨) وقال (عليه السّلام) : « أتدرون من التائب » ؟ فقالوا : اللّهم لا ، قال : « إذا تاب العبد ولم يرض الخصماء فليس بتائب ، ومن تاب ولم يغير مجلسه وطعامه فليس بتائب ، ومن تاب ولم يغير رفقاءه فليس بتائب ، ومن تاب ولم يزد في العبادة فليس بتائب ، ومن تاب ولم يغير لباسه فليس بتائب ، ومن تاب ولم يغير فراشه ووسادته فليس بتائب ، ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب ، ومن تاب ولم يقصّر أمله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب ، ومن تاب ولم يقدِّم فضل قوته من يديه فليس بتائب ، وإذا استقام على هذه الخصال فذاك التائب » .

---

٨ - عنه بحار الأنوار ٦ : ٥٢/٣٥ ، ومستدرك الوسائل ١٢ : ١٣٧٠٩/١٣١ .

الفصل السادس والأربعون

في السّلام

(١/٥٧٩) قال الله تعالى في سورة النساء :

﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ﴾[١]

(٢/٥٨٠) وقال في سورة الأنعام :

﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَـٰتِنَا فَقُلْ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ﴾[٢]

(٣/٥٨١) وقال في سورة النور :

﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَـٰرَكَةً طَيِّبَةً ﴾[٣]

(٤/٥٨٢) وقال في سورة المجادلة :

﴿ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ ﴾[٤]

---

١ - النساء ٤ : ٨٦ .
٢ - الأنعام ٦ : ٥٤ .
٣ - النور ٢٤ : ٦١ .
٤ - المجادلة ٥٨ : ٨ .

(٥/٥٨٣) وقال في سورة النور :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾

(٦/٥٨٤) قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « البادىء بالسلام أولى بالله ورسوله » .

(٧/٥٨٥) عن علي (عليه السّلام) قال : « السّلام سبعون حسنة ، تسعة وستون للمبتدىء وواحدة للراد » .

(٨/٥٨٦) قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « من التواضع أن تسلّم على من لقيت » .

(٩/٥٨٧) قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « من قال : سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي عشرون حسنة » .

(١٠/٥٨٨) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إذا قام أحدكم من مجلسه فليودعهم بالسّلام » .

(١١/٥٨٩) وقال (عليه السّلام) : «صلوا(*)أرحامكم ولو بالسّلام » .

(١٢/٥٩٠) وقال (عليه السّلام) : « أفشوا السّلام تسلموا » .

(١٣/٥٩١) وقال (عليه السّلام) : « إنَّ من موجبات المغفرة بذل السّلام

---

٥ ـ النور ٢٤ : ٢٧ .

٦ ـ الأشعثيات : ٢٢٩ ، الكافي ٢ : ٨/٤٧١ .

٧ ـ تحف العقول : ١٧٧ .

٨ ـ الكافي ٢ : ١٢/٤٧٢ .

٩ ـ الكافي ٢ : ٩/٤٧١ .

١٠ ـ الأشعثيات : ٢٢٩ ، قرب الإسناد : ٢٢ و٣٢ ، مشكاة الأنوار : ١٩٧ .

١١ ـ الأشعثيات : ٣٦٦ ، الخصال : ٦١٣ ، تحف العقول : ٤٠ ، نوادر الراوندي : ٦ ، شهاب الأخبار : ٤٧٣/٣١٢ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٢٠٨٧/١٠ .

* ـ في هامش «ع» : بلوا ، وفي هامش «م» : بروا .

١٢ ـ شهاب الأخبار : ٥٢٠/٣٢٠ ، الأدب المفرد ٩٨٢/٣٢٩ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٥/٤٢٥ .

١٣ ـ شهاب الأخبار : ٧٨٦/٣٧٢ ، إحياء علوم الدين ٢ : ١٩٧ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٩/٤٢٦ .

وحسن الكلام » .

(١٤/٥٩٢) وعن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « إذا دخلت منزلك فقل : بسم الله وبالله ، وسلم على أهلك ، فإن لم يكن فيه أحد فقل : بسم الله وسلام على رسول الله وعلى أهل بيته والسّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإذا قلت ذلك فر الشيطان من منزلك » .

(١٥/٥٩٣) وعنه (عليه السّلام) قال : « يسلّم الرجل إذا دخل على أهله ، وإذا دخل يضرب بنعليه ويتنحنح ، يصنع ذلك حتى يؤذنهم أنّه قد جاء حتى لا يرى شيئاً يكرهه » .

(١٦/٥٩٤) وقال (عليه السّلام) : « السّلام تحية لملتنا ، وأمان لذمتنا » .

(١٧/٥٩٥) وقال (عليه السّلام) : « السّلام للراكب على الراجل ، وللقائم على القاعد » .

(١٨/٥٩٦) وقال (عليه السّلام) : « السلام قبل الكلام » .

---

١٤ ـ مشكاة الأنوار : ١٩٤ .

١٥ ـ مشكاة الأنوار : ١٩٤ .

١٦ ـ شهاب الأخبار : ٢٠٤/٨٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٣٥٣٦/٣٤٠ ، فيض القدير ٤ : ٤٨٤٥/١٥٠ .

١٧ ـ الكافي ٢ : ٤/٤٧٣ ، سنن الترمذي ٥ : ٢٧٠٣/٦١ .

١٨ ـ شهاب الأخبار : ٢٨/١٤ ، فردوس الأخبار ٢ : ٣٣٥٤/٤٨٢ ، الجامع الصغير ٢ : ٤٨٤٢/٧٢ .

الفصل السابع والأربعون

في الجمعة

(١/٥٩٧) قال الله تعالى :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾﴾

(٢/٥٩٨) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « يوم الجمعة سيد الأيام ، تضاعف فيه الحسنات ، وترفع فيه الدرجات ، وتستجاب فيه الدعوات ، وتكشف فيه الكربات ، وتقضى فيه الحوائج العظام ، وهو يوم المزيد ، فيه عتقاء وطلقاء من النار ، ما دعا فيه واحد من الناس وعرف حقه وحرمته إلّا كان حقاً على الله تعالى أن يجعله من عتقائه وطلقائه من النار ، فإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً وبُعث آمناً ، وما استخف أحد بحرمته وضيّع حقه إلّا كان حقاً على الله تعالى أن يصليه نار جهنم إلّا أن يتوب » .

(٣/٥٩٩) قال : قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « ما من يوم يمر على ابن آدم إلّا قال له : أنا يوم جديد ، وأنا عليكم شهيد ، فقل فيَّ خيراً واعمل فيَّ خيراً اشهد لك به يوم القيامة ، فإنك لن تراني بعده أبداً » .

وقيل : إنّ في كل ساعة تحمل ستمائة ألف امرأة ، وتضع ستمائة ألف

---

١ - الجمعة ٦٢ : ٩ .

٢ - الكافي ٣ : ٥/٤١٤ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٣٢ .

٣ - أمالي الصدوق : ٢/٩٥ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٩٣ .

حامل ، ويموت ستمائة ألف مولود ، ويُذَل ستمائة ألف عزيز ، ويُعَز ستمائة ألف ذليل ، وستمائة ألف عتيق لله تعالى من النار[1] .

(٤/٦٠٠) روى سليمان التميمي عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « إنّ لله تعالى في كل يوم جمعة ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار » .

(١) روضة الواعظين : ٣٩٤ .

٤ ـ مجمع البيان ٥ : ٢٨٩ ، مسند ابن أبي يعلى ٦ : ٣٤٣٤/١٥٦ ، إحياء علوم الدين ١ : ١٧٨ ، الجامع الصغير ١ : ٢٣٦٣/٣٦٠ .

الفصل الثامن والأربعون

في الأسبوع

(١/٦٠١) روي الصقر بن أبي دلف (في خبر طويل) قال: قلت لأبي الحسن العسكري (عليه السّلام) : ما معنى قوله (صلّى الله عليه وآله) : « لا تعادوا الأيام فتعاديكم » ؟ فقال (عليه السّلام) : « السبت اسم رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ، والأحد كناية عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) والاثنين الحسن والحسين ، والثلاثاء علي بن الحسين ومحمّد بن علي وجعفر بن محمّد ، والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى الرّضا ومحمّد بن علي وأنا ، والخميس ابني الحسن ، والجمعة ابن ابني ، وإليه تجمع عصابة الحق ، وهو الذي يملؤها قسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، فلا تعادوهم في الدنيا فتعاديكم في الآخرة » .

(٢/٦٠٢) قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « إنّ السبت لنا ، والأحد لشيعتنا ، والاثنين لأعدائنا ، والثلاثاء لبني أُمية ، والأربعاء يوم شرب الدواء ، والخميس تقضى فيه الحوائج ، والجمعة للتنظيف والتطيّب ، وهو عيد للمسلمين » .

وقيل : يوم الأربعاء لشيعة بني العباس ، ويوم الجمعة يوم العبادة ، وذلك اليوم يوم القيامة[1] .

---

١ ـ الخصال : ١٠٢/٣٩٤ ، معاني الأخبار : ١/١٢٣ ، روضة الواعظين : ٣٩٢ .
٢ ـ الخصال : ١٠١/٣٩٤ ، معاني الأخبار : ١٢٣ ذ ح ١ ، روضة الواعظين : ٣٩٢ .
(١) روضة الواعظين : ٣٩٢ .

الفصل التاسع والأربعون

في كيف أصبحتَ

(١/٦٠٣) قيل لعلي بن الحسين (عليهما السّلام) : كيف أصبحتَ يا بن رسول الله ؟ فقال : « أصبحتُ مطلوباً بثمان : الله تعالى يطلبني بالفرائض ، والنبي (صلّى الله عليه وآله) بالسُّنة ، والعيال بالقوت ، والنفس بالشهوة ، والشيطان بالمعصية ، والحافظان بصدق العمل ، ومَلَك الموت بالروح ، والقبر بالجسد ، فأنا بين هذه الخصال مطلوب » .

(٢/٦٠٤) وقيل للحسين بن علي (عليهما السلام) : كيف أصبحتَ يا بن رسول الله ؟ قال : « أصبحتُ ولي رب فوقي ، والنار أمامي ، والموت يطلبني ، والحساب محدق بي ، وأنا مرتهن بعملي ، ولا أجد ما أُحب ، ولا أدفع ما أكره ، والأُمور بيد غيري ، فإن شاء عذبني ، وإن شاء عفا عني ، فأي فقير أفقر مني » ؟

(٣/٦٠٥) قيل لأمير المؤمنين (عليه السّلام) : « كيف أصبحتَ ؟ قال (عليه السّلام) : « كيف يصبح من كان لله عليه حافظان ، وعَلِم أن خطاياه مكتوبات في الديوان ، إن لم يرحمه ربه فمرجعه إلى النيران » ؟

(٤/٦٠٦) وقيل لفاطمة (عليها السّلام) : كيف أصبحتِ يا ابنة

---

١ ـ أمالي الطوسي ٢ : ٢٥٥ ، دعوات الراوندي : ٣١٦/١٢٧ .

٢ ـ أمالي الصدوق : ٣/٤٨٧ ، روضة الواعظين : ٤٨٩ .

٣ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٢/١٥ .

٤ ـ معاني الأخبار : ١/٣٥٤ ، أمالي الطوسي ١ : ٣٨٤ ، الاحتجاج : ٣٨٤ .

المصطفى ؟ قالت : « أصبحتُ عائفة لدنياكم ، قالية لرجالكم ، لفظتهم بعد إذ عجمتهم[1] ، (فأنا بين جهد وكرب ، بينهما فقد النبي (صلّى الله عليه وآله) وظلم الوصي)[2] .

(٥/٦٠٧) عن المنهال قال : دخلتُ علىٰ علي بن الحسين فقلت : السّلام عليكم ، كيف أصبحتم رحمكم الله ؟ قال : « أنت تزعم أنك لنا شيعة وأنت لا تعرف صباحنا ومساءنا !! أصبحنا في قومنا بمنزلة بني إسرائيل في آل فرعون ، يذبّحون الأبناء ويستحيون النساء ، وأصبح خير البرية بعد نبيها (صلّى الله عليه وآله) يُلعن على المنابر ، ويُعطى الفضل والأموال على شتمه ، وأصبح من يحبنا منقوص بحقه على حبه إيانا ، وأصبحت قريش تُفَضَّل على جميع العرب بأن محمّداً (صلّى الله عليه وآله) منهم ، يطلبون بحقنا ولا يعرفون لنا حقاً ، ادخل فهذا صباحنا ومساؤنا »[3] .

(٦/٦٠٨) قال جابر بن عبد الله : دخلتُ على أمير المؤمنين (عليه السّلام) يوماً فقلتُ له : كيف أصبحتَ يا أمير المؤمنين ؟

قال : « آكل رزقي » .

قال جابر : ما تقول في دار الدنيا ؟

قال : « ما أقول في دار أولها غم ، وآخرها الموت » .

قال : فمن أغبط الناس ؟

---

(١) أي بلوتهم واختبرت أمرهم .

(٢) ما بين القوسين لا علاقة له بالحديث المتقدم بل ورد في مناسبة أُخرىٰ كما نقلته المصادر المختلفة ، فما تقدم من صدر الحديث كان محادثة لها (عليها السّلام) لجماعة من نساء المهاجرين والأنصار وفدن لزيارتها عند اشتداد علتها ، وأما ذيله فقد نقله ابن شهر آشوب بهذا الشكل : قال : ودخلت أم سلمة علىٰ فاطمة (عليها السّلام) فقالت لها : كيف أصبحت عن ليلتك يا بنت رسول الله ؟ قالت : أصبحت بين كمد وكرب ، فقد النبي (صلّى الله عليه وآله) وظلم الوصي .

٥ ـ تفسير القمي ٢ : ١٣٤ ، مجمع البيان ٣ : ٤٢٣ ، مقتل الحسين (عليه السّلام) للخوارزمي ٢ : ٧١ .

٦ ـ عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧٦ : ١٦ .

قال : « جسد تحت التراب ، أمِنَ من العقاب ويرجو الثواب » .

(٧/٦٠٩) وقيل لسلمان الفارسي : كيف أصبحتَ ؟ قال : كيف يصبح من كان الموت غايته ، والقبر منزله ، والديدان جواره ، وإن لم يغفر له فالنار مسكنه ؟

(٨/٦١٠) قيل لحذيفة بن اليمان : كيف أصبحت ؟ قال : كيف يصبح من كان اسمه عبداً ، ويدفن غداً في القبر وحداً ، ويحشر بين يدي الله فرداً .

(٩/٦١١) عن المسيب قال : خرج أمير المؤمنين (عليه السّلام) يوماً من البيت فاستقبله سلمان فقال له : « كيف أصبحتَ يا أبا عبد الله » ؟ قال : أصبحت في غموم أربعة .

فقال له : « وما هن » ؟ قال : غم العيال يطلبون الخبز والشهوات ، والخالق تعالى يطلب الطاعة ، والشيطان يأمرنا بالمعصية ، ومَلَك الموت يطلب الروح .

فقال له : « أبشر يا أبا عبد الله ، فإن لك بكل خصلة درجات ، وإني كنتُ دخلتُ على رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ذات يوم فقال (صلّى الله عليه وآله) : « كيف أصبحتَ يا علي ؟ فقلتُ : أصبحتُ وليس في يدي شيء غير الماء ، وأنا مغتم لحال فرخَيّ الحسن والحسين ، فقال لي : يا علي ، غم العيال ستر من النار ، وطاعة الخالق أمان من العذاب ، والصبر على الفاقة جهاد وأفضل من عبادة ستين سنة ، وغم الموت كفّارة الذنوب ، واعلم يا علي أنّ أرزاق العباد على الله سبحانه ، وغمك لهم لا يضر ولا ينفع غير أنك تؤجر عليه ، وانّ أغم الغم غم العيال » .

---

٧ - عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧٦ : ١٦ .

٨ - عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧٦ : ١٦ .

٩ - عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧٦ : ١٦ .

الفصل الخمسون

في الشيخ

(٦١٢/١) قال الله تعالى في سورة الروم:

﴿ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ ﴾

(٦١٣/٢) وقال في سورة الحديد:

﴿ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾

(٦١٤/٣) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): « إنَّ الله ينظر في وجه الشيخ المؤمن صباحاً ومساءً فيقول: يا عبدي كبر سنك ودق عظمك ، ورق جلدك ، وقرب أجلك وحان قدومك عليّ ، فاستحي مني فأنا أستحي من شيبتك أن أعذبك في النار » .

(٦١٥/٤) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن الله جل جلاله: «الشيبة نوري ، فلا أحرق نوري بناري » .

(٦١٦/٥) قال النبي (صلى الله عليه وآله) : «ما أكرم شاب شيـ

---

١ ـ الروم ٣٠ : ٥٤ .

٢ ـ الحديد ٥٧ : ١٦ .

٣ ـ عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧٣ : ١٢/٣٩٠ .

٤ ـ روضة الواعظين ٢ : ٤٧٦ ، ورام ١ : ٣٧ .

٥ ـ مشكاة الأنوار : ١٦٨ ، شهاب الأخبار : ٥٨٤/٣٣٤ ، أمالي الشجري ٢ : ٢٤٤ ، سنن الترمذي =

قيض الله له عند شيبته من يكرمه » .

(٦/٦١٧) وقال النبي (صلى الله عليه وآله) : «البركة مع أكابركم » .

(٧/٦١٨) وقال (عليه السّلام) : « الشيخ في أهله كالنبي في أُمته » .

(٨/٦١٩) عن جابر قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « من إكرام جلال الله عزَّ وجلَّ إكرام ذي الشيبة المسلم » .

(٩/٦٢٠) عن أنس قال : أوصاني رسول الله (صلى الله عليه وآله) بخمس خصال ، (فقال فيه) : « ووقر الكبير تكن من رفقائي يوم القيامة » .

(١٠/٦٢١) وقال (عليه السّلام) : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا » [١٠] .

(١١/٦٢٢) عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال: «أتىٰ النبي (صلى الله عليه وآله) رجل يقال له : شيبة الهذلي فقال له : يا نبي الله إني شيخ قد كبرت سني وضعفت قوتي عما كنت تعودته نفسي من صلاة وصيام وحج وجهاد ، فعلّمني يا رسول الله كلاماً ينفعني الله به ، وخفف عليّ فقال : أعد ، فأعاد ثلاث

= ٤ : ٢٠٢٢/٣٧٢ ، الأداب : ٥٣/٥٧ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٩١/٦١ ، ربيع الأبرار ٢ : ٤١٨ .

٦ ـ شهاب الأخبار : ٣٠/١٤ ، ربيع الأبرار ٢ : ٤١٧ ، الجامع الصغير ١ : ٣٢٠٥/٤٩٤ .

٧ ـ مشكاة الأنوار : ١٦٩ ، الجامع الصغير ١ : ٣٢٠٥/٤٩٤ .

٨ ـ الكافي ٢ : ٦/٤٨٢، ثواب الأعمال : ١/٢٢٤ ، أمالي الشجري ٢ : ٢٤٧ ، سنن أبو داود ٤ : ٤٨٤٣/٢٦١ .

٩ ـ نقله المجلسي في بحاره ٧٥ : ٤/١٣٧ .

١٠ ـ الأشعثيات : ١٨٣ ، الكافي ٢ : ٢/١٣٢ ، أمالي المفيد : ٦/١٨ ، نزهة الناظر : ٧١/٢٦ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٧٦ ، مشكاة الأنوار : ١٦٨ ، ورام ١ : ٣٤ ، صحيح البخاري ٧ : ٣١٢ ، الأدب المفرد ١٣٠/٣٥٨ ، سنن الترمذي ٤ : ١٩٢١/٣٢٢ ، سنن الترمذي ٤ : ١٩٢١/٣٢٢ ، الأداب : ٤٩/٥٥ مسند أبي يعلىٰ ٦ : ٣٤٧٦/١٩١ ، ربيع الأبرار ٢ : ٤١٧ . الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٢٦٥/٤١٤ ، الطبراني في الكبير ٨ : ١٩٦ ، إحياء علوم الدين ٢ ١٩٦ .

١١ ـ أمالي الصدوق : ٥/٥٤ ، ثواب الأعمال : ١/١٩٠ ، التهذيب ٢ : ٤٠٤/١٠٦ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٧٥ .

مرات ، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله) : ما حولَك صخرة ولا مدرة إلّا وقد بكت من رحمتك ، فإذا صليتَ الصبح فقل عشر مرات : سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم ، فإن الله يعافيك بذلك من الغمة والجذام والفقر والهدم .

فقال : يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة ؟ قال : تقول في دبر كل صلاة : اللّهم اهدني من عندك ، وأفض عليّ من فضلك ، وانشر عليّ من رحمتك ، وانزل عليّ من بركاتك .

قال : فقبض عليهن بيده ثم مضى ، فقال رجل لابن عباس : لشد ما قبض عليها خالك !! فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : « أما انّه إن وافى يوم القيامة لم يدعها متعمداً فتح الله له ثمانية أبوابٍ من الجنة يدخل من أيها شاء » .

الفصل الحادي والخمسون

في النظر

(١/٦٢٣) قال الله تعالى :

﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ .. ﴾ الآية [١]

(٢/٦٢٤) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « من ملأ (عينيه حراماً يحشوهما)[(١)] الله تعالى يوم القيامة[(٢)] مسامير من النار ، ثم حشاهما[(٣)] ناراً إلى أن تقوم الناس ، ثم يؤمر به إلى النار » .

(٣/٦٢٥) وقال (عليه السّلام) : « من اطّلع في بيت جاره فنظر إلى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيئاً من جسدها كان حقيقاً على الله أن يُدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يتجسسون عورات المسلمين في الدنيا ، ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي عوراته للناظرين في الآخرة » .

(٤/٦٢٦) وقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « من أطلق ناظره أتعب

---

١ ـ النور ٢٤ : ٣٠ ـ ٣١ .

٢ ـ عقاب الأعمال : ٣٣٨ ، باختلاف يسير .

(١) في نسخة «ن» : عينه حراماً يحشره .

(٢) في نسخة «ن» : وفيها .

(٣) في نسخة «ن» : يحشوها .

٣ ـ عقاب الأعمال : ٣٣٢ .

٤ ـ يتفاوت في غرر الكلم ٢ : ٣٠٤/١٦٤ .

خاطره ، من تتابعت لحظاته دامت حسراته » .

(٥/٦٢٧) قال النبي (صلى الله عليه وآله) : « النظر سهم مسموم من سهام إبليس » .

٥ ـ الكافي ٥ : ١٢/٥٥٩ ، الفقيه ٤ : ٢/١١ ، شهاب الأخبار : ٢٣٠/١٢٣ .

الفصل الثاني والخمسون

في اللسان

(١/٦٢٨) قال الله تعالى في سورة ق

﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾﴾

(٢/٦٢٩) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « راحة الإنسان في حبس اللسان » .

(٣/٦٣٠) وقال (عليه السّلام) : « سكوت اللسان سلامة الإنسان » .

(٤/٦٣١) وقال (صلى الله عليه وآله) : «ذلاقة اللسان رأس المال » .

(٥/٦٣٢) وقال (عليه السّلام) : «البلاء موكل بالمنطق »[1] .

(٦/٦٣٣) وقال (عليه السّلام) : « بلاء الإنسان من اللسان » .

---

١ ـ ق ٥٠ : ١٧ ـ ١٨ .

٢ ـ عنه المجلسي في بحاره ٧١ : ٤٢/٢٨٦ .

٣ ـ نحوه في تحف العقول : ٢١٨ ، ونقله المجلسي في البحار ٧١ : ٢٨٦ .

٤ ـ نقله المجلسي في بحار الأنوار ٧١ : ٤٢/٢٨٦ .

٥ ـ الفقيه ٤ : ٨٢٧/٢٧٢ ، المواعظ : ٥٢ ، شهاب الأخبار : ١٧٦/٧٢ ، نثر الدر ١ : ١٦٨ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٦٩ ، مشكاة الأنوار : ١٧٤ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٥٥٩٩/٣٩٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٢٢٢١/٣٥ ، التذكرة في الأحاديث المشتهرة : ٤٣/١٠٩ .

(١) في هامش «م» : بالنطق .

٦ ـ عنه بحار الأنوار ٧١ : ٤٢/٢٨٦ .

(٧/٦٣٤) وقال (عليه السّلام) : « فتنة اللسان أشد من ضرب السيف » .

(٨/٦٣٥) وقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « ضرب اللسان أشد من ضرب السنان » .

(٩/٦٣٦) وقال الصّادق (عليه السّلام) : « نجاة المرء حفظ لسانه » .

(١٠/٦٣٧) قال النبي (صلى الله عليه وآله) في الوصية : « يا علي من خاف الناس لسانه فهو من أهل النار » .

(١١/٦٣٨) روي : أنَّ نوحاً (عليه السّلام) مر على كلب كريه المنظر فقال نوح : ما أقبح هذا الكلب ! فجثا الكلب وقال بلسان طلق ذلق : إن كنت لا ترضى بخلق الله فحولني يا نبي الله ، فتحير نوح (عليه السّلام) وأقبل يلوم نفسه بذلك ، ونائحٌ على نفسه أربعين سنة حتى ناداه الله تعالى : إلى متى تنوح يا نوح فقد تبت عليك .

فالنبي بكى على الزلة المغفورة ، على نفسه المعصومة ، وأنت يا غافل لا تبكي على الكبيرة وعلى نفسك العاصية !

(١٢/٦٣٩) قال (عليه السّلام) : « من اتقي[1] من مؤونة لقلقه[2]

---

٧ - كنز العمال ١١ : ٢٥٣/٣١٤٢٤ نحوه .

٨ - عنه بحار الأنوار ٧١ : ٢٨٦/٤٢ .

٩ - الكافي ٢ : ٩٣/٩ ، ثواب الأعمال : ٢١٧/١ باختلاف يسير .

١٠ - الفقيه ٤ : ٢٥٤/٨٢١ ، ورام ٢ : ١٥٤ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣ .

١١ - نقله النوري في مستدركه ١١ : ٢٤٤/٣٠ .

١٢ - ورام ١ : ١٠٥ ، معدن الجواهر : ٣٢ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٦٣٢/٥٩٧٨ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٠٩ ، الإتحاف ٧ : ٤٥٠ ، فيض القدير ٦ : ٢٣٧/٩٠٨٣ ، كشف الخفاء ٢ : ٣٥٧ .

(١) في المصادر : وقي ، ولا اختلاف في الأمر ذكر ذلك الجوهري في الصحاح ٦ : ٢٥٢٦ وقال : اتّقى يَتّقي ، أصله : أو تقىٰ علىٰ افتعل ، فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت ، فلما كثر استعماله علىٰ لفظ الافتعال توهموا أن التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقىٰ يتقي بفتح التاء فيهما مخففة ، ثم لم يجدوا له مثالاً في كلامهم يلحقونه به فقالوا : تقي يتقي مثل قضىٰ يقضي ، قال أوس .

تـقـاك بـكـعـبٍ واحـدٍ وَتَـلَـذُّهُ ... يـداك إذا مـا هُـزَّ بـالـكفِّ يَـعـيـلُ

(٢) اللّقلق : اللسان .

وقبقبه[٣] وذبذبه[٤] دخل الجنة » .

(١٣/٦٤٠) وفي رواية أخرى : « من حفظ لقلقه وقبقبه وذبذبه دخل الجنة » .

(١٤/٦٤١) وقال (عليه السّلام) : طوبى لمن أنفق فضلات ماله وأمسك فضلات لسانه » .

(١٥/٦٤٢) وقال (عليه السّلام) : «إنَّ من شرار الناس من اتقي لسانه » .

(١٦/٦٤٣) وقال (عليه السّلام) : « إنَّ الله تعالى عند لسان كل قائل » .

(١٧/٦٤٤) وقال (عليه السّلام) : « من كان ذا لسانين في الدنيا جُعل له يوم القيامة لسانين من نار » .

(١٨/٦٤٥) وقال (عليه السّلام) : « من أخلص لله أربعين صباحاً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه » .

(١٩/٦٤٦) وقال (عليه السّلام) : « لا يستقيم إيمان عبدٍ حتى يستقيم قلبه ، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه » .

---

(٣) القبقب : البطن .

(٤) الذبذب : الفرج .

١٣ نقلة النوري في مستدرك الوسائل ٩ : ٣١/ ضمن الحديث ١٣ .

١٤ - ورام ١ : ١٠٨ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١٨/٥٢٧ .

١٥ - المواعظ : ٤ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣ .

١٦ - ورام ١ : ١٠٥ ، شهاب الأخبار : ٧٧٤/٣٧٠ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٣ : ١٦٢٠١/٢٣٣ .

١٧ - آمالي الصدوق : ٢٧٧ ، عقاب الأعمال : ٣١٩ و٣٣٩ ، آمالي الطوسي ٢ : ١٥١ ، شهاب الأخبار : ٣٦٠/١٨٩ ، ورام ١ : ٨ ، مسند أبي يعلى ٥ : ٢٧٧١/١٥٩ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٣٧١ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٥/٦٠٤ .

١٨ - شهاب الأخبار : ٣٩٣/١٩٢ ، فردوس الأخبار ٤ : ٦١٧٩/٢١٣ ، الحلية ٥ : ١٨٩ .

١٩ - ورام ١ : ١٠٥ ، شهاب الأخبار : ٦٣٣/٣٤٥ ، عوالي اللئالي ١ : ١١١/٢٧٨ ، مسند أحمد ٣ : ١٩٨ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ٧٧٩٣/١٥٣ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٢٢/٥٢٧ ، مجمع الزوائد ١ : ٥٣ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٠٩ .

الفصل الثالث والخمسون

في التقية

(١/٦٤٧) قال الله تعالى في سورة آل عمران :

﴿ لَا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ ﴾

(٢/٦٤٨) وقال الله تعالى في سورة النحل :

﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا ﴾

(٣/٦٤٩) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « مثل مؤمن لا تقية له كمثل جسد ولا رأس له » .

ومثل مؤمن لا يرعى حقوق إخوانه المؤمنين كمثل من حواسه كلها صحيحة وهو لا يتأمل بعقله ، ولا يبصر بعينه ، ولا يسمع بـاذنه ، ولا يعبِّـر بلسانـه عن حاجته ، ولا يدفع المكاره عن نفسه بـالادلاء بحججه ، ولا يبـطش بشيء من يديه ، ولا ينهض إلى شيء برجليه ، فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافـع وصار

---

١ ـ آل عمران ٣ : ٢٨ .

٢ ـ النحل ١٦ : ١٠٦ .

٣ ـ تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : ٣٢٠/ ١٦٢ .

غرضاً لكل المكاره ، وكذلك « المؤمن إذا جهل حقوق اخوانه فانه فوّات حقوقهم ، فكأنه العطشان يحضره الماء البارد فلم يشرب حتى طفىء ، وبمنزلة ذي الحواس لم يستعمل شيئاً منها لدفاع مكروه ولا لانتفاع محبوب ، فإذا هو مسلوب كل نعمة ، مبتلى بكل آفة » .

(٤/٦٥٠) وقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « التقية من أفضل أعمال المؤمنين ، يصون بها نفسه واخوانه عن الفاجرين ، وقضاء حقوق الاخوان أشرف أعمال المتقين ، يستجلب مودة الملائكة المقربين وشوق الحور العين » .

(٥/٦٥١) وقال الحسن بن علي (عليه السّلام) : « إنَّ التقية يصلح الله بها أُمة ، لصاحبها مثل ثواب أعمالهم ، وتركها ربما أهلك أُمة ، تاركها شريك في إهلاكهم ، وإنَّ معرفة حقوق الاخوان تحبب إلى الرحمن ، وتعظِّم الزلفى عند المَلِك الدَّيان ، وإنَّ ترك قضائها يُمَقِّت إلى الرحمٰن ، ويصغِّر الرتبة عند الكريم المنّان » .

(٦/٦٥٢) وقال الحسين بن علي (عليهما السّلام) : « لولا التقية ما عُرِف ولينا من عدونا ، ولولا معرفة حقوق الاخوان ما عُوقب من السيئات على شيء إلاّ عُوقب على جميعها لكن الله عز وجل يقول : ﴿ **ما أَصابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَت أَيدِيكم وَيَعفُو عَن كَثِير** ﴾ »[1] .

(٧/٦٥٣) قال علي بن الحسين (عليهماالسّلام) : « يغفر الله للمؤمن كل ذنب ويطهر منه في الآخرة ما خلا ذنبين : ترك التقية ، وتضييع حقوق الاخوان » .

(٨/٦٥٤) وقال محمّد بن علي الباقر (عليهما السّلام) : « أشرف أخلاق الأئمة والفاضلين من شيعتنا استعمال التقية وأخذ النفس بحقوق الاخوان » .

---

٤ ـ تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : ١٦٣/٣٢٠ .
٥ ـ تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : ١٦٤/٣٢١ .
٦ ـ تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : ١٦٥/٣٢١ .
(١) الشورىٰ ٤٢ : ٣٠ .
٧ ـ تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : ١٦٦/٣٢١ .
٨ ـ تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : ١٦٧/٣٢١ .

(٩/٦٥٥) وقال جعفر بن محمد الصّادق (عليهما السّلام) : «استعمال التقية لصيانة الاخوان ، فإن كان هو يحمي الخائف فهو من أشرف خصال الكرام ، والمعرفة بحقوق الاخوان من أفضل الصدقات والزكاة والحج والمجاهدات » .

(١٠/٦٥٦) قال (عليه السّلام) : « من ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا » .

(١١/٦٥٧) وقال (عليه السّلام) : « التقية ديني ودين آبائي »[٧].

(١٢/٦٥٨) قال (عليه السّلام) : « لا دين لمن لا تقيه له » .

(١٣/٦٥٩) قال النبي (صلى الله عليه وآله) : « تارك التقية كتارك الصلاة » .

(١٤/٦٦٠) قال (عليه السّلام) : « من صلى خلف المنافقين بتقية كان كمن صلى خلف الأئمة » .

(١٥/٦٦١) وقال الصّادق (عليه السّلام) : « من أذاع علينا شيئاً من أمرنا فهو كمن قتلنا عمداً ولم يقتلنا خطأ » .

(١٦/٦٦٢) وقال (عليه السّلام) : « التقية في كل ضرورة ، وصاحبها أعلم بها حين تنزل به » .

(١٧/٦٦٣) عن ابن مسكان قال: قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : «إنى

---

٩ - تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : ١٦٨/٣٢١ .

١٠ - كمال الدين : ٥/٣٧١ ، كفاية الأثر : ٢٧٤ ، أعلام الورى : ٤٠٨ .

١١ - الأشعثيات : ١٨٠ ، المحاسن : ٢٥٥ ، الكافي ٢ : ١٢/١٧٤ و٨/١٧٧ ، دعائم الإسلام ١ : ١٦٠ ، عوالي اللئالي ٢ : ٢٨٦/١٠٤ .

١٢ - الكافي ٢ : ١٧٤ ذ ح ١٢ .

١٣ - الهداية : ٩ .

١٤ - الهداية : ٩ .

١٥ - المحاسن : ٢٨٩/٢٥٦ ، الكافي ٢ : ٩/٢٧٥ ، الاختصاص : ٣٢ ، ورام ٢ : ١٦٢ .

١٦ - الكافي ٢ : ١٣/١٧٤ .

١٧ - المحاسن : ٣١٣/٢٥٩ ، مشكاة الأنوار : ٤٢ .

لأحسبك إذا شتم علي (عليه السّلام) بين يديك إن تستطيع أن تأكل أنف شاتمة لفعلت ؟ » فقلت : أي والله جعلت فداك إني لهكذا وأهل بيتي .

قال : « فلا تفعل ، فو الله لربما سمعت من شتم علياً وما بيني وبينه إلاّ اسطوانة فاستتر بها ، فإذا فرغت من صلاتي أمر به فأسلم عليه وأصافحه » .

(١٨/٦٦٤) من كتاب صفات الشيعة : قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « ليس من شيعة علي من لا يتقي » .

(١٩/٦٦٥) من كتاب التقية للعياشي : قال الصّادق (عليه السّلام) : « لا دين لمن لا تقية له ، وان التقية لأوسع ما بين السماء والأرض » .

(٢٠/٦٦٦) وقال (عليه السّلام) : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يتكلم في دولة الباطل إلاّ بالتقية » .

(٢١/٦٦٧) وعنه (عليه السّلام) : «إياكم[1] على دين ، من كتمه أعزه الله ، ومن أذاعه أذله الله » .

(٢٢/٦٦٨) وعنه (عليه السّلام) : « لا خير فيمن لا تقية له » .

(٢٣/٦٦٩) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) : «إنّ أبي كان يقول : ما من شيء أقر لعين أبيك من التقية ، إنّ التقية جنة للمؤمن » .

(٢٤/٦٧٠) وقال الرّضا (عليه السّلام) : « لا دين لمن لا ورع له ، ولا إيمان لمن لا تقيه له » .

---

١٨ ـ لم أعثر عليه في الكتاب المذكور ، بل وجدت عين المذكور في مشكاة الأنوار : ٤٢ قال : من كتاب صفات الشيعة . . . وذكر الحديث ، ويبدو أن مؤلف الكتاب نقل ذلك عن المشكاة حرفياً دون الرجوع إلى كتاب الصفات .

١٩ ـ وهذا الحديث أيضاً يلي الحديث السابق في كتاب مشكاة الأنوار : ٤٢ بنصه .

٢٠ ـ كذا نقله عن مشكاة الأنوار : ٤٢ .

٢١ ـ المحاسن : ٢٥٧/٢٩٥ ، الكافي ٢ : ٣/١٧٦ .

(١) كذا في نسختنا ، ولعل الصواب : أنكم ، كما في المصادر .

٢٢ ـ المحاسن : ٢٥٧/٢٩٩ ، علل الشرائع : ١/٥١ ، مشكاة الأنوار : ٤٢ .

٢٣ ـ المحاسن : ٢٥٨/٣٠١ ، الكافي ٢ : ١٤/١٧٤ ، الخصال ١ : ٧٥/٢٢ ، مشكاة الأنوار : ٤٣ .

٢٤ ـ كفاية الأثر : ٢٧٤ ، مشكاة الأنوار : ٤٢ .

(٢٥/٦٧١) عن الباقر (عليه السّلام) : قال « حلت[1] التقية ليحقن بها الدم ، فإذا بلغ الدم فلا تقية » .

(٢٦/٦٧٢) عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) : قال : « التقية من دين الله » قلت : من دين الله ؟ قال : « أي والله من دين الله ، ولقد قال يوسف : ﴿ أَيَّتُها العِيرُ إِنَّكُم لسارِقون ﴾[2] والله ما كانوا سرقوا شيئاً ، ولقد قال ابراهيم ﴿ إِنّي سَقِيمٌ ﴾[3] والله ما كان سقيماً » .

(٢٧/٦٧٣) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) : « إذا تقارب هذا الأمر كان أشد للتقية » .

(٢٨/٦٧٤) وعنه (عليه السّلام) : « من أفشى سرنا أهل البيت أذاقه الله حر الحديد » .

---

٢٥ ـ المحاسن : ٣١٠/٢٥٩ ، الكافي ٢ : ١٦/١٧٤ .

(١) في نسخة «ع» و«م» : خلقت .

٢٦ ـ المحاسن : ٣٠٣/٢٥٨ ، الكافي ٢ : ٣/١٧٢ ، علل الشرائع : ٢/٥١ و٣، مشكاة الأنوار : ٤٣ .

(٢) يوسف ١٢ : ٧ .

(٣) الصافات ٣٧ : ٨٩ .

٢٧ ـ المحاسن : ٣١١/٢٥٩ ، الكافي ٢ : ١٧/١٧٥ ، مشكاة الأنوار : ٤٣ .

٢٨ ـ مشكاة الأنوار : ٤٣ .

الفصل الرابع والخمسون

في الخوف

(١/٦٧٥) قال الله تعالى في سورة ال عمران :

﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾﴾

(٢/٦٧٦) وقال في سورة المائدة :

﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾

(٣/٦٧٧) وقال في سورة النحل :

﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ﴾

(٤/٦٧٨) وقال في سورة الرعد :

﴿وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾﴾

(٥/٦٧٩) وقال في سورة الأنبياء :

﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾﴾

(٦/٦٨٠) وقال في سورة القصص :

﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾

---

١ ـ آل عمران ٣ : ١٧٥ .

٢ ـ المائدة ٥ : ٣ .

٣ ـ النحل ١٦ : ٥٠ .

٤ ـ الرعد ١٣ : ٢١ .

٥ ـ الأنبياء ٢١ : ٩٠ .

٦ ـ القصص ٢٨ : ٧٦ .

(٧/٦٨١) وقال في سورة النجم :

﴿ أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُمْ سَامِدُونَ ﴿٦١﴾ ﴾

(٨/٦٨٢) وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « من كان بالله أعرف كان من الله أخوف » .

(٩/٦٨٣) وقال (عليه السّلام) : « من خاف الله تعالى خاف منه كل شيء » .

(١٠/٦٨٤) روي : أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يصلي وقلبه كالمرجل يغلي من خشية الله تعالى .

(١١/٦٨٥) وقال الله تعالى : ﴿ الذينَ إذا ذُكِرَ اللّهُ وجِلت قلُوبُهم ﴾ .

(١٢/٦٨٦) عن أنس بن مالك ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : « يباهي الله تعالى الملائكة بخمسة : بالمجاهدين ، والفقراء ، والذين يتواضعون لله تعالى ، والغني الذي يعطي الفقراء كثيراً ولا يمن عليهم ، ورجل يبكي في خلوة من خشية الله عز وجل » .

(١٣/٦٨٧) عن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) انه قال : « ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة أو دمعت دمعة إلا بوّأه الله بها في الجنة حقباً » .

(١٤/٦٨٨) وقال (عليه السّلام) : « لا تامن إلاّ من قد خاف الله تعالى » .

---

٧ ـ النجم ٥٣ : ٥٩ ـ ٦١ .

٨ ـ نحوه في الكافي ٢ : ٥٥/٤ .

٩ ـ الفقيه ٤ : ٨٢٤/٢٥٨ ، المواعظ : ١٦ ، أمالي الطوسي ١ : ١٣٩ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٦ ، مشكاة الأنوار : ١١٧ الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٥٣٩/٤٩٦ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٢٢/٢٦٧ ، كشف الخفاء ٢ : ٤٢٩ .

١٠ ـ الترغيب والترهيب ٤ : ١٧/٢٣٢ .

١١ ـ الأنفال ٨ : ٢ .

١٢ ـ

١٣ ـ كامل الزيارات : ١٠١ .

١٤ ـ مشكاة الأنوار : ١١٧ .

(١٥/٦٨٩) وقال (عليه السّلام) : « البكاء من خشية الله نجاة من النار » .

(١٦/٦٩٠) وقال (عليه السّلام) : « بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله » .

(١٧/٦٩١) قال أنس عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنّه قال : « ما من مؤمن يبكي من خشية الله تعالى إلّا غفر الله له ذنوبه وإن كانت أكثر من نجوم السماء وعدد قطرات البحار ـ ثم قرأ ـ ﴿ **فَلْيَضْحَكوا قليلاً ولْيَبكوا كثيراً جزاء بما كانُوا يكسِبون** ﴾[1] .

(١٨/٦٩٢) قال الصادق (عليه السّلام) : « لو وزن رجاء المؤمن وخوفه لاعتدلا » .

(١٩/٦٩٣) قال الصادق (عليه السّلام) : « لا يكون العبد مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً ، ولا يكون خائفاً راجياً حتى يكون عاملاً لما يخاف ويرجو » .

(٢٠/٦٩٤) قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : «خف الله كأنك تراه ، فإن كنت لا تراه فإنه يراك ، وإن كنت ترى أنّه لا يراك فقد كفرت ، وإن كنت تعلم أنّه يراك ثم استترت من المخلوقين بالمعاصي وبرزت له بها فقد جعلته في حد أهون الناظرين إليك » .

(٢١/٦٩٥) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « من خاف الله أخاف

---

١٥ ـ جامع الأحاديث للقمي : ٥ .

١٦ ـ مكارم الأخلاق : ٣١٧ .

١٧ ـ روى الطبرسي في مشكاته : ١١٩ نحوه .

(١) التوبة ٩ : ٨٢ .

١٨ ـ تحف العقول ٢٨٠ ، مشكاة الأنوار : ١١٩ .

١٩ ـ الكافي ٢ : ١١/٥٧ ، أمالي المفيد : ٢٧/١٩٥ .

٢٠ ـ الكافي ٢ : ٢/٥٥ ، ثواب الأعمال : ١/١٧٦ .

٢١ ـ الفقيه ٤ : ٨٢٤/٢٥٨ ، المواعظ : ١٦ ، أمالي الطوسي ١ : ١٣٩ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٦ ، مشكاة الأنوار : ١١٧ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٥٣٩/٤٩٦ ، الترغيب ٤ : ٢٢/٢٦٧ ، كشف الخفاء ٢ : ٤٢٩ .

الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء » .

(٢٢/٦٩٦) وقال (عليه السّلام) : « حرمت النار على عين بكت من خشية الله تعالى » .

(٢٣/٦٩٧) عن أبي أمامة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « ما يقطر في الأرض قطرة أحب إلى الله من قطرة دمع في سواد الليل من خشيته لا يراه أحد إلاّ الله عز وجل » .

(٢٤/٦٩٨) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) : قال: «ما من شيء إلاّ وله كيل أو وزن إلاّ الدموع ، فإن القطرة تُطفيء بحاراً من نار ، وإذا إغرورقت العين بمائها لا يرهق وجهه قتر ولا ذلة ، فإذا فاضت حرّمه الله على النار ، ولو أنَّ باكياً بكى في أُمّة لرحموا » .

(٢٥/٦٩٩) عن الصّادق (عليه السّلام) عن أبيه قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « طوبى لصورة نظر الله إليها تبكي على ذنب من خشية الله تعالى لم يطّلع الذنب غيره » .

(٢٦/٧٠٠) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « يا بن مسعود، اخشَ الله تعالى بالغيب كانك تراه ، فان لم تره فانه يراك ، يقول الله تعالى : **﴿ مَن خَشِيَ الرَّحمٰنَ بالغَيبِ وَجاءَ بِقَلبٍ مُّنيبٍ ادخُلُوها بِسَلامٍ ذٰلِكَ يَومُ الخُلُودِ ﴾** »[٢] .

(٢٧/٧٠١) وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « قال الله تعالى :

---

٢٢ ـ إرشاد القلوب : ٩٧ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٧/٢٢٩ .

٢٣ ـ إرشاد القلوب : ٩٧ .

٢٤ ـ الكافي ٢ : ٥/٣٥٠ ، ثواب الأعمال : ١/٢٠٠ ، أمالي المفيد : ١/١٤٣ ، مكارم الأخلاق : ٣١٧ .

٢٥ ـ ثواب الأعمال : ٢/٢٠٠ و ٢/٢١١ ، أمالي المفيد : ٢/٦٧ ، تحف العقول : ٨ .

٢٦ ـ مكارم الأخلاق : ٤٥٧ .

(١) ق ٥٠ : ٣٣ ـ ٣٤ .

٢٧ ـ روضة الواعظين ٢ : ٤٥١ ، مكارم الأخلاق : ٤٦٢ ، ورام ٢ : ٥٦ ، مشكاة الأنوار : ١١٨ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٤٦٥/١٧٤ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٦٢ .

« وعزتي وجلالي لا أجمع على عبدي خوفين ، ولا أجمع له أمنين ، فإذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة ، وإذا خافني في الدنيا أمنته يوم القيامة » .

(٢٨/٧٠٢) قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « يا بني خِفِ الله خوفاً ترى أنّك لو أتيته بحسنات أهل الأرض لم يقبلها منك ، وارج الله رجاء أنّك لو أتيته بسيئات أهل الأرض غفرها لك » .

(٢٩/٧٠٣) قال لقمان لابنه : « خفِ الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك ، وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك » .

(٣٠/٧٠٤) وقال الصادق (عليه السّلام) : « ارج الله رجاء لا يجرؤك على معصيته ، وخف الله خوفاً لا يؤيسك من رحمته » .

(٣١/٧٠٥) قال النبي (صلى الله عليه وآله) : « كل عين باكية يوم القيامة إلاّ ثلاث أعين : « عين بكت من خشية الله تعالى ، وعين غضت من محارم الله تعالى ، وعين باتت ساهرة في سبيل الله تعالى » .

(٣٢/٧٠٦) قال (عليه السّلام) : من بكى على ذنوبه حتى يسيل دمعه على لحيته حرّم الله ديباجة وجهه على النار .

(٣٣/٧٠٧) وقال (عليه السّلام) : من خرج من عينه مثل الذباب من الدمع من خشية الله آمنه الله تعالى به يوم الفزع الأكبر » .

(٣٤/٧٠٨) وقال النبي (صلى الله عليه وآله) : « إذا اقشعر قلب المؤمن من خشية الله تعالى تحاتت خطاياه كما يتحات من الشجرة ورقها » .

---

٢٨ ـ ورام ١ : ٥٠ .

٢٩ ـ الكافي ٢ : ١/٥٥ ، الاختصاص : ٣٣٨ ، مشكاة الأنوار : ١١٩ .

٣٠ ـ أمالي الصدوق : ٥/٢٢ .

٣١ ـ الكافي ٥ : ٤/٣٥٠ ، الخصال ١ : ٤٦/٩٨ ، تحف العقول : ٨ ، معدن الجواهر ٣٤٠ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٥٠ ، مكارم الأخلاق : ٣١٥ .

٣٢ ـ روضة الواعظين ٢ : ٤٥٢ ، مكارم الأخلاق : ٣١٦ .

٣٣ ـ روضة الواعظين ٢ : ٤٥٢ ، مكارم الأخلاق : ٣١٦ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٦٣ .

٣٤ ـ إحياء علوم الدين ٤ : ١٦٣ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٢٥/٢٣٤ وكذا ١٩/٢٦٦ .

(٣٥/٧٠٩) ومر الحسن (عليه السّلام) بشاب يضحك فقال : « هل مررت على الصراط ؟ قال : لا ، قال : « وهل تدري إلى الجنة تصير أم إلى النار ؟ قال : لا ، قال : « فما هذا الضحك ؟ » قال : فما رؤي هذا الضاحك بعد ضاحكاً .

---

٣٥ ـ مجمع البيان ٣ : ٥٢٦ .

الفصل الخامس والخمسون
في حسن الظن بالله

(١/٧١٠) قال الله تعالى في سورة الحاقة .

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾﴾

(٢/٧١١) وقال في سورة البقرة .

﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُوا اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾﴾

(٣/٧١٢) عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : « وجدنا في كتاب علي بن أبي طالب (عليه السّلام) : أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال وهو على منبره : والله الذي لا إله إلّا هو ، ما أعطي مؤمن خير الدنيا والآخرة إلّا بحسن ظنه بالله ، ورجائه ، وحسن خلقه ، والكف عن اغتياب المؤمنين .

والله الذي لا إله إلّا هو ، لا يُعذب الله مؤمناً بعد التوبة والاستغفار إلّا بسوء ظنه بالله ، وتقصير من رجائه لله وسوء خلقه ، واغتيابه للمؤمنين .

والله الذي لا إله إلّا هو ، لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلّا كان الله عند ظن

---

١ ـ الحاقة ٦٩ : ١٩ ـ ٢٢ .

٢ ـ البقرة ٢ : ٢٤٩ .

٣ ـ الكافي ٢ : ٢/٥٨ ، الاختصاص : ٢٢٧ ، مشكاة الأنوار : ٣٥ .

عبده المؤمن به ، لأن الله كريم بيده الخيرات يستحيي أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن والرجاء ثم يخلف ظنه ورجاءه له ، فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه » .

(٤/٧١٣) وقال (عليه السّلام) : « ليس من عبد ظن به خيراً إلّا كان عند ظنه به ، (ولا ظن سوءً إلّا كان عند[1] ظنه به) ، وذلك قوله عز وجل : ﴿ وذلِكُم ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُم أرداكم فأَصبَحتُم مِّن الخاسِرين ﴾ »[2] .

(٥/٧١٤) وعنه (عليه السّلام) قال : « قال داود النبي (على نبينا وآله وعليه السّلام) : يا رب ما آمن بك من عرفك فلم يحسن الظن بك » .

(٦/٧١٥) من كتاب روضة الواعظين : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « لا يموتن أحدكم إلّا وهو يحسن الظن بالله ، فإن حسن الظن بالله ثمن الجنة » .

(٧/٧١٦) ومن سائر الكتب : عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « كان في زمن موسى بن عمران رجلان في الحبس ، فاخرجا ، فأما أحدهما فسمن وغلظ ، وأما الآخر فنحل فصار مثل الهدبه ، فقال موسى بن عمران للسمين : ما الذي أرى بك من حسن الحال في بدنك ؟ قال : حسن ظني بالله .

وقال للآخر : ما الذي أرى منك من سوء الحال في بدنك ؟ قال : الخوف من الله » .

قال : « فرفع موسى يده إلى الله فقال : يا رب ، قد سمعت مقالتهما ،

---

٤ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٠٦ ، تفسير القمي ٢ : ٢٦٤ ، مشكاة الأنوار : ٣٦ .

(١) لم ترد في نسخة «ن» .

(٢) فصلت ٤١ : ٢٣ .

٥ ـ فقه الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٣٦٠ ، مشكاة الأنوار : ٣٦ ، فردوس الأخبار ١ : ٤٩٨/١٧٦ .

٦ ـ روضة الواعظين ٢ : ٥٠٣ ، والحديث ورد بهذا الشكل في مشكاة الأنوار : ٣٦ .

٧ ـ فقه الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٣٦١ ، مشكاة الأنوار : ٣٦ .

(١) العبارة بنصها في مشكاة الأنوار .

فاعلمني أيهما أفضل ؟ فأوحى الله إليه : صاحب حسن الظن بي » .

(٨/٧١٧) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : «إن آخر عبد يؤمر به إلى النار يلتفت ، فيقول الله تعالى له : ردوه ، فإذا أتي به قال له : عبدي لِمَ التفتّ ؟ فيقول : يا رب ما كان ظني بك هذا ؟ فيقول الله تعالى : وما كان ظنك بي ؟ فيقول : يا رب ، كان ظني بك أنْ تغفر لي خطيئتي وتسكنني جنتك » .

قال : « فيقول الله تعالى : ملائكتي ، وعزتي وجلالي ، وآلائي وارتفاع مكاني ، ما ظن بي هذا ساعة من خير قط ، ولو ظن بي ما روّعته بالنار ، أجيزوا له كذبه وأدخلوه الجنة » .

ثم قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « ما ظن عبد بالله خيراً إلّا كان الله تعالى عند ظنه به ، ولا ظن به سوءاً إلّا كان الله عند ظنه به ، وذلك قوله تعالى : ﴿ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردیکم فأصبحتم من الخاسرين ﴾ »[1] .

---

٨ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٠٦ ، تفسير القمي ٢ : ٢٦٤ ، فقه الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٣٦١ .

(١) فصلت ٤١ : ٢٣ .

الفصل السادس والخمسون

في الاخلاص

(١/٧١٨) قال الله تعالى في سورة البينة :

﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ۝٥ ﴾

(٢/٧١٩) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « ما من حافظين يرفعان إلىٰ الله ما حفظا ، فيرى الله تبارك وتعالى في أول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً إلّا قال لملائكته : اشهدوا أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة » .

(٣/٧٢٠) عن جابر ، عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : إن المَلَك لينزل بصحيفة أول النهار وأول الليل فيكتب فيها عمل ابن آدم ، فاعملوا في أولها خيراً وفي آخرها خيراً ، فإن الله يغفر لكم ما بين ذلك إن شاء الله فإن الله تعالى ، يقول : ﴿ اذكُرُوني أَذكُركُم ﴾[1] ويقول : ﴿ وَلَذِكرُ اللَّهِ أَكبَرُ ﴾[2] .

١ ـ البينة ٩٨ : ٥ .
٢ ـ روضة الواعظين ٢ : ٥٠٢ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٦١٧٠/٥٤ ، مسند أبي يعلى ٥ : ٢٧٧٥/١٦٢ ، مجمع الزوائد ١٠ : ٢٠٨ ،
٣ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٠٠ ، أمالي المفيد ١ : ٢ .
(١) البقرة ٢ : ١٥٢ .
(٢) العنكبوت ٢٩ : ٤٥ .

(٤/٧٢١) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) في قول الله تعالى : ﴿ حَنِيفاً مسلِماً ﴾[1] قال : « خالصاً مخلصاً لا يشوبه شيء » .

(٥/٧٢٢) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « إنَّ المؤمن يخشع له كل شيء ويهابه كل شيء » ثم قال : « إذا كان مخلصاً لله أخاف الله منه كل شيء حتى هوام الأرض وسباعها وطير السماء » .

(٦/٧٢٣) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إن الله لا ينظر إلى صوركم وأعمالكم ، وإنما ينظر إلى قلوبكم ونياتكم » .

(٧/٧٢٤) وقال (عليه السّلام) : « الصدق يهدي إلى البر ، والبر يهدي إلى الجنة » .

(٨/٧٢٥) قال (عليه السّلام) : « ليس بكاذب من أصلح بين اثنين فقال خيراً أو نمى[1] خيراً » .

(٩/٧٢٦) قال الصّادق (عليه السّلام) : « لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل ، انظروا إلى صدق الحديث وأداء الأمانة » .

---

٤ ـ المحاسن : ٢٥١/٢٦٩ ، مشكاة الأنوار : ١٠ .

(١) آل عمران ٣ : ٦٧ .

٥ ـ عنه بحار الأنوار ٧٠ : ٢٤٨ ، إلا أنه ما في مشكاة الأنوار ورد الحديث بهذا الشكل : « إن المؤمن يخشع له كل شيء حتى هوام الأرض وسباعها وطير السماء » .

٦ ـ الجامع الصغير ١ : ١٨٣٢/٢٨٠ .

٧ ـ مشكاة الأنوار : ١٧٢ .

٨ ـ كشف الخفاء ٢ : ٢١٨ .

(١) أي : نقل .

٩ ـ أمالي الصدوق : ٦/٢٤٩ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ١٩٧/٥١ .

الفصل السابع والخمسون

في الاجتهاد

(١/٧٢٧) قال الله تعالى في سورة العنكبوت :

﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ ﴾

(٢/٧٢٨) وفي سورة النازعات :

﴿ وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾

(٣/٧٢٩) وقال (عليه السّلام) : « رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر » .

(٤/٧٣٠) وقال (عليه السّلام) : « من غلب علمه هواه فهو علم نافع ، ومن جعل شهوته تحت قدميه فر الشيطان من ظله » .

(٥/٧٣١) وقال (عليه السّلام) : « يقول الله تعالى : أيما عبد أطاعني لم أكله إلى غيري ، وأيما عبد عصاني وكلته إلى نفسه ، ثم لم أبال في أي وادٍ هلك » .

---

١ ـ العنكبوت ٢٩ : ٦٩ .
٢ ـ النازعات ٧٩ : ٤٠ ـ ٤١ .
٣ ـ الأشعثيات : ٧٨ .
٤ ـ عنه المجلسي في بحاره ٧٠ : ٢١/٧١ .
٥ ـ أمالي الصدوق : ٢/٣٩٥ .

(٦/٧٣٢) قال أبو جعفر (عليه السّلام) : « يقول الله عزَّ وجلّ : وعزتي وجلالي ، لا يؤثر عبد هواي على هواه إلاّ جعلت غناه في قلبه ، وهمّه في آخرته ، وكفيت عنه ضيعته ، وضمّنت السماوات والأرض رزقه ، وكنت له من وراء تجارة كل تاجر » .

(٧/٧٣٣) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « أمتي على ثلاثة أصناف : صنف يُشبَّهون بالأنبياء ، وصنف يُشبَّهون بالملائكة ، وصنف يُشبَّهون بالبهائم ، فأمّا الذين يُشبَّهون بالأنبياء فهمتهم الصلاة والزكاة ، وأمّا الذين يُشبَّهون بالملائكة فهمتهم التسبيح والتهليل والتكبير ، وأمّا الذين يُشبَّهون بالبهائم فهمتهم الأكل والشرب والنوم » .

٦ ـ ثواب الأعمال : ٢١/٢٠١ ، مشكاة الأنوار : ١٦ .
٧ ـ الإثنا عشرية في المواعظ العددية : ٩٣ .

الفصل الثامن والخمسون

في التزويج

(١/٧٣٤) قال الله تعالىٰ في سورة النور :

﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾﴾

(٢/٧٣٥) وقال في سورة النساء :

﴿فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَـٰثَ وَرُبَـٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ۚ﴾

(٣/٧٣٦) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من تزوج فقد أحرز نصف دينه ، فليتق الله في النصف الباقي » .

(٤/٧٣٧) وقال (عليه السّلام) : « النكاح سنتي ، فمن رغب عن سنتي فليس مني » .

---

١ ـ النور ٢٤ : ٣٢ .

٢ ـ النساء ٤ : ٣ .

٣ ـ الفقيه ٢ : ٣/٤ و٣ : ١١٤١/٢٤١ و١١٤٢ ، المقنع : ٩٨ ، أمالي الطوسي ٢ : ١٣٢ مكارم الأخلاق : ١٩٦ ، عوالي اللئالي ٣ : ٤٣/٢٨٩ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢٢ .

٤ ـ الخصال : ٦١٤ ، الهداية : ٦٧ ، عوالي اللئالي ٣ : ١٢/٢٨٣ ، فردوس الأخبار ٥ : ٧١٧٤/٥٨ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢٢ .

(٥/٧٣٨) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « تناكحوا تناسلوا تكثروا ، فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة ولو بالسقط » .

(٦/٧٣٩) وقال (عليه السّلام) : « تزوجوا الودود الولود » .

(٧/٧٤٠) وقال (عليه السّلام) : « سوداء ولود خير من حسناء عقيم » .

(٨/٧٤١) وقال (عليه السّلام) : « المتزوج النائم أفضل عند الله من الصائم القائم العزب » .

(٩/٧٤٢) وقال (عليه السّلام) : « تفتح أبواب السماء بالرحمة في أربع مواضع : عند نزول المطر ، وعند نظر الولد في وجه الوالدين ، وعند فتح باب الكعبة ، وعند النكاح » .

(١٠/٧٤٣) وقال (عليه السّلام) لرجل اسمه عكاف : « ألك زوجة » ؟ قال : لا يا رسول الله ، قال : « ألك جارية » ؟ قال : لا يا رسول الله ، قال (صلّى الله عليه وآله) : « أفأنت موسر » ؟ قال : نعم ، قال : « تزوج ، وإلّا فأنت من المذنبين » ، وفي رواية : « تزوج ، وإلّا فأنت من رهبان النصارىٰ » وفي رواية : « تزوج ، وإلّا فأنت من إخوان الشياطين » .

(١١/٧٤٤) وقال (عليه السّلام) : « تنكح المرأة لأربع : لمالها وجمالها ونسبها ولدينها ، فأظفر بذات الدين تربت يداك » .

---

٥ ـ عوالي اللئالي ٣ : ٢٩/٢٨٦ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢٢ ، الجامع الصغير ١ : ٣٣٦٦/٥١٧ .

٦ ـ سنن سعيد بن منصور ١ : ٤٩٠/١٣٩ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٤٠ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١٩/٤٦ ، الجامع الصغير ١ : ٣٢٨٦/٥٠٥ .

٧ ـ الكافي ٥ : ٤/٣٣٤ ، دعائم الإسلام ٢ : ٧٢١/١٩٧ ، مكارم الأخلاق : ٢٠٣ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢٦ .

٨ ـ عنه بحار الأنوار ١٠٣ : ٢٢١ .

٩ ـ عنه بحار الأنوار ١٠٣/٢٢١ .

١٠ ـ أدب الدنيا والدين : ١٥٧ ، فردوس الأخبار ٢ : ١٥٧/٥١٢ .

١١ ـ صحيح البخاري ٧ : ٩ ، صحيح مسلم ٢ : ١٤٦٦/١٠٨٦ ، سنن النسائي ٦ : ٦٥ ، سنن أبي داود : ٢٠٤٧/٢١٩ ، أدب الدنيا والدين : ١٥٥ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١٦/٤٥ .

(١٢/٧٤٥) وروي : أنَّ الحسن بن علي (عليهما السّلام) تزوج زيادة على مائتين ، وربما كان يعقد على أربع في عقد واحد .

(١٣/٧٤٦) قال (عليه السّلام) : « يا معشر الشباب ، من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فليصم ، فإن الصوم له وجاء » .

وكفى للنكاح شرفاً أنّه سنة نبوية وعادة مصطفوية .

(١٤/٧٤٧) وقال (عليه السّلام) : « شراركم عزابكم ، والعزاب إخوان الشياطين » .

(١٥/٧٤٨) وقال (عليه السّلام) : « خيار أُمتي المتأهلون ، وشرار أُمتي العزاب » .

(١٦/٧٤٩) وقال (عليه السّلام) لأحد أصحابه وهو زيد بن ثابت :

---

١٢ ـ إحياء علوم الدين ٢ : ٣٠ ، وردت أحاديث متفرقة في هذا الباب يستشف منها الإيحاء إلى أن الإمام الحسن (عليه السّلام) ما كان همه إلا التزوج بالنساء وتطليقهن وكأنه ما كان مهتماً بشيء عدا ذلك ، وحقاً أن الزواج سنه يدعو لها الإسلام ويؤكد عليها إلا أن ما تراه لا يمكن حمله على حسن النية ، والله أعلم .

١٣ ـ الكافي ٤ : ٢/١٨٠ ، المقنعة : ٧٦ مجمع البيان ٤ : ١٤٠ ، نثر الدر ١ : ٢٠٣ ، عوالي اللئالي ٣ : ٤٤/١٨٩ ، صحيح البخاري ٧ : ٣ و٩٦ ، صحيح مسلم ٢ : ١/١٠٨١ ، سنن ابن ماجة ١ : ١٨٤٥/٥٩٢ ، سنن النسائي ٦ : ٥٧ ، سنن أبي داود ٢ : ٢٠٤٦/٢١٩ ، سنن الترمذي ٣ : ١٠٨١/٣٩٢ ، سنن سعيد بن منصور ١ : ٤٨٩/١٣٨ ، مصنف عبد الرزاق ٦ : ١٠٣٨٠/١٦٩ ، مصنف ابن أبي شيبة ٤ : ١٢٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ٨٢١٤/٢٩٠ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢٢ .

١٤ ـ مجمع البيان ٤ : ١٤٠ ، فردوس الأخبار ٢ : ٣٤٤٦/٥١٣ ، الجامع الصغير ٢ : ٤٨٦٦/٧٥ .

١٥ ـ نحوه في روضة الواعظين ٢ : ٣٧٤ ، مكارم الأخلاق : ١٩٧ ، مجمع الزوائد ٤ : ٢٥١ .

١٦ ـ الخصال : ٩٨/٣١٦ ، معاني الأخبار : ٣١٨ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٧٥ وباختلاف فيها حيث روت عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : يا زيد تزوجت ؟ قلت : لا : قال : تزوج تستعف مع عفتك ، ولا تزوج خمساً . قال زيد : من هن يا رسول الله ؟ فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : لا تزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لغوتاً . قال زيد : يا رسول الله ما عرفت مما قلت شيئاً وأني بآخرهن لجاهل . فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : ألستم عرباً ؟ أما الشهبرة فالزرقاء البذية ، وأما اللهبرة فالطويلة المهزولة ، وأما النهبرة فالقصيرة الدميمة ، وأما الهيدرة فالعجوز المدبرة ، وأما اللغوت فذات الولد من غيرك .

« تزوج ، فإن في التزويج بركة ، والتعفف مع عفتك ، ولا تـزوج اثنتي عشرة امرأةً » قال : يا رسول الله وما اثنتا عشرة ؟ قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « لا تزوج هنفصة ، ولا عنفصة ، ولا شهبرة ، ولا سلقلقة ، ولا مذبـوبة ، ولا مذمومة ، ولا حنانة ، ولا منانة ، ولا رفثاء ، ولا هيدرة ، ولا ذقناء ، ولا لفوتاً » وفي رواية أخرى : « ولا لهبرة ، ولا نهبرة » .

(١٧/٧٥٠) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من عمل في تزويج حلال حتى يجمع الله بينهما زوّجه الله من الحور العين ، وكان لـه بكل خـطوة خطاها وكلمة تكلم بها عبادة سنة » .

---

١٧ ـ ثواب الأعمال : ٣٤٠ .

الفصل التاسع والخمسون

في خدمة العيال

(١/٧٥١) عن علي (عليه السّلام) قال : « دخل علينا رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وفاطمة جالسة عند القِدر وأنا أُنقي العدس ، قال : يا أبا الحسن قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : اسمع مني ـ وما أقول إلّا من أمر ربي ـ ما من رجل يعين امرأته في بيتها إلّا كان له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة ، صيام نهارها وقيام ليلها ، وأعطاه الله تعالى من الثواب مثل ما أعطاه الصابرين داود النبي ويعقوب وعيسى (عليهم السّلام) .

يا علي ، من كان في خدمة العيال في البيت ولم يأنف كتب الله تعالى اسمه في ديوان الشهداء ، وكتب الله له بكل يوم وليلة ثواب ألف شهيد ، وكتب له بكل قدم ثواب حجة وعمرة ، وأعطاه الله تعالى بكل عرق في جسده مدينة في الجنة .

يا علي ، ساعة في خدمة العيال خير من عبادة ألف سنة وألف حجة وألف عمرة ، وخير من عتق ألف رقبة وألف غزوة وألف مريض عاده وألف جمعة وألف جنازة وألف جائع يشبعهم وألف عارٍ يكسوهم وألف فرس يوجهها في سبيل الله ، وخير له من ألف دينار يتصدق على المساكين ، وخير له من أن يقرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ، ومن ألف أسير أسر فاعتقهم ، وخير له من ألف بدنة يعطي للمساكن ، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة .

يا علي ، من لم يأنف من خدمة العيال دخل الجنة بغير حساب .

---

١ ـ نقله المجلسي في بحار الأنوار ١٠٤ : ١/١٣٢ .

يا علي ، خدمة العيال كفارة للكبائر ، وتطفىء غضب الرب ، ومهور الحور العين ، وتزيد في الحسنات والدرجات .

يا علي ، لا يخدم العيال إلا صدِّيق أو شهيد ، أو رجل يريد الله به خير الدنيا والآخرة » .

الفصل الستون

فيما يستحب عند دخول العروس في البيت

وفي بيان الأوقات الحسنة والمكروهة للجماع .

(١/٧٥٢) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « يا علي ، إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حتى تجلس ، واغسل رجليها، وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك، فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين ألف لوناً من الفقر ، وادخل فيه سبعين ألف لوناً من البركة وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس ، حتىٰ تنال بركتها كل زاوية من البيت ، وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص ، ولا يصيبها ما دامت في تلك الدار .

وامنع العروس في أسبوعها الأول من الألبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض » .

قال علي : « لأي شيء نمنعها هذه الأشياء » ؟

قال : (لأن اللبن تبرد الرحم عن الولد)[1] ، والخل لأنها إذا حاضت على الخل لم تطهر أبداً بتمام ، والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشتد عليها الولادة ، والتفاح الحامض تقطع حيضها فيصير داء عليها .

---

١ - الفقيه ٣ : ١٧١٢/٣٥٨ ، أمالي الصدوق : ١/٤٥٤ ، الاختصاص : ١٣٢ ، مكارم الأخلاق : ٢٠٩ ، وباختلاف يسير في ألفاظه وترتيبه ، وباختصار فيه .

(١) في المصادر : لأن الرحم تعقم وتبرد من هذهِ الأربعة الأشياء عن الولد ، ولحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد ، فقال علي (عليه السّلام) : يا رسول الله ما بال الخل تمنع عنه ؟ قال :

ثم قال : يا علي ، لا تجامع امرأتك أول الشهر ووسطه وآخره ، فإن الجنون والجذام والخَبَل يسرع إليها وإلى ولدها .

يا علي ، لا تجامع امرأتك بعد الظهر ، فإنه إن قضي بينكما ولد يكون أحول والشيطان يفرح بالحول في الإنسان .

يا علي ، إذا كنتما جنباً فلا تقربا القرآن ، فإني أخاف أن تنزل عليكما نار من السماء فتحرقكما .

يا علي ، لا تجامع إلاّ ومعك خرقة ومع امرأتك خرقة ، ولا تمسحا بخرقة واحدة ، وإلا فتقع الشهوة على الشهوة ، فإن ذلك يعقب العداوة بينكما ، ثم يؤديكما إلى الفرقة والطلاق .

يا عليّ لا تجامع امرأتك من قيام فإن ذلك من فعل الحمير ، فانه إن قضي بينكما ولد يخاف أن يكون بوالاً في الفراش كالحمير البوالة تبول في كل مكان .

يا علي ، لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر ، فإنه إن قضي بينكما ولد لم يكن ذلك الولد إلاّ كثير الشر .

يا علي ، لا تجامع أهلك في ليلة الأضحىٰ ، فإنه إن قضي بينكما ولد يكون له ست أصابع أو أربع أصابع .

يا علي ، لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة ، فإنه إن قضي بينكما ولد يكون جلاداً أو قتالاً [أو عريفاً] .

يا علي ، لا تجامع امرأتك في وجه الشمس وشعاعها إلا أن يرخى ستر فيستركما ، فإنه إن قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتىٰ يموت .

يا علي ، لا تجامع امرأتك بين الآذان والإقامة ، فإنه إن قضي بينكما ولد يكون حريصاً على إهراق الدماء .

يا علي ، إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلاّ وأنت علىٰ وضوء ، فإنه إن لم تفعل ذلك وقضي الولد يكون أعمى القلب بخيل اليد .

يا علي ، لا تجامع امرأتك في النصف من شعبان ، فإنه إن قضي ولد يكون ذو شامة وشعرة في وجهه .

يا علي ، لا تجامع أهلك بشهوة امرأة غيرك ، فإنه إن قضي بينكما ولد يكون مختثاً ، مؤنثاً ، مخبلاً .

يا علي ، عليك بالجماع في ليلة الاثنين ، فإنه إن قضي الولد يكون حافظاً لكتاب الله تعالى راضياً بما قُسم له .

يا علي ، إذا جامعت في ليلة الثلاثاء فإنه ان قضي ولد يكون شهيداً ويرزق الله له الشهادة ، ويكون طيب النكهة ، رحيم القلب ، سخي القلب ، طاهر اللسان .

يا علي ، وإن جامعت في ليلة الخميس فإن قضي ولد يكون حاكماً أو عالماً ، وإن جامعتها يوم الخميس عند الزوال فإن قضي ولد لا يقربه الشيطان ويرزقه الله سلامة الدنيا والآخرة ، وإن جامعتها ليلة الجمعة فإن قضي ولد يكون خطيباً قوّالاً مفوهاً .

وإن جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فإن قضي ولد يكون معروفاً ومشهوراً عالماً .

وإن جامعتها ليلة الجمعة بعد العشاء فإن قضي ولد يرتجىٰ أن يكون له ولد من الابدال إن شاء الله تعالى .

يا علي ، لا تجامع في أول ساعة من الليل ، فإنه ان قضي ولد لا يؤمن أن يكون ساحراً ومختاراً للدنيا على الآخرة .

يا علي احفظ وصيتي كما حفظتها عن جبرائيل (عليه السّلام) » .

الفصل الحادي والستون

في طلب الولد

(١/٧٥٣) روي عن الصّادق (عليه السّلام) أنّه قال : « من أراد أن يولد له ولد ذكر ، فليضع يده اليمنى على السرة من الجانب الأيمن عند الجماع ، وليقرأ سورة ﴿ إنّا أنزلناه ﴾ سبع مرات ثم يجامع ، فانه يرى ما أراد ، ويقول كل يوم عند الصباح والمساء سبعين مرة (سبحان الله)، وعشر مرات (أستغفر الله) وتسع مرات (سبحان الله العظيم) ، ويقول في العاشرة : استغفر الله ان الله ﴿ كان غفّاراً يُرسِلِ السَّماءَ عَلَيكُم مِدراراً ويُمدِدكُم بأموالٍ وبَنينَ وَيَجعل لَكُم جَنّاتٍ وَيَجعَل لَكُم أنهاراً ﴾[1] » .

---

١ ـ روي نحوه في طب الأئمة : ١٢٩ ، ومكارم الأخلاق : ٢٢٤ ـ ٢٢٥ .

(١) نوح ٧١ : ١٠ ـ ١٢ .

الفصل الثاني والستون

في الأولاد

(١/٧٥٤) قال الله تعالى في سورة التغابن :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾﴾

(٢/٧٥٥) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « أولادنا أكبادنا ، صغراؤهم أمراؤنا وكبراؤهم أعداؤنا ، فإن عاشوا فتنونا وإن ماتوا أحزنونا » .

(٣/٧٥٦) روى صاحب جمل الغرائب في كتابه بإسناد له عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « خمسة في قبورهم وثوابهم يجرى إلى ديوانهم : من غرس نخلاً ، ومن حفر بئراً ، ومن بنى لله مسجداً ، ومن كتب مصحفاً ، ومن خلّف ابناً صالحاً » .

(٤/٧٥٧) وقال (عليه السّلام) : « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلّا عن ثلاث : ولد صالح يدعو له ، وعلم يُنتفع به ، وصدقة جارية » .

---

١ - التغابن ٦٤ : ١٤ ـ ١٥ .

٢ - عنه المجلسي في بحاره ١٠٤ : ٥٨/٩٧ .

٣ - عنه المجلسي في بحاره ١٠٤ : ٥٨/٩٧ .

٤ - أمالي الشجري ١ : ٦٩ ، فردوس الأخبار ١ : ١١١٦/٣٤٩ ، الترغيب والترهيب ١ : ٢٥/٩٩ .

(٥/٧٥٨) وقال (عليه السّلام) : « الولد مجبنة منحلة محزنة » .

(٦/٧٥٩) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « رحم الله والداً أعان ولده على بره » .

(٧/٧٦٠) وقال (عليه السّلام) : « البنات محنة والبنون نعمة ، والله تعالى يعطي الجنة بالمحنة لا بالنعمة » فمن نعمة الله لا شك فيه بقاء البنين وموت البنات[1] لقول النبي (عليه السّلام) : « فدفن البنات من المكرمات »[2] .

(٨/٧٦١) عن أبي جعفر (عليه السّلام) ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السّلام) قال : « من قدّم أولاداً احتسبهم عند الله حجبوه من النار بإذن الله تعالى » .

(٩/٧٦٢) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « أيّما رجل مؤمن قدّم ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث ، أو امرأة قدّمت ثلاثة أولاد فهم حجاب يسترونه من النار » .

(١٠/٧٦٣) عن أبي ذر (رحمة الله تعالى) قال : « ما من مسلمَين

---

٥ ـ ورام ١ : ١٧٤ ، شهاب الأخبار : ١٨/١١ ، مسند أحمد ٦ : ٤٠٩ ، أدب الدنيا والدين : ١٥١ ، مصنف عبد الرزاق ١١ : ٢٠١٤٣/١٤٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٧٢٥٥/٤٣١ .

٦ ـ الفقيه ٤ : ٨٢٤/٢٦٩ ، أمالي الصدوق : ٥/٢٣٧ ، ثواب الأعمال : ١/٢٢١ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٥٤٦٧/٣٥٧ .

٧ ـ جامع الأحاديث(القمي) : ١٠ ، شهاب الأخبار : ١٩٦/٨١ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٢١٩/ ٣٠٦٥ ، تاريخ بغداد ٥ : ٢٤٤٠/٦٧ وفي الجميع ذيل الحديث .

(١) إن هذا التعليق غريب في محله لما نقل عن الشرع المقدس من تكريم البنات وأسباغ العطف عليهن ، وتقديمهن على الأولاد في الكثير من المواقف ولا أريد أن أتعرض بالتفصيل لما وردت من الأحاديث والروايات الدالة على ذلك لأنه أوضح من الشمس في رابعة النهار .

(٢) الظاهر أن المراد بذلك إكرام البنات بتولي الأب بنفسه دفن من تموت منهن ، أو حفظاً لحرمة البنت وصيانة لها عندما تتولى يد الأب توسيدها في قبرها ، ولعل فيما نقله الخطيب البغدادي في تأريخه ٥ : ٦٧ ، ما قد يوضح ذلك ، حيث روى عن ابن عباس قال : لما غُزي رسول الله (صلّى الله عليه وآله) على رقيه امرأة عثمان بن عفان قال : الحمد لله ، دفن البنات من المكرمات .

٨ ـ أمالي الصدوق : ٦/٤٣٤ ، ثواب الأعمال : ١/٢٣٣ .

٩ ـ ثواب الأعمال : ٢/٢٣٣ .

١٠ ـ ثواب الأعمال : ٣/٢٣٣ ، الأدب المفرد : ١٥٠/٦٦ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٤/٧٦ .

يقدّمان أولاداً لم يبلغوا الحنث إلّا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته » .

(١١/٧٦٤) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « ولد واحد يقدّمه الرجل أفضل من سبعين ولد يبقون بعده يدركون القائم (عليه السّلام) » .

(١٢/٧٦٥) روي عن أبي هريرة أنّه قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : «ما من بيت فيه البنات إلّا نزلت كل يوم عليه اثنتا عشرة بركة ورحمة من السماء ، ولا تنقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لأبيهم كل يوم وليلة عبادة سنة » .

(١٣/٧٦٦) عن أنس قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « أيّما رجل عال جاريتين حتى تدركا دخلتُ أنا وهو في الجنة كهاتين » وأشار بالسبابة والوسطى .

(١٤/٧٦٧) روي عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنّه نظر إلى بعض الأطفال فقال : « ويل لأولاد آخر الزمان من آبائهم » فقيل : يا رسول الله من آبائهم المشركين ؟ فقال : « لا ، من آبائهم المؤمنين ، لا يعلمونهم شيئاً من الفرائض ، وإذا تعلموا أولادهم منعوهم ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا ، فأنا منهم بريء وهم مني براء » .

(١٥/٧٦٨) وقال (عليه السّلام) : « أربع من سعادة المرء : زوجة صالحة ، وَولد أبرار ، وخلطاء صالحون ، ومعيشة في بلاده » .

(١٦/٧٦٩) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « الولد ريحانة ، وريحانتاي الحسن والحسين » .

---

١١ - ثواب الأعمال : ٤/٢٣٣ ، دعوات الراوندي : ٢٨٥ .

١٢ - عنه مستدرك الوسائل ١٥ : ١١٦/ ١٧٧٠٩ .

١٣ - عوالي اللئالي ٣ : ١٩/٢٨٤ ، صحيح مسلم ٤ : ٢٦٣١/٢٠٢٧ ، سنن الترمذي ٤ : ١٩١٤/٣١٩ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٥٤٩١/٣٦٤ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٢٤/٦٦ .

١٤ - مستدرك الوسائل ١٥ : ١٧٨٧١/١٦٤ .

١٥ - باختلاف يسير في نوادر الراوندي : ١١ .

١٦ - عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٨/٢٧ ، صحيفة الرضا (عليه السّلام) : ٢٤/٩٢ ، جامع الأحاديث (للقمي) : ٢٨ ، صحيح البخاري ٥ : ٣٣ ، سنن الترمذي ٥ : ٣٧٧٠/٦٥٧ ، فرائد السمطين ٢ : ٤١٥/١٠٩ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٧٢٥٣/٤٣١ .

(١٧/٧٧٠) وقال (عليه السّلام) : « إذا سميتم الولد محمداً فاكرموه وأوسعوا له في المجلس ولا تقبّحوا له وجهاً » .

---

١٧ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢٩/٢٩ ، صحيفة الرضا (عليه السّلام) : ١٨/٨٨ ، مجمع البيان ١ : ٥١٤ ، ربيع الأبرار ٢ : ٣٨٨ ، الجامع الصغير ١ : ٧٠٦/١٠٩ .

الفصل الثالث والستون

في صلة الرحم

(١/٧٧١) قال الله تعالى في سورة القتال :

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ ﴿٢٣﴾﴾

(٢/٧٧٢) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إنّ الرحم معلقة بالعرش ، وليس الواصل بالمكافىء ، ولكن الواصل من الذي إذا انقطعت رحمه وصلها » .

(٣/٧٧٣) قال جعفر بن محمّد الصّادق (عليه السّلام) : « من رزق من أربعة خصال واحدة دخل الجنة : بر الوالدين ، أو صلة الرحم ، أو حسن الجوار ، أو حسن الخلق » .

(٤/٧٧٤) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة ؟ من عفا عمّن ظلمه ، ووصل من قطعه ، وأعطىٰ من حرمه » .

---

١ ـ محمد (صلّى الله عليه وآله) ٧ : ٢٢ ـ ٢٣ .

٢ ـ أمالي الشجري ٢ : ١٣٠ ، صحيح البخاري ٨ : ٧ و٨ : ٣٤ ، مسند أحمد ٢ : ١٩٠ ، فتح الباري ١٠ : ٤٢٣ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٥٤٤٨/٣٥١ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٢٢٢/٤٠١ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٢٢/٣٤٠ .

٣ ـ

٤ ـ الترغيب والترهيب ٣ : ١٢/٣٠٨ .

(٥/٧٧٥) وعن أمير المؤمنين (عليه السّلام) قال : « صلوا أرحامكم ولو بالسلام ، يقول الله عزّ وجلّ : ﴿ واتّقُوا اللّهَ الّذِي تَساءلُون بِهِ والأَرحام ﴾[1] » .

(٦/٧٧٦) عن علي (عليه السّلام) ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) : « ان المرء ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيمده الله إلى ثلاثين سنة ، وانّه ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاثون سنة فيصيّره الله إلى ثلاث سنين ، ثم تلا هذه الآية ﴿ يَمحُو اللّهُ ما يَشاءُ وَيُثبِتُ وعِندَه أُمُ الكِتابِ ﴾[1] » .

(٧/٧٧٧) وقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « من يضمن لي خصلة واحدة أضمن له أربعة : من يضمن لي صلة الرحم أضمن له محبة أهله ، وكثرة ماله ، وبطول عمره ، وبدخول جنة ربه » .

(٨/٧٧٨) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « اعجل الخير ثواباً صلة الرحم ، واسرع الشر عقاباً البغي » .

---

٥ ـ الكافي ٢ : ٢٢/١٢٤ ، تحف العقول : ٤٠ .
(١) النساء ٤ : ١ .
٦ ـ الزهد : ١١٢/٤١ ، دعوات الراوندي : ٣٠٧/١٢٥ ، فردوس الأخبار ١ : ٧٥٦/٢٤٦ .
(١) الرعد ١٣ : ٣٩ .
٧ ـ روضة الواعظين ٢ : ٣٨٨ (باختلاف يسير) .
٨ ـ الكافي ٢ : ١٢٢ / ١٥ ، أمالي الشجري ٢ : ١٢٦ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١٤/٣٢٩ و ٣١/٣٤٣ .

الفصل الرابع والستون
في الأخلاق

(١/٧٧٩) قال الله تعالى في سورة (ن) :

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾

(٢/٧٨٠) وسُئِل النبي (صلّى الله عليه وآله) : « أي الأعمال أفضل ؟ قال : « حسن الخلق » .

(٣/٧٨١) قال علي بن موسى الرّضا (عليه السّلام) بإسناده ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال : « عليكم بحسن الخلق ، فان حَسَن الخلق في الجنة لا محالة ، وإياكم وسوء الخلق فان سَيء الخلق في النار لا محالة » .

(٤/٧٨٢) عن علي بن موسى الرّضا (عليهما السّلام) قال : « حدثني أبي ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنّه قال : أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ، وإنما

---

١ - القلم ٦٨ : ٤ .

٢ - روضة الواعظين ٢ : ٣٧٦ ، ورام ١ : ٩٠ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١٤/٤٠٥ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٥٠ .

٣ - عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٤١/٣١ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٨٦/١٥٠ ، جامع الأحاديث (للقمي) : ١٨ ، مجمع البيان ١٠ : ٣٣٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٧٨ ، مشكاة الأنوار : ٢٣٣ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٠٣٣/١٩ .

٤ - جامع الأحاديث (للقمي) : ٤ ، أمالي الطوسي ١ : ١٣٩ و ٢ : ٦ و ٢ : ١٥٣ ، الدر المنثور ٢ : ٧٤ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٦٩ .

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده » .

(٥/٧٨٣) وبإسناده ، عن علي (عليه السّلام) ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) : « لو علم الرجل ما له في حسن الخلق لعلم أنه لمحتاج إلى حسن الخلق ، فإن حسن الخلق يذيب الذنوب كما يذيب الماء الملح » .

(٦/٧٨٤) سئل (صلّى الله عليه وآله) : « ما أكثر ما يُدخل الجنة ؟

قال : « تقوى الله عزَّ وجلّ وحسن الخلق » .

(٧/٧٨٥) وقال (عليه السّلام) : « حُسن الخلق زمام من رحمة الله في أنف صاحبه ، والزمام بيد المَلَك ، والمَلَك يجره إلى الخير ، والخير يجره إلى الجنة ، وسُوء الخلق زمام من عذاب الله في أنف صاحبه ، والزمام بيد الشيطان ، والشيطان يجره إلى الشر ، والشر يجره إلى النار » .

(٨/٧٨٦) روي عن موسى بن جعفر (عليهما السّلام) قال : « صلة الأرحام وحسن الخلق زيادة في الإيمان » .

(٩/٧٨٧) وقال (عليه السّلام) : « خلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل » .

(١٠/٧٨٨) وسُئل أمير المؤمنين (عليه السّلام) : من أدوم الناس غماً ؟ قال : « أسوؤهم خلقاً » .

---

٥ ـ صدره في صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ١٥٠/٨٥ تفاوت يسير .

٦ ـ الكافي ٢ : ٨٢/٦ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٣٨/١٠٧ ، صحيفة الرضا (عليه السّلام) : ٢٣٠/١٢٣ مشكاة الأنوار : ٢٢١ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥٠ ، فردوس الأخبار ٢ : ٣١٨/٢٨١٥ ، إحياء علوم الدين ٢ : ١٥٧ .

٧ ـ فردوس الأخبار ٢ : ٣١٨/٢٨١٥ .

٨ ـ صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٢٥٦/١٨٤ .

٩ ـ الكافي ٢ : ٢٤٢/١ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٣٧/٩٦ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٢٢٦/ ١١٣ ، جامع الأحاديث (للقمي) : ٩ ، ورام ١ : ٩٠ ، مشكاة الأنوار : ٢٢١ .

١٠ ـ مثله في غرر الحكم ودرر الكلم ٢ : ٦٣٨/٥٠١ ، ونقله النوري في مستدركه ١٢ : ٧٦/١٣٥٥٦ .

(١١/٧٨٩) وقال (عليه السّلام) : « عنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه » .

(١٢/٧٩٠) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إنّ العبد لينال بحسن خلقه درجة الصائم القائم » .

(١٣/٧٩١) وقال (عليه السّلام) : « ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق » .

(١٤/٧٩٢) وقال (عليه السّلام) : « حسن الخلق خير قرين » .

---

١١ ـ صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ١٢٢/٢٢٩ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥٠ .

١٢ ـ الكافي ٢ : ٥/٨٢ ، أمالي الصدوق : ١٠/٢٩٤ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٩٧/٣٧ صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ١١٠/٢٢٥ ، تحف العقول : ٣١ ، مجمع البيان ٥ : ٣٣٣ ، ورام ٢ : ٢٢٨ ، سنن أبي داود ٤ : ٤٧٩٨/٢٥٢ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥٠ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٦/٤٠٤ .

١٣ ـ الأشعثيات : ١٥٠ ، الكافي ٢ : ٢/٨١ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٩٨/٣٧ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ١١١/٢٢٥ ، جامع الأحاديث (للقمي) : ٩٨ ، مجمع البيان ١٠ : ٣٣٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٧٨ ورام ١ : ٩٨ ، مشكاة الأنوار : ٢٢٣ ، سنن الترمذي ٤ : ٢٠٠٣/٣٦٣ ، الأدب المفرد : ٢٧١/١٠٥ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٣/٤٠٣ ، الآداب : ٢٠٦/١٣٧ .

١٤ ـ تحف العقول : ١٣٧ .

الفصل الخامس والستون

في الأرزاق

(١/٧٩٣) قال الله تعالى في سورة هود :

﴿ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا ﴾

(٢/٧٩٤) وقال في سورة الذاريات :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ ﴾

(٣/٧٩٥) وقال في سورة العنكبوت :

﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا ﴾

(٤/٧٩٦) وقال في سورة طه :

﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ ﴾

(٥/٧٩٧) وقال في سورة الروم :

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ﴾

(٦/٧٩٨) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « الرزق يطلب العبد

---

١ - هود ١١ : ٦ .

٢ - الذاريات ٥١ : ٥٨ .

٣ - العنكبوت ٢٩ : ٦٠ .

٤ - طه ٢٠ : ١٣٢ .

٥ - الروم ٣٠ : ٤٠ .

٦ - شهاب الأخبار : ١٨٩/٧٦ ، الجامع الصغير ٢ : ٤٥٢٤/٤٢ .

أشد طلباً من أجله » .

(٧/٧٩٩) وقال (عليه السّلام) : « »إنّ الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله » .

(٨/٨٠٠) وقال (عليه السّلام) : « لو أن أحدكم فر من رزقه لتبعه كما يتبعه الموت » .

(٩/٨٠١) وقال (عليه السّلام) لأبي ذر : « يا أبا ذر ، لو أن ابن آدم فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت » .

(١٠/٨٠٢) وقال (عليه السّلام) :

« دَعِ الحرصَ على الدنيا ... وفي العيش فلا تطمعْ
ولا تجمع من المال ... فلا تدري لمن تجمعْ
ولا تدري أفي أرضـ ... ـك أم في غيرها تصرعْ
فان الرزق مقسوم ... (وكد المرء لا ينفعْ)[1]
فقير كلُّ من يَطمَع ... غني كل من يَقنَعْ »

---

٧ ـ الجامع الصغير ١ : ١٩٩٨/٣٠٥ ، التذكرة في الأحاديث المشتهرة : ١٣/١٣١ .

٨ ـ تفسير الإمام العسكري : ٣١ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٠٩٢/٣٦١ ، تفسير القرطبي ١٧ : ٤٢ (باختلاف يسير) .

٩ ـ ورام ٢ : ٦٣ .

١٠ ـ ديوان الإمام علي (عليه السّلام) : ٢٠٠/٩٥ .

(١) في المصدر : وسوء الظن لا ينفع .

الفصل السادس والستون

في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة

(١/٨٠٣) قال الله تعالى في سورة يونس :

﴿ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾

(٢/٨٠٤) قال علي بن موسى الرّضا (عليه السّلام) بإسناده ، عن أمير المؤمنين ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال : « أتاني جبرائيل (عليه السّلام) وقال : يا محمّد ، ان الله يقرؤك السلام ويقول : إن شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهباً ، فرفع رأسه إلى السماء فقال : يا رب ، أشبع يوماً وأجوع يوماً[1] ، فإذا شبعتُ فأحمدك ، وإذا جعت فاسألك » .

(٣/٨٠٥) وعن جابر بن عبد الله ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه

---

١ ـ يونس ١٠ : ٢٤ .

٢ ـ الكافي ٨ : ١٣١/١٠٢ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٣٠/٣٦ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ١١٦/ ٧٦ ، أمالي المفيد : ١/١٢٤ ، أمالي الطوسي ٢ : ٣٠٤ مكارم الأخلاق : ٢٤ ، أمالي الشجري ٢ : ٢٠٨ ، سنن الترمذي ٤ : ٥٧٥/٣٣٤٧ ، الزهد : ٢/٥٤ ، الفردوس بأثور الخطاب ٣ : ٦٥/٤١٨٣ ، الترغيب والترهيب ٤ : ١٨٩/١٩٠ .

(١) في نسخة «ع» و«م» و«ث» : يومين .

٣ ـ عقاب الأعمال : ٣٣٤ نحوه .

قال : « يا علي ، من عرضت له دنياه وآخرته فاختار الآخرة وترك الدنيا فله الجنة ، ومن أخذ الدنيا استخفافاً بآخرته فله النار » .

(٤/٨٠٦) وقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « من جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلباً ، ولا عن النار مهرباً : عرف الله فأطاعه ، وعرف الشيطان فعصاه ، وعرف الدنيا فرفضها ، وعرف الآخرة فطلبها ، وعرف الباطل فاتقاه ، وعرف الحق فاتبعه » .

(٥/٨٠٧) جاء جبرائيل إلى النبي (صلّى الله عليه وآله) فقال : « يا محمد ، عش ما شئت فانك ميت ، وأحبب ما شئت فانك مفارقه ، واجمع ما شئت فإنك تاركه ، واعمل ما شئت فإنك مجازىً به ، واعلم أن شرف الإنسان قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عن الناس » .

(٦/٨٠٨) وقيل لمحمد بن علي (عليه السّلام) : من أعظم الناس قدراً ؟ قال : « من لم يبال الدنيا في يد من كانت ، فمن كرمت عليه نفسه صغرت الدنيا في عينه ، ومن هانت عليه نفسه كبرت الدنيا في عينه » .

(٧/٨٠٩) وقال علي بن أبي طالب (عليه السّلام) : « من اشتاق إلى الجنةِ سارع إلى الخيرات ، ومن أشفق من النار لهى[1] عن الشهوات ، ومن راقب الموت ترك اللذات ، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب » .

(٨/٨١٠) وقال علي بن الحسين (عليهما السّلام) : « العجب كل العجب لمن عمل لدار الفناء وترك دار البقاء » .

---

٤ ـ ورام ١ : ١٣٥ .

٥ ـ الكافي ٣ : ١٧/٢٥٥ ، الفقيه ٤ : ٨٥٢/٢٨٥ ، أمالي الصدوق : ٥/١٩٤ ، المواعظ : ٩٢ ، أمالي الطوسي ٢ : ٢٠٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٨٨ ، شهاب الأخبار : ١٢٧/٥٣ و٥٥٠/٣٢٨ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٥١٧/١٨٨ ، تفسير ابن كثير ٨ : ٣٧٨ .

٦ ـ إرشاد القلوب : ٢٥ .

٧ ـ مكارم الأخلاق : ٤٤٧ ، شهاب الأخبار : ٢٨٣/١٤٥ ، غرر الحكم ٢ : ٢٠١ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٨٨٦/٦٠٢ ، تاريخ بغداد ٦ : ٣٠١ ، الإتحاف ٩ : ٣٣٤ .

(١) في نسخة «م» و«ن» : نهى .

٨ ـ نقله المجلسي في بحاره ٧٣ : ١٢٨/١٢٧ عن كتاب التمحيص (للأهوازي) .

(٩/٨١١) قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « الزهد في الدنيا ثلاثة أحرف : زاء وهاء ودال ، فأمّا الزاء فترك الزينة ، وأمّا الهاء فترك الهوى ، وأمّا الدال فترك الدنيا » .

(١٠/٨١٢) وقال (عليه السّلام) : « الدنيا حلوة خضرة ، وانّ الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف تعملون » ؟

---

٩ -

١٠ - ورام ١ : ١٢٩ ، نثر الدر ١ : ١٥٢ ، سنن الترمذي ٤ : ٢١٩١/٤٨٣ ، الترغيب والترهيب ٤ : ١٧/١٦١ ، الدر المنثور ٢ : ٧٤ ، شهاب الأخبار : ٧٨٧/٣٧٢ .

الفصل السابع والستون

في الفقراء

(١/٨١٣) قال الله تعالى في سورة البقرة :

﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾[١]

(٢/٨١٤) قال في سورة الأنعام :

﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾[٢]

(٣/٨١٥) وسئل عن النبي (صلّى الله عليه وآله) : ما الفقر ؟ فقال (صلّى الله عليه وآله) : « خزانة من خزائن الله تعالى » .

قيل ثانياً : ما الفقر يا رسول الله ؟ فقال : « كرامة من الله » .

قيل ثالثاً : ما الفقر ؟ فقال (صلّى الله عليه وآله) : « شيء لا يعطيه الله إلّا نبياً مرسلاً أو مؤمناً كريماً على الله تعالى » .

(٤/٨١٦) وقال (عليه السّلام) : «الفقر أشد من القتل » .

(٥/٨١٧) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « أوحى الله تعالى إلى

---

١ ـ البقرة ٢ : ٢٧٣ .

٢ ـ الأنعام ٦ : ٥٢ .

٣ ـ فردوس الأخبار ٣ : ٢٠٢/٤٤٣٣ .

٤ ـ عنه بحار الأنوار ٧٢ : ٤٧/٥٨ .

٥ ـ عنه المجلسي في بحاره ٧٢ : ٤٧/٨ .

إبراهيم (عليه السّلام) : خلقتك وابتليتك بنار نمرود فلو ابتليتك بالفقر ورفعت عنك الصبر فما تصنع ؟ قال إبراهيم : يا رب ، الفقر إليَّ أشد من نار نمرود ، قال الله تعالى : فبعزتي وجلالي ، ما خلقت في السماء والأرض أشد من الفقر ، قال : يا رب من أطعم جائعاً فما جزاؤه ؟ قال : جزاؤه الغفران وإن كانت ذنوبه تملأ ما بين السماء والأرض ، ولولا رحمة ربي على فقراء أمتي كاد الفقر يكون كفراً » .

فقام رجل من أصحابه ـ واسمه أبو هريرة[1] ـ فقال : يا رسول الله ، فما جزاء مؤمن فقير يصبر على فقره ؟ قال (صلّى الله عليه وآله) : « إن في الجنة غرفة من ياقوتة حمراء ينظر إليها أهل الجنة كما ينظر أهل الأرض إلى نجوم السماء ، لا يدخل فيها إلّا نبي فقير ، أو شهيد فقير ، أو مؤمن فقير » .

(٦/٨١٨) قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) للحسن (عليه السّلام) : « لا تلم إنساناً يطلب قوته ، فمن عدم قوته كثرت خطاياه » .

يا بني ، الفقير حقير لا يُسمع كلامه ولا يُعرف مقامه ، ولو كان الفقير صادقاً يسمونه كاذباً ، ولو كان زاهداً يسمونه جاهلاً .

يا بني ، من ابتلي بالفقر فقد ابتلي بأربع خصال : بالضعف في يقينه ، والنقصان في عقله ، والرقة في دينه ، وقلة الحياء في وجهه ، فنعوذ بالله من الفقر » .

(٧/٨١٩) قال علي (عليه السّلام) : « الفقر مخزون عند الله بمنزلة الشهادة يؤتيه الله من يشاء » .

(٨/٨٢٠) وعن النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من توفر حظه في الدنيا انتقص حظه في الآخرة وإن كان كريماً » .

---

(١) في نسخة ن : وقيل أبو ذر .

٦ ـ عنه المجلسي في بحاره ٧٢ : ٥٨/٤٧ .

٧ ـ مثله في الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٤٢٣/١٥٦ .

٨ ـ عنه بحار الأنوار ٧٢ : ٥٨/٤٨ .

(٨٢١/٩) وقال الفقراء لرسول الله (صلّى الله عليه وآله) : إن الأغنياء ذهبوا بالجنة ، يحجون ويعتمرون ويتصدقون ولا نقدر عليه ، فقال (عليه السّلام) : « إن من صبر واحتسب منكم تكن له ثلاث خصال ليس للأغنياء :

أحدها : إن في الجنة غرفاً ينظر إليها أهل الجنة كما ينظر أهل الأرض إلى نجوم السماء ، لا يدخلها إلّا نبي فقير ، أو شهيد فقير ، أو مؤمن فقير .

وثانيها : يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام .

وثالثها : إذا قال الغني : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر ، وقال الفقراء مثل ذلك لم يلحق الغني الفقير وإن انفق فيها عشرة آلاف درهم ، وكذلك أعمال البر كلها » فقالوا : رضينا .

(٨٢٢/١٠) عن أنس بن مالك ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال : « يقوم فقراء أمتي يوم القيامة وثيابهم خضر ، وشعورهم منسوجه بالدر والياقوت ، وبأيديهم قضبان من نور يخطبون على المنابر ، فيمر عليهم الأنبياء فيقولون : هؤلاء من الملائكة ، ويقول الملائكة : هؤلاء من الأنبياء ، فيقولون : نحن لا ملائكة ولا أنبياء ، بل نفر من فقراء أمة محمد (صلّى الله عليه وآله) ، فيقولون : بما نلتم هذه الكرامة ؟ فيقولون : لم تكن أعمالنا شديدة ، ولم نصم الدهر ، ولم نقم الليل ، ولكن اقمنا على الصلوات الخمس ، وإذا سمعنا ذكر محمد (صلّى الله عليه وآله) فاضت دموعنا على خدودنا » .

(٨٢٣/١١) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « كلمني ربي فقال : يا محمّد ، إذا أحببتُ عبداً أجعل معه ثلاثة أشياء : قلبه حزيناً ، وبدنه سقيماً ، ويده خالية من حطام الدنيا وإذا أبغضت عبداً أجعل معه ثلاثة أشياء : قلبه مسروراً ، وبدنه صحيحاً ، ويده مملوءة من حطام الدنيا » .

---

٩ - عنه بحار الأنوار ٧٢ : ٤٨/٥٨ .

١٠ - درة الناصحين : ١٤٤ نقله عن زبدة الواعظين .

١١ - عنه المجلسي في بحاره ٧٢ : ٤٨/٥٨ .

(١٢/٨٢٤) وقال (عليه السّلام) : « من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأفشاه إلى الله ، كان حقاً على الله أن يرزقه رزق سنة من الحلال » .

(١٣/٨٢٥) وقال (عليه السّلام) : « الفقر الموت الأكبر » .

(١٤/٨٢٦) وقال (عليه السّلام) : « اللّهم أحيني مسكيناً ، وأمتني مسكيناً ، واحشرني في زمرة المساكين » .

(١٥/٨٢٧) وقال (عليه السّلام) : « الفقراء ملوك أهل الجنة ، والناس كلهم مشتاقون إلى الجنة ، والجنة مشتاقة إلى الفقراء » .

(١٦/٨٢٨)-وقال (عليه السّلام) : « الفقر فخري » .

(١٧/٨٢٩) وقال (عليه السّلام) : « الفقر شين عند الناس ، وزين عند الله يوم القيامة » .

(١٨/٨٣٠) وقال (عليه السّلام) : « من استذل مؤمناً أو مؤمنة ، أو حقّره لفقره وقلة ذات يده ، شهّره الله يوم القيامة ثم يفضحه » .

(١٩/٨٣١) قال أبو الحسن موسى (عليه السّلام) : « إن الأنبياء وأولاد الأنبياء وأتباع الأنبياء خُصوا بثلاث خصال : السقم في الأبدان ، وخوف السلطان ، والفقر » .

---

١٢ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٥١٦/٤٨٨ ، مجمع الزوائد ١٠ : ٢٥٦ .

١٣ ـ الكافي ٢ : ٢/٢٠٥ ، الخصال : ٦٢٠ ، تحف العقول : ٨ .

١٤ ـ ورام ١ : ١٥٩ ، عوالي اللئالي ١ : ٣٧/٣٩ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٢٣/١٤٢ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٩٣ .

١٥ ـ عنه المجلسي في بحاره ٧٢ : ٥٨/٤٨ .

١٦ ـ كشف الخفاء ٢ : ١٨٣٥/١١٣ .

١٧ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٤١٨/١٥٤ .

١٨ ـ المحاسن ١ : ٦٠/٩٧ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٣٣/ ٥٨ ، ثواب الأعمال : ١/٢٩٩ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ١٠٥/١٧٠ ، ورام ٢ : ٢٠٨ ، مشكاة الأنوار : ١٢٨ .

١٩ ـ الاختصاص : ٢١٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٥٣ .

(٨٣٢/٢٠) وقال الرّضا (عليه السّلام) : « من لقي فقيراً مسلماً فسلم عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان » .

(٨٣٣/٢١) روي : أنّ أحداً من الصحابة شكا إلى النبي (صلّى الله عليه وآله) الفقر والسقم ، قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « فإذا أصبحت وأمسيت فقل : لا حول ولا قوة إلّا بالله ، توكلت على الحي الذي لا يموت ، الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك » .

قال : فوالله ما قلته إلّا أياماً حتى أذهب الله عني الفقر والسقم .

---

٢٠ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢٠٢/٥٢ .

٢١ ـ الكافي ٢ : ٣/٤٠١ ، وكذا ٨ : ٦٥/٩٣ .

الفصل الثامن والستون

في كتمان الفقر

(١/٨٣٤) قال الله تعالى في سورة البقرة :

﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾

(٢/٨٣٥) عن عبد الله البصري يرفعه إلى أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : يا علي ، إن الله جعل الفقر أمانة عند خلقه ، فمن ستره كان كالصائم القائم ، ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله ، أما أنّه ما قتله بسيف ولا رمح ولكن بما أنكر من قلبه » .

(٣/٨٣٦) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « إذا كان يوم القيامة أمر الله تعالى منادياً فينادي : أين الفقراء؟ فيقوم عنق من الناس ، فيؤمر بهم إلى الجنة فيأتون باب الجنة ، فيقول خزنة الجنة : تدخلون الجنة قبل الحساب !!

فيقولون : ما أعطونا شيئاً فيحاسبونا عليه ، فيقول الله تعالى : صدقوا ، عبادي ما أفقرتكم هواناً بكم ، ولكن ادخرت هذا لكم لهذا اليوم ، فيقول لهم :

---

١ ـ البقرة ٢ : ٢٧٣ .

٢ ـ الكافي ٢ : ٣/٢٠١ ، ثواب الأعمال : ١/٢١٧ .

٣ ـ الكافي ٢ : ١٥/٢٠٣ ، ثواب الأعمال : ١/٢١٨ .

انـظروا وتصفحوا وجـوه الناس ، فمن أتى إليكم معـروفاً فخـذوا بيده وأدخلوه الجنة » .

(٨٣٧/٤) عن أبي عبد الله (عليه السّـلام) : « من تمنى شيئاً وهـو لله رضى ، لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه » .

(٨٣٨/٥) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « الفقر مخزون عند الله كالشهادة ولا يعطيها إلّا من أحب من عباده المؤمنين » .

---

٤ ـ الخصال : ٤/ ٧ .

٥ ـ مشكاة الأنوار : ٢٩١ .

الفصل التاسع والستون

في السخاء والايثار

(١/٨٣٩) قال الله تعالى في سورة الليل :

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠ ﴾

(٢/٨٤٠) وقال في سورة الحشر :

﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٩ ﴾

(٣/٨٤١) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « الجنة دار الأسخياء » .

(٤/٨٤٢) قال الصّادق (عليه السّلام) : « السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق » .

(٥/٨٤٣) روي عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « لجاهل سخي

---

١ ـ الليل ٩٢ : ٥ ـ ١٠ .

٢ ـ الحشر ٥٩ : ٩ .

٣ ـ الأشعثيات : ٢٥١ ، جامع الأحاديث (للقمي) : ٧ ، مجمع البيان ١ : ٥٠٥ ، مشكاة الأنوار: ٢٢٩ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٢٣/٣٨٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٢٦٠٨/١١٥ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٢٤٥ .

٤ ـ معاني الأخبار : ٢/٢٥٦ ، مشكاة الأنوار : ٢٣٠ .

٥ ـ الترغيب والترهيب ٣ : ١٤/٣٨١ .

أفضل من شيخ بخيل » .

(٦/٨٤٤) وفي حديث آخر عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : لشاب رهق في الذنوب سخي أحب إلى الله تعالى من شيخ عابد بخيل » .

(٧/٨٤٥) الحسن بن علي الوشا قال : سمعت أبا الحسن الرّضا (عليه السّلام) يقول : « السخي قريب من الله وقريب من الجنة وقريب من الناس وبعيد من النار ، والبخيل بعيد من الله وبعيد من الجنة وبعيد من الناس وقريب من النار » .

(٨/٨٤٦) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « الرجال أربعة : سخي وكريم ، وبَخيل ولئيم ، فالسخي الذي يأكل ويعطي ، والكريم الذي لا يأكل ويعطي ، والبخيل الذي يأكل ولا يعطي واللئيم الذي لا يأكل ولا يعطي » .

(٩/٨٤٧) قال الصّادق (عليه السّلام) ، عن آبائه (عليهم السّلام) ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « السخاء شجرة في الجنة وأغصانها متدليات في الأرض ، فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى الجنة » .

---

٦ ـ الكافي ٤ : ١٤/٤١ ، الفقيه ٢ : ١٣٥/٣٤ ، الاختصاص : ٢٥٣ ، فقه الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٣٦٢ ، مكارم الأخلاق : ١٣٦ ، مشكاة الأنوار : ٢٣٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٣٥٨٧/٢٥٤ .

٧ ـ الكافي ٤ : ٩/٤٠ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢٧/١٢ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٨٥ ، ورام ١ : ١٧١ ، مشكاة الأنوار : ٢٣٢ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٢٤٥ .

٨ ـ عنه المجلسي في بحاره ٧١ : ١٨/٣٥٦ .

٩ ـ قرب الإسناد : ٥٥ ، معاني الأخبار : ٤/٢٥٦ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢٧/١٢ ، أمالي الطوسي ٢ : ٨٩ ، مجمع البيان ١ : ٥٠٥ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٨٥ ، ورام =

الفصل السبعون

في البلاء

(١/٨٤٨) قال الله تعالىٰ في سورة البقرة :

﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾

(٢/٨٤٩) وقال في سورة المُلك :

﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ ﴾

(٣/٨٥٠) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إنَّ عِظم الجزاء مع عِظم البلاء ، وانَّ الله تعالى إذا أحب قوماً ابتلاهم ، فمن رضي فله الرضىٰ ، ومن سخط فله السخط » .

(٤/٨٥١) قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « الجزع عند البلاء تمام المحنة » .

= ١ : ١٧٠ ، مشكاة الأنوار : ٢٣٠ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٢٤٣ .

١ ـ البقرة ٢ : ١٥٥ ـ ١٥٧ .

٢ ـ الملك ٦٧ : ٢ .

٣ ـ الكافي ٢ : ٨/١٩٧ ، تحف العقول : ٢٨ . شهاب الأخبار : ٧٧٧/٣٧٠ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٧ ، فردوس الأخبار ٣ : ٣٩٦٨/٨٣ .

٤ ـ عنه بحار الأنوار ٦٧ : ٥٤/٢٣٥ .

(٥/٨٥٢) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « إنَّ البلاء للظالم أدب ، وللمؤمن امتحان ، وللأنبياء درجة ، وللأولياء كرامة » .

(٦/٨٥٣) وقال (عليه السّلام) : « من ابْتُلِيَ فَصبر ، وأُعْطِي فشكر ، وظُلِمَ فغفر ، وَظَلَم فاستغفر » قالوا : ما باله ؟ قال :[1]« ﴿ أُولئكَ لَهُمُ الأَمنُ وَهُم مُهتدون ﴾ » .

(٧/٨٥٤) وقال (عليه السّلام) : « إنَّ الله يتعاهد وليه بالبلاء كما يتعاهد المريض أهله بالدواء ، وان الله ليحمي عبده الدنيا كما يحمي المريض الطعام » .

(٨/٨٥٥) عن أنس بن مالك ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « إذا أراد الله بقوم خيراً ابتلاهم » .

(٩/٨٥٦) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله وولده حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة » .

(١٠/٨٥٧) وقال (عليه السّلام) : « لَيودَّن أهل العافية يوم القيامة ان جلودهم قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب أهل البلاء » .

(١١/٨٥٨) قال الله تعالى : « يا داود ، قل لعبادي : يا عبادي من لم يرض

---

٥ ـ عنه بحار الأنوار ٦٧ : ٥٤/٢٣٥ .

٦ ـ الترغيب والترهيب ٤ : ٩/٢٧٨ .

(١) الأنعام ٦ : ٨٢ .

٧ ـ التمحيص : ٥/٣١، الكافي ٢ : ١٧/١٩٨، ورام ٢ : ٢٠٤، الجامع الصغير ١ : ١٧٩٢/٢٧٥ .

٨ ـ مصنف عبد الرزاق ١١ : ٢٠٣١١/١٩٧ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٢١/٢٨٣ .

٩ ـ سنن الترمذي ٤ : ٢٣٩٩/٦٠٢ ، مستدرك الحاكم ١ : ٣٤٦ ، مسند أحمد ٢ : ٢٨٧ و٤٥٠ ، مصنف ابن أبي شيبة ٣ : ٢٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ٧٦٠٠/١٠٢ .

١٠ ـ سنن الترمذي ٤ : ٢٤٢/٦٠٣ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٤ : ١٧٤٥٠/٢٩ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٣٥٦/٤٤٢ ، الترغيب والترهيب ٤ : ١٧/٢٨٢ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٣٢ .

١١ ـ فردوس الأخبار ٣ : ٤٤٨٤/٢١٨ ، إحياء علوم الدين ٤ : ٣٤٥ .

بقضائي ، ولم يشكر على نعمائي ، ولم يصبر على بلائي فليطلب رباً سوائي » .

(١٢/٨٥٩) قال (صلّى الله عليه وآله) : « إنَّ أشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الأمثل فالأمثل ، وإنّما يبتلى المؤمن على قدر أعماله الحسنة ، فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه ، ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه ، والبلاء أسرع إلى المؤمن التقي من المطر إلى قرار الأرض ، وذلك أنَّ الله عزَّ وجلّ لم يجعل الدنيا ثواب المؤمن ولا عقوبة الكافر » .

(١٣/٨٦٠) قال الباقر (عليه السّلام) : « يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس وشكا ذلك إلى الله عزَّ وجلّ كان حقاً على الله أن يعافيه من ذلك البلاء » .

(١٤/٨٦١) وقال (عليه السّلام) : « ويبتلى المرء على قدر حبه » .

(١٥/٨٦٢) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « قال الله عزَّ وجلّ : ما من عبد أريد أن أدخله الجنة إلّا ابتليته في جسده ، فإن كان ذلك كفارة لذنوبه وإلّا ضيقت عليه رزقه ، فإن كان ذلك كفارة لذنوبه وإلّا شددت عليه الموت حتى يأتيني ولا ذنب له ، ثم أدخله الجنة .

وما من عبد أريد أن أدخله النار إلّا صححت جسمه ، فإن كان ذلك تماماً لطلبته عندي وإلّا أمنت له من سلطانه ، فإن كان ذلك تماماً لطلبته وإلّا هونت عليه الموت حتى يأتيني ولا حسنة له ، ثم أدخلته النار » .

(١٦/٨٦٣) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « إن الله تبارك وتعالى ليتعاهد المؤمن بالبلاء ، ما يمن عليه أن يقوم ليلة إلّا تعاهده امّا بمرض في جسده ، أو بمصيبة في أهل أو مال . أو مصيبة من مصائب الدنيا ليأجره عليها » .

---

١٢ ـ التمحيص : ٣٩/٣٩ ، الكافي ٢ : ٢٩/٢٠٠ ، علل الشرائع : ١/٤٤ ، دعائم الإسلام ٢ : ٤٩٠/١٤٠ ، سنن الترمذي ٤ : ٦٠١/ ٢٣٩٨ .

١٣ ـ مثله في الترغيب والترهيب ٤ : ٣٦/٢٨٦ .

١٤ ـ نقله المجلسي في البحار ٦٧ : ٢٣٦ .

١٥ ـ التمحيص : ٣٦/٣٨ ، مشكاة الأنوار : ٢٩١ .

١٦ ـ المؤمن : ٢٦/٢٢ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٣ .

(٨٦٤/١٧) وقال (عليه السّلام) : « ما من مؤمن إلّا وهو يذكر في كل أربعين يوماً ببلاء ، امّا في ماله ، أو في ولده ، أو في نفسه فيؤجر عليه ، أو همّ لا يدري من أين هو » .

(٨٦٥/١٨) وقال (عليه السّلام) : « انه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها أبداً إلّا بإحدى خصلتين : امّا بذهاب ماله ، أو بلية في جسده » .

(٨٦٦/١٩) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) : « إنّ في الجنة لمنزلة لا يبلغها العبد إلّا ببلاء في جسده » .

(٨٦٧/٢٠) عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : « خرج موسى (عليه السّلام) فمر برجل من بني إسرائيل فذهب به حتى خرج إلى الظهر ، فقال له : اجلس حتى اجيئك ، وخط عليه خطة ، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : إني استودعك صاحبي ، وأنت خير مستودع ، ثم مضى فناجاه الله بما أحب أن يناجيه ، ثم انصرف نحو صاحبه فإذا أسد قد وثب عليه فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه » .
قلت : وما فرث اللحم ؟ قال : « قطع أوصاله » .

فرفع موسى (عليه السّلام) رأسه فقال : يا رب ، استودعتك وأنت خير مستودع فسلطت عليه شر كلابك فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه ! فقيل : يا موسى ، ان صاحبك كانت له منزلة في الجنة لم يكن يبلغها إلا بما صنعت به ، أنظر ، وكشف له الغطاء ، فنظر موسى فإذا هو بمنزل شريف ، فقال : رب رضيت » .

(٨٦٨/٢١) عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : « إن الله تعالى إذا أحب

---

١٧ ـ المؤمن : ٢٢/٢٧ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٣ .
١٨ ـ الكافي ٢ : ١٩٩/٢٣ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٣ و ٢٩٨ .
١٩ ـ المؤمن : ٢٦/٤٥ ، الكافي ٢ : ١٩٨/١٤ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٤ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٣١ .
٢٠ ـ مشكاة الأنوار : ٢٩٤ .
٢١ ـ الكافي ٢ : ١٩٧/٧ ، التمحيص : ٣٤/٢٥ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٣١ .

عبداً عنّه بالبلاء عنا ، وبجّه بالبلاء بجا[1] ، فإذا دعاه قال : لبيك عبدي ، عبدي لئن عجلت ما سألت ، إني على ذلك لقادر ، ولكني ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك » .

(٢٢/٨٦٩) وعنه قال : « إنما المؤمن بمنزلة كفة الميزان ، كلما زيد في إيمانه زيد في بلائه » .

(٢٣/٨٧٠) عن الكاظم (عليه السّلام) قال : « لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا البلاء نعمة والرخاء مصيبة ، وذلك أن الصبر عند البلاء أعظم من الغفلة عند الرخاء » .

(٢٤/٨٧١) عن الباقر (عليه السّلام) قال : « إنما يبتلىٰ المؤمن في الدنيا على قدر دينه » أو قال : « على حسب دينه » .

(٢٥/٨٧٢) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « لا تكون مؤمناً حتى تعد البلاء نعمة والرخاء محنة ؛ لأن بلاء الدنيا نعمة في الآخرة ، ورخاء الدنيا محنة في الآخرة .

(٢٦/٨٧٣) عن أبي الجارود[1] ، عن أبي جعفر ، عن آبائه

---

(١) كذا ، وفي الكافي والتمحيص : غته بالبلاء غتاً ، وثجه بالبلاء ثجاً .

٢٢ ـ الكافي ٢ : ١٠/١٩٧ .

٢٣ ـ التمحيص : ٢٤/٣٤ .

٢٤ ـ الكافي ٢ : ٩/١٩٧ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٨ .

٢٥ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٢٤١/٤٠٧ ، مجمع الزوائد ١ : ٩٦ .

٢٦ ـ مشكاة الأنوار : ٩٧ ، ونقله المجلسي في بحاره ٦٧ : ٢٣٧ .

(١) قال النجاشي (٤٤٨/١٧٠) : زياد بن المنذر ، أبو الجارود الهمداني الخارفي الأعمىٰ ، أخبرنا ابن عبدون ، عن علي بن محمد ، عن علي بن الحسن ، عن حرب بن الحسن ، عن محمد بن سنان قال : قال لي أبو الجارود : ولدت أعمىٰ ما رأيت الدنيا قط . كوفي كان من أصحاب أبي جعفر ، وروىٰ عن أبي عبد الله (عليهما السّلام) ، وتغير لما خرج زيد (رضي الله عنه) . وقال أبو العباس ابن نوح : وهو ثقفي سمع عطية ، وروىٰ عن أبي جعفر (عليه السّلام) ، وروىٰ عنه مروان بن معاوية ، وعلي بن هاشم بن البريد يتكلمون فيه قاله البخاري ، له كتاب تفسير القرآن . . . وقال الشيخ (٣٠٥) : . . . زيدي المذهب ، وإليه تنسب الزيدية الجارودية ، له أصل وله كتاب التفسير عن أبي جعفر الباقر (عليه السّلام) . . . وعدّه في =

(عليهم السّلام) قالوا : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : إن المؤمن إذا قارف الذنوب ابتلي بها بالفقر ، فإن كان في ذلك كفارة لذنوبه وإلّا ابتلي بالمرض ، فإن كان في ذلك كفارة لذنوبه وإلّا ابتلي بالخوف من السلطان يطلبه ، فإن كان في ذلك كفارة لذنوبه وإلّا ضيق عليه عند خروج نفسه حتى يلقى الله حين يلقاه وما له من ذنب يدعيه عليه، فيأمر به إلى الجنة ، وإن الكافر والمنافق ليهون عليهما خروج أنفسهما حتى يلقيان الله حين يلقيانه وما لهما عنده من حسنة يدعيانها عليه ، فيأمر بهما إلى النار » .

(٢٧/٨٧٤) وعنه (عليه السّلام) قال : « كلما ازداد العبد إيماناً ازداد ضيقاً في معيشته » .

(٢٨/٨٧,٥) قال الكاظم (عليه السّلام) : « مثل المؤمن كمثل كفتي الميزان ، كلما زيد في إيمانه زيد في بلائه ليلقى الله عزَّ وجلّ ولا خطيئة له » .

= رجاله من أصحاب الباقر قائلاً : زياد بن المنذر، أبو الجارود الهمداني الحوفي الكوفي، تابعي زيدي أعمى ، إليه تنسب الجارودية منهم (عليه السّلام)، ومن أصحاب الصادق (عليه السّلام) قائلاً : زياد بن المنذر ، أبو الجارود الهمداني الخارفي الحوقي كوفي تابعي (٣١) وعدّه في الاختصاص (٨٣) في أصحاب الباقر (عليه السّلام) ، وعدّه البرقي (١٣) في أصحاب الباقر (عليه السّلام) ، انظر معجم رجال الحديث ٧ : ٣٢١/٤٨٠٥ .

٢٧ ـ الكافي ٢ : ٢٠١/٤ ، التمحيص : ٤٥/٥٨ .

٢٨ ـ التمحيص : ٣١/٨ ، أمالي الطوسي ٢ : ٢٤٤ ، تحف العقول : ٣٠٦ ، مشكاة الأنوار : ٢٩٨ .

الفصل الحادي والسبعون

في الصبر

(١/٨٧٦) قال الله تعالى في سورة آل عمران :

﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾﴾

(٢/٨٧٧) وفي سورة الأنفال :

﴿وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾﴾

(٣/٨٧٨) وفي سورة التنزيل :

﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾﴾

(٤/٨٧٩) عن علي بن موسى الرضا (عليه السّلام) ، بإسناده ، عن علي بن الحسين (عليهما السّلام) قال : « خمسة لو دخلتم فيهن لاصبتموهن : لا يخاف عبد إلاّ ذنبه ، ولا يرجو إلاّ ربه ، ولا يستحيي الجاهل إذا سُئل عما لا يعلم أن يقول : لا اعلم ، والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، ولا

---

١ ـ آل عمران ٣ : ١٤٦ .

٢ ـ الأنفال ٨ : ٤٦ .

٣ ـ الزمر ٣٩ : ١٠ .

٤ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٤٤/١٥٥ ، الخصال : ٣١٥/٩٥ ، تحف العقول : ١٤٦ نزهة الناظر : ٥١/٢٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٢٢ ، نهج البلاغة ٣ : ١٦٨/٨٢ (بتفاوت في المصادر) .

إيمان لمن لا صبر له » .

(٥/٨٨٠) عن علي (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) الصبر ثلاثة : صبر عن المعصية ، وصبر على الطاعة ، وصبر على المصيبة ، فمن صبر عن المعصية أعطاه الله تعالى ثواب ثلاثمائة درجة ، ما بين الدرجة إلى الدرجة ما بين السماء والأرض .

ومن صبر على الطاعة كان له ستمائة درجة ، ما بين الدرجة إلى الدرجة ما بين الثرى إلى العرش .

ومن صبر على المصيبة أعطاه الله تعالى إلى سبعمائة درجة ، ما بين الدرجة إلى الدرجة ما بين منتهى العرش إلى الثرى مرتين » .

(٦/٨٨١) قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « أيها الناس ، عليكم بالصبر ، فإنه لا دين لمن لا صبر له » .

(٧/٨٨٢) وقال (عليه السّلام) : « إنك إن صبرت جرت عليك المقادير وأنت مأجور ، وإن جزعت جرت عليك المقادير وأنت مأزور » .

(٨/٨٨٣) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « الصبر رأس الإيمان » .

(٩/٨٨٤) عنه قال (عليه السّلام) : « الصبر بمنزلة الرأس من الجسد ، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد ، كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان » .

(١٠/٨٨٥) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) حاكياً عن الله تعالىٰ : « إذا وجهت إلى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه أو ماله أو ولده ، ثم استقبل ذلك

---

٥ ـ الكافي ٢ : ١٥/٧٥ ، ورام ١ : ٤٠ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥١٣ .
٦ ـ عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧١ : ٤٦/٩٢ .
٧ ـ تحف العقول : ١٤٥ ، غرر الحكم ١ : ٢٤٩ .
٨ ـ الكافي ٢ : ١/٧١ ، مشكاة الأنوار : ٢١ .
٩ ـ الكافي ٢ : ٢/٧١ ، مشكاة الأنوار : ٢١ .
١٠ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٤٥٩/١٧٢ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٣١ .

بصبر جميل استحييت منه أن أنصب له ميزاناً أو أنشر له ديواناً » .

(١١/٨٨٦) وسئل محمد بن علي (عليهما السّلام) عن الصبر فقال : « شيء لا شكوى فيه » ثم قال : « وما في الشكوى من الفرج ؟ وإنما هو يحزن صديقك ويفرح عدوك » .

(١٢/٨٨٧) وقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « إن الصبر وحسن الخلق والبر والحلم من أخلاق الأنبياء » .

(١٣/٨٨٨) قال (عليه السّلام) : « إنه سيكون زمان لا يستقيم لهم الملك إلّا بالقتل والجور ، ولا يستقيم لهم الغنى إلّا بالبخل ، ولا تستقيم لهم الصحبة في الناس إلّا باتباع أهوائهم والاستخراج من الدين ، فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى ، وصبر على الذل وهو يقدر على العز ، وصبر على بغضة الناس وهو يقدر على المحبة ، أعطاه الله تعالى ثواب خمسين صدّيقاً » .

(١٤/٨٨٩) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من ابتلي من المؤمنين ببلاء وصبر عليه كان له مثل أجر ألف شهيد » .

(١٥/٨٩٠) وقال (عليه السّلام) : « الجزع عند البلاء تمام المحنة » .

(١٦/٨٩١) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « كل نعيم دون الجنة صغير ، وكل بلاء دون النار يسير » .

---

١١ ـ عنه المجلسي في بحاره ٧١ : ٩٣ .

١٢ ـ عنه بحار الأنوار ٧١ : ٩٢ .

١٣ ـ الكافي ٢ : ١٢/٧٤ ، مشكاة الأنوار : ١٩ .

١٤ ـ المؤمن : ٧/١٦ ، الكافي ٢ : ١٧/٧٥ ، مشكاة الأنوار : ٢٦ .

١٥ ـ عنه المجلسي في بحاره ٦٧ : ٢٣٥ .

١٦ ـ عنه المجلسي في بحاره ٧١ : ٩٣ .

الفصل الثاني والسبعون

في كظم الغيظ

(١/٨٩٢) قال الله تعالىٰ في سورة آل عمران :

﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ ﴾

(٢/٨٩٣) وقال في سورة الفرقان :

﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ ﴾

(٣/٨٩٤) وقال الله عزَّ وجلّ في سورة حمعسق :

﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۚ ﴾

(٤/٨٩٥) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من كظم غيظاً وهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يتخير من الحور ما شاء » .

(٥/٨٩٦) قال علي (عليه السّلام) : « إن أول عوض الحليم من خصلته

---

١ ـ آل عمران ٣ : ١٣٤ .

٢ ـ الفرقان ٢٥ : ٦٣ .

٣ ـ الشورىٰ ٤٢ : ٤٠ .

٤ ـ روضة الواعظين ٢ : ٣٨٠ ، ورام ١ : ١٢١ ، مشكاة الأنوار : ٢١٨ ، سنن الترمذي ٤ : ٢٠٢١/٣٧٢ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٥٠٣/٤٨٤ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١٥/٤٤٩ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٧٦ .

٥ ـ ورام ١ : ١٢٥ ، غرر الحكم ١ : ١٨٨٢/٩٥ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥١ ، نهج البلاغة ٣ : ٢٠٦/١٩٩ .

أن الناس أعوانه على الجاهل » .

(٦/٨٩٧) وفي الحديث : « إذا كان يوم القيامة نادى مناد : من كان أجره على الله فليدخل الجنة فيقال : مَنْ هم ؟ فيقال : العافون عن الناس يدخلون الجنة بلا حساب » .

(٧/٨٩٨) عن النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من كظم غيظاً وهو يقدر على انفاذه ملأه الله تعالى أمناً وإيماناً » .

(٨/٨٩٩) « ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعاً كساه الله تعالى حلة الكرامة » .

٦ـ مجمع البيان ٥ : ٣٤ .

٧ـ الكافي ٢ : ٦/٩٠ ، أمالي الطوسي ١ : ١٨٥ ، مجمع البيان ١ : ٥٠٥ ، شهاب الأخبار : ٣٤٣/١٧٦ ، ورام ١ : ١٢٤ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٧٥ .

٨ـ ربيع الأبرار ٤ : ٢٩٣ .

الفصل الثالث والسبعون

في التوكل

(١/٩٠٠) قال الله تعالى في سورة الطلاق :

﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾﴾

(٢/٩٠١) وقال الله تعالى في سورة المائدة :

﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾﴾

(٣/٩٠٢) وقال في سورة آل عمران :

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾﴾

(٤/٩٠٣) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماصاً وتروح بطاناً » .

(٥/٩٠٤) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله تعالى » .

---

١ ـ الطلاق ٦٥ : ٣ .

٢ ـ المائدة ٥ : ٢٣ .

٣ ـ آل عمران ٣ : ١٥٩ .

٤ ـ ورام ١ : ٢٢٢ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٤١٦٤/١٣٩٤ ، سنن الترمذي ٤ : ٢٣٤٤/٥٧٣ ، مسند أحمد ١ : ٥٢ ، الآداب : ١٠٨٩/٤٨١ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥١٢١/٣٦٩ .

٥ ـ مشكاة الأنوار : ١٨ ، شهاب الأخبار : ٢٩٨/١٤٨ .

(٦/٩٠٥) وقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « من وثق بالله أراه السرور ، ومن توكل عليه كفاه الأمور » .

(٧/٩٠٦) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من أحب أن يكون اتقى الناس فليتوكل على الله » .

(٨/٩٠٧) وقال الباقر (عليه السّلام) : « من توكل على الله لا يغلب ، ومن اعتصم بالله لا يهزم » .

---

٦ ـ غرر الحكم ٢ : ١٥٨/١٨٣ .

٧ ـ الفقيه ٤ : ٢٨٥/٨٥٤ ، معاني الأخبار : ١٩٦/٢ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٢٥ ، مشكاة الأنوار : ١٧ .

٨ ـ روضة الواعظين ٢ : ٤٢٥ ، مشكاة الأنوار : ١٧ .

الفصل الرابع والسبعون

في الاخوان وزيارتهم

(١/٩٠٨) قال الله تعالى في سورة الحجرات :

﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾﴾

(٢/٩٠٩) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « المؤمن أخو المؤمن » .

(٣/٩١٠) قال علي بن موسى الرضا (عليه السّلام) ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) : « يزور أهل الجنة الرب تعالى في كل ليلة جمعة ، والمتحابون في الله خاصة يزورون في كل يوم اثنين وخمسين مرة » .

(٤/٩١١) وقال (عليه السّلام) : « لكل أخوين في الله لباس وهيئة يشبه هيئة صاحبه ، وهم يعرفون بذلك حتى يدخلون في دار الله عزَّ وجلّ ، فيقول الله تبارك وتعالى : مرحباً بعبيدي وخلقي وزواري والمتحابين فيَّ في محل كرامتي ، اطعموهم واسقوهم واكسوهم ، فأول من يكسى منهم سبعون إلى سبعمائة ألف حلة ـ إن شاء الله تعالى ـ من الحلل ليس منها حلة تشبه صاحبها ، ثم يقول : مرحباً بعبيدي وزواري وجيراني في محل كرامتي والمتحابين فيّ ، اطعموهم

---

١ ـ الحجرات ٤٩ : ١٠ .

٢ ـ مشكاة الأنوار : ١٨٦ ، شهاب الأخبار : ١٠٨/٤٥ ، صحيح مسلم ٢ : ١٤١٤/١٠٣٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٦٥٧١/١٨٤ ، ربيع الأبرار ٤ : ٣٠٩ .

٣ ـ كنز العمال ٢ : ٤٦١٤/٥٠٩ ذكر صدره من كتب علي خاتمة (ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله ، استغفر الله) أمن من الفقر المدقع ـ ثواب الأعمال : ١/٢١٤ .

وعطروهم ، فينشر سحاب بالعطر لم يروا قبله ما يشبهه ، ثم يقول لهم : مرحباً مرحباً (عشر مرات) ، حتى أحلوهم إلى تحت الاظلال وفيما بين أيديهم مائدة من ذهب وفضة » .

(٥/٩١٢) حدثنا أبو جعفر بن بابويه ، عن أبيه قال: حدثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر الباقر (عليهما السّلام) قال : « إن ملكاً من الملائكة مر برجل قائم على باب دار ، فقال له الملك : يا عبد الله ، ما يقيمك على باب هذه الدار ؟ قال : فقال : أخ لي فيها أردت أن أسلم عليه قال : فقال الملك : هل بينك وبينه رحم ماسة ، أو هل نزعتك إليه حاجة ؟ قال : فقال : لا ، ما بيني وبينه رحم ، ولا نزعتني إليه حاجة ، إلّا اخوّة الإسلام وحرمته ، وأنا أتعاهده وأسلم عليه في الله رب العالمين ، فقال الملك : إني رسول الله إليك وهو يقرؤك السلام ويقول : إنما إياي أردت ، ولي تعاهدت ، وقد أوجبت لك الجنة ، واعفيتك من غضبي ، واجرتك من النار » .

(٦/٩١٣) أبو القاسم جعفر بن محمد ، عن أبيه [عن] سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن مهران ، عن علي بن عثمان الرازي قال : سمعت أبا الحسن الأول يقول : « من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحي اخوانه يكتب له زيارتنا ، ومن لم يقدر أن يصلنا فليصل صالحي اخوانه يكتب له ثواب صلتنا » .

(٧/٩١٤) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « إن الله لا يقدّر أحد قدره ، كذلك لا يقدِّر أحد قدر نبيه (صلّى الله عليه وآله) ، وكذلك لا يقدِّر أحد قدر المؤمن ، إنّه ليبلغ أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب تحاط عن وجوههما حتى يتفرقا كما تحط الريح الشديد الورق عن الشجر » .

---

٥ ـ المؤمن : ١٥٠/٥٩ ، أمالي الصدوق : ٧/١٦٦ ، ثواب الأعمال : ١/٢٠٤ ، الاختصاص : ٢٦ .
٦ ـ كامل الزيارات : ١/٣١٩ ، الفقيه ٢ : ١٩١/٤٣ ، ثواب الأعمال : ١/١٢٤ ، مزار المفيد : ٩٩ ، التهذيب ٦ : ١٨١/١٠٤ .
٧ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٢٣ .

(٨/٩١٥) عن بكـر بن محمـد الأزدي قـال : سمعت أبـا عبـد الله (عليه السّلام) يقول : « ما زار مسلم أخاه في الله إلا ناداه الله تعالى : أيها الزائر طبت وطابت لك الجنة » .

٨ ـ قرب الإسناد : ١٨ ، الكافي ٢ : ١/١٤٠ و١٠/١٤٢ ، ثواب الأعمال : ١/٢٢١ ، مشكاة الأنوار : ٢٠٧ .

الفصل الخامس والسبعون

في العدل

(١/٩١٦) قال الله تعالى في سورة النحل :

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾

(٢/٩١٧) وقال في سورة النساء :

﴿ وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ ﴾

(٣/٩١٨) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة » .

(٤/٩١٩) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » .

(٥/٩٢٠) وقال (عليه السّلام) : « أحسنوا إلى رعيتكم فانها اساراكم » .

وقيل : الملك يبقى بالعدل مع الكفر ، ولا يبقى بالجور مع الإيمان[1] .

---

١ ـ النحل ١٦ : ٩٠ .

٢ ـ النساء ٤ : ٥٨ .

٣ ـ الترغيب والترهيب ٣ : ٦/١٦٧ .

٤ ـ جامع الأحاديث (للقمي) : ٢١ ، ورام ١ : ٦ ، عوالي اللئالي ١ : ٣/١٢٩ ، شهاب الأخبار : ١٦٤/٦٨ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٢١/٦٥ .

٥ ـ

(١)

الفصل السادس والسبعون

في العمر

(١/٩٢١) قال الله تعالى في سورة الحج :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾

(٢/٩٢٢) وروي عن أبي بصير ، عن الصّادق (عليه السّلام) أنه قال : « إن العبد لفي فسحة من أمره ما بينه وبين أربعين سنة ، فإذا بلغ أربعين سنة أوحى الله عزَّ وجلّ إلى ملائكته : أني قد عمَّرتُ عبدي عمراً ، فغلّظا وشدّدا وتحفظا ، واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره » .

(٣/٩٢٣) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) لعلي (عليه السّلام) في وصيته : « يا علي ، إن العبد المسلم إذا أتى عليه أربعون سنة أذهب الله عنه البلاء والجنون والجذام والبرص ، وإذا أتى عليه خمسون سنة أحبه أهل السماوات

---

١ ـ الحج ٢٢ : ٥ .

٢ ـ الكافي ٨ : ٨٤/١٠٨ ، الخصال : ٢٤/٥٤٥ ، أمالي الصدوق : ١/١٤٠ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٧٦ .

٣ ـ الكافي ٨ : ٨٣/١٠٧ ، الخصال : ٢٥/٥٤٦ ، مجمع البيان ٥ : ٥١١ ، مشكاة الأنوار : ١٦٩ ، أمالي الشجري ٢ : ٢٤٢ (بتفاوت في المصادر) .

السبع ، وإذا أتى عليه ستون سنة كتب الله حسناته ومحا عنه سيئاته ، وإذا أتى عليه سبعون سنة غفر له ما مضى من ذنوبه ، وإذا أتى عليه ثمانون سنة شفّعه الله يوم القيامة في جميع أهل بيته ، وإذا أتى عليه تسعون سنة كتب الله اسمه عند أهل السّماء أسير الله في الأرض » .

(٤/٩٢٥) عن حازم بن حبيب الجعفي قال : قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « إذا بلغتَ ستين سنة فاحسب نفسك في الموتىٰ » .

(٥/٩٢٦) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده ، أبناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا أخرتم ؟ ، أبناء الستين هلموا إلى الحساب لا عذر لكم ، أبناء السبعين عِدّوا أنفسكم من الموتى » .

(٦/٩٢٧) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « إن الله تعالى ليكرم أبناء السبعين ويستحي من أبناء الثمانين أن يعذبهم » .

(٧/٩٢٨) وقال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « يؤتى بشيخ يوم القيامة فيدفع إليه كتابه ، ظاهره مما يلي الناس ، لا يرى إلّا مساوي ، فيطول ذلك عليه فيقول : يا ربي أتعيدني إلى النار ؟ فيقول الجبار تعالى : يا شيخ ، أستحيي أن أعذّبك وكنتَ تصلي في دار الدنيا ، اذهبوا بعبدي إلى الجنة » .

---

٤ ـ عنه المجلسي في بحاره ٧٣ : ١٢/٣٩٠ .

٥ ـ إرشاد القلوب : ٨٧ .

٦ ـ الخصال : ٢٢/٥٤٥ ، ثواب الأعمال : ٢/٢٢٤ ، مشكاة الأنوار : ١٦٩ .

٧ ـ آمالي الصدوق : ٢/٤٠ ، الخصال : ٢٦/٥٤٦ ، ثواب الأعمال : ٣/٢٢٤ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٩٨ ، مشكاة الأنوار : ١٧٠ .

الفصل السابع والسبعون

في العصا من اللوز المر

(١/٩٢٩) قال الله تعالى في سورة طه :

﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ ﴾

(٢/٩٣٠) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : من خرج في سفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الآية ـ ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ

---

١ ـ طه ٢٠ : ١٧ ـ ١٨ .

٢ ـ الفقيه ٢ : ٧٨٦/١٧٦ ، ثواب الأعمال : ١/٢٢٢ ، دعوات الراوندي : ٣١٨/١٢٨ ، مكارم الأخلاق : ٢٤٤ ، مصباح الزائر : ٩ ، الأمان من الأخطار : ٤٦ .

عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾ ﴾[1]

آمنه الله من كل سبع ضار ، ومن كل لص عاد ، وكل ذات حمية ، حتى يرجع إلى أهله ومنزله ، وكان معه سبع وسبعون من المعقّبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها .

وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : تنفى الفقر ولا يجاوره الشيطان » .

(٣/٩٣١) وقال (عليه السّلام) : « مرض آدم مرضاً شديداً أصابته فيه وحشة ، فشكا ذلك إلى جبرائيل (عليه السّلام) فقال : اقطع عصا من لوز مر وخذها وضمها إلى صدرك ففعل فاذهب الله عنه الوحشة » .

(٤/٩٣٢) وقال : « من أراد أن تطوى له الأرض فليتخذ العصا من لوز مر » .

(٥/٩٣٣) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من مشى مع العصا في السفر والحضر للتواضع يكتب له بكل خطوة ألف حسنة ، ومحي عنه ألف سيئة ، ورفع له ألف درجة » .

---

(١) القصص ٢٨ : ٢٢ ـ ٢٨ .

٣ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٢٢ ، دعوات الراوندي : ٣١٧/١٢٨ ، مصباح الزائر : ١٠ ، الأمان من الأخطار : ٤٦ .

٤ ـ الفقيه ٢ : ٧٨٧/١٧٦ ، ثواب الأعمال : ١/٢٢٢ مصباح الزائر : ١٠ ، الأمان من الأخطار : ٤٦ ، مكارم الأخلاق : ٢٤٤ .

٥ ـ مكارم الأخلاق : ٢٤٤ باختلاف يسير .

الفصل الثامن والسبعون

في تقليم الاظفار

(١/٩٣٤) قال الله تعالىٰ في سورة المص :

﴿ ۞ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾

(٢/٩٣٥) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من قلّم أظفاره يوم السبت وقعت عليه الأكلة في أصابعه ، ومن قلّم أظفاره يوم الأحد ذهبت البركة منه ، ومن قلّم أظفاره يوم الاثنين يصير حافظاً وكاتباً وقارئاً ، ومن قلّم أظفاره يوم الثلاثاء يخاف الهلاك عليه ، ومن قلّم أظفاره يوم الأربعاء يصير سيء الخلق ، ومن قلّم أظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ، ومن قلّم أظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره وماله ، ومن قلّم أظفاره يبدأ باليمنى بالسبابة ، ثم بالخنصر ، ثم بالابهام ، ثم بالوسطى ، ثم بالبنصر ، ويبدأ باليسرى بالبنصر ، ثم الوسطى ، ثم بالابهام ثم بالخنصر ، ثم بالسبابة » .

(٣/٩٣٦) قال الصادق (عليه السّلام) : « تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والجنون والبرص والعمى ، فإن لم تحتج فحكها حكاً » .

(٤/٩٣٧) وفي خبر آخر : « فإن لم تحتج فأمر عليها السكين أو المقراض » .

---

١ ـ الأعراف ٧ : ٣١ .

٢ ـ عنه المجلسي في بحاره ٧٦ : ١٣/١٢٤ .

٣ ـ الكافي ٦ : ٢/٤٩٠ ، الفقيه ١ : ٣٠٢/٧٣ ، ثواب الأعمال : ٥/٤٢ ، دعوات الراوندي : ١٩٠/٧٨ .

٤ ـ الفقيه ١ : ٣٠٣/٧٣ .

(٥/٩٣٨) وعن الصادق (عليه السّلام) أنه قال : « تقليم الأظافير وأخذ الشارب من الجمعة إلى الجمعة أمان من الجذام » .

(٦/٩٣٩) عن أنس بن مالك ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « من قلم أظافيره يوم الجمعة ، وأخذ من شاربه واستاك ، وافرغ على رأسه من الماء حين يروح الجمعة ، شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفرون له ويشفعون له » .

(٧/٩٤٠) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : من قلم أظفاره يوم الجمعة اخرج الله من أنامله الداء وأدخل فيها الدواء » .

(٨/٩٤١) وبهذا الإسناد قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : من قلم أظفاره يوم الخميس وأخذ شاربه ، عوفي من وجع الأضراس ووجع العين » .

(٩/٩٤٢) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) : « من قلّم أظافيره يوم الخميس ، وترك واحداً ليوم الجمعة ، نفى الله عنه الفقر » .

(١٠/٩٤٣) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) عن آبائه قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ، ويزيد في الرزق » .

---

٥ ـ الكافي ٣ : ٧/٤١٨ ، أمالي الصدوق : ١٠/٢٥٠ ، الخصال ١ : ٢٤/٣٩ ، روضة الواعظين : ٢ : ٢٠٨ ، مكارم الأخلاق : ٦٤ و ٦٧ .

٦ ـ عنه بحار الأنوار ٧٦ : ١٣/١٢٤ .

٧ ـ الأشعثيات : ٢٩ ، الخصال : ٨٨/٣٩١ ، ثواب الأعمال : ١/٤١ ، نوادر الراوندي : ٢٣ ، مكارم الأخلاق : ٦٤ .

٨ ـ الكافي ٦ : ١٤/٤٩١ ، الفقيه ١ : ٣١٣/٧٤ ، ثواب الأعمال : ٢/٤١ ، مكارم الأخلاق : ٦٥ .

٩ ـ الفقيه ١ : ١٠/٧٤ ،ثواب الأعمال : ٣/٤١ ، جامع الأحاديث (للقمي) : ٢٥ ، مكارم الأخلاق : ٦٦ .

١٠ ـ الكافي ٣ : ٥/٤١٨ ، وكذا ٦ : ١/٤٩٠ ، الخصال ٩/٦١١ ، ثواب الأعمال : ٤/٤٢ .

(١١/٩٤٤) وبهذا الإسناد ، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) : « من قلّم أظفاره وقص شاربه في كل جمعة ، ثم قال : بسم الله ، وعلى سنة رسول الله ، أعطي بكل قلامة عتق رقبة من ولد إسماعيل » .

(١٢/٩٤٥) وقال محمّد بن محمّد (مؤلف هذا الكتاب) : قال أبي في وصيته إليَّ : قلِّم أظفارك ، وخذ من شاربك ، وابدأ بخنصرك من يدك اليسرى ، واختم بخنصرك من يدك اليمنىٰ ، وقل حين تريد قلمها وقص شاربك : بسم الله وبالله ، وعلى ملة رسول الله ، فإنه من فعل كذلك كتب الله له بكل قلامة وجزازة عتق نسمة ، ولم يمرض إلاّ مرضه الذي يموت فيه[1] .

(١٣/٩٤٦) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من قطع ثوباً جديداً وقرأ ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ ﴾ ستة وثلاثين مرة فإذا بلغ ﴿ تَنَزَّلُ الملائِكَةُ ﴾ أخرج شيئاً من الماء ورش على الثوب رشاً خفيفاً ثم صلى ركعتين ودعا ربه وقال في دعائه : الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أتجمل به في الناس ، وأؤدي به فريضتي ، واستر به عورتي ، اللّهم اجعلها من ثياب يمن وبركة ، اسعى فيها لمرضاتك ، واعمّر فيها مساجدك ، واصلي فيها لربي ، وحمدَ الله ، لم يزل يأكل في سعة حتى يبلىٰ ذلك الثوب» .

---

١١ ـ الخصال : ٨٧/٣٩١ ، ثواب الأعمال : ٦/٤٢ ، مكارم الأخلاق : ٦٦ .

١٢ ـ الكافي ٣ : ٢/٤١٧ ، وكذا ٦ : ٩/٤٩١ ، الفقيه ١ : ٣٠٤/٧٣ و٣٠٥ ، ثواب الأعمال : ٧/٤٢ ، دعوات الراوندي : ١٨٩/٧٨ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٣٣ ، مكارم الأخلاق : ٦٥ .

(١) عين الرواية رواها الصدوق في ثواب الأعمال على كونها وصية أبيه إليه حيث قال : قال أبو جعفر محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب : قال أبي رحمه الله في وصيته إلي . . .

١٣ ـ ثواب الأعمال : ١/١٤٤ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٠٩ ، مكارم الأخلاق : ٩٩ .

الفصل التاسع والسبعون

في الزينة

(١/٩٤٧) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : «العفاف زينة البلاء ، والتواضع زينة الحسب ، والفصاحة زينة الكلام ، والعدل زينة الإيمان ، والسكينة زينة العبادة ، والحفظ زينة الرواية ، وحفظ الحجاج زينة العلم ، وحسن الأدب زينة العقل ، وبسط الوجه زينة الحلم ، والايثار زينة الزهد ، وبذل الموجود زينة اليقين ، والتقلل زينة القناعة ، وترك المن زينة المعروف ، والخشوع زينة الصلاة ، وترك ما لا يعني زينة الورع » .

---

١ - عنه المجلسي في بحاره ٧٧ : ١٤/١٣١ .

الفصل الثمانون

فيما فرض الله تعالى

(١/٩٤٨) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « يكون[١] الإيمان تطهيراً من الشرك ،والصلاة تنزيهاً من[٢] الكبر ، والزكاة سبباً[٣] للرزق ، والصيام ابتلاءً لاخلاص الخلق ، والحج تقوية للدين ، والجهاد عزاً للإسلام ، والأمر بالمعروف مصلحة للعوام ، والنهي عن المنكر ردعاً للسفهاء ، وصلة الرحم منماة للعدد ، والقصاص حقناً للدماء ، وإقامة الحدود اعظاماً للمحارم ، وترك شرب الخمر تحصيناً للعقل ، ومجانبة السرقة ايجاباً للعفة ، وترك الزنا تحصيناً للنسب ، وترك اللواط تكثيراً للنسل ، والشهادات[٤] استظهاراً على المجاحدات ، وترك الكذب تشريفاً للصدق ، والسلام أماناً من المخاوف ، والأمانة نظاماً للأمة ، والطاعة تعظيماً للإمامة» .

(٢/٩٤٩) قال الحسن بن علي (عليهما السّلام) : إنَّ من أخلاق المؤمنين : قوة في دين ، وكرماً في لين ، وحزماً في علم ، وعلماً في حلم ، وتوسعة في نفقة ، وقصداً في عبادة ، وتحرجاً في طمع ، وبراً في استقامة ، لا يحيف علىٰ من يبغض ، ولا يأثم فيمن يحب ولا يدّعي ما ليس له ، ولا يجحد حقاً

---

١ - الكلام مروي عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) في نهج البلاغة ٣ : ٢٥٢/٢٠٨ .

(١) في نهج البلاغة : فرض الله .

(٢) في نهج البلاغة : عن .

(٣) في نهج البلاغة : تسبيباً .

(٤) في نهج البلاغة : والشهادة .

٢ - بتفاوت في الكافي ٢ : ٤/١٨٢ عن أبي عبد الله (عليه السّلام) .

هو عليه ، ولا يهمز ، ولا يلمز ، ولا يبغي ، متخشع في الصلاة ، متوسع في الزكاة ، شكور في الرخاء ، صابر عند البلاء ، قانع بالذي له ، لا يطمع به الغيظ ، ولا يجمع به الشح ، يخالط الناس ليعلم ، ويسكت ليسلم ، يصبر إن بغى عليه ليكون الهه الذي يجزيه ينتقم له » .

الفصل الحادي والثمانون

في طلب الحاجات

(١/٩٥٠) قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « طلبت القدر والمنزلة ، فما وجدت إلّا بالعلم ، تعلموا يعظم قدركم في الدارين » .

« وطلبتُ الكرامة ، فما وجدتُ إلّا بالتقوىٰ ، اتقوا لتُكرموا » .

وطلبتُ الغنىٰ ، فما وجدتُ إلّا بالقناعة ، عليكم بالقناعة تستغنوا .

وطلبتُ الراحة ، فما وجدتُ إلّا بترك مخالطة الناس إلّا لقوام عيش الدنيا ، اتركوا الدنيا ومخالطة الناس تستريحوا في الدارين ، وتأمنوا من العذاب .

وطلبتُ السلامة ، فما وجدتُ إلّا بطاعة الله ، أطيعوا الله تسلموا .

وطلبتُ الخضوع ، فما وجدتُ إلّا بقبول الحق ، اقبلوا الحق فإن قبول الحق يبعد من الكبر .

وطلبتُ العيش ، فما وجدت إلّا بترك الهوىٰ ، فاتركوا الهوىٰ ليطيب عيشكم .

وطلبتُ المدح ، فما وجدت إلّا بالسخاوة ، كونوا أسخياء تمدحوا .

وطلبت نعيم الدنيا والآخرة ، فما وجدت إلّا بهذه الخصال التي ذكرتُها » .

---

١ ـ عنه المجلسي في بحاره ٦٩ : ٩١/٣٩٩ .

الفصل الثاني والثمانون

في عشرين خصلة تورث الفقر

(١/٩٥١) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « عشرون خصلة تورث الفقر : أولها القيام من الفراش للبول عرياناً ، والأكل جنباً ، وترك غسل اليدين عند الأكل ، وإهانة الكسرة من الخبز ، وإحراق الثوم والبصل ، والقعود على اسكفة البيت ، وكنس البيت بالليل وبالثوب ، وغسل الأعضاء في موضع الاستنجاء ، ومسح الأعضاء المغسولة بالمنديل والكم ، ووضع القصاع والأواني غير مغسولة ، ووضع أواني الماء غير مغطاة الرؤوس ، وترك بيوت العنكبوت في المنزل ، والاستخفاف بالصلاة ، وتعجيل الخروج من المسجد ، والبكور إلى السوق ، وتأخير الرجوع عنه إلى العشاء ، وشراء الخبز من الفقراء ، واللعن على الأولاد ، والكذب ، وخياطة الثوب على البدن ، واطفاء السراج بالنفس » .

(٢/٩٥٢) وفي خبر آخر : « والبول في الحمام ، والأكل على الجثاء ، والتخلل بالطرفاء ، والنوم بين العشاءين ، والنوم قبل طلوع الشمس ، ورد السائل الذكر بالليل ، وكثرة الاستماع إلى الغناء ، واعتياد الكذب ، وترك التقدير في المعيشة ، والتمشط من قيام ، واليمين الفاجرة ، وقطيعة الرحم » .

(٣/٩٥٣) وقال (عليه السّلام) : « الا انبؤكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق » ؟ قالوا : بلىٰ يا أمير المؤمنين .

---

١ - عنه المجلسي في بحار الأنوار ٧٦ : ٢/٣١٥ .

٢ - باختلاف يسير في الخصال : ٢/٥٠٤ ، وروضة الواعظين ٢ : ٤٥٥ ، ومشكاة الأنوار : ١٢٨ .

٣ - الخصال : ٥٠٤/ ذ ح ٢ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٥٥ ، مشكاة الأنوار : ١٢٩ .

قال : « الجمع بين الصلاتين يزيد في الرزق .
والتعقيب بعد الغداة يزيد في الرزق ، وبعد العصر يزيد في الرزق .
وصلة الرحم تزيد في الرزق .
وكسح الفناء يزيد في الرزق .
وأداء الأمانة يزيد في الرزق .
والاستغفار يزيد في الرزق .
ومواساة الأخ في الله عزَّ وجلّ يزيد في الرزق .
والبكور في طلب الرزق يزيد في الرزق .
وقول الحق يزيد في الرزق .
واجابة المؤذِّن يزيد في الرزق .
وترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق .
وترك الحرص يزيد في الرزق .
وشكر المنعم يزيد في الرزق .
واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق .
والوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق .
وأكل ما يسقط من الخوان يزيد في الرزق .
ومن سبَّح الله في كل يوم ثلاثين مرة دفع الله عزَّ وجلّ عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الفقر » .

الفصل الثالث والثمانون

في ابتداء خلق الدنيا

(١/٩٥٤) قال الله تعالى في سورة البقرة :

﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾

(٢/٩٥٥) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إن موسى (عليه السّلام) سأل ربه عزَّ وجلّ أن يعرّفه بدء الدنيا منذ كم خلقت ، فأوحى الله تعالى إلى موسىٰ (عليه السّلام) : سألتني عن غوامض علمي .

فقال : يا رب ، أُحب أن أعلم ذلك .

فقال : يا موسىٰ ، خلقتُ الدنيا منذ مائة ألف ألف عام عشر مرات ، وكانت خراباً خمسين ألف عام ، ثم بدأتُ في عمارتها ، فعمّرتُها خمسين ألف عام ، ثم خلقتُ فيها خلقاً على مثال البقر ، يأكلون رزقي ويعبدون غيري خمسين ألف عام ، ثم امتّهم كلّهم في ساعة واحدة ، ثم خربّت الدنيا خمسين ألف عام ، ثم بدأت في عمارتها ، فمكثت عامرة خمسين ألف عام ، ثم خلقتُ فيها بحراً فمكث البحر خمسين ألف عام لا شيء مجاجاً من الدنيا يشرب منه ، ثم خلقتُ دابة وسلّطتها على ذلك البحر فشربته بنفس واحد ، ثم خلقتُ خلقاً أصغر من الزنبور وأكبر من البق ، فسلّطت ذلك الخلق على هذه الدابة فلدغها وقتلها ، فمكثت

---

١ ـ البقرة ٢ : ٢٩ .

٢ ـ نقلها المجلسي في بحاره ٥٧ : ١٦/٣٣٠ ، وقال : هذهِ من روايات المخالفين ، أوردها صاحب الجامع فأوردتها ولم أعتمد عليها .

الدنيا خراباً خمسين ألف عام ، ثم بدأت في عمارتها ، فمكثت خمسين ألف سنة ، ثم خلقتُ الدنيا كلها أجام القصب وخلقت السلاحف وسلّطتها عليها فأكلتها حتى لم يبق منها شيء ، ثم أهلكتها في ساعة واحدة ، فمكثت الدنيا خمسين ألف عام ، ثم بدأتُ في عمارتها ، فمكثت عامرة خمسين ألف عام ، ثم خلقتُ ثلاثين آدم في ثلاثين ألف سنة ، من آدم إلى آدم ألف سنة ، فافنيتهم كلّهم بقضائي وقدري ، ثم خلقتُ فيها خمسين ألف ألف مدينة من الفضة البيضاء ، وخلقتُ في كل مدينة مائة ألف ألف قصر من الذهب الأحمر ، فملأت المدن خردلاً عند الهواء يومئذ ألذّ من الشهد وأحلى من العسل وأبيض من الثلج ، ثم خلقتُ طيراً واحداً أعمى وجعلتُ طعامه في كل سنة حبة من الخردل ، فأكلها حتى فنيت ، ثم خربتها فمكثت خراباً خمسين ألف عام ، ثم بدأت في عمارتها فمكثت عامرة خمسين ألف عام ، ثم خلقت أباك آدم بيدي يوم الجمعة وقت الظهر ولم أخلق من الطين غيره وأخرجت من صلبه النبي محمداً (عليه الصلاة والسلام) » .

الفصل الرابع والثمانون

فيما خلف القاف

(١/٩٥٦) قال الله تعالى :

﴿قٓ ۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١﴾

(٢/٩٥٧) سئل النبي (صلّى الله عليه وآله) عن القاف وما خلفه ، قال : « خلفه سبعون أرضاً من ذهب ، وسبعون أرضاً من فضة ، وسبعون أرضاً من مسك ، وخلفه سبعون أرضاً سكانها الملائكة لا يكون فيها حر ولا برد ، وطول كل أرض مسيرة عشرة آلاف سنة » قيل : فما خلف الملائكة ؟ قال : « حجاب من ظلمة » قيل : فما خلفه ؟ قال : « حجاب من ريح » قيل : وما خلفه ؟ قال : « حجاب من نار » قيل : وما خلفه ؟ قال : « حية محيطة بالدنيا كلها تسبّح الله إلى يوم القيامة ، وهي ملكة الحيات كلها » قيل : وما خلفه ؟ قال : « حجاب من نار » قيل : وما خلف ذلك ؟ قال : « علم الله تعالى وقضاؤه » .

(٣/٩٥٨) وسئل عن عرض قاف وطوله واستدارته ، فقال (عليه السّلام) : « عرضه مسيرة ألف سنة ، من ياقوت أحمر ، قضيبه من فضة بيضاء ، وزجّه من زمردة خضراء ، له ثلاث ذوائب من نور : ذؤابة بالمشرق ، وذؤابة بالمغرب ، والأخرىٰ في وسط السماء ، عليها مكتوب ثلاثة أسطر : الأول : بسم الله الرحمن الرحيم ، الثاني : الحمد لله رب العالمين ، الثالث : لا

---

١ ـ ق ٥٠ : ١ .

٢ ـ عنه المجلسي في بحاره ٦٠ : ١٠/١٢١ .

٣ ـ نقله المجلسي في بحار الأنوار ٦٠ : ١٠/١٢١ .

إله إلاّ الله محمّد رسول الله » .

(٤/٩٥٩) وسئل عن أنهار الجنة كم عرض كل نهر منها ؟ فقال (عليه السّلام) : « عرض كل نهر مسيرة خمسمائة عام ، يدور تحت القصور والحجب ، تتغنىٰ أمواجه وتسبّح وتطرب في الجنة كما يطرب الناس في الدنيا » .

(٥/٩٦٠) وقال (عليه السّلام) : « أكبر أنهار الجنة الكوثر ، تنبت الكواعب الأتراب عليه ، يزوره أولياء الله يوم القيامة » .

(٦/٩٦١) وقال (عليه السّلام) : « خطيب أهل الجنة أنا محمد رسول الله » .

وقيل في شرح الكواعب الأتراب : ينبت الله من شطر الكوثر حوراء ، ويأخذها من يزور الكوثر من أولياء الله تعالى[1] .

(٧/٩٦٢) عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « للرجل الواحد من أهل الجنة سبعمائة ضعف مثل الدنيا ، وله سبعون ألف قبة ، وسبعون ألف قصر ، وسبعون ألف حجلة ، وسبعون ألف اكليل ، وسبعون ألف حلة ، وسبعون ألف حوراء عيناء ، وسبعون ألف وصيف ، وسبعون ألف وصيفة ، على كل وصيفة سبعون ألف ذؤابة وأربعون ألف اكليل وسبعون ألف حلة ، وغلام في كفه إبريق لسانه من رحمة ، إذنه من لؤلؤ ، اسفله من ذهب ، على رقبته منديل طوله خمسمائة سنة وعرضه مسيرة مائتي سنة ، اقلاله من نور مشبكة بالذهب ، نسجه من الله تعالى » .

---

٤ ـ عنه المجلسي في البحار ٨ : ٧١/١٤٦ .

٥ ـ عنه بحار الأنوار ٨ : ٧٢/١٤٧ .

٦ ـ عنه المجلسي في بحاره ٨ : ٧٢/١٤٧ .

(١) نقله المجلسي في البحار ٨ : ٧٢/١٤٧ .

٧ ـ نقله المجلسي في البحار ٨ : ٧٣/١٤٧ .

الفصل الخامس والثمانون

في الشكر

(١/٩٦٣) قال الله تعالى في سورة إبراهيم :

﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾﴾

(٢/٩٦٤) وقال في سورة سبأ :

﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴿١٣﴾﴾

(٣/٩٦٥) وقال في سورة البقرة :

﴿وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾﴾

(٤/٩٦٦) وقال في سورة المائدة :

﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾﴾

(٥/٩٦٧) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ، عن جبرائيل : « قال الله عزَّ وجلّ : أهل ذكري في نعمتي ، وأهل شكري في زيادتي ، وأهل طاعتي في كرامتي ، وأهل معصيتي لم أقنطهم من رحمتي ، فإن مرضوا فأنا طبيبهم ،

---

١ - إبراهيم ١٤ : ٧ .

٢ - سبأ ٣٤ : ١٣ .

٣ - البقرة ٢ : ١٥٢ .

٤ - المائدة ٥ : ٦ .

٥ - إرشاد القلوب : ٨٢ ، عدة الداعي : ٢٣٨ .

وإن تابوا فأنا حبيبهم ، وإن لم يتوبوا فبالمصائب والبلايا أطهرهم » .

(٦/٩٦٨) قال علي بن الحسين (عليهما السّلام): « من قال : الحمد لله فقد شكر كل نعمة لله عزّ وجلّ » .

(٧/٩٦٩) قال الصادق (عليه السّلام) : « إن الله تعالى أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً ، وابتلىٰ قوماً بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة » .

(٨/٩٧٠) قال موسى (عليه السّلام) : « إلهي ، كيف استطاع آدم أن يؤدي شكر ما أجريت عليه من نعمتك ، خلقته بيدك ، واسجدت له ملائكتك ، واسكنته جنتك ؟ فأوحى الله تعالى إليه : إن آدم علم أن ذلك كله مني ، فذلك شكره » .

(٩/٩٧١) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) : « إنّ الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء ، فيوجب الله له بها الجنة » ثم قال : « يأخذ الاناء فيضعه على فيه ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ، ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ، ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ، فيوجب له بها الجنة » .

وقيل : الشكر قيد الموجود ، وصيد المفقود .

وقيل : الشكر قيد للنعمة الحاضرة ، وصيد للنعمة الغائبة .

---

٦ ـ مشكاة الأنوار : ٣١ .

٧ ـ الكافي ٢ : ١٨/٧٥ ، أمالي الصدوق : ٤/٢٤٩ ، التمحيص : ١٢٨/٦٠ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٧٣ ، مشكاة الأنوار : ٢٦ و٣٣ .

٨ ـ روضة الواعظين ٢ : ٤٧٣ ، ورام ١ : ٨ ، إحياء علوم الدين ٤ : ٨٣ .

٩ ـ الكافي ٢ : ١٦/٧٩ ، مشكاة الأنوار : ٢٨ .

الفصل السادس والثمانون

في الحب في الله والبغض في الله تعالى

(١/٩٧٢) قال الله تعالى في سورة البقرة :

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِۗ﴾

(٢/٩٧٣) وفي سورة المائدة :

﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَۘ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥١﴾

(٣/٩٧٤) وفي سورة المجادلة :

﴿لَّا تَجِدُ قَوۡمٗا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ يُوَآدُّونَ مَنۡ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوۡ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ أَوۡ أَبۡنَآءَهُمۡ أَوۡ إِخۡوَٰنَهُمۡ أَوۡ عَشِيرَتَهُمۡۚ﴾

(٤/٩٧٥) وعن أبي هريرة، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : «إن حول العرش منابر من نور ، عليها قوم لباسهم من نور ، ووجوههم نور ، ليسوا بأنبياء يغبطهم الأنبياء والشهداء » قالوا : يا رسول الله ، حلّ لنا ، قال : « هم المتحابون في الله ، والمتجالسون في الله ، والمتزاورون في الله » .

---

١ ـ البقرة ٢ : ١٦٥ .

٢ ـ المائدة ٥ : ٥١ .

٣ ـ المجادلة ٥٨ : ٢٢ .

٤ ـ مشكاة الأنوار : ٩٧ ، سنن أبي داود ٣ : ٣٥٢٧/٢٨٨ ، سنن الترمذي ٤ : ٥٩٧/ ٢٣٩٠ ، الترغيب والترهيب ٤ : ١٨/٢٠ ، إحياء علوم الدين ٢ : ١٥٨ .

(٥/٩٧٦) وأوحىٰ الله تعالى إلى موسى (عليه السّلام) : « هل عملت لي عملاً قط » ؟

قال : « الهي ، صليت لك ، وصمت وتصدقت ، وذكرت لك » .

فقال : « إن الصلاة لك برهان ، والصوم جُنة ، والصدقة ظل ، والـذكر نور ، فأي عمل عملت لي » ؟

فقال موسىٰ (عليه السّلام) : « دلّني على عمل هو لك ؟

فقال : يا موسىٰ ، هل واليت لي ولياً ؟ وهل عاديت لي عدواً قط » ؟

فعلم موسى (عليه السّلام) أن أحب الأعمال الحب في الله والبغض في الله .

(٦/٩٧٧) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « لو أن عبدين تحابـا في الله ، أحدهما بالمشرق والآخر بالمغرب يجمع الله بينهما يوم القيامة » .

(٧/٩٧٨) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « أفضل الإيمان الحب في الله والبغض في الله » .

(٨/٩٧٩) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « علامة حب الله حب ذكر الله ، وعلامة بغض الله بغض ذكر الله » .

(٩/٩٨٠) عن أنس قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « الحب في الله فريضة ، والبغض في الله فريضة » .

---

٥ ـ مصنف ابن أبي شيبة ١٣ : ٢٢٩/١٦١٨٥ ، إحياء علوم الدين ٢ : ١٦٠ .

٦ ـ الجامع الصغير ٢ : ٤٢٧/٧٤١٥ .

٧ ـ المحاسن : ٢٦٤/٣٣٥ ، جامع الأحاديث : ٤ ، سنن أبي داود ٤ : ١٩٨/٤٥٩٩ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٢٤/٣١ ، إحياء علوم الدين ٢ : ١٥٩ .

٨ ـ كنز العمال ١ : ٤١٧/١٧٧٦ نقله عن شعب الإيمان للبيهقي .

٩ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ١٥٦/٢٧٨٧ .

الفصل السابع والثمانون

في حال المؤمن

(١/٩٨١) قال الله تعالى في سورة البقرة :

﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ﴾ الآية .

(٢/٩٨٢) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر » .

(٣/٩٨٣) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) : « إن الله جعل وليه في الدنيا غرضاً » .

(٤/٩٨٤) وقال (عليه السّلام) : « ما أُخلي المؤمن من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاث عليه : أما بغض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه ، أو جار يؤذيه ، أو من في طريقه إلى حوائجه يؤذيه ، ولو أن مؤمناً على قلة جبل لبعث الله عليه شيطاناً يؤذيه ، ويجعل له من إيمانه أنساً لا يستوحش معه إلى أحد » .

(٥/٩٨٥) وقال (عليه السّلام) : « لو أن مؤمناً على لوح في البحر لقيض

---

١ ـ البقرة ٢ : ١٥٥ .

٢ ـ الأشعثيات : ٢٠٤ ، الفقيه ٤ : ٢٦٢ ، معاني الأخبار : ٣/٢٨٨ ، أمالي الطوسي ٢ : ١٤٢ ، جامع الأحاديث : ١٠ ، تحف العقول : ٣٧ ، شهاب الأخبار : ١٢٣/٥١ ، مكارم الأخلاق : ٤٦١ ، ورام ١ : ١٢٨ ، عوالي اللئالي ١ : ٤/٩٥ ، أمالي الشجري ٢ : ١٦١ ، مسند أحمد ٢ : ١٩٧ ، التذكرة في الأحاديث المشتهرة : ٢/١٢٣ .

٣ ـ الكافي ٢ : ٥/١٩٥ ، التمحيص : ٩/٣٢ ، وفيها باختلاف يسير .

٤ ـ الكافي ٢ : ٣/١٩٤ ، علل الشرائع : ٢/٤٤ ، مشكاة الأنوار : ٢٨٤ .

٥ ـ التمحيص ٣/٣٠ ، مشكاة الأنوار : ٢٨٤ .

الله له شيطاناً يؤذيه » .

(٦/٩٨٦) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « لو كان المؤمن في حجر فأرة لقيض الله له فيه من يؤذيه » .

(٧/٩٨٧) وقال : « المؤمن يكفر » .

(٨/٩٨٨) وعنه (صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « لا يكون في الدنيا مؤمن إلّا وله جار يؤذيه » .

(٩/٩٨٩) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « ما كان ولا يكون وليس بكائن نبي ولا مؤمن إلّا وله جار يؤذيه » .

(١٠/٩٩٠) قال الصادق (عليه السّلام) : « لا ينفك المؤمن من خصال أربع : من جار يؤذيه ، وشيطان يغويه ، ومنافق يقفو أثره ، ومؤمن يحسده » .

(١١/٩٩١) وعن أبي جعفر (عليهما السّلام) قال : « إن المؤمن ليبتلى بأهل بيته الخاصة ، فإن لم يكن له أهل بيت فجاره الأدنىٰ فالأدنىٰ » .

---

٦ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٠٢٨/٣٤١ .

٧ ـ علل الشرائع : ١/٥٦٠ ، وفيه « مكفر » .

٨ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٦٢٣٩/٧٧ .

٩ ـ الكافي ٢ : ١١/١٩٥ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٥٩/٣٣ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٩/٢٧٣ ، أمالي الطوسي ١ : ٢٨٦ ، التمحيص : ٤/٣٠ ، مشكاة الأنوار : ٢٨٣ .

١٠ ـ الخصال : ٧٠/٢٢٩ ، روضة الواعظين ٢ : ٢٩٢ ، مشكاة الأنوار : ٢٨٥ .

١١ ـ مشكاة الأنوار : ٢٨٨ .

الفصل الثامن والثمانون

في الزمان

(١/٩٩٢) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين ، وقلوبهم قلوب الشياطين ، كأمثال الذئاب الضواري ، سفّاكون للدماء ، لا يتناهون عن منكر فعلوه ، إن تابعتهم ارتابوك ، وإن حدثتهم كذّبوك ، وإن تواريت عنهم اغتابوك ، السُّنة فيهم بدعة ، والبدعة فيهم سُنة ، والحليم بينهم غادر ، والغادر بينهم حليم ، والمؤمن فيما بينهم مستضعف ، والفاسق فيما بينهم مشرّف ، صبيانهم عارم ، ونساؤهم شاطر ، وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ، الالتجاء إليهم خزي ، والاعتزاز بهم ذل ، وطلب ما في أيديهم فقر ، فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في أوانه ، وينزّله في غير أوانه ، يسلط عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب ، ويذبّحون أبناءهم ويستحيّون نساءهم ، فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم » .

(٢/٩٩٣) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتهم ، ونساؤهم قبلتهم ، ودنانيرهم دينهم ، وشرفهم متاعهم ، لا يبقى من الايمان إلّا اسمه ، ومن الإسلام إلا رسمه ، ومن القرآن إلا درسه ، مساجدهم معمورة ، وقلوبهم خراب عن الهدى ، علماؤهم أشر خلق الله على وجه الأرض ، فإن كان كذلك ابتلاهم الله بأربع خصال : جور من السلطان ،

---

١ ـ نقله الهيثمي في مجمعه ٧ : ٢٨٦ عن الطبراني في الصغير باختلاف يسير ، وكذا في كنز العمال ١١ : ٣١٤١٣/٢٥٠ .

٢ ـ صدره وباختلاف يسير في عقاب الأعمال : ٤/٣٠١ ، وأعلام الدين : ٤٠٦ ، وفردوس الأخبار ٢ : ٣٢٦٦/٤٥٣ ، وكنز العمال ١١ : ٣١٥٢٢/٢٨٠ .

وقحط من الزمان ، وظلم من الولاة والحكام » .

فتعجب الصحابة وقالوا : يا رسول الله ، أيعبدون الأصنام ؟ ! قال : « نعم ، كل درهم عندهم صنم » .

(٣/٩٩٤) وقال (عليه السّلام) : « يأتي في آخر الزمان أناس من أمتي يأتون المساجد يقعدون فيها حلقاً ، ذكرهم الدنيا وحب الدنيا ، لا تجالسوهم ، فليس لله بهم حاجة » .

(٤/٩٩٥) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « سيأتي زمان على أمتي يفرون من العلماء كما يفر الغنم عن الذئب ، فإذا كان كذلك ابتلاهم الله تعالى بثلاثة أشياء :

الأول : يرفع البركة من أموالهم ، والثاني : سلط الله عليهم سلطاناً جائراً ، والثالث : يخرجون من الدنيا بلا إيمان » .

(٥/٩٩٦) عن أنس ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال : « يأتي على الناس زمان الصابر[1] منهم على دينه كالقابض على الجمرة » .

(٦/٩٩٧) وقال (عليه السّلام) : « يأتي زمان على أمتي امراؤهم يكونون على الجور ، وعلماؤهم على الطمع ، وعبّادهم على الرياء ، وتجّارهم على أكل الربا ، ونساؤهم على زينة الدنيا ، وغلمانهم في التزويج ، فعند ذلك كساد أمتي ككساد الأسواق ، وليس فيها مستقيم ، الأموات أيسون في قبورهم من خيرهم ، ولا يعيشون الأخيار فيهم ، ففي ذلك الزمان الهرب خير من القيام .

(٧/٩٩٨) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « سيأتي زمان على أمتي لا

---

٣ ـ ورام ١ : ٦٩ .

٤ ـ نقله النوري في مستدركه ١١ : ١٣٣٠١/٣٧٦ .

٥ ـ مكارم الأخلاق : ٤٥٠ ، سنن الترمذي ٤ : ٢٢٦٠/٥٢٦ .

(١) في نسخة «ع» : القابض .

٦ ـ أعلام الدين : ٢٨٥ .

٧ ـ عنه مستدرك الوسائل ١١ : ١٣٣٠٣/٣٧٧ .

يعرفون العلمـاء إلّا بثوبٍ حسن ، ولا يعـرفون القـرآن إلّا بصوت حسن ، ولا يعبدون الله إلّا في شهر رمضان ، فإذا كان كذلك سلط الله عليهم سلطاناً لا علم له ولا حلم له ولا رحم له » .

الفصل التاسع والثمانون

في الموعظة

(١/٩٩٩) قال الله تعالى في سورة الذاريات :

﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾﴾

(٢/١٠٠٠) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « يكفيكم من العِظة ذكر الموت ، ويكفيكم من التفكر ذكر الآخرة ، ويكفيكم من العبادة الورع ، ويكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب ، ويكفيكم من الدعاء النصيحة فمن كان فيه من هذه الخصال واحدة دخل الجنة مع أول زمرة من الأنبياء » .

(٣/١٠٠١) روي عن علي بن الحسين بن علي (عليهم السّلام) : أنّه جاء رجل وقال : أنا رجل عاصٍ ولا أصبر عن المعصية ، فعظني بموعظة ، فقال (عليه السّلام) : « افعل خمسة أشياء واذنب ما شئت :

فأول ذلك : لا تأكل رزق الله ، واذنب ما شئت .

والثاني : اخرج من ولاية الله ، واذنب ما شئت .

والثالث : اطلب موضعاً لا يراك الله ، واذنب ما شئت .

والرابع : إذا جاء مَلَك الموت ليقبض روحك فادفعه عن نفسك ،واذنب ما شئت .

---

١ ـ الذاريات ٥١ : ٥٥ .

٢ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ٩٠٣٨/٥٤٣ .

٣ ـ نقله المجلسي في بحار الأنوار ٧٨ : ٧/١٢٦ .

والخامس : إذا أدخلك مالك في النار فلا تدخل في النار ، واذنب ما شئت » .

(١٠٠٢/٤) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « الغفلة في ثلاثة : الغفلة عن ذكر الله ، والغفلة ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس ، والغفلة عن نفسه في دينه حتى يموت » .

(١٠٠٣/٥) قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب ، ويفوته الغنى الذي إيّاه طلب ، فيعيش في الدنيا عَيش الفقراء ، ويُحاسب في الآخرة حساب الأغنياء .

وعجبت للمتكبر الذي كان بالأمس نطفة ، ويكون غداً جيفة .

وعجبت لمن شك في الله وهو يرىٰ خلق الله .

وعجبت لمن نسي الموت وهو يرى من يموت .

وعجبت لمن أنكر النشأة الأخرى وهو يرى النشأة الأولى .

وعجبت لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء .

وعجبت لمن يحتمي عن الطعام مخافة الداء ولا يحتمي من الذنوب مخافة النار » .

(١٠٠٤/٦) عن علي بن موسى الرضا (عليهما السّلام) ، بإسناده ، عن الصادق (عليه السّلام) قال : « وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب :

لا إله إلّا الله ، محمد رسول لله ،

عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ؟

---

٤ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٣٢٧/١١٨ .

٥ ـ نهج البلاغة ٣ : ١٢٦/١٨٠ ، خصائص الأئمة (عليهم السّلام)/ خصائص أمير المؤمنين (عليه السّلام) : ١٠٠ ، ورام ١ : ٦٢ ، وفيها دون المقطع الأخير ، وقد رواه الشيخ ابن شعبة الحراني في تحف العقول : ١٤١ باختلاف يسير ، وكذا روي في مكارم الأخلاق : ١٤٧ إلا أنه رواه عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ، ونقله النوري في مستدركه ١١ : ١٣٢٠٦/٣٣٨ عن لب اللباب ونسبه إلى الباقر (عليه السّلام) .

٦ ـ مشكاة الأنوار : ٣٠٢ .

عجبت لمن أيقن بالنار كيف يضحك ؟
وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن ؟
وعجبت لمن اختبر الدنيا وتقلّبها بأهلها كيف يطمئن إليها ؟
وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب ؟ » .

(١٠٠٥/٧) قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « ما من صباح إلّا وتعرض أعمال هذه الأمة على الله تعالى » .

---

٧ ـ رواه الصدوق بإسناده عن علي بن الحسين (عليه السّلام) في عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ١٥٦/٤٤ .

الفصل التسعون

في الدعاء

(١٠٠٦/١) قال الله تعالى في سورة البقرة :

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ .

(١٠٠٧/٢) وقال في سورة المؤمن :

﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾

(١٠٠٨/٣) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « الدعاء سلاح المؤمن » .

(١٠٠٩/٤) وقال (عليه السّلام) : « إنّ الله يحب الملحين في الدعاء » .

(١٠١٠/٥) وقال (عليه السّلام) : « ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء » .

---

١ ـ البقر ٢ : ١٨٦ .

٢ ـ المؤمن ٤٠ : ٦٠ .

٣ ـ الأشعثيات : ٢٢٢ ، ثواب الأعمال : ١/٤٥ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٩٥/٣٧ ، جامع الأحاديث : ١١ ، شهاب الأخبار : ١٢١/٤٩ ، دعوات الراوندي : ٤/١٨ ، مكارم الأخلاق : ٢٦٨ ، أمالي الشجري ١ : ٤٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٣٠٨٥/٢٢٣ ، الترغيب والترهيب ٢ : ١٢/٤٧٩ ، المجازات النبوية : ١٥/٢٠ .

٤ ـ قرب الإسناد : ٥ ، شهاب الأخبار : ٧٤٣/٣٦٤ ، دعوات الراوندي : ١٥/٢٠ .

٥ ـ جامع الأحاديث : ٢٣ ، الأدب المفرد : ٧١٣/٢٤١ ، فردوس الأخبار ٣ : ٥٢١٩/٤٣٢ .

(٦/١٠١١) قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « أحب الأعمال إلى الله تعالى في الأرض الدعاء ، وأفضل العبادة العفاف ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ قُل ما يَعبَؤُا بِكُم رَبّي لَولاَ دُعَاؤُكُمُ ﴾[١] » .

دعاء : اللّهم اجعل خير أعمارنا وخير أعمالنا خواتمه[٢] ، وخير أيامنا يوم نلقاك فيه[٣] .

ويقول الداعي بعد فريضة الظهر ـ سبع مرات ـ ويأخذ بيده اليمنى محاسنه ، ويرفع يده اليسرى ويقول : يا رب محمّد وآل محمّد صل على محمّد وآل محمّد وعجل فرج آل محمّد ، يا رب محمّد وآل محمّد صل على محمّد وآل محمّد وأعتق رقبتي من النار[٤] .

(٧/١٠١٢) دعاء مروي عن النبي (صلّى الله عليه وآله) : « اللّهم إني أعوذ بك من سوء القضاء وسوء القدر وسوء المنظر في الأهل والمال والولد » .

ومن دعائه (عليه السّلام) : « اللهم إني أعوذ بك من غنى يطغيني وفقر ينسيني ، وهوى يرديني ، وعملٍ يخزيني ، وجارٍ يؤذيني »[١] .

(٨/١٠١٣) ومن دعائه (صلّى الله عليه وآله) : اللّهم اجعلنا مشغولين بأمرك ، آمنين بوعدك ، آيسين من خلقك ، آنسين بك ، مستوحشين من غيرك ، راضين بقضائك ، صابرين على بلائك ، شاكرين على نعمائك ، متلذذين بذكرك ، فرحين بكتابك ، مناجين إياك أناء الليل وأطراف النهار ، مستعدين للموت ، مشتاقين إلى لقائك ، مبغضين للدنيا ، محبين للآخرة ، و ﴿ آتِنا ما وَعدتَّنا على

---

٦ ـ الكافي ٢ : ٨/٣٣٩ ، مكارم الأخلاق : ٢٦٩ .

(١) الفرقان ٢٥ : ٧٧ .

(٢) كذا ، ولعل الأنسب خواتمها .

(٣) نقله مثله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٩/٣٦١ من خط الشهيد (رحمه الله) ، ونقله عن كتابنا في ٩٥ : ١٦/٣٦١ .

(٤) مصباح المتهجد : ٤٧ .

٧ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٦/٣٦٠ .

(١) عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٦/٣٦٠ .

٨ ـ عنه المجلسي في بحاره ٩٥ : ١٦/٣٦٠ .

رُسُلِكَ ولا تُخزِنا يَوم القيامةِ إنَّكَ لا تُخلِفُ المِيعاد ﴾[1] .

(٩/١٠١٤) دعاء أبي ذر (رحمه الله) اللّهم إني أسألك الإيمان بك . والتصديق بنبيك ، والعافية من جميع البلايا ، والشكر على العافية ، والغنى عن أشرار الناس .

(١٠/١٠١٥) قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء » .

---

(١) آل عمران ٣ : ١٩٤ .

٩ ـ الكافي ٢ : ٢٥/٤٢٧ .

١٠ ـ الخصال ٢ : ٦١٨ .

الفصل الحادي والتسعون

في أوقات الدعاء

(١٠١٦/١) قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « تفتح أبواب السماء في ستة مواقيت : عند الغيث ، وعند الزحف ، وعند الآذان ، وعند قراءة القرآن ، وعند الزوال ، وعند طلوع الشمس » .

(١٠١٧/٢) وقال (عليه السّلام) : « من كانت له إلى الله حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات : في يوم الجمعة ساعة عند الزوال ، وحين تهب الرياح تفتح أبواب السماء وتنزل الرحمة ، وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر » .

(١٠١٨/٣) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « اللّهم بارك لأمتي في بكورها » .

(١٠١٩/٤) وليقرأ إذا خرج من بيته : ﴿ **إنَّ في خَلقِ السّمٰواتِ والأرض** ﴾[1] الآية ، وآية الكرسي ، وإنّا أنزلناه ، وفاتحة الكتاب ، فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة . وهذا الخبر في صحيفة الرضا (عليه السّلام) بإسناده ، عن علي (عليه السّلام) : « إذا أراد أحدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس ، وليقرأ إذا خرج من منزله » ما ذكر إلى آخر الخبر .

---

١ ـ الخصال : ٦١٨ ، تحف العقول : ٧١ .

٢ ـ الخصال : ٦١٥ ، تحف العقول : ٦٩ .

٣ ـ الفقيه ٤ : ٨٢٧/٢٧٢ ، الخصال : ٥٩/٣٨٢ ، المواعظ : ٥٢ ، أمالي الطوسي ١ : ١٣٥ ، نثر الدر ١ : ٢٥٢ .

٤ ـ صحيفة الرضا (عليه السّلام) : ١٤٣/٢٣٩ .

(١) البقرة ٢ : ١٦٤ ، آل عمران ٣ : ١٩٠ .

الفصل الثاني والتسعون

في تأخير إجابة الدعاء

(١٠٢٠/١) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « ما من مسلم يدعو الله بدعاء إلّا يستجيب له ، فأمّا أن يعجل في الدنيا ، وأمّا أن يدخر في الآخرة ، وأمّا أن يكفر من ذنوبه » .

(١٠٢١/٢) وروي عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) أنّه قال : « ربما أُخرت عن العبد إجابة الدعاء ليكون أعظم لأجر السائل واجزل لعطاء الآمل » .

(١٠٢٢/٣) روىٰ أبو سعيد الخدري : قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « ما من مؤمن دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم إلّا أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث : إمّا أن تُعجل دعوته ، وإمّا أن تُدخر له في الآخرة ، وإما أن تدفع عنه من السوء مثلها » قالوا : يا رسول الله ، إذاً نكثر ؟ قال : « الله تعالى أكثر » .

(١٠٢٣/٤) وفي رواية أنس بن مالك : « أكثر وأطيب » ثلاث مرات .

(١٠٢٤/٥) وعن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « إن المؤمن ليدعو في حاجته فيقول الله تعالى : أخروا حاجته شوقاً إلى دعائه ، فإذا كان يوم القيامة يقول

---

١ ـ الترغيب والترهيب ٢ : ٩/٤٧٨ .
٢ ـ مجمع البيان ١ : ٢٧٩ ، دعوات الراوندي : ١٠٢/٤١ .
٣ ـ مجمع البيان ١ : ٢٧٩ ، دعوات الراوندي : ١٢/١٩ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٩/٤٧٨ .
٤ ـ مجمع البيان ١ : ٢٧٩ .
٥ ـ المؤمن : ٦٨/٣٤ .

الله تعالى : عبدي دعوتني في كذا فأخرت إجابتك وثوابك كذا » قال : فيتمنى المؤمن أنه لم تستجب له دعوة في الدنيا لما يرى من حسن ثوابه » .

(٦/١٠٢٥) وروي عن جابر بن عبد الله قال : قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول : يا جبرائيل لا تقض لعبدي هذا حاجته وأخرّها ، فإني أحب أن لا أزال أسمع صوته ، وأن العبد ليدعو الله عزَّ وجلّ وهو يبغضه فيقول : يا جبرائيل اقض لعبدي هذا حاجته بإخلاصه وعجلها ، فإني أكره ان أسمع صوته » .

---

٦ ـ الكافي ٢ : ٧/٣٥٥ ، مجمع البيان ١ : ٢٧٩ .

الفصل الثالث والتسعون

في التختم بالعقيق

(١٠٢٦/١) قال ابن عباس (رحمه الله) : هبط جبرائيل (عليه السّلام) علىٰ النبي (صلّى الله عليه وآله) فقال : يا محمد ، ربي يقرؤك السلام ويقول لك: البس خاتمك بيمينك ، واجعل فصه عقيقاً ، وقل لابن عمك يلبس خاتمه بيمينه ، ويجعل فصه عقيقاً ، فقال علي (عليه السّلام) : « يا رسول الله ، وما العقيق » ؟ قال (صلّى الله عليه وآله) : « العقيق جبل باليمن ، أقر لله بالوحدانية ، ولي بالنبوة ، ولك بالوصية ، ولأولادك الأئمة بالإمامة ، ولشيعتك بالجنة ، ولأعدائك بالنار » .

(١٠٢٧/٢) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر ، واليمنى أحق بالزينة » .

(١٠٢٨/٣) قال (صلّى الله عليه وآله) : « تختموا بالعقيق ، فإنه لا يصيب أحدكم كثير غم ما دام ذلك عليه » .

(١٠٢٩/٤) وعن الصادق (عليه السّلام) أنّه قال : « من أراد أن يكثر ماله

---

١ ـ الفقيه ٤ : ٨٢٤/٢٧٠ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٣٢٤/٧٠ ، المواعظ : ٤٦ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٠٩ ، مكارم الأخلاق : ٤٤٤ ، المناقب لابن شهر آشوب ٣ : ٣٠٢ ، مناقب الإمام علي (عليه السّلام) لابن المغازلي : ٢٨١ .

٢ ـ مكارم الأخلاق : ٨٧ .

٣ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ١٨٠/٤٧ ، صحيفة الرضا (عليه السّلام) : ٩٨/١٥٤ ، جامع الأحاديث : ٦ ، مكارم الأخلاق : ٨٧ ، ربيع الأبرار ٤ : ٢٤ .

٤ ـ عنه النوري في مستدركه ٣ : ٣٦٤٤/٣٠٨ .

وولده ويوسع رزقه عليه فليتخذ فصاً من عقيق ولينقش عليه : (مَا شاءَ اللّهُ لاَ قُوَّةَ إلاّ باللّهِ إن تَرَنِ أنا أَقَلَّ مِنكَ مالاً وَوَلَداً ، ويقرأ : واستَغفِرُوا رَبَّكُم إنَّهُ كَانَ غَفَّاراً) » .

(٥/١٠٣٠) عن علي بن موسى الرضا (عليهما السّلام) بإسناده ، عن الحسن بن علي (عليهما السّلام) قال : « رأيت في المنام عيسى بن مريم قلت : يا روح الله ، إني أريد أن أنقش على خاتمي ، فماذا أنقش عليه ؟ قال (عليه السّلام) : أنقش عليه : (لا إله إلا الله الملك الحق المبين) ، فإنه يذهب الهم والغم » .

(٦/١٠٣١) وروي : « ركعتان بالعقيق أفضل من ألف بغيره » .

(٧/١٠٣٢) محمد بن الحسن قال : كان أبو عبد الله (عليه السّلام) يقول : « من اتخذ خاتماً فصه عقيق لم يفتقر ، ولم يقض له إلّا بالتي هي أحسن » .

(٨/١٠٣٣) عن عبد الرحيم القصير قال : بعث الوالي إلى رجل من آل أبي طالب في جناية فمر بأبي عبد الله (عليه السّلام) فقال : « اتبعوه بخاتم عقيق » قال : فأتبع بخاتم عقيق ، فلم ير مكروهاً .

(٩/١٠٣٤) عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : مر به رجل مجلود فقال : أين كان خاتمه العقيق ؟ أما أنه لو كان عليه ما جلد » .

(١٠/١٠٣٥) وروي في حديث آخر قال : قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « العقيق حرز في السفر » .

---

٥ ـ نقله النوري في مستدركه ٣ : ٣٦٤٣/٣٠٧ عن كتاب التعبير لأبي سعيد الدينوري .
٦ ـ عدة الداعي : ١١٩ .
٧ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٠٧ .
٨ ـ ثواب الأعمال : ٢/٢٠٧ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .
٩ ـ ثواب الأعمال : ٣/٢٠٧ .
١٠ ـ الكافي ٦ : ٥/٤٧٠ ، ثواب الأعمال : ٤/٢٠٨ .

(١١/١٠٣٦) عن علي (عليه السّلام) قال : « تختموا بالعقيق يبارك عليكم ، وتكونوا في أمن من البلاء » .

(١٢/١٠٣٧) قال : « شكا رجل إلى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أنه قطع عليه الطريق ، فقال له : هلاّ تختمت بالعقيق ، فإنه يحرس من كل سوء » .

(١٣/١٠٣٨) وفي حديث آخر : قال أبو جعفر (عليه السّلام) : « من تختم بالعقيق لم يزل ينظر إلى الحسنى ما دام في يده ، ولم يزل عليه من الله واقية » .

(١٤/١٠٣٩) عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : « من صاغ خاتماً من عقيق فنقش فيه : (محمد نبي الله وعلي ولي الله) وقاه ميتة السوء ، ولم يمت إلاّ على الفطرة » .

(١٥/١٠٤٠) وعن علي بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « ما رُفعت كف إلى الله أحب إليه من كف فيها عقيق » .

(١٦/١٠٤١) عن الرضا (عليه السّلام) قال : من ساهم بالعقيق كان سهمه الأوفر » .

(١٧/١٠٤٢) عن موسى بن جعفر (عليهما السّلام) عن آبائه ، عن الحسن بن علي (عليهما السّلام) قال : « لما خلق الله تعالى موسى بن عمران (عليه السّلام) كلّمه على طور سيناء ، ثم اطّلع إلى الأرض اطّلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال : آليت بنفسي على نفسي أن لا أعذب كفاً لابسة به إذا تولى علياً بالنارِ » .

---

١١ - ثواب الأعمال : ٥/٢٠٨ ، دعوات الراوندي : ٧٤/٣٣ ، مكارم الاخلاق : ٨٨ .
١٢ - الكافي ٦ : ٨/٤٧١ ، ثواب الأعمال : ٦/٢٠٨ ، مكارم الأخلاق : ٨٨ .
١٣ - ثواب الأعمال : ٧/٢٠٨ ، مكارم الأخلاق : ٨٨ .
١٤ - ثواب الأعمال : ٨/٢٠٨ .
١٥ - ثواب الأعمال : ٩/٢٠٨ ، مكارم الأخلاق : ٨٨ .
١٦ - الكافي ٦ : ٢/٤٧٠ ، ثواب الأعمال : ١٠/٢٠٨ .
١٧ - ثواب الأعمال : ١١/٢٠٩ ، المناقب لابن شهر آشوب ٣ : ٣٠٢ .

(١٨/١٠٤٣) محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا محمد بن شهاب ، عن عبد الله بن يونس السبيعي ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « أحب لكل مؤمن أن يتختم بخمسة خواتيم : بالياقوت وهو أفخرها وبالعقيق ، وهو أخلصها لله ولنا .

وبالفيروزج ، وهو نزهة الناظر من المؤمنين والمؤمنات ، وهو يقوّي البصر ويوسّع الصدر ويزيد في قوة القلب .

وبالحديد الصيني ، وما أحب التختم به ، ولا أكره لبسه عند لقاء أهل الشر ليطفىء شرهم ، وأحب اتخاذه ، فإنه يشرّد المردة من الجن ، وبما يظهره الله بالذكوات البيض بالغريين » .

قلت : يا مولاي وما فيه من الفضل ؟

قال : « من تختم به فنظر إليه كتب الله له بكل نظرة زورة . أجرها أجر النبيين والصالحين ، ولولا رحمة الله لشيعتنا لبلغ الفص منه ما لا يوجد بالثمن ، ولكن الله رخّصه عليهم ليتختم به غنيهم وفقيرهم » .

(١٩/١٠٤٤) عن عبد المؤمن الأنصاري قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السّلام) يقول : « ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج » .

(٢٠/١٠٤٥) عن علي بن[1] مهزيار قال : دخلت على موسى بن جعفر

---

١٨ ـ التهذيب ٦ : ٧٥/٣٧ ، فرحة الغري : ٨٦ .

١٩ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٠٩ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .

٢٠ ـ الكافي ٦ : ٢/٤٧٢ ، ثواب الأعمال : ٢/٢٠٩ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .

(١) كذا كما في مكارم الأخلاق ولعله تصحيف لما ذكره الكليني في الكافي من أنه عن الحسن بن علي بن مهدان . ويؤيده ما ذكره الشيخ الطوسي في رجاله (٤) عند الحديث عن الحسن بن سعيد بن حماد من أنه هو الذي أوصل علي بن مهزيار وإسحاق بن إبراهيم الحضيني إلى الرضا (عليه السّلام) . بل لم يذكره البرقي من جملة أصحاب الكاظم (عليه السّلام) حيث عدّه من أصحاب الرضا والجواد (عليهما السّلام) ، وزاد الشيخ على ذلك حيث عدّه من أصحاب الهادي (عليه السّلام) (٣) . وقال النجاشي عنه (٦٦٤/٢٥٣) : علي بن مهزيار الأهوازي ، أبو الحسن ، دَوْرَقي الأصل ، مولىً ، كان أبوه نصرانياً فأسلم . وقد قيل : إنّ =

(عليهما السّلام) فرأيت في يده خاتماً فصه فيروزج نقشه (الله الملك) قال : فأدمت النظر إليه ، فقال لي : « ما لك تنظر ؟ هذا حجر أهداه جبرائيل (عليه السّلام) لرسول الله (صلّى الله عليه وآله) من الله ، فوهبه رسول الله (صلّى الله عليه وآله) لعلي ، تدري ما اسمه » ؟ قال : قلت : فيروزج ، قال : « هذا اسمه بالفارسية تعرف اسمه بالعربية » ؟ قال : قلت : لا ، قال : « هو الظفر » .

(٢١/١٠٤٦) عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « تختموا بالجزع اليماني ، فإنه يرد كيد مردة الشيطان » .

(٢٢/١٠٤٧) عن أحمد بن محمد بن نصر ـ صاحب الأتراك[1] وكان يقوم ببعض أمور أبي الحسن الماضي (عليه السّلام) ـ قال : قال يوماً ـ وأملاه من كتاب ـ : « التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه » .

(٢٣/١٠٤٨) عن الرضا (عليه السّلام) قال : كان أبو عبد الله (عليه السّلام) يقول : تختموا باليواقيت ، فإنها تنفي الفقر » .

(٢٤/١٠٤٩) عن علي بن محمد المعروف بابن وهبة العبدوسي ـ وهي قرية من قرىٰ واسط ـ يرفعه إلى أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « نعم الفص البلور » .

= علياً أيضاً أسلم وهو صغير ومنَّ الله عليه بمعرفة هذا الأمر ، وتفقه ، وروىٰ عن الرضا وأبي جعفر (عليهما السّلام) ، واختص بأبي جعفر (عليه السّلام) وتوكل له وعظم محله منه ، وكذلك أبو الحسن الثالث (عليه السّلام) وتوكل لهم في بعض النواحي ، وخرجت إلى الشيعة فيه توقيعات بكل خير ، وكان ثقة في روايته لا يطعن عليه ، صحيحا اعتقاده . . .
وأما الحسن بن علي بن مهران فقد عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الكاظم (عليه السّلام) ، وبذا يكون مناسباً لما ذكر من نقله للرواية المذكورة .

٢١ ـ الكافي ٦ : ١/٤٧٢ ، ثواب الأعمال : ١/٢١٠ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .

٢٢ ـ الكافي ٦ : ٣/٤٧١ ، ثواب الأعمال : ١/٢١٠ .

(١) وفي الكافي : الإنزال .

٢٣ ـ الكافي ٦ : ١/٤٧١ ، ثواب الأعمال : ١/٢١٠ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .

٢٤ ـ الكافي ٦ : ٢/٤٧٢ ، مكارم الأخلاق : ٨٩ .

(٢٥/١٠٥٠) عن محمد بن عمير ، يرفعه إلى أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من كتب على خاتمه (ما شاء الله لا قوة إلّا بالله واستغفر الله) أمن من الفقر المدقع » .

---

٢٥ ـ

الفصل الرابع والتسعون

في الضيافة وفضلها

(١/١٠٥١) قال الله تعالى في سورة الذاريات :

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾﴾

(٢/١٠٥٢) قال علي بن موسى الرضا (عليه السّلام) ، عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) . عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « لا تزال أمتي في خير ما تحابّوا ، وأدّوا الأمانة ، واجتنبوا الحرام ، وأقرّوا الضيف ، وأقاموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، فإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين » .

(٣/١٠٥٣) عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، والضيافة ثلاثة أيام وليالهن ، فما فوق ذلك فهو صدقة ، وجائزه يوماً وليلة ، ولا ينبغي للضيف إذا نزل بقوم يملهم فيخرجهم أو يخرجوه » .

(٤/١٠٥٤) وعن أمير المؤمنين (عليه السّلام) قال : « ما من مؤمن يسمع

---

١ ـ الذاريات ٥١ : ٢٤ ـ ٢٧ .

٢ ـ ثواب الأعمال : ١/٣٠٠ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢٥/٢٩ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ١٢/٨٥ ، أمالي الطوسي ٢ : ٢٦٠ .

٣ ـ صحيح مسلم ٣ : ١٤/١٣٥٢ ، سنن أبي داود ٣ : ٣٧٤٨/٣٤٢ ، سنن الترمذي ٤ : ١٩٦٧/٣٤٥ ، الموطأ ٢ : ٢٢/٩٢٩ ، ربيع الأبرار ٢ : ٧٤٦ .

٤ ـ عنه المجلسي في بحاره ٧٥ : ١٤/٤٦٠ .

بهمس الضيف ويفرح بذلك إلاّ غُفرت له خطاياه ، وإن كانت مطبقة ما بين السماء والأرض » .

(٥/١٠٥٥) وعن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « الضيف دليل الجنة » .

(٦/١٠٥٦) وعن عاصم بن ضمرة ، عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) قال : « ما من مؤمن يحب الضيف إلاّ ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر ، فينظر أهل الجمع فيقولون : ما هذا إلاّ نبي مرسل ، فيقول ملك : هذا مؤمن يحب الضيف ويكرم الضيف ولا سبيل له إلاّ إن يدخل الجنة » .

(٧/١٠٥٧) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « إذا أراد الله بقوم خيراً أهدىٰ إليهم هدية » قالوا : وما تلك الهدية ؟ قال : « الضيف ، ينزل برزقه ويرتحل بذنوب أهل البيت » .

(٨/١٠٥٨) عن النبي (صلىٰ الله عليه وآله) : « ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم ، ومن أصبح إن شاء أخذه وإن شاء تركه ، وكل بيت لا يدخل فيه الضيف لا تدخله الملائكة » .

(٩/١٠٥٩) عن جعفر بن محمد (عليه السّلام) قال : « جاء رجل إلى النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : يا رسول الله أفي المال حق سوىٰ الزكاة ؟ قال : نعم ، على المسلم أن يطعم الجائع إذا سأله ويكسو العاري إذا سأله ، قال : إنّه يخاف أن يكون كاذباً ، قال : أفلا يخاف صدقه » ؟

---

٥ ـ عنه المجلسي في بحاره ٧٥ : ١٤/٤٦٠ .

٦ ـ عنه المجلسي في بحاره ٧٥ : ١٤/٤٦٠ .

٧ ـ ورام ١ : ٦ و٢ : ١١٩ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٣٨٩٦/٤٣٢ (ذيله) .

٨ ـ الترغيب والترهيب ٣ : ٧/٣٧١ .

٩ ـ عنه بحار الأنوار ٧٥ : ١٤/٤٦١ .

الفصل الخامس والتسعون

في السؤال بغير الحاجة

(١/١٠٦٠) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من سأل الناس وعنده قوت ثلاثة أيام لقي الله يوم يلقاه وليس على وجهه لحم » .

(٢/١٠٦١) روي عن أنس بن مالك عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « ما من عبد فتح على نفسه باباً من المسألة إلّا فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر » .

(٣/١٠٦٢) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « إن المسألة لا تحل إلّا لفقر مدقع أو غرم مفظع » .

(٤/١٠٦٣) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : ما فتح رجل على نفسه باب مسألة إلّا فتح الله عليه باباً من الفقر » .

(٥/١٠٦٤) وقال (عليه السّلام) : « استعفف عن السؤال ما استطعت » .

(٦/١٠٦٥) وقال (عليه السّلام) : « من سأل عن ظهر غنى ، فصداع في

---

١ ـ عقاب الأعمال : ١/٣٢٥ .

٢ ـ ورام ١ : ٤٥ .

٣ ـ شهاب الأخبار : ٧٢١/٣٦٠ ، فردوس الأخبار ١ : ٧٥٩/٢٤٧ .

٤ ـ الكافي ٤ : ٢/١٩ ، الفقيه ٢ : ١٧٩/٤٠ ، الخصال : ٦١٥ ، مكارم الأخلاق : ١٣٧ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٢٢/١٣ ، شهاب الأخبار : ٥٩٦/٣٣٨ .

٥ ـ شهاب الأخبار : ٤٦٩/٣١٢ .

٦ ـ شهاب الأخبار : ٣٩٧/٢٢٣ .

الرأس وداء في البطن » .

(٧/١٠٦٦) وقال (عليه السّلام) : « من سأل الناس أموالهم تكثراً فإنما هي جمرة ، فليستقل منه أو ليستكثر » .

---

٧ ـ شهاب الأخبار : ٣٩٦/٢٢٣ ، مصنف ابن أبي شيبة ٣ : ٢٠٩ ، الترغيب والترهيب ١ : ١٣/٥٧٥ .

الفصل السادس والتسعون

في حق السائل

(١٠٦٧/١) قال الله تعالى في سورة سأل سائل :

﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾﴾

(١٠٦٨/٢) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « للسائل حق وإن جاء على فرس » .

(١٠٦٩/٣) وفي أسانيد أخطب خوارزم أورده في كتاب له في مقتل آل الرسول : أنّ أعرابياً جاء إلى الحسين بن علي (عليهما السّلام) وقال : يا ابن رسول الله قد ضمنت دية كاملة وعجزت عن أدائها ، فقلت في نفسي أسأل أكرم الناس ، وما رأيتُ أكرم من أهل بيت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) .

فقال الحسين (عليه السّلام) : « يا أخا العرب ، أسألك عن ثلاث مسائلٌ ، فإن أجبتَ عن واحدةٍ أعطيتُك ثلث المال ، وإن أجبت عن اثنتين أعطيتك ثلثي المال ، وإن أجبتَ عن الكل أعطيتك الكل » .

فقال الأعرابي : يا ابن رسول الله : أمثلك يسأل عن مثلي ، وأنت من أهل

---

١ ـ المعارج ٧٠ : ٢٤ ـ ٢٥ .

٢ ـ الكافي ٤ : ٢/١٥ ، الفقيه ٢ : ١٧١/٣٩ ، التهذيب ٤ : ٣٢١/١١٠ ، شهاب الأخبار : ٢٢٣/١٢٢ ، سنن أبي داود ٢ : ١٦٦٥/١٢٦ ، مسند أحمد ١ : ٢٠١ ، مصنف ابن أبي شيبة ٣ : ١١٣ ، مصنف عبد الرزاق ١١ : ٢٠٠١٧/٩٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٩٧١/٣٢٤ ، الطبراني في الكبير ٣ : ١٤١ .

٣ ـ عنه المجلسي في البحار ٤٤ : ١١/١٩٦ .

بيت العلم والشرف ؟ ! .

فقال الحسين (عليه السّلام) : « بلى ، سمعت جدي رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يقول : المعروف بقدر المعرفة » .

فقال الأعرابي : سل عما بدا لك ، فإن أجبتُ وإلّا تعلمتُ منك ، ولا قوة إلّا بالله .

فقال الحسين (عليه السّلام) : « أي الأعمال أفضل » ؟

فقال الأعرابي : الإيمان بالله .

فقال الحسين (عليه السّلام) : « فما النجاة من المهلكة » ؟

فقال الأعرابي : الثقة بالله .

فقال الحسين (عليه السّلام) : « فما يزين الرجل » ؟

فقال الأعرابي : علم معه حلم .

فقال : « فإن أخطأ ذلك » ؟

فقال : مال معه مروّة .

فقال : « فإن أخطأ ذلك » ؟

فقال : فقر معه صبر .

فقال الحسين (عليه السّلام) : فإن أخطأ ذلك » ؟

فقال الأعرابي : فصاعقه تنزل من السماء فتحرقه فإنه أهل لذلك .

فضحك الحسين (عليه السّلام) ورمى بصرّة إليه فيها ألف دينار ، وأعطاه خاتمه وفيه فص قيمته مائتا درهم ، وقال : « يا أعرابي اعط الذهب إلى غرمائك ، واصرف الخاتم في نفقتك » . فأخذه الأعرابي وقال : ﴿ **اللّهُ أَعلَمُ حَيثُ يَجعَلُ رِسالَتَهُ** ﴾[1] . الآية .

(٤/١٠٧٠) جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السّلام) فقال : جئتك لأسأل عن أربعة مسائل ، فقال (عليه السّلام) : « سل وإن كانت أربعين » .

---

(١) الأنعام ٦ : ١٢٤ .

٤ ـ عنه المجلسي في بحاره ٧٨ : ٩٨/٣١ .

فقال : أخبرني ما الصعب وما الأصعب ؟ وما القريب وما الأقرب ؟ وما العجب وما الأعجب ؟ وما الواجب وما الأوجب ؟

فقال (عليه السّلام) : « الصعب هو المعصية ، والأصعب فوت ثوابها ، والقريب كل ما هو آت ، والأقرب هو الموت ، والعجب هو الدنيا ، وغفلتنا فيها أعجب ، والواجب هو التوبة ، وترك الذنوب هو الأوجب » .

(١٠٧١/٥) قيل : جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السّلام) وقال : جئتك من سبعمائة فرسخ لأسألك عن سبع كلمات ، فقال (عليه السّلام) : « سل عما شئت » .

فقال الرجل : أي شيء أعظم من السماء ؟ وأي شيء أوسع من الأرض ؟ وأي شيء أضعف من اليتيم ؟ وأي شيء أحر من النار ؟ وأي شيء أبرد من الزمهرير ؟ وأي شيء أغنى من البحر ؟ وأي شيء أقسى من الحجر ؟

قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « البهتان على البريء أعظم من السماء ، والحق أوسع من الأرض ، ونمائم الوشاة أضعف من اليتيم ، والحرص أحر من النار ، وحاجتك إلى البخيل أبرد من الزمهرير ، والبدن القانع أغنى من البحر ، وقلب الكافر أقسى من الحجر » .

(١٠٧٢/٦) لما مات عثمان بن عفان جلس أمير المؤمنين (عليه السّلام) مقامه ، فجاءه أعرابي وقال : يا أمير المؤمنين ، إني مأخوذ بثلاث علل : علة النفس ، وعلة الفقر ، وعلة الجهل .

فأجلب أمير المؤمنين (عليه السّلام) وقال : « يا أخا العرب علة النفس تعرض على الطبيب ، وعلة الجهل تعرض على العالم ، وعلة الفقر تعرض على الكريم » .

فقال الأعرابي : يا أمير المؤمنين ، أنت الكريم ، وأنت العالم ، وأنت

---

٥ ـ نحوه في الاختصاص : ٢٤٧ ، والغايات : ٩٥ ، الخصال ٢ : ٣٤٨ ، معاني الأخبار ١ : ١٧٧ ، وفيها تبع حكيم حكيماً سبعمائة فرسخ . . ، ونقله المجلسي في البحار ٧٨ : ٣١/٩٩ .

٦ ـ عنه المجلسي في بحاره ٤١ : ٤٣/٢١ .

الطبيب ، فأمر أمير المؤمنين (عليه السّلام) بأن يعطى له من بيت المال ثلاثة آلاف درهم وقال : « تنفق ألفاً بعلة النفس ، وألفاً بعلة الجهل ، وألفاً بعلة الفقر » .

الفصل السابع والتسعون

في رد السائل

(١٠٧٣/١) قال الله تعالى في سورة الضحى :

﴿وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾﴾

(١٠٧٤/٢) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « لا تردوا السائل ولو بظلف[1] محرق » .

(١٠٧٥/٣) وقال (عليه السّلام) : « لا تردوا السائل ولو بشق تمرة » .

(١٠٧٦/٤) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « لولا أن السؤّال يكذبون ما قدس من ردهم » .

---

١ ـ الضحى ٩٣ : ١٠ .

٢ ـ الأشعثيات : ٥٧ ، الكافي ٤ : ٦/١٥ ، دعائم الإسلام ٢ : ٣٣٢ ، نوادر الراوندي : ٤ ، مصنف عبد الرزاق : ١١ : ٢٠٠١٩/٩٤ .

(١) الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل . النهاية ٣ : ١٥٩ .

٣ ـ دعائم الإسلام ٢ : ١٢٥٩/٣٣٣ باختلاف يسير .

٤ ـ كذا نقله المجلسي في بحاره ٩٦ : ٢/١٧٠ ، لكن جميع ما راجعت إليه من مصادر وجدته ينقل الحديث هكذا : لولا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردُّهم . وهو موجود في الأشعثيات : ٥٧ ، الكافي ٤ : ١/١٥ ، الفقيه ٢ : ١٧٢/٣٩ ، التهذيب ٤ : ٣٣٠/١١٠ ، دعائم الإسلام ٢ : ١٢٥٧/٣٣٢ ، نوادر الراوندي : ٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٠٧٠/٣٥٥ ، الطبراني في الكبير ٨ : ٢٩٤ ، الجامع الصغير ٢ : ٧٥١٥/٤٤٢ ، كنز العمال ٦ : ١٦٠٧٠/٣٦٢ .

الفصل الثامن والتسعون

في حق الجار

(١/١٠٧٧) روي عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال : « الجيران ثلاثة : جار له ثلاثة حقوق : حق الجوار ، وحق القرابة ، وحق الإسلام » . الخبر .

وروي أن حق الجوار إلى أربعين داراً[١] ، وروي إلى أربعين ذراعاً[٢] .

---

١ ـ مجمع البيان ٢ : ٤٥ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢١٢ ، الجامع الصغير ١ : ٣٦٥٦/٥٦٥ .

(١) مجمع البيان ٢ : ٥٤ ، الأدب المنفرد : ١٠٩/٥٣ .

(٢) مجمع البيان ٢ : ٥٤ .

الفصل التاسع والتسعون

في كسب الحلال

(١/١٠٧٨) قال الله تعالى :

﴿ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ﴾

(٢/١٠٧٩) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « طلب الحلال فريضة على كل مسلم ومسلمة » .

(٣/١٠٨٠) وقال (عليه السّلام) : « لكل كبد حرىٰ أجر » .

(٤/١٠٨١) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من بات كالاً من طلب الحلال بات مغفوراً له » .

(٥/١٠٨٢) روي عن النبي (صلّى الله عليه وآله) : « العبادة سبعون جزءاً أفضلها طلب الحلال » .

---

١ ـ المؤمنون ٢٣ : ٥١ .

٢ ـ كذا نقله المجلسي في بحاره ١٠٣ : ٩/٣٥ ، ولكن أضافه « مسلمة » لم أعثر عليها فيما توفر لدي من مصادر ، فلم أجد من يروي فرض طلب الحلال علىٰ المسلمة ، وأما من روىٰ مثل هذا الحديث دون الكلمة الأخيرة : الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٤٤٠/٣٩١٤ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٢/٥٤٦ ، الجامع الصغير ٢ : ١٣٢/٥٢٧٢ ، كنز العمال ٤ : ٥/٩٢٠٤ .

٣ ـ عوالي اللئالي ١ : ٣/٩٥ ، شهاب الأخبار : ٤٠/١٠١ .

٤ ـ أمالي الصدوق : ٢٣٨/٩ ، ورام ٢ : ١٦٧ ، عوالي اللئالي ٣ : ٢٠٠/٢١ .

٥ ـ الكافي ٥ : ٦/٧٨ ، ثواب الأعمال : ١/٢١٥ ، معاني الأخبار : ١/٣٦٦ ، فردوس الأخبار ٣ : ١٠٧/٤٠٦١ .

(٦/١٠٨٣) وقال (عليه السّلام) : « العبادة عشرة أجزاء ، تسعة أجزاء في طلب الحلال » .

(٧/١٠٨٤) وروىٰ ابن عباس قال : كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) إذا نظر إلى الرجل فأعجبه قال : «هل له حرفه»؟ فإن قالوا : لا ، قال : «سقط من عيني » قيل : وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : « لأن المؤمن إذا لم يكن له حرفة يعيش بدينه » .

(٨/١٠٨٥) وقال (عليه السّلام) : « من أكل من كد يده مر على الصراط كالبرق الخاطف » .

(٩/١٠٨٦) وقال (عليه السّلام) : « من أكل من كد يده حلالاً فتح له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء » .

(١٠/١٠٨٧) وقال (عليه السّلام) : «من أكل من كد يده نظر الله إليه بالرحمة ، ثم لا يعذبه أبداً » .

(١١/١٠٨٨) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من أكل من كد يده كان يوم القيامة في عداد الأنبياء ، ويأخذ ثواب الأنبياء » .

(١٢/١٠٨٩) قال (عليه السّلام) : « من طلب الدنيا حلالاً استعفافاً عن المسألة وتعطفاً على جاره ، لقي الله تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر » .

---

٦ ـ إرشاد القلوب : ٢٠٣ ، فردوس الأخبار ٣ : ٤٠٥٣/١٠٥ .
٧ ـ عنه المجلسي في البحار ١٠٣ : ٣٨/٩ .
٨ ـ عنه المجلسي في البحار ١٠٣ : ٣٩/٩ .
٩ ـ عنه المجلسي في البحار ١٠٣ : ٤١/١٠ .
١٠ ـ عنه المجلسي في البحار ١٠٣ : ٤٠/٩ .
١١ ـ عنه المجلسي في البحار ١٠٣ : ٤٢/١٠ .
١٢ ـ ثواب الأعمال : ١/٢١٥ ، أمالي الشجري ٢ : ١٧٣ ، (باختلاف يسير) .

الفصل المائة

في الرساتيق

(١/١٠٩٠) قال الله تعالى في سورة الحج :

﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾﴾

(٢/١٠٩١) أوصىٰ النبي (صلّى الله عليه وآله) لعلي (عليه السّلام) : « يا علي ، لا تسكن الرستاق ، فإن شيوخهم جهلة ، وشبانهم عرمة ، ونسوانهم كشفة ، والعالم بينهم كالجيفة بين الكلاب » .

(٣/١٠٩٢) وقال(عليه السّلام) : « من لم يتورع في دين الله تعالى ابتلاه الله تعالى بثلاث خصال : إما أن يميته شاباً ، أو يوقعه في خدمة السلطان ، أو يسكنه في الرساتيق » .

وروي عن سديد الدين محمود الحمّصي أنّه قال : في البلدة شيئان والرساتيق كذلك ، أمّا اللذان في البلدة : العلم والظلم ، وأما اللذان في الرساتيق ، الجهل والدَّخل ، أمّا الظلم فقد يسري إلى الرساتيق والدَّخل قد يذهب به إلى البلدة فيبقى في البلدة العلم والدَّخل ، ويبقى في الرساتيق الجهل والظلم[1] .

---

١ ـ الحج ٢٢ : ٤٥ .

٢ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٦ : ١٥٦ .

٣ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٦ : ١٥٦ ، ونقله صاحب سفينة البحار ١ : ٥٢٠ عن أداب المتعلمين للمحقق الطوسي .

(١) عنه المجلسي في البحار ٧٦ : ١٥٦ .

(٤/١٠٩٣) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « ستة يدخلون النار قبل الحساب بستة » قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : « الأمراء بالجور ، والعرب بالعصبية ، والدهاقين بالكبر، والتجار بالخيانة ، وأهل الرساتيق بالجهالة ، والعلماء بالحسد » .

(٥/١٠٩٤) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من ترستق شهراً يمحق دهراً » .

---

٤ ـ

٥ ـ الكافي ٨ : ١٦٢/١٧٠ ، الخصال : ٣٢٥/١٤ ، ورام ١ : ١٢٧ .

الفصل الواحد والمائة

في اكرام اولاد النبي (صلّى الله عليه و آله)

(١٠٩٥/١) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « حقت شفاعتي لمن أعان ذريتي بيده ولسانه وماله » .

(١٠٩٦/٢) وروي عنه (عليه السّلام) أنه قال : « أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا ، المكرم لذريتي ، والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم عند اضطرارهم ، والمحب لهم بقلبه ولسانه » .

(١٠٩٧/٣) وقال (عليه السّلام) : « اكرموا أولادي وحسنوا أدابي » .

(١٠٩٨/٤) وقال (عليه السّلام) : « اكرموا أولادي ، الصالحون لله والطالحون لي » .

(١٠٩٩/٥) وروي عن الصادق (عليه السّلام) أنه قال : « لا تخالطن

---

١ ـ عنه مستدرك الوسائل ١٢ : ٨/٣٧٦ .

٢ ـ الفقيه ٢ : ١٥٣/٣٦ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ١ : ٢/٢٥٣ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٢/٧٩ ، التهذيب ٤ : ٣٢٣/١١١ ، أمالي الطوسي ١ : ٣٧٦ ، الأربعون حديثاً (لابن زهرة) : ١/٤٣ ، إحياء الميت بفضائل أهل البيت : ٤٨/٦٠ .

٣ ـ كذا ورد الحديث ولعله تصحيف للحديث المروي عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وهو : أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم يغفر لكم ، وهو مروي في : مكارم الأخلاق : ٢٢٢ نقله عن كتاب المحاسن ، ومروي أيضاً في شهاب الأخبار : ٤٨٥/٣١٤ ، والفردوس بمأثور الخطاب ١ : ١٩٦/٦٧ ، وفي كنز العمال ١٦ : ٤٥٤١٠/٤٥٦ .

٤ ـ الدرة الباهرة عنه مستدرك الوسائل ١٢ : ٨/٣٧٦ .

٥ ـ

أحداً من العلويين ، فانك إن خالطتهم مقَتَّ الجميع ، ولكن أحبهم بقلبك ، ولتكن محبتك من بعيد » .

الفصل الثاني والمائة

في الملاحم

(١/١١٠٠) روى جابر بن عبد الله الأنصاري قال : حججت مع رسول الله حجة الوداع ، فلما قضىٰ النبي (صلّى الله عليه وآله) ما افترض عليه من الحج أتىٰ مودع الكعبة ، فلزم بحلقة الباب ونادىٰ برفيع صوته : « أيها الناس » فاجتمع أهل المسجد وأهل السوق ، فقال (صلّى الله عليه وآله) : « اسمعوا ، اني قائل ما هو بعدي كائن فليبلغ شاهدكم غائبكم » .

ثم بكىٰ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) حتى بكى لبكائه الناس أجمعون ، فلما سكت من بكائه قال : « اعلموا رحمكم الله إنّ مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه إلى أربعين ومائة سنة ، ثم يأتي من بعد ذلك شوك وورق فيه إلى مائتي سنة ، ثم يأتي من بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه إلّا سلطان جائر ، أو غني بخيل ، أو عالم راغب في المال ، أو فقير كذّاب ، أو شيخ فاجر ، أو صبي وقح ، أو امرأة رعناء » .

ثم بكىٰ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ، فقام إليه سلمان الفارسي (رضي الله عنه) وقال : يا رسول الله ، اخبرنا متى يكون ذلك ؟ .

فقال (صلّى الله عليه وآله) : « يا سلمان ، إذا قلت علماؤكم ، وذهبت قراؤكم وقطعتم زكاتكم ، واظهرتم منكراتكم ، وعلت أصواتكم في مساجدكم ، وجعلتم الدنيا فوق رؤوسكم ، والعلم تحت أقدامكم ، والكذب حديثكم ،

---

١ ـ عنه المجلسي في بحاره ٥٢ : ١٤٨/٢٦٢ .

والغيبة فاكهتكم ، والحرام غنيمتكم ، ولا يرحم كبيركم صغيركم ، ولا يوقّر صغيركم كبيركم ، فعند ذلك تنزل اللعنة عليكم ، ويجعل بأسكم بينكم ، وبقي الدِّين بينكم لفظاً بالسنتكم ، فإذا اتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء ، أو مسخاً ، أو قذفاً بالحجارة ، وتصديق ذلك في كتاب الله عزَّ وجلّ ﴿ **قُل هُوَ القادِرُ على أن يَبعَثَ عَلَيكُم عَذاباً مِن فَوقِكُم أو مِن تَحتِ أرجُلِكُم أو يَلبِسَكُم شِيَعاً وَيُذيقَ بَعضَكُم بأسَ بَعضٍ أُنظُر كَيفَ نُصَّرِفُ الآياتِ لَعَلَّهُم يَفقَهونَ** ﴾[1] » .

فقام إليه جماعة من الصحابة فقالوا : يا رسول الله أخبرنا متى يكون ذلك ؟

فقال (صلّى الله عليه وآله) : « عند تأخير الصلوات ، واتباع الشهوات ، وشرب القهوات ، وشتم الآباء والأمهات ، حتى ترون الحرام مغنماً ، والزكاة مغرماً ، وأطاع الرجل زوجته ، وجفا جاره ، وقطع رحمه ، وذهبت رحمة الأكابر ، وقل حياء الأصاغر ، وشيدوا البنيان ، وظلموا العبيد والاماء ، وشهدوا بالهوى ، وحكموا بالجور ، ويسب الرجل أباه ، ويحسد الرجل أخاه ، ويعامل الشركاء بالخيانة ، وقل الوفاء ، وشاع الزناء وتزيّن الرجال بثياب النساء ، وذهب عنهم قناع الحياء ، ودبَّ الكبر في القلوب كدبيب السم في الأبدان ، وقلَّ المعروف ، وظهرت الجرائم ، وهوّنت العظائم ، وطلبوا المدح بالمال ، وانفقوا المال للغناء ، وشُغلوا في الدنيا عن الآخرة ، وقلَّ الورع ، وكثر الطمع والهرج والمرج ، وأصبح المؤمن ذليلاً ، والمنافق عزيزاً ، مساجدهم معمورة بالآذان ، وقلوبهم خالية من الإيمان بما استخفوا بالقرآن ، وبلغ المؤمن عنهم كل هوان ، فعند ذلك ترى وجوههم وجوه الآدميين ، وقلوبهم قلوب الشياطين ، كلامهم أحلى من العسل ، وقلوبهم أمر من الحنظل ، فهم ذئاب عليهم ثياب ، ما من يوم إلا يقول الله تبارك وتعالى : أنى تفترون ؟ أم على تجترؤون ﴿ **أَفَحَسِبتُم أَنَّما خَلَقناكُم عَبَثاً وأَنَّكُم إلينا لا تُرجَعون**[2] ﴾ فوعزتي وجلالي ، لولا من يعبدني مخلصاً ، ما أمهلت من يعصيني طرفة عين ، ولولا ورع الورعين من عبادي ، لما أنزلت من السماء قطرة ، ولا انبت ورقة خضراء .

---

(١) الأنعام ٦ : ٦٥ .

(٢) المؤمنون ٢٣ : ١١٥ .

فواعجباً لقوم الهتهم أموالهم ، وطالت آمالهم ، وقصرت آجالهم ، وهم يطمعون في مجاورة مولاهم ، ولا يصلون إلى ذلك إلاّ بالعمل ، ولا يتم العمل إلاّ بالعقل » .

(٢/١١٠١) وروي عن النبي (صلّى الله عليه وآله) : أنَّ في العشر بعد ستمائة الجرح والقتل، وتمتلىء الأرض ظلماً وجوراً .

وفي العشرين بعدها يقع موت العلماء ، ولا يبقى الرجل بعد الرجل .

وفي الثلاثين ينقص النيل والفرات ، حتى يزرع الناس شطهما .

وفي الأربعين بعدها تمطر السماء الحجر كأمثال البيض، فيهلك فيها البهائم .

وفي الخمسين بعدها تسلط عليهم السباع .

وفي الستين بعدها تنكسف الشمس ، فيموت نصف الجن والإنس .

وفي السبعين بعدها لا يولد المؤمن من المؤمن .

وفي الثمانين بعدها تصير النساء كالبهم .

وفي التسعين بعدها تخرج دابة الأرض ، ومعها عصا آدم وخاتم سليمان .

وفي السبعمائة تطلع الشمس سوداء مظلمة ، و تسألوا عما وراءها » .

(٣/١١٠٢) وفي خبر آخر : « سنة ثمانين وستمائة تظهر امرأة يقال لها : سعيدة ، مع لحية وسبال ـ مثل الرجال ـ تأتي من الصعيد في مائتي ألف عنان ، وتسير إلى العراق » وهذه قصة طويلة عظيمة ما ذكرتها .

« وفي ستة سبع وثمانين وستمائة يظهر من الروم رجل يقال له : المزيد ، في سبعمائة قنطارية ـ وهي علم ـ على كل قنطارية صليب ، تحت كل صليب ألف فارس افرنجي ونصراني ـ وهذه قصة عظيمة طويلة ـ وفي زمانه يخرج إليه رجل من مكة يقال له : سفيان بن حرب » .

---

٢ ـ

٣ ـ

وفي خبر آخر : « من وقت خروجه إلى ظهور قائم ال محمد (صلوات الله عليه) ثمان أشهر ، لا يكون زيادة يوم ولا نقصان » .

(٤/١١٠٣) وروي عن معلىٰ بن خنيس ، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « إنّ أمر السفياني من الأمر المحتوم وخروجه في رجب »[٣] هذه قصة وامر عظيم من الشدائد العظام .

---

٤ ـ إكمال الدين ٢ : ٥/٦٥٠ ، غيبة الطوسي : ٢٦٦ ، غيبة النعماني : ٢/٣٠٠ .

الفصل الثالث والمائة

فيمن سأل الله بحق محمد و آل محمد

(١/١١٠٤) عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : « إنّ عبداً مكث في النار سبعين خريفاً ـ والخريف سبعون سنة ـ قال : ثم إنه سأل الله بحق محمد وآل محمد لما رحمتني » .

قال (عليه السّلام) : « فأوحى الله تعالى إلى جبرائيل : ان اهبط إلى عبدي فأخرجه ، قال : يا رب ، كيف لي من الهبوط في النار ؟ قال : إني أمرتها أن تكون عليك برداً وسلاماً .

قال : يا رب فما علمي بموضعه ؟ قال : إنه في جب من سجين .

قال : فهبط جبرائيل (عليه السّلام) في النار على وجهه فأخرجه ، فقال تعالى : يا عبدي كم لبثت في النار ؟ قال : ما أحصي ذلك يا رب .

فقال : اما وعزتي ، لولا ما سألتني به لأطلت هوانك في النار ، ولكن حتم على نفسي أن لا يسألني عبد بحق محمد وآل محمد إلّا غفرت له ما بيني وبينه ، وقد غفرت لك اليوم » .

---

١ ـ أمالي الصدوق : ٤/٥٣٥ ، ثواب الأعمال : ١/١٨٥ ، معاني الأخبار ٢ : ١/٢٦٦ ، الخصال : ٩/٥٨٤ ، أمالي المفيد : ٦/٢١٨ ، بشارة المصطفى : ٢١٠ .

الفصل الرابع والمائة

في عدو آل محمد

(١/١١٠٥) قال أبو جعفر (عليه السّلام) في قول الله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ﴾[1] قال : « من زعم أنه إمام وليس بإمام » .

قيل : وإن كان علوياً ؟

قال : « وان كان علوياً فاطمياً » .

(٢/١١٠٦) وقال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « من ادعى الإمامة وليس من أهلها فهو كافر » .

(٣/١١٠٧) روى إسحاق ، عن أبي الحسن الماضي قال : قلت : جعلت فداك ، حدثني فيهما بحديث ، فقد سمعت عن أبيك فيهما أحاديث عدة .

قال : فقال لي : « يا إسحاق ، الأول بمنزلة العجل ، والثاني بمنزلة السامري » .

قال : قلت : جعلت فداك ، زدني فيهما ، قال : « ثلاث لا ينظر الله إليهم ، ولا يزكيهم ، ولهم عذاب أليم » .

---

١ ـ عقاب الأعمال : ١/٢٥٤ .

(١) الزمر ٣٩ : ٦٠ .

٢ ـ عقاب الأعمال : ٢/٢٥٤ .

٣ ـ الخصال : ١٠٦/٣٩٨ ، عقاب الأعمال : ٣/٢٥٥ .

قال : قلت : جعلت فداك ، من هم ؟ قال : « رجل ادعى إماماً من غير الله ، وآخر طعن في إمام من الله ، وآخر زعم أن لهما في الإسلام نصيباً » .

قال : قلت : جعلت فداك ، زدني فيهما قال : « ما أبالي يا إسحاق محوت المحكم من كتاب الله ، أو جحدت محمداً (صلّى الله عليه وآله) النبوة ، أو زعمت أن ليس في السماء اله ، أو تقدمت على علي بن أبي طالب (عليه السّلام) » .

قال : قلت : جعلت فداك ، زدني ، فقال : « يا إسحاق ، ان في النار لوادياً يقال له : سقر ، لم يتنفس منذ خلقه الله ، لو أذن الله له في التنفس بقدر مخيط لأحرق من على وجه الأرض ، وإن أهل النار ليتعوَّذون من حر ذلك الوادي ونتنه وقذره وما أعدَّ الله فيه لأهله ، وإن في ذلك الوادي لجبلاً يتعوَّذ جميع أهل ذلك الوادي من حر ذلك الجبل ونتنه وقذره وما أعدَّ الله فيه لأهله ، وإن في ذلك الجبل لشعباً ، يتعوَّذ أهل ذلك الجبل من حر ذلك الشعب ونتنه وقذره وما أعدَّ الله فيه لأهله ، وإن في ذلك الشعب لقليباً ، يتعوَّذ أهل ذلك الشعب من حر ذلك القليب ونتنه ،وقذره وما أعدَّ الله فيه لأهله ، وإن في ذلك القليب لحية ، يتعوَّذ جميع أهل ذلك القليب من خبث تلك الحية ونتنها وقذرها وما أعدَّ الله في أنيابها من السم لأهلها ، وإن في جوف تلك الحية سبعة صناديق ، فيها خمسة من الأمم السالفة واثنان من هذه الأمة » .

قال : قلت : جعلت فداك ومن الخمسة ؟ ومن الاثنان ؟ قال : « اما الخمسة : فقابيل قتل[1] هابيل ، ونمرود الذي حاج إبراهيم في ربه ، قال : ﴿ أنا أُحيي وأُميتُ ﴾ وفرعون الذي قال : ﴿ أنا رَبُكُم الأعلى ﴾ ويهودا الذي هوّد اليهود ، وبولس الذي نصّر النصارى ، ومن هذه الأمة أعرابيان » .

---

٦ -

(١) كذا في نسخنا ولعل الأنسب : الذي قتل كما في المصادر ، أو : قاتل .

الفصل الخامس والمائة

في القتل

(١/١١٠٨) قال الله تعالى في سورة النساء :

﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ ﴾

(٢/١١٠٩) وقوله تعالى :

﴿ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾

(٣/١١١٠) عن عبد الله بن عمر ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال : « لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا » .

(٤/١١١١) وقال الصادق (عليه السّلام) : « لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً » .

(٥/١١١٢) وقال (عليه السّلام) : « لا يوفق قاتل المؤمن للتوبة أبداً » .

---

١ ـ النساء ٤ : ٩٣ .

٢ ـ المائدة ٥ : ٣٢ .

٣ ـ سنن الترمذي ٤ : ١٦/١٣٩٥ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٨/٢٩٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٥٤/٥٤٠٣ ، الكبائر : ١٣ .

٤ ـ ٥ ـ الكافي ٧ : ٧/٢٧٢ ، الفقيه ٤ : ١٩٧/٦٧ ، التهذيب ١٠ : ١٦٥/٦٦٠ .

(٦/١١١٣) وقال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ .

(٧/١١١٤) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « ما عجّت الأرض إلى ربها كعجّتها من دم حرام يسفك عليها » .

(٨/١١١٥) وقال (عليه السّلام) : « لو أن أهل السماوات السبع وأهل الأرضين السبع اشتركوا في دم مؤمن لكبّهم الله جميعاً في النار » .

---

٦ ـ الأنعام ٦ : ١٥١ .

٧ ـ الفقيه ٤ : ١٢/١٣ ، الخصال : ١٦٠/١٤١ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٦١ .

٨ ـ أمالي المفيد : ٢١٦ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١٠/٢٩٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٠٨٩/٣٦١ ، الطبراني في الكبير ١٢ : ١٣٣ .

الفصل السادس والمائة

في الربا

(١/١١١٦) قال الله تعالى في سورة البقرة :

﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ﴾

(٢/١١١٧) وقال الله تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ ﴾

(٣/١١١٨) وقال الله تبارك وتعالىٰ :

﴿ أَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾

(٤/١١١٩) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « لعن الله عشراً : آكل الربا ، وموكله ، وكاتبه ، وشاهده ، والمحلل ، والمحلل له ، والواشم ، والمتوشم ، ومانع الزكاة » .

---

١ ـ البقرة ٢ : ٢٧٥ .

٢ ـ البقرة ٢ : ٢٧٨ ـ ٢٧٩ .

٣ ـ البقرة ٢ : ٢٧٥ .

٤ ـ الفقيه ٣ : ٧٨٤/١٧٤ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٧/٥ ، الجامع الصغير ٢ : ٧٢٧٣/٤٠٨ ، و٧٢٧٤ و٧٢٧٥ (وبتفاوت في جميع المصادر) .

(٥/١١٢٠) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « الربا سبعون جزءاً ، أيسره مثل أن ينكح الرجل أُمّه في بيت الله الحرام » .

(٦/١١٢١) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من أكل الربا ملأ الله بطنه نار جهنم بقدر ما أكل ، فإن كسب منه مالا لم يقبل الله تعالى شيئاً من عمله ، ولم يزل في لعنة الله وملائكته ما دام معه قيراط » .

(٧/١١٢٢) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « شر المكاسب كسب الربا » .

---

٥ ـ الفقيه ٤ : ٨٢١/٢٦٦ ، الخصال : ٨/٥٨٣ ، تفسير القمي ١ : ٩٣ ، مجمع البيان ١ : ٣٩٠ ، مكارم الأخلاق : ٤٤١ ، الجامع الصغير ٢ : ٤٥٠٤/٢٢ .

٦ ـ عقاب الأعمال : ٣٣٦ .

٧ ـ الفقيه ٤ : ٨٢٨/٢٧٢ ، الاختصاص : ٣٤٣ ، تفسير القمي ١ : ٢٩١ ، نثر الدر ١ : ١٧٣ .

الفصل السابع والمائة

في الزنا

(١/١١٢٣) قال الله تعالى في سورة النور :

﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢) ﴾ .

(٢/١١٢٤) وقال في سورة الإسراء :

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (٣٢) ﴾ .

(٣/١١٢٥) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : النظرة سهم مسموم من سهام إبليس ، فمن تركها خوفاً من الله ، أعطاه الله إيماناً يجد حلاوته في قلبه » .

(٤/١١٢٦) وقال (عليه السّلام) : ما عجت الأرض إلى ربها كعجتها من اغتسال من الزنا » .

(٥/١١٢٧) وقال (عليه السّلام) : « من زنى بامرأة ، مسلمة أو يهودية أو

---

١ ـ النور ٢٤ : ٢ .

٢ ـ الإسراء ١٧ ـ ٣٢ .

٣ ـ الفقيه ٤ : ٢/١١ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١/٣٤ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٠٢ .

٤ ـ الفقيه ٤ : ١٢/١٣ ، الخصال : ١٤١/١٦٠ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٦١ .

٥ ـ الفقيه ٤ : ١/٦ ، أمالي الصدوق : ١/٣٤٨ ، عقاب الأعمال : ٣٣٢ ، مكارم الأخلاق : ٤٢٨ ، ورام ٢ : ٢٦٠ .

نصرانية أو مجوسية ، حرّة أو أمة ، ثم لم يتب ، ومات مصرّاً عليها ، فتح الله في قبره ثلاثمائة باب تخرج منه حيّات وعقارب وثعبان النار ، فهو يحترق إلى يوم القيامة ، فإذا بُعث من قبره تأذى الناس من نتن ريحه ، فيعرف بذلك وبما كان يعمل في الدنيا ، حتى يؤمر به إلى النار » .

(٦/١١٢٨) وروي عن علي (عليه السّلام) ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال : « إياكم والزنا ، فإن فيه ست خصال ، ثلاث في الدنيا ، وثلاث في الآخرة : فأما اللواتي في الدنيا : فإنه يذهب بالبهاء ، ويقطع الرزق من السماء ، ويعجّل الفناء .

وأما اللواتي في الآخرة : فسوء الحساب ، وسخط الرب ، وخلود النار » .

(٧/١١٢٩) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « لكل عضو من ابن آدم حظ من الزنا : العين زناها النظر ، واللسان زناه الكلام ، والأذنان زناهما السمع ، واليدان زناهما البطش ، والرجلان زناهما المشي ، والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه» .

---

٦ ـ الكافي ٥ : ٥٤١/٣ ، الفقيه ٣ : ٣٧٥/١٧٧٤ و٤ : ٢٦٦/٨٢٤ ، الخصال : ٣٢٠/٣ ، عقاب الأعمال : ٣١١ ، علل الشرائع : ٤٧٩/٢ ، المواعظ : ٣٦ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١٣٨/٤٣٧٠ .

٧ ـ صحيح البخاري ٨ : ٦٧ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٣٦/٧ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٠٣ ، الجامع الصغير ١ : ٢٧٠/١٧٦٢ .

الفصل الثامن والمائة

في اللواطة

(١/١١٣٠) قال الله تعالى في سورة النمل :

﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ .

(٢/١١٣١) وقال الله تعالى في سورة المص :

﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ .

(٣/١١٣٢) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من نكح امرأة[1] في دبرها أو غلاماً في دبره ، أو رجلاً ، حشره الله عزَّ وجلّ يوم القيامة أنتن من الجيفة ، يتأذى به الناس حتى يدخل جهنم » .

(٤/١١٣٣) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من ألح في وطء الرجال ، لم يمت حتى يدعو الرجال إلى نفسه » .

---

١ ـ النمل ٢٧ : ٥٤ ـ ٥٥ .

٢ ـ الأعراف ٧ : ٨٠ ـ ٨١ .

٣ ـ عقاب الأعمال : ٣٣٢ .

(١) في المصدر : امرأة حراماً .

٤ ـ عقاب الأعمال : ٣١٦/٣ .

(٥/١١٣٤) وقال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : اللواط ما دون الدبر فهو لواط ، وأما الدبر فهو الكفر » .

---

٥ ـ الكافي ٥ : ٣/٥٤٤ ، عقاب الأعمال : ٦/٣١٦ .

الفصل التاسع والمائة

في الغيبة

(١/١١٣٥) قال الله تعالى في سورة الحجرات :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾ .

(٢/١١٣٦) وقال الله تعالى في سورة ق :

﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ ﴾ .

(٣/١١٣٧) وقال في سورة النساء :

﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ ﴾

(٤/١١٣٨) وقال في سورة النور :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ ﴾ .

(٥/١١٣٩) وقال تعالى في سورة القلم :

﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ

---

١ ـ الحجرات ٤٩ : ١٢ .

٢ ـ ق ٥٠ : ١٨ .

٣ ـ النساء ٤ : ١٤٨ .

٤ ـ النور ٢٤ : ١٩ .

٥ ـ القلم ٦٨ : ١٠ ـ ١٣ .

أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ .

(٦/١١٤٠) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من اغتيب عنده أخوه المسلم فاستطاع أن ينصره فنصره الله تعالى في الدنيا والآخرة ، ومن خذله خذله الله تعالى في الدنيا والآخرة » .

(٧/١١٤١) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من اغتاب مسلماً أو مسلمة لم يقبل الله تعالى صلاته ولا صيامه أربعين يوماً وليلة إلّا أن يغفر له صاحبه » .

(٨/١١٤٢) وقال (عليه السّلام) : من اغتاب مسلماً في شهر رمضان لم يؤجر على صيامه » .

(٩/١١٤٣) وقال (عليه السّلام) : « من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة أبداً ، ومن اغتاب مؤمناً بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما ، وكان المغتاب في النار خالداً فيها وبئس المصير » .

(١٠/١١٤٤) عن سعيد بن جبير ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « يؤتى بأحد يوم القيامة يوقف بين يدي الله ويدفع إليه كتابه فلا يرى حسناته ، فيقول : إلهي ، ليس هذا كتابي ، فإني لا أرى فيها طاعتي ، فيقال له : « إنّ ربك لا يضل ولا ينسى ، ذهب عملك باغتياب الناس .

ثم يؤتى بآخر ويدفع إليه كتابه فيرى فيه طاعات كثيرة ، فيقول : إلهي ، ما هذا كتابي ، فإنّي ما عملت هذه الطاعات ! فيقال : لأن فلاناً اغتابك فدفعت حسناته إليك » .

---

٦ ـ المحاسن : ٨١/١٠٣ ، الفقيه ٤ : ٨٢١/٢٦٩ ، ثواب الأعمال : ١/١٧٧ و١/٢٩٩ ، المواعظ : ٤٤ ، أمالي الطوسي ٢ : ١٥١ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ١٩٥/٢٦٠ ، مكارم الأخلاق : ٤٤٤ ، ورام ٢ : ٦٥ ، مصنف عبد الرزاق ١١ : ٢٠٢٥٨/١٧٨ .

٧ ـ عنه بحار الأنوار ٧٥ : ٥٣/٢٥٨ .

٨ ـ مثله في أمالي الصدوق : ١/٣٥٠ ، وعقاب الأعمال : ١/٣٣٥ ، وورام ٢ : ٢٦٢ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٥ : ٣/٢٥٨ .

٩ ـ أمالي الصدوق : ٣/٩١ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٦٩ ، مشكاة الأنوار : ٨٨ .

١٠ ـ نحوه في ورام ٢ : ٢٦ ، ونقله المجلسي في بحاره ٧٥ : ٥٣/٢٥٨ .

(١١/١١٤٥) وقال (عليه السّلام) : « كذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة . اجتنبوا الغيبة فإنها آدام كلاب النار » .

(١٢/١١٤٦) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « ما عمر مجلس بالغيبة إلّا خرب من الدين ، فنزهوا أسماعكم من استماع الغيبة ، فإن القائل والمستمع لها شريكان في الإثم » .

(١٣/١١٤٧) وقال (عليه السّلام) : « إياكم والغيبة ، فإن الغيبة أشد من الزنا » قالوا : وكيف الغيبة أشد من الزنا ؟ قال : « لأن الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه ، وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه » .

(١٤/١١٤٨) وقال (عليه السّلام) : « إن عذاب القبر من النميمة والغيبة والكذب » .

---

١١ ـ أمالي الصدوق: ٩/١٧٤ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٦٩ و٤٧٠ ، مشكاة الأنوار : ٨٨ .

١٢ ـ روضة الواعظين ٢ : ٤٧٠ .

١٣ ـ الخصال : ٩٠/٦٢ ، علل الشرائع : ١/٥٥٧ ، الاختصاص : ٢٢٦ ، أمالي الطوسي ٢ : ١٥٠ ، مجمع البيان ٥ : ١٣٧ ، ورام ١ : ١١٥ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٢٤/٥١١ ، ربيع الأبرار ٢ : ١٥٥ ، الدر المنثور ٦ : ٩٧ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٢٤/٥١١ .

١٤ ـ مثله في علل الشرائع : ٢/٣٠٩ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٦/٤٩٨ .

الفصل العاشر والمائة

في إيذاء المؤمن

(١/١١٤٩) قال الله تعالى في سورة الأحزاب :

﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾﴾ .

(٢/١١٥٠) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من آذى مؤمناً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله فهو ملعون في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان » .

وفي خبر آخر : « فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

(٣/١١٥١) وقال (عليه السّلام) : « من نظر إلى مؤمن نظرة يخيفه بها أخافه الله تعالى يوم لا ظل إلّا ظله ، وحشره في صورة الذر بلحمه وجسمه وجميع أعضائه وروحه حتى يورده مورده » .

(٤/١١٥٢) وعن أمير المؤمنين (عليه السّلام) ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « من قال في مؤمن ما رأت عيناه وسمعت أذناه مما يشينه ويهدم

---

١ ـ الأحزاب ٣٣/٥٨ .

٢ ـ بحار الأنوار ٧٥ : ١٣/١٥٠ .

(١) بحار الأنوار ٧٥ : ١٣٠/١٥٠ .

٣ ـ الأربعون حديثاً (لابن زهرة) ٥٢ ، ورام ٢ : ٢٠٩ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٧/٤٨٤ ، فردوس الأخبار ٤ : ٥٨٧٥/١٢٠ .

٤ ـ آمالي الصدوق : ١٦/٢٧٦ ، ورام ٢ : ٢١٩ .

مروءته من الذين قال الله تعالى فيهم : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الفاحِشَةُ في الَّذِينَ آمَنُوا لَهُم عَذابٌ أَلِيمٌ﴾[1] » .

الأليم : الويل الطويل .

(٥/١١٥٣) قال : « وقال (عليه السّلام) : « من روى على أخيه المؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروءته وقفه الله تعالى في طينة خبال في الدرك الأسفل من النار » .

(٦/١١٥٤) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من أحزن مؤمناً ثم أعطاه الدنيا لم يكن ذلك كفارته ، ولم يؤجر عليه » .

---

(١) النور ٢٤ : ١٩ .

٥ ـ أمالي الصدوق : ١٧/٣٩٣ ، الاختصاص ٣٢ و ٢٢٩ .

٦ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٥ : ١٣/١٥٠ .

الفصل الحادي عشر والمائة

في الكذب والصدق

(١/١١٥٥) قال الله تعالى في سورة الفرقان في صفة المؤمن : ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا ﴿٧٢﴾ ﴾

(٢/١١٥٦) وقال في سورة براءة :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾

(٣/١١٥٧) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إياكم والكذب ، فإن الكذب يهدي إلى الفجور ، والفجور يهدي إلى النار » .

(٤/١١٥٨) عن عبد الرزاق ، عن نعمان ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « المؤمن إذا كذب من غير عذر لعنه سبعون ألف ملك ، وخرج من قلبه نتن حتى يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش ، وكتب الله عليه بتلك الكذبة سبعين زنية ، أهونها كمن يزني مع أُمّه » .

(٥/١١٥٩) قال الصادق (عليه السّلام) : « الكذب مذموم إلّا في

---

١ ـ الفرقان ٢٥ : ٧٢ .

٢ ـ التوبة ٩ : ١١٩ .

٣ ـ روضة الواعظين ٢ : ٤٦٨ ، سنن الترمذي ٤ : ١٩٧١/٣٤٧ ، الأدب المفرد : ٣٨٨/١٤٠ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٥٦٥١/٤٠٢ ، ربيع الأبرار ٣ : ٦٣٩ ، الاداب : ٣٨٨/٢٢٨ ، إحياء علوم الدين ٤ : ٣٨٦ .

٤ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٢ : ٤٨/٣٦٣ .

٥ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٢ : ٤٨/٢٦٣ .

أمرين : دفع شر الظلمة ، وإصلاح ذات البين » .

(٦/١١٦٠) قال موسى (عليه السّلام) : « يا رب ، أي عبادك خير عملاً ؟ قال : من لا يكذب لسانه ، ولا يفجر قلبه ، ولا يزني فرجه » .

(٧/١١٦١) سُئل رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : أيكون المؤمن جباناً ؟ قال : « نعم » قيل : ويكون بخيلاً ؟ قال : « نعم » قيل : ويكون كذّاباً ؟ قال : « لا » .

(٨/١١٦٢) قال الإمام الزكي العسكري (عليه السّلام) : « جعلت الخبائث كلها في بيت ، وجعل مفتاحها الكذب » .

---

٦ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٢ : ٤٨/٢٦٣ .

٧ ـ روضة الواعظين ٢ : ٤٦٨ .

٨ ـ نزهة الناظر : ١٣/١٤٥ .

الفصل الثاني عشر والمائة

في البهتان

(١/١١٦٣) قال الله تعالى في سورة النساء :

﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾﴾

(٢/١١٦٤) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من بهت مؤمناً أو مؤمنة ، أو قال فيه ما ليس فيه ، أقامه الله عزَّ وجلّ على تل من نار حتى يخرج مما قال فيه » .

---

١ ـ النساء ٤ : ١١٢ .

٢ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٦٣/٣٣ ، عقاب الأعمال : ١/٢٨٦ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٣٧/٩٩ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٧٠ ، ربيع الأبرار ٢ : ١٨٣ .

الفصل الثالث عشر والمائة

في الخمر

(١/١١٦٥) قال الله تعالى في سورة المائدة :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾﴾

(٢/١١٦٦) وقال :

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾

(٣/١١٦٧) في تحريم الخمر قول الله تعالى :

﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾﴾

(٤/١١٦٨) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « والذي بعثني بالحق ، من شرب شربة من مسكر ، لم تقبل صلاته أربعين يوماً وليلة ، وإن تاب تاب الله عليه .

---

١ ـ المائدة ٥ : ٩٠ .

٢ ـ المائدة ٥ : ٩١ .

٣ ـ الأعراف ٧ : ٣٣ .

٤ ـ نحوه في : أمالي الصدوق : ٣٤٦ ، مجمع البيان ٣ : ٣٠٨ ، سنن الترمذي ٣ : ١٩٢/١٩٢٤ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٥٣/٢٦٦ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٩ : ٥٨/١٤٧ .

ومن شرب شربتين ، لم يقبل الله تعالى صلاته ثمانين يوماً وليلة .

ومن شرب منها ثلاث شربات ، لم يقبل الله تعالى صلاته مائة وعشرون يوماً وليلة ، وكان حقاً على الله تعالى أن يسقيه من ردغة الخبال » قيل : وما هي يا رسول الله ؟ قال : « صديد أهل النار وقيحهم » .

(٥/١١٦٩) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « والذي بعثني بالحق نبياً ، إنّ شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسوداً وجهه ، أزرق عيناه ، قالصاً شفتاه ، ويسيل لعابه على قدميه يقذر من رآه » .

(٦/١١٧٠) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « والذي بعثني بالحق ، إن شارب الخمر يموت عطشاناً ، وفي القبر عطشان ، ويبعث يوم القيامة وهو عطشان ، ويُنادي واعطشاه ، ألف سنة ، فيؤتى بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب فينضج وجهه، وتتناثر أسنانه وعيناه في ذلك الإناء ، فليس له بد من أن يشرب ، فيصهر ما في بطنه » .

(٧/١١٧١) وقال (عليه السّلام) لأهل الشام : « والله الذي بعثني بالحق ، من كان في قلبه آية من القرآن ، ثم صب عليه الخمر ، يأتي كل حرف يوم القيامة فيخاصمه بين يدي الله عزَّ وجلّ ، ومن كان له القرآن خصماً كان الله له خصماً ، ومن كان الله له خصماً كان هو في النار » .

(٨/١١٧٢) عن علي بن عندليب بن موسى ، عن إسماعيل بن سلمان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إن في جهنم لوادياً يستغيث منه أهل النار كل يوم سبعين ألف مرة ، وفي ذلك الوادي بيت من نار ، وفي ذلك البيت جب من نار ، وفي ذلك الجب تابوت من نار ، وفي ذلك

---

٥ ـ عقاب الأعمال : ٤/٢٩٠ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٦٤ ، الدر المنثور ٢ : ٣٢٦ ، فردوس الأخبار ٥ : ٧٦٢٧/٢٠٨ ، مصنف عبد الرزاق ٩ : ١٧٠٧٤/٢٤٠ (وفيها باختلاف يسير) .

٦ ـ بتفاوت في : ورام ٢ : ١١٥ ، الدر المنثور ٢ : ٣٢٦ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٩ : ٥٨/١٤٧ .

٧ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ٥٨/١٤٧ ، ومثله في الكبائر : ٨٤ .

٨ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ٥٨/١٤٨ .

التابوت حية لها ألف رأس ، في كل رأس ألف فم ، في كل فم عشرة آلاف ناب ، وكل ناب ألف ذراع » .

قال أنس : قلت : يا رسول الله ، لمن يكون هذا العذاب ؟ قال : « لشارب الخمر من حملة القرآن » .

(٩/١١٧٣) وقال (عليه السّلام) : « شارب الخمر كعابد الوثن » .

(١٠/١١٧٤) وقال (عليه السّلام) : « من بات سكراناً بات عروساً للشياطين » .

(١١/١١٧٥) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من كان في قلبه آية من القرآن ، أو حرف ، فصب عليها الخمر ، يجيء يوم القيامة يخاصمه القرآن » .

(١٢/١١٧٦) قال (صلّى الله عليه وآله) : « جمع الشر كله في بيت ، وجعل مفتاحه شرب الخمر » .

(١٣/١١٧٧) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « الخمر أُمُّ الخبائث » .

(١٤/١١٧٨) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من مات سكراناً عاين ملك الموت سكراناً ، ودخل القبر سكراناً ، ويوقف بين يدي الله سكراناً ، فيقول الله عزَّ وجلّ له : ما لك ؟ فيقول : أنا سكران ، فيقول الله : بهذا أمرتك ؟ اذهبوا به

---

٩ ـ الفقيه ٤ : ٨٢١/٢٥٥ ، عقاب الأعمال : ١/٢٤٦ ، المواعظ : ٥ ، علل الشرائع : ٣/٤٧٦ ، جامع الأحاديث ١٠٣ ، دعوات الراوندي : ٧٤٣/٢٦٠ ، مجمع البيان ٢ : ٢٣٩ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٣٣٧٥/١١٢٠ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٤١٢١/٥ ، مصنف عبد الرزاق ٩ : ١٧٠٦٤/٢٣٧ ، الكبائر : ٨١ .

١٠ ـ ربيع الأبرار ٤ : ٦٢ .

١١ ـ الكبائر : ٨٤ (باختلاف يسير) ، ونقله المجلسي في بحاره ٧٩، ١٤٨ .

١٢ ـ باختلاف يسير في : الفقيه ٤ : ٨٢١/٢٥٥ ، المواعظ : ٦ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٤ ، الدر المنثور ٢ : ٣٢٦ ، مصنف عبد الرزاق ٩ : ١٧٠٦٨/٢٣٨ .

١٣ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٣٦٣٩/٣٦٧ ، المجازات النبوية : ١٩٦/٢٤٢ .

١٤ ـ الدر المنثور ٢ : ٣٢٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٥٧٨/٥٠٨ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٥٤/٢٦٦ .

إلى سكران ، فيذهب به إلى جبل في وسط جهنم ، فيه عين تجري مِدّةً ودماً ، لا يكون طعامه وشرابه إلاّ منه » .

(١١٧٩/١٥ وقال الله تعالى : ﴿ لا تَقرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُم سُكَارىٰ ﴾ .

(١١٨٠/١٦) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « حلف ربي بعزته وجلاله : لا يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر ، إلاّ سقيته مثلها من الصديد ، مغفوراً كان أو معذباً ، ولا يتركها عبد من مخافتي ، إلاّ سقيته مثلها من حياض القدس » .

(١١٨١/١٧) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « لا تجالسوا مع شارب الخمر[1] ، ولا تعودوا مرضاهم ، ولا تشيّعوا جنائزهم ، ولا تصلّوا على أمواتهم ، فإنهم كلاب أهل النار كما قال الله عزَّ وجلّ : ﴿ اخسَئُوا فِيها ولا تُكَلِّمونِ ﴾[2] » .

(١١٨٢/١٨) وعنه (صلّى الله عليه وآله) : « ألا من أطعم شارب الخمر بلقمة من الطعام ، أو شربة من الماء ، سلّط الله في قبره حيّات وعقارب ، طول أسنانها مائة وعشرون ذراعاً . وأطعمه الله من صديد جهنم يوم القيامة .

ومن قضى حاجته ، فكأنما قتل ألف مؤمن ، أو هدم الكعبة ألف مرة .
ومن سلّم عليه فعليه لعنة سبعين ألف ملك .

(١١٨٣/١٩) وقال (صلّى الله عليه وآله) لعن الله شارب الخمر ،

---

١٥ ـ النساء ٤ : ٤٣ .

١٦ ـ روضة الواعظين ٢ : ٤٦٤ ، الدر المنثور ٢ : ٣٢٣ ، مصنف عبد الرزاق ٩ : ١٧٠٧٢/٢٣٩ .

١٧ ـ صدر الحديث في فردوس الأخبار ٥ : ٧٦٢٧/٢٠٨ ، الكبائر : ٨٤ ، ونقله المجلسي في بحاره ٧٩ : ٥٨/١٤٨ .

(١) كذا ، والأنسب : شرّاب ، أو شربة .

(٢) المؤمنون ٢٣ : ١٠٨ .

١٨ ـ نقله المجلسي في بحاره ٧٩ : ٥٨/١٤٩ .

١٩ ـ مثله في الكافي ٦ : ١٠/٣٩٨ ، الفقيه ٤ : ١/٤ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٣٣٨١/١١٢٢ ، الدر المنثور ٢ : ٣٢٣ .

وعاصرها ، ومعتصرها ، وساقيها ، وحاملها ، والمحمولة إليه » .

(٢٠/١١٨٤) وعنه (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال : « العبد إذا شرب شربة من الخمر ، ابتلاه الله بخمسة أشياء » .

الأول : قسا قلبه .

والثاني : تبرّأ منه جبرائيل ، وميكائيل ، وإسرافيل ، وجميع الملائكة .

والثالث : تبرّأ منه جميع الأنبياء والأئمة .

والرابع : تبرّأ منه الجبار جل جلاله .

والخامس : قوله عزّ وجلّ : ﴿ **وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ** ﴾[1] » .

(٢١/١١٨٥) وعنه (صلّى الله عليه وآله) : « إذا كان يوم القيامة ، خرج من جهنم جنس من عقرب ، رأسه في السماء السابعة ، وذنبه إلى تحت الثرى ، وفمه من المشرق إلى المغرب ، فقال : أين من حارب الله ورسوله ؟ .

ثم هبط جبرائيل (عليه السّلام) فقال : يا عقرب ، من تريد ؟ قال : أُريد خمسة نفر : تارك الصلاة ، ومانع الزكاة ، واكل الربا ، وشارب الخمر ، وقوماً يحدثون في المسجد حديث الدنيا » .

(٢٢/١١٨٦) وعنه (صلّى الله عليه وآله) : « الخمر جماع الإثم ، وأم الخبائث ، ومفتاح الشر » .

(٢٣/١١٨٧) وعنه (صلّى الله عليه وآله) : « يا علي ، من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم » فقال علي (عليه السّلام) : « لغير الله » !! قال : « نعم والله ، صيانة لنفسه ، يشكره الله على ذلك » .

---

٢٠ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ٨/١٤٩ .

(١) السجدة ٣٢ : ٢٠ .

٢١ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ٨/١٤٩ .

٢٢ ـ الكافي ٦ : ٤/٤٠٢ ، عقاب الأعمال : ١٢/٢٩١ ، تفسير القمي ١ : ٢٩١ ، شهاب الأخبار : ٤٧/١٨ و٤٨ ، مصنف عبد الرزاق ٩ : ١٧٠٦٩/٢٣٨ .

٢٣ ـ المواعظ : ٤ ، آمالي الطوسي ٢ : ٣٠٦ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣ ، الدر المنثور : ٣٢٣ .

(١١٨٨/٢٤) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « يا علي ، شارب الخمر لا يقبل الله عزَّ وجلّ صلاته أربعين يوماً ، وإن مات في الأربعين مات كافراً » .

ـ قال مصنف هذا الكتاب[1] (رحمه الله) : يعني إذا كان مستحلاً لها ـ

وقال : « يا علي ، يأتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه عزَّ وجلّ .

يا علي ، خلق الله عزَّ وجلّ الجنة من لبنتين : لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وجعل حيطانها الياقوت ، وسقفها الزبرجد ، وحصاها اللؤلؤ ، وترابها الزعفران والمسك الأذفر ، ثم قال لها : تكلمي ، فقالت : لا إله إلا الله الحي القيّوم ، قد سعد من يدخلني ، قال الله تعالى : وعزتي وجلالي ، لا يدخلها مدمن خمر ، ولا نمّام ، ولا ديّوث ولا شرطي ، ولا مخنث ، ولا نبّاش ، ولا عشّار ، ولا قاطع رحم ، ولا قدري » .

(١١٨٩/٢٥) روي عن الصادق (عليه السّلام) أنَّه قال : « شارب الخمر إذا مرض فلا تعودوه ، وإذا مات فلا تشهدوه ، وإذا شهد فلا تزكوه ، وإذا خطب إليكم فلا تزوجوه ، فإن من زوج ابنته شارب الخمر فكأنما قادها إلى الزنا » .

(١١٩٠/٢٦) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله تعالى يوم القيامة من سم الأساود ومن سم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها ، فإذا شربها تفسَّخ لحمه وجلده كالجيفة ، يتأذى به أهل الجمع ، ثم يؤمر به إلى النار .

ألا وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وأكل ثمنها سواء في عارها وإثمها .

---

٢٤ ـ الفقيه ٤ : ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، الخصال : ٤٣٥/٢٢ ، عقاب الأعمال : ٢٩٠/٦ ، المواعظ : ٥ و٦ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣ و٤٣٤ و٤٣٥ .

(١) العبارة منقولة عن الشيخ الصدوق بنصها انظر :
الفقيه ٤ : ٢٥٥ ، المواعظ : ٥ .

٢٥ ـ الكافي ٦ : ٣٩٦/٤ ، الفقيه ٤ : ٤١/١٣٣ ، دعوات الراوندي : ٢٦٠/٧٤٣ .

٢٦ ـ عقاب الأعمال : ٣٣٦ ، تحف العقول : ٨٢ .

ألا ومن سقاها غيره يهودياً أو نصرانياً أو امرأة أو صبياً ، أو من كان من الناس ، فعليه كوزر من شربها .

ألا ومن باعها ومن اشتراها لغيره ومن عصرها أو اعتصرها لم يقبل الله منه صلاة ولا صياماً ولا حجاً ولا اعتماراً حتى يتوب منها ، فإن مات قبل أن يتوب منها كان حقاً على الله أن يسقيه بكل جرعة شرب منها في الدنيا شربة من صديد جهنم » .

ثم قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « ألا وإنَّ الله عزَّ وجلّ حرَّم الخمر بعينها والمسكر من كلِّ شراب ، ألا وإنَّ كل مسكر حرام » .

(٢٧/١١٩١) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « مثل شارب الخمر كمثل الكبريت ، فاحذروه لا ينتنكم كما ينتن الكبريت ، فإن شارب الخمر يصبح ويمسي في سخط الله .

(٢٨/١١٩٢) و[قال (صلّى الله عليه وآله)] : « ما من أحد يبيت سكراناً إلّا كان للشيطان عروساً إلى الصباح ، فإذا أصبح وجب عليه أن يغتسل كما يغتسل من الجنابة ، فإن لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل .

ولا يمشي على ظهر الأرض أبغض إلى الله من شارب الخمر » .

(٢٩/١١٩٣) وروي عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنَّه قال : « من شرب الخمر مساءً أصبح مشركاً ، ومن شرب صباحاً أمسى مشركاً ، وما أسكر الكثير منه فقليله حرام » .

(٣٠/١١٩٤) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من سلَّم على شارب الخمر أو عانقه أو صافحه أحبط الله عليه عمله أربعين سنة » .

---

٢٧ - فردوس الأخبار ٤ : ٤٣٥/٦٧٧٠ .

٢٨ - روى الزمخشري في ربيع الأبرار ٤ : ٦٢ صدر الحديث ، ونقله المجلسي في بحاره ٧٩ : ١٥٠/٥٨ .

٢٩ - مثله في الدر المنثور ٢ : ٣٢٦ ، وروى ذيله ابن ماجة في سننه ٢ : ١١٢٤/٣٣٩٢ .

٣٠ - نقله المجلسي في البحار ٧٩ : ١٥١/٥٨ .

(٣١/١١٩٥) عن عائشة عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « من أطعم شارب الخمر لقمة سلّط الله على جسده حية وعقرباً ، ومن قضى حاجته فقد أعان على هدم الإسلام ، ومن أقرضه فقد أعان على قتل مؤمن ، ومن جالسه حشره الله يوم القيامة أعمى لا حجة له ، ومن شرب الخمر فلا تزوجوه ، وإن مرض فلا تعودوه ، فوالذي بعثني بالحق نبياً أنّه ما شرب الخمر إلّا ملعون في التوراة والإنجيل والقرآن » .

(٣٢/١١٩٦) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « يا ابن مسعود ، والذي بعثني بالحق نبياً ليأتي على الناس زمان يستحلون الخمر ويسقون النبيذ ، عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، أنا منهم بريء وهم مني براء .

يا ابن مسعود ، الزاني بأُمّه أهون عند الله من أن يأكل الربا مثقال حبة من خردل ، وشرب المسكر قليلاً أو كثيراً هو أشد عند الله من أكلة الربا ، لأنه مفتاح كل شر ، أولئك يظلمون الأبرار ويصادقون الفجار والفسقة ، الحقُّ عندهم باطل ، والباطل عندهم حقٌّ ، هذا كله للدنيا ، وهم يعلمون أنّهم على غير الحق ، ولكن زيَّن لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل فهم لا يهتدون : ﴿ **ورَضُوا بالحياةِ الدُّنيا واطمَأنُّوا بِها والَّذِينَ هُم عَن آياتِنا غَافِلون . أُولئِكَ مَأواهُمُ النَّارُ بِما كَانُوا يَكسِبُونَ** ﴾[1] .

(٣٣/١١٩٧) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « سلّموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على شارب الخمر ، وإن سلم عليكم فلا تردوا جوابه » .

(٣٤/١١٩٨) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « مجاورة اليهود والنصارى خير من مجاورة شارب الخمر ، ولا تصادقوا شارب الخمر فإن مصادقته ندامة » .

---

٣١ ـ روى ذيله الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٣٦٣٨/٣٦٧ ، ونقله المجلسي في البحار ٧٩ : ٥٨/١٥١ .

٣٢ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ٥٨/١٥١ .

(١) يونس ١٠ : ٧ ـ ٨ .

٣٣ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٩ : ٥٨/١٥١ .

٣٤ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ٥٨/١٥١ .

(٣٥/١١٩٩) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « لا يجمع الخمر والإيمان في جوف أو قلب رجل أبداً » .

(٣٦/١٢٠٠) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « شارب الخمر مكذّب بكتاب الله ، إذ لو صدّق كتاب الله حرّم حرامه » .

(٣٧/١٢٠١) وأيضاً قال (صلّى الله عليه وآله) : « شارب الخمر يعذّبه الله تعالى بستين وثلاثمائة نوع من العذاب » .

(٣٨/١٢٠٢) عن أصبغ بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « الفتنة ثلاث : حب النساء وهو سيف الشيطان ، وحب الخمر وهو رمح الشيطان ، وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان ، فمن أحب النساء لم ينتفع بعيشه ، ومن أحب شرب الخمر حرمت عليه الجنة ، ومن أحب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا » .

---

٣٥ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ٥٨/١٥٢ .
٣٦ ـ علل الشرائع : ٣/٤٧٦ ، عقاب الأعمال : ١٢/٢٩١ .
٣٧ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ٥٨/١٥٢ .
٣٨ ـ الخصال ١ : ٩١/١١٣ .

الفصل الرابع عشر والمائة

في الشطرنج والنرد

(١٢٠٣/١) قال الله تعالى في سورة الحج :

﴿فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ﴾

(١٢٠٤/٢) وروى عبد الله بن مسعود : أن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) مر بقوم يلعبون بالشطرنج فقال : « ﴿ **ما هذِهِ التَّماثِيلُ الَّتي أَنتُم لَهَا عَاكِفُونَ** ﴾[1] » .

(١٢٠٥/٣) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من لعب بالنرد فقد عصى الله » ثم قال (صلّى الله عليه وآله) : « ملعون من لعب بالاستيريق ـ يعني الشطرنج ـ والناظر إليه كآكل لحم الخنزير » .

وفي خبر آخر : « الناظر إليه كالناظر إلى فرج أمه » .

(١٢٠٦/٤) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « إياكم وهاتين الكعبتين المرسومتين فانهما من ميسر العجم » .

---

١ ـ الحج ٢٢ : ٣٠ .

٢ ـ عوالي اللئالي ١ : ١٦٦/٢٤٣ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٥٥٠/ ٦٢٠٩ ، ربيع الأبرار ٤ : ٦٧ ، السنن الكبرى ١٠ : ٢١٢ .

(١) الأنبياء ٢١ : ٥٢ .

٣ ـ مستطرفات السرائر : ٢٩/٦٠ ، نقلاً عن جامع البزنطي .

٤ ـ ربيع الأبرار ٤ : ٦٧ ، الدر المنثور ٢ : ٣١٩ .

(٥/١٢٠٧) وقال الصادق (عليه السّلام) : « النرد والشطرنج كليهما ميسر » .

(٦/١٢٠٨) وروى لنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري قال : حدثنا علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان قال : سمعت الرّضا (عليه السّلام) يقول : « لما حُمل رأس الحسين بن علي (عليهما السّلام) إلى الشام ، أمر يزيد بن معاوية (لعنه الله) فوضع ونصب عليه مائدة ، فأقبل هو وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع ، فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع في طشت تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج ، وجلس يزيد (لعنه الله) يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين وأباه وجده (صلوات الله عليهم) ويستهزىء بذكرهم ، فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات ، ثم صب فضلته على ما يلي الطشت من الأرض .

فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ، ومن نظر إلى الفقاع أو إلى الشطرنج فليذكر الحسين (صلوات الله عليه) وليلعن يزيد وآل زياد ، يمحو الله بذلك ذنوبه ولو كانت بعدد النجوم » .

(٧/١٢٠٩) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من لعب بالنرد والشطرنج فكأنما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه » .

---

٥ ـ الكافي ٦ : ٣/٤٣٥ ، وكذا : ١١/٤٣٧ ، الدر المنثور ٢ : ٣١٩ .

٦ ـ الفقيه ٤ : ٩١١/٣٠١ ، المواعظ : ١٣١ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٥٠/٢٢ .

٧ ـ عوالي اللئالي ٢ : ٣٠٥/١١١ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٣٧٦٣/١٢٣٨ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٦١٩٣/٥٤٧ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٤٦٢/٤٧٠ .

الفصل الخامس عشر والمائة

في الغناء وسماعه

(١/١٢١٠) قال الله تعالى :

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ ﴾

(٢/١٢١١) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « يُحشر صاحب الطنبور يوم القيامة وهو أسود الوجه وبيده طنبور من نار ، وفوق رأسه سبعون ألف ملك ، بيد كل ملك مقمعة ، يضربون رأسه ووجهه ، ويُحشر صاحب الغناء من قبره أعمى وأخرس وأبكم ، ويُحشر الزاني مثل ذلك ، وصاحب المزمار مثل ذلك ، وصاحب الدف مثل ذلك » .

(٣/١٢١٢) وقال (عليه السّلام) : « الغناء رقية الزنا » .

(٤/١٢١٣) وروى أبو أمامة عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « ما رفع أحد صوته بغناء إلّا بعث الله شيطانين على منكبيه يضربان بأعقابهما على صدره حتى يمسك » .

---

١ ـ لقمان ٣١ : ٦ .

٢ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٩ : ١٢/٢٥٣ .

٣ ـ ربيع الأبرار ٢ : ٥٥٣ .

٤ ـ ربيع الأبرار ٢ : ٥٦٩ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢٨٥ .

الفصل السادس عشر والمائة

في الظلم

(١٢١٤/١) قال الله تعالى في سورة إبراهيم :

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾

(١٢١٥/٢) وفي سورة الشعراء :

﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾ ﴾

(١٢١٦/٣) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة قيام ليلها وصيام نهارها ، وجور ساعة في حكم أشد وأعظم عند الله من معاصي ستين سنة » .

(١٢١٧/٤) وقال (عليه السّلام) : « من أصبح لا يهم بظلم أحد غُفر له ما اجترم » .

(١٢١٨/٥) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « إن أهون الخلق علىٰ الله من ولي أمر المسلمين فلم يعدل لهم » .

(١٢١٩/٦) وروي عن أبي جعفر الباقر (عليه السّلام) أنّه قال : « الظلم

---

١ ـ إبراهيم ١٤ : ٤٢ .

٢ ـ الشعراء ٢٦ : ٢٢٧ .

٣ ـ الكافي ٢ : ٨/٢٤٩ ، مشكاة الأنوار : ٣١٦ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٦/١٦٧ .

٤ ـ الكافي ٢ : ٨/٢٤٩ ، مشكاة الأنوار : ٣١٦ ، شهاب الأخبار : ٣٣٥/١٦٨ .

٥ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٥ : ٦١/٣٥٢ .

٦ ـ الكافي ٢ : ١/٢٤٨ ، أمالي الصدوق : ٢/٢٠٩ ، الخصال ١ : ١٠٥/١١٨ ، تحف العقول : ٢١٤ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٦٦ .

ثلاثة : ظلم يغفره الله تعالى ، وظلم لا يغفره الله تعالى ، وظلم لا يدعه الله ، فاما الظلم الذي لا يغفره الله تعالى فالشرك بالله تعالى ، وأما الظلم الذي يغفره الله تعالى فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عزَّ وجلّ ، وأما الظلم الذي لا يدعه الله عزَّ وجلّ فالظلم الذي بينه وبين العباد » .

(٧/١٢٢٠) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم » .

(٨/١٢٢١) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة » .

قال الشاعر :

ألم تعلم بأن الظلم عار جزاء الظلم عند الله نار
وللمظلوم دار في الجنان وللظلّام في النيران دار[1]

(٩/١٢٢٢) روي بإسناد صحيح عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « أربعة لا ترد لهم دعوة ، وتفتح لها أبواب السماء ، وتصير إلى العرش : دعاء الوالد لولده ، والمظلوم على من ظلمه ، والمعتمر حتى يرجع ، والصائم حتى يفطر» .

(١٠/١٢٢٣) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام » .

(١١/١٢٢٤) قال الباقر (عليه السّلام) : « العامل بالظلم والمعين له

---

٧ ـ أمالي الصدوق : ٢/٢٠٩ ، عقاب الأعمال : ٥/٣٢١ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٦٦ .

٨ ـ الكافي ٢ : ١٠/٢٤٩ و١١ ، الخصال ١ : ٢٣٥/١٧٦ ، شهاب الأخبار : ٩٩/٣٨ ، الأدب المفرد : ٤٨٧/١٧٠ ، سنن الترمذي ٤ : ٤/٣٧٧ ، ربيع الأبرار ٢ : ٨٤٢ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١٨٤/١٨٤ ، وكذا : ٤/٣٧٩ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٢٥٣ .

(١)

٩ ـ الفقيه ٢ : ٦٤٤/١٤٦ ، أمالي الصدوق : ٤/٢١٨ .

١٠ ـ ورام ٢ : ٢٣٣ ، وكذا ١ : ٥٤ ، مشكاة الأنوار : ٣١٥ ، الدر المنثور ٢ : ٢٥٦ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٦/١٩٩ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٠٧٩/٥٤٧ .

١١ ـ الكافي ٢ : ١٦/٢٥٠ ، الخصال : ٧٢/١٠٧ .

والراضي به شركاء ثلاث » .

(١٢/١٢٢٥) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « الظلم ندامة » .

(١٣/١٢٢٦) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « شر الناس المثلث » قيل : وما المثلث ؟ قال : « الذي يسعى بأخيه إلى السلطان فيهلك نفسه ويهلك أخاه ويهلك السلطان » .

(١٤/١٢٢٧) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من مشى مع ظالم فقد اجرم » .

(١٥/١٢٢٨) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الظلمة وأعوان الظلمة ومن لاق لهم دواة أو ربط كيساً أو مدهم بمدّة قلم فاحشروهم معهم » .

(١٦/١٢٢٩) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من ظلم أحداً ففاته فلستغفر الله له ، فانه كفارة » .

(١٧/١٢٣٠) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « ما انتصر الله من ظالم إلّا بظالم ، ذلك قوله تعالى : ﴿ **وكذلِكَ نُوَلِّي بَعضَ الظَّالِمينَ بَعضاً بِما كانوا يَكسِبُونَ** ﴾[1] » .

(١٨/١٢٣١) عن ابن عباس قال : أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود

---

١٢ ـ جامع الأحاديث : ١٨ .

١٣ ـ قرب الإسناد : ١٥ ، الاختصاص : ٢٢٨ ، ربيع الأبرار ٣ : ٦٤٤ .

١٤ ـ شهاب الأخبار : ٣١٢/١٥٥ .

١٥ ـ عقاب الأعمال : ١/٣٠٩ ، نوادر الراوندي : ٢٧ ، ورام ١ : ٥٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ١ : ٩٨٩/٢٥٥ .

١٦ ـ الكافي ٢ : ٢٠/٢٥١ ، عقاب الأعمال : ١٥/٣٢٣ .

١٧ ـ تفسير العياشي ١ : ٩٢/٣٧٦ ، الكافي ٢ : ١٩/٢٥١ .

(١) الأنعام ٦ : ١٢٩ .

١٨ ـ ورام ١ : ٣ ، مصنف ابن أبي شيبة ١٣ : ١٦١٠٠/٢٠١ ، فردوس الأخبار ١ : ٤٩٧/١٧٦ .

(عليه السّلام) : « قل للظالمين لا يذكرونني ، فانه حق عليّ أن أذكر من ذكرني ، وإنّ ذكري إياهم أن ألعنهم » .

الفصل السابع عشر والمائة

في الرشوة

(١/١٢٣٢) قال الله تعالى في سورة المائدة :

﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾﴾

(٢/١٢٣٣) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) في الوصية لعلي (عليه السّلام) : « يا علي ، من السُّحت : ثمن الميتة ، وثمن الكلب ، وثمن الخمر ، ومهر الزانية ، والرشوة في الحكم ، وأجر الكاهن » .

(٣/١٢٣٤) وروي عن الرضا (عليه السّلام) أنه قال : « حدثني أبي ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) في قول الله تعالى : ﴿ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ ﴾[1] قال : هو الرجل يقضي لأخيه الحاجة ثم يقبل هديته » .

(٤/١٢٣٥) وقال (عليه السّلام) : « الراشي والمرتشي والماشي بينهما ملعونون » .

(٥/١٢٣٦) وقال (عليه السّلام) : « لعن الله الراشي والمرتشي والماشي بينهما » .

---

١ ـ المائدة ٥ : ٦٢ .

٢ ـ الخصال : ٣٢٩/٢٥ ، وفيه روى الحديث عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) .

٣ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢٨/١٦ .

(١) المائدة ٥ : ٤٢ .

٤ ـ جامع الأحاديث : ١١ .

٥ ـ نقله المجلسي في بحاره ١٠٤ : ٢٧٤/١١ عن كتاب الإمامة والتبصرة ، ونحوه في الترغيب والترهيب ٣ : ١٨٠/٥ .

(٦/١٢٣٧) وقال (عليه السّلام) : « إياكم والرشوة ، فانها محض الكفر . ولا يشم صاحب الرشوة ريح الجنة » .

(٧/١٢٣٨) وإياكم والتواضع لغني ، فما تضعضع أحد لغني إلّا ذهب نصيبه من الجنة » .

(٨/١٢٣٩) عن جعفر الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السّلام) ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : «ألا إن شرار أمتي الذين يُكرمون مخافة شرهم ، ألا ومن أكرمه الناس اتقاء شره فليس مني .

---

٦ ـ نقله المجلسي في البحار ١٠٤ : ١٢/٢٧٤ عن كتاب الإمامة والتبصرة .

٧ ـ الاختصاص : ٢٢٦ نحوه .

٨ ـ الأشعثيات : ١٤٨ ، الخصال : ٤٩/١٤ .

الفصل الثامن عشر والمائة

في رد المظلمة إلى صاحبها

(١/١٢٤٠) قال الله تعالى في سورة النساء :

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾﴾

(٢/١٢٤١) وقال عزّ وجلّ :

﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾

(٣/١٢٤٢) وقال في سورة الأنفال :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

(٤/١٢٤٣) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « درهم يردّه العبد إلى الخصماء خير له من عبادة ألف سنة ، وخير له من عتق ألف رقبة ، وخير له من ألف حجة وعمرة » .

(٥/١٢٤٤) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من رد درهماً إلى الخصماء اعتق الله رقبته من النار ، وأعطاه بكل دانق ثواب نبي ، وبكل درهم مدينة من درّة حمراء » .

---

١ ـ النساء ٤ : ٥٨ .

٢ ـ البقرة ٢ : ٢٨٣ .

٣ ـ الأنفال ٨ : ٢٧ .

٤ ـ نقله النوري في مستدركه ١٢ : ١٠٤/١٣٦٣٩ .

٥ ـ نقله النوري في مستدركه ١٢ : ١٠٤/١٣٦٣٩ .

(٦/١٢٤٥) وقـال (صلّى الله عليـه وآلـه) : « من رد أدنى شيء إلى الخصماء جعل الله بينه وبين النار ستراً كما بين السماء والأرض ، ويكون في عداد الشهداء » .

(٧/١٢٤٦) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من أرضى الخصماء من نفسه وجبت لـه الجنة بغيـر حساب ، ويكـون في الجنة رفيق إسمـاعيل بن إبـراهيم (عليه السّلام) » .

(٨/١٢٤٧) قال (صلّى الله عليه وآله) : « إن في الجنة مدائن من نور ، وعلى المدائن أبواب من ذهب مكلل بالدرّ والياقوت ، وفي جوف المدائن قباب من مسك وزعفران ، من نظر إلى تلك المدائن يتمنى أن تكون له مدينة منها » .

قالوا : يا نبي الله لمن هذه المدائن ؟

قـال (صلّى الله عليه وآلـه) : « للتائبين النـادمين المؤمنين ، المرضين الخصماء من أنفسهم ، فإن العبد إذا ردّ درهماً إلى الخصماء أكرمه الله كرامـة سبعين شهيداً ، فإن درهماً يردّه العبد إلى الخصماء خير له من صيام النهار وقيام الليل ، ومن ردّ ناداه ملك من تحت العرش : يا عبد الله ، استأنف العمل ، فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك » .

(٩/١٢٤٨) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من مات غيـر تائب زفـرت جهنم في وجهه ثلاث زفرات : فأولها ، لا تبقى دمعة إلّا جرت من عينيه ، والزفرة الثانية : لا يبقى دم إلّا خرج من منخريه ، والزفرة الثالثة : لا يبقى قيح إلّا خرج من فمه ، فرحم الله من تاب ثم أرضى الخصماء ، فمن فعل فأنا كفيله بالجنة » .

(١٠/١٢٤٩) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « لَرد دانق من حـرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة مبرورة » .

---

٦ ـ نقله النوري في مستدركه ١٢ : ١٣٦٣٩/١٠٤ .
٧ ـ نقله النوري في مستدركه ١٢ : ١٣٦٣٩/١٠٤ .
٨ ـ نقله النوري في مستدركه ١٢ : ١٣٦٣٩/١٠٤ .
٩ ـ عنه النوري في مستدركه ١٢ : ١٣٦٣٩/١٠٥ .
دعوات الراوندي : ٣٦/٢٥ ، ربيع الأبرار ٢ : ٨١٦ .

الفصل التاسع عشر والمائة

في العين

(١/١٢٥٠) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إن العين لتدخل الرجل القبر ، وتدخل الجمل القدر » .

(٢/١٢٥١) وجاء في الخبر : « إن أسماء بنت عميس قالت : يا رسول الله ، إنّ بني جعفر تصيبهم العين ، أفاسترقي لهم ؟ قال : « نعم ، فلو كان شيء يسبق القدر لسبقت العين » .

وقيل : إن الرجل منهم كان إذا أراد أن يصيب صاحبه بالعين تجوّع ثلاثة أيام ، ثم كان يصفه فيصرعه بذلك ، وذلك بأن يقول للذي يريد أن يصيبه بالعين : لا أرى اليوم ابلاً أو شاة ، أو : ما أرى كإبل أراها اليوم ، فقالوا للنبي (صلّى الله عليه وآله) كما كانوا يقولون لما يريدون أن يصيبوه بالعين[١] .

عن الفرّاء[٢] ، والزجّاج[٣] : قال الحسن[٤] : دواء اصابة العين أن يقرأ الإنسان هذه الآية : ﴿ **وإن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزلِقُونَكَ بِأبصارِهِم لَمَّا سَمِعُوا الذِّكرَ وَيَقُولُونَ إنَّهُ لَمَجنُونٌ وَمَا هُوَ إلَّا ذِكرٌ لِلعالَمِينَ** ﴾[٥] .

---

١ ـ شهاب الأخبار : ٧٤٩/٣٦٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٢١٤/٧٧ .

٢ ـ مجمع البيان ٣ : ٢٤٩ ، وكذا ٥ : ٣٤١ .

(١) معاني القرآن للزجاج ٥ : ٢١٢ .

(٢) معاني القرآن للفراء ٣ : ١٧٩ ، روىٰ مثله ولكنه لم يستدل بقول الحسن .

(٣) معاني القرآن للزجاج ٥ : ٢١١ ، روىٰ مثله أيضاً إلا أنه لم يستدل بقول الحسن .

(٤) ذكر الطبرسي في مجمع البيان ٥ : ٣٤١ قول الحسن من دون أن يتعرض لقول الفرّاء والزجّاج .

(٥) القلم ٦٨ : ٥١ .

الفصل العشرون والمائة

في قذف النساء

(١٢٥٢/١) قال الله تعالى في سورة النور :

﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾﴾

(١٢٥٣/٢) وقال :

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾﴾

(١٢٥٤/٣) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من قذف امرأته بالزنا خرج من حسناته كما تخرج الحية من جلدها ، وكتب له بكل شعرة على بدنه ألف خطيئة » .

(١٢٥٥/٤) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « لا تقذفوا نساءكم بالزنا فانه شبيه بالطلاق ، وإياكم والغيبة فانها شبيهة بالكفر ، واعلموا أنَّ القذف والغيبة يهدمان عمل ألف سنة » .

(١٢٥٦/٥) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من قذف امرأته بالزنا نزلت

---

١ ـ النور ٢٤ : ٤ .

٢ ـ النور ٢٤ : ٢٣ .

٣ ـ عنه بحار الأنوار ١٠٣ : ٣٤/٢٤٨ .

٤ ـ عنه بحار الأنوار ١٠٣ : ٣٥/٢٤٩ .

٥ ـ عنه بحار الأنوار ١٠٣ : ٣٦/٢٤٩ .

عليه اللعنة ، ولا يقبل منه صرف ولا عدل » .

(٦/١٢٥٧) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « لا يقذف امرأته إلا ملعون ـ أو قال : منافق ـ فإن القذف من الكفر ، والكفر في النار ، لا تقذفوا نساءكم فإن في قذفهن ندامة طويلة وعقوبة شديدة » .

---

٦ ـ عنه بحار الأنوار ١٠٣ : ٣٧/٢٤٩ .

الفصل الحادي والعشرون والمائة

في النساء

(١/١٢٥٨) قال الله تعالى في سورة النساء :

﴿وَٱلَّتِي يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُواْ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾

(٢/١٢٥٩) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « إني أتعجب ممن يضرب امرأته وهو بالضرب أولى منها ! لا تضربوا نساءكم بالخشب ، فإن فيه القصاص ، ولكن اضربوهن بالجوع والعري حتى تربحوا في الدنيا والآخرة ، وأيّما رجل رضي بتزيّن امرأته وتخرج من باب دارها فهو ديّوث ، ولا يأثم من يسميه ديّوثاً ، والمرأة إذا خرجت من باب دارها متزينة متعطرة والزوج بذاك راضٍ ، بني لزوجها بكل قدم بيت في النار ، فقصّروا أجنحة نساءكم ولا تطوّلوها ، فإن في تطويل أجنحتها ندامة ، وجزاؤها النار ، وفي قصر أجنحتها رضىً وسروراً ودخول الجنة بغير حساب .

احفظوا وصيتي في أمر نساءكم حتى تنجحوا من شدة الحساب ، ومن لم يحفظ وصيتي فما أسوأ حاله بين يدي الله تعالى » .

(٣/١٢٦٠) وقال (عليه السّلام) : « النساء حبائل الشيطان » .

---

١ ـ النساء ٤ : ١٥ .

٢ ـ عنه المجلسي في البحار ١٠٣ : ٣٨/٢٤٩ .

٣ ـ شهاب الأخبار : ٤٦/١٨ .

الفصل الثاني والعشرون والمائة

في ضمان الوصية

(١/١٢٦١) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من ضمن وصية الميت في أمر الحج ثم فرّط في ذلك من غير عذر لا يقبل الله صلاته ولا صيامه ، ولا يستجاب دعاؤه ، وكتب عليه كل يوم وليلة مائة خطيئة أصغرها كمن زنى بأمّه أو بابنته .

فإن قام بها من عامه كتب الله له بكل درهم ثواب حجة وعمرة ، فإن مات ما بينه وبين القابل مات شهيداً ، وكتب له ما بينه وبين القابل كل يوم وليلة ثواب شهيد ، وقضى له حوائج الدنيا والآخرة » .

(٢/١٢٦٢) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من ضمن وصية الميت ، ثم عجز عنها بغير عذر ، لا يقبل منه صرف ولا عدل ، ولعنه كل ملك بين السماء والأرض ، ويصبح ويمسي في سخط الله ، وكلما قال : يا رب ، نزلت عليه اللعنة ، وكتب الله ثواب حسناته كلها لذلك الميت ، فإن مات على حاله دخل النار .

وإن قام بها ، كتب له كل يوم وليلة عتق رقبة ، وله عند الله تعالى بكل درهم مدينة وستون حوراء ، ويمسي ويصبح وله بابان مفتوحان إلى الجنة ، فإن مات ما بينه وبين القابل مات مغفوراً له ، وأعطاه الله يوم القيامة مثل ثواب من حج واعتمر ، ويكون في الجنة رفيق يحيى بن زكريا » .

---

١ ـ نقله المجلسي في البحار ١٠٣ : ١٠/١٩٥ .

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ١٠٣ : ١١/١٩٦ .

(٣/١٢٦٣) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من ضمن وصية الميت من أمر الحج فلا يعجزنّ فيها ، فإن عقوبتها شديدة ، وندامتها طويلة ، لا يعجز عن وصية الميت إلاّ شقي ، ولا يقوم بها إلاّ سعيد ،

فمن قام بها سريعاً ، حرّم الله جسده على النار ، وأدخله الجنة مع الصدّيقين والشهداء ، وأكرمه كرامة سبعين شهيداً ، وكتب له ما دام حيّاً كلّ يوم ألف حسنة ، ورفع له ألف درجة .

الويل لمن عجز عنها ، كُتب عليه كلّ يوم ألف خطيئة ، ويبنى له بكل قدم بيت في النار ، ولا ينظر الله إليه حياً ولا ميتاً ، فإن مات على حاله قام من قبره مكتوب بين عينيه آيس من رحمته » .

---

٣ ـ نقله المجلسي في البحار ١٠٣ : ١٢/١٩٦ .

الفصل الثالث والعشرون والمائة

في الحسد

(١/١٢٦٤) قال الله تعالى في سورة النساء:

﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا ۖ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ ۚ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾﴾

(٢/١٢٦٥) وقال الله تعالى:

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ۖ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾﴾

(٣/١٢٦٦) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « إيّاكم والحسد ، فإنّه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » .

(٤/١٢٦٧) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « إنّ لِنعم الله أعداء » قيل : وما أعداء نِعَم الله يا رسول الله ؟ قال : « الذين يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضله » .

---

١ ـ النساء ٤ : ٣٢ .

٢ ـ النساء ٤ : ٥٤ .

٣ ـ كنز الفوائد : ٥٧ ، ورام ١ : ١٢٦ ، مشكاة الأنوار : ٣١٠ ، ربيع الأبرار ٣ : ٥٢ ، الدر المنثور ٦ : ٤١٩ ، الآداب : ١٠٧/١٥٠ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٨٧ .

٤ ـ عنه بحار الأنوار ٧٣ : ٢٥٦/٢٦ .

(٥/١٢٦٨) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « عليكم بانجاح الحوائج بكتمانها ، فإن كل ذي نعمة محسود » .

(٦/١٢٦٩) قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) لابنه في وصيته : « إن من أشر مفاضح المرء الحسد » .

(٧/١٢٧٠) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من حسد علياً فقد حسدني ، ومن حسدني دخل النار » .

والحاسد الذي يتمنى زوال النعمة عن صاحبها ، وإن لم يردها لنفسه ، فالحسد مذموم ، والغبطة محمودة، وهو أن يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها ولم يرد زوالها عنه[1] .

(٨/١٢٧١) وقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له » والله أعلم .

---

٥ ـ تحف العقول : ٣٤ ، شهاب الأخبار : ٥١١/٣١٩ ، نزهة الناظر : ٧/١١ ، ورام ١ : ١٢٧ ، ربيع الأبرار ٣ : ٥٠ ، فردوس الأخبار ١ : ٢٦٨/١١٩ ، الطبراني في الصغير ٢ : ١٤٩ .

٦ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٣ : ٢٦/٢٥٥ .

٧ ـ أمالي الطوسي ٢ : ٢٣٦ ، مناقب ابن شهر آشوب ٣ : ٢١٣ .

(١) القول منقول ، بنصه عن مجمع البيان ٥ : ٥٦٨ .

٨ ـ كنز الفوائد : ٥٧ .

الفصل الرابع والعشرون والمائة

في الغضب

(١/١٢٧٢) قال الله تعالى في سورة طه :

﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾﴾

(٢/١٢٧٣) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « الغضب جمرة من الشيطان » .

(٣/١٢٧٤) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل ، وكما يفسد الخل العسل » .

(٤/١٢٧٥) وقال إبليس (عليه اللعنة) : الغضب وهقي ومصيادي ، وبه اصد[1] خيار الخلق عن الجنة وطريقها .

(٥/١٢٧٦) عن جعفر بن محمد (عليهما السّلام) : « من لم يغتب فله الجنة ، ومن لم يغضب فله الجنة ، ومن لم يحسد فله الجنة » .

(٦/١٢٧٧) قال الصادق (عليه السّلام) : « الغضب مفتاح كل شر » .

---

١ ـ طه ٢٠ : ٨١ .

٢ ـ الترغيب والترهيب ٣ : ١٩/٤٥١ ، الجامع الصغير ١ : ٢٠٨/٣١٩ .

٣ ـ الأشعثيات : ١٦٣ ، الكافي ٢ : ١/٢٢٩ ، جامع الأحاديث : ١٩ ، دعائم الإسلام ٢ : ١٩٠٨/٥٣٧ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٣١٥/١١٤ ، إحياء علوم الدين .

٤ ـ عنه بحار الأنوار ٧٣ : ١٥/٢٦٥ .

(١) في نسخة « ع » و« ن » و« ث » : استأثر .

٥ ـ عنه بحار الأنوار ٧٣ : ١٥/٢٦٥ .

٦ ـ الكافي ٢ : ٣/٢٢٩ ، الخصال : ٢٢/٧ ، ورام ١ : ١٢٢ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٦٦ .

(٧/١٢٧٨) ذُكر الغضب عند الباقر (عليه السّلام) فقال : « إن الرجل ليغضب حتى ما يرضى أبداً ، ويدخل بذلك النار ، فأيّما رجل غضب وهو قائم فليجلس ، فإنه يذهب عنه رجز الشيطان ، وإن كان جالساً فليقم ، وأيّما رجل غضب على ذي رحم فليقم إليه وليدْنُ منه وليمسه ، فإن الرحم إذا مُسَّت سكنت » .

(٨/١٢٧٩) وقال (عليه السّلام) : « ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » .

(٩/١٢٨٠) وقال (عليه السّلام) : « إذا غضبت فاسكت » .

---

٧ ـ الكافي ٢ : ٢/٢٢٩ ، مجمع البيان ٢ : ٣ ، مشكاة الأنوار : ٣٠٧ .

٨ ـ مجمع البيان ١ : ٥٠٥ ، ورام ١ : ١٢٢ ، مشكاة الأنوار : ٣٠٨ ، نثر الدر ١ : ١٧٦ ، صحيح البخاري ٧ : ٢٨ ، الأدب المفرد : ١٣٢٣/٤٣٢ ، مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٥٤٣٧/٣٤٧ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٧/٤٤٧ ، إحياء علوم الدين ٣ : ١٦٥ .

٩ ـ ورام ١ : ١٢٣ ، الأدب المفرد : ١٣٢٧/٤٣٣ ، شهاب الأخبار : ٥٦١/٣٣٠ .

الفصل الخامس والعشرون والمائة

في السب

(١/١٢٨١) قال الله عزَّ وجلّ في سورة الأنعام :

﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ ﴾ الآية .

(٢/١٢٨٢) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « لا تسبوا الدهر فإن الدهر هو الله[1] .

---

١ ـ الأنعام ٦ : ١٠٨ .

٢ ـ المجازات النبوية : ٢٣٥/١٩٠ ، مجمع البيان ٥ : ٧٨ ، شهاب الأخبار : ٦٥٥/٣٤٩ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٣/٤٨٠ .

(١) ذكر الشريف الرضي (رحمه الله) في المجازات النبوية بعد نقله الحديث : وهذا مجاز . وذلك أن العرب كانت إذا قرعتها القوارع ونزلت بها النوازل ، وحطمتها السنون الحواطم ، وسلبت كرائم أعلاقها من مال مثمر ، أو ولد مؤمل ، أو حميم مُرَجَّب . القت الملاوم على الدهر ، فقالت في كلامها وأسجاعها وأرجازها وأشعارها : استقاد منا الدهر ، وجار علينا الدهر ، ورمانا بسهامه الدهر ، كقول القائل منهم وهو عدي بن زيد :

ثم أمسوا لعِبَ الدَّهرُ بهم ... وكذاك الدَّهرُ يودي بالرجال

وكقول الآخر :

أكل الدَّهرُ عليهم وشَرِب

وكقول الآخر :

والدَّهر غيَّرنا وما يتغيَّرُ

والأشعار في ذلك أكثر من أن نحيط بها ، أو نأتي على جميعها . فكأنه عليه الصلاة والسلام قال : لا تذموا الذي يفعل بكم هذهِ الأفعال ، فإن الله سبحانه هو المعطي والمنتزع ، والمغيّر والمرتجع ، والرائش والهائض ، والباسط والقابض ، وقد جاء في التنزيل ما هو كشف عن هذا المعنى وهو قوله =

ولا تسبوا السلطان[٢] فإنه فيء الله في أرضه[٣] .

ولا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء[٤] .

ولا تسبوا الأموات فانهم قد أفضوا إلى ما قدموا »[٥] .

(٣/١٢٨٣) وقال (عليه السّلام) : « من سبني فاقتلوه ، ومن سب أصحابي[١] فقد كفر » .

وفي خبر آخر : « ومن سب أصحابي فاجلدوه » .

(٤/١٢٨٤) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « حرمت الجنة على من ظلم

= تعالىٰ ﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم الا يظنون ﴾ فصرّح تعالىٰ بذمهم علىٰ اعتقادهم ان الدهر يملكهم ، ويعطيهم ويسلبهم ، ودل بمفهوم الكلام على أنه سبحانه هو المالك للأمور ، والمصرف للدهور .

(٢) هو السلطان العادل .

(٣) شهاب الأخبار : ٦٥٦/٣٤٩ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ٧٢٩١/١١ .

(٤) سنن الترمذي ٤ : ١٩٨٢/٣٥٣ ، شهاب الأخبار : ٦٥٧/٣٤٩ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ٧٢٩١/١١ .

(٥) مسند أحمد ٦ : ١٨٠ ، شهاب الأخبار : ٦٥٨/٣٤٩ .

٣ ـ صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ١٦/٨٧ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٦٨٨/٥٤١ ، مجمع الزوائد ٦ : ٢٦ ، كنزل العمال ١١ : ٢٤٧٨/٥٣١ و٣٢٥٤١/٥٤٢ .

(١) هم الذين لم يحدثوا حدثاً ولم يؤوا محدثاً ، كذا ذكر الإمام علي (عليه السّلام) في وصيته حين ضربه ابن ملجم لعنه الله ، وأضاف (عليه السّلام) : « فإن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أوصىٰ بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوي للمحدث » . (انظر الكافي ٧ : ٧/٥٢) ، ولا خلاف في ذلك فقد أخرج الكثير من أئمة الحديث في صحاحهم وسننهم ومسانيدهم جملة من الأحاديث وبطرق مختلفة وبألفاظ متقاربة ذات معنىٰ واحد عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « ليذادن أناس من أصحابي عن الحوض كما تذاد الغريبة من الإبل » ، وفي بعضها : « أناديهم هلم ، فقال : إنهم بدلوا بعدك فأقول : سحقاً سحقاً » (انظر : مسند أحمد ٢ / ٣٠٠ و٤٠٨ و٤٥٤) ، بل وروى أيضاً عنه (صلّى الله عليه وآله) : « سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال ، فأقول : يا رب أصحابي ! قال : فيقال لي : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم » (انظر مسند أحمد ١ : ٢٣٥ و٢٥٣ و٤٠٢ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٥٣ وج ٢ : ٣٠٠ و٤٠٨ وج ٣ : ٢٨ وج ٥ : ٤٨ و٥٠ و٣٨٨ و٣٩٣ و٤٠٠) وبألفاظ متقاربة .

٤ ـ نحوه في مناقب المغازلي : ٦٤/٤١ ، وكذا : ٣٣٤/٢٩٢ .

أهل بيتي ، وقاتلهم ، والمعين عليهم ، ومن سبهم ﴿ أُولئِكَ لاخَلاقَ لَهُم في الآخِرةِ ولا يُكَلِّمُهُمُ الله ولاَ يَنظُرُ إِلَيهم يَومَ القِيامةِ ولا يُزَكِّيهم وَلَهُم عذابٌ أليمٌ ﴾[1] .

(٥/١٢٨٥) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « سباب المؤمن فسوق ، وقتاله كفر ، وأكل لحمه من معصية الله ، وحرمة ماله كحرمة دمه » .

(٦/١٢٨٦) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من سب علياً فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله عزّ وجلّ » .

---

(١) آل عمران ٣ : ٧٧ .

٥ ـ الفقيه ٤ : ٣٠٠/٩٠٩ ، عقاب الأعمال : ١/٢٨٧ ، المواعظ : ١٢٨ ، تفسير القمي ١ : ٢٩١ ، الاختصاص : ٣٤٣ ، نثر الدر ١ : ١٧٣ ، سنن الترمذي ٤ : ١٩٨٣/٣٥٣ ، إحياء علوم الدين .

٦ ـ أمالي الصدوق : ٨٧ /٢ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٣٠٨/٦٧ ، مناقب ابن شهر آشوب ٣ : ٢٢١ ، عمدة عيون صحاح الأخبار : ٤٥٠ ، أمالي الشجري ١ : ١٣٦ ، مناقب الخوارزمي : ٨٢ ، مناقب المغازلي : ٤٤٧/٣٩٤ ، مسند أحمد ٦ : ٣٢٣ ، خصائص الإمام علي (للنسائي) : ٢٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٦٨٩/٥٤٢ ، الرياض النظرة ٢ : ١٦٦ ، ذخائر العقبى : ٦٦١ ، كفاية الطالب ٨٣ .

الفصل السادس والعشرون والمائة

في المرجئة والقدرية

(١/١٢٨٧) عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام) قال : « إن أرواح القدرية يعرضون على النار غدواً وعشياً حتى تقوم الساعة ، فإذا قامت الساعة عُذِّبوا مع أهل النار بألوان العذاب ، فيقولون : يا ربنا عذبتنا خاصة وتعذبنا عامة ؟ فيردُّ عليهم : ﴿ ذُوقوا مَسَّ سَقَرَ . إنّا كُلَّ شَيءٍ خَلَقناهُ بِقَدَرٍ ﴾[1] .

(٢/١٢٨٨) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « ما أنزل الله هذه الآيات إلّا في القدرية : ﴿ إنَّ المُجرِمينَ في ضَلال وَسُعُرٍ . يومَ يُسحَبُون في النَّارِ على وُجُوهِهِم ذُوقوا مَسَّ سَقَرَ . إنّا كُلَّ شَيءٍ خَلَقناهُ بِقَدَرٍ ﴾[1] .

(٣/١٢٨٩) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « القدرية مجوس هذه الأُمة ، خصماء الرحمن ، وشهداء الزور » .

(٤/١٢٩٠) وقال (صلّى الله عليه وآله) : «نادى مناديوم القيامة : أين القدرية خصماء الله وشهداء إبليس ؟ فتقوم طائفة من أُمتي يخرج من أفواههم دخان أسود » .

---

١ ـ عقاب الأعمال : ١/٢٥٢ .

(١) القمر ٥٤ : ٤٨ ـ ٤٩ .

٢ ـ عقاب الأعمال : ٢/٢٥٢ .

(١) القمر ٥٤ : ٤٧ ـ ٤٩ .

٣ ـ عوالي اللئالي ١ : ١٦٦/١٧٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٧٠٥/٢٣٧ ، الزهد : ٣٠٥ .

٤ ـ فردوس الأخبار ١ : ٣١٨/ ١٠٠٠، مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٦ .

(٥/١٢٩١) عن أبي الحسن علي بن موسى (عليه السّلام) ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب : المرجئة والقدرية » .

(٦/١٢٩٢) عن علي بن أبي حمزة قال : حدثني أبي أنه سمع أبا جعفر (عليهما السّلام) يقول : « يحشر المكذبون بقدر الله من قبورهم قد مُسِخوا قردة وخنازير » .

(٧/١٢٩٣) وعن علي (عليه السّلام) قال : « يجاء بأصحاب البدعة يوم القيامة ، فترى القدرية من بينهم فيهم كالشامة البيضاء في الثور الأسود ، فيقول الله جل جلاله : ما أردتم ؟ فيقولون : أردنا وجهك ، فيقول : قد أقلتكم عثراتكم ، وغفرت لكم زلاتكم ، إلّا القدرية ، فإنهم دخلوا في الشرك من حيث لا يعلمون » .

(٨/١٢٩٤) وعن علي (عليه السّلام) أنّه دخل عليه مجاهد (مولى عبد الله بن عباس) فقال : يا أمير المؤمنين ، ما تقول في كلام أهل القدر ؟ ـ ومعه جماعة من الناس ـ فقال : « أمعك أحد منهم » ؟ قال : ما تصنع بهم يا أمير المؤمنين ؟ قال : « أستتيبهم ، فإن تابوا وإلّا ضربت أعناقهم » .

(٩/١٢٩٥) وقال (عليه السّلام) : « ما غلا أحد في القدر إلّا خرج من الإيمان » .

(١٠/١٢٩٦) وعن علي (عليه السّلام) قال : « لكل أمة مجوس ، ومجوس هذه الأمّة الذين يقولون بالقدر » .

(١١/١٢٩٧) عن أبي جعفر (عليه السّلام) : « ما لليل بالليل والنهار بالنهار أشبه من المرجئة باليهودية ، ولا من القدرية بالنصرانية » .

---

٥ ـ الأصول الستة عشر : ١١٩ ، الخصال : ٧٢/١١٠ .
٦ ـ عقاب الأعمال : ٤/٢٥٣ .
٧ ـ عقاب الأعمال : ٦/٢٥٣ .
٨ ـ عقاب الأعمال : ٧/٢٥٣ .
٩ ـ عقاب الأعمال : ٨/٢٥٣ .
١٠ ـ عقاب الأعمال : ١٠/٢٥٣ ، الدر المنثور ٦ : ١٣٨ .
١١ ـ عقاب الأعمال : ٩/٢٥٤ .

الفصل السابع والعشرون والمائة

في التعصب

(١/١٢٩٨) قال الله تعالى في سورة الزمر :

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٨﴾﴾

(٢/١٢٩٩) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « ستفترق أُمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، فرقة منها ناجية ، واثنتان وسبعون في النار » .

(٣/١٣٠٠) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : من تعصَّب أو تُعُصِّبَ له فقد خلع ربقة الإيمان من عنقه » .

(٤/١٣٠١) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من تعصَّب عصَّبه الله بعصّابة من النار » .

(٥/١٣٠٢) وقال (عليه السّلام) : « من تعصّب حشره الله يوم القيامة مع أعراب الجاهلية » .

---

١ ـ الزمر ٣٩ : ١٧ ـ ١٨ .

٢ ـ سنن ابن ماجة ٢ : ٣٩٩١/١٣٢١ ، سنن أبو داود ٤ : ٤٥٩٦/١٩٧ ، سنن الترمذي ٥ : ٢٦٤٠/٢٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٢٣٦١/٦٤ .

٣ ـ الكافي ٢ : ٢/٢٣٢ ، عقاب الأعمال : ٢/٢٦٣ ، ورام ٢ : ٢٠٦ .

٤ ـ الكافي ٢ : ٤/٢٣٣ ، عقاب الأعمال : ٣/٢٦٣ .

٥ ـ الكافي ٢ : ٣/٢٣٣ ، عقاب الأعمال : ٤/٢٦٣ ، ورام ٢ : ٢٠٦ .

(١٣٠٣/٦) عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الصدود لأوليائي ؟ قال : فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم ، قال : فيقول : هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعادوهم وعنّفوهم في دينهم ، قال : « ثم يؤمر بهم إلى جهنم » .

وقال (عليه السّلام) : كانوا والله يقولون بقولهم ، ولكنهم حبسوا حقوقهم وأذاعوا عليهم سرهم » .

(١٣٠٤/٧) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: «إنّ نوحاً (عليه السّلام) أدخل في السفينة الكلب والخنزير ولم يدخل فيها ولد الزنا ، والناصب أشر من ولد الزنا » .

---

٦ ـ الكافي ٢ : ٢/٢٦٢ ، مشكاة الأنوار : ١٠٧ وفي المصدرين صدر الحديث فقط إلى : ثم يؤمر بهم إلى جهنم ، أما ذيله فقد أورد الكليني في الكافي ٢ : ٧/٢٧٥ مثله .

٧ ـ المحاسن : ١٩٦/١٨٥ .

الفصل الثامن والعشرون والمائة

في عيادة المريض

(١٣٠٥/١) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من عاد مريضاً ، فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع إلى منزله سبعون ألف ألف حسنة ، ومحي عنه سبعون ألف ألف سيئة ، ويرفع له سبعون ألف ألف درجة ، ويوكل به سبعون ألف ألف مَلَك يقعدون في قبره ، ويستغفرون له إلى يوم القيامة .

ومن غسّل ميتاً فأدى فيه الأمانة كان له بعدد كل شعرة منه عتق رقبة ، ورفعت له بها مائة درجة » .

فقال عمر : يا رسول الله ، كيف يؤدي فيه الأمانة ؟ قال : « يستر عورته ، ويكتم شينه ، فإن لم يفعل ذلك حبط عمله ، وكشفت عورته في الدنيا والآخرة » .

(١٣٠٦/٢) عن أبي هريرة ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « إن الله تعالى قال لآدم (عليه السّلام) : مرضتُ فلم تعدني ، قال : يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين ؟ ! قال : مرض فلان عبدي ، فلو عدته لوجدتني عنده .

واستسقيتك فلم تسقني ، قال : وكيف ذلك وأنت رب العالمين ؟ ! قال : استسقاك عبدي فلان ، ولو سقيته لوجدت ذلك عندي .

---

١ ـ ثواب الأعمال : ٣٤٤ و٣٤٥ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٧٢ (صدر الحديث) .

٢ ـ أمالي الطوسي ٢ : ٢٤٢ ، صحيح مسلم ٤ : ٢٥٦٩/١٩٩ ، الأدب المفرد : ٥١٧/١٨٠ ، فردوس الأخبار ٥ : ٨١١٣/٣٤٤ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٣/٣١٧ .

واستطعمتك فلم تطعمني قال : وكيف وأنت رب العالمين !! قال : استطعمك عبدي ولم تطعمه ، ولو أطعمته لوجدت ذلك عندي » .

(٣/١٣٠٧) عن موسى بن جعفر ، عن آبائه ، عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال : « يعيِّر الله عزَّ وجلّ عبداً من عباده يوم القيامة ، فيقول : عبدي ما منعك إذا مرضتُ أن تعودني ؟ فيقول : يا رب سبحانك سبحانك ، أنت رب العباد ، لا تألم ولا تمرض ! فيقول : مرض أخوك المؤمن فلم تعده ، وعزتي وجلالي لو عدته لوجدتني عنده ، ثم لتكفلت بحوائجك فقضيتها لك ، وذلك من كرامة عبدي المؤمن ، وأنا أرحم الراحمين .

---

٣ ـ المؤمن : ١٥٦/٦١ ، أمالي الطوسي ٢ : ٢٤٢ ، مكارم الأخلاق : ٣٦٠ .

الفصل التاسع والعشرون والمائة

في الحمّىٰ ليلة

(١/١٣٠٨) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال : الحمّىٰ رائد الموت ، وسجن الله في أرضه ، وفورها من جهنم ، وهي حظ كل مؤمن من النار » .

(٢/١٣٠٩) عن علي بن الحسين (عليهما السّلام) قال : « نعم الوجع الحمّىٰ ، يصيب ويعطي كل عضو قسطاً من البلاء، ولا خير فيمن لا يبتلى به » .

(٣/١٣١٠) ويروى بإسناده أنّه قال : « إن المؤمن إذا حمّ حمّى واحدة تناثرت الذنوب منه كورق الشجر ، فإن صار على فراشه فأنينه تسبيح ، وصياحه تهليل ، وتقلبه على فراشه كمن يضرب بسيفه في سبيل الله ، فإن أقبل يعبد الله بين إخوانه وأصحابه كان مغفوراً له ، فطوبى له إن مات ، وويل له إن عاد ، والعافية أحب إلينا » .

(٤/١٣١١) عن علي بن الحسين (عليهما السّلام) قال : « حمّى ليلة كفارة سنة ، وذلك لأن ألمها يبقى في الجسد سنة » .

---

١ ـ الكافي ٣ : ٣/١١١ ، ثواب الأعمال : ١/٢٢٨ ، التمحيص : ٤٩/٤٣ ، دعوات الراوندي : ٤٧٧/١٧١ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٧ .

٢ ـ ثواب الأعمال : ٣/٢٢٨ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٧ .

٣ ـ ثواب الأعمال : ٣/٢٢٨ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٧ .

٤ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٢٩ ، علل الشرائع : ١/٢٩٧ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨ .

(١٣١٢/٥) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « حمّى ليلة كفارة لما قبلها وما بعدها » .

(١٣١٣/٦) عن الرّضا (عليه السّلام) قال : « المرض للمؤمن تطهير ورحمة ، وللكافر تعذيب ولعنة ، وإن المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما يكون عليه ذنب » .

(١٣١٤/٧) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « صداع ليلة يحط كل خطيئة إلّا الكبائر » .

(١٣١٥/٨) عن أبي إبراهيم (عليه السّلام) قال : « قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : للمريض أربع خصال : يُرفع عنه القلم ، ويأمر الله المَلَك فيكتب له كل فضل كان يعمل في صحته ، ويتبع مرضه كل عضو من جسده فيستخرج ذنوبه منه ، فإن مات مات مغفوراً له ، وإن عاش عاش مغفوراً له » .

(١٣١٦/٩) عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال : « إذا مرض المسلم كتب الله له كأحسن ما كان يعمل في صحته ، وتساقطت ذنوبه كما يتساقط ورق الشجر » .

(١٣١٧/١٠) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : « من عاد مريضاً لله ، لم يسأل المريض للعائد شيئاً إلّا استجاب الله له » .

(١٣١٨/١١) عن علي (عليه السّلام) قال في مرض الصبي : « كفارة لوالديه » .

(١٣١٩/١٢) عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : « كان فيما ناجى به

---

٥ ـ ثواب الأعمال : ٢/٢٢٩ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨ .
٦ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٢٩ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨ .
٧ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٣٠ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨ .
٨ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٣٠ ، دعوات الراوندي : ٤٥٠/١٦٣ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨ .
٩ ـ ثواب الأعمال : ٢/٢٣٠ ، مكارم الأخلاق : ٣٥٨ .
١٠ ـ ثواب الأعمال : ٣/٢٣٠ .
١١ ـ الكافي ٦ : ١/٥٢ ، الفقيه ٣ : ١٤٩٧/٣١٠ ، ثواب الأعمال : ١/٢٣٠ .
١٢ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٣١ .

موسى (عليه السّلام) ربه أن قال : يا رب علمني ما بلغ من عيادة المريض من الأجر ؟ قال الله تعالى : أوكّل به ملكاً يعوده في قبره إلى محشره .

قال : يا ربِّ ، ما لمن غسَّل الموتى ؟ قال : اغسله من ذنوبه كما ولدته أمه .

قال : يا ربِّ ، فما لمن شيّع الجنازة ؟ قال : أوكّل به ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم إلى محشرهم .

قال : يا ربِّ ، فما لمن عزّى الثكلى ؟ قال : أظله في ظلي يوم لا ظـل إلاّ ظلي » .

الفصل الثلاثون والمائة

في التعزية

(١٣٢٠/١) عن جعفر بن محمّد ، عن آبائه (عليهم السّلام) قال : « قال رسول الله : التعزية تورث الجنة » .

(١٣٢١/٢) وقال : « من عزّى حزيناً كسي في الموقف حلة يحبر بها » .

(١٣٢٢/٣) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) أنّه عزّى رجلاً بابن له فقال له : « الله خير لابنك منك ، وثواب الله خير لك منه » فلما بلغه جزعه عاد إليه فقال له : « قد مات ابن رسول الله فما لك به أسوة » ؟ فقال : أنه كان مراهقاً قال : « إنّ أمامه ثلاثة خصال : شهادة أن لا إله إلاّ الله . وأنّ محمداً رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وشفاعته ، فلن تفوته واحدة منهن إن شاء الله » .

(١٣٢٣/٤) عن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السّلام) : أن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال : « من عزّى مصاباً كان له مثل أجره ، من غير أن ينقص من أجر المصاب شيء » .

---

١ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٣٥ .
٢ ـ الكافي ٣ : ١/٢٠٥ ، ثواب الأعمال : ٢/٢٣٥ .
٣ ـ ثواب الأعمال : ٣/٢٣٥ .
٤ ـ الكافي ٣ : ٢/٢٠٥ ، ثواب الأعمال : ٤/٢٣٦ .

الفصل الحادي والثلاثون والمائة

في الموت

(١٣٢٤/١) قال الله تعالى في سورة آل عمران :

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا﴾

(١٣٢٥/٢) وقال الله تعالى :

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾

(١٣٢٦/٣) وفي سورة الأنعام :

﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُ﴾

(١٣٢٧/٤) وفي سورة النحل :

﴿وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾﴾

(١٣٢٨/٥) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « الموت كفارة لذنوب المؤمنين » .

---

١ ـ آل عمران ٣ : ١٤٥ .

٢ ـ آل عمران ٣ : ١٨٥ .

٣ ـ الأنعام ٦ : ٢ .

٤ ـ النحل ١٦ : ٦١ .

٥ ـ أمالي المفيد : ٨/٢٨٣ .

(١٣٢٩/٦) روىٰ جابر ، عن الباقر (عليه السّلام) قال : « من مات يوم الجمعة عارفاً بحق أهل هذا البيت كتب له براءة من النار ، وبراءة من العذاب ، ومن مات ليلة الجمعة أعتق من النار » .

(١٣٣٠/٧) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) في حديث طويل في فضل يوم الجمعة : « وما دعا فيه أحد من الناس وعرف حقه وحرمته إلّا كان حقاً على الله أن يجعله في عتقائِه وطلقائِه من النار . فإن مات في يومه وليلته مات شهيداً وبعث آمناً » .

(١٣٣١/٨) روي عن الصادق (عليه السّلام) أنّه قال : « من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين أعاذه الله من ضغطة القبر .

(١٣٣٢/٩) وقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « من مات يوم الخميس بعد الزوال وكان مؤمناً ، أعاذه الله عزَّ وجلّ من ضغطة القبر ، وقبل شفاعته في مثل ربيعة ومضر .

ومن مات يوم السبت من المؤمنين ، لم يجمع الله عزَّ وجلّ بينه وبين اليهود في النار أبداً .

ومن مات يوم الأحد من المؤمنين ، لم يجمع الله بينه وبين النصارى في النار أبداً .

ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين ، لم يجمع الله بينه وبين أعدائنا من بني أمية في النار أبداً .

ومن مات يوم الثلاثاء من المؤمنين ، حشره الله عزَّ وجلّ معنا في الرفيق الأعلى .

---

٦ ـ الكافي ٣ : ٨/٤١٥ .

٧ ـ الكافي ٣ : ٥/٤١٤ ، جمال الأسبوع : ٢٢١ .

٨ ـ الفقيه ١ : ٣٧٥/٨٣ ، أمالي الصدوق : ١١/٢٣١ ، ثواب الأعمال : ١/٢٣١ ، دعوات الراوندي : ٦٨٤/٢٤٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٣٣١ .

٩ ـ الفقيه ٤ : ٨٩٢/٢٩٤ ، المواعظ : ١١٣ .

ومن مات يوم الأربعاء من المؤمنين ، وقاه الله من عذاب الحشر يوم القيامة ، وأسعده بمجاورته ، وأحلّه دار المقامة من فضله لا يمسّه فيها نصب ولا يمسّه فيها لغوب » .

(١٣٣٣/١٠) وقال (عليه السّلام) : « المؤمن على أي حال مات ، وفي أي يوم وساعة قبض فهو صدّيق شهيد ، ولقد سمعت حبيبي رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يقول : « لو أنّ المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب أهل الأرض لكان الموت كفّارة لتلك الذنوب » .

ثم قال (صلّى الله عليه وآله) : « من قال : لا إله إلّا الله بإخلاص فهو بريء من الشرك ، ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ إِنَّ اللهَ لا يَغفِرُ أَن يُشرَكَ بِهِ وَيَغفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَن يَشاءُ ﴾[1] من شيعتك ومحبيك يا علي .

فقلت : يا رسول الله هذا لشيعتي ؟ قال : أي وربي لشيعتك ومحبيك خاصة ، وإنهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون : لا إله إلّا الله محمّد رسول الله علي حجة الله فيؤتون بحلل خضر من الجنة وأكاليل من الجنة وتيجان فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء وتاج الملك وإكليل الكرامة ، ثم يركبون النجائب فتطير بهم إلى الجنة : ﴿ لا يَحزُنُهُمُ الفَزَعُ الأَكبَرُ وَتَتَلَقّيهُمُ المَلائِكَةُ هَذا يَومُكُمُ الَّذي كُنتُم تُوعَدُونَ ﴾[2] » .

(١٣٣٤/١١) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت ، وأفضل العبادة ذكر الموت ، وأفضل التفكر ذكر الموت ، فمن أثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض الجنة » .

(١٣٣٥/١٢) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من مات على حب آل محمد مات شهيداً .

---

١٠ ـ الفقيه ٤ : ٨٩٢/٢٩٥ ، المواعظ : ١١٤ .

(١) النساء ٤ : ٤٨ .

(٢) الأنبياء ٢١ : ١٠٣ .

١١ ـ عنه المجلسي في البحار ٦ : ٤١/١٣٧ .

١٢ ـ فضائل الشيعة : ٥ ، بشارة المصطفى : ١٩٧ ، مائة منقبة ٩٣ : ٣٧ ، تفسير الكشاف ٣ : =

ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له .
ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً .
ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان .
ألا ومن مات على حب آل محمّد بشّره مَلَك الموت بالجنة ، ثم منكر ونكير .
ألا ومن مات على حب آل محمّد فُتح له في قبره بابان إلى الجنة .
ألا ومن مات على حب آل محمّد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة .
ألا ومن مات على حب آل محمّد مات على السنة والجماعة .
ألا ومن مات على بغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه : آيس من رحمة الله .
ألا ومن مات على بغض آل محمّد مات كافراً .
ألا ومن مات على بغض آل محمّد لم يشم رائحة الجنة » .

= ١٤٦٧ ، في تفسير قوله تعالى : ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ ، وكذا التفسير الكبير ٧ : ١٦٥ .

الفصل الثاني والثلاثون والمائة

في تشييع الجنازة

(١/١٣٣٦) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من شيّع جنازة فله بكل قدم يرفعه مائة ألف حسنة ، وترفع له مائة ألف درجة ، وتمحى عنه مائة ألف سيئة ، وإن صلّى عليها صلّى عليه في جنازته مائة ألف ملك كلهم يستغفرون له حتى يدفن ، فإن شهد دفنها وُكل به أولئك الملائكة المائة ألف كلهم يستغفرون له حتى يبعث من قبره ، ومن صلّى على جنازة ، صلّى عليه جبرائيل في سبعين ألف ملك ، وغُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فإن قام عليها حتى تُدفن وحثا عليها التراب ، انقلب من الجنازة وله بكل قدم من حيث تبعها حتى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر » .

---

١ ـ ثواب الأعمال : ٣٤٤ ـ ٣٤٥ ، أمالي الصدوق : ٣٥١ (وفيه ذيل الحديث) .

الفصل الثالث والثلاثون والمائة

في القبر

(١/١٣٣٧) قال الله تعالى في سورة التكاثر :

﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ۝٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ۝٥ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ۝٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ۝٧ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨ ﴾

(٢/١٣٣٨) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من احتفر لمسلم قبراً محتسباً حرّم الله تعالى على جسمه النار ، وبوأه بيتاً في الجنة » .

(٣/١٣٣٩) وروي بإسناد صحيح عن الصادق (عليه السّلام) أنّه قال : « إذا مات المؤمن ، شيّعه سبعون ألف مَلَك إلى قبره ، فإذا أُدخل قبره ، أتاه منكر ونكير فيقعدانه ويقولان له : من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول : الله ربي ، ومحمد نبيي ، والإسلام ديني ، فيفسحان له في قبره مد بصره ، ويأتيانه بالطعام من الجنة ، ويدخلان عليه الروح والريحان ، وذلك قوله عزّ وجلّ : ﴿ فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ . فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ يعني في قبره ، ﴿ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ ﴾[1] يعني في الآخرة » .

---

١ ـ التكاثر ١٠٢ : ١ ـ ٨ .

٢ ـ ثواب الأعمال : ٣٤٤ .

٣ ـ آمالي الصدوق : ١٢/٢٣٩ ، تفسير القمي ١ : ٣٧٠ ، روضة الواعظين ٢ : ٢٩٧ ، ورام ٢ : ١٦٧ .

(١) الواقعة ٥٦ : ٨٨ ـ ٨٩ .

ثم قال (عليه السّلام) : « إذا مات الكافر ، شيّعه سبعون ألف ملك من الزبانية إلى قبره ، وأنه ليناشد حامليه بصوت يسمعه كل شيء إلّا الثقلان ، ويقول : لو أن لي كرة فأكون من المؤمنين ويقول : ارجعوني لعلي أعمل صالحاً فيما تركت ، فتجيبه الزبانية : كلا ، إنها كلمة أنت قائلها ، ويناديهم ملك : لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه .

فإذا أُدخل قبره ، وفارقه الناس ، أتاه منكر ونكير في أهول صورة، فيقيمانه ثم يقولان له : من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيتلجلج لسانه فلا يقدر على الجواب ، فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء ، ثم يقولان له : من ربك ؟ ومن نبيك ؟ وما دينك ؟ فيقول : لا أدري ، فيقولان له : لا دريت ولا هديت ولا أفلحت ، ثم يفتحان له باباً إلى النار ، وينزلان إليه الحميم من جهنم ، وذلك قول الله تعالى : ﴿ وَأَمّا إِن كانَ مِنَ المُكَذِبينَ الضّالّينَ . فَنُزُلٌ مِّن حَمِيمٍ ﴾ يعني في القبر ﴿ وَتَصلِيَةُ جَحِيم ﴾[2] يعني في الآخرة » .

(١٣٤٠/٤) وقال رجل لأبي ذر (رحمه الله) : ما لنا نكره الموت ؟ قال : لأنّكم عمّرتم الدنيا وخرّبتم الآخرة ، فتكرهون أن تنتقلوا من عمران إلى خراب .

قيل له : كيف ترى قدومنا على الله ؟ قال : أمّا المحسن فكالغائب يقدم على أهله ، وأمّا المسيء فكالآبق يقدم على مولاه .

قال : فكيف ترى حالنا عند الله تعالى ؟ قال : اعرضوا أعمالكم على الكتاب ، إنّ الله تبارك وتعالى يقول : ﴿ إِنَّ الأبرارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الفُجّارَ لَفِي جَحِيم ﴾[1] .

قال الرجل : فأين رحمة الله ؟ قال : ﴿ إِنَّ رَحمَةَ اللّهِ قَرِيبٌ مِّنَ المُحسِنينَ ﴾[2] .

(١٣٤١/٥) وقيل للصادق (عليه السّلام) : صف لنا الموت ؟ فقال :

---

(٢) الواقعة ٥٦ : ٩٢ ـ ٩٤ .

٤ ـ الكافي ٢ : ٣٣١/٢٠ .

(١) الانفطار ٨٢ : ١٣ .

(٢) الأعراف ٧ : ٥٦ .

٥ ـ معاني الأخبار : ٢٨٧/١ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ١ : ٢٧٤/٩ .

« للمؤمن كأطيب ريح يشمه ، فينعس بطيبه ، وينقطع التعب والألم كله ، وللكافر كلسع الأفاعي ولدغ العقارب ، أو أشد » .

قيل : فإن قوماً يقولون : أنّه أشدُّ من نشر بالمناشير ، وقرض بالمقاريض ، ورضخ بالأحجار ، وتدوير قطب الأرحية في الأحداق قال : « كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين ، ألا ترون منهم من يعاني تلك الشدائد ؟ فذلكم الذي هو أشد من هذا ، وهو أشد من عذاب الدنيا » .

قيل له : فما لنا نرى كافراً يسهل عليه النزع فينطفي وهو يتحدث ويضحك ويتكلم، وفي المؤمنين أيضاً من يكون كذلك ، وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدائد ؟ فقال : « ما كان من راحة المؤمن هناك فهو عاجل ثوابه ، وما كان من شدة فتمحيصه من ذنوبه ، ليرد الآخرة نقياً نظيفاً مستحقاً لثواب الأبد لا مانع له دونه .

وما كان من سهولة على الكافر ، فليوفى أجر حسناته في الدنيا ، وليرد الآخرة وليس له إلّا ما يوجب عليه العذاب ، وما كان من شدة هناك على الكافر ، فهو ابتداء عقاب الله له بعد نفاد حسناته ، ذلكم بأن الله عدل لا يجور » .

(٦/١٣٤٢) ودخل موسىٰ بن جعفر (عليهما السّلام) على رجل قد غرق في سكرات الموت ، وهو لا يجيب داعياً ، فقالوا له : يا ابن رسول الله ، وددنا لو عرفنا كيف الموت ، وكيف حال صاحبنا ؟ فقال (عليه السّلام) : « الموت هو المصفّاة يصفّي المؤمنين من ذنوبهم ، فيكون آخر ألم يصيبهم كفّارة آخر وزر بقي عليهم ، ويصفّي الكافرين من حسناتهم ، فيكون آخر لذة أو نعمة أو راحة تلحقهم . وهو آخر ثواب حسنة تكون لهم ، وأمّا صاحبكم هذا ، فقد نخل من الذنوب نخلاً ، وصفّي من الآثام تصفية ، وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ ، وصلح لمعاشرتنا أهل البيت في دارنا دار الأبد » .

---

٦ ـ معاني الأخبار : ٦/٢٨٩ .

الفصل الرابع والثلاثون والمائة

في زيارة قبور المؤمنين

(١٣٤٣/١) روي عن الصادق (عليه السّلام) أنّه قال : « إذا نظرت إلى المقابر فقل : السلام عليكم يا أهل المقابر من المؤمنين والمؤمنات ، أنتم لنا سلف ونحن لكم تبع ، ونحن على أثاركم واردون ، نسأل الله الصلاة على محمّد وآله والمغفرة لنا ولكم » .

(١٣٤٤/٢) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من مر على المقابر وقرأ (قل هو الله أحد) أحد عشر مرة ، ثم وهب أجره للأموات ، أعطي من الأجر بعدد الأموات » .

(١٣٤٥/٣) عن أحمد بن محمّد قال : كنت أنا وإبراهيم بن هاشم في بعض المقابر ، إذ جاء إلى قبر ، فجلس مستقبل القبلة ، ثم وضع بيده على القبر فقرأ سبع مرات (إنّا أنزلناه) ثم قال : حدثني صاحب القبر ـ وهو محمد بن إسماعيل بن بزيع ـ أنّه قال : من زار قبر مؤمن فقرأ عنده سبع مرات (إنّا أنزَلناهُ في لَيلَةِ القَدرِ) غفر الله له ولصاحب القبر .

(١٣٤٦/٤) عن عبد الله بن مسعود : إذا العبد وضع يده على رؤوس القبور وقال : اللهم اغفر له ، فانه افتقر إليك ويقرأ (فاتحة الكتاب) ، واحدى

---

١ ـ بتفاوت في كامل الزيارات : ٣٢١ ، وكذا الكافي ٣ : ٥/٢٢٩ .
٢ ـ صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٢٨/٩٤ ، مصباح الزائر : ١٩٢ .
٣ ـ بتفاوت في كامل الزيارات : ٣١٩ ، وفي الكافي ٣ : ٩/٢٢٩ .
٤ ـ عنه النوري في مستدركه ٢ : ٢٥٢٣/٤٨٣ .

عشرة مرة (قل هو الله أحد) نوّر الله قبر ذلك الميت ، ووسّع عليه قبره مد بصره ، ورجع هذا الداعي من رأس القبر مغفوراً له الذنوب ، فإن مات في يومه إلى مائة يوم مات شهيداً وله ثواب الشهداء ، فإن الله تعالى يحب العبد الناصح لأهل القبور ، فمن نصحهم بالدعاء أو الصدقة أوجب له الجنة بغير حساب .

(٥/١٣٤٧) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « اهدوا لموتاكم » فقلنا : يا رسول الله : وما هدية الأموات ؟ قال : « الصدقة والدعاء » .

(٦/١٣٤٨) قال (صلّى الله عليه وآله) : « إن أرواح المؤمنين تأتي بكل جمعة إلى السماء الدنيا بحذاء دورهم وبيوتهم ، ينادي كل واحد منهم بصوت حزين باكين : يا أهلي ويا ولدي ، ويا أبي ويا أمي وأقربائي ، اعطفوا علينا ـ يرحمكم الله ـ بالذي كان في أيدينا والويل والحساب علينا ، والمنفعة لغيرنا ، وينادي كل واحد منهم إلى أقربائه : اعطفوا علينا بدرهم أو برغيف أو بكسوة يكسوكم الله من لباس الجنة » .

ثم بكى النبي (صلّى الله عليه وآله) وبكينا معه ، فلم يستطع النبي (صلّى الله عليه وآله) أن يتكلم من كثرة بكائه ، ثم قال : « أولئك اخوانكم في الدين فصاروا تراباً رميماً بعد السرور والنعيم ، فينادون بالويل والثبور على أنفسهم يقولون : يا ويلنا ، لو انفقنا ما كان في أيدينا في طاعة الله ورضائه ما كنّا نحتاج إليكم ، فيرجعون بحسرة وندامة وينادون : اسرعوا صدقة الأموات .

(٧/١٣٤٩) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « ما تصدّقت لميت ، فيأخذها ملك في طبق من نور ساطع ضوؤها يبلغ سبع سماوات ، ثم يقوم على شفير الخندق فينادي : السلام عليكم يا أهل القبور ، أهلكم اهدوا إليكم بهذه الهدية ، فيأخذها ويدخل بها في قبره ، فيوسع عليه مضاجعه » .

---

٥ ـ عنه النوري في مستدركه ٢ : ٢٥٢٤/٤٨٤ .

٦ ـ بتفاوت في إرشاد القلوب : ١٧٥ ، ونقله النوري في مستدركه ٢ : ٢٥٢٥/٤٨٤ .

٧ ـ

وقال (عليه السّلام) : « الا من أعطف لميت بصدقة ، فله عند الله من الأجر مثل أحد ، ويكون يوم القيامة في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظل العرش ، وحي وميت نجى بهذه الصدقة » .

الفصل الخامس والثلاثون والمائة

في ذكر ملك الموت

(١/١٣٥٠) « كم من غافل ينسج ثوباً ليلبسه وإنّما هو كفنه ، ويبني بيتاً ليسكنه وإنّما هو موضع قبره »[١] .

(٢/١٣٥١) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « إنَّ القبر أول منازل الآخرة ، فإن نجى منه فما بعده أيسر منه ، وإن لم ينج منه فما بعده ليس أقل منه » .

(٣/١٣٥٢) وقال إبراهيم الخليل (عليه السّلام) لملك الموت : « هل تستطيع أن تريني صورتك التي تقبض بها روح الفاجر » ؟ قال : « لا تطيق ذلك » ، قال : « بلى » ، قال : « فأعرض عني » ، فأعرض عنه ، ثم التفت ، فإذا هو برجل أسود ، قائم الشعر منتن الريح ، أسود الثياب ، يخرج من فمه ومناخره لهب النار والدخان ، فغشي على إبراهيم ، ثم أفاق فقال : « لو لم يلق الفاجر عند موته إلّا صورة وجهك لكان حسبه » .

---

١ - أمالي الصدوق : ٨/٩٧ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ١ : ٢٩٧ ، ورام ٢ : ١٥٨ .
(١) وكذا ، ولكن روته المصادر عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) .
٢ - دعوات الراوندي : ٧٣٧/٢٥٩ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٩٤ ، شهاب الأخبار : ١٩٤/٧٩ ، ربيع الأبرار ٤ : ٢٠٤ ، إحياء علوم الدين ٢ : ٢١٠ ، فردوس الأخبار ٣ : ٤٧١٦/٢٨٣ ، الترغيب ٣ - والترهيب ٤ : ٦/٣٦١ .

الفصل السادس والثلاثون والمائة

في الروح

(١٣٥٣/١) قال الله تعالى في سورة بني إسرائيل :

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾﴾

(١٣٥٤/٢) قال الله تعالى في سورة البقرة :

﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾﴾

(١٣٥٥/٣) وفي سورة آل عمران :

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾

(١٣٥٦/٤) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « فوالذي نفس محمد بيده ، لو يرون مكانه ، ويسمعون كلامه ، لذهلوا عن ميتهم ، ولبكوا على أنفسهم ، حتى إذا حمل الميت على نعشه ، ترفرف روحه فوق النعش ، وهو

---

١ ـ الإسراء ١٧ : ٨٥ .

٢ ـ البقرة ٢ : ١٥٤ .

٣ ـ آل عمران ٣ : ١٦٩ ـ ١٧٠ .

٤ ـ عنه المجلسي في البحار ٦ : ٢٨/١٦١ .

ينادي : يا أهلي ويا ولدي ، لا تلعبنَّ بكم الدنيا كما لعبت بي ، جمعتُ المال من حلّه وغير حلّه ، ثم خلّفته لغيري ، فالمهنا لهم والتبعة عليّ ، فاحذروا مثل ما حل بي » .

(١٣٥٧/٥) وقيل : ما من ميت يموت حتى يترآى له ملَكاه الكاتبان عمله ، فإن كان مطيعاً قالا له : جزاك الله عنّا خيراً ، فربّ مجلس صدق اجلستنا ، وعمل صالح قد احضرتنا .

وإن كان فاجراً قالا : لا جزاك الله عنّا خيراً ، فربّ مجلس سوء قد اجلستنا ، وعمل غير صالح قد احضرتنا ، وكلام قبيح قد اسمعتنا .

(١٣٥٨/٦) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « إذا رضي الله عن عبد قال : يا ملك الموت اذهب إلى فلان فاتني بروحه ، حسبي من عمله ، قد بلوته فوجدته حيث أحب ، فينزل ملك الموت ومعه خمسمائة من الملائكة ، معهم قضبان الريحان وأصول الزعفران ، كل واحد منهم يبشره ببشارة سوى بشارة صاحبه ، وتقوم الملائكة صفين لخروج روحه ، معهم الريحان ، فإذا نظر إليهم ابليس وضع يده على رأسه ثم صرخ فيقول له جنوده : ما لك يا سيدنا ؟ فيقول : أما ترون ما أعطي هذا العبد من الكرامة ؟ أين كنتم من هذا ؟ قالوا : جهدنا به فلم يطعنا » .

(١٣٥٩/٧) وقال (عليه السّلام) : « الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف » .

(١٣٦٠/٨) وسأل أبو بصير أبي عبد الله (عليه السّلام) : الرجل النائم

---

٥ ـ عنه المجلسي في البحار ٦ : ٢٨/١٦١ .

٦ ـ عنه المجلسي في البحار ٦ : ٢٩/١٦١ .

٧ ـ الأصول الستة عشر : ٦٨ ، الفقيه ٤ : ٨٢٨/٢٧٢ ، أمالي الصدوق : ١٦/١٢٥ ، الأدب المفرد : ٩٠٣/٣٠٠ ، صحيح مسلم ٤ : ٢٦٣٨/٢٠٣١ ، سنن أبي داود ٤ : ٤٨٣٤/٢٦٠ ، مسند أحمد ٢ : ٢٩٥ ، شهاب الأخبار : ٢١٤/٨٩ ، فردوس الأخبار ١ : ٤٢١/١٥٩ ، أدب الدنيا والدين : ١٦٣ .

٨ ـ عنه المجلسي في البحار ٦١ : ١٧/٥٨ .

والمرأة النائمة ، يريان الرويا أنهما بمكة أو مصر من الأمصار ، أَوَ روحهما خارج من أبدانهما ؟

قال : « لا يا أبا بصير ، فإن الروح إذا فارقت البدن لم تعد إليه ، غير أنها بمنزلة عين الشمس ، مركوزة في السماء في كبدها وشعاعها في الدنيا » .

(١٣٦١/٩) عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : « إن العباد إذا ناموا ، خرجت أرواحهم إلى السماء الدنيا ، فما رأت الروح في السماء الدنيا فهو الحق ، وما رأت في الهواء فهو الاضغاث » .

(١٣٦٢/١٠) روي عن أبي الحسن (عليه السّلام) يقول : « إن المرء إذا خرجت روحه فإن روح الحيوان باقية في البدن ، فالذي يخرج منه روح العقل ، وكذلك هو في المنام أيضاً » .

قال : فقال عبد الغفار الأسلمي[1] : يقول الله عزَّ وجلّ : ﴿ **اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوتِها** ﴾[2] إلى قوله : ﴿ **إلى أَجَلٍ مُسَمًّى** ﴾ افليس ترى الأرواح كلها تصير إليه عند منامها فيمسك ما يشاء ويرسل ما يشاء ؟ .

فقال له أبو الحسن (عليه السّلام) : « إنّما تصير إليه أرواح العقول ، فامّا أرواح الحياة فانها في الأبدان لا تخرج إلّا بالموت ، ولكنّه إذا قضى على نفس الموت قبض الروح الذي فيه روح العقل ، ولو كانت روح الحياة خارجة لكان بدناً ملقى لا يتحرك ، ولقد ضرب الله لهذا مثلاً في كتابه في أصحاب الكهف حيث قال : ﴿ **ونُقَلِّبُهُم ذاتَ اليَمِينَ وَذاتَ الشِّمالِ** ﴾[3] افلا ترى أنَّ أرواحهم كائنة في أبدانهم بدليل الحركات » ؟

---

٩ ـ أمالي الصدوق : ١٢٥/١٧ .

١٠ ـ عنه المجلسي في البحار ٦١ : ٤٣/١٩ .

(١) لم أعثر على ترجمة له في كتب الرجال المتيسرة لدي وهي : رجال النجاشي ، فهرست منتجب الدين ، رجال العلامة الحلي ، رجال البرقي ، ورجال الكشي ، رجال الطوسي ، معجم رجال الحديث ، مجمع الرجال ، جامع الرواة .

(٢) الزمر ٣٩ : ٤٢ .

(٣) الكهف ١٨ : ١٨ .

(١٣٦٣/١١) روي عن يونس بن[1] ظبيان أنّه قال : كنت عند أبي عبد الله (عليه السّلام) جالساً فقال (عليه السّلام) : « ما يقول الناس في أرواح المؤمنين » ؟ قلت : يقولون : في حواصل طيور خضر في قناديل تحت العرش ، فقال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « سبحان الله !! المؤمن أكرم على الله من أن يجعل روحه في حوصلة طائر أخضر .

يا يونس ، المؤمن إذا قبضه الله تعالى صيّر روحه في قالب كقالبه في الدنيا ، فيأكلون ويشربون ، فإذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا » .

وفي رواية أخرى : روي عن أبي بصير أنّه قال : سألت أبا عبد الله (عليه السّلام) عن أرواح المؤمنين فقال : « في الجنة على صورة أبدانهم ، لو رأيته لقلت : فلانا » .

(١٣٦٤/١٢) في كتاب التعبير عن الأئمة (عليهم السّلام) : « إن رؤيا المؤمن صحيحة ؛ لأن نفسه طيبة ، ويقينه صحيح ، وتخرج روحه فتلتقي مع الملائكة ، فهي وحي من الله العزيز الجبار » .

(١٣٦٥/١٣) وقال (عليه السّلام) : « انقطع الوحي وبقي المبشرات ، ألا وهي نوم الصالحين والصالحات .

(١٣٦٦/١٤) ولقد حدثني أبي عن جدي عن أبيه (عليهم السّلام) : إن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال : من رآني في منامه فقد رآني ؛ لأن الشيطان لا يتمثل في صورتي ، ولا في صورة أحد من أوصيائي ، ولا في صورة

---

١١ ـ الكافي ٣ : ٦/٢٤٥ ، الزهد : ٢٤١/٨٩ ، أمالي الطوسي ٢ : ٣٣ باختلاف يسير .

(١) مختلف فيه ، انظر : رجال النجاشي : ١٢١٠/٤٤٨ ، رجال الكشي ٢ : ٦٧٣/٦٥٧ ، معجم رجال الحديث ٢٠ : ١٣٨٣٣/١٩٢ .

١٢ ـ عنه بحار الأنوار ٦١ : ٣٦/١٧٦ .

١٣ ـ الدر المنثور ٣ : ٣١١ ، الطبراني في الصغير ١ : ١٠٠ ، كنز العمال ١٥ : ٤١٤١٨/٣٧٠ و ٤١٤١٩ و٤١٤٢٠ وباختلاف يسير .

١٤ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ١١/٢٥٧ ، أمالي الصدوق : ١٠/٦١ ، الفقيه ٢ : ١٦٠٨/٣٥٠ .

أحد من شيعتهم ، وإن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النبوة »[1] .

(١٥/١٣٦٧) عن محمد بن القاسم النوفلي قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السّلام) : الرجل يرى الرؤيا فيكون كما يراها ، وربما يرى الرؤيا فلا يكون شيئاً ، فقال (عليه السّلام) : « إن المؤمن إذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة ، وربما صعدت إلى السماء ، فكل ما رأته روح المؤمن في موضع التقدير والتدبير فهو الحق ، وكل ما رأته في الأرض فهو اضغاث أحلام » .

فقلت له : جعلت فداك ، وتصعد روحه إلى السماء ؟ فقال: « نعم » .

فقلت له : جعلت فداك ، حتى لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن ؟ قال : « لا ، لو خرجت كلها حتى لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن لمات » .

قلت : وكيف تخرج ؟ قال : « اما ترى الشمس في السماء في موضعها وشعاعها في الأرض ، فكذلك الروح ، أصلها في البدن وحركتها ممدودة » .

---

(١) كذا ، والظاهر أن بعض العبارات سقطت من النسخ التي في أيدينا ، حيث إن الرواية المذكورة تتمة لرواية عن الإمام علي بن موسىٰ الرضا (عليه السّلام) أنه قال له رجل من أهل خراسان : يا ابن رسول الله ، رأيت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) في المنام كأنه يقول لي : كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي . . . ولقد حدثني أبي عن جدي . . .

١٥ ـ أمالي الصدوق : ١٥/١٢٤ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٩٢ .

الفصل السابع والثلاثون والمائة

في صفة الجنة ونعيمها

(١/١٣٦٨) قال الله تعالى في سورة البقرة :

﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾﴾

(٢/١٣٦٩) وفي سورة آل عمران :

﴿۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾

(٣/١٣٧٠) علي بن موسى الرضا (عليهما السّلام) بإسناده ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « لما أسري بي إلى السماء ، أخذ جبرائيل بيدي فأقعدني على درنوك[1] من درانيك الجنة ، ثم ناولني سفرجلة ، فأنا أقلّبها إذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم أر مثلها في الجنة فقالت : السلام عليك يا

---

١ ـ البقرة ٢ : ٢٥ .

٢ ـ آل عمران ٣ : ١٣٣ .

٣ ـ أمالي الصدوق : ١٢/١٥٤ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٧/٢٦ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٣٠/٩٦ ، مناقب الإمام علي (للمغازلي) : ٤٥٧/٤٠١ ، ربيع الأبرار ١ : ٢٨٦ ، المناقب (للخوارزمي) : ٢١٠ ، الرياض النضرة ٣ ـ ٤ : ١٨٥ ، ذخائر العقبى : ٩٠ ، شرح نهج البلاغة (لابن أبي الحديد المعتزلي) ٩ : ٢٨٠ ، ينابيع المودة : ١٣٦ .

(١) الدُّرنُوك : ضرب من البُسُط ذو خمل ـ الصحاح ـ درنك ـ ٤ : ١٥٨٣ .

رسول الله ، فقلت : من أنت ؟ فقالت : أنا الراضية المرضية ، خلقني الجبار من ثلاثة أشياء : اسفلي من مسك ، ووسطي من كافور ، وأعلاي من نور وعنبر ، وعجنني من ماء الحَيَوان ، فقال لي الجبار : كوني فكنت ، خلقني الله لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب (عليه السّلام) » .

(١٣٧١/٤) وسئل النبي (صلّى الله عليه وآله) : ما بناء الجنة ؟ قال : « لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وملاطها المسك الاذفر ، وترابها الزعفران ، وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت ، من دخلها يتنعم ولا ييأس أبداً ، ويخلد ولا يموت أبداً ، ولا تبلى ثيابه ولا شبابه » .

(١٣٧٢/٥) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إذا كان يوم القيامة ، تجلّى الله لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنباً ذنباً ، ثم يغفر الله له ، لا يطلع الله عزَّ وجلّ على ذلك ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً ، ويستر عليه ما يكره أن يقف عليه أحد ، ثم يقول لسيئاته : كوني حسنات » .

(١٣٧٣/٦) عن زيد بن علي قال : قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « إنّ في الجنة شجرة ، من أعلاها تخرج حلل ، ومن أسفلها خيول بلق ذوات أجنحة مسرجة ملجمة بالدر والياقوت ، لا تروث ولا تبول ، يركب عليها أولياء الله فتطير بهم حيث شاؤوا » قال : « يقول أهل النار : هل يصغون لنا[1] ؟ فأجاب لهم الذي علا منهم اسألوا من الله عزَّ وجلّ ، قالوا : يا رب ، بما بلغت عبادك هؤلاء الدرجة ؟ فيقول الله لهم : كانوا يصومون وأنتم تفطرون ، وكانوا ينفقون وأنتم تبخلون ، وكانوا يجاهدون وأنتم تجبنون ، وكانوا يصلون وأنتم نائمون » .

(١٣٧٤/٧) وقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « قال النبي (صلّى الله

---

٤ ـ روضة الواعظين ٢ : ٥٠٤ ، الترغيب والترهيب ٤ : ٥١٢/٣٠ ، الدر المنثور ١ : ٣٦ .

٥ ـ المؤمن : ٣٤/٦٧ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٣٣/٥٧ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ١٧٠/١٠٤ ، روضة الواعظين ٢ : ٥٠٢ .

٦ ـ الأشعثيات : ٣٦ : آمالي الصدوق : ٢٣٩/١٤ ، الزهد : ١٠١/٢٧٤ ، دعائم الإسلام ١ : ١٣٤ ، روضة الواعظين ٢ : ٥٠٥ باختلاف يسير .

(١) في نسخة «ن» : تضيفوننا .

٧ ـ مجمع البيان ٥ : ٢١١ ، الطبراني في الصغير ١ : ٢٦٠ ، الدر المنثور ١ : ٤٠ باختصار فيها .

عليه وآله) إنّ في الجنة سوقاً ، ما فيها شرى ولا بيع إلّا الصور من الرجال والنساء ، من اشتهى صورة دخل فيها ، وإنّ فيها مجمع حور العين ، يرفعن أصواتهن بصوت لم يسمع الخلائق بمثله : نحن الناعمات فلا نبؤس أبداً ، ونحن الطاعمات فلا نجوع أبداً ، ونحن الكاسيات فلا نعرى أبداً ، ونحن الخالدات فلا نموت أبداً ، ونحن الراضيات فلا نسخط أبداً ، ونحن المقيمات فلا نظعن أبداً ، فطوبى لمن كنا له وكان لنا ، نحن خيرات حسان ، أزواجنا أقوام كرام »[٢] .

(١٣٧٥/٨) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « شبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها » .

(١٣٧٦/٩) وقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « انا مع رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ومع عترتي على الحوض ، فمن أرادنا فليأخذ بقولنا وليعمل بعملنا ، فإن لنا الشفاعة ، ولأهل مودتنا الشفاعة ، فشافعوا ، ومن لقي بنا لقينا على الحوض ، فأنا اذود عنه عدونا ، وأنا أسقي منه أولياءنا ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً حوضنا مترع[١] من الجنة : أحدهما من تسنيم ، والآخر من معين ، وعلى حافتيه زعفران حصاه الدر والياقوت ، وهو الكوثر .

إن الأمور إلى الله تصير لا إلى العباد ، ولو كانت للعبد ما اختاروا علينا أبداً ولكنه يختص منه من يشاء ، فاحمدوا على ما اختصكم به على طيب المودة[٢] »[٣] .

(١٣٧٧/١٠) وكان أمير المؤمنين (عليه السّلام) يقول : « إن أهل الجنة ينظرون إلى منازل شيعتنا كما ينظر الإنسان إلى الكواكب » .

---

٨ ـ مجمع البيان ٣ : ٢٦٩ .

٩ ـ تفسير الفرات : ١٣٧ ، الخصال : ٦٢٤ (بتفاوت) .

(١) كذا ، وفي تفسير فرات : منتزع فيه شعبان أبيضان ، وفي الخصال : مترع فيه مثعبان ينصّبان .

(٢) كذا ، ولعل الصواب : الولادة ، كما في الخصال ، أو : المولد ، كما في تفسير فرات .

(٣) الرواية فيها اضطراب واضح ، ولعل ذلك يعود إلى جهل النسّاخ لبعض المفردات اللغوية فتلاعبوا بها جهلاً وعمداً فوقع هذا الاختلاف .

١٠ ـ الخصال : ٦٢٩ ، وفيه المقطع الثاني مقدم على الأول ، وروى الأموي في غرر الحكم ودرر الكلم ٢ : ٥٠١/١٧٥ و٥٠٢ المقطع الأول .

وكان يقول : « من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه وقاتل معنا أعداءنا بيده فهو معنا في الجنة ، في درجتنا ، ومن أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ولم يقاتل معنا أعداءنا فهو أسفل من ذلك بدرجتين ، ومن أحبنا بقلبه ولم يعنّا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة .

ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ويده فهو مع عدونا في النار ، ومن أبغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده فهو في النار » .

(١٣٧٨/١١) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « إن في الجنة شجرة يقال لها : طوبى ، ما في الجنة دار ولا قصر ولا حجرة ولا بيت إلا وفيه غصن من تلك الشجرة ، وان أصلها في داري » .

ثم أتى عليه ما شاء الله ، ثم حدثهم يوماً آخر فقال : « إن في الجنة شجرة يقال لها : طوبى ، ما في الجنة قصر ولا دار ولا بيت إلّا وفيه من تلك الشجرة غصن ، فإن أصلها في دار علي (عليه السّلام) » .

فقام عمر فقال : يا رسول الله أوَليس حدثتنا عن هذه وقلت : « أصلها في داري » ثم حدثت وتقول : « أصلها في دار علي » !! فرفع النبي (صلّى الله عليه وآله) رأسه فقال : « يا عمر ، أوَ ما علمت أنّ داري ودار علي واحد ، وحجرتي وحجرة علي واحدة ، وقصري وقصر علي واحد ، وبيتي وبيت علي واحد ، ودرجتي ودرجة علي واحدة ، وسرّي وسر علي واحد ؟

فقال عمر : يا رسول الله ، إذا أراد أحدكما أن يأتي أهله كيف يصنع ؟ فقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « إذا أراد أحدنا أن يأتي أهله ضرب الله بيني وبينه حجاباً من نور ، فإذا فرغنا من تلك الحاجة رفع الله عنا ذلك الحجاب » .

فعرف عمر حق علي ، فلم يحسد أحد من أصحاب رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ما حسده .

---

١١ ـ تفسير فرات : ٧٣ ، مجمع البيان ٣ : ٢٩١ ، عمدة عيون صحاح الأخبار : ٦٧٦/٣٥١ ، وفيها صدر الحديث ، ونقل مثل ذيل الحديث مختصراً فرات الكوفي في تفسيره : ٧٥ ونقله المجلسي في البحار ٨ : ٨٠/١٤٨ .

الفصل الثامن والثلاثون والمائة

في صفة جهنم وألوان عذابها

(١٣٧٩/١) قال الله تعالى في سورة البقرة :

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾﴾

(١٣٨٠/٢) وقال في سورة النساء :

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا ۖ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَـٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ ۗ﴾

(١٣٨١/٣) وقال في سورة التوبة :

﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۖ هَـٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾﴾

---

١ ـ البقرة ٢ : ٣٩ .

٢ ـ النساء ٤ : ٥٦ .

٣ ـ التوبة ٩ : ٣٤ ـ ٣٥ .

الفصل التاسع والثلاثون والمائة

في القيامة وافزاعها وأهوالها

(١٣٨٢/١) قال الله تعالى في سورة المائدة :

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُواْ بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾﴾

(١٣٨٣/٢) وقال في سورة الأنعام :

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٢٨﴾﴾

(١٣٨٤/٣) علي بن موسى الرضا (عليه السّلام) بإسناده ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) قال : « إذا كان يوم القيامة ، لا يزول العبد قدماً عن قدم حتى يُسأل عن أربعة أشياء : عن عمره فيما أفناه ، وعن شبابه فيما أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن حبنا أهل البيت » .

(١٣٨٥/٤) وعن فاطمة (صلوات الله عليها) قالت لأبيها : « يا ابت ،

---

١ ـ المائدة ٥ : ٣٦ .

٢ ـ الأنعام ٦ : ٢٧ ـ ٢٨ .

٣ ـ الخصال ١ : ١٢٥/٢٥٣ ، أمالي الطوسي ٢ : ٢٠٦ ، الزهد : ٢٥٢/٩٤ ، تحف العقول : ٣٩ ، المناقب (للخوارزمي) : ٣٥ المناقب للخوارزمي : ١٥٧/١١٩ .

٤ ـ روى الصدوق في أماليه ٢٢٧/ ١٢ ذيل الحديث من قولها (عليها السّلام) : يا أبتِ فأين ألقاك يوم القيامة ؟ ، وباختلاف يسير ، ونقل نحو صدر الحديث الأربلي في كشف الغمة ١ : ٤٩٦ عن الزهري ، ونقل الحديث بأكمله المجلسي في البحار ٧ : ٤١/١١٠ .

أخبرني كيف يكون الناس يوم القيامة » ؟ قال : « يا فاطمة ، يشغلون فلا ينظر أحد إلى أحد ، ولا والد إلى الولد ، ولا ولد إلى أمه » .

قالت : « هل يكون عليهم أكفان إذا خرجوا من القبور » ؟ قال : « يا فاطمة ، تبلى الأكفان ، وتبقى الأبدان ، تُستر عورة المؤمنين ، وتبدو عورة الكافرين » .

قالت : يا أبتي ما يستر المؤمنين » ؟ قال : « نور يتلألأ ، لا يبصرون أجسادهم من النور » .

قالت : « يا ابت ، فأين ألقاك يوم القيامة » ؟ قال : « انظري عند الميزان وأنا أنادي : رب ارجح من شهد أن لا إله إلا الله ، وانظري عند الدواوين إذا نشرت الصحف وأنا أنادي : رب حاسب أمتي حساباً يسيراً ، وانظري عند مقام شفاعتي على جسر جهنم ـ كل إنسان يشتغل بنفسه وأنا مشتغل بأمتي ـ أنادي : رب سلّم أمتي ، والنبيون (عليهم السّلام) حولي ينادون : رب سلّم أمة محمد (صلّى الله عليه وآله) .

(١٣٨٦/٥) وقال (عليه السّلام) : « إن الله يحاسب كل خلق إلّا من أشرك بالله فإنه لا يُحاسب ويؤمر به إلى النار » .

---

٥ ـ عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٦٦/٣٤ .

الفصل الأربعون والمائة

في الموقف

(١/١٣٨٧) قال الله تعالى في سورة السائل :

﴿سَأَلَ سَآئِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾﴾

(٢/١٣٨٨) عن ابن مسعود قال : كنت جالساً عند أمير المؤمنين (عليه السّلام) فقال : « إنّ في القيامة لخمسين موقفاً ، كل موقف ألف سنة ، فأول موقف خرج من قبره[1] حبسوا ألف سنة عراة حفاة جياعاً عطاشاً ، فمن خرج من قبره مؤمناً بربه ، مؤمناً بجنته وناره ، ومؤمناً بالبعث والحساب والقيامة ، مقرّاً بالله ، مصدقاً بنبيه (صلّى الله عليه وآله) وبما جاء به من عند الله عزّ وجلّ نجا من الجوع والعطش ، قال الله تعالى : ﴿ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً ﴾[2] من القبور إلى الموقف : اماماً كل أمة مع إمامهم ، وقيل : جماعة مختلفة » .

(٣/١٣٨٩) وعن معاذ (رضي الله عنه) : أنّه سأل رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فقال : «يا معاذ، سألت عن أمر عظيم من الأمور ـ ثم أرسل عينيه وقال ـ : يحشر عشرة أصناف من أمتي بعضهم على صورة القردة ، وبعضهم على

---

١ ـ المعارج ٧٠ : ١ ـ ٥ .

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٧ : ٤٢/١١١ .

(١) كذا . (٢) النبأ : ٧٨ : ١٨ .

٣ ـ مجمع البيان ٥ : ٤٢٣ ، الدر المنثور ٥ : ٣٠٧ .

صورة الخنزير ، وبعضهم على وجوههم منكسون ، أرجلهم فوق رؤوسهم يسحبون عليها ، وبعضهم عمياً ، وبعضهم صمّا وبكما ، وبعضهم يمضغون السنتهم ، فهي مدلات على صدورهم ، يسيل القيح ، يتقذرهم أهل الجمع ، وبعضهم مقطّعة أيديهم وأرجلهم ، وبعضهم مصلّبون على جذوع من نار ، وبعضهم أشدّ نتناً من الجيفة ، وبعضهم ملبسون جباباً سابغة من قطران لازقة بجلودهم .

فامّا الذين على صورة القردة ، فالقتّات من الناس .

وأمّا الذين على صورة الخنازير ، فأهل السحت .

وأما المنكسون على وجوههم ، فاكلة الربا .

وأما العمي ، فالذين يجورون في الحكم .

وأما الصم والبكم ، فالمعجبون بأعمالهم .

وأما الذين قطّعت أيديهم وأرجلهم ، فهم الذين يؤذون الجيران .

وأما المصلّبون على جذوع من نار ، فالسعاة بالناس إلى السلطان .

وأما الذين أشد نتناً من الجيف ، فالذين يتبعون الشهوات واللذات ، ومنعوا حق الله في أموالهم .

وأما الذين يلبسون الجباب ، فأهل الكبر والفخر والخيلاء » .

الفصل الحادي والأربعون والمائة

في النوادر وهو آخر الكتاب

(١/١٣٩٠) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) في الوصية لعلي (عليه السّلام) : « يا علي ، اثنتا عشرة خصلة ينبغي للمسلم أن يتعلمها على المائدة : أربع خصال منها فريضة ، وأربع منها سنة ، وأربع منها أدب :

فأما الفريضة : فالمعرفة بما يأكل ، والتسمية ، والشكر ، والرضى .

وأما السنة : فالجلوس على الرجل اليسرى ، والأكل بثلاث أصابع ، وأن يأكل مما يليه ، ومص الأصابع .

وأما الأدب : فتصغير اللقمة ، والمضغ الشديد، وقلّة النظر في وجوه الناس ، وغسل اليدين .

(٢/١٣٩١) قال الشيخ أبو جعفر ابن بابويه القمي : حدثنا أبي (رحمه الله) قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسى الخشّاب ، عن علي بن حسّان الواسطي ، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي ، عن داود بن كثير الرقي قال : كنت عند أبي عبد الله (عليه السّلام) إذ استسقى الماء فلما شربه رأيته قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ، ثم قال : « يا داود ، لعن الله قاتل الحسين (عليه السّلام) فما انغص ذكر الحسين للعيش ! إني ما شربت ماءً بارداً إلّا وذكرت الحسين (عليه السّلام) ، وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين (عليه السّلام) ولعن قاتله إلّا كتب الله له مائة ألف حسنة ، ومحا عنه مائة ألف

---

١ - الفقيه ٤ : ١٨٢١/٢٥٦ ، المواعظ : ١٠ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٤ .

٢ - كامل الزيارات : ١/١٠٦ ، أمالي الصدوق : ٧/١٢٢ .

سيئة ، ورفع له مائة ألف درجة ، وكان كأنّما اعتق مائة ألف نسمة ، وحشره الله يوم القيامة أبلج الوجه »[1] .

(٣/١٣٩٢) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « يا علي ، ما أحد من الأولين والأخرين إلاّ وهو يتمنى يوم القيامة أنه لم يُعط من الدنيا إلاّ قوتاً .

يا علي ، انين المؤمن تسبيح ، وصياحه تهليل ، ونومه على الفراش عبادة ، وتقلبه من جنب إلى جنب جهاد في سبيل الله ، فان عوفي مشى في الناس وما عليه ذنب .

يا علي : أوحى الله تبارك وتعالى إلى الدنيا : اخدمي من خدمني ، واتعبي من خدمك .

يا علي : إن الدنيا لو عدلت عند الله جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة من ماء .

يا علي : موت الفجأة راحة للمؤمن وحسرة للكافر » .

(٤/١٣٩٣) روي عن الصادق (عليه السّلام) ، عن أبيه ، عن جده (عليهم السّلام) قال : « مر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام) في مسجد الكوفة وقنبر معه ، فرأى رجلاً قائماً يصلي ، فقال : يا أمير المؤمنين ، ما رأيت رجلاً أحسن صلاة من هذا ، فقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : مه يا قنبر ، فوالله لرجل على يقين من ولايتنا أهل البيت خير من عبادة ألف سنة ، ولو أنَّ عبداً عبد الله ألف سنة لا يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا أهل البيت ، ولو أنَّ عبداً عبد الله ألف سنة وجاء بعمل اثنتين وسبعين نبياً ما يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا أهل البيت ، وإلاّ اكبه الله على منخريه في نار جهنم» .

(٥/١٣٩٤) وروى يعقوب بن زيد بإسناد صحيح ، قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السّلام) يقول : « انفق وأيقن بالخلف ، واعلم أنّه من لم ينفق في

---

(١) في نسخة «ن» ثلج الفؤاد .

٣ ـ الفقيه ٤ : ٨٢٤/٢٦٣ ، المواعظ : ٢٧ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٩ .

٤ ـ عنه المجلسي في البحار ٢٧ : ٥٧/١٩٦ .

٥ ـ عنه النوري في مستدركه ١٢ : ٨/٤٣٧ .

طاعة الله أُبتلي بأن ينفق في معصية الله عزَّ وجلّ ، ومن لم يمش في حاجة ولي الله أُبتلي بأن يمشي في حاجة عدو الله عزَّ وجلّ » .

(٦/١٣٩٥) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من منع ماله من الأخيار اختياراً صرف الله ماله إلى الأشرار اضطراراً » .

(٧/١٣٩٦) روي عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنَّه قال : « أمتي أمتي ، إذا اختلف الناس بعدي وصاروا فرقة فرقة فاجتهدوا في طلب الدين الحق حتى تكونوا مع أهل الحق ، فان المعصية في دين الحق تُغفر ، والطاعة في دين الباطل لا تُقبل » .

(٨/١٣٩٧) سئل علي (عليه السّلام) عن العبودية فقال : « العبودية خمسة أشياء : خلاء البطن ، وقراءة القرآن ، وقيام الليل ، والتضرع عند الصبح ، والبكاء من خشية الله » .

(٩/١٣٩٨) قال علي (عليه السّلام) : « من أحب أن يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده، فإن كل من خُيِّر له أمران ، أمر الدنيا وأمر الآخرة فاختار أمر الآخرة على الدنيا فذلك الذي يحب الله ، ومن اختار أمر الدنيا فذلك الذي لا منزلة لله عنده » .

(١٠/١٣٩٩) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « سراج المؤمن معرفة حقنا ، وأشد العمى من عمي عن فضلنا ، وكفى به من عمى عن أمر نبي[1] الله » .

---

٦ ـ عنه النوري في مستدركه ١٢ : ٧/٤٣٥ .

٧ ـ عنه المجلسي في البحار ٢٧ : ٥٨/١٩٧ .

٨ ـ نقل النوري في مستدركه ١١ : ٢٩/٢٤٤ .

٩ ـ صدر الحديث في : المحاسن : ٢٧٣/٢٥٢ ، الأشعثيات : ١٦٦ ، معاني الأخبار : ٢٣٦ ذيل حديث ١ ، تنبيه الخواطر ٢ : ٢٤٣ ، مشكاة الأنوار : ١١ ، إحياء علوم الدين ٤ : ٣٤٥ ، ونقله المجلسي في بحاره ٧ : ٢٧/٢٥ .

١٠ ـ تفسير فرات : ١٣٨ ، الخصال : ٦٣٣ ، وفي المصدرين لم يرد المقطع الأخير بهذا الشكل ، بل ـ وبعد كلمة فضلنا ـ أضافت : وناصبنا العداوة بلا ذنب سبق إليه منا ، إلا أنّا دعوناه إلى الحق ، ودعاه من سوانا إلى الفتنة والدنيا فأتاهما ونصب البراءة منا والعداوة لنا .

(١) في نسخة «ن» و«م» و«ث» بني أمية .

(١١/١٤٠٠) وقال (عليه السّلام) : « من أحبنا بقلبه ، وأعاننا بلسانه ويده ، فهو معنا في درجاتنا .

ومن أحبنا بقلبه ، وأعاننا بلسانه ولم يعنّا بيده ، فهو أسفل من ذلك بدرجة .

ومن أحبنا بقلبه ، ولم يعنّا بلسانه ولا بيده ، فهو في الجنة .

ومن أبغضنا بقلبه ، وأعان علينا بيده ولسانه ، فهو في الدرك الأسفل من النار .

ومن أبغضنا بقلبه ولم يعن علينا بيده ولا بلسانه ، فهو في النار » .

(١٢/١٤٠١) روى عبد الله بن عباس ، عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « ألا انّ مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة[1] ، الإيمان أصلها ، والزكاة فرعها ، والصلاة ماؤها ، والصيام عروقها ، وحسن الخلق ورقها ، والاخاء في الدين لقاحها ، والحياء لحاؤها ، والكف عن محارم الله ثمرتها ، فكما لا تكمل الشجرة إلّا بثمرة طيبة كذلك لا يكمل الإيمان إلّا بالكف عن محارم الله » .

(١٣/١٤٠٢) عن أبي ذر قال : قلت : يا رسول الله ، كم الأنبياء ؟ قال : « مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي » .

قلت : كم المرسلون منهم ؟ قال : « ثلاثمائة وثلاثة عشر » .

قلت : كم أنزل الله من كتاب ؟ قال : « مائة وأربعة كتب ، أنزل منها على آدم عشر صحف ، وعلى شيث خمسين صحيفة ـ وهو أول من خط بالقلم ، وعلىٰ إدريس ثلاثين صحيفة ، وعلى إبراهيم عشر صحف ، والتوراة والإنجيل والزبور والفرقان » .

(١٤/١٤٠٣) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من سرته حسنته وساءته

---

١١ ـ باختلاف يسير في : الخصال : ٦٢٩ ، أمالي المفيد : ٨/٣٣ ، تحف العقول : ٧٨ ، وتقدم برقم ١٣٧٧ .

١٢ ـ علل الشرائع : ٢٤٩ /٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٦٤٤٧/١٤٥ .

(١) في نسخة «ع» و«ث» وهامش «م» : نابته .

١٣ ـ الخصال : ٥٢٤ ، الاختصاص : ٢٦٤ ، مجمع البيان ٥ : ٤٧٦ .

١٤ ـ الخصال : ٤٩/٤٧ ، صفات الشيعة : ٤٤/٣٢ ، شهاب الأخبار: ٣٢١/١٦٢ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٦٩ .

سيئته فهو مؤمن ، ومن لم يندم فليس بمؤمن » .

(١٥/١٤٠٤) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من كان همته ما يدخل بطنه كان قيمته ما يخرج من بطنه .

(١٦/١٤٠٥) وقال (عليه السّلام) : « ما من عالم أو متعلم ، يمر بقرية من قرى المسلمين ، أو بلدة من بلاد المسلمين ، ولم يأكل من طعامهم ، ولم يشرب من شرابهم ، ودخل من جانب وخرج من جانب إلّا رفع الله تعالى عذاب قبورهم أربعين يوماً » .

(١٧/١٤٠٦) قال الصادق (عليه السّلام) : « من قال حين يأوي إلى فراشه مائة مرة : لا إله إلّاالله ، بنى الله له بيتاً في الجنة ، ومن استغفر الله حين يأوي إلى فراشه مائة مرة تحاطت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر » .

(١٨/١٤٠٧) وقال الصادق (عليه السّلام) : « ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول : ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، إلا أجيبت حاجته » .

(١٩/١٤٠٨)« يا علي ، من لم يقبل العذر من متنصل ، صادقاً كان أو كاذباً لم ينل شفاعتي .

« يا علي ، إن الله عزّ وجلّ أحب الكذب في الصلاح ، وأبغض الصدق في الفساد » .

(٢٠/١٤٠٩) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) عن جبرائيل (عليه السّلام) : « قال الله جل جلاله : من اذنب ذنباً ـ صغيراً أو كبيراً ـ وهو لا يعلم أنّ لي أن أعذبه أو أعفو عنه لاغفرت له ذلك الذنب أبداً ، ومن أذنب ذنباً ـ

---

١٥ ـ رواه الآمدي في غرر الحكم ٢ : ١١٧٦/٢١٧ عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) وباختلاف يسير .

١٦ ـ

١٧ ـ الخصال : ٦/٥٩٤ .

١٨ ـ ثواب الأعمال : ١/٢٤ .

١٩ ـ الفقيه ٤ : ٨٢١/٢٥٥ ، المواعظ : ٤ ، مكارم الأخلاق : ٤٣٣ .

(١) كذا ، والحديث مروي ضمن وصية رسول الله (صلّى الله عليه وآله) لعلي (عليه السّلام) .

٢٠ ـ أمالي الصدوق : ٢/٢٣٦ ، ثواب الأعمال : ١/٢١٣ .

صغيراً أو كبيراً ـ وهو يعلم أنّ لي أن أعذبه وأن أعفو عنه عفوت عنه » .

(٢١/١٤١٠) وقال علي (عليه السّلام) : « إن الله عزَّ وجلّ اطّلع على الأرض ، فاختارنا واختار لنا شيعة ينصروننا ، ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ، ويبذلون أنفسهم وأموالهم فينا ، أولئك منا ، ومعادهم إلينا » .

(٢٢/١٤١١) روي عن مجاهد ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « أنا ميزان العلم ، وعلي كفتاه ، والحسن والحسين خيوطه ، وفاطمة علاقته ، والأئمة من أمتي عموده ، توزن فيه أعمال المحبين لنا والمبغضين لنا » .

(٢٣/١٤١٢) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « يا علي ، اعجب الناس إيماناً وأعظمهم ثواباً قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة فآمنوا بسواد على بياض » .

(٢٤/١٤١٣) قال موسى (عليه السّلام) : من قطع قرين السوء فكأنّما عمل بالتوراة .

(٢٥/١٤١٤) وقال داود (عليه السّلام) : من منع نفسه عن الشهوات فكأنّما عمل بالزبور .

(٢٦/١٤١٥) وقال عيسى (عليه السّلام) : « من رضي بقسمة الله فكأنّما عمل بالإنجيل .

(٢٧/١٤١٦) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من حفظ لسانه فكأنّما عمل بالقرآن » .

---

٢١ ـ

٢٢ ـ مقتل الحسين للخوارزمي : ١٠٧ ، مودة القربى عنه إحقاق الحق ١٨ : ٤١٧/٢٦ ، ذيل اللئالي ، ومفتاح النجاة، وينابيع المودة، وأرجح المطالب عنهم إحقاق الحق ١٣ : ٧٩ ـ ٨٠ .

٢٣ ـ الفقيه ٤ : ٢٦٥/٨٢٤ ، المواعظ : ٣٣ ، مكارم الأخلاق : ٤٤٠ .

٢٤ ـ الإثنى عشرية في المواعظ العددية : ١٧١ .

٢٥ ـ الإثنى عشرية في المواعظ العددية : ١٧١ .

٢٦ ـ الإثنى عشرية في المواعظ العددية : ١٧١ .

٢٧ ـ الإثنى عشرية في المواعظ العددية : ١٧١ .

(٢٨/١٤١٧) أوحى الله تعالى إلى عيسى بن مريم (عليه السّلام) : يا عيسى ، إني لا أنسى من ينساني ، فكيف أنسى من يذكرني ؟ أنا لا أبخل على من عصاني ، فكيف أبخل على من يطيعني ؟

(٢٩/١٤١٨) قال علي (عليه السّلام) : « إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعارته محاسن غيره ، وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه » .

(٣٠/١٤١٩) روي عن النبي (صلّى الله عليه وآله) : « إذا رأيت الغنى مقبلاً عليك فقل : ذنب عُجّلت عقوبته ، وإذا رأيت الفقر مقبلاً عليك فقل : مرحباً بشعار الصالحين » .

(٣١/١٤٢٠) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « إذا ظهرت في أمتي عشر خصال عاقبهم الله بعشر خصال » قيل : وما هي يا رسول الله ؟ قال : « إذا قلّلوا الدعاء نزل البلاء ، وإذا تركوا الصدقات كثرت الأمراض ، وإذا منعوا الزكاة هلكت المواشي ، وإذا جار السلطان منع القطر من السماء ، وإذا كثر فيهم الزنا كثر فيهم موت الفجأة ، وإذا كثر الربا كثرت الزلازل ، وإذا حكموا بخلاف ما أنزل الله تعالى سلط عليهم عدوهم ، وإذا نقضوا العهد ابتلاهم الله بالقتل ، وإذا طففوا الكيل أخذهم الله بالسنين » ثم قرأ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : ﴿ **ظَهَرَ الفَسَادُ في البَرِّ وَالبَحرِ بِما كَسَبت أَيدِي النّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعضَ الّذي عَمِلُوا لَعَلَّهُم يَرجِعُونَ** ﴾[1] » .

(٣٢/١٤٢١) وقال (صلّى الله عليه وآله) : «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم » .

---

٢٨ ـ

٢٩ ـ نهج البلاغة ٣ : ٨/١٥٣ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ١١/١٣٠ ، نثر الدر ١ : ٣٥٣ ، روضة الواعظين ٢ : ٤٤٥ ، مشكاة الأنوار : ٢٦٩ .

٣٠ ـ الكافي ٢ : ١٢/٢٠٣ ، ورام ٢ : ٤٦ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٩٦ .

٣١ ـ بتفاوت في : أمالي الصدوق : ٢/٢٥٣ ، عقاب الأعمال : ١/٣٠٠ ، تحف العقول : ٣٦ ، معدن الجواهر : ٧٢ .

(١) الروم ٣٠ : ٤١ .

٣٢ ـ ورام ١ : ١٠١ ، صحيح البخاري ٤ : ١٥٠ ، صحيح مسلم ٤ : ٢١٧٤/١٧١٢ ، سنن أبي داود ٢ : ٢٤٧٠/٣٣٣ ، سنن ابن ماجة ١ : ١٧٧٩/٥٦٦ ، سنن الدارمي ٢ : ٣٢٠ ، مسند =

(١٤٢٢/٣٣) وقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « من ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه » .

(١٤٢٣/٣٤) وعن الصادق (عليه السّلام) : « لا تطلب من الدنيا أربعة ، فانك لا تجدها وأنت لا بدّ لك منها : عالماً يستعمل علمه فتبقى بلا عالم ، وعملاً بغير رياء فتبقى بلا عمل ، وطعاماً بلا شبهة فتبقى بلا طعام ، وصديقاً بلا عيب فتبقى بلا صديق » .

(١٤٢٤/٣٥) جاء النبي (صلّى الله عليه وآله) أعرابيان فقال أحدهما : يا رسول الله ، أي الناس خير ؟ فقال (صلّى الله عليه وآله) : « من طال عمره وحسن عمله » .

وقال الآخر : يا رسول الله ، أي الأعمال أفضل ؟ قال : « أن تموت ولسانك رطب بذكر الله تعالى » .

(١٤٢٥/٣٦) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « درهم يعطيه الرجل في صحته خير من عتق رقبة عند الموت » .

(١٤٢٦/٣٧) عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : « من لقي الله مكفوفاً محتسباً موالياً لآل محمد (عليهم السّلام) لقي الله ولا حساب عليه » .

(١٤٢٧/٣٨) روي باسناد صحيح ، عن جعفر ، عن آبائه (عليهم السّلام) قال : « إن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أوصى لأمير المؤمنين (عليه السّلام) فكان فيما أوصى به أن قال له : يا علي من حفظ من أمتي أربعين حديثاً ، طلب في ذلك وجه الله عزّ وجلّ والدار الآخرة ، حشره الله تعالى

= أحمد ٣ : ١٥٦ و٦ : ٣٣٧ ، شهاب الأخبار : ٣٥٩/٧٠٩ .

٣٣ ـ قرب الإسناد : ٥١ ، المحاسن ٢ : ٤٦٥/٤٣٢ ، الكافي ٦ : ٣٠٩/١ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٤١/١٢٩ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٢٤٣/١٤٩ ، دعائم الإسلام ٢ : ١٠٩/ ٣٥٤ .

٣٤ ـ الإثنى عشرية في المواعظ العددية : ١٦٩ .

٣٥ ـ ذيله في ربيع الأبرار ٢ : ٢٤٦ .

٣٦ ـ كنز العمال ١٦ : ٦١٩/٣٦٠٨٣ .

٣٧ ـ ثواب الأعمال : ٦١/١ وص : ٢٣٤/١ .

٣٨ ـ الخصال : ٥٤٣/١٩ .

يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً » .

(٣٩/١٤٢٨) وعن النبي (صلّى الله عليه وآله) : « اللهم ارحم خلفائي » قيل : يا رسول الله ، ومن خلفاؤك ؟ قال : « الذين يأتون بعدي ويروون حديثي وسنتي » .

(٤٠/١٤٢٩) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « حدثوا الناس بما يعرفون ولا تحدثوهم بما ينكرون » .

(٤١/١٤٣٠) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من أدى إلى أمتي حديثاً واحداً يقيم به سنة ويرد به بدعة فله الجنة عند خروجه » .

(٤٢/١٤٣١) استوصى رجل أمير المؤمنين (عليه السّلام) عند خروجه إلى السفر فقال (عليه السّلام) : « إن أردت الصاحب فالله يكفيك ، وإن أردت الرفيق فالكرام الكاتبون تكفيك ، وإن أردت المؤنس فالقرآن يكفيك ، وإن أردت العبرة فالدنيا تكفيك ، وإن أردت العمل فالعبادة تكفيك ، وإن أردت الوعظ فالموت يكفيك ، وإن لم يكفك ما ذكرت فالنار يوم القيامة تكفيك » .

(٤٣/١٤٣٢) كتب رجل عالم من أهل التصوف أربعين حديثاً ثم اختار منها أربع كلمات قالها أمير المؤمنين (عليه السّلام) وطرح الأخرى في البحر وهي : «اطع الله بقدر حاجتك إليه، واعص الله بقدر طاقتك على عقوبته ، واعمل لدنياك بقدر مقامك فيها ، واعمل لآخرتك بقدر بقائك فيها » .

(٤٤/١٤٣٣) وقال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « ستكثر من بعدي

---

٣٩ - الفقيه ٤ : ٣٠٢/٩١٥ ، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٣٧/٩٤ ، أمالي الصدوق : ١٥٢/٤ ، المواعظ : ١٣٣ ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السّلام) : ١١٥/٧٤ ، مسند الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٥/١١ ، أمالي الشجري ١ : ١٩ .

٤٠ - رواه الكليني في الكافي ٢ : ١٧٦ ضمن حديث ٥ باختلاف يسير ، وكذا في الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ١٢٩/٢٦٥٦ .

٤١ - منية المريد : ١٩٢ .

٤٢ -

٤٣ - الإثنى عشرية في المواعظ العددية : ١٦٢ .

٤٤ - قرب الإسناد : ٤٤ والاحتجاج ٢ : ٤٤٧ باختلاف يسير .

الأحاديث ، فما وافق كتاب الله فخذوا ، وما خالف فاتركوا » .

(١٤٣٤/٤٥) قال (صلّى الله عليه وآله) : « إذا كان المرء عاقلاً ينبغي أن يكون له أربع ساعات من النهار : ساعة يناجي فيها ربه ، وساعة يأتي أهل العلم الذين يبصّرونه أمر دينه وينصحونه ، وساعة يحاسب فيها نفسه ، وساعة يخلي بين نفسه ولذاتها من أمر الدنيا فيما يحل » .

(١٤٣٥/٤٦) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « إذا خلوت فأكثر ذكر الله ، وإذا زرت فزر في الله فانه من يزر في الله شيّعه سبعون ألف ملك » .

(١٤٣٦/٤٧) عن علي (عليه السّلام) قال : « كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) إذا رأى ما يكره قال : الحمد لله على كل حال وإذا رأى ما يسره قال : الحمد لله ، بنعمة الله تتم الصالحات » .

(١٤٣٧/٤٨) روى عبد الله بن عبد الرحمن قال : سمعت عثمان بن عفان قال : سمعت عمر بن الخطاب قال : سمعت أبا بكر بن أبي قحافة قال : سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يقول : « إن الله تبارك وتعالى خلق من نور وجه علي بن أبي طالب (عليه السّلام) ملائكة يسبحون ويقدسون ، ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده (عليهم السّلام) » .

(١٤٣٨/٤٩) وقال (عليه السّلام) : « كل حدث بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار » .

(١٤٣٩/٥٠) وقال (عليه السّلام) : « إذا رأيتم على منبري أحداً منكم أن يخطب في مقامي فاقتلوه » .

---

٤٥ ـ الإثنى عشرية في المواعظ العددية : ١٨٠ (باختلاف يسير) .

٤٦ ـ الخصال : ٥٢٥ (باختلاف يسير) ، روضة الواعظين ١ : ٤ ، معدن الجواهر : ٤٢ (باختلاف يسير) .

٤٧ ـ مستدرك الحاكم١ :٤٩٩ حلية الأولياء ٣ :١٥٧ ،مسند أحمد ٢ :١١٧ ،الدر المنثور ١: ١٩٦ .

٤٨ ـ نقله المجلسي في البحار : ٤٠ : ١٣٥/١٦ .

٤٩ ـ المناقب للخوارزمي : ٣١ ، مقتل الإمام الحسين (للخوارزمي) ١ : ٣٩ ، ورواه عن أنس وباختلاف يسير .

٥٠ ـ عقاب الأعمال : ٣٠٧ .

(٥١/١٤٤٠) روى جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) (في حديث طويل) : « يا علي ، إن محبيك يكونون على منابر من نور ، مبيضة وجوههم ، اشفع لهم ويكونون في الجنة جيراني » .

قلنا : فإن كان أصحاب المنابر يفتخرون بالمنابر في دار الغرور فكيف افتخار محبي علي بمنابر النور في دار السرور ؟[1] .

(٥٢/١٤٤١) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « حب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهن عظيمة : عند الوفاة ، وفي القبر ، وعند النشور ، وعند الكتاب ، وعند الحساب ، وعند الميزان ، وعند الصراط » .

(٥٣/١٤٤٢) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « لا حساب على سبعين ألفاً من الشيعة » .

(٥٤/١٤٤٣) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح ، من ركب فيها نجا ، ومن تخلف عنها غرق » .

(٥٥/١٤٤٤) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « مَثَل أمتي[1] مثل المطر ، لا يُدرى أوله خير أم آخره ؟ » .

---

٥١ ـ مناقب ابن شهر آشوب ٣ : ٢٣٢ نحوه .

(١)

٥٢ ـ أمالي الصدوق : ٣/١٨ ، الخصال : ٤٩/٣٦٠ .

٥٣ ـ أعلام الورى : ١٩٦ ، روضة الواعظين ٢ : ٢٩٧ ، عمدة عيون صحاح الأخبار : ٣٧١ ، ورام ١ : ٢٣ ، مشكاة الأنوار : ٩٦ ، مناقب الإمام علي لابن المغازلي : ٢٩٣ ، وفي كافة المصادر وردت الرواية بهذا الشكل تقريباً : عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال : « يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بلا حساب عليهم ولا عذاب » ثم التفت إلى علي (عليه السّلام) فقال : هم شيعتك وأنت امامهم » .

٥٤ ـ تأريخ بغداد ١٢ : ٩١ ، إحياء الميت بفضائل أهل البيت : ٢٤/٤٥ ، مستدرك الصحيحين ٢ : ٣٤٣ ، الخصائص الكبرى ٢ : ٢٦٦ ، الصواعق المحرقة : ٧٥ ، ذخائر العقبى : ٢٠ ، ينابيع المودة : ٢٨ ، ميزان الاعتدال ١ : ٢٢٤ ، حلية الأولياء ٤ : ٣٠٦ .

٥٥ ـ سنن الترمذي ٥ : ٢٨٦٩/١٥٢ ، سنن أحمد ٣ : ١٤٣ ، تأريخ بغداد ١١ : ١١٤ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ٦٤٠١/١٢٩ ، مجمع الزوائد ١٠ : ٦٨ .

(١) في نسخة «م» : أهل بيتي .

(٥٦/١٤٤٥) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « مَثَل المؤمن القوي كالنخلة ، ومَثَل المؤمن الضعيف كخامة الزرع » .

(٥٧/١٤٤٦) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « مثل المؤمن كالسنبلة تحركها الريح فتقوم مرة وتقع أخرى ، ومثل الكافر مثل الأرزة لا تزال قائمة حتى تنعقر » .

(٥٨/١٤٤٧) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « مثل القلب مثل ريشة بأرض تقلبها الرياح .

(٥٩/١٤٤٨) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « مثل الجليس الصالح مثل الدارى[1] ، إن لم تجد عطره علقك من ريحه ، ومثل جليس السوء مثل صاحب الكير ، إن لم يحرقك من شرار ناره علقك من نتنه » .

(٦٠/١٤٤٩) وقال : « إن مثل الصلاة المكتوبة كالميزان ، من أوفى استوفى » .

(٦١/١٤٥٠) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة » .

---

٥٦ ـ

٥٧ ـ الكافي ٢ : ١٩٩/٢٥ ، التمحيص : ٣٤/٢٢ ، نثر الدر ١ : ١٩٨ ، صحيح البخاري ٧ : ١٥ ، صحيح مسلم ٢ : ٤٧٢ ، مصنف عبد الرزاق ١١ : ١٩٦/٢٠٣٠٧ .

٥٨ ـ

٥٩ ـ نثر الدر ١ : ٢٢٦ ، ورام ٢ : ٢٦٦ ، صحيح مسلم ٤ : ٢٠٢٦/٢٦٢٨ ، سنن أبي داود ٤ : ٢٥٩/٤٨٣١ ، الترغيب والترهيب ٤ : ١/٤٩ ، مجمع الزوائد ٨ : ٦١ (باختلاف يسير في المصادر) .

(١) الداريّ : العطار ، نسبه إلى دارين وهي فرضة بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند قال الفرزدق :

كانّ تريكة من ماء مُزنٍ
وداريّ الذكي من المدام

معجم البلدان ٢ : ٤٣٢ .

٦٠ ـ الترغيب والترهيب ١ : ٣٥١/٢٩ .

٦١ ـ المؤمن : ٦٩/١٨٦ ، أمالي الطوسي ١ : ١٩٨ .

(٦٢/١٤٥١) وفي قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ يَـومُ التَّغَابُنِ ﴾[1] قـد روي عن النبي (صلّى الله عليه وآله) في تفسيره قوله : « ما من عبد مؤمن يدخل الجنة إلاّ أُرِيَ مقعده في النار لو أساء ليزداد شكراً ، وما من عبد مؤمن يدخل النار إلاّ أُرِيَ مقعده في الجنة لو أحسن ليزداد حسرة » .

(٦٣/١٤٥٢) وقـال (صلّى الله عليه وآلـه) : « نور الحكمـة الجـوع ، والتباعد من الله الشبع ، والقربة إلى الله حب المساكين والدنو منهم .

لا تشبعوا فيطفأ نور المعرفة من قلوبكم ، ومن بـات يصلي في خفة من الطعام باتت حور العين حوله .

(٦٤/١٤٥٣) وقـال (صلّى الله عليه وآلـه) : « لا تميتوا القلوب بكثـرة الطعام والشراب ، فإن القلوب كالزرع إذا كثر الماء فسد » .

(٦٥/١٤٥٤) روي : أن إبليس ظهر ليحيى بن زكريا فرأى عليه معاليق من كل شيء فقال : « ما هذه » ؟ قال : هذه الشهوات التي أصيب بهن بني آدم ، فقال : « هل لي فيهن شيء » ؟ قال : ربما شبعت فثقلناك عن الصلاة والذكر ، قال لله علي أن لا أملأ بطني من طعام أبداً » ، فقال إبليس : ولله علي أن لا أنصح مسلمـاً أبداً .

(٦٦/١٤٥٥) وقيل ليوسف (علىٰ نبينا وعليه السّـلام) : لِمَ تجوع وفي يدك خزائن الأرض ؟ قال : « أخاف أن أشبع فأنسى الجائع » .

---

٦٢ ـ مجمع البيـان ٥ : ٢٩٩ ، صحيـح البخـاري ٨ : ١٤٦ ، الفـردوس بمـأثـور الخـطاب ٥ : ٧٦٢٧/١٠٩ .

(١) التغابن : ٦٤ : ٩ .

٦٣ ـ روضة الواعظين ٢ : ٤٥٧ ، مكارم الأخلاق : ١٤٩ و١٥٠ ، فردوس الأخبـار ٥ : ٦٩٩٨/٦ .

٦٤ ـ روضة الواعظين ٢ : ٤٥٧ ، مكارم الأخلاق : ١٥٠ ، مشكاة الأنوار : ٨٧ ، ورام ١ : ٤٦ ، ربيع الأبرار ٢ : ٦٧٢ ، وباختلاف يسير في ذيل الحديث ، حيث روت المصادر : فإن القلوب تموت كالزرع إذا كثر عليه الماء .

٦٥ ـ المحاسن : ٢٩٧/٤٣٩ .

٦٦ ـ أمالي الشجري ٢ : ١٩٨ ، ربيع الأبرار ٢ : ٦٧٥ .

(٦٧/١٤٥٦) قال لقمان لابنه : « يا بني إذا امتلأت المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة وقعدت الأعضاء عن العبادة » .

وقال حكيم : إن الحكمة كالعروس تريد البيت الخالي .

(٦٨/١٤٥٧) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « أيها الناس ، إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد ، كلكم لآدم وآدم من تراب ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، وليس لعربي على أعجمي فضل إلا بالتقوى » .

(٦٩/١٤٥٨) قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « قرأت التوراة والإنجيل والزبور والفرقان فاخترت من كل كتاب كلمة :

من التوراة : من صمت نجا .
ومن الإنجيل : من قنع شبع .
ومن الزبور : من ترك الشهوات فقد سلم عن الآفات .
ومن الفرقان : ﴿ وَمَن يَتَوَكَّل علىٰ اللَّهِ فَهُو حَسبُهُ ﴾[1] » .

(٧٠/١٤٥٩) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « الصدقة عشرة أضعاف ، والقرض ثمانية عشر ضعفاً » .

(٧١/١٤٦٠) عن أبي هريرة قال : سُئل رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : «اي الأعمال أفضل ؟ قال : « أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً ، أو تقضي عنه ديناً ، أو تطعمه خبزاً » .

---

٦٧ ـ ورام ١ : ١٠٢ .
٦٨ ـ مسند أحمد ٥ : ٤١١ ، مجمع الزوائد ٨ : ٨٤ .
٦٩ ـ
(١) الطلاق ٦٥ : ٣ .
٧٠ ـ الكافي ٤ : ٣/١٠ ، الفقيه ٢ : ١٦٤/٣٨ ، نوادر الراوندي : ٦ ، دعائم الإسلام ٢ : ١٢٥١/٣٣١ ، مكارم الأخلاق : ١٣٥ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ١٢٥١/٣٣١ .
٧١ ـ باختلاف يسير في : الكافي ٢ : ١١/١٥٣ ، الغايات : ٧٠ ، نوادر الراوندي : ١١ ، قضاء حقوق المؤمنين : ٢/١٨ .

(٧٢/١٤٦١) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « من جاع أو احتاج فكتمه الناس كان حقاً على الله أن يرزقه رزق سنة من الحلال » .

(٧٣/١٤٦٢) وروي عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال : « من قال حين يأوي إلى فراشه : استغفر الله الذي لاإله إلاّ هو الحي القيّوم وأتوب إليه ، ثلاث مرات ، غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ، وإن كانت عدد ورق الشجر ، وإن كانت عدد رمل عالج ، وإن كانت عدد أيام الدنيا » .

(٧٤/١٤٦٣) روي عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال : « قال الله تعالى : إني وضعت خمسة أشياء في خمسة ، والناس يطلبون في خمسة أخرى ، فمتى يجدون ؟

إني وضعت العز في طاعتي ، والناس يطلبون في أبواب السلاطين فمتى يجدون ؟

وإني وضعت العلم والحكمة في الجوع ، والناس يطلبون في الشبع فمتى يجدون ؟ .

وإني وضعت الراحة في الآخرة ، والناس يطلبون في الدنيا فمتى يجدون ؟ .

وإني وضعت الغنى في القناعة ، والناس يطلبون في المال فمتى يجدون ؟ .

وإني وضعت رضاي في مخالفة الهوى ، والناس يطلبون في موافقة الهوى فمتى يجدون » ؟

(٧٥/١٤٦٤) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « من طلب ما لم يخلق

---

٧٢ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥٥١٦/٤٨٨ ، الطبراني في الصغير ١ : ٧٩ ، مجمع الزوائد ١٠ : ٢٥٦ .

٧٣ ـ الترغيب والترهيب : ١ : ١٢/٤١٦ فتح الباري ١١ : ١٢٧ .

٧٤ ـ مشكاة الأنوار : ٣٢٨ ، عوالي اللئالي ٤ : ١١/٦١ .

٧٥ ـ

أتعب نفسه ، ولم يرزق » قيل : يا رسول الله ، وما الذي لم يخلق ؟ قال : « الراحة في الدنيا » .

(١٤٦٥/٧٦) وقال (عليه السّلام) : « قال الله تعالى : من أحبني فارزقه الكفاف ، ومن أبغضني فأكثر ماله وولده » .

(١٤٦٦/٧٧) وقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « ثلاثة تنقص النفس : الفقر ، والخوف ، والحزن ، وثلاثة تحييها : كلام العلماء ، ولقاء الأصدقاء ، ومر الأيام بقلة البلاء » .

(١٤٦٧/٧٨) وقال (عليه السّلام) : « يا بن مسعود ، أَحِبَّ الصالحين فإن المرء مع من أحب ، فإن لم تقدر على أعمال البر فأَحِبَّ العلم وأهله ، فإن الله تعالى يقول : ﴿ **وَمَن يُطِعِ اللَّهَ والرَّسُولَ فَأولئِكَ مَعَ الَّذينَ أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيهِم مِنَ النَّبِيينَ والصِّدّيقينَ وَالشُّهَداءِ والصّالِحينَ وحسُنَ أُولئِكَ رَفيقاً** ﴾[1] .

(١٤٦٨/٧٩) وعن الصادق (عليه السّلام) : « القلب حرم الله ، فلا تسكن حرم الله غير الله » .

(١٤٦٩/٨٠) وقال (عليه السّلام) : « من ملك نفسه إذا رغب ، وإذا هرب ، وإذا غضب ، وإذا اشتهى ، حرّم الله جسده على النار » .

(١٤٧٠/٨١) وقال (عليه السّلام) أنه قال : « يا ابن آدم علّق قلبك بالله ولا تعلّقه بخلقه ، فانّك إن علّقته بربك خدموك ، وإن علّقته بخلقه خذلوك » .

قيل : دخل بهلول على المتوكل ، فقال المتوكل له : كيف ترى قصري هذا ؟ قال : حسن لولا عيبان قال : وما هما ؟ قال : إن انفقت فيه من المال

---

٧٦ ـ آمالي الطوسي ٢ : ١٤٥ ، مكارم الأخلاق : ٤٦٣ نحوه .

٧٧ ـ الإثنى عشرية في المواعظ العددية : ١٠٠ .

٧٨ ـ مكارم الأخلاق : ٤٥٦ .

(١) النساء ٤ : ٦٩ .

٧٩ ـ كشف الخفاء : ١٢٩ (ما يدل عليه) .

٨٠ ـ آمالي الصدوق : ٧/٢٧٠ ، ثواب الأعمال : ١/١٩٢ .

٨١ ـ

الحلال فأنت مسرف ، والله لا يحب المسرفين ، وإن أنفقت من المال الحرام فأنت خائن ، والله لا يحب الخائنين[1] .

(٨٢/١٤٧١) وقال (عليه السّلام) : « من أصلح بين اثنين فهو صديق الله في الأرض ، وإن الله لا يعذب من هو صديقه » .

(٨٣/١٤٧٢) وقال (عليه السّلام) : « أكرم الخلق على الله بعد الأنبياء العلماء الناصحون ، والمتعلمون الخاشعون ، والمصلح بين الناس في الله » .

(٨٤/١٤٧٣) وقال (عليه السّلام) : « من أصلح بين الناس أصلح الله بينه وبين العباد في الآخرة ، والإصلاح بين الناس من الإحسان ، ورأس المال العلم والصبر ، وذكر الجنة عبادة ، ولا يكون العبد في الأرض مصلحاً حتى يسمى في السماء مصلحاً .

(٨٥/١٤٧٤) وعن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أَنَّ الله تعالى أوحىٰ إلى موسى : « يا موسى من كان ظاهره أزين من باطنه فهو عدوّي حقاً ، ومن كان ظاهره وباطنه سواء فهو مؤمن حقاً ، ومن كان باطنه أزين من ظاهره فهو وليّ حقاً » .

(٨٦/١٤٧٥) سئل لقمان عن العافية ، فقال : بدن بلا بلاء ، ودين بلا هوىً ، وعمل بلا رياء .

(٨٧/١٤٧٦) وقال (عليه السّلام) : « خير الأعمال صحبة الأخيار ، وشر الأعمال صحبة الفجّار » .

---

(١)

٨٢ ـ

٨٣ ـ

٨٤ ـ الترغيب والترهيب ٣ : ٩/٤٨٩ (صدره بتفاوت) .

٨٥ ـ تحف العقول : ٢٩٤ نحوه .

٨٦ ـ

٨٧ ـ الدر المنثور ٢ : ٢٢ صدره .

(١٤٧٧/٨٨) وقال (عليه السّلام) : « المؤمن ولي الله والله لا يضيع وليه » .

(١٤٧٨/٨٩) قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « رحم الله عبد الله تكلم فغنم ، أو سكت فسلم ، إن اللسان أملك شيء للإنسان ، ألا وإن كلام العبد كله عليه إلا ذكراً لله ، أو أمراً بمعروف ، أو نهياً عن منكر ، أو إصلاحاً بين الناس ، وقال الله تعالى : ﴿ **لا خَيرَ في كَثيرٍ من نَجواهُم إلّا مَن أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أو مَعرُوفٍ أو إصلاحٍ بَينَ النّاسِ** ﴾[1] » .

(١٤٧٩/٩٠) قال وهب بن منبه : رأيت اثنتين وعشرين كلمة في التوراة ، وإن الكلمات هذه : لا كنز أنفع من العلم ، ولا مال أربح من الحلم ، ولا حسب أوضع من الغضب ، ولا قرين أزين من العقل ، ولا رفيق أشين من الجهل ، ولا شرف أعز من التقوى ، ولا كرم أهون من ترك الهوى ، ولا عمل أفضل من التفكر ، ولا حسنة أعلى من الصبر ، ولا سيئة أخزى من الكبر ، ولا شيء ألين من الرفق ، ولا داء أوجع من الخرق ، ولا رسول أعدل من الحق ، ولا عناء أشقى من جمع المال ، ولا فقر أذل من الطمع ، ولا حياة أطيب من الصحة ، ولا معيشة أهنأ من العبادة ، ولا عبادة أحسن من الخشوع ، ولا غنى أحسن من القنوع ، ولا حارس أحفظ من الصمت ، ولا قرين أقرب من الموت ، ولا دليل أنصح من العقل .

(١٤٨٠/٩١) وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : « العقل ثلاثة أجزاء ، فمن تكن فيه فهو العاقل ، ومن لم تكن فيه فلا عقل له : حسن المعرفة بالله ، وحسن الطاعة لله ، وحسن الظن بالله » .

(١٤٨١/٩٢) وقال (عليه السّلام) حاكياً عن الله تعالى : « أنا عند ظن عبدي بي » .

---

٨٨ -

٨٩ -

(١) النساء ٤ : ١١٤ .

٩٠ -

٩١ - الخصال ١ : ٢/٥٨ باختلاف يسير .

٩٢ - عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ٢ : ٢٠/٤٤ .

(١٤٨٢/٩٣) قال (عليه السّلام) : « بشر المستضعفين المقهورين من بعدي بالجنة » .

(١٤٨٣/٩٤) وقال (عليه السّلام) : « بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بنور تام يوم القيامة » .

تم الكتاب ، والله الموفق للصواب ، وقد وفّيت بما شرطته ، وكتبت من أخبار النبي خاتم النبيين (صلّى الله عليه وآله) والأئمة الراشدين المهديين المعصومين ، ولله الحمد على حسن تأييده وتيسيره أولاً وآخراً ، حمداً متوالياً متواتراً ، متضاعفاً متكاثراً ، لا ينقضي عدده ، ولا ينقطع مدده ، واسأل الله أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه ولمرضاته ، والعمل بما فيه ، حسبنا الله ونعم الوكيل .

---

٩٣ ـ جامع الأحاديث : ٥ .

٩٤ ـ أصل زيد النرسي : ٤٥ باختلاف يسير، ثواب الأعمال: ١/٤٥ ، جامع الأحاديث : ٥ ، مكارم الأخلاق : ٢٩٧ ، شهاب الأخبار : ٥٥٥/٣٢٩ ، الترغيب والترهيب ١ : ٢٣/٢١٢ ، الجامع الصغير ١ : ٣١٤٤/٤٨٥ .

الفهارس العامة

* فهرس الآيات
* فهرس الأحاديث
* فهرس الأنبياء
* فهرس الأئمة المعصومين
* فهرس أسماء الملائكة
* فهرس الكتب السماوية
* فهرس الأعلام
* فهرس الأماكن والبقاع
* فهرس الموضوعات

فهرس الآيات
سورة البقرة (٢)

يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم . . .	(٢١)	ح ٢
الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناءً . . .	(٢٢)	ح ٢
وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جناتٍ تجري . . .	(٢٥)	ح ١٣٦٨
هو الذي خلق ما في الأرض جميعاً ثم استوىٰ إلى الساء فسواهُنَّ . . .	(٢٩)	ح ٩٥٤
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار . . .	(٣٩)	ح ١٣٧٩
وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين . . .	(٤٣)	ح ٤٧٣
وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وذي القربىٰ واليتامىٰ والمساكين . . .	(٨٣)	ح ٥١٩
وإذ يرفع إبراهيمُ القواعد من البيت وإسماعيل ربنا . . .	(١٢٧)	ح ٤١٦
فاذكروني اذكركم واشكروا لي . . .	(١٥٢)	ح ٩٦٥
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء	(١٤٣)	ح ٧٢
ولا تقولوا لمن يُقتل في سبيل الله أموات بل أحياءٌ ولكن . . .	(١٥٤)	ح ١٣٥٤
ولنبلونكم بشيءٍ من الخوف والجوع ونقصٍ من الأموال . . .	(١٥٥)	ح ٩٨١
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال . . .	(١٥٥ - ١٥٧)	ح ٨٤٨

إن في خلق السماوات والأرض واختلاف . . .	(١٦٤)	ح ١
والٰهكم إلهٌ واحد لا إله إلا هو . . .	(١٦٣ - ١٦٤)	ح ٢٠
إن في خلق السماوات والأرض واختلاف . . .	(١٦٤)	ح ١٠١٩
والذين أمنوا أشد حباً لله ولو يرىٰ الذين ظلموا إذ يرون . . .	(١٦٥)	ح ٩٧٢
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم . . .	(١٨٣)	ح ٤٩٥
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر . . .	(١٨٥)	ح ١٨٥
وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة . . .	(١٨٦)	ح ١٠٠٦
من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه . . .	(٢٤٥)	ح ٤٨٧
قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة . . .	(٢٤٩)	ح ٧١١
للفقراء الذين احصروا في سبيلِ الله لا يستطيعون ضرباً . . .	(٢٧٣)	ح ٨١٣
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً . . .	(٢٧٣)	ح ٨٣٤
الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه . . .	(٢٧٥)	ح ١١١٦
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقىٰ . . .	(٢٧٨ - ٢٧٩)	ح ١١١٧
فإن أَمِنَ بعضكم بعضاً فليؤد الذي اؤتمن . . .	(٢٨٣)	ح ١٢٤١

آل عمران (٣)

ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم	(١ - ٤)	ح ٤٠
وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم	(٧)	ح ١٩٢
شهد الله أنه لا إله إلا هو	(١٨)	ح ٢٤٠
قل اللهم مالك الملك	(٢٦)	ح ٢٤٠
لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء	(٢٨)	ح ٦٤٧
أولئك لا خلاق لهم في الآخرة	(٧٧)	ح ١٢٨
ومن يبتغ غير الإسلام ديناً	(٨٥)	ح ١٨٥
وما الله يريد ظلماً للعالمين	(١٠٨)	ح ٣٣

وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة	(١٣٣)	ح ١٣٦٩
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس	(١٣٤)	ح ٨٩٢
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا	(١٣٥)	ح ٣١٧ ، ٥٧٣
وما كان لنفس أن تموت إلّا بإذن الله	(١٤٥)	ح ١٣٢٤
والله يحب الصابرين	(١٤٦)	ح ٨٧٦
ان الله يحب المتوكلين	(١٥٩)	ح ٩٠٢
لقد منَّ الله علىٰ المؤمنين إذ بعث	(١٦٤)	ح ٤١
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله . . .	(١٦٩ - ١٧٤)	ح ١٣٥٥
فلا تخافوهم وخافون	(١٧٥)	ح ٦٧٥
ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم	(١٨٠)	ح ٤٨٩
كل نفس ذائقة الموت	(١٨٥)	ح ١٣٢٥
إن في خلق السموات والأرض واختلاف . . .	(١٩٠ - ١٩١)	ح ٣
آتنا ما وعدتنا علىٰ رسلك	(١٩٤)	١٠١٣
لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دونْ المؤمنينَ ومن . . .	(٢٨)	ح ٦٤٧
أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمُهُمُ اللّهُ ولا ينظر إليهم . .	(٧٧)	ح ١٢٨٤
والكاظمين الغيظ والعافين عن النـاس والله يحب المحسنين . . .	(١٣٤)	ح ٨٩٢
وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها	(١٣٣)	ح ١٣٦٩
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله . . .	(١٣٥)	ح ٣١٧
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله . . .	(١٣٥)	ح ٥٧٣
وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً	(١٤٥)	ح ١٣٢٤
والله يحب الصابرين	(١٤٦)	ح ٨٧٦
إن الله يحب المتوكلين	(١٥٩)	ح ٩٠٢
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء		

عند ربهم	(١٦٩ - ١٧٠)	ح ١٣٥٥
فلا تخافوهم وخافونِ إن كنتم مؤمنين	(١٧٥)	ح ٦٧٥
ولا يحسبن الذين يبخلون بما أتاهم الله من فضله هو خيراً لهم	(١٨٠)	ح ٤٨٩
كل نفس ذائقة الموت	(١٨٥)	ح ١٣٢٥
آتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تُخزِنَا يوم القيامة	(١٩٤)	ح ١٠١٣

النساء (٤)

واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام	(١)	ح ٧٧٥
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث	(٣)	ح ٧٣٥
واللاتي يأتين الفاحشة من نسائِكم فاستشهدوا	(١٥)	ح ١٢٥٨
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال	(٣٢)	ح ١٢٦٤
لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارىٰ	(٤٣)	ح ١١٧٩
إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك	(٤٨)	ح ١٣٣٣
أم يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضلِهِ	(٥٤)	ح ١٢٦٥
إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم ناراً كلما	(٥٦)	ح ١٣٨٠
إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها	(٥٨)	ح ١٢٤٠
وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل	(٥٨)	ح ٩١٧
ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم	(٦٩)	ح ١٤٦٧
وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منهاأو ردوها	(٨٦)	ح ٥٧٩
ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم	(٩٣)	ح ١١٠٨
ومن يكسب خطيئةً أو إثماً ثم يرمِ به بريئاً	(١١٢)	ح ١١٦٣
لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة	(١١٤)	ح ١٤٧٨
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول	(١٤٨)	ح ١١٣٧

سورة المائدة (٥)

فلا تخشوهم واخشونِ	(٣)	ح ٦٧٦
اليومَ أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي	(٣)	ح ٥٢
يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا	(٦)	ح ٣٨٧
ما يريدُ الله ليجعل عليكم من حرج ولكن	(٦)	ح ٩٦٦
وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين	(٢٣)	ح ٩٠١

إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً	(٣٦)	ح ١٣٨٢
أكالون للسُحت	(٤٢)	ح ١٢٣٤
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارىٰ	(٥١)	ح ٩٧٣
إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يُقيمون	(٥٥)	ح ٥١
وإذا نادَيتم إلى الصلاة اتخذوها هزواً ولعباً	(٥٨)	ح ٤٠٣
وترىٰ كثيراً منهم يسارعون في الاثم والعدوان	(٦٢)	ح ١٢٣٢
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك	(٦٧)	ح ٥٢
يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر	(٩٠)	ح ١١٦٥
إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة	(٩١)	ح ١١٦٦
من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من	(٣٢)	ح ١١٠٩

سورة الأنعام (٦)

ثم قضىٰ أجلاً وأجل مسمى عنده	٢	ح ١٣٢٦
وأوحي إليَّ هذا القرآن لأنذِركم به ومن	١٩	ح ٤٢
ولو ترىٰ إذ وُقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد	٢٧ ـ ٢٨	ح ١٣٨٣
ولا تطرُدِ الذين يدعونَ ربهم بالغداة والعشي	٥٢	ح ٨١٤
وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام	٥٤	ح ٥٨٠
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من	٦٥	ح ١١٠٠
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك	٨٢	ح ١٦٩
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا	١٠٨	ح ١٢٨١
لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه	١٢١	ح ٢٢٠
الله أعلم حيث يجعل رسالته	١٢٤	ح ١٠٦٩
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً بما	١٢٩	ح ١٢٣٠
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق	١٥١	ح ١١١٣

سورة الأعراف (٧)

يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد	٣١	ح ٩٣٤
قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن	٣٣	ح ١١٦٧
إن ربكم الله الذي خلق السماواتِ والأرض	٤	ح ٥٤
إن رحمة الله قريب من المحسنين	٥٦	ح ١٣٤٠
ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها	٨٠	ح ١١٣١
يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً	١٥٨	ح ٤٣
أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض	١٨٥	ح ٥

سورة الأنفال (٨)

الذين إذا ذكر الله وجلت قُلوبُهم	٢	ح ٦٨٥
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا	٢٠	ح ٤٤
يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسولَ	٢٧	ح ١٢٤٢
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان	٣٣	ح ٤٥
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون	٣٣	ح ٣١٦
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم	٣٣	ح ٣١٩
واصبروا إن اللّهَ مع الصابرين	٤٦	ح ٨٧٧

سورة التوبة (٩)

إنما يعمر مساجد الله من أمن بالله	١٨	ح ٤١٥
الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل	٢٢	ح ٥١١
والذين يكنزون الذهب والفضة	٣٤ ـ ٣٥	ح ١٣٨١
فليضحكوا قليلاً ولييكوا كثيراً	٨٢	ح ٦٩١
إن الله اشترىٰ من المؤمنين أنفسهم	١١١	ح ٥١٢
خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم	١٠٣	ح ٤٨٨
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع	١١٩	ح ١١٥٦

سورة يونس (١٠)

ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن	٧ ـ ٨	ح ١١٩٦
إنما مثل الحياة الدنيا كماءٍ أنزلناه من السماء	٢٤	ح ٨٠٣
إن الله لا يظلِمُ الناسَ شيئاً ولكنّ الناسَ	٤٤	ح ٣٢
ألا إن أولياء الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون	٦٢	ح ١٥٨

سورة هود (١١)

وما من دابة في الأرضِ إلا على اللّهِ رزقُها	٦	ح ٧٩٣

سورة يوسف (١٢)

أيتها العير إنكم لسارقون	٧٠	ح ٦٧٢

سورة الرعد (١٣)

ويخشون ربهم ويخافون سوءَ الحساب	٢١	ح ٦٧٨
يمحوا الله ما يشاءُ ويثبتُ وعنده أم الكتاب	٣٩	ح ٧٧٦

سورة إبراهيم (١٤)

لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي	٧	ح ٩٦٣
ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة	٢٤ - ٢٥	ح ٢١
ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون .	٤٢	ح ١٢١٤

سورة الحجر (١٥)

ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن الكريم	٨٧	ح ٢٢٧

سورة النحل (١٦)

يخافون ربهم من فوقهم	٥٠	ح ٦٧٧
ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمىً فإذا جاء أجلهم	٦١	ح ١٣٢٧
يعرفون نعمة اللّهِ ثم ينكرونها	٨٣	ح ٥٣
إن الله يأمر بالعدلِ والإحسان وإيتاءِ ذي	٩٠	ح ٣٧
إن الله يأمر بالعدلِ والإحسان وإيتاءِ ذي	٩٠	ح ٩١٦
إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنونَ بآياتِ اللّهِ	١٠٥	ح ٢٦
من كفر بالله من بعد إيمانهِ إلا من أكره وقَلْبُهُ	١٠٦	ح ٦٤٨

سورة الإسراء (١٧)

اقرأ كتابك كفىٰ بنفسكِ اليوم عليك	١٤	ح ٤٨٤
وقضىٰ ربُك ألا تعبدوا إلا أياهُ وبالوالدين	٢٣ - ٢٤	ح ٥٢٠
ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة	٣٢	ح ١١٢٤
تسبح له السمٰوات السبع والأرضُ ومن فيهن	٤٤	ح ٢٨٨
أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل	٧٨	ح ٣٩٩
أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل	٧٨	ح ٤٠١
ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسىٰ أن يبعثك	٧٩	ح ٤٦٨
ويسئلونك عن الرُوح قل الرُوح من أمرِ ربي	٨٥	ح ١٣٥٣

سورة الكهف (١٨)

ونُقلبهم ذاتِ اليمين وذات الشمال وكلبهم	١٨	ح ١٣٦٢
قل إنما أنا بشرٌ مثلُكُم	١١٠	ح ٢٤٨

سورة مريم (١٩)

أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات	٥٩	ح ٤٥٤

سورة طه (٢٠)

الرحمن على العرش استوى	٥	ح ٢٤
وما تلك بيمينك يا موسىٰ قال هي عصاي	١٧ ـ ١٨	ح ٩٢٩
لا تخف إنك أنت الأعلى	٦٨	ح ٤٨
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل	٨١	ح ١٢٧٢
وعنتِ الوجوه للحي القيوم	١١١	ح ٤٨٤
ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة	١٢٤	ح ٤٥٣
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس	١٣٠	ح ٤٠٠
وامر أهلك بالصلاة واصطبر عليها	١٣٢	ح ٧٩٦

سورة الأنبياء (٢١)

ما هذهِ التماثيل التي أنتم لها عاكفون	٥٢	ح ١٢٠٤
ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين	٩٠	ح ٦٧٩
لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة	١٠٣	ح ١٦٢
لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة	١٠٣	ح ١٣٣٣

سورة الحج (٢٢)

يا أيها الناس إن كنتم في رَيبٍ من البعثِ	٥	ح ٩٢١
فاجتنبوا الرجس من الأوثانِ واجتنبوا	٣٠	ح ١٢٠٣
فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي	٤٥	ح ١٠٩٠

سورة المؤمنون (٢٣)

بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح المؤمنون	١ ـ ٢	ح ٤٤١
كلوا مِن الطيبات واعملوا صالحاً	٥١	ح ١٠٧٨
اخسئوا فيها ولا تُكلِمون	١٠٨	ح ١١٨١
أفحسبتم أنّما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا تُـرجَعُوْن	١١٥	ح ١١٠٠

سورة النور (٢٤)

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة	٢	ح ١١٢٣
والذين يَـرمـون المحصناتِ ثم لم يأتوا بأربعة	٤	ح ١٢٥٢
إن الذين يحبون أن تشيعَ الفاحشة في الذين	١٩	ح ١١٣٨
إن الذين يحبون أن تشيعَ الفاحشة في الذين	١٩	ح ١١٥٢
إن الذين يرمـون المحصنات الغافلاتِ المؤمنات	٢٣	ح ١٢٥٣

يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتِكم	٢٧	ح ٥٨٣
وتوبوا إلى اللّهِ جميعاً أيُّه المؤمنون لعلكم تفلحون	٣١	ح ٥٧١
قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا	٣٠	ح ٦٢٣
وانكحوا الأيامىٰ منكم والصالحين من عبادكم	٣٢	ح ٧٣٤
فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسِكم تحيةً	٦١	ح ٥٨١

سورة الفرقان (٢٥)

وعباد الرحمن الذين يمشونَ على الأرضِ هوناً	٦٣	ح ٨٩٣
والذين لا يشهدونَ الزور وإذا مروا	٧٢	ح ١١٥٥
قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دُعاؤكم	٧٧	ح ١٠١١

سورة الشعراء (٢٦)

وسيعلم الذين ظلمو أي منقلب ينقَلبون	٢٢٧	ح ١٢١٥

سورة النمل (٢٧)

إني أُلقي إليَّ كتابٌ كريم إنه من سليمان	٢٩ ـ ٣٠	ح ٢٢٧
ولوطاً إذ قال لقَومهِ أتأتون الفاحشة وأنتم	٥٤	ح ١١٣٠

سورة القصص (٢٨)

ولما توجه تلقاء مدين قال عيسىٰ	٢٢	ح ٩٣٠
لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين	٧٦	ح ٦٨٠

سورة العنكبوت (٢٩)

وكأين من دابة لا تحمل رزقَها الله يرزقها	٦٠	ح ٦٩٥
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سُبلنا	٦٩	ح ٧٢٧

سورة الروم (٣٠)

أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله	٨	ح ٦
ظهر الفسادُ في البر والبحر بما كسبت	٤١	ح ١٤٢٠
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون	١٧	ح ٤٠١
الله الذي خلقكم ثم رزقكم	٤٠	ح ٧٩٧
الله الذي خلقكم من ضعفٍ ثم جعل من	٥٤	ح ٦١٢

سورة لقمان (٣١)

من الناس من يشتري لهوَ الحديث	٦	ح ١٢١٠
ووصينا الإنسان بوالديهِ حَملَته أُمهُ	١٤	ح ٥٢١

سورة السجدة (٣٢)

وأما الذين فسقوا فمأواهم النار	٢٠	ح ١١٨٤

سورة الأحزاب (٣٣)

ما كان محمد أبا أحدٍ من رجالِكم	٤٠	ح ٤٦
إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها	٥٦	ح ٣٤٢
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير	٥٨	ح ١١٤٩

سورة سبأ (٣٤)

وقليلٌ من عبادي الشكور	١٣	ح ٩٦٤

سورة فاطر (٣٥)

كذلك إنما يخشىٰ الله من عبادهِ العُلماء	٢٨	ح ١٩٣

سورة الصافات (٣٧)

إني سقيم	٨٩	ح ٦٧٢

سورة الزمر (٣٩)

ولا يرضىٰ لعبادهِ الكُفر	٧	ح ٣٥
إنما يوفىٰ الصابرون أجرهم بغير حساب	١٠	ح ٨٧٨
فبشر عبادِ الذين يستمعون القول	١٧ ـ ١٨	ح ١٢٩٨
الله يتوفىٰ الأنفس حين موتها والتي	٤٢	ح ١٣٦٢
ترىٰ الذين كذبوا على الله	٦٠	ح ١١٠٥

سورة غافر (٤٠)

وما الله يريدُ ظلماً للعباد	٣١	ح ٣٤
ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن	٦٠	ح ١٠٠٧

سورة فصلت (٤١)

وذلكم ظنكم الـذي ظننتم بربكم أرداكم	٢٣	ح ٧١٣

وذلكم ظنكم الـذي ظننتم بربكم أرداكم	٢٣	ح ٧١٦

سورة الشورىٰ (٤٢)

مـا أصابكم من مصيبةٍ فبما كسبت أيديكم ويعفو عن	٣٠	ح ٦٥٢
فريقٌ في الجنةِ وفريقٌ في السعير	٧	ح ٤٨٤
فمن عفا وأصلح فأجره على الله	٤٠	ح ٨٩٤

سورة محمد (ص) (٤٧)

فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك	١٩	ح ٢٧٣
فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك	١٩	ح ٣٢٩
فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك	١٩	ح ٣٣٥
فهل عسيتم إن توليتم أن تُفسدوا في الأرض	٢٢	ح ٧٧١
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا	٣٣	ح ٣٠٠

سورة الفتح (٤٨)

هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين	٤	ح ١٨١
وألزمهم كلمة التقوىٰ	٢٦	ح ١٨١

سورة الحجرات (٤٩)

إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم	١٠	ح ٩٠٨
يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظنِ	١٢	ح ١١٣٥
قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن	١٤	ح ١٨٦

سورة ق (٥٠)

ق والقرآن المجيد	١	ح ٩٥٦
أفلم ينظروا إلى السماءِ فوقهم كيف	٦ - ١٠	ح ٧
إذ يتلقىٰ المتلقيان عن اليمين وعن الشمال	١٧ - ١٨	ح ٦٢٨
ما يلفظ من قولٍ إلا لديه رقيبٌ عتيد	١٨	ح ١١٣٦
من خشي الرحمن بالغيب وجاءَ بقلبٍ منيب	٣٣ - ٣٤	ح ٧٠٠
واستمع يوم ينادِ المناد من مكانٍ قريبٍ	٤١	ح ٤٨٤

سورة الذاريات (٥١)

وفي الأرضِ آياتٌ للموقنين وفي أنفسِكم	٢٠ - ٢٢	ح ٨
هل آتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين	٢٤ - ٢٧	ح ١٠٥١

وذكر فإن الذكرىٰ تنفع المؤمنين	٥٥	ح ٩٩٩
إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين	٥٨	ح ٧٩٤

سورة النجم (٥٣)

والنجم إذا هوىٰ ما ضَلَّ صاحبكم وما غوىٰ	١ ـ ٤	ح ٤٧
أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون	٥٩ ـ ٦١	ح ٦٨١

سورة القمر (٥٤)

إن المجرمين في ضلالٍ وسعر يوم يسحبون	٤٧ ـ ٤٩	ح ١٢٨٨
ذوقوا مَسَّ سقر إنا كلَّ شيء خلقناه بقدر	٤٨ ـ ٤٩	ح ١٢٨٧

سورة الواقعة (٥٦)

فأما إن كان من المقربين فروح وريحان	٨٨ ـ ٨٩	ح ١٣٣٩
وأما إن كان من المكذبين الضالين	٩٢ ـ ٩٤	ح ١٣٣٩

سورة الحديد (٥٧)

سبح للّهِ ما في السموات والأرض	١	ح ٢٨٩
ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قُلوبُهُم	١٦	ح ٦١٣
والذين آمنوا بالله ورسُلُه أولئك	١٩	ح ١٥٥

سورة المجادلة (٥٨)

وإذا جاؤك حيوك بما لم يحيِّك به الله	٨	ح ٥٨٢
يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا	١١	ح ١٩٥
لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر	٢٢	ح ٩٧٤

سورة الحشر (٥٩)

سبح لله ما في السموات والأرض وهو	١	ح ٢٨٩
ويؤثرون على أنفسِهم ولو كان بهم خصاصة	٩	ح ٥٥٧
ويؤثرون على أنفسِهم ولو كان بهم خصاصة	٩	ح ٨٤٠

سورة الصف (٦١)

سبح للّهِ ما في السمواتِ وما في الأرض	١	ح ٢٨٩

سورة الجمعة (٦٢)

يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض	١	ح ٢٩٠
يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاةِ من يوم الجمعة	٩	ح ٥٩٧

سورة التغابن (٦٤)

يسبحُ لله ما في السموات وما في الأرض	١	ح ١٩١
ذلك يوم التغابن	٩	ح ١٤٥٠
يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم	١٤ ـ ١٥	ح ٧٥٤

سورة الطلاق (٦٥)

ومن يتوكل على الله فهو حسبه	٣	ح ٩٠٠
ومن يتوكل على الله فهو حسبه	٣	ح ١٤٥٨

سورة التحريم (٦٦)

يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبةٍ نصوحاً	٨	ح ٥٧٢

سورة الملك (٦٧)

الذي خلق الموتَ والحياة ليبلوكم أيكم أحسن	٢	ح ٨٤٩

سورة القلم (٦٨)

إنك لعلىٰ خلقٍ عظيم	٤	ح ٧٧٩
ولا تطع كل حلّافٍ مَهين هماز مشاء بنميم	١٠ ـ ١٣	ح ١١٣٩
يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود	٤٢	ح ٤٨٤
وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم	٥١	ح ١٢٥١

سورة الحاقة (٦٩)

فأما من أُوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم	١٩ ـ ٢٢	٧١٠

سورة المعارج (٧٠)

سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع	١ ـ ٣	ح ٥٢
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع	١ ـ ٥	ح ١٣٨٧
والذين في أموالهم حقٌ معلوم للسائل والمحروم	٢٤ ـ ٢٥	ح ١٠٦٧

سورة نوح (٧١)

فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل	١٠ - ١٢	ح ٣١٥

سورة الجن (٧٢)

وأنا لما سمعنا الهدىٰ أمنا به	١٣	ح ١٧٠
وأنا لما سمعنا الهدىٰ أمنا به	١٣	ح ١٨٧

سورة المزمل (٧٣)

يا أيها المزملُ قم الليل إلا قليلاً نصفُه	١ - ٤	ح ٤٦٩
ورتل القرآن ترتيلا	٤	ح ٢٥٠

سورة النازعات (٧٩)

وأما من خاف مَقام ربه ونهىٰ النفسَ	٤٠ - ٤١	ح ٧٢٨

سورة عبس (٨٠)

فلينظرُ الإنسانُ إلى طعامهِ أنا صببنا الماء	٢٤ - ٣٢	ح ٩

سورة الانفطار (٨٢)

إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي	١٣ - ١٤	ح ١٣٤٠

سورة المطففين (٨٣)

يوم يقوم الناس لربِ العالمين	٦	ح ٤٨٤

سورة الطارق (٨٦)

فلينظر الإنسان مم خلق خلق من ماءٍ دافق	٥ - ٧	ح ١٠

سورة الغاشية (٨٨)

أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خُلقت	١٧	ح ١١

سورة الليل (٩٢)

فأما من أعطىٰ واتقىٰ وصدق بالحسنىٰ	٥ - ١٠	ح ٨٣٩

سورة الضحى (٩٣)

وأما السائل فلا تنهر	١٠	ح ١٠٧٣

سورة البينة (٩٨)

وما أُمِروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين	٥	ح ٧١٨

سورة التكاثر (١٠٢)

إلْهكم التكاثر حتىٰ زرتم المقابر	١ ـ ٨	ح ١٣٣٧

سورة الماعون (١٠٧)

فويلٌ للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون	٤ ـ ٥	ح ٤٥٥

فهرس الأحاديث

حرف الألف

ابشر من صلىٰ الليل عشر ليلة لله مخلصاً ابتغاء	أمير المؤمنين (ع)	ح ٤٧٠
ابشر يا أبا عبد الله فإن لك لكل خصلة درجات	أمير المؤمنين (ع)	ح ٦١١
أبلغ شيعتي أن زيارتي تعدل عند الله عزَّ وجلّ حجة	الرضا (ع)	ح ١٤١ ، ١٥١
أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده وأبناء الخمسين	النبي (ص)	ح ٩٢٦
أتاني جبرائيل عن ربي وهو يقول : ربي	الرسول	ح ٥٣٤
أتاني جبرائيل مع سبعين ألف ملك بعد صلاة	الرسول	ح ٤٧٥
أتاني جبرائيل من قبل ربي فقال يا محمد	الرسول	ح ٥٥
أتاني جبرائيل وقال يا محمد إن الله يقرؤك السلام	الرسول	ح ٨٠٤
أتاني جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل	الرسول	ح ٤٨٦
أتبعوه بخاتم عقيق	الصادق	ح ١٠٣٣
أتدرون من التائب	الرسول	ح ٥٧٨
أتىٰ النبي رجل يقال له شيبة الهذلي	أبو جعفر	ح ٦٢٢
أتىٰ يهودي إلى النبي فقام بين يديه	الصادق	ح ٤٨

اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل	الرسول	ح ٨٣
إجابة المؤذن رحمة وثوابه الجنة	الرسول	ح ٤٠٨
إجابة المؤذن كفارة الذنوب	الرسول	ح ٤٠٧
اجثوا على ركبتكم بين يدي العلماء	الرسول	ح ١٩٦
أحب الأعمال إلى الله في الأرض	أمير المؤمنين	ح ١٠١١
احسنوا إلى رعيتكم فإنهم أساراكم	الرسول	ح ٩٢٠
أخاف أن أشبع فأنسىٰ الجائع	يوسف	ح ١٤٥٥
أخبرني أبي قال : من زار قبر الحسين عارفاً	الصادق	ح ١٠٠
اختبروا شيعتي بخصلتين فإن كانتا فيهم	أمير المؤمنين	ح ١٦٦
ادعو إليّ بقريني . . . هذا قريني في الدنيا	رسول الله	ح ٧٣
أدنىٰ ما يثاب به زائر أبي عبد الله	الرضا	ح ١١١
إذا أراد أحدنا أن يأتي أهله ضرب الله	الرسول	ح ١٣٧٨
إذا أراد أحدكم الحاجة فليبكر في طلبها	أمير المؤمنين	ح ١٠١٩
إذا أراد أحدكم الحاجة فليبكر في طلبها	الرسول	ح ٢٤١
إذا أراد الله بقوم خيراً ابتلاهم	الرسول	ح ٨٥٥
إذا أراد الله بقوم خيراً هدىٰ إليهم	الرسول	ح ١٠٥٧
إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعارته	أمير المؤمنين	ح ١٤١٨
إذا اقشعر قلب المؤمن من خشية الله	الرسول	ح ٧٠٨
إذا بلغتَ ستين سنة فاحسب نفسك	الصادق	ح ٩٢٥
إذا تـاب العبد ولم يُـرْضِ الخصماء فليس بتائب	الرسول	ح ٥٧٨
إذا تقارب هذا الأمر كان أشد للتقية	الصادق	ح ٦٧٣
إذا خلوت فأكثر ذكر الله وإذا زرت	الرسول	ح ١٤٣٥
إذا دخل العبد المسجد وقال أعوذ بالله	الرسول	ح ٤١٨
إذا دخل المؤمن المسجد ووضع رجله	الرسول	ح ٤١٩
إذا دخلت منزلك فقل بسم الله	الصادق	ح ٥٩٢
إذا ذكرتم النبي فاكثروا الصلاة عليه	الصادق	ح ٣٧٥
إذا رأيت الغنىٰ مقبلاً عليك فقل ذنب	الرسول	ح ١٤١٩
إذا رأيتم على منبري أحداً منكم أن يخطب	الرسول	ح ١٤٣٩
إذا زرت أمير المؤمنين فـاعلـم أنك زائر	الصادق	ح ٩٠

إذا سميتم الولد محمداً فأكرموه	الرسول	ح ٧٧٠
إذا صلىٰ العبد في العلانية فأحسن	الرسول	ح ٤٥٢
إذا صمت فليصم سمعك وبصرك	الرسول	ح ٤٩٧
إذا ظهرت في أمتي عشر خصال عاقبهم	الرسول	ح ١٤٢٠
إذا غضبت فاسكت	الباقر	ح ١٢٨٠
إذا قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن	النبي	ح ٢١٨
إذا قال المعلم للصبي قل بسم الله الرحمن	النبي	ح ٢١٤
إذا قام أحدكم من مجلسه فليودعهم بالسلام	النبي	ح ٥٨٨
إذا قللوا الدعاء نزل البلاء	النبي	ح ١٤٢٠
إذا كان مخلصاً لله أخاف الله منه كل شيء	الصادق	ح ٧٢٢
إذا كان المرء عاملاً ينبغي أن يكون له أربع	الرسول	ح ١٤٣٤
إذا كان يوم القيامة أمر الله منادياً	الصادق	ح ٨٣٦
إذا كان يوم القيامة تجلىٰ الله لعبده المؤمن	الرسول	ح ١٣٧٢
إذا كان يوم القيامة خرج من جهنم جنس من عقرب	الرسول	ح ١١٨٥
إذا كان يوم القيامة لا يزول العبد قدماً عن قدم	الرسول	ح ١٣٨٤
إذا كان يوم القيامة نادىٰ مناد	الصادق	ح ١٣٠٣
إذا كان يوم القيامة نادىٰ مناد أين الظلمة	الرسول	ح ١٢٢٨
إذا كان يوم القيامة نادىٰ مناد من كان أجره	في حديث	ح ٨٩٧
إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث	الرسول	ح ٧٥٧
إذا مات الكافر شيعه سبعون ألف ملك	الصادق	ح ١٣٣٩
إذا مات المؤمن شيعه سبعون ألف ملك إلى قبره	الصادق	ح ١٣٣٩
إذا مَرَّ المؤمن على الصراط فيقول بسم الله	النبي	ح ٢١٩
إذا مرض المسلم كتب الله له كأحسن ما كان	النبي	ح ١٣١٦
إذا نظرت إلى المقابر فقل السلام عليكم	الصادق	ح ١٣٤٣
إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر آخرتك	الرسول	ح ٣٨٢
أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية	الرسول	ح ٣٠١
أربع من سعادة المرء : زوجة صالحة وولد		

أبرار	الرسول	ح ٧٦٨
أربع من كن فيه كتبه الله من أهل الجنة	الرسول	ح ٢٧٢
أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة	الرسول	ح ١٠٩٦
أربعة بقاع ضجت إلى الله من الغرق	الصادق	ح ١٠٧
أربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها أبواب	الرسول	ح ١٢٢٢
ارج الله رجاء لا يجرؤك على معصيته	الصادق	ح ٧٠٤
الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها	الرسول	ح ١٣٥٩
استتبهم فإن تابوا وإلا ضربت	أمير المؤمنين	ح ١٢٩٤
استعفف عن السؤال ما استطعت	الرسول	ح ١٠٦٤
استعمال التقية لصيانة الإخوان	الصادق	ح ٦٥٥
الاستغفار لكم حصن حصين من العذاب	الرسول	ح ٣١٩
استوىٰ علمه بكل شيء فليس أقرب إليه	الصادق	ح ٢٤
الاسطوانة السابعة مما يلي أبواب كنده	الصادق	ح ٤٢٨
اسمعوا إني قائل ما هوبعدي كائن فليبلغ	الرسول	ح ١١٠٠
أسوؤهم خلقاً	أمير المؤمنين	ح ٧٨٨
أشر خلق الله في زماني يقتلني بالسم	الرضا	ح ١٥٠
أشرف أخلاق الأئمة والفاضلين	الباقر	ح ٦٥٤
أصبحت عائفة لدنياكم قالية لرجالكم	فاطمة	ح ٦٠٦
أصبحت مطلوباً بثمان : الله يطلبني	علي بن الحسين	ح ٦٠٣
أصبحت ولي رب فوقي والنار أمامي	علي بن الحسين	ح ٦٠٤
أصبحت وليس في يدي شيء غير الماء	أمير المؤمنين	ح ٦١١
اصعد فوق سطحك ثم تلفت يمنه	الصادق	ح ١٢٨
اطع الله بقدر حاجتك إليه وأعصي الله	أمير المؤمنين	ح ١٤٣٢
أعجل الخير ثواباً صلة الرحم وأسرع الشر عقاباً	الرسول	٧٧٨
أعلاها شهادة لا إله إلا الله وأدناها أماطة	الرسول	ح ١٧٤
اعلموا رحمكم الله أن مثلكم في هذه الدنيا	الرسول	ح ١١٠٠
افشوا السلام تسلموا	الرسول	ح ٥٩٠
افعل خمسة أشياء وأذنب ما شئت	علي بن الحسين	ح ١٠٠١
أفضل الإيمان الحب في الله والبغض	الرسول	ح ٩٧٨
أفضل إيمان المرء أن يعلم أن الله معه	الرسول	ح ١٧٨
أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت	الرسول	ح ١٣٣٤

أفضل العلم لا إله إلا الله	الرسول	ح ٢٧٣ ، ٣٢٩
أفضلكم إيماناً أفضلكم معرفة	الرسول	ح ١٨
اقرؤوا القرآن بلحون العرب وأصواتها	الرسول	ح ٢٦٠
اقرؤوا القرآن واستظهروه فإن الله	الرسول	ح ٢٠٥
اقطع عصا من لوز مر وخذها وضمها	جبرائيل	ح ٩٣١
أكبر أنهار الجنة الكوثر تنبت الكواعب	الرسول	ح ٩٦٠
أكثر من قراءة إنـا أنزلناه ورطب شفتيك	أبو جعفر الثاني	ح ٣٢٠
أكثروا من سبحان الله والحمد لله	الرسول	ح ٢٩٩
أكثروا من الصلوات عليَّ يوم الجمعة فإنه	الرسول	ح ٣٧٠
أكرم الخلق على الله بعد الأنبياء العلماء	عنه (ع)	ح ١٤٧٢
أكرموا أولادي الصالحون لله	الرسول	ح ١٠٩٨
أكرموا أولادي وحسنوا أدابي	الرسول	ح ١٠٩٧
أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً	الرسول	ح ٧٨٢
ألا أخبركم بدائكم من دوائكم	الرسول	ح ٣٣٦
ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا	الرسول	ح ٧٧٤
ألا أعلمك شيئاً يقي الله به وجهك	الصادق	ح ٣٧٨
ألا ان مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة	الرسول	ح ١٩١
ألا ان شرار أمتي الذين يُكرمون	الرسول	ح ١٢٣٩
ألا أنبؤكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق	أمير المؤمنين	ح ٩٥٣
ألا من أطعم شارب الخمر بلقمة من الطعام	الرسول	ح ١١٨٢
ألا من أعطف لميت بصدقة فله عند الله من الأجر	الرسول	ح ١٣٤٩
ألا وإن الله حرم الخمر بعينها والمسكر	الرسول	ح ١١٩٠
ألا وان الله يغفر للعالم يوم القيامة سبعمائة	الرسول	ح ١٩٦
ألا وسنة كثير من تاب إلى الله قبل موته بشهر	الرسول	ح ٥٧٥
الالتفات الفاحش يقطع الصلاة	أمير المؤمنين	ح ٤٦١
الذي يسعىٰ بأخيه إلى السلطان فيهلك	الرسول	ح ١٢٢٦
الذي لا يتم ركوعه ولا سجوده فهو سارق	الرسول	ح ٤٦٥
الذين يحسدون الناس على ما أتاهم	الرسول	ح ١٢٦٧
الذين يأتون بعدي ويروون حديثي وسنتي	الرسول	ح ١٤٢٨
الله خير لإبنك منك وثواب الله خير	الصادق	ح ١٣٢٢

اللهم اجعلنا مشغولين بأمرك آمنين بوعدك	الرسول	ح ١٠١٣
اللهم ارحم خلفائي	الرسول	ح ١٤٢٨
اللهم احيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرني	الرسول	ح ٨٢٦
اللهم إني أعوذ بك من سوء القضاء	الرسول	ح ١٠١٢
اللهم إني أعوذ بك من غنىً يطغيني وفقر	الرسول	ح ١٠١٢
اللهم بارك لأمتي في بكورها	الرسول	ح ١٠١٨
إلهي كيف استطاع آدم أن يؤدي	موسى	ح ٩٧٠
أما أنه إن وافىٰ يوم القيامة لم يدعها متعمداً	الرسول	ح ٦٢٢
أما ما لا يعلمه الله لا يعلم أن له ولداً	أمير المؤمنين	ح ١٦
أمتي أمتي إذا اختلف الناس بعدي وصاروا	الرسول	ح ١٣٩٦
أمتي على ثلاثة أصناف : صنف يشبهون بالأنبياء	الرسول	ح ٧٣٣
الأمراء بالجور والعرب بالمعصية	الرسول	ح ١٠٩٣
إن أبواب السماء لتفتح عند الزائر لأمير المؤمنين	الصادق	ح ٩٧
إن أبي كان يقول ما من شيء أقر لعيني أبيك	الصادق	ح ٦٦٩
إن آخر عبد يؤمر به إلى النار يلتفت فيقول الله	الصادق	ح ٧١٧
إن أخرجوني إلى الظهر فإذا تصوبت أقدامكم	أمير المؤمنين	ح ٩٤
إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين	الصادق	ح ١١٦
إن أردت الصاحب فالله يكفيك	أمير المؤمنين	ح ١٤٣١
إن أردتم عيش السعداء وموت الشهداء	الرسول	ح ٢٠٣
إن أرواح القدرية يعرضون على النار غدواً	أمير المؤمنين	ح ١٢٨٧
إن أرواح المؤمنين تأتي بكل جمعة إلى السماء	الرسول	ح ١٣٤٨
إن أشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون	الرسول	ح ٨٥٩
إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن	الرسول	ح ٣٤٨
إن الله إذا أحب عبداً عنَّه بالبلاء	أبو جعفر	ح ٨٦٨
إن الله اطلع على الأرض فاختارنا واختار	علي	ح ١٤١٠
إن الله أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا	الصادق	ح ٩٦٩
إن الله جعل علياً بينه وبين خلقه	الصادق	ح ٦٩

إن الله جعل لأخي علي بن أبي طالب	الرسول	ح ٧٠
إن الله جعل وليه في الدنيا غرضاً	الصادق	ح ٩٨٣
إن الله خلق ملكاً يقال له سخائيل	الرسول	ح ٤٤٢
إن الله خلق من نور وجه علي بن أبي طالب	الرسول	ح ١٤٢٧
إن الله خلقني وخلق علياً وفاطمة والحسن والحسين	الرسول	ح ٤٩ ، ٥٠
إن الله فرض في أموال الأغنياء أقوات الفقراء	أمير المؤمنين	ح ٤٩١
إن الله عند لسان كل قائل	الرسول	ح ٦٤٣
إن الله قال لي يا محمد (ولقد أتيناك سبعاً)	الرسول	ح ٢٢٧
إن الله لا يقدر أحد قدره كذلك لا يقدر أحد قدر	الصادق	ح ٩١٤
إن الله لا ينظر إلى صوركم وأعمالكم وإنما	الرسول	ح ٧٢٣
إن الله ليتعاهد المؤمن بالبلاء	الصادق	ح ٨٦٣
إن الله ليكرم أبناء السبعين ويستحي	الصادق	ح ٩٢٧
إن الله نجى بغداد لمكان قبر أبي الحسن	الرضا	ح ١٣٨
إن الله وعدني وأهل بيتي خاصة	الرسول	ح ٢٩
إن الله يبعث يوم القيامة عباداً	الرسول	ح ١٦٠
إن الله يتعاهد وليه بالبلاء كما يتعاهد المريض أهله	الرسول	ح ٨٥٤
إن الله يحاسب كل خلق إلا من أشرك	الرسول	ح ١٣٨٦
إن الله يحب الملحين في الدعاء	الرسول	ح ١٠٠٩
إن الله يمجد نفسه في كل يوم ثلاث مرات فمن	الصادق	ح ٢٨٧
إن الله ينظر في وجه الشيخ المؤمن صباحاً ومساءً	الرسول	ح ٦١٤
إن أمر السفياني من الأمر المحتوم وخروجه في رجب	الصادق	ح ١١٠٣
إن أمامه ثلاث خصال شهادة أن لا إله إلا الله	الصادق	ح ١٣٢٢
إن الأنبياء وأولاد الأنبياء وأتباع الأنبياء	موسى بن جعفر	ح ٨٣١
إن أهون الخلق على الله من ولي أمر المسلمين	الرسول	ح ١٢١٨
إن أهل الجنة ينظرون إلى منازل شيعتنا		

ينظر	أمير المؤمنين	ح ١٣٧٧
إن أول عوض الحليم من خصلته أن الناس	أمير المؤمنين	ح ٨٩٦
إن أول ما فرض الله الصلاة واخر ما يبقى	الرسول	ح ٤٥٠
إن بخراسان بقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف	الرضا	ح ١٤٩
إن البلاء للظالم أدب وللمؤمن امتحان	الرسول	ح ٨٥٢
ان البيوت التي يصلي فيها بالليل يزهد نورها	الرضا	ح ٤٣٨
أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً	الرسول	ح ١٤٦٠
أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله	الرسول	ح ١٧٦
ان التقية يصلح الله بها أمة لصاحبها مثل ثواب	الحسن بن علي	ح ٦٥١
أن تموت ولسانك رطب بذكر الله تعالىٰ	الرسول	ح ١٤٢٤
أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب	الرسول	ح ١٧٦
ان حسن الصوت زينة القرآن	الرسول	ح ٢٦٢
ان الحسين وكل الله به أربعة آلاف ملك	الصادق	ح ١١٤
ان حول العرش منابر من نور عليها قوم	الرسول	ح ٩٧٥
ان حول قبره لسبعين ألف ملك شعثاً غبراً	الصادق	ح ١٠٠
ان الرجل ليخرج إلى قبر الحسين فله إذا خرج	الصادق	ح ١٢٠
ان الرجل ليصلي وخطاياه توضع على رأسه	الرسول	ح ٤٥١
ان الرجل ليغضب حتىٰ ما يرضىٰ أبداً	الباقر	ح ١٢٧٨
ان ارجل من أمتي إذا صلىٰ علي واتبع بالصلاة	الرسول	ح ٣٨٣
ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء	الصادق	ح ٩٧١
ان رجلاً أتىٰ النبي (ص) فقال : اني جعلت ثلث	الصادق	ح ٣٨٢
ان الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل	الرسول	٧٧٢
إن الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله	الرسول	ح ٧٩٩
إن رسول الله أوصىٰ لأمير المؤمنين	جعفر الصادق	ح ١٤٢٧
إن رؤيا المؤمن صحيحة لأن نفسه طيبة	عنه عليه السلام	ح ١٣٦٤
إن السبت لنا والأحد لشيعتنا والاثنين لأعدائنا	الصادق	ح ٦٠٢

إن الشمس إذا طلعت وبلغت عند الزوال	النبي	ح ٤٠١
إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرىٰ الدم	الرسول	ح ١٤٢١
إن الصبر وحسن الخلق والبر والحلم	أمير المؤمنين	ح ٨٨٧
إن صفوف أمتي كصفوف الملائكة في السماء	الرسول	ح ٤٧٤
إن عبداً مكث في النار سبعين خريفاً	الباقر	ح ١١٠٤
إن العباد إذا ناموا خرجت أرواحهم	أبو جعفر	ح ١٣٦١
إن العبد لفي فسحة من أمره	الصادق	ح ٩٢٢
إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول	الرسول	ح ١٠٢٥
إن العبد لينال بحسن خلقه درجة	الرسول	ح ٧٩٠
إن عذاب القبر من النميمة والغيبة	الرسول	ح ١١٤٨
إن عظم الجزاء مع عِظم البلاء	الرسول	ح ٨٥٠
إن علي بن أبي طالب كان ذات يوم	الصادق	ح ٣٨٩
إن العين لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر	الرسول	ح ١٢٥٠
إن الغزاة إذا هموا بالغزو كتب الله لهم براءة	الرسول	ح ٥١٣
إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآيتين من آل عمران	الرسول	ح ٢٤٠
إن في الجنة سوقاً ما فيها شرىٰ ولا بيع إلا الصور	أمير المؤمنين	ح ١٣٧٤
إن في الجنة شجرة من أعلاها تخرج حلل	الرسول	ح ١٣٧٣
إن في الجنة شجرة يقال لها طوبىٰ ما في الجنة	الرسول	ح ١٣٧٨
إن في الجنة غرفة من ياقوته حمراء	الرسول	ح ٨١٧
إن في الجنة لمنزلة لا يبلغها العبد إلا ببلاء	الصادق	ح ٨٦٦
إن في الجنة مدائن من نور وعلى المدائن أبواب	الرسول	ح ١٢٤٧
إن في جهنم لواديا يستغيث منه أهل النار	الرسول	ح ١١٧٢
إن في العشر بعد ستمائة الجرح والقتل	الرسول	ح ١١٠١
إن في علي خصالاً لو كانت واحدة منها في جميع	الرسول	ح ٥٦

إن في القيامة لخمسين موقفاً كل موقف ألف	أمير المؤمنين	ح ١٣٨٨
إن في النار لوادياً يقال له سقر لم يتنفس	أبو الحسن الماضي	ح ١١٠٧
إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجىٰ منه	الرسول	ح ١٣٥١
إن القرآن نزل بالحزن فإذا قرأتموه فابكوا	الرسول	ح ٢٦٥
إن لكل إمام عهداً في أعناق شيعته وأوليائه	الرضا	ح ١٣٣
إن لكل إمام عهداً في أعناق شيعته وإن من تمام	الرضا	ح ١٥٧
إن لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن	الرسول	ح ٢٦٣
إن لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار	الرسول	ح ٣٢٥
إن لكل شيء زينة وزينة الإسلام الصلوات	الرسول	ح ٤٤٦
إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن (يس)	الصادق	ح ٢٤٧
إن لكل شيء نوراً ونور القرآن (قل هو الله أحد)	الرسول	ح ٢٢٨
إن لله عموداً من ياقوت أحمر	الرسول	ح ٢٧١
إن لله في كل يوم جمعة ستمائة ألف	الرسول	ح ٦٠٠
إن لله ملائكة موكلين بقبر الحسين فإذا	الصادق	ح ١٢٢
إن لنعم الله أعداء	الرسول	ح ١٢٦٧
إن مثل الصلاة المكتوبة كالميزان من أوفىٰ	الرسول	ح ١٤٤٩
إن المرء إذا خرجت روحه فإن روح	أبو الحسن	ح ١٣٦٢
إن المرء ليصل رحمه وقد بقي من عمره	الرسول	ح ٧٧٦
إن المسألة لا تحل إلا لفقر مدقع	الرسول	ح ١٠٦٢
إن الملك ينزل بصحيفة أول النهار	الرسول	ح ٧٢٠
إن موسىٰ سأل ربه عزَّ وجلّ	الرسول	ح ٩٥٥
إن المؤمن إذا حم حمىٰ واحدة تناثرت	علي بن الحسين	ح ١٣١٠
إن المؤمن يخشع له كل شيء ويهابه كل شيء	الصادق	ح ٧٢٢
إن من أخلاق المؤمنين قوة في دين وكرماً	الحسن بن علي	ح ٩٤٩
إن من صبر واحتسب منكم تكن له ثلاث	الرسول	ح ٨٢١
إن من شر مفاضح المرء الحسد	أمير المؤمنين	ح ١٢٦٩
إن من شرار الناس من أتقي لسانه	الرسول	ح ٦٤٢

إن من موجبات المغفرة بذل السلام	الرسول	ح ٥٩١
إن موسىٰ بن عمران سأل ربه زيارة	الرسول	ح ١٠١
إن موسىٰ كان فيما يناجي ربه قال رب كيف	الرسول	ح ٢٦٩
إن المؤمن إذا فارق الذنوب	الرسول	ح ٨٧٣
إن المؤمن إذا نام خرجت من روحه حركة	الصادق	ح ١٣٦٧
إن المؤمن ليبتلىٰ بأهل بيته الخاصة	الباقر	ح ٩٩١
إن المؤمن ليدعو في حاجته فيقول الله	الصادق	ح ١٠٢٤
إن النبي (ص) صلىٰ على سعد بن معاذ فقال	الرسول	ح ٢٣٢
إن نوحاً أدخل في السفينة الكلب	الصادق	ح ١٣٠٤
أنا عند الميزان يوم القيامة فمن ثقلت سيئاته	الرسول	ح ٣٧٦
أنا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من نبيكم	الرضا	ح ١٥٢
أنا مع رسول الله ومع عترتي على الحوض	أمير المؤمنين	ح ١٣٧٦
أنا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين	الرسول	ح ١٤١١
أنت إمام ابن إمام أخو إمام أبو أئمة تسعة	الرسول	ح ٨١
أنت تزعم أنك لنا شيعة وأنت لا تعرف صباحنا	علي بن الحسين	ح ٦٠٧
انقطع الوحي وبقي المبشرات	عنه (ع)	ح ١٣٦٥
إنك إن صبرت جرت عليك المقادير وأنت	أمير المؤمنين	ح ٨٨٢
إنما تصير إليه أرواح العقول فأما أرواح الحياة	أبو الحسن	ح ١٣٦٢
إنما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في إيمانه زيد	الباقر	ح ٨٦٩
إنما يبتلىٰ المؤمن في الدنيا على قدر دينه	الباقر	ح ٨٧١
يقال كيف كان لشيء لم يكن فكان هو الكائن	أمير المؤمنين	ح ٢٣
إنه سأل النبي عن تفسير الآذان	أمير المؤمنين	ح ٤٠٥
إنه يكون زمان لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والجور	أمير المؤمنين	ح ٨٨٨
إنه ليغان على قلبي حتىٰ استغفر في اليوم مائة مرة	الرسول	ح ٣٣١
إنه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها أبداً إلا بإحدىٰ	الصادق	ح ٨٦٥

إنه ما من أحد صلىٰ علي مرة واسمع حافظيه	الرسول	ح ٣٥٦
إني أتعجب ممن يضرب امرأته وهو بالضرب أولىٰ	الرسول	ح ١٢٥٩
إني أخاف عليكم استخفافاً بالدين وبيع الحكم	الصادق	ح ٢٥٣
إني لأحسبك إذا شتم علي بين يديك	الصادق	ح ٦٦٣
أنفق وأيقن بالخلق واعلم أنه من لم ينفق	الصادق	ح ١٣٩٤
أوفىٰ الله تعالىٰ إلى إبراهيم	الرسول	ح ٨١٦
أول ما يحاسب عليه الصلاة	الرسول	ح ٤٤٩
أولادنا أكبادنا صغراؤهم أمراؤنا وكبراؤهم	الرسول	ح ٧٥٥
أولىٰ الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة	الرسول	ح ٣٤٦
أوليس أفضل الشهداء عندكم الحسين	الصادق	ح ١٠٣
أولئك أخوانكم في الدين فصاروا تراباً رميماً	الرسول	ح ١٣٤٨
أي والله وألف ألف حجة لمن زاره عارفاً بحقهِ	أبو جعفر	ح ١٥١
أي والله ألف حجة وألف حجة لمن زاره عارفاً بحقهِ	أبو جعفر	ح ١٤١
أي والله من دين الله ولقد قال يوسف	الصادق	ح ٦٧٢
أي وربي أنه لشيعتك وأنهم ليخرجون من قبورهم	الرسول	ح ١٦٢
أي وربي أنه لشيعتك ومحبيك خاصة وأنهم ليخرجون	الرسول	ح ١٣٣٣
إياكم على دين من كتمه أعزه الله ومن أذاعه أذله الله	الصادق	ح ٦٦٧
إياكم والتواضع لغني فما تضعضع أحد لغني	عنه (ع)	ح ١٢٣٨
إياكم والحسد فإنه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب	الرسول	ح ١٢٦٦
	الرسول	ح ١٢٣٧
إياكم والزنا فإن فيه ست خصال ثلاث في الدنيا	الرسول	ح ١١٢٨

إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة	الرسول	ح ١٢٢١
إياكم والغيبة فإن الغيبة أشد من الزنا	الرسول	ح ١١٤٧
إياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور	الرسول	ح ١١٥٧
إياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين فإنهما من ميسر	الرسول	ح ١٢٠٦
أيما رجل عال جاريتين حتىٰ تدركا دخلتُ أنا وهو في الجنة	الرسول	ح ٧٦٦
أيما رجل مؤمن قدّم ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث	الرسول	ح ٧٦٢
أيما مسلم قرأ فاتحة الكتاب أعطي من الأجر	الرسول	ح ٢٢٢
أيما مؤمن زار الحسين عارفاً بحقه في غير يوم العيد	الصادق	ح ١١٨
الإيمان إقرار وعمل والإسلام إقرار بلا عمل	الرسول	ح ١٨٠
الإيمان على أربعة دعائم : الصبر واليقين ، والعدل	علي	ح ١٧٩
الإيمان قول بمقول وعرفان بالعقول واتباع الرسول	الصادق	ح ١٧٣
الإيمان قول وعمل أخوان شريكان	الرسول	ح ١٨٤
الإيمان له أربعة أركان : التوكل على الله	الباقر	ح ١٧٧
الإيمان ما سمعناه بأذننا فصدقناه واليقين ما رأيناه	الحسن بن علي	ح ١٨٣
الإيمان معرفة بالجنان وإقرار باللسان وعمل بالأركان	الرسول	ح ١٧٢
الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان	الرسول	ح ١٧٥
الإيمان نصفان : نصف صبر ونصف شكر	الرسول	ح ١٧١
الأئمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل	الرسول	ح ٨٠
الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم علي ورابعهم علي	الرسول	ح ٧٨

الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب	الرسول	ح ٧٥
اين كان خاتمه العقيق، أما لو كان عليه ما جلد	أبو جعفر	ح ١٠٣٤
أيها الناس إن في القيامة أهوالاً وأفزاعاً وحسرة	الرسول	ح ١٩٦
أيها الناس عليكم بالصبر فإنه لا دين	أمير المؤمنين	ح ٨٨١

حرف الباء

البادىء بالسلام أولىٰ بالله ورسوله	أبو عبد الله	ح ٥٨٤
البركة مع أكابركم	الرسول	ح ٦١٧
بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى اسم الله	الرضا	ح ٢١٣
بسم الله ، وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة إلا بالله	الرسول	ح ٤١٧
بشر المستضعفين المقهورين من بعدي بالجنة	عنه (ع)	ح ١٤٨٢
بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بنور تام	الرسول	ح ١٤٨٣
بصنع الله يُستدل عليه وبالعقول تعتقد معرفته	أمير المؤمنين	ح ١٤
البعرة تدل على البعير والروثة تدل على الحمير	أمير المؤمنين	ح ١٣
بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله	الحسين	ح ٦٩٠
البكاء من خشية الله نجاة من النار	الحسين	ح ٦٨٩
بلاء الإنسان من اللسان	الرسول	ح ٦٣٣
البلاء موكل بالمنطق	الرسول	ح ٦٣٢
بما عرّفني نفسه ، ولا يشبه بصورة ولا يقاس	أمير المؤمنين	ح ١٩
البنات محنة والبنون نعمة والله تعالى	الرسول	ح ٧٦٠
بني الإسلام على أربعة أركان : على الصبر واليقين	الرسول	ح ١٨٨
البهتان علىٰ البريء أعظم من السماء والحق أوسع	أمير المؤمنين	ح ١٠٧١
بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة	الرسول	ح ٤٥٧
بينما أبي أمير المؤمنين علي يخطب الناس		

ويحثهم	الحسين بن علي	ح ٥١٣
بينما أنا جالس في مجلس النبي إذ دخل رجل	علي	ح ١٩٥
بينما الحسن بن علي ذات يوم في حجر	الصادق	ح ٩٩

حرف التاء

تارك التقية كتارك الصلاة	الرسول	ح ٦٥٩
التائب إذا لم يستبن عليه أثر التوبة	الرسول	ح ٥٧٦
تأويل الصمد : لا اسم ولا جسم ولا مثل	علي	ح ٢٥
التبسم في وجه المؤمن الغريب من كفارة	أمير المؤمنين	ح ٥٥٩
تحفة المؤمن الموت	الرسول	ح ٥٥٤
التختم بالزمرد يسر ولا عسر فيه	أبو الحسن الماضي	ح ١٠٤٧
تختموا بالجزع اليماني فإنه يرد كيد	أمير المؤمنين	ح ١٠٤٦
تختموا بالعقيق فإنه لا يصيب أحدكم كثير	الرسول	ح ١٠٢٨
تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر واليمنىٰ أحق	الرسول	ح ١٠٢٧
تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا في أمن	أمير المؤمنين	ح ١٠٣٦
تختموا باليواقيت فإنها تنفي الفقر	الصادق	ح ١٠٤٨
تزوج فإن في التزويج بركة والتعفف مع عفتك	الرسول	ح ٧٤٩
تزوج وإلا فأنت من إخوان الشياطين	الرسول	ح ٧٤٣
تزوج وإلا فأنت من رهبان النصارىٰ	الرسول	ح ٧٤٣
تزوج وإلا فأنت من إخوان المذنبين	الرسول	ح ٧٤٣
تزوجوا الودود الولود	الرسول	ح ٧٣٩
تسبيح حملة العرش فمن قال مرة لا حول ولا قوة إلا بالله	الرسول	ح ٣٠٨
تسبيحة بمكة أفضل من خراج العراقين تنفق	علي بن الحسين	ح ٤٢٠
التعزية تورث الجنة	الرسول	ح ١٣٢٠
تفتح أبواب السماء بالرحمة في أربع مواضع	الرسول	ح ٧٤٢
تفتح أبواب السماء في خمسة مواقيت	أمير المؤمنين	ح ١٠١٦
تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء	أمير المؤمنين	ح ١٠١٥
تقليم الأظافير وأخذ الشارب من الجمعة	الصادق	ح ٩٣٨
تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ويزيد	الرسول	ح ٩٤٣
تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام	الصادق	ح ٩٣٦

تقوىٰ الله عزَّ وجلّ وحسن الخلق	الرسول	ح ٧٨٤
تقول في دبر كل صلاة اللهم اهدني من عندك	الرسول	ح ٦٢٢
التقية ديني ودين أبائي	الصادق	ح ٦٥٧
التقية في كل ضرورة وصاحبها أعلم بها حين	الصادق	ح ٦٦٢
التقية من أفضل أعمال المؤمنين يصون بها نفسه	أمير المؤمنين	ح ٦٥٠
التقية من دين الله	الصادق	ح ٦٧٢
التكبيرة الأولىٰ مع الإمام خير من الدنيا	الرسول	ح ٤٧٧
تناكحوا تناسلوا تكثروا فإني مباهي بكم الأمم	الرسول	ح ٧٣٨
تنفق ألفاً بعلة النفس وألفاً بعلة الجهل	أمير المؤمنين	ح ١٠٧٢
تنكح المرأة لأربع : لمالها وجمالها ونسبها ولدينها	الرسول	ح ٧٤٤
توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم مائة مرة	الرسول	ح ٣٣٧
التوحيد نصف الدين	الرسول	ح ٢٢

حرف الثاء

ثلاث كفارات أسباغ الوضوء في السبرات	الباقر	ح ٤٤٢
ثلاث لا ينظر الله إليهم ولا يزكيهم ولهم	أبو الحسن الماضي	ح ١١٠٧
ثلاث أشياء : تحويل الحال وضعف الأركان	أمير المؤمنين	ح ٢٨
ثلاث تنقص النفس الفقر والخوف والحزن	علي	ح ١٤٦٦
ثلاث يشكون إلى الله عزَّ وجلّ منها مسجداً خراب	الرسول	ح ٤٣٧
ثم رفع رأسه فنظر إلى محمد فقال : يا محمد من توضأ	أمير المؤمنين	ح ٣٨٩

حرف الجيم

جاء أمانه . . . إلى آخره	أمير المؤمنين	ح ٣٩٦
جاءني جبرائيل وقال : إنه لا يصلي عليك أحد	الرسول	ح ٣٦٤
جسد تحت التراب أمِن من العقاب	أمير المؤمنين	ح ٦٠٨
الجزع عند البلاء تمام المحنة	أمير المؤمنين	ح ٨٥١
الجزع عند البلاء تمام المحنة	الرسول	ح ٨٩٠

جعلت الخبائث كلها في بيت وجعل مفتاحها الكذب	الإمام العسكري	ح ١١٦٢
الجمع بين الصلاتين يزيد في الرزق	أمير المؤمنين	ح ٩٥٣
جمع الشر كله في بيت وجعل مفتاحه شرب الخمر	الرسول	ح ١١٧٦
الجنة تحت أطراف العوالي	الرسول	ح ٥١٧
الجنة تحت ظلال السيوف	الرسول	ح ٥١٦
الجنة دار الأسخياء	الرسول	ح ٨٤١
الجنة، فزره	الرضا	ح ١٣٦
الجيران ثلاثة جار له ثلاثة حقوق	الرسول	ح ١٠٧٧

حرف الحاء

الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له	الرسول	ح ١٢٧١
حافظوا على الصلوات الخمس	الرسول	ح ٤٥٨
حب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن	الرسول	ح ١٤٤١
الحب في الله فريضة والبغض في الله	الرسول	ح ٩٨٠
حدثوا الناس بما يعرفون ولا تحدثوهم	الرسول	ح ١٤٢٩
الحديث للبغي في المسجد يأكل الحسنات	الرسول	ح ٤٣٢
حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وقاتلهم	الرسول	ح ١٢٨٤
حرمت النار على عين بكت من خشية الله تعالىٰ	الرسول	ح ٦٩٦
حسن الخلق	الرسول	ح ٧٨٠
حسن الخلق خير قرين	الرسول	ح ٧٩٢
حُسن الخلق زمام من رحمة الله في أنف	الرسول	ح ٧٨٥
حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم	الرسول	ح ٤٩٠
حق على الله أن يعطي ما بذل	الصادق	ح ١٢٠
حق علي بن أبي طالب على المسلمين	الرسول	ح ٦٠
حق لمن وقف بين يدي الله الملك الجبار	الحسين بن علي	ح ٣٩٧
حقت شفاعتي لمن أعان ذريتي بيده	الرسول	ح ١٠٩٥
الحكمة ضالة المؤمن	الرسول	ح ٥٥١
حلف ربي بعزته وجلاله	الرسول	ح ١١٨٠
الحمد لله بنعمة الله تتم الصالحات	الرسول	ح ١٤٢٦
الحمد لله على كل حال	الرسول	ح ١٤٢٦

الحمىٰ رائد الموت وسجن الله في أرضه	الرسول	ح ١٣٠٨
حمىٰ ليلة كفارة سنة وذلك لأن المها	علي بن الحسين	ح ١٣١١
حمىٰ ليلة كفارة لما قبلها وما بعدها	الصادق	ح ١٣١٢
حملة القرآن في الدنيا عرفاء أهل الجنة	الصادق	ح ٢٥٦
حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله	الرسول	ح ٢٠٢

حرف الخاء

خالصاً مخلصاً لا يشوبه شيء	الصادق	ح ٧٢١
خرج أمير المؤمنين (ع) ذات يوم	أمير المؤمنين	ح ١٦٥
خرج موسىٰ (ع) فمر برجل من	أبو جعفر	ح ٨٦٧
خزانة من خزائن الله تعالى	الرسول	ح ٨١٥
خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم	الرسول	ح ٢٩٨
خطيب أهل الجنة أنا محمد رسول الله	الرسول	ح ٩٦١
خف الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه	الصادق	ح ٦٩٤
خُلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل	الكاظم	ح ٧٨٧
خلقت التقية ليحقن بها الدم فإذا بلغ	الباقر	ح ٦٧١
خلفه سبعون أرضاً من ذهب وسبعون أرضاً	الرسول	ح ٩٥٧
الخمر أم الخبائث	الرسول	ح ١١٧٧
الخمر جماع الاثم وأم الخبائث	الرسول	ح ١١٨٦
خمس من الكبائر الاشراك بالله وعقوق	الرسول	ح ٥٢٦
خمس في قبورهم وثوابهم يجري إلى ديوانهم	الرسول	ح ٧٥٦
خمسة لو دخلتم فيهن لأصبتموهن	علي بن الحسين	ح ٨٧٩
خيار أمتي المتأهلون وشرار أمتي العزاب	الرسول	ح ٧٤٨
خير الأعمال صحبه الأخيار وشر الأعمال	عنه (ع)	ح ١٤٧٦
خير القول لا إله إلا الله وخير العبادة	الرضا	ح ٣٣٥

الدال

دخل علينا رسول الله وفاطمة جالسة	علي	ح ٧٥١
درهم يرده العبد إلى الخصماء خير له من عبادة	الرسول	ح ١٢٤٣
درهم يعطيه الرجل في صحته خير من عتق	الرسول	ح ١٤٢٥
دع الحرص على الدنيا	الإمام علي	ح ٨٠٢

الدعاء سلاح المؤمن	الرسول	ح ١٠٠٨
دفن في قبر أبيه نوح	الصادق	ح ٩٣
الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم	أمير المؤمنين	ح ٨١٢
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر	الرسول	ح ٥٥٠ ، ٩٨٢
دين الله اسمه الإسلام هو دين الله	الصادق	ح ١٩٠

حرف الذال

ذلافة اللسان رأس المال	الرسول	ح ٦٣١
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء	الرسول	ح ٢٩٥

حرف الراء

رأيت في المنام عيسىٰ بن مريمَ قلت يا روح الله	الحسن بن علي	ح ١٠٣٠
الراشي والمرتشي والماشي بينهما ملعون	الرسول	ح ١٢٣٥
ربَ أشعث أغبر ذي طمرين مدفع بالأبواب	الرسول	ح ١٦٤
رب تالٍ للقرآن والقرآن يلعنه	الصادق	ح ٢٥٥
رب حجة لا تُقبل ، من زاره أو بات عنده ليلة	أبو الحسن موسىٰ	ح ١٤٤
الربا سبعون جزءاً أيسره مثل أن ينكح الرجل	الرسول	ح ١١٢٠
رباط ليلة في سبيل الله خير من صيام شهر	الرسول	ح ٥١٨
ربما أخرت عن العبد اجابة الدعاء ليكون	أمير المؤمنين	ح ١٠٢١
الرجال أربعة : سخي وكريم وبخيل ولئيم	الرسول	ح ٨٤٦
رجب شهري وشعبان شهر رسول الله	أمير المؤمنين	ح ٥٠٧
رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر	الرسول	ح ٧٢٩
رجل ادعىٰ إماماً من غير الله وآخر طعن	أبو الحسن الماضي	ح ١١٠٧
رجل يرفع رأسه قبل الإمام ويضع قبل	الرسول	ح ٤٨٣
رجل يصلي في جماعة وليس له صلاة	الرسول	ح ٤٨٣
راحة الإنسان في حبس اللسان	الرسول	ح ٦٢٩
رحم الله عبداً تكلم فغنم أو سكت فسلم	الرسول	ح ١٤٧٨
رحم الله والداً أعان ولده على بره	الرسول	ح ٧٥٩
الرزق يطلب العبد أشد طلباً من أجله	الرسول	ح ٧٩٨
رقودك على السرير إلى جنب والديك	الرسول	ح ٥٢٢
ركعتان بالعقيق أفضل من ألف بغيره	روي	ح ١٠٣١

ركعتان بسواك أحب إلى الله تعالىٰ	الرسول	ح ٣٤١

حرف الزاء

الزهد في الدنيا ثلاثة أحرف	أمير المؤمنين (ع)	ح ٨١١
زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن	الرسول	ح ٢٦١

حرف السين

ساعة من عالم يتكىء على فراشه ينظر في	الرسول	ح ١٩٤
سئل الرسول : أيكون المؤمن جباناً قال :		
نعم	الرسول	ح ١١٦١
سأل يهودي النبي (ص)	أمير المؤمنين	ح ٤٠١
سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه	الرسول	ح ١٢٨٥
السبت اسم رسول الله	أبو الحسن العسكري	ح ٦٠١
سبحان الله خير من جبل فضة في سبيل الله	الرسول	ح ٢٩٤
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاالله والله أكبر	الرسول	ح ٢٩٢
سبحـان الله المؤمن أكـرم على الله من أن يجعل	الصادق	ح ١٣٦٣
ستة يدخلون النار قبـل الحساب بستة	الرسول	ح ١٠٩٣
ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها	الرسول	ح ١٤٠
ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة	الرسول	ح ١٢٩٩
ستكثر من بعدي الأحاديث فما وافق كتاب	الرسول	ح ١٤٣٣
السخاء شجرة في الجنة وأغصانها	الرسول	ح ٨٤٧
السخي قريب من الله وقريبٌ من الجنة	الرسول	ح ٨٤٥
السخي الكريم الذي ينفق ما له في حق	الصادق	ح ٨٤٢
سراج المؤمن معرفة حقنا وأشد العمىٰ	الرسول	ح ١٣٩٩
سرقه أحد موالينا فجاء به	الصادق	ح ٩٥
سكوت اللسان سلامة الإنسان	الرسول	ح ٦٣٠
السكينة الإيمان	أبو جعفر	ح ١٨١
السلام تحية لملتنا وأمان لذمتنا	الصادق	ح ٥٩٤
السلام سبعون حسنة	علي	ح ٥٨٥
السلام قبل الكلام	الصادق	ح ٥٩٦
السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل	أمير المؤمنين	ح ٢٧٠
السلام للراكب على الراجل	الصادق	ح ٥٩٥

سلم من وراء القبر	الرضا	ح ١٣٧
سلموا على اليهود والنصارىٰ	الرسول	ح ١١٩٧
سنة ثمانين وستمائة تظهر امرأة	الرسول	ح ١١٠٢
سوداء ولود خير من حسناء عقيم	الرسول	ح ٧٤٠
سيأتي زمان على أمتي لا يعرفون	الرسول	ح ٩٩٨
سيأتي زمان على أمتي يفرون من العلماء	الرسول	ح ٩٩٥
سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان	أمير المؤمنين	ح ١٤٣

حرف الشين

شارب الخمر إذا مرض فلا تعودوه	الصادق	ح ١١٨٩
شارب الخمر كعابد الوثن	الرسول	ح ١١٧٣
شارب الخمر مكذب بكتاب الله	الرسول	ح ١٢٠٠
شارب الخمر يعذبه الله تعالىٰ	الرسول	ح ١٢٠١
شبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها	الرسول	ح ١٣٧٥
الشتاء ربيع المؤمن	الرسول	ح ٥٤٧
شر المكاسب كسب الربا	الرسول	ح ١١٢٢
شر الناس المثلث	الرسول	ح ١٢٢٦
شراركم عزابكم والعزاب إخوان الشياطين	الرسول	ح ٧٤٧
شرف المؤمن قيامه بالليل وعز المؤمن	الرسول	ح ٥٥٥
شيء لا يعطيه الله إلا نبياً	الرسول	ح ٨١٥
الشيبة نوري فلا أحرق نوري بناري	الرسول	ح ٦١٥
الشيخ في أهله كالنبي في أمته	الرسول	ح ٦١٨
شيعتنا كلهم في الجنة محسنهم ومسيئهم	الصادق	ح ١٦٨

حرف الصاد

الصبر بمنزلة الرأس من الجسد فإذا ذهب	عنه (ع)	ح ٨٨٤
الصبر ثلاثة : صبر عن المعصية وصبر على الطاعة	الرسول	ح ٨٨٠
الصبر رأس الإيمان	الصادق	ح ٨٨٣
صداع ليلة يحط كل خطيئة إلا الكبائر	الصادق	ح ١٣١٤
الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي	الرسول	ح ٧٢٤
الصدقة عشرة أضعاف والقرض ثمانية عشر	الرسول	ح ١٤٥٩
الصدقة ليلة الجمعة ويوم الجمعة بألف حسنة	الصادق	ح ٣٨٦

الصدقة والدعاء	الرسول	ح ١٣٤٧
صديد أهل النار وقيحهم	الرسول	ح ١١٦٨
الصعب هو المعصية والأصعب فوت ثوابها	أمير المؤمنين	ح ١٠٧٠
صل عند رأس أبيك الحسين	الصادق	ح ٩٥
صلاة الرجل في جماعة خير من صلاتهِ في بيتهِ	الرسول	ح ٤٧٩
الصلاة على محمد وآل محمد مائة مرة بعد العصر	الصادق	ح ٣٨٤
الصلاة على محمد وآل محمد تعدل عند الله عزَّ وجلّ	الرسول	ح ٣٥٩
الصلاة على النبي وآله أمحق للخطايا من الماء	علي	ح ٣٧٤
الصلاة عليَّ نور على الصراط ومن كان له على	الرسول	ح ٣٦٣
الصلاة عماد الدين	الرسول	ح ٤٤٣
الصلاة عماد الدين فمن ترك صلاته متعمداً	الرسول	ح ٤٥٥
الصلاة في بيت المقدس ألف صلاة وصلاة	الباقر	ح ٤٣١
الصلاة في مسجد الكوفة تعدل ألف صلاة	الصادق	ح ٤٣٠
الصلاة قربان كل تقي	الرسول	ح ٤٤٥
الصلاة مرضاة الله تعالىٰ وحب الملائكة	الرسول	ح ٤٤٤
الصلاة نور المؤمن	الرسول	ح ٥٤٩
صلة الأرحام وحسن الخلق وزيادة الإيمان	الكاظم	ح ٧٨٦
صلوا أرحامكم ولو بالسلام	رسول الله	ح ٥٨٩ ، ٧٧٥
صلواتكم عليَّ جواز لدعائكم ومرضاة لربكم	رسول الله	ح ٤٦٦
صليت لك وصمت وتصدقت وذكرت لك	موسى	ح ٩٧٦
صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب	الرسول	ح ١٢٩١
صيام يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش	الصادق	ح ٥٠٣

حرف الضاد

ضرب اللسان أشد من ضرب السنان	أمير المؤمنين	ح ٦٣٥

الضيق دليل الجنة	الرسول	ح ١٠٥٥

حرف الطاء

طلب الحلال فريضة على كل مسلم ومسلمة	الرسول	ح ١٠٧٨
طلبت القدر والمنزلة فما وجدت إلا بالعلم	أمير المؤمنين	ح ٩٥٠
طوبىٰ لصورة نظر الله إليها تبكي على ذنب	الرسول	ح ٦٩٩
طوبىٰ لمن اتقىٰ فضلات ماله وأمسك	الرسول	ح ٦٤١
طوبىٰ لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيامة	الرسول	ح ٤٢١

حرف الظاء

الظلم ثلاثة : ظلم يغفره الله تعالى	الباقر	ح ١٢١٩
الظلم ندامة	الرسول	ح ١٢٢٥

حرف العين

العامل بالظلم والمعين والراضي به شريكان	الباقر	ح ١٢٢٤
العبادة سبعون جزءاً أفضلها الحلال	الرسول	ح ١٠٨٢
العبادة عشرة أجزاء تسعة أجزاء في طلب	الرسول	ح ١٠٨٣
العبد إذا شرب شربة من الخمر ابتلاه الله	الرسول	ح ١١٨٤
العبودية خمسة أشياء : خلاء البطن وقراءة	أمير المؤمنين	ح ١٣٩٧
العجب كل العجب لمن عمل لدار الفناء	علي بن الحسين	ح ٨١٠
عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب	أمير المؤمنين	ح ١٠٠٣
عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة	الرسول	ح ٩١٨ ١٢١٦
عرض كل نهر مسيرة خمسمائة عام	الرسول	ح ٩٥٩
عرضه مسيرة ألف سنة من ياقوت أحمر	الرسول	ح ٩٥٨
عشرون خصلة تورث الفقر أولها القيام	الرسول	ح ٩٥١
العفاف زينة البلاء والتواضع زينة الحسب	الرسول	ح ٩٤٧
العقل ثلاثة أجزاء فمن تكن فيه فهو العاقل	الرسول	ح ١٤٨٠
العقيق حرز في السفر	الصادق	ح ١٠٣٥
علامات المؤمن أربعة : أكله كأكل المرضىٰ	أمير المؤمنين	ح ٥٣١
علامة حب الله حب ذكر الله	الرسول	ح ٩٧٩
علم الإيمان الصلاة	الرسول	ح ٤٤٨
عليكم بإنجاح الحوائج بكتمانها	الرسول	ح ١٢٦٨

عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق	الرسول	ح ٧٨١
عمش عيونهم من البكاء خمص بطونهم	أمير المؤمنين	ح ١٦١
عند تأخير الصلوات واتباع الشهوات	الرسول	ح ١١٠٠
عنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه	أمير المؤمنين	ح ٧٨٩

حرف الغين

غسلاني وكفناني واحملاني على سريري	أمير المؤمنين	ح ٩١
الغضب جمرة من الشيطان	الرسول	ح ١٢٧٣
الغضب مفتاح كل شر	الصادق	ح ١٢٧٧
الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر	الرسول	ح ١٢٧٤
الغفلة في ثلاثة : الغفلة عن ذكر الله والغفلة	الرسول	ح ١٠٠٢
غم العيال شر من النار ، وطاعة الخالق أمان	الرسول	ح ٦١١
الغناء رقية الزنا	الرسول	ح ١٢١٢

حرف الفاء

فإذا أصبحت وأمسيت فقل لا حول ولا قوة	الرسول	ح ٨٣٣
فإذا اغتسلوا ، ناداهم محمد رسول الله (ص)	الصادق	ح ١٢٢
فإذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثاً وثلاثين	الرسول	ح ٢٩٧
فإن لم تحتج فأمر عليها بالسكين	الصادق	ح ٩٣٧
فإن من صلى على النبي بهذه الصلاة	أبو الحسن	ح ٣٨١
الفتنة ثلاث : حب النساء وهو سيف الشيطان	أمير المؤمنين	ح ١٢٠٢
فتنة اللسان أشد من ضرب السيف	الرسول	ح ٦٣٤
فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله	الرسول	ح ١٩٨
الفقر شين عند الناس وزين عند الله	الرسول	ح ٨٢٩
الفقر فخري	الرسول	ح ٨٢٨
الفقر مخزون عند الله بمنزلة الشهادة	أمير المؤمنين	ح ٨١٩
الفقر مخزون عند الله كالشهادة لا يعطيها	الرسول	ح ٨٣٨
الفقر الموت الأكبر	الرسول	ح ٨٣٥
الفقراء ملوك أهل الجنة والناس	الرسول	ح ٨٢٧
فلا تفعل فوالله لربما سمعت من شتم علياً	الصادق	ح ٦٦٣
فما شوقك إليه . . .	الصادق	ح ٩٠
فوالذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه		

ويسمعون	الرسول	ح ١٣٥٦
فوق كل بر حتىٰ يقتل في سبيل الله	الرسول	ح ٤١٥
في الجنة على صورة أبدانهم لو رأيته	الصادق	ح ١٣٦٣
فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده	الرضا	ح ١٣٧

حرف القاف

قال أبي لجابر بن عبد الله الأنصاري	الصادق	ح ٨٤
القدرية مجوس هذهِ الأمة خصماء الرحمن	الرسول	ح ١٢٨٩
قد مات ابن رسول الله فما لك به أسوة	الرسول	ح ١٣٢٢
القرآن أفضل كل شيء دون الله عزَّ وجلّ	الرسول	ح ٢٠١ و ٢٤٤
القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق	الحسن بن علي	ح ٢١٢
القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبته ما استطعتم	الرسول	ح ٢٠٠
قراء القرآن ثلاثة : رجل قرأ القرآن	أبو جعفر	ح ٢٥١
القراءة في المصحف أفضل من القراءة	الرسول	ح ٢٠٩
قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة	الرسول	ح ٢٠٤
قراءة القرآن وأنت تموت ولسانك رطب	الرسول	ح ٢٠٨
قرأت التوراة والإنجيل والزبور والفرقان	أمير المؤمنين	ح ١٤٥٨
القرآن غنىٰ لا غنىٰ دونه ولا فقر بعده	الرسول	ح ١٩٩
القلب حرم الله فلا تسكن حرم الله	الصادق	ح ١٤٦٨
قول لا إله إلا الله ثمن الجنة	الرسول	ح ٢٧٧

حرف الكاف

كان رسول الله (ص) إذا رأىٰ ما يكره قال	أمير المؤمنين	ح ١٤٢٦
كان في زمن موسىٰ بن عمران رجلان في الحبس	الصادق	ح ٧١٦
كان كمن زار رسول الله	الصادق	ح ١٣٢
كأن هذا الصوت من أصوات داود (ع)	الرسول	ح ٢٦٧
كأنما قرأ القرآن	الرسول	ح ٢٢٣
كانوا والله يقولون بقولهم ولكنهم حبسوا	الصادق	ح ١٣٠٣
كانوا يصومون وأنتم تفطرون	الرسول	ح ١٣٧٣
كتاب الله عزَّ وجلّ على أربعة أشياء	الحسين بن علي	ح ٢١١
الكذب مذموم إلا في أمرين دفع شر الظلمة	الصادق	ح ١١٥٩

كذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يأكل لحوم	الرسول	ح ١١٤٥
كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين	الصادق	ح ١٣٤١
كرامة من الله	الرسول	ح ٨١٥
كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته	الرسول	ح ٣٣٣
كفارة لوالديه	علي بن أبي طالب	ح ١٣١٨
كل حدث بدعة وكل بدعة ضلاله	الرسول	ح ١٤٣٨
كل دعاء محجوب عن السماء حتىٰ يصلي على محمد وآله	أمير المؤمنين	ح ٣٧٧
كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاثة	الرسول	ح ٧٠٥
كل نعيم دون الجنة صغير وكل بلاء دون النار	الرسول	ح ٨٩١
كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته	الرسول	ح ٩١٩
كلما ازدادَ العبد إيماناً ازداد ضيقاً في معيشته	عنه (ع)	ح ٨٧٤
كلمني ربي فقال :	الرسول	ح ٨٢٣
كنت رديف رسول الله على ناقتهِ العضباء	أمير المؤمنين	ح ٥١٣
كيف أصبحت يا أبا عبد الله	أمير المؤمنين	٦١١
كيف أصبحت يا علي	الرسول	ح ٦١١
كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي	رسول الله	ح ١٥٢
كيف يصبح من كان لله عليه حافظان	أمير المؤمنين	ح ٦٠٥

حرف اللام

لا أيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن	الرسول	ح ٤٦٤
لا تأمن إلا من خاف الله تعالىٰ	الحسين	ح ٦٨٨
لا تجالسوا مع شارب الخمر ولا تعودوا	الرسول	ح ١١٨١
لا تجوز صلاة امرىء حتىٰ يظهر خمس	أمير المؤمنين	ح ٣٩٥
لا تخالطن أحد من العلويين فإنك إن خالطتهم	الرسول	ح ١٠٩٩
لا تدخل المساجد إلا بالطهارة ومن دخل مسجداً	الرسول	ح ٤٣٣
لا تردوا السائل ولو بشق تمرة	الرسول	ح ١٠٧٥
لا تردوا السائل ولو بظلف محرق	الرسول	ح ١٠٧٤
لا تزال أمتي في خير ما تحابوا وأدوا الأمانة	الرسول	ح ١٠٥٢

لا تزوج هنفصة ولا عنفصة ولا شهبرة ولا	الرسول	ح ٧٤٩
لا تسبوا الدهر فإن الدهر هو الله	الرسول	ح ١٢٨٢
لا تستخفوا بفقراء شيعة علي وعترته من بعدهِ	الرسول	ح ١٦٣
لا تضيعوا صلاتكم فإن من ضيع صلاته	الرسول	ح ٤٥٩
لا تطلب من الدنيا أربعة فإنك لا تجدها	الصادق	ح ١٤٢٣
لا تعادوا الأيام فتعاديكم	الرسول	ح ٦٠١
لا تقذفوا نساءكم بالزنا فإنه شبيه بالطلاق	الرسول	ح ١٢٥٥
لا تكون مؤمناً حتىٰ تعد البلاء نعمة	الرسول	ح ٨٧٢
لا تلم إنساناً يطلب قوته فمن عدم قوته	أمير المؤمنين	ح ٨١٨
لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب	الرسول	ح ١٤٥٣
لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصومهم وكثرة الحج	الصادق	ح ٧٢٦
لا حساب على سبعين ألفاً من الشيعة	الرسول	ح ١٤٤٢
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم	النبي	ح ٣٠٨
لا خير فيمن لا تقية له	الصادق	ح ٦٦٨
لا دين لمن لا تقية له	الصادق	ح ٦٥٨
لا دين لمن لا تقية له وإن التقية لأوسع	الصادق	ح ٦٦٥
لا دين لمن لا ورع له ولا إيمان لمن لا تقية له	الرضا	ح ٦٧٠
لا ، في ظهر الكوفة	الصادق	ح ٩٣
لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الإصرار	الرسول	ح ٣٢٦
لأن الصلاة شبيهة بأحوال يوم القيامة	الرسول	ح ٤٨٤
لأن الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه	الرسول	ح ١١٤٧
لا ، من أبائهم المؤمنين لا يعلمونهم شيئاً	الرسول	ح ٧٦٧
لأن المؤمن إذا لم يكن له حرفه يعيش	الرسول	ح ١٠٨٤
لا يا أبا بصير فإن الروح إذا فارقت البدن	الصادق	ح ١٣٦٠
لا يـا ابن مسعود ولـو أنفقت ما في الأرض جميعاً	الرسول	ح ٤٧٨
لا يجمع الخمر والإيمان في جوف أو قلب رجل أبداً	الرسول	ح ١١٩٩
لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة	الرسول	ح ٨٥٦
لا يزال الشيطان يرعب من بني آدم	الرسول	ح ٤٦٠
لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب	الصادق	ح ١١١١

لا يسأل الله شيئاً إلا بدأ بالصلاة على محمد وآل محمد	الصادق	ح ٣٨٢
لا يستقيم إيمان عبدٍ حتىٰ يستقيم قلبه	الرسول	ح ٦٤٦
لا يضر هذا الدين	الرسول	ح ٨٢
لا يعذب الله قلباً أسكنه القرآن	الرسول	ح ٢٥٨
لا يقذف امرأته إلا ملعون	الرسول	ح ١٢٥٧
لا يكون العبد مؤمناً حتىٰ يكون خائفاً راجياً	الصادق	ح ٦٩٣
لا يكون في الدنيا مؤمن إلا وله جار يؤذيه	الرسول	ح ٩٨٨
لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن	الرسول	ح ٧١٥
لا ينفك المؤمن من خصال أربع	الصادق	ح ٩٩٠
لا يوفق قاتل المؤمن للتوبة أبداً	الصادق	ح ١١١٢
لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك	الرسول	ح ١٣٧١
لجاهل سخي أفضل من شيخ بخيل	الصادق	ح ٨٤٣
لرد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف	الرسول	ح ١٢٤٩
لشاب رهق في الذنوب سخي أحب إلى الله	الرسول	ح ٨٤٤
لشارب الخمر من حملة القرآن	الرسول	ح ١١٧٢
لعن الله الراشي والمرتشي والماشي بينهما	الرسول	ح ١٢٣٦
لعن الله شارب الخمر وعاصرها ومعتصرها	الرسول	ح ١١٨٣
لعن الله عشراً : آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده	الرسول	ح ١١١٩
لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا	الرسول	ح ١١١٠
لكل أخوين في الله لباس وهيئة يشبه هيئة صاحبه	الرضا	ح ٩١١
لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة	أمير المؤمنين	ح ١٢٩٦
لقد سألتني عن خير مولود ولد بعدي على سنة المسيح	الرسول	ح ٧١
لقنوا موتاكم بلا إله إلا الله فإنها تهدم	الرسول	ح ٢٧٥
لقيت حصناً مزلقاً أملس لا فرجه فيه ولا خلل	الصادق	ح ١٥
لقيني جبرائيل (ع) فبشرني	الرسول	ح ٣٧١
لكل عضو من ابن آدم حظ من الزنا	الرسول	ح ١١٣٩
لكل كبد حرىٰ أجر	الرسول	ح ١٠٨٠
لكل مؤمن أن يتختم بخمسة خواتيم	الصادق	ح ١٠٤٣

للتائبين النادمين المؤمنين المرضين الخصماء	الرسول	ح ١٢٤٧
للرجل الواحد من أهل الجنة سبعمائة ضعف	الرسول	ح ٩٦٢
للسائل حق وإن جاء على فرس	الرسول	ح ١٠٦٨
للمريض أربع خصال : يُرفع عنه القلم ويأمر الله	الرسول	ح ١٣١٥
للمؤمن علىٰ المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله	الرسول	ح ٥٥٦
للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس بطيبه وينقطع	الصادق	ح ١٣٤١
لله في كل يوم من شهر رمضان عند الإفطار	الرسول	ح ٤٩٩
لما أسري بي إلى السماء أخذ جبرائيل بيدي فأقعدني	الرضا	ح ١٣٧٠
لما أهبط آدم من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه	الصادق	ح ٤٠٢
لما حمل رأس الحسين بن علي إلى الشام أمر	الرضا	ح ١٢٠٨
لما خرج رسول الله إلى مكة في حجة الوداع	الصادق	ح ٥٢
لما خلق الله موسى بن عمران كلمه على طور	الحسن بن علي	ح ١٠٤٢
لما قتل الحسين مر بقبره سبعون ألف ملك فصعدوا	الصادق	ح ١٠٢
لمن يقول بالحرمة والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم	الرسول	ح ٢١٧
لن تكونوا مؤمنين حتىٰ تعدو البلاء نعمة والرخاء مصيبة	الكاظم	ح ٨٧٠
لن يلج النار من صلىٰ عليَّ	الرسول	ح ٣٦١
لو أن أحدكم فر من رزقه لتبعه كما يتبعه الموت	الرسول	ح ٨٠٠
لو أن أهل السماوات السبع وأهل الأرضين السبع	الرسول	ح ١١١٥
لو أن عبدين تحابا في الله أحدهما بالمشرق	الرسول	ح ٩٧٧
لو أن المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب		

أهل الأرض	الرسول	ح ١٦٢ ، ١٣٣٣
لو أن مؤمناً على لوح في البحر لقيض الله له	الصادق	ح ٩٨٥
لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لـرزقكم كما	الرسول	ح ٩٠٣
لو علم الرجل ما له في حسن الخلق	الرسول	ح ٧٨٣
لو كان القرآن في أهاب ما مسته النار	الرسول	ح ٢٥٩
لو كان المؤمن في حجر فأرة لقيض الله	الرسول	ح ٩٨٦
لولا أن السؤال يكذبون ما قدس من ردهم	الرسول	ح ١٠٧٦
لو لم يلق الفاجر عند موته إلا صورة وجهك	إبراهيم	ح ١٣٥٢
لو وزن إيمان علي بإيمان أهل الأرض لرجح	الرسول	ح ٦١
لو وزن رجاء المؤمن وخوفه لاعتدلا	الصادق	ح ٦٩٢
لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة	الباقر	ح ٤٢٤
اللواط ما دون الدبر فهو لواط وأما الدبر	أمير المؤمنين	ح ١١٣٤
ليس بكاذب من أصلح بين اثنين	الرسول	ح ٧٢٥
ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك	الباقر	ح ١٢٧٩
ليس شيء أكرم على الله تعالىٰ من الدعاء	الرسول	ح ١٠١٠
ليس ملك في السماوات والأرض	الصادق	ح ١٢٦
ليس من شيعة علي (ع) من لا يتقي	الصادق	ح ٦٦٤
ليس من عبد ظن به خيراً إلا كان عند ظنه	الصادق	ح ٧١٣
ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا	الرسول	ح ٦٢١
ليكن كل كلامكم ذكر الله وقراءة القرآن	أمير المؤمنين	ح ٢٠٨
ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم	الرسول	ح ١٠٥٨
ليودن أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم	الرسول	ح ٨٥٧

حرف الميم

ما أتىٰ قبر الحسين بن علي مكروب قط إلا فرج	الصادق	ح ١٠٦
ما أصر من استغفر الله وإن عاد	الرسول	ح ٣٣٠
ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج	الصادق	ح ١٠٤٤
ما أقبح هذا الكلب	نوح	ح ٦٣٨

ما أقول في دار أولها غم وآخرها الموت	أمير المؤمنين	ح ٦٠٨
ما أكرم شاب شيخاً إلا قيض الله	الرسول	ح ٦١٦
ما أخلي المؤمن من ثلاث ولربما اجتمعت	الصادق	ح ٩٨٤
ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم	الصادق	ح ١٢٣٠
ما أنزل الله هـذه الآيات إلا في القـدرية	الصادق	ح ١٢٨٨
ما الإيمان وما اليقين	أمير المؤمنين	ح ١٨٣
ما تصدقت لميت فيأخذها ملك في طبق من نور	النبي	ح ١٣٤٩
ما تقول أنت عمرة مبرورة	علي	ح ١١٣
ما جزاء من أنعم الله عليه بالتوحيد إلا بالجنة	الرسول	ح ٣٠
ما حولك صخرة ولا حجرة إلا وقد بكت	الرسول	ح ٦٢٢
ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة	الصادق	ح ١٢٧
ما رفع أحد صوته بغناء إلا بعث الله شيطانين	الرسول	ح ١٢١٣
ما رفعت كف إلى الله أحب إليه من كف	الصادق	ح ١٠٤٠
ما زار مسلم أخاه في الله إلا ناداه الله تعالى	الصادق	ح ٩١٥
مـا زارني أحد من أوليـائي عارفـاً بحقي إلا تشفعت	الرضا	ح ١٤٢
ما ضاع مال في بر ولا في بحر إلا بمنع الزكاة	الصادق	ح ٤٩٤
ما ضرب الرجل القرآن بعضه على بعض إلا كفر	الصادق	ح ٢٥٢
ما ظن عبد بالله خيراً إلا كان الله تعالىٰ	الصادق	ح ٧١٧
ما عجت الأرض إلى ربها كعجتها من اغتسال	الرسول	ح ١١٢٦
مـا عجت الأرض إلى ربها كعجتهـا من دم حرام	الرسول	ح ١١١٤
ما عمر مجلس بالغيبة إلا ضرب من الدين	الرسول	ح ١١٤٦
ما غلا أحد في القدر إلا خرج من الإيمان	الرسول	ح ١٢٩٥
ما فتح رجل على نفسه باب مسألة إلا فتح	الرسول	ح ١٠٦٣
ما كان ولا يكون وليس بكائن نبي ولا مؤمن	الرسول	ح ٩٨٩
ما لك تنظر ؟ هذا حجر أهداه جبرائيل	موسى بن جعفر	ح ١٠٤٥
ما لليل بالليل والنهار بالنهار أشبه من	أبو جعفر	ح ١٢٩٧
ما من أحد من أمتي يذكرني ثم صلىٰ عليَّ إلا		

غفر	الرسول	ح ٣٥٥
ما من أحد يبيت سكراناً إلا كان للشيطان عروساً	الرسول	ح ١١٩٢
ما من بيت فيه البنات إلا نزلت كل يوم عليه	الرسول	ح ٧٦٥
ما من حافظين يرفعان إلى الله ماحفظا فيرىٰ	الرسول	ح ٧١٩
ما من دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب	الرسول	ح ٣٦٧
ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول ما شاء الله	الصادق	ح ١٤٠٧
ما من شيء إلا وله وكيل أو وزن إلا الدموع	الصادق	ح ٦٩٨
ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق	الرسول	ح ٧٩١
ما من صباح إلا وتعرض أعمال هذهِ الأمة	أمير المؤمنين	ح ١٠٠٥
ما من عالم أو متعلم يمر بقرية من قرىٰ المسلمين	الرسول	ح ١٤٠٥
ما من عبد صالح ولا نبي إلا وقد صلى في مسجد	الصادق	ح ٤٢٦
ما من عبد فتح على نفسه باباً من المسألة	الرسول	ح ١٠٦١
ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة أو دمعت	الحسين	ح ٦٨٧
ما من عبد مؤمن يدخل الجنة إلا أري مقعده	الرسول	ح ١٤٥١
ما من مسلم يدعو الله بدعاء إلا يستجيب له	الرسول	ح ١٠٢٠
ما من مسلم يقول لا إله إلا الله يرفع بها	الرسول	ح ٢٨٢
ما من مؤمن إلا وهو يذكر في كل أربعين	الصادق	ح ٨٦٤
ما من مؤمن دعا الله تعالىٰ بدعوة ليس فيها	الرسول	ح ١٠٢٢
ما من مؤمن يبكي من خشية الله تعالىٰ إلا غفر	الرسول	ح ٦٩١
ما من مؤمن يحب الضيف إلا ويقوم من قبره	أمير المؤمنين	ح ١٠٥٦
ما من مؤمن يسمع بهمس الضيف ويفرح	أمير المؤمنين	ح ١٠٥٤
ما من مؤمن يقارف في يومه أو ليلته أربعين	الصادق	ح ٣٢٣
ما من يوم يمر على ابن آدم إلا قال له : أنا يوم	أمير المؤمنين	ح ٥٩٩
ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر	الرسول	ح ١٢٢٠
مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي	الرسول	ح ١٤٠٢
ما يقطر في الأرض قطر أحب إلى الله	الرسول	ح ٦٩٧
ما يقول الناس في أرواح المؤمنين	الصادق	ح ١٣٦٣
مبارزة علي لعمر بن عبدود يوم	الرسول	ح ٦٢
المتزوج النائم أفضل عند الله من الصائم	الرسول	ح ٧٤١

مثل أمتي مثل المطر لا يدرىٰ أوله خير أم آخره	الرسول	ح ١٤٤٤
مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب	الرسول	ح ١٤٤٣
مثل أهل بيتي كمثل النجوم فإنها أمان	الرسول	ح ٧٦
مثل الجليس الصالح مثل الداري	الرسول	ح ١٤٤٨
مثل شارب الخمر كمثل الكبريت فاحذروه	الرسول	ح ١١٩١
مثل القلب مثل ريشة بأرض تقلبها الرياح	الرسول	ح ١٤٤٧
مثل المؤمن عند الله كمثل ملك مقرب	الرسول	ح ٥٣٣
مثل المؤمن القوي كالنخلة ومثل المؤمن الضعيف	الرسول	ح ١٤٤٥
مثل المؤمن كالسنبلة تحركها الريح	الرسول	ح ١٤٤٦
مثل المؤمن كمثل كفتي الميزان	الكاظم	ح ٨٧٥
مثل مؤمن لا تقية له كمثل جسد لا رأس له	الرسول	ح ٦٤٩
مجاورة اليهود والنصارىٰ خير من مجاورة	الرسول	ح ١١٩٨
مر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في مسجد	الصادق	ح ١٣٩٣
مرض آدم مرضاً شديداً أصابته فيه وحشة	الرسول	ح ٩٣١
المرض للمؤمن تطهير ورحمة وللكافر تعذيب	الرضا	ح ١٣١٣
مُروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي	الباقر	ح ١٠٤
المسلم من سلم المسلمون من يدهِ ولسانه	الرسول	ح ١٨٩
معرفة الله حق معرفته	الرسول	ح ١٧
المعروف بقدر المعرفة	الرسول	ح ١٠٦٩
مكة حرم الله والمدينة حرم رسول الله	أمير المؤمنين	ح ٤٢٣
ملعون من لعب بالاستيرق	الرسول	ح ١٢٠٥
من أمن بالله لا يهان ومن اعتصم بالله	محمد الباقر	ح ١٨٢
من آوى إلى فراشه فقرأ (قل هو الله أحد)	الصادق	ح ٢٣٤
من ابتلي بالفقر فقد ابتلي بأربع خصال	أمير المؤمنين	ح ٨١٨
من ابتلي فصبر وأعطي فشكر وظلم فغفر	الرسول	ح ٨٥٣
من ابتلي من المؤمنين ببلاء وصبر عليه	الرسول	ح ٨٨٩
من أتىٰ قبر أبي عبد الله عارفاً بحقه غفر الله	أبو الحسن	ح ٨٨٩
من أتىٰ قبر الحسين عارفاً بحقه	الصادق	ح ١٢٣
من أتىٰ قبر الحسين عارفاً بحقه كتب	الصادق	ح ١١٥

من أتىٰ مكة حاجاً ولم يزرني بالمدينة	الرسول	ح ٨٧
من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة	الرسول	ح ٨٦
من اتخذ خاتماً فصه عقيق لم يفتقر	الصادق	ح ١٠٣٢
من اتقي من مؤونة لقلقه وقبقبه وذبذبه	الرسول	ح ٦٣٩
من أجاب داعي الله استغفرت له الملائكة	الرسول	ح ٤١٤
من أجاب المؤذن كتبت له شفاعتي	الرسول	ح ٤١١
من أجاب المؤذنين فهو والتائبين والشهداء	الرسول	ح ٤١٠
من أجاب المؤذن وأجاب العلماء كان يوم القيامة	الرسول	ح ٤٠٩
من أحب أن يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر	أمير المؤمنين	ح ١٣٩٨
من أحب أن يكون اتقىٰ الناس فليتوكل على الله	الرسول	ح ٩٠٦
من أحب أن يكون أقوىٰ الناس فليتوكل على الله	الرسول	ح ٩٠٤
من أحب علياً فقد اهتدىٰ ومن أبغضه	الرسول	ح ٦٥
من أحب علياً كان طاهر الأصل	الرسول	ح ٦٤
من أحب علياً كان طاهر الأصل	الرسول	ح ٦٦
من أحب علياً وتولاه أكرمه الله	الرسول	ح ٦٣
من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه وقاتل معنا	أمير المؤمنين	ح ١٣٧٧
من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ويده	الرسول	ح ١٤٠٠
من احتفر لمسلم قبراً محتسباً حرّم الله	الرسول	ح ١٣٣٨
من احزن مؤمناً ثم أعطاه الدنيا	الرسول	ح ١١٥٤
من أخلص لله أربعين صباحاً ظهرت	الرسول	ح ٦٤٥
من أدخل السرور على أخيه المؤمن	أمير المؤمنين	ح ٥٦٧
من أدخل ليلة واحدة سراجاً في المسجد	الرسول	ح ٤٤٠
من ادعىٰ الإمامة وليس من أهلها	الصادق	ح ١١٠٦
من أدىٰ إلى أمتي حديثاً واحد يقيم به سنه	الرسول	ح ١٤٣٠
من أدىٰ فريضة فله عند الله دعوة مستجابة	الرسول	ح ٤٤٧
من أذاع علينا شيئاً من أمرنا فهو كمن قتلنا	الصادق	ح ٦٦١
من أذىٰ مؤمناً فقد أذاني ومن أذاني	الرسول	ح ١١٥٠
من أراد أن ينجيه الله تعالىٰ من الزبانية	النبي	ح ٢١٥

من أراد أن تطوىٰ له الأرض فليتخذ	الرسول	ح ٩٣٢
من أراد أن يكثر ماله وولده ويوسع	الصادق	ح ١٠٢٩
من أراد أن يولد له ولد ذكر فليضع	الصادق	ح ٧٥٣
من أراد التوكل على الله فليحب أهل بيتي	الرسول	ح ٧٧
من أرضىٰ الخصماء من نفسه وجبت له الجنة	الرسول	ح ١٢٤٦
من استاك كل يوم مرة رضي الله عنه	الرسول	ح ٣٤٠
من استذل مؤمناً أو مؤمنة أو حقره لفقره	الرسول	ح ٨٣٠
من استظهر القرآن وحفظه وأحل حلاله	الرسول	ح ٢٠٦
من استغفر الله بعد العصر سبعين مرة	الرسول	ح ٣٢٧
من استغفر الله سبعين مرة بعد صلاة العصر	الصادق	ح ٣٣٩
من استغفر بعد صلاة الفجر سبعين مرة	أبو جعفر	ح ٣٢٤
من استغفر من ذنب وهو يعمله	الرضا	ح ٣٣٤
من استمع آيه من القرآن خير له	الرسول	ح ٢٠٧
من أسرج في مسجد سراجاً	الرسول	ح ٤٣٩
من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات	أمير المؤمنين	ح ٨٠٩
من أصبح لا يهم بظلم أحد غفر له ما اجترم	الرسول	ح ١٢١٧
من أصلح بين اثنين فهو صديق الله	عنه (ع)	ح ١٤٧١
من أصلح بين الناس أصلح الله بينه	عنه (ع)	ح ١٤٧٣
من أطعم أخاه حتىٰ يشبعه وسقاه	الرسول	ح ٥٦٦
من أطعم شارب الخمر لقمة	الرسول	ح ١١٩٥
من اطلع في بيت جاره فنظر إلى عورة	الرسول	ح ٦٢٥
من أطلق ناظره أتعب خاطره	أمير المؤمنين	ح ٦٢٦
من أعان تارك الصلاة بلقمة أو كسوة	الرسول	ح ٤٦٣
من اغتاب مسلماً أو مسلمة لم يقبل الله	الرسول	ح ١١٤١
من اغتاب مسلماً في شهر رمضان لم يؤجر	الرسول	ح ١١٤٢
من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما	الرسول	ح ١١٤٣
من اغتيب عنده أخوه المسلم	الرسول	ح ١١٤٠
من أفشىٰ سرنا أهل البيت	الصادق	ح ٦٧٤
من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً	الرسول	ح ٣٢٨
من إكرام جلال الله إكرام ذي الشيبة	الرسول	ح ٦١٩
من أكرم غريباً في غربته أو نفس غمه أو		

أطعمه	أمير المؤمنين	ح ٥٧٠
من أكل الربا ملأ الله بطنه نار جهنم بقدر ما أكل	النبي	ح ١١٢١
من أكل من كد يده حلالاً فتح له أبواب الجنة	الرسول	ح ١٠٨٦
من أكل من كد يده مر على الصراط كالبرق الخاطف	الرسول	ح ١٠٨٥
من أكل من كد يده نظر الله إليه بالرحمة ثم لا يعذبه	الرسول	ح ١٠٨٧
من ألح في وطء الرجال لم يمت حتىٰ يدعو الرجال	الرسول	ح ١١٣٣
من أهان لي ولياً فقد بارزني	الرسول	ح ١٤٥٠
من أوتر بالمعوذتين وقل هو الله أحد قيل له يا عبد	الباقر	ح ٤٧٢
من بات سكراناً بات عروساً للشياطين	الرسول	ح ١١٧٤
من بات كالاً من طلب الحلال بات مغفوراً له	الرسول	ح ١٠٨١
من بكىٰ على ذنوبه حتىٰ يسيل دمعه على لحيته	الرسول	ح ٧٠٦
من يهن مؤمناً أو مؤمنة أو قال فيه	الرسول	ح ١١٦٤
من تاب إلى الله قبل موته بسنة تاب الله	الرسول	ح ٥٧٥
من تختم بالعقيق لم يزل ينظر إلى الحسنىٰ	أبو جعفر	ح ١٠٣٨
من ترستق شهراً محق دهراً	الرسول	ح ١٠٩٤
من ترك زيارة أمير المؤمنين لا ينظر الله	الصادق	ح ٩٨
من ترك الصلاة ثلاثة أيام فإذا مات	الرسول	ح ٤٦٦
من ترك الصلاة لا يرجو ثوابها ولا يخاف	الرسول	ح ٤٦٢
من ترك صلاته حتىٰ تفوته من غير عذر	الرسول	ح ٤٥٦
من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر	الرسول	ح ٨٩٩
من ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه	أمير المؤمنين	ح ١٤٢٢
من تزوج فقد أحرز نصف دينه	الرسول	ح ٧٣٦
من تطهر ثم أوىٰ إلى فراشه بات	أبو عبد الله	ح ٣٩٢
من تعصب أو تعصب له فقد خلع ربقة الإيمان	الصادق	ح ١٣٠٠

من تعصب حشره الله يوم القيامة	الصادق	ح ١٣٠٢
من تعصب عصبه الله بعصابه من النار	الصادق	ح ١٣٠١
من تمنىٰ شيئاً وهو لله رضىٰ	الصادق	ح ٨٣٧
من التواضع أن تسلم على من لقيت	الصادق	ح ٥٨٦
من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده	الصادق	ح ٣٨٨
من توضأ للمغرب كان وضوؤه	موسى بن جعفر	ح ٣٩١
من توضأ وتمندل كتب الله له حسنة	الصادق	ح ٣٩٠
من توفر حظه في الدنيا انتقص حظه	الرسول	ح ٨٢٠
من توكل على الله لا يغلب ومن اعتصم بالله	الباقر	ح ٩٠٧
من جاع أو احتاج فكتمه الناس	الرسول	ح ١٤٦١
من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأفشاه	الرسول	ح ٨٢٤
من جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلباً	أمير المؤمنين	ح ٨٠٦
من حسد علياً فقد حسدني ومن حسدني	الرسول	ح ١٢٧٠
من حفظ لسانه فكأنما عمل بالقرآن	الرسول	ح ١٤١٦
من حفظ لقلقه وقبقبه وذبذبه دخل الجنة	الرسول	ح ٦٤٠
من خاف الله أخاف الله منه كل شيء	الرسول	ح ٦٩٥
من خاف الله تعالىٰ ، خاف منه كل شيء	الرسول	ح ٦٨٣
من ختم القرآن بمكة لم يمت حتىٰ يرىٰ رسول الله	علي بن الحسين	ح ٤٢١
من خرج في سفر ومعه عصا لوز مر	الرسول	ح ٩٣٠
من خرج من عينه مثل الذباب من الدمع	الرسول	ح ٧٠٧
من دخل في الإسلام طائعاً وقرأ القرآن ظاهراً	أمير المؤمنين	ح ٢٥٧
من ذُكرتُ عنده فلم يصلي عليَّ أخطأ طريق الجنة	الرسول	ح ٣٦٨
من ذكرني ولم يصلِ عليَّ فقد شقي	الرسول	ح ٣٥١
من رآني في منامه فقد رآني لأن الشيطان	الرسول	ح ١٣٦٦
من رد أدنىٰ شيء إلى الخصماء جعل الله	الرسول	ح ١٢٤٥
من رد درهماً إلى الخصماء أعتق الله رقبته	الرسول	ح ١٢٤٤
من رُزق من أربعة خصال واحدة دخل الجنة	الصادق	ح ٧٧٣
من رضي بقسمة الله فكأنما عمل بالإنجيل	عيسىٰ	ح ١٤١٥

من روىٰ علىٰ أخيه المؤمن رواية يريد بها	الرسول	ح ١١٥٣
من زار إماماً مفترض الطاعة بعد وفاته	الصادق	ح ١٥٦
من زار إماماً من الأئمة وصلىٰ عنده أربعاً	الصادق	ح ١٣١
من زار جعفراً وأباه لم تشتك عيناه سقماً	الحسن العسكري	ح ١٣٠
من زار الحسين (ع) لا أشراً ولا بطراً ولا رياءً	الصادق	ح ١٠٥
من زار علياً بعد وفاتهِ فله الجنة	الرسول	ح ٩٦
من زار قبل أبي ببغداد كان كمن زار قبر رسول الله	الرضا	ح ١٣٥
من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم	أبو جعفر الثاني	ح ١٥٣
من زار قبر الحسين بن علي (ع) بشط الفرات	الرضا	ح ١٠٨
من زار قبر الحسين بن علي (ع) عارفاً بحقهِ	أبو الحسن الماضي	ح ١٠٩
من زار قبر ولدي علي كان له عند الله تعالى	موسى بن جعفر	ح ١٤٤
من زارنا بعد مماتنا فكأنما زارنا في حياتنا ومن جاهد	الصادق	ح ١٥٥
من زارني بعد مماتي كان كمن زارني في حياتي	الرسول	ح ٨٨
من زارني بعد موتي كان كمن هاجر إلي في حياتي	الرسول	ح ٨٥
من زارني غُفرت له ذنوبه ولم يمت فقيراً	الصادق	ح ١٢٩
من زاره كمن زار الله عزَّ وجلَّ في عرشه	الصادق	ح ٨٩
من زعم أن الله في شيء أو من شيء	جعفر بن محمد	ح ٣١
من زعم أنه إمام وليس بإمام	أبو جعفر	ح ١١٠٥
من زنا بامرأة مسلمة أو يهودية أو نصرانية	الرسول	ح ١١٢٧
من سأل عن ظهر غنىٰ فصداع في الرأس	الرسول	ح ١٠٦٥
من سأل الناس أموالهم تكثراً فإنما هي جمرة	الرسول	ح ١٠٦٦
من سأل الناس وعنده قوت ثلاثة أيام	الرسول	ح ١٠٦٠
من ساهم بالعقيق كان سهمه الآخر	الرضا	ح ١٠٤١
من سب علياً فقد سبني ومن سبني	الرسول	ح ١٢٨٦
من سبح تسبيح فاطمة (ع) ثم استغفر الله	أبو جعفر	ح ٣٠٧

من سبني فاقتلوه ومن سب أصحابي فقد كفر	الرسول	ح ١٢٨٣
من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن	الرسول	ح ١٤٠٣
من سرح لحيته سبعين مرة وعدها مرة لم يقربه	الصادق	ح ٣٩٨
من سلم على شارب الخمر أو عانقه أو صافحه	الرسول	ح ١١٩٤
من سمع الأذان فأجاب كان عند الله من السعداء	الرسول	ح ٤١٢
من شبه الله بخلقهِ فهو مشرك ومن وصفه	الرضا	ح ٢٦
من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله تعالى	الرسول	ح ١١٩٠
من شرب الخمر مساءً أصبح مشركاً	الرسول	ح ١١٩٣
من شيع جنازة فله بكل قدم يرفعه	الرسول	ح ١٣٣٦
من صاغ خاتماً من عقيق فنقش فيه محمد نبي	الباقر	ح ١٠٣٩
من صام أول يوم من رجب رغبة في ثواب	الرضا	ح ٥٠٩
من صام أول يومين من شعبان وجبت	الصادق	ح ٥١٠
من صام أول يوم من عشر ذي الحجة	موسى بن جعفر	ح ٥٠٢
من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له بكل يوم	الرسول	ح ٥٠٨
من صام شهر رمضان في أنصات وسكوت	الرسول	ح ٤٩٦
من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول	عنهم (ع)	ح ٥٠٦
من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة	الرسول	ح ٥٠٤
من صلىٰ خلف المنافقين بتقية كان كمن صلىٰ	الرسول	ح ٦٦٠
من صلىٰ ركعتين بعمامة فله من الفضل	الرسول	ح ٤٨٠
من صلىٰ علىٰ النبي وآله مائة مرة في كل يوم	الصادق	ح ٣٥٣
من صلىٰ عليَّ ألف مرة لم يمت	الرسول	ح ٣٦٥
من صلىٰ عليَّ صلاة صلىٰ الله تعالى بها عليه	الرسول	ح ٣٦٩
من صلىٰ عليَّ في كتابه لم تزل الملائكة تصلي	الرسول	ح ٣٧٣
من صلى عليَّ في يوم الجمعة ألف مرة لم يمت	الرسول	ح ٣٥٨
من صلى عليَّ مرة خلق الله تعالىٰ يوم القيامة	الرسول	ح ٣٦٠
من صلى عليَّ مرة صلت عليه الملائكة	الرسول	ح ٣٤٩
من صلىٰ عليَّ مرة صلىٰ الله عليه عشراً	الرسول	ح ٣٤٣

من صلىٰ عليَّ مرة فتح الله عليه باباً من العافية	الرسول	ح ٣٤٤
من صلى عليَّ مرة لا يبقىٰ عليه من المعصية ذرة	الرسول	ح ٣٥٢
من صلى عليَّ مرة لم يبقىٰ له من ذنوبه ذرة	الرسول	ح ٣٤٥
من صلىٰ عليَّ وعلىٰ آليّ تعظيماً لحقي	الرسول	ح ٣٧٢
من صلىٰ عليَّ يوم الجمعة مائة صلاة	الرسول	ح ٣٨٠
من صلى عليَّ يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له	الرسول	ح ٣٥٧
من صلىٰ الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله	الرسول	ح ٤٨١
من ضرب أبويه فهو ولد زنا ومن أذى	الرسول	ح ٢٢٧
من ضمن وصية الميت ثمَّ عجز عنها	الرسول	ح ١٢٦٢
من ضمن وصية الميت في الحج ثم فرّط	الرسول	ح ١٢٦١
من ضمن وصية الميت في أمر الحج	الرسول	ح ١٢٦٣
من طال عمره وحسن عمله	الرسول	ح ١٤٢٤
من طلب الدنيا حلالاً استعفافاً عن المسألة	الرسول	ح ١٠٨١
من طلب ما لم يخلق أتعب نفسه	الرسول	ح ١٤٦٤
من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله له فإنه كفارة	الرسول	ح ١٢٢٩
من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله له كفارته	الرسول	ح ٣٣٢
من ظلم علياً متعمداً هذا بعد وفاتي	الرسول	ح ٦٨
من عاد مريضاً فله بكل خطوة خطاها	الرسول	ح ١٣٠٥
من عاد مريضاً لله لم يسأل المريض للعائد	الصادق	ح ١٣١٧
من عزىٰ حزيناً كسي في الموقف حلة يجر بها	الرسول	ح ١٣٢١
من عزىٰ مصاباً كان له مثل أجره	الرسول	ح ١٣٢٣
من علم ولده القرآن فكأنما حج البيت	الرسول	ح ٢٦٦
من عمل في تزويج حلال حتىٰ يجمع الله بينهما	الرسول	ح ٧٥٠
من غلب علمه هواه فهو علم نافع ومن جعل	الرسول	ح ٧٣٠
من فسر القرآن برأيه فأصاب لم يؤجر	الصادق	ح ٢٦٨
من قال أربع مرات إذا أصبح الحمد لله رب	الصادق	ح ٣٠٦
من قال إذا خرج من بيته بسم الله قال	الرسول	ح ٣١٤
من قال استغفر الله مائة مرة حين ينام بات	الصادق	ح ٣١٨
من قال ألف مرة لا حول ولا قوة إلا بالله	الصادق	ح ٣٠٩
من قال بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم		

بسم الله	الصادق	ح ٣١٢
من قال بعد الفراغ من صلاة المغرب	الصادق	ح ٣١١
من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له	الرسول	ح ٢١٧
من قال الحمد لله فقد شكر كل نعمة	علي بن الحسين	ح ٩٦٨
من قال حين يأوي إلى فراشه استغفر الله	الرسول	ح ١٤٦٢
من قال حين يأوي إلى فراشه استغفر الله	الرسول	ح ٣٣٨
من قال حين يأوي إلى فراشه لا إله إلا الله مائة	الصادق	ح ٢٨٠
من قال حين يأوي إلى فراشه مائة مرة	الصادق	ح ١٤٠٦
من قال حين يدخل السوق سبحان الله	الرسول	ح ٣٠٢
من قال سبحان الله غرس الله له منها	الرسول	ح ٣٠٠
من قال سبحان الله من غير تعجب خلق	أبو جعفر	ح ٣٠٤
من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله	الصادق	ح ٣٠٣
من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة	الرسول	ح ٢٩٦
من قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته	الصادق	ح ٥٨٧
من قال صلى الله على محمد وآل محمد أعطاه	الرسول	ح ٣٥٤
من قال في دبر صلاة الفجر وصلاة	أبو الحسن	ح ٣٨١
من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة	الصادق	ح ٣٢٢
من قال في مؤمن ما رأت عيناه وسمعت	الرسول	ح ١١٥٢
من قال في يوم مائة مرة رب صل على محمد وآل محمد	الصادق	ح ٣٨٥
من قال في يومه مائة مرة لا حول ولا قوة	الصادق	ح ٣١٣
من قال كل يوم أشهد أن لا إله إلا الله	الصادق	ح ٢٨٥
من قال لا إله إلا الله بإخلاص فهو بريء	الرسول	ح ١٣٣٣
من قال لا إله إلا الله غرست له شجرة	الرسول	ح ٢٧٦
من قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل	الصادق	ح ٢٧٩
من قال لا إله إلا الله من غير تعجب خلق	الصادق	ح ٢٨٤
من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له	الرسول	ح ٢٨٦
من قال لا حول ولا قوة إلا بالله مائة مرة	الصادق	ح ٣١٠
من قال مائة مرة سبحان الله والحمد لله	الرسول	ح ٢٩٣

من قال مائة مرة لا إله إلا الله الملك الحق	الصادق	ح ٢٨٣
من قالها إذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنة	الرسول	ح ٢٧٠
من قدم أولاداً احتسبهم عند الله	عنهم (ع)	ح ٧٦١
من قذف امرأته بالزنا خرج من حسناتهِ	الرسول	ح ١٢٥٤
من قذف امرأته بالزنا نزلت عليه اللعنة	الرسول	ح ١٢٥٦
من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة	الرسول	ح ٢٤٢
من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه ألف مكروه	الباقر	ح ٢٣٨
من قرأ آية الكرسي وهو ساجد لم يدخل النار	أبو جعفر	ح ٢٤٣
من قرأ أربع آيات من أول البقرة	الرسول	ح ٢٣٧
من قرأ بسم الله كتب الله له بكل حرف	النبي	ح ٢١٦
من قرأ الحمد لله كما هو أهله	الصادق	ح ٣٠٥
من قرأ سورة قل هو الله أحد مائة مرة	الرسول	ح ٢٢٩
من قرأ عشر آيات في ليله	الرسول	ح ٤٧١
من قرأ على أثر وضوئه آية الكرسي مرة	الباقر	ح ٢٣٩
من قرأ عند مضجعه قل إنما أنا بشر مثلكم	الرسول	ح ٢٤٨
من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله بعدد كل آية	الرسول	ح ٢٢١
من قرأ (قل هو الله أحد) أحد عشر مرة	أمير المؤمنين	ح ٢٣٥
من قرأ (قل هو الله أحد) بينه وبين جبار	أمير المؤمنين	ح ٢٣٦
من قرأ (قل هو الله أحد) مائة مرة	الرسول	ح ٢٣١
من قرأ (قل هو الله أحد) نظر الله إليه	الرسول	ح ٢٣٣
من قرأ كل بكرة أعوذ بالله السميع العليم	الرسول	ح ٢٤٩
من قرأ كل يوم مائة آية من المصحف بترتيل	أمير المؤمنين	ح ٢١٠
من قرأ (يس) في عمره مرة واحدة	أبو جعفر	ح ٢٤٦
من قضىٰ لأخيه المؤمن ما فيه قضىٰ الله له	أمير المؤمنين	ح ٥٥٨
من قطع ثوباً جديداً وقرأ إنا أنزلناه ستة وثلاثين	الصادق	ح ٩٤٦
من قطع قرين السوء فكأنما عمل بالتورات	موسىٰ	ح ١٤١٣
من قلم أظافيره يوم الجمعة وأخذ من شاربه	الرسول	ح ٩٣٩
من قلم أظافيره يوم الخميس وترك واحداً	الصادق	ح ٩٤٢

من قلم أظفاره وقص شاربه في كل جمعة	الرسول	ح ٩٤٤
من قلم أظفاره يوم الجمعة أخرج الله من أنامله	الرسول	ح ٩٤٠
من قلم أظفاره يوم الخميس وأخذ شاربه	الرسول	ح ٩٤١
من قلم أظفاره يوم السبت وقعت عليه	الرسول	ح ٩٣٥
من قمَّ مسجداً كتب الله له عتق رقبة	الرسول	ح ٤٣٦
من كان بالله أعرف كان من الله أخوف	الرسول	ح ٦٨٢
من كان جار بيت الله ولم يحضر الجماعة	الرسول	٤٨٥
من كان ذا لسانين في الدنيا	الرسول	ح ٦٤٤
من كان في قلبه آية من القرآن	الرسول	ح ١١٧٥
من كان همته ما يدخل بطنه كان قيمته	الرسول	ح ١٤٠٤
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر	الصادق	ح ٦٦٦
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر	الرسول	ح ٢٣٠
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم	الرسول	ح ١٠٥٣
من كانت له إلى الله حاجة فليطلبها	أمير المؤمنين	ح ١٠١٧
من كبر مائة مرة كان أفضل من عتق	الرسول	ح ٢٩٥
من كتب على خاتمه ما شاء الله	الصادق	ح ١٠٥٠
من كظم غيظاً وهو يقدر على أن ينفذه	الرسول	ح ٨٩٥
من كظم غيظاً وهو يقدر على إنفاذه	الرسول	ح ٨٩٨
من لعب بالنرد فقد عصىٰ الله	الرسول	ح ١٢٠٥
من لعب بالنرد والشطرنج فكأنما صبغ	الرسول	ح ١٢٠٩
من لقي الله مكفوفاً محتسباً موالياً لآل محمد	أبو جعفر	ح ١٤٢٦
من لقي فقيراً مسلماً فسلم عليه	الرضا	ح ٨٣٢
من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء	الصادق	ح ٢٢٦
من لم يتورع في دين الله تعالىٰ ابتلاه الله	الرسول	ح ١٠٩٢
من لم يجب داعي الله فليس له في الإسلام نصيب	الرسول	ح ٤١٣
من لم يغتب فله الجنة ومن لم يغضب فله الجنة	جعفر بن محمد	ح ١٢٧٦
من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحي إخوانه	أبو الحسن الأول	ح ٩١٣
من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوات	الرضا	ح ٣٥٠

من مات سكراناً عاين ملك الموت سكراناً	الرسول	ح ١١٧٨
من مات على حب آل محمد مات شهيداً	الرسول	ح ١٣٣٥
من مات غير تائب زفرت جهنم في وجهه	الرسول	ح ١٢٤٨
من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس	الصادق	ح ١٣٣١
من مات يوم الجمعة عارفاً بحق أهل البيت	الباقر	ح ١٣٢٩
من مات يوم الخميس بعد الزوال وكان مؤمناً	أمير المؤمنين	ح ١٣٣٢
من مر على المقابر وقرأ (قل هو الله أحد)	الرسول	ح ١٣٤٤
من مشىٰ مع ظالم فقد أجرم	الرسول	ح ٢٢٧
من مشىٰ مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم	الرسول	ح ١٢٢٣
من مشىٰ مع العصا في السفر والحضر للتواضع	الرسول	ح ٩٣٣
من ملأ عينيه حراماً يحشوهما الله تعالىٰ	الرسول	ح ٦٢٤
من ملك نفسه إذا رغب وإذا هرب وإذا غضب	الصادق	ح ١٤٦٩
من منع قيراطاً من الزكاة فليمت إن شاء يهودياً	الصادق	ح ٤٩٣
من منع ماله من الأخيار اختياراً	الرسول	ح ١٣٩٥
من منع نفسه عن الشهوات فكأنما عمل	داود	ح ١٤١٤
من نام في المسجد بغير عذر ابتلاه الله بداء	الرسول	ح ٤٣٤
من نسي الصلاة علي فقد أخطأ طريق الجنة	الرسول	ح ٣٦٢
من نظر إلى مؤمن نظرة يخيفه بها أفاقه الله	الرسول	ح ١١٥١
من نكح امرأة في دبرها أو غلاماً في دبره أو رجلاً	الرسول	ح ١١٣٢
من وثق بالله أراه السرور ومن توكل عليه كفاه	أمير المؤمنين	ح ٩٠٥
من يضمن لي خصلة واحدة أضمن له أربعة	أمير المؤمنين	ح ٧٧٧
مه يا قنبر فوالله لرجل على يقين من ولايتنا	أمير المؤمنين	ح ١٣٩٣
الموت كفارة لذنوب المؤمنين	الرسول	ح ١٣٢٨
الموت هو المصفاة يصفي المؤمنين من ذنوبهم	موسى بن جعفر	ح ١٣٤٢
الموجبتان من مات يشهد أن لا إله إلا الله	الرسول	ح ٢٧٤
المؤذنون أطول أعناقاً يوم القيامة	الرسول	ح ٤٠٦
موضع قبر الحسين (ع) ترعة من ترع الجنة	الصادق	ح ١٢٥
موضع قبر الحسين (ع) منذ يوم دفن روضة	الصادق	ح ١٢٤
المؤمن أخو المؤمن	الرسول	ح ٥٣٦

المؤمن أخو المؤمن	الرسول	ح ٩٠٩
المؤمن إذا تاب وندم فتح الله عليه	الرسول	ح ٥٧٤
المؤمن إذا كذب من غير عذر لعنه سبعون ألف	الرسول	ح ١١٥٨
المؤمن أليف مؤلوف	الرسول	ح ٥٣٩
المؤمن	علي	ح ١٣٣٣
المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم	الرسول	ح ٥٤١
المؤمن كيس فطن حذر	الرسول	ح ٥٣٨
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً	الرسول	ح ٥٤٢
المؤمن مرآة المؤمن	الرسول	ح ٥٣٥
المؤمن من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم	الرسول	ح ٥٤٠
المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد	الرسول	ح ٥٤٣
المؤمن ولي الله والله لا يضيع وليه	عنه (ع)	ح ١٤٧٧
المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة	الرسول	ح ٥٤٥
المؤمن يسير المؤونة	الرسول	ح ٥٣٧
الؤمن يكفر	الرسول	ح ٩٨٧
المؤمن يكون صادقاً في الدنيا	أمير المؤمنين	ح ٥٣٢
المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته	الرسول	ح ٥٤٤
المؤمنون هينون لينون		

حرف النون

نادىٰ مناد يوم القيامة أين القدرية	الرسول	ح ١٢٩٠
الناس في القدر على ثلاثة أوجه رجل يزعم	أبو عبد الله	ح ٣٨
النافلة في مسجد الكوفة تعدل عمرة مع النبي	أمير المؤمنين	ح ٤٢٥
نجاة المرء حفظ لسانه	الصادق	ح ٦٣٦
النرد والشطرنج كليهما ميسر	الصادق	ح ١٢٠٧
النساء حبائل الشيطان	الرسول	ح ١٢٦٠
النظر سهم مسموم من سهام إبليس	الرسول	ح ٦٢٧
النظرة سهم مسموم من سهام إبليس	الرسول	ح ١١٢٥
نعم (عن زيارة قبر أبي الجحسن هي مثل زيارة قبر الحسين)	الرضا	ح ١٣٤

نعم إذا كان يوم القيامة كان على عرش	أبو الحسن موسىٰ	ح ١٤٤
نعم على المسلم أن يطعم الجائع إذا سأله	الرسول	ح ١٠٥٩
نعم الفص البلور	الصادق	ح ١٠٤٩
نعم فلو كان شيء يسبق القدر لسبقت	الرسول	ح ١٢٥١
نعم مائدة لم يذكر اسم الله عليها يأكل الشيطان	الرسول	ح ٢٢٠
نعم المسجد مسجد الكوفة صلىٰ فيه ألف	الصادق	ح ٤٢٩
نعم الوجع الحمىٰ يصيب ويعطي كل عضو قسطاً	علي بن الحسين	ح ١٣٠٩
النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني	الرسول	ح ٧٣٧
نور الحكمة الجوع والتباعد عن الله الشبع	الرسول	ح ١٤٥٢
نور لا ظلام فيه وحياة لا موت فيه	علي بن الحسين	ح ٢٧
نية المؤمن أبلغ من عمله	الرسول	ح ٥٥٢

حرف الهاء

هدية الله إلى المؤمن السائل على بابه	الرسول	ح ٥٥٣
هذا وشيعته	الرسول	ح ١٦٠
هل تستطيع أن تريني صورتك التي تقبض	إبراهيم الخليل	ح ١٣٥٢
هل مررت على الصراط	الحسن	ح ٧٠٩
هلا تختمت بالعقيق فإنه يحرس	الرسول	ح ١٠٣٧
هو الإيمان	أبو جعفر	ح ١٨٠
هو الرجل يقضي لأخيه الحاجة ثم يقبل	أمير المؤمنين	ح ١٢٣٤
هي بأرض طوس وهي والله روضة	أبو الحسن الرضا	ح ١٤٩
هي شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت	الرسول	ح ٢٢٥
هي العجيبة الرضية الشهية لها سبعون	أمير المؤمنين	ح ٥١٣

حرف الواو

وإذا صلىٰ عليَّ ولم يُتبع بالصلاة	الرسول	ح ٣٨٣
والذي بعثني بالحق إن شارب الخمر يموت	الرسول	ح ١١٧٠
والذي بعثني بالحق من شرب شربة من مسكر	الرسول	ح ١١٦٨
والذي بعثني بالحق نبياً إن شارب الخمر يجيء	الرسول	ح ١١٦٩
والذي نفس محمد بيده لو أنها قتلت سبعين	الرسول	ح ٥٧٧

والذي نفسي بيده لغزوه في سبيل الله	الرسول	ح ٥١٤
والذي نفسي بيده ما أنزل الله التوراة	الرسول	ح ٢٢٤
والله الذي بعثني بالحق من كان	الرسول	ح ١١٧١
والله الذي لا إله إلا هو ما أعطي مؤمن	الرسول	ح ٧١٢
والله ما منا إلا مقتول شهيد	الرضا	ح ١٥٠
وأما صلاة الظهر فهي الساعة	الرسول	ح ٤٠١
والبول في الحمام والأكل على الجنابة	الرسول	ح ٩٥٢
وجد لوح تحت حائط المدينة من المدائن	الصادق	ح ١٠٠٤
وجـدت في بعض الكتب من صـلى على محمد نبيه	الصادق	ح ٣٧٩
وجدنا في كتاب علي بن أبي طالب (ع)	أبو جعفر	ح ٧١٢
وحرم الله جسده على النار ولا يقوم	الرسول	ح ١٩٧
وعاشرها : هم معي في الجنة	الرسول	ح ١٦٧
وكل الله بالحسين (ع) سبعين ألف ملك	الصادق	ح ١١٧
ولاية علي بن أبي طالب ولاية الله	الرسول	ح ٥٤
الولد مجبنة منحلة محزنة	الرسول	ح ٧٥٨
ولد واحد يقدمه الرجل أفضل	الصادق	ح ٧٦٤
ولو أن مؤمناً على قلة جبل	الصادق	ح ٩٨٤
وما دعا فيه أحد من الناس وعرف	الرسول	ح ١٣٣٠
ومثل مؤمن لا يرعىٰ حقوق إخوانه المؤمنين	الرسول	ح ٦٤٩
ومن استاك كل يوم فلا يخرج	الرسول	ح ٣٤٠
ومن أعان أخاه المؤمن على سلطان جائر	الرسول	ح ٥٦٥
ومن أطعم مؤمناً من جوع أطعمه	الرسول	ح ٥٦١
ومن ترك التقية قبل خروج قائمنا	الصادق	ح ٦٥٦
ومن حمل أخاه المؤمن لرحله حمله	الرسول	ح ٥٦٣
ومن خدم أخاه المؤمن ماهناً بمهنته	الرسول	ح ٥٦٢
ومن زار أخاه المؤمن إلى منزله لاحاجه	أمير المؤمنين	ح ٥٦٨
ومن زاره والله عارفاً بحقه غفر الله	الصادق	ح ١١٠
ومن زوج أخاه المؤمن زوجة يأنس بها	الرسول	ح ٥٦٤
ومن كسا أخاه المؤمن من عري كساه	الرسول	ح ٥٥٩
ومن كسا أخاه المؤمن من غير عري	الرسول	ح ٥٦٠
وهذا أجمع وأعظم أجراً	أبو الحسن الثالث	ح ١٥٤

وهل ندري إلى الجنة أم إلى النار	الحسن	ح ٧٠٩
ووقر الكبير تكن من رفقائي يوم القيامة	الرسول	ح ٦٢٠
ويبتلي المرء على قدر حبه	الباقر	ح ٨٦١
ويفسح له في قبره مد بصره	الصادق	ح ٢٤٧
ويل لأولاد آخر الزمان من آبائهم -	الرسول	ح ٧٦٧

حرف الياء

يا أبا الحسن : اسمع مني وما أقول	الرسول	ح ٧٥١
يا أبا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم	الرسول	ح ١٩٥
يا أبا ذر الجلوس عند مذاكرة العلم خير لك	الرسول	ح ١٩٥
يا أبا ذر لو أن ابن آدم فر من رزقه	الرسول	ح ٨٠١
يا أبتِ أخبرني كيف يكون الناس	فاطمة	ح ١٣٨٥
يا ابن آدم علق قلبك بالله ولا تعلقه بخلقه	الصادق	ح ١٤٧٠
يا ابن مسعود الزاني بأمه أهون عند الله	الرسول	ح ١١٩٦
يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق نبياً ليأتي	الرسول	ح ١١٩٦
يا أخا العرب أسألك عن ثلاث مسائل	الحسين بن علي	ح ١٠٦٩
يا أخا العرب علة النفس تعرض على الطبيب	أمير المؤمنين	ح ١٠٧٢
يا اسحاق الأول بمنزلة العجل	أبو الحسن الماضي	ح ١١٠٧
يا بشير إن المؤمن إذا أتىٰ قبر الحسين	الصادق	ح ١١٨
يا بني خف الله خوفاً	أمير المؤمنين	ح ٧٠٢
يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس	الرسول	ح ٨٦٠
يأتي زمان على أمتي امراؤهم يكونون	الرسول	ح ٩٩٧
يأتي على الناس زمان بطونهم الهتهم	الرسول	ح ٩٩٣
يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه	الرسول	ح ٩٩٦
يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين	الرسول	ح ٩٩٢
يأتي على الناس زمان يكون فيه حج الملوك	الرسول	ح ٤٢٢
يأتي في آخر الزمان أناس من أمتي	الرسول	ح ٤٣٥
يأتي في آخر الزمان أناس من أمتي	الرسول	ح ٩٩٤
يا جابر أأعلمك أفضل سورة أنزلها الله	الرسول	ح ٢٢٥
يا جابر ربك أعلم بالغيب إنه كانت الليلة	الرسول	ح ٧١
يا جابر ما أشد هذهِ الشروط	الرسول	ح ٤٩٨
يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره	الرسول	ح ٤٩٨

يا حذيفة إن حجة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب	الرسول	ح ٥٧
يا حسين إنه من خرج من منزله يريد زيارة	الصادق	ح ١١٩
يا داود لعن الله قاتل الحسين فما أنغص	الصادق	ح ١٣٩١
يا رب أشبع يوماً وأجوع يوماً فإذا شبعت	الرسول	ح ٨٠٤
يا رب أي عبادك خير عملاً	موسى	ح ١١٦٠
يا رب ما أمن بك من عرفك فلم يحسن الظن بك	داود	ح ٧١٤
يا سدير نزور قبر الحسين(ع) في كل يوم	الصادق	ح ١٢٨
يا سدير ما أجفاكم بالحسين أما علمت إن الله	الصادق	ح ١٢٨
يا سلمان إذا قلّت علماؤكم وذهبت قراؤكم	الرسول	ح ١١٠٠
يا سلمان عليك بقراءة القرآن فإن قراءته	الرسول	ح ١٩٧
يا سلمان المؤمن إذا قرأ القرآن فتح الله عليه	الرسول	ح ١٩٧
يا علي اثنتا عشرة خصلة ينبغي للمسلم	الرسول	ح ١٣٩
يا علي احفظ وصيتي كما حفظتها عن جبرائيل	الرسول	ح ١٥٢
يا علي إذا توضأت فقل بسم الله	الرسول	ح ٣٩٤
يا علي إذا جامعت في ليلة الثلاثاء	الرسول	ح ٧٥٢
يا علي إذا حملت امرأتك فلا تجامعها	الرسول	ح ٧٥٢
يا علي إذا دخلت العروس بيتك فأخلع خفيها	الرسول	ح ٧٥٢
يا علي إذا كنتما جنباً فلا تقربا القرآن	الرسول	ح ٧٥٢
يا علي الآذان حجة على أمتي وتفسيره	الرسول	ح ٤٠٥
يا علي الاذان نور فمن أجاب نجا	الرسول	ح ٤٠٥
يا علي أعجب الناس إيماناً وأعظمهم	الرسول	ح ١٤١٢
يا علي اقرأ (يس) فإنه في (يس) عشر	الرسول	ح ٢٤٥
يا علي أكرم الجار ولو كان كافراً	الرسول	ح ٥٢٨
يا علي إن أخبث الناس سرقة من يسرق	الرسول	ح ٤٦٥
يا علي إن الله أحب الكذب في الصلاح	الرسول	ح ١٤٠٨
يا علي إن الله جعل الفقر أمانة عند خلقه	الرسول	ح ٨٣٥
يا علي إن الدنيا لو عدلت عند الله جناح بعوضة	الرسول	ح ١٣٩٢

يا علي العبد المسلم إذا أتىٰ عليه أربعون	الرسول	ح ٩٢٣
يا علي إن العبد المسلم إذا أتىٰ عليه أربعون سنة	الرسول	ح ٩٢٣
يا علي إن في جهنم رحىٰ من حديد تطحن بها رؤوس	الصادق	ح ٢٥٤
يا علي إن محبيك يكونون على منابر من نور مبيضة	الرسول	ح ١٤٤٠
يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها	الرسول	ح ٥٩
يا علي أنت مع الحق والحق معك	الرسول	ح ٩٢٤
يا علي أوحىٰ الله تبارك وتعالى إلى الدنيا	الرسول	ح ١٣٩٢
يا علي بشر شيعتك وأنصارك بخصال عشر	الرسول	ح ١٦٧
يا علي خدمة العيال كفارة للكبائر وتطفىء غضب	الرسول	ح ٧٥١
يا علي خلق الله عزَّ وجلّ الجنة من لبنتين لبنة	الرسول	ح ١١٨٨
يا علي خلق الله نوراً فجزأه فخلق العرش	الرسول	ح ٧٢
يا علي رأيت على باب الجنة مكتوباً أنتِ محرمة	الرسول	ح ٥٢٩
يا علي رضىٰ الله كله في رضا الوالدين وسخط الله	الرضا	ح ٥٢٣
يا علي ساعة في خدمة العيال خير من عيادة ألف سنة	الرسول	ح ٧٥١
يا علي شارب الخمر لا يقبل الله عزَّ وجلّ صلاته	الرسول	ح ١١٨٨
يا علي عليك بالجماع في ليلة الاثنين	الرسول	ح ٧٥٢
يا علي لا تجامع إلا ومعك خرقة ومع امرأتك	الرسول	ح ٧٥٢
يا علي لا تجامع امرأتك أول الشهر ووسطه	الرسول	ح ٧٥٢
يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر	الرسول	ح ٧٥٢
يا علي لا تجامع امرأتك بين الأذان والإقامة	الرسول	ح ٧٥٢
يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة	الرسول	ح ٧٥٢

يا علي لا تجامع امرأتك ليلة الفطر فإنه إن قضي	الرسول	ح ٧٥٢
يا علي لا تجامع امرأتك في النصف من شعبان	الرسول	ح ٧٥٢
يا علي لا تجامع امرأتك في وجه الشمس	الرسول	ح ٧٥٢
يا علي لا تجامع امرأتك من قيام	الرسول	ح ٧٥٢
يا علي لا تجامع أهلك ليلة الأضحى	الرسول	ح ٧٥٢
يا علي لا تجامع في أول ساعة من الليل	الرسول	ح ٧٥٢
يا علي لا تسكن الرستاق فإن شيوخهم	الرسول	ح ١٠٩١
يا علي لا يخدم العيال إلا صديق أو شهيد أو رجل	الرسول	ح ٧٥١
يا علي ما أحد من الأولين والأخيرين	الرسول	ح ١٣٩٢
يا علي من أحبك فقد أحبني ومن أحبني	الرسول	ح ٦٧
يا علي من ترك الخمر لغيرالله سقاه الله	الرسول	ح ١١٨٧
يا علي من حفظ من أمتي أربعين حديثاً	الرسول	ح ١٤٢٧
يا علي من خاف الناس لسانه	الرسول	ح ٦٣٧
يا علي من دخل المسجد وقال كما قلت	الرسول	ح ٤١٧
يا علي من السُحت ثمن الميتة وثمن الكلب	الرسول	ح ١٢٣٣
يا علي صلىٰ عليَّ كل يوم أو كل ليلة	الرسول	ح ٣٤٧
يا علي من عرضت له دنياه وآخره	الرسول	ح ٨٠٥
يا علي من كان في خدمة العيال في البيت	الرسول	ح ٧٥١
يا علي من لم يأنف من خدمة العيال	الرسول	ح ٧٥١
يا علي من لم يقبل العذر من متنصل صادقاً	الرسول	ح ١٤٠٨
يا علي موت الفجأة راحة للمؤمن وحسرة للكافر	الرسول	ح ١٣٩٢
يا علي وإن جامعت في ليلة الخميس	الرسول	ح ٧٥٢
يا علي يأتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف	الرسول	ح ١١٨٨
يا عمر أو ما علمت أن داري ودار علي واحد	الرسول	ح ١٣٧٨
يا فاطمة يشغلون فلا ينظر أحد إلى أحد	الرسول	ح ١٣٨٥
يا كهل لا تخلوا من إحدىٰ ثلاث	موسى بن جعفر	ح ٣٩

يا محمد ائتني بإناء من ماء أتوضأ للصلاة	أمير المؤمنين	ح ٣٨٩
يا محمد ربي يقرؤك السلام	جبرائيل	ح ١٠٢٦
يا محمد عش ما شئت فإنك ميت	جبرائيل	ح ٨٠٧
يا محمد طوبىٰ لمن قال من أمتك لا إله إلا الله	جبرائيل	ح ٢٨١
يا معاذ سألت عن أمر عظيم من الأمور	الرسول	ح ١٣٨٩
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه	الرسول	ح ٧٤٦
يباهي الله تعالىٰ الملائكة بخمسة : بالمجاهدين	الرسول	ح ٦٨٦
يجاء بأصحاب البدعة يوم القيامة	أمير المؤمنين	ح ١٢٩٣
يحشر صاحب الطنبور يوم القيامة	الرسول	ح ١٢١١
يحشر المكذبون بقدر الله من قبورهم	أبو جعفر	ح ١٢٩٢
يزور أهل الجنة الرب تعالىٰ في كل ليلة	النبي	ح ٩١٠
يخرج رجل من ولد ابني موسىٰ	الصادق	ح ١٣٩
يستر عورته ويكتم شينه	الرسول	ح ١٣٠٥
يسلم الرجل إذا دخل على أهله	الصادق	ح ٥٩٣
يعرفونها يوم الغدير وينكرونها	الصادق	ح ٥٣
يعني منازل الشيطان	الصادق	ح ٤٢٩
يعير الله عزَّ وجلّ عبداً من عباده	الرسول	ح ١٣٠٧
يغفر الله للمؤمن كل ذنب	علي بن الحسين	ح ٦٥٣
يقال للعاق اعمل ما شئت	الرسول	ح ٥٢٤
يقول أحدكم إذا فرغ من صلاة الفريضة	الرسول	ح ٣٠١
يقول الكلب الحمد لله الذي خلقني كلباً	الرسول	ح ٤٦٧
يقوم فقراء امتي يوم القيامة وثيابهم	الرسول	ح ٨٢٢
يكفيكم من الموعظة ذكر الموت	الرسول	ح ١٠٠٠
يكون الإيمان تطهيراً من الشرك والصلاة	الرسول	ح ٩٤٨
يكون آخر الزمان عباد جهال	الرسول	ح ٢٦٤
يلزم الوالدين من العقوق لولدهما	الرسول	ح ٥٢٥
يؤتىٰ بأحدٍ يوم القيامة يوقف	الرسول	ح ١١٤٤
يؤتىٰ بشيخ يوم القيامة فيدفع إليه كتابه	الصادق	ح ٩٢٨
يوم الجمعة سيد الأيام	الرسول	ح ٥٩٨

فهرس الأنبياء

رسول الله محمد بن عبد الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : ح : ١٢ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ . ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٦ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ،

٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٨ ،
٥٩٢ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ،
٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦١١ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ،
٦١٧ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ،
٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٧ ، ٦٤٩ ، ٦٨٢ ،
٦٨٤ ، ٦٩١ ، ٦٩٥ ، ٦٩٧ ، ٦٩٩ ،
٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٣ ، ٧٠٥ ، ٧٠٨ ،
٧١٢ ، ٧١٥ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٣ ،
٧٣٣ ، ٧٣٨ ، ٧٤٣ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ،
٧٥١ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ،
٧٦٢ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٩ ،
٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٧٨١ ،
٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٩٠ ، ٧٩٨ ، ٨٠٤ ،
٨٠٥ ، ٨٠٧ ، ٨١٥ ، ٨١٧ ، ٨٢٠ ،
٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٣٣ ، ٨٣٥ ،
٨٤١ ، ٨٤٤ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٥٠ ،
٨٥٢ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٦٢ ، ٨٧٢ ،
٨٧٣ ، ٨٨٠ ، ٨٨٩ ، ٨٩٥ ، ٨٩٨ ،
٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٦ ، ٩٠٩ ، ٩١٧ ،
٩١٨ ، ٩٢٢ ، ٩٢٥ ، ٩٢٩ ، ٩٣٢ ،
٩٣٤ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤٢ ،
٩٤٣ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٥٠ ، ٩٥٤ ،
٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٦ ،
٩٧٤ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٨١ ، ٩٨٥ ،
٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٥ ، ٩٩٧ ،
٩٩٩ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٥ ، ١٠١٠ ،
١٠١١ ، ١٠١٨ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ،
١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٣٧ ،
١٠٣٩ ، ١٠٤٥ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ،
١٠٥٥ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ،
١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ،

١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٧ ،
١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٤ ، ١٠٩١ ،
١٠٩٣ ، ١٠٩٥ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ،
١١٠٤ ، ١١٠٧ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ،
١١٢٢ ، ١١٢٥ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ،
١١٣٢ ، ١١٤٤ ، ١١٥٠ ، ١١٥٢ ،
١١٥٤ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٦١ ،
١١٦٤ ، ١١٦٨ ، ١١٧٢ ، ١١٩٠ ،
١١٩١ ، ١١٩٣ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ،
١١٩٧ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٩ ،
١٢١١ ، ١٢١٣ ، ١٢١٦ ، ١٢٢٢ ،
١٢٢٣ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ،
١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٩ ،
١٢٤٣ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ،
١٢٥٩ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٦ ،
١٢٦٧ ، ١٢٧٣ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٩ ،
١٢٩١ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠٥ ،
١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣١٥ ،
١٣١٦ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ،
١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ،
١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ،
١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ،
١٣٤٩ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٨ ،

١٣٦٦ ، ١٣٦٧ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١ ،
١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ،
١٣٧٨ ، ١٣٨٤ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩٠ ،
١٣٩٢ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ ، ١٤٠٠ ،
١٤٠٢ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٥ ، ١٤٠٦ ،
١٤١١ ، ١٤١٤ ، ١٤١٨ ، ١٤٢١ ،
١٤٢٢ ، ١٤٢٦ ، ١٤٢٧ ، ١٤٣٠ ،
١٤٣١ ، ١٤٣٥ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٨ ،

١٤٣٩ ، ١٤٤٢ ، ١٤٥٣ ، ١٤٦١ ، ١٤٦٢ ، ١٤٦٣ ، ١٤٦٤ ، ١٤٦٥ ، ١٤٧٥ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨١ .
عيسى بن مريم (عليه السّلام) : ح : ٤٨ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ١٤٤ ، ١٤١٧ ، ١٤١٩ .
موسىٰ بن عمران (عليه السّلام) : ح : ٤٨ ، ٥٦ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٧١٦ ، ٧٣٦ ، ٨٦٧ ، ٩٥٤ ، ٩٦٩ ، ٩٧٥ ، ١٠٤٢ ، ١١٦٠ ، ١٤١٥ ، ١٤٧٥ .
داود (عليه السّلام) : ح : ٤٠٧ ، ٧١٤ ، ١٢٣١ ، ١٤١٦ .
إبراهيم الخليل (عليه السّلام) : ح : ٤٨ ، ٧٣ ، ٩٠ ، ١٤٤ ، ٣٤٠ ، ٤٢٨ ، ٤٧٠ ، ٥٠١ ، ٧٨٠ ، ٨١٧ ، ١١٠٧ ، ١٢٤٦ ، ١٣٥٢ .
يحيىٰ بن زكريا (عليه السّلام) : ح : ١٤٥٦ .
هارون (عليه السّلام) : ح : ٥٦ .
يوسف بن يعقوب (عليه السّلام) ١٤٥٧ .
الخضر (عليه السّلام) : ح : ١٩٥ .
أيوب (عليه السّلام) : ح : ٨٤ .
سليمان (عليه السّلام) : ح : ١١٠١ .
إسماعيل (عليه السّلام) : ح : ٧٣ ، ٤٧٠ ، ٩٤٣ ، ١٢٤٦ .
آدم (عليه السّلام) : ح : ٤٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٩٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٦٣ ، ٦١٦ ، ٧٢٠ ، ٧٥٧ ، ٩٣٠ ، ٩٥٤ ، ١١٠١ ، ١١٢٩ ، ١٣٠٦ ، ١٤٥٩ .
نوح (عليه السّلام) ٤٨ ، ٥٩ ، ٧٣ ، ٩٠ ، ١٤٤ ، ٦٣٨ ، ٦٨٦ ، ١٣٠٤ ، ١٤٤٥ .

فهرس الأئمة المعصومين
(عليهم السّلام)

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السّلام) : ح : ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ ، ٤٧٠ ، ٤٩١ ، ٥٠٧ ، ٥١٣ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦٧ ، ٥٨٥ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦٢٦ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، ٦٥٠ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٧٠٢ ، ٧١٢ ، ٧٥١ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٨٣ ، ٧٨٨ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٩ ، ٨١١ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٣٥ ، ٨٥١ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٧ ، ٨٩٦ ، ٩٠٥ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٥٠ ، ٩٥٣ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٥ ، ١٠١١ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٩ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٦ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٦ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٦ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٩١ ، ١١٠٧ ، ١١٢٨ ، ١١٥٢ ، ١١٣٤ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١٢٠٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٦ ، ١٣١٨ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧٤ ، ١٣٧٦ ، ١٣٧٧ ، ١٣٧٨ ، ١٣٨٨ ، ١٣٩٠ ، ١٣٩٢ ، ١٣٩٣ ، ١٣٩٧ ، ١٣٩٨ ، ١٤١٠ ، ١٤١٢ ، ١٤٢٠ ، ١٤٢٤ ، ١٤٢٩ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٨ ، ١٤٣٩ ، ١٤٤١ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦٧ .

فاطمة الزهراء (عليها السّلام) : ح : ٤٩ ، ٥٠ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٣٠٧ ، ٦٠٦ ،

٧٥١ ، ١٣٨٥ .
الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) : ح : ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٢٧ ، ١٤٤ ، ١٨٣ ، ٢١٧ ، ٤٢٧ ، ٦٠١ ، ٦١١ ، ٦٥١ ، ٧٠٩ ، ٧٤٥ ، ٧٦٩ ، ٨١٨ ، ٩٤٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٤٢ .
الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السّلام) : ح : ١٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ٢١١ ، ٢١٧ ، ٣٩٧ ، ٥١٠ ، ٥١٣ ، ٦٠١ ، ٦٠٤ ، ٦١١ ، ٦٥٢ ، ٦٨٧ ، ٧٦٩ ، ١٠٦٩ ، ١٣٩١ .

الإمام علي بن الحسين السجّاد (عليه السّلام) : ح : ٢٧ ، ٥٨ ، ١٤٠ ، ١٦٢ ، ٢٣٧ ، ٤٢٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٧ ، ٦٥٣ ، ٨٢٠ ، ٨٧٩ ، ٩٦٧ ، ٩٩٨ ، ١٢٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١١ .
الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السّلام) : ح : ٥٨ ، ٧٠ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٤٢٤ ، ٤٣١ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢ ، ٤٩٨ ، ٦٠١ ، ٦٢٢ ، ٦٥٤ ، ٦٧١ ، ٧١٢ ، ٧٢٠ ، ٧٣٢ ، ٧٦١ ، ٨٠٨ ، ٨٦٠ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٧١ ، ٨٧٣ ، ٨٨٦ ، ٩٠٧ ، ٩١٢ ، ٩٩١ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٩ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٤ ، ١٢٧٨ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٧ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٣ ، ١٣٦٢ ، ١٤٢٨ .

الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السّلام) : ح : ١٥ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٩ ، ٣٥٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٧٠ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٣ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥٥٨ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٢ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٣٦ ، ٦٥٥ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٩ ، ٦٧٣ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ،

٦٩٤ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٤ ، ٧١٦ ،
٧١٧ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٦ ، ٧٥٣ ،
٧٦٤ ، ٧٧٣ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ،
٨٣٨ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٧ ،
٨٦٣ ، ٨٦٦ ، ٨٨٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ،
٩٢٢ ، ٩٢٥ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٣٠ ،
٩٣٦ ، ٩٣٨ ، ٩٤٠ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ،
٩٤٤ ، ٩٤٦ ، ٩٦٩ ، ٩٧١ ، ٩٨٣ ،
٩٩٠ ، ١٠٠ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٩ ،
١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٥ ، ١٠٤٠ ،
١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ،
١٠٥٠ ، ١٠٥٩ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٣ ،
١١٠٦ ، ١١١١ ، ١١٣٤ ، ١١٥٩ ،
١١٨٩ ، ١٢٠٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٣٠ ،
١٢٣٩ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٨٨ ،
١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ،
١٣٠٨ ، ١٣١٢ ، ١٣١٤ ، ١٣١٧ ،
١٣٢٠ ، ١٣٢٢ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٩ ،
١٣٤١ ، ١٣٤٣ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦٣ ،
١٣٦٧ ، ١٣٩١ ، ١٣٩٣ ، ١٣٩٤ ،
١٤٠٨ ، ١٤٠٩ ، ١٤٢٥ ، ١٤٢٩ ،
١٤٦٩ .

الإمام موسىٰ بن جعفر الكاظم (عليه السّلام) : ح : ٣٩ ، ٥٨ ، ٨٤ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ٢٣٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩١ ، ٥٠٢ ، ٦٠١ ، ٧٨٦ ، ٨٣١ ، ٨٧٠ ، ٨٧٥ ، ١٣٠٧ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٧ ، ١١٠٧ ، ١٣١٥ ، ١٣٤٢ ، ١٣٦٢ .

الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السّلام) ح : ١٦ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٥٨ ، ٨٤ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٧٥ ، ٢١٣ ، ٣٣٤ ، ٤٣٨ ، ٣٥٠ ، ٥٠٩ ، ٥١٣ ، ٦٠١ ، ٦٧٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٨٠٤ ، ٨٣٢ ، ٨٤٥ ، ٨٧٩ ، ٩٠٩ ، ١٠٠٤ ، ١٠١٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٨ ، ١٠٥٢ ، ١٢٠٨ ، ١٢٣٤ ، ١٢٩١ ، ١٣١٣ ، ١٣٧٠ ، ١٣٨٤ .

الإمام محمد بن علي الجواد (عليه السّلام) ح : ٨٤ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٣٢٠ .

الإمام علي بن محمد الهادي (عليه السّلام) : ح : ٨٤ ، ١٠٤٠ .

الإمام الحسن بن علي العسكري (عليه السّلام) : ح : ٨٤ ، ١٣٠ ، ١٥٧ ، ٦٠١ ، ١١٦٢ .

الإمام القائم (عجّل الله فرجه) : ح : ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٧٦٤ ، ١١٠٢ ، ١٠٣٢ .

فهرس أسماء الملائكة

إسرافيل : ح : ٥٨ ، ٤٨٦ ، ١١٨٤ .

جبرائيل : ح : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ١٧٦ ، ٢٣٢ ، ٢٨١ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٨٣ ، ٤٠٢ ، ٤٢٦ ، ٤٧٥ ، ٤٨٦ ، ٥٣٤ ، ٨٠٤ ، ٨٠٧ ، ٩٣١ ، ٩٦٧ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٤٥ ، ١١٠٤ ، ١١٨٤ . ١١٨٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٧٠ ، ١٤٠٩ .

سخائيل : ح : ٤٤٢ .

عزرائيل : ح : ٤٨٦ .

ميكائيل : ح : ٥٨ ، ٤٨٦ ، ١١٨٤ .

فهرس الكتب السماوية

الانجيل : ح : ٢٢٤ ، ٤٨٦ ، ٧٥١ ، ١١٥٠ ، ١١٩٥ ، ١٤١٥ ، ١٤٥٨ .

التوراة : ح : ٤٨ ، ٢٢٤ ، ٤٨٦ ، ٧٥١ ، ١١٥٠ ، ١١٩٥ ، ١٤١٣ ، ١٤٥٨ ، ١٤٧٩ .

الزبور : ح : ٢٢٤ ، ٤٨٦ ، ٧٥١ ، ١١٥٠ ، ١٤١٤ ، ١٤٥٨ .

الفرقان : ح : ٢٢٤ ، ٤٨٦ ، ٧٥١ ، ١١٥٠ ، ١٤٥٨ .

القرآن : ح : ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٨٥ ، ٤٢١ ، ٤٧٠ ، ٥٣٢ ، ٥٧٤ ، ٩٩٣ ، ١٠١٦ ، ١١٠٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٥ ، ١١٩٥ ، ١٣٩٧ ، ١٤١٦ .

فهرس الأعلام

حرف « آ »

آمنة بنت وهب : ح : ٧١ .

حرف « أ »

إبـراهيم بن أبـو حجـر الأسلمي : ح : ١٤٠ .
إبراهيم بن عقبة : ح : ١٥٤ .
إبراهيم بن هارون : ح : ١١٤ .
إبراهيم بن هاشم : ح : ١٣٤٥ .
إبراهيم بن الوليد : ح : ١٣٣ .
أبي بن كعب : ح : ٢٢٢ ، ٢٢٤ .
أحمد : ح : ٤٠٢ .
أحمد بن إدريس : ح : ٢٤٧ .
أحمـد بن إسحاق النيشـابـوري : ح : ١٥٣ .
أحمد بن جعفر المؤدب : ح : ١٣٧ .
أحمد بن الحسن القطان : ح : ٥٨ .
أحمد بن داود : ح : ١٣٧ .
أحمد بن زياد الهمداني : ح : ١٤٠ .
أحمد بن عبد الله العبراني : ح : ١٦٥ .
أحمد بن عبد الله البزاز : ح : ١٦٥ .
أحمـد بن عـلي بن أبـان الـقمي : ح : ١٣٤ .
أحمد بن علي بن الحسن القاضي (أبـو العباس) : ح : ٢٤٧ .
أحمد بن محمد : ح : ١٩٢ ، ١٣٤٥ .
أحمد بن محمد بن صالح الرازي : ح : ١٤٧ .
أحمد بن محمد الصائغ : ح : ٥٦ .
أحمـد بن محمـد بن عيسى : ح : ٤٩ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٥١ .
أحمد بن محمد الكوفي : ح : ٥٠٩ .
أحمد بن محمد بن نصر : ح : ١٠٤٧ .
أحمـد بن محمد بن أبي نصـر البزنـطي : ح : ١٤٢ ، ١٥١ .
أحمد بن محمد الهمـداني : ح : ١٤٩ ، ١٥٢ .
أحمـد بن محمـد بن يحيى العـطار : ح : ١٤٥ .
أحمد بن هشام : ح : ٤٤٢ .
أحمد بن هلال : ح : ٤٨ .
أحمد بن يونس اليربوعي : ح : ٢٢٢ .

أخطب بن خوازم : ح : ١٠٦٨ .
إسحاق : ح : ١١٠٧ .
أبو إسحاق إبراهيم بن شريك : ح : ٢٢٢ .
إسحاق بن عمار : ح : ١٢٤ ، ١٢٦ .
أسماء بنت الأشعث الكندي ح : ٩٩ .
أسماء بنت عميس : ح : ١٢٥١ .
إسماعيل بن أبان : ح : ٥٧ .
إسماعيل بن طلحة : ح : ٤٩ .
إسماعيل بن سلمان : ح : ١١٧٢ .
إسماعيل بن سهل : ح : ٣٢٠ .
إسماعيل بن مهران : ح : ٢٤٧ .
اصبغ بن نباتة : ح : ٢٧٠ ، ١٢٠٢ .
أبو أمامة : ح : ٢٢٢ ، ٦٩٧ ، ١٢١٣ .
أنس بن مالك : ح : ١٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٤٣٩ ، ٤٧٩ ، ٦٢٠ ، ٦٩١ ، ٧٦٦ ، ٨٢٢ ، ٨٥٥ ، ٩٣٩ ، ٩٨٠ ، ٩٩٦ ، ١٠٢٣ ، ١٣٠٦ ، ١١٥٨ ، ١١٧٢ ، ١٣٣٨ .
أيوب بن نوح : ح : ١٤٥ .

حرف « ب »

البراء بن عازب : ح : ٢٦١ ، ٢٦٧ .
بشير الدهان : ح : ١١٨ ، ١٢٠ .
أبو بصير : ح : ٨٤ ، ٩٣ ، ١١٧ ، ٢٤٧ ، ٣٥٣ ، ٤٢٩ ، ٦٧٢ ، ٩٢٢ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦٣ .
أبو بكر : ح : ١٦٠ .
أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم : ح : ٢٢٢ .
بكر بن صالح : ح : ٨٤ .
أبو بكر بن أبي قحافة : ح : ٤٣٧ .
بلقيس : ح : ٢٢٧ .
بهلول : ح : ١٤٧٠ .
بولس : ح : ١١٠٧ .

حرف « ث »

ثابت بن دينار : ح : ٥٩ .

حرف « ج »

جابر : ح : ٧١ ، ١٩٤ ، ٦١٩ ، ٧٢٠ ، ٩١٢ ، ١٣٢٩ .
جابر بن إسماعيل : ح : ٤٧٠ .
جابر الجعفي : ح : ٢٤٦ .
جابر بن سمرة العامري : ح : ٨٢ .
أبو الجارود : ح : ٧٩ ، ٨٧٣ .
جابر بن عبد الله الأنصاري : ح : ٢٢ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٢٧٤ ، ٣٥١ ، ٤٨٣ ، ٥٧٧ ، ٦٠٨ ، ٨٠٥ ، ١٠٢٥ ، ١١٠٠ ، ١٤٤٠ .
جابر بن يزيد الجعفي : ح : ١٤٠ ، ٤٩٨ .
جعفر : ح : ١٢٥١ .
أبو جعفر الشيخ الفقيه : ح : ١٣٩ ، ١٤٤ .
أبو جعفر بن بابويه القمي : ح : ٥٠٩ ، ٩١٢ ، ١٣٩١ .
أبو جعفر أحمد بن بندار : ح : ١٣٨ .
جعفر الجوهري : ح : ١٣٨ .
جعفر بن أبي طالب : ح : ٧١ .
جعفر بن محمد : ح : ١٤٤ .
جعفر بن محمد الدرويستي (أبو عبد الله) : ح : ٥٢ .

جعفر بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري (أبو القاسم) : ح : ٩٠ .
جعفر بن محمد بن مالك : ح : ١٠٤٣ .
جعفر النجار الدرويستي أبو عبد الله : ح : ٧١ .
أبو جميلة : ح : ٩١٢ .

حرف « ح »

الحارث الأعور : ح : ٣٧٧ .
الحارث بن مغيرة : ح : ١٢٢ .
حارث بن نعمان الفهري : ح : ٥٣ .
حازم بن حبيب الجعفي : ح : ٩٢٥ .
حذيفة بن أسيد الغفاري : ح : ٥٧ .
حذيفة بن اليمان : ح : ٢٦٠ ، ٦١٠ .
حريز بن عبد الله : ح : ٣٨ .
حسان بن ثابت : ح : ٥٣ .
الحسن بن الجهم : ح : ١١٣ .
الحسن بن أبو حمزة الثمالي : ح : ٢٤٧ .
الحسن بن علي بن أبي حمزة : ح : ٧٥ .
أبو الحسن بن علي بن عمرو : ح : ٥٨ .
الحسن بن علي بن النعمان : ح : ١٤٣ .
الحسن بن علي الوشا : ح : ١٣٤ ، ٨٤٥ .
الحسن بن محبوب : ح : ٧٩ ، ٩١٢ .
الحسن بن محمد بن جمهور : ح : ٥٨ .
الحسن بن موسى الخشاب : ح : ١٣٩١ .
حسين بن أبي فاختة : ح : ١١٩ .
الحسين بن إبراهيم ناتانه : ح : ١٤٦ .
الحسين بن أحمد بن إدريس : ح : ٤٩ ، ١٣٦ .
الحسين بن أحمد القمي : ح : ١٣٥ .
الحسين بن بشار الواسطي : ح : ١٣٧ .
أبو حسين الخبازي المقري : ح : ٢٢٢ .
الحسين بن زيد : ح : ١٣٩ .
أبو الحسين ظاهر بن إسماعيل الخثعمي : ح : ٨٢ .
الحسين بن أبو العلاء : ح : ٢٤٧ .
الحسين بن محمد القمي : ح : ١١١ ، ١١٢ ، ١٤٤ .
الحسين بن يزيد : ح : ٧٥ .
حفصة : ح : ٧٣ .
حمدان الديواني : ح : ١٤٧ .
أبي حمزة الثمالي : ح : ٤٢٧ .
حمزة بن حمران : ح : ١٤٦ .
حنان بن سدير : ح : ١٢٨ .
ابن الحنفية : ح : ٣٨٩ .
أبو حنيفة : ح : ٣٩ .
حواء : ح : ٤٠١ .

حرف « خ »

أبو خالد بن عبد الله الوالي : ح : ٨٢ ، ٨٣ .
الخيبري : ح : ١٣٥ ..
أبو الخير صالح بن أبو حماد : ح : ٨٤ .

حرف « د »

داود بن كثير الرقي : ح : ١٢٧ ، ١٣٩١ .

حرف « ذ »

أبو ذر : ح : ١٩٥ ، ٢٥٨ ، ٧٦٣ ، ٨٠١ ، ١٠١٤ ، ١٣٤٠ ، ١٤٠٢ .

حرف « ر »

الربيع بن بدر : ح : ٤٤٢ .

الربيع بن فضيل بن سنان : ح : ١٠٣ .
ربيعة بن ناجذ : ح : ٥٠ .

حرف « ز »

الزجاج : ح : ١٢٥١ .
زرارة بن أعين الشيباني : ح : ٥٢ .
زكريا بن آدم القمي : ح : ١٣٨ .
زيد بن أسلم : ح : ٢٢٢ .
زيد بن ثابت : ح : ٧٤٩ .
زيد بن علي : ح : ١٦٢ ، ١٣٧٣ .

حرف « س »

السامري : ح : ١١٠٧ .
سديد الدين محمود الحمصي : ح : ١٠٩٢ .
سدير الصيرفي : ح : ١٦٨ .
أبو السخيف الدرجني : ح : ٩٥ .
سعد بن طريف : ح : ٥٩ .
سعد بن عبد الله بن أبي خلف : ح : ٥٢ ، ٨٤ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ٤٧٠ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ١٣٩١ .
سعد بن معاذ : ح : ٢٣٢ .
سعد بن أبي وقاص : ح : ٢٦٥ .
سعيدة : ح : ١١٠٢ .
سعيد بن جبير : ح : ٥٤ ، ٥٩ ، ١١٤٤ .
أبو سعيد الخدري : ح : ٢٥٦ ، ٣١٤ ، ٤٧٥ ، ١٠٢٢ .
سفيان بن حرب : ح : ١١٠٢ .
السفياني : ح : ١١٠٣ .
السكوني : ح : ٢٣٢ .
سلام بن سليمان المدائني : ح : ٢٢٢ .
سلام بن أبي عمر الخراساني : ح : ٥٧ .
سلامة : ح : ١٠٧ .
سلامة بن محمد : ح : ١٣٤ .
سلمان الفارسي : ح : ١٩٧ ، ٤٥١ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ١١٠٠ .
أبو سلمة : ح : ٤٧٥ .
أم سلمة : ح : ٧٣ .
سلمة بن الخطاب البراوستاني : ح : ١٣٦ ، ٤٧٠ .
سلمة بن محرز : ح : ٢٢٦ .
سليمان التميمي : ح : ٦٠٠ .
سليمان بن حفص المرذوي : ح : ١٤٤ .
سماعة بن مهران : ح : ٥٠٨ .
ابن سنان : ح : ١٣٦ .
سنان بن أنس النخعي : ح : ١٢٨ .
سندي بن شاهك : ح : ١٣٨ .
سوار بن منيب : ح : ٤٤٢ .
سويد بن غفلة : ح : ١٦١ .

حرف « ش »

شمر بن ذي الجوشن : ح : ١٢٨ .
شيبة الهذلي : ح : ٦٢٢ .

حرف « ص »

صالح : ح : ١٢٢ .
صلح النيلي : ح : ١١٥ ، ح ١٢٣ .
أبي صادق : ح : ٥٠ .
الصباح بن السيابة : ح : ٣٧٨ .
الصقر بن أبي الدلف : ح : ٦٠١ .
أبو الصلت بن صالح الهروي : ح : ١٥٠ .

حرف « ط »

أبي طالب : ح : ٧١ ، ٧٢ ، ١٠٣٣ .
أبي الطفيل عامر بن واثلة : ح : ٥٧ ، ٨٣ .

حرف « ع »

عائشة بنت أبي بكر : ح : ٨٩ ، ١١٩٥ .
عباد بن صهيب : ح : ٣٩ .
ابن عباس : ح : ٥٤ ، ٥٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٩٢ ، ٤٤٢ ، ٤٧٦ ، ٦٢٢ ، ١٠٢٦ ، ١٠٨٤ ، ١٢٣١ .
العباس بن محمد (أبو الفضل) : ح : ٨٢ .
ابن عبد الرحمٰن : ح : ١٧٩ .
عبد الرحمٰن بن إسحاق : ح : ١٤٣ .
عبد الرحمٰن بن حمّاد : ح : ١٣٩ .
عبد الرحمٰن بن سالم : ح : ٨٤ .
عبد الرحمٰن بن سائب : ح : ٢٦٥ .
عبد الرحمٰن بن عوف : ح : ٣٦٤ .
عبد الرحمٰن بن كثير الهاشمي : ح : ١٣٩١ .
عبد الرحمٰن بن محمد الحسني : ح : ٥٨ .
عبد الرحمٰن بن ملجم : ح : ٩٨ .
عبد الرحيم القصير : ح : ١٠٣٣ .
عبد الرزاق : ح : ١١٥٨ .
عبد العزيز بن عبد الصمد : ح : ٧١ .
عبد العزيز بن يحيىٰ : ح : ١٤٨ .
عبد العزيز بن يحيى البصري : ح : ٧٠ .
عبد العزيز بن يحيىٰ الجلودي : ح : ٥٠ .
عبد الغفّار الأسلمي : ح : ١٣٦٢ .
عبد الله : ح : ٧٣ .
عبد الله بن حجر : ح : ٢٣٥ .
عبد الله بن عامر : ح : ١٤٤ .
عبد الله والد النبي (صلّى الله عليه وآله) : ح : ٧٢ .
عبد الله بن إبراهيم : ح : ١٣٩ .
عبد الله البصري : ح : ٨٣٥ .
عبد الله بن عباس : ح : ١٩١ ، ١٢٩٤ ، ١٤٠١ ، ١٤١١ .
عبد الله بن عبد الرحمٰن : ح : ١٤٣٧ .
عبد الله بن عبد المطلب : ح : ٧١ .
عبد الله بن عمر : ح : ١١١٠ .
عبد الله بن محمد : ح : ٢٢٢ .
عبد الله بن مسعود : ح : ٨٣ ، ٢١٦ ، ٢٦٢ ، ٣٤٦ ، ٤٧٨ ، ٤٨٦ ، ١٢٠٤ ، ١٣٤٦ .
عبد الله بن موسىٰ : ح : ١٦٥ .
عبد الله بن يحيىٰ الأهوازي : ح : ٥٨ .
عبد الله بن يونس السبيعي : ح : ١٠٤٣ .
عبد المطلب : ح : ٧٢ ، ٧٣ .
عبد المؤمن الأنصاري : ح : ١٠٤٤ .
عبد الواحد بن غياث : ح : ٥٠ .
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري : ح : ١٢٠٨ .
عبيد بن موسىٰ بن سفيان العيثمي : ح : ٨٢ .
عثمان بن عفان : ح : ١٠٧٢ ، ١٤٣٧ .
عثمان بن مظعون : ح : ٤٨١ .
عثمان بن المغيرة : ح : ٥٠ .
عزيز بن عبد الحميد : ح : ٤٩ .
عقبة بن عامر الجهني : ح : ٢٥٩ .

عكاف : ح : ٧٤٣ .
علقمة بن قيس : ح : ٢٦٢ .
علي بن إبراهيم : ح : ١٤٦ ، ١٥٠ .
علي بن إبراهيم الجعفري : ح : ١٠٧ .
علي بن إبراهيم بن هاشم : ح : ١٣٩ ، ١٤٠ .
علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي : ح : ٥٩ .
علي بن أحمد بن موسىٰ : ح : ١٤٧ .
علي بن بلال : ح : ٥٨ .
علي بن حبشي بن قوفي : ح : ١٣٥ .
علي بن حسان الواسطي : ح : ١٣٩١ .
علي بن الحسن بن علي بن فضّال : ح : ١٤٩ ، ١٥٢ .
علي بن الحسين : ح : ٥٠٩ .
علي بن الحسين السعد ابادي : ح : ٤٠٢ .
علي بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه القمي : ح : ٧١ .
علي بن أبي حمزة : ح : ٢٩٢ .
علي بن سليمان الزراري : ح : ١٣٥ .
علي بن عثمان الرازي : ح : ٩١٣ .
علي بن عبد الله الوراق : ح : ١٤٣ .
علي بن عندليب بن موسىٰ : ح : ١١٧٢ .
علي بن فضال : ح : ٥٠٩ .
علي بن محمد بن قتيبة : ح : ١٢٠٨ .
علي بن محمد بن وهبة العبدوسي : ح : ١٠٤٩ .
علي بن مهزيار : ح : ١٠٤٥ .
علي بن ميسر : ح : ١٣٦ .
عمر : ح : ١٦٠ ، ١٣٠٥ ، ١٣٧٨ .
عمر بن الخطاب : ح : ٥٢ ، ١٤٣٧ .
عمر بن عبدود : ح : ٦٢ .
عمر بن عتبة : ح : ٥٣ .
عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي : ح : ٩٥ .
عمران بن موسىٰ : ح : ١٤٣ .
عمرو بن جميع : ح : ٢٣٧ .
أبو عوانة : ح : ٥٠ ، ٥٧ .
العياشي : ح : ٦٦٥ .
عيسى بن عبد الله : ح : ٢٣١ .
عيسى بن محمد العلوي : ح : ٥٧ .

حرف « غ »

غزوان الضبي : ح : ١٤٣ .
غياث بن إبراهيم : ح : ٥٩ .

حرف « ف »

أبو فاختة : ح : ١١٩ .
فاطمة بنت أسد : ح : ٧١ .
الفراء : ح : ١٢٥١ .
فرعون : ح : ٤٥٩ ، ١١٠٧
أم الفضل : ح : ١٥٤ .
الفضل بن ذكين : ح : ٤٨ .
الفضل بن شاذان : ح : ١٢٠٨ .
فطر بن خليفة الكناني : ح : ٨٢ .

حرف « ق »

قابيل : ح : ١١٠٧ .
قارون : ح : ٤٥٩ .
أبو القاسم جعفر بن محمد : ح : ٩١٣

قبيصة : ح : ١٤٠ .
قتادة : ح : ١١٥٨ .
قنبر : ح : ١٣٩٣ .

حرف « ك »

كثير بن عمير : ح : ٤٩ .

حرف « ل »

لقمان : ح : ٧٠٣ ، ١٤٥٦ ، ١٤٧٥ .

حرف « م »

المأمون : ح : ١٥٣ ، ١٥٤ .
المتوكل : ح : ١٤٧٠ .
مجاهد : ح : ١٢٩٤ ، ١٤١١ .
محمد بن الحنفية : ح : ٣٨٩ .
محمد بن إبراهيم : ح : ١٤٩ ، ١٥٢ .
محمد بن إبراهيم بن إسحاق : ح : ١٤٨ ، ٧٠ ، ٥٠٩ .
محمد بن إبراهيم الطالقاني : ح : ٥٠ .
محمد بن إبراهيم بن محمد بن الفزاري : ح : ٥٨ .
محمد بن أحمد : ح : ١٠٧ ، ٢٤٧ .
أبو محمد بن أحمد : ح : ٥٢ ، ٧١ .
محمد بن أحمد بن داود : ح : ١٠٧ ، ١٣٤ ، ١٠٤٣ .
محمد بن أحمد بن صالح بن سعد التميمي : ح : ٤٤٢ .
محمد بن أحمد بن يحيىٰ : ح : ١٣٧ .
محمد الأزدي : ح : ٩١٥ .
محمد بن إسماعيل : ح : ١٣٥ .
محمد بن إسماعيل بن يزيغ : ح : ١٣٤٥ .
محمد بن جعفر : ح : ١٠٧ .
محمد بن حسان : ح : ٢٤٧ .
محمد بن الحسن : ح : ١٥١ ، ٢٤٧ .
محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد : ح : ١٤١ .
محمد بن الحسن البزنطي : ح : ١٤١ .
محمد بن الحسن الصفار : ح : ١٥١ .
محمد بن الحسين : ح : ١٣٥ .
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب : ح : ٥٢ ، ٩٠ ، ١٤٢ .
محمد بن الحنفية : ح : ٢٥ .
محمد بن خالد : ح : ٥٩ .
أبو محمد بن خالد : ح : ٥٩ ، ٨٢ .
محمد بن زكريا : ح : ٥٠ ، ١٤٨ .
محمد بن زكريا الجوهري : ح : ٧٠ .
محمد بن سليمان بن يزيغ الخزاز : ح : ٥٧ .
محمد بن سليمان المصري : ح : ١٤٠ .
محمد بن سنان : ح : ٥٢ ، ٩٠ ، ١٦٥ .
محمد بن شهاب : ح : ١٠٤٣ .
محمد بن الضحاك : ح : ٤٩ .
محمد بن عبد الله الشيباني (أبو الفضل) : ح : ١٦٥ .
محمد بن أبي عبد الله الكوفي : ح : ٧٥ ، ١٤٧ .
محمد بن علي : ح : ٢٤٧ .
محمد بن علي بن الحسين بن موسىٰ بن بابوية القمي (أبو جعفر) : ح : ٤٩ ، ٥٢ ، ٧١ .
محمد بن علي ماجيلويه : ح : ٤٨ ، ١٣٩ .

محمد بن عمارة : ح : ٧٠ ، ١٤٨ .
محمد بن عمير : ح : ٢٩٥ ، ١٠٥٠ .
محمد بن أبي عمير : ح : ١٤٦ .
محمد بن عيسىٰ بن عبيد : ح : ١٤٠ .
محمد بن الفضل بن بنت داود الرقي : ح : ١٠٧ .
محمد بن الفضل : ح : ١٦٥ .
محمد بن فضيل : ح : ١٤٣ .
محمد بن أبي القاسم : ح : ٤٨ .
محمد بن القاسم النوفلي : ح : ١٣٦٧ .
محمد بن كرامة البغدادي : ح : ٨٢ .
محمد بن الليث : ح : ٤٧٠ .
محمد بن محمد : ح : ٩٤٥ .
محمد بن مسعود العياشي : ح : ٢٢٥ .
محمد بن مهران : ح : ٩١٣ .
محمد بن موسىٰ المتوكل : ح : ١٥٠ ، ٤٠٢ .
محمد بن همام : ح : ١٣٩ ، ١٠٤٣ .
مروان بن الحكم : ح : ١٣٠٣ .
المزيد : ح : ١١٠٢ .
ابن مسعود : ح : ٢١٥ ، ٧٠٠ ، ١٣٨٨ ، ١٤٦٧ .
ابن مسكان : ح : ٦٦٣ .
مسلم بن خالد المكي : ح : ٧١ .
المسيب : ح : ٦١١ .
معاذ : ح : ١٣٨٩ .
المعتصم : ح : ١٥٤ .
معروف بن خربوز المكي : ح : ٥٧ .
معلىٰ بن خنيس : ح : ١١٠٣ .
معمّر بن راشد : ح : ٤٨ .
أبو المغيرة : ح : ٣٨١ .
المفضل بن عمر : ح : ١٠٤٣ ، ١٣٠٣ .
المفضل بن عمر الجعفي : ح : ٩٠ .
مكحول : ح : ٢٥٨ .
منصور : ح : ٤٤٢ .
المنصور : ح : ١٣٣ .
منصور بن العباس : ح : ١٣٨ .
منصور بن مجاهد : ح : ٤٤٢ .
أبو منصور علي بن عبد الله الزيادي : ح : ٥٢ .
المنهال : ح : ٦٠٧ .
موسىٰ : ح : ٢٦٧ .
موسىٰ بن عمران النخعي : ح : ٧٥ .

حرف « ن »

نافع : ح : ٧٧ .
نعمان : ح : ١١٥٨ .
النعمان بن سعد : ح : ١٤٣ .
نمرود : ح : ٨١٧ ، ١١٠٧ .

حرف « هـ »

هابيل : ح : ١١٠٧ .
هارون بن خارجة : ح : ١٠٧ .
هارون الرشيد : ح : ١٣٨ .
هاشم بن سالم : ح : ٢٩٥ .
هارون بن كثير : ح : ٢٢٢ .
هامان (لعنه الله) : ح : ٤٥٩ .
أبو هريرة : ح : ١٩٦ ، ٢٣٣ ، ٣٧٣ ، ٤٥٢ ، ٧٦٥ ، ٨١٧ ، ٨٢٣ ، ٨٥٦ ، ٩٧٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٤٧ ، ١٤٦٠ .

حرف « و »

الوليد بن عبد الملك بن مروان : ح : ١٣٣ .

الوليد بن مغيرة : ح : ١٣٣ .

وهب بن نبتة : ح : ١٤٧٩ .

حرف « ي »

يحيىٰ بن أحمد بن يحيىٰ : ح : ٧١ .

يحيىٰ البصري : ح : ٧٠ .

يحيىٰ بن أبي قاسم : ح : ٧٥ .

يزيد بن معاوية : ح : ١٢٠٨ .

يعقوب بن زيد : ح : ١٣٩٤ .

يعقوب بن يزيد : ح : ١٣٧ .

يهودا : ح : ١١٠٧ .

يونس بن ظبيان : ح : ١٣٦٣ .

فهرس الأماكن والبقاع

حرف « ب »

باب القين : ح : ١٣٩ .
باب كندة : ح : ٤٢٧ .
البصرة : ح : ٥٠ .
بغداد : ح : ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٥٥ .
البقيع : ح : ٩٩ ، ١٣٤ .
بيت الله الحرام : ح : ٩٠ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ٤٨٥ ، ١١٢٠ .
البيت المعمور : ح : ١٠٧ ، ٢٤٨ .
بيت المقدس : ح : ١٣١ .

حرف « ج »

الجبانة : ح : ١٦٤ .

حرف « خ »

خراسان : ح : ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ .

حرف « ر »

الرستاق : ح : ١٠٩١ .

حرف « س »

السقيفة : ح : ٥٢ .
سناباد : ح : ١٥٤ .

حرف « ش »

الشام : ح : ٩٥ ، ٥١٣ ، ١١٧١ ، ١٢٠٨ .
شط الفرات : ح : ١٠٨ ، ١١١ .

حرف « ص »

صنعاء : ح : ٥١٣ .

حرف « ط »

طف كربلاء : ح : ١٢٨ .
طور سيناء : ح : ٩٤ ، ١٠٤٢ .
طوس : ح : ١٠٧ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٤ .

حرف « ع »

العراق : ح : ٨٣ ، ١٢٨ ، ١١٠٢ .

حرف « غ »

الغاضرية : ح : ١٢٨ .
الغري : ح : ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٧ .

حرف « ف »

الفرات : ح : ١١٨ .

حرف « ق »

قبر أبي الحسن (عليه السّلام) : ح : ١٣٥ ، ١٣٩ .
قبر أمير المؤمنين (عليه السّلام) : ح : ١٢٧ ، ١٣٦ .
قبر الحسن (عليه السّلام) : ح : ١٢٧ .
قبر الحسين بن علي (عليه السّلام) : ح : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٥ .
قبر رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : ح : ١٣٦ ، ٣٨٦ .
قبر نوح (عليه السّلام) : ح : ٩٣ .
قبر هود : ح : ٩٢ .

حرف « ك »

كربلاء : ح : ١٠٧ .
كوفان : ح : ٤٢٨ .
الكوفة : ح : ٨٣ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ٤٢٣ .

حرف « م »

المدينة : ح : ٥٢ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٣٤ ، ٤٢٣ .
مدينة السلام : ح : ١٣٩ ، ١٦٤ .
مسجد الأشعث : ح : ٩٢ .
المسجد الأعظم : ح : ٤٣١ .
مسجد كوفان : ح : ٤٢٦ .
مسجد الكوفة : ح : ٤٢٩ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠ ، ١٣٩٣ .
مسجد النبي (صلّى الله عليه وآله) : ح : ١٩٥ .
مقام إبراهيم (عليه السّلام) : ح : ٤٢٨ .
مقام أمير المؤمنين (عليه السّلام) : ح : ٤٢٧ .
مقام جبرائيل (عليه السّلام) : ح : ٤٢٨ .
مكة : ح : ٥٢ ، ٨٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٨٠٤ ، ١١٠٢ ، ١٣٦٠ .

حرف « ن »

النجف : ح : ٩٠ .
نجف الكوفة : ح : ٩٨ .
نينوىٰ : ح : ١٢٨ .

حرف « و »

واسط : ح : ١٠٤٩ .

حرف « ي »

اليمن : ح : ٥٢ ، ١٠٢٦ .

فهرس الموضوعات

الاهداء ٥
مقدمة التحقيق ٧
الكلمة الأخيرة ٢٥
مقدمة المؤلف ٣١
الفصل الأول: في معرفة الله تعالى ٣٣
الفصل الثاني: في التوحيد ٣٧
الفصل الثالث: في العدل ٤١
الفصل الرابع: في فضائل النبي محمد (صلى الله عليه وآله) ٤٣
الفصل الخامس: في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ٤٧
الفصل السادس: في فضائل أصلاب وأرحام النبي وعلي (عليهم السلام) ٥٧
الفصل السابع: في فضائل الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) ٦١
الفصل الثامن: في فضائل زيارة النبي (صلى الله عليه وآله) وزيارة الأئمة (صلوات الله عليهم أجمعين) على سبيل الإيجاز والاختصار ٦٩
الفصل التاسع: في زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ٧١
الفصل العاشر: في زيارة الحسن بن علي (عليهما السلام) ٧٥
الفصل الحادي عشر: في زيارة الحسين بن علي (عليهما السلام) ٧٧
الفصل الثاني عشر: في زيارة علي بن الحسين ومحمد بن علي

وجعفر بن محمد (عليهم السلام) ٨٥
الفصل الثالث عشر: في زيارة موسى بن جعفر (عليهما السلام) ٨٧
الفصل الرابع عشر: في زيارة علي بن موسى بن جعفر (عليهم السلام) ٨٩
الفصل الخامس عشر: في زيارة محمد بن علي بن موسى الرضا (عليهم السلام) ٩٥
الفصل السادس عشر: في زيارة علي بن محمد بن علي بن موسى وزيارة الحسن أبي محمد (عليهم السلام) ٩٧
الفصل السابع عشر: في فضائل شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ٩٩
الفصل الثامن عشر: في الإيمان ١٠٣
الفصل التاسع عشر: في الإسلام ١٠٧
الفصل العشرون: في العلم ١٠٩
الفصل الحادي والعشرون: في القرآن ١١٣
الفصل الثاني والعشرون: في فضائل بسم الله الرحمن الرحيم، وفضائل الحمد، وقل هو الله أحد، وآية الكرسي، وألم الله لا إله إلا هو... إلى العزيز الحكيم، وآمن الرسول، وشهد الله، وقل اللهم مالك الملك، وأن في خلق السماوات والأرض... إلى لا تخلف الميعاد، وآية السخرة... إلى قريب من المحسنين، وقل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ إنما إلهكم إله واحد... إلى آخر السورة، وثلاث آيات من آخر الحشر وتقرأ في دبر كل صلاة فريضة، ويس تقرأ في دبر الغداة والعشاء الآخرة ١١٩
الفصل الثالث والعشرون: في القراءة ١٢٩
الفصل الرابع والعشرون: في التهليل، والتسبيح، والتحميد، والتمجيد ١٣٣
الفصل الخامس والعشرون: في التسبيح ١٣٩
الفصل السادس والعشرون: في الاستغفار ١٤٥
الفصل السابع والعشرون: في السواك ١٥١
الفصل الثامن والعشرون: في الصلوات على النبي (صلى الله عليه وآله) ١٥٣
الفصل التاسع والعشرون: في الوضوء ١٦٣

الفصل الثلاثون: في مواقيت الصلاة الخمس ١٦٧
الفصل الحادي والثلاثون: في الأذان ١٧١
الفصل الثاني والثلاثون: في فضائل المساجد ١٧٥
الفصل الثالث والثلاثون: في فضل الصلوات الخمس ١٨١
الفصل الرابع والثلاثون: في تارك الصلاة ١٨٥
الفصل الخامس والثلاثون: في فضائل صلاة الليل ١٨٩
الفصل السادس والثلاثون: في صلاة الجماعة ١٩٣
الفصل السابع والثلاثون: في فضيلة أداء الزكاة ٢٠١
الفصل الثامن والثلاثون: في صوم رمضان وغيره ٢٠٣
الفصل التاسع والثلاثون: في الجهاد ٢٠٩
الفصل الأربعون: في بر الوالدين ٢١٣
الفصل الحادي والأربعون: في معرفة المؤمن وعلاماته ٢١٥
الفصل الثاني والأربعون: في حق المؤمن على المؤمن ٢١٩
الفصل الثالث والأربعون: في عون المؤمن ٢٢١
الفصل الرابع والأربعون: إدخال السرور على المؤمن ٢٢٣
الفصل الخامس والأربعون: في التوبة ٢٢٥
الفصل السادس والأربعون: في السلام ٢٢٩
الفصل السابع والأربعون: في الجمعة ٢٣٣
الفصل الثامن والأربعون: في الأسبوع ٢٣٥
الفصل التاسع والأربعون: في كيف أصبحت؟ ٢٣٧
الفصل الخمسون: في الشيخ ٢٤١
الفصل الحادي والخمسون: في النظر ٢٤٥
الفصل الثاني والخمسون: في اللسان ٢٤٧
الفصل الثالث والخمسون: في التقية ٢٥١
الفصل الرابع والخمسون: في الخوف ٢٥٧
الفصل الخامس والخمسون: في حسن الظن بالله ٢٦٣
الفصل السادس والخمسون: في الاخلاص ٢٦٧
الفصل السابع والخمسون: في الاجتهاد ٢٦٩

الفصل الثامن والخمسون: في التزويج ٢٧١
الفصل التاسع والخمسون: في خدمة العيال ٢٧٥
الفصل الستون: فيما يستحب عند دخول العروس في البيت ٢٧٧
الفصل الحادي والستون: في طلب الولد ٢٨١
الفصل الثاني والستون: في الأولاد ٢٨٣
الفصل الثالث والستون: في صلة الرحم ٢٨٧
الفصل الرابع والستون: في الأخلاق ٢٨٩
الفصل الخامس والستون: في الأرزاق ٢٩٣
الفصل السادس والستون: في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة ٢٩٥
الفصل السابع والستون: في الفقراء ٢٩٩
الفصل الثامن والستون: في كتمان الفقر ٣٠٥
الفصل التاسع والستون: في السخاء والإيثار ٣٠٧
الفصل السبعون: في البلاء ٣٠٩
الفصل الحادي والسبعون: في الصبر ٣١٥
الفصل الثاني والسبعون: في كظم الغيظ ٣١٩
الفصل الثالث والسبعون: في التوكل ٣٢١
الفصل الرابع والسبعون: في الاخوان وزيارتهم ٣٢٣
الفصل الخامس والسبعون: في العدل ٣٢٧
الفصل السادس والسبعون: في العمر ٣٢٩
الفصل السابع والسبعون: في العصا من اللوز المر ٣٣١
الفصل الثامن والسبعون: في تقليم الأظفار ٣٣٣
الفصل التاسع والسبعون: في الزينة ٣٣٧
الفصل الثمانون: فيما فرض الله تعالى ٣٣٩
الفصل الحادي والثمانون: في طلب الحاجات ٣٤١
الفصل الثاني والثمانون: في عشرين خصلة تورث الفقر ٣٤٣
الفصل الثالث والثمانون: في ابتداء خلق الدنيا ٣٤٥
الفصل الرابع والثمانون: فيما خلف القاف ٣٤٧
الفصل الخامس والثمانون: في الشكر ٣٤٩

الفصل السادس والثمانون : في الحب في الله والبغض في الله تعالى ٣٥١
الفصل السابع والثمانون : في حال المؤمن ٣٥٣
الفصل الثامن والثمانون : في الزمان ٣٥٥
الفصل التاسع والثمانون : في الموعظة ٣٥٩
الفصل التسعون : في الدعاء ٣٦٣
الفصل الحادي والتسعون : في أوقات الدعاء ٣٦٧
الفصل الثاني والتسعون : في تأخير إجابة الدعاء ٣٦٩
الفصل الثالث والتسعون : في التختم بالعقيق ٣٧١
الفصل الرابع والتسعون : في الضيافة وفضلها ٣٧٧
الفصل الخامس والتسعون : في السؤال بغير الحاجة ٣٧٩
الفصل السادس والتسعون : في حق السائل ٣٨١
الفصل السابع والتسعون : في رد السائل ٣٨٥
الفصل الثامن والتسعون : في حق الجار ٣٨٧
الفصل التاسع والتسعون : في كسب الحلال ٣٨٩
الفصل المائة : في الرساتيق ٣٩١
الفصل الواحد والمائة : في إكرام أولاد النبي (صلى الله عليه وآله) ٣٩٣
الفصل الثاني والمائة : في الملاحم ٣٩٥
الفصل الثالث والمائة : فيمن سأل الله بحق محمد وآل محمد ٣٩٩
الفصل الرابع والمائة : في عدو آل محمد ٤٠١
الفصل الخامس والمائة : في القتل ٤٠٣
الفصل السادس والمائة : في الربا ٤٠٥
الفصل السابع والمائة : في الزنا ٤٠٧
الفصل الثامن والمائة : في اللواطة ٤٠٩
الفصل التاسع والمائة : في الغيبة ٤١١
الفصل العاشر والمائة : في إيذاء المؤمن ٤١٥
الفصل الحادي عشر والمائة : في الكذب والصدق ٤١٧
الفصل الثاني عشر والمائة : في البهتان ٤١٩
الفصل الثالث عشر والمائة : في الخمر ٤٢١

الفصل الرابع عشر والمائة : في الشطرنج والنرد ٤٣١
الفصل الخامس عشر والمائة : في الغناء وسماعه ٤٣٣
الفصل السادس عشر والمائة : في الظلم ٤٣٥
الفصل السابع عشر والمائة : في الرشوة ٤٣٩
الفصل الثامن عشر والمائة : في رد المظلمة إلى صاحبها ٤٤١
الفصل التاسع عشر والمائة : في العين ٤٤٣
الفصل العشرون والمائة : في قذف النساء ٤٤٥
الفصل الحادي والعشرون والمائة : في النساء ٤٤٧
الفصل الثاني والعشرون والمائة : في ضمان الوصية ٤٤٩
الفصل الثالث والعشرون والمائة : في الحسد ٤٥١
الفصل الرابع والعشرون والمائة : في الغضب ٤٥٣
الفصل الخامس والعشرون والمائة : في السب ٤٥٥
الفصل السادس والعشرون والمائة : في المرجئة والقدرية ٤٥٩
الفصل السابع والعشرون والمائة : في التعصب ٤٦١
الفصل الثامن والعشرون والمائة : في عيادة المريض ٤٦٣
الفصل التاسع والعشرون والمائة : في الحمّى ليلة ٤٦٥
الفصل الثلاثون والمائة : في التعزية ٤٦٩
الفصل الحادي والثلاثون والمائة : في الموت ٤٧١
الفصل الثاني والثلاثون والمائة : في تشييع الجنازة ٤٧٥
الفصل الثالث والثلاثون والمائة : في القبر ٤٤٧
الفصل الرابع والثلاثون والمائة : في زيارة قبور المؤمنين ٤٨١
الفصل الخامس والثلاثون والمائة : في ذكر ملك الموت ٤٨٥
الفصل السادس والثلاثون والمائة : في الروح ٤٨٧
الفصل السابع والثلاثون والمائة : في صفة الجنة ونعيمها ٤٩٣
الفصل الثامن والثلاثون والمائة : في صفة جهنم وألوان عذابها ٤٩٧
الفصل التاسع والثلاثون والمائة : في القيامة وأفزاعها وأهوالها ٤٩٩
الفصل الأربعون والمائة : في الموقف ٥٠١
الفصل الحادي والأربعون والمائة : في النوادر وهو آخر الكتاب ٥٠٣